

منشورات  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

سلسلة الجغرافيا الإسلامية  
المجلد ١٥٢

منشورات  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها  
فؤاد سزكين



الجغرافيا الإسلامية  
المجلد ١٥٢

نصوص عربية متعلقة بصقلية  
في الجغرافيا والتاريخ والتراجم والمؤلفات الببليوغرافية

جمعها  
مكّله أماري

إعادة طبعة لايبتيك ١٨٥٧م  
القسم الأول

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية  
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية

# الجغرافيا الإسلامية

المجلد المائة والثالث والخسون

نصوص عربية متعلقة بصقلية  
في الجغرافيا والتاريخ والتراجم والمؤلفات الببليوغرافية

جمعها  
مكّله أماري

إعادة طبعة لايبتيك ١٨٥٧م

القسم الأول  
(مقدمة و ص ١ - ٢٥٢)

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م  
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية  
في إطار جامعة فرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية



Handwritten signature or initials in black ink.

طبع في ٨٠ نسخة

نشر بمعهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية  
بفرانكفورت - جمهورية ألمانيا الاتحادية  
طبع في مطبعة شتراس ، مورلتباخ ، ألمانيا الاتحادية

## الباب الاول

من كتاب مروج الذهب لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي<sup>1</sup>  
قال<sup>2</sup> وفي بحر الروم جزائر كثيرة منها جزيرة قبرس الخ وجزيرة صقلية  
وسنذكر صقلية بعد هذا الموضع عند ذكرنا لجبل البركان الذي  
تظير منه النار فيها اجسام وجثث عظام هـ قال<sup>3</sup> وصاحب صقلية  
وافريقية من بلاد المغرب قبل ظهور الاسلام كان يدعى جرجير هـ قال<sup>4</sup>  
وكانت بلاد افريقية وجزيرة صقلية للافرنجية وقد اتينا على اخبار  
هذه الجزائر وخبر الجزيرة المعروفة بالبركان وفي الاطمة التي تخرج منها  
اجسام من النار لاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهواء بالليل ثم  
تسقط في البحر فتطفوا على الماء وفي التجارة التي يحك بها الكتابة  
من الدفاتير وفي خفاف بيض على هيئة الشهد واكوار الزنابير الصغار  
وفي الاطمة المعروفة باطمة صقلية وفيها هلك فرغوريوس الحكيم الذي  
صنف كتاب الايساغوجي وهو المدخل على علم المنطق وهذا  
الكتاب بهذا الرجل يعرف الخ وتفسير اطمة هي عين النار التي تنبع  
من الارض هـ

<sup>1</sup>) Ms. A Bihl. imp. di Parigi, Sup. ar. 714; Ms. B ibid.  
anc. fond. 598.    <sup>2</sup>) A tom. I. fol. 50 verso; B fol. 39 recto.  
<sup>3</sup>) B fol. 52 recto    <sup>4</sup>) A tom. I. fol. 179 verso;    <sup>5</sup>) Manca nel Ms.

## الباب الثاني

من كتاب التنبيه والاشراف للمسعودي ايضا 1

قال 2 وجريرة صقلية 3 وما بينها من جبل البركان ومنه تخرج عين النار 4 لثة تعرف باطمة 5 صقلية 6 يستنصا بصوء نارها السفر على اكثر من مائة فرسخ برا وبحرا في الليل وييرا في شراره اذا علا لهبه في الجو جثث 7 كابدان الناس وتنعكس الى البحر وتطلعو فوق الماء فهو الحجر الابيض الخفيف الذي يجك به الكتابة من الدفاتير والرقوق 8 وغيرها ويعرف بالفسك 9 ويسمى ايضا القيسور 10 وقد يوجد في هذه الاطمة 11 الحجر المعروف باليشب 12 النافع لوجاع البطن والمعدة اذا علق عليها وقد يفعل ذلك الحجر المعروف بالبسد وهو اصل المرجان ومن هذا الحجر يخرج وفي الاطمة حلك فرغوريوس صاحب ايساغوجي وهو المدخل الى كتب ارسطاطاليس في المنطق وقد ذكر 13 ذلك غير واحد من تقدمه وتأخر منهم يعقوب بن اسحاق اللندي واهم ابن الطيب في اول مختصره للتب المنطق 14

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi Sup. ar. 901. 2) fol. 40 verso.

3) Ms. اسقلية 4) Manca nel Ms. 5) Ms. باطيمة 6) Ms.

7) Ms. سقلية 8) Ms. والرقوق 9) Sic. Credo الجوجدثت وجثث 10) Ms.

العيسورا 11) Ms. *pumex* che non si trova nei dizion conf. *Casirini*, *Cosmograph. ed. Wüstenfeld. T. I. pag. 233.*

12) Ms. بالنسب conf. *Casirini*, T. I. p. 242.

13) Ms. الاطيمة 14) Manca nel Ms.

## الباب الثالث

من كتاب الاتايم للشيخ ابي اسحاق على الفارسي النخوى يعرف  
بالاصطخري<sup>1</sup>

ذل في صفة بحر الروم<sup>2</sup> ثم يتصل بالافرنجة على ساحل البحر الى ان  
يجادى سقلية ويجاورها حتى يتصل بطرطوسة من بلاد الاندلس  
وقد ذكرت المسافة لثة باربعين المغرب ومصر والشام الى اخر الاسلام  
بالتغور وفي هذا البحر جزائر كبار وصغار وجبال فاما المعور بالنساس  
فسقلية وهي اكبرها واقريطس وقبرس وجبل القلال فاما سقلية<sup>3</sup> فانهما  
قريبة من افرنجة طولها نحو تسع<sup>4</sup> مراحل وبها من الحصب والزروع  
والمواشى والرقيق ما يقتل عن سائر مدن الاسلام المتاخمة للبحر  
البحر واما جبل القلال فانه كان جبلا خرابا<sup>5</sup> وفيه مياه وارض فوق اليه  
قوم من المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرنجة لا تقدر فيهم  
لامتناع مواضعهم ومقداره في الطول يومان<sup>6</sup>

<sup>1</sup>) Liber Climatam, auctore Scheicho Abu Ishako el Faresi, vulgo *el Issthaçheri*, ad similitudinem codicis Gothani accuratissime delineandum et lapidibus exprimendum curavit D. J. H. Moeller. Gothae 1839. in 4. <sup>2</sup>) pag. 39. <sup>3</sup>) Mancano di qui fino a varie lettere e punti diacritici, che supplisco col testo analogo di Ibn-Haukal. <sup>4</sup>) سبع <sup>5</sup>) Ms. حراب

## الباب الرابع

من كتاب المسالك والممالك لابي القاسم محمد ابن حوقل<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> ذكر صقلية واما صقلية فجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام والغالب عليها للجبال والقلاع والحصون وجميع ارضها مسكنة مزروعة وليس لها مدينة مسكنة معروفة غير المدينة المعروفة ببلرم وهي قصبه صقلية على بحر البحر من الشمال وهي خمس حارات محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت حدودها ظاهرة فيها المدينة الكبرى التي تسمى بلرم عليها سور من حجارة مانع شامخ يسكنها التجار وفيها مسجد للجامع الاكبر وكان بيعة للروم فيه هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين<sup>3</sup> يقول ان حكيم اليونان يعنى ارسطاطاليس في خشبة معلق في هذا الهيكل الذي قد اتخذته المسلمون مسجداً وان النصراني كانت تعظم قدره وتستقى به لما شاعت اليونانية عليه من اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والامور المهمة التي توجب الفرع الى الله تعالى والتقرب<sup>4</sup>

<sup>1</sup>) Ms. A Bibl. Pub. di Leyde 314. Warner (*Dozy, Catal. tom. II, p. 131. DCCXXII*); Ms. B Bibl. Bodl. d' Oxford, Hunt. 538. Yeggasi il *Journal asiatique* IV. série tome V. (1845) p. 75 seq. Testo copiato da me sul Ms. di Parigi S. ar. 885. che è copia moderna di quello di Leyde; confrontato su questo ultimo per favore del Dr. Moeller e del Prof. Dozy e da me stesso sul Ms di Oxford. <sup>2</sup>) A pag. 42 seq; B p. 93 seq. <sup>3</sup>) المنطقيين <sup>4</sup>) والتقريب A



اليه في حين الشدة والهلكة وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت  
 هناك خشبة عظيمة يوشك ان يكون القبر فيها ومدينة تعرف  
 بالخالصة ذات سور ايضاً من حجارة وليس كالسور الاول يسكنها  
 السلطان واتباعه وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها حمامات وفيها  
 مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة البحر  
 والديوان ولها اربعة ابواب من قبلها ودورها<sup>2</sup> وغربها وشرقها البحر  
 وسور لا باب له وحارة تعرف بحارة الصقالية وهي اعمر من المدينتين  
 اللتين ذكرتهما واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية بينها وبين  
 المدينة ومياه كالحمد بينهما وحارة تعرف بحارة المسجد المعروف بابن  
 سقلاب وهي كبيرة ايضاً وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الابار  
 وقبلى البلد وادى يعرف بوادى عباس وهو واد كبير عظيم  
 ومطاحنهم عليه كثيرة وبساتينهم واجنتهم غير منتفعة به<sup>3</sup> والحارة  
 وهي حارة كبيرة تقارب حارة المسجد وليس بينهما فرق ولا فاصلة  
 ولا على حارة الصقالية سور واكبر الاسواق فيها<sup>4</sup> بين مسجد ابن  
 سقلاب والحارة الجديدة كسوق الزياتين باجمعهم والصبارة والصيدانة  
 من خارج سورها والخرازين والصباقلة والنحاسين واسواق القمح كلها  
 خارج السور<sup>5</sup> وكذلك ساير الصناعات على اختلافهم وفي داخل  
 البلد للقصابين فوق الخمسين ومائة حانوت لبيع اللحم والقليل منهم

وَمِنْ دِيرهَا 2) Così i Mss. Leggerei piuttosto 1) وبها B

فيها 4) Così i Mss. Leggerei piuttosto 3) Manco nel Ms B.

السوق A 5)

هناك وهذا يدل على قدره و عدده ويدل أيضا على ارتفاع شانهم  
عظم مسجدهم وذلك انى حزت المجتمع به اذا غص باهلها بلغ  
سبعة الاف رجل ونيفا لانه يقوم فيه اكثر من ستة وثلاثين صفا  
للصلاة وكل صف منها لا يزيد على مايئى رجل وبالمدينة من المساجد  
وفى الخالصنة والحارة المحيطة بها من وراء سورها 1 عامرة اكثرها قائمة على  
عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلث مائة مسجد يترواطا اهل  
الخبرة 2 منهم فى علمها ويستاورون فى معرفتها وعددها وبظاهرها ما  
حرف بها وبلاصقتها بين اجنتها وارجحها ومحال كانت متصلة  
بالاقرب فالاقرب منها على الوادى المعروف بوادى عباس مجاورة للموضع  
المعروف بالمعسكر فى ضمن البلد متبردة فى وادى عباس وبعضها كان  
فى اثر بعض الى الموضع المعروف بالبيضا 3 وهى قرية تشرف على المدينة  
بينهما نحو 4 فرسخ وقد خربت وهلك اربابها بما 5 دار عليهم الفتن  
يعرف ذلك جميعهم غير مختلفين فى مقدارها وانها تزيد على مايئى  
مسجد ولم ار مثل هذه العدة فى بلد من البلدان الكبار على ضعف  
مساحتها ولا سمعت به الا ما يتذاكراه اهل قرطبة ولم اقف على  
حقيقة ذلك من قرطبة ونكرته فى موضعه على شك منى فيه وانا  
محققه فى صقلية لانى شاهدت اكثره ولقد كنت واقفا ذات يوم بها  
فى جوار دار ابى محمد القصى الفقيه الوثائقى فرايت من 6 مسجده

متبردة A 3) الخيرة A 4) ذلك سور بها A 1)

فن A 5) من B aggiugne 6) فى B  
5) Così i Mss. Leggere

في مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها بصرى ومنها شى  
 تجاه شى وبينها طريق وسالت عن ذلك فقيل لى ان القوم بشدة  
 انتفاخ روسهم كان<sup>1</sup> يجب كل واحد منهم ان يكون له مسجد  
 مقصور عليه لا يجب ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربما كان  
 اخوان منهم متلاصقة دارها متصاقبة لليطان فعمل كل واحد  
 منهما مسجداً لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفي جملة هذه  
 العشرة مساجد الله ذكرتها مسجد يصلى فيه ابو محمد القفصى  
 والى جانبه بنحو عشرين خطوة مسجد لولده ابتناه ليتفق فيه  
 وغرض كل واحد منهم ان يقال مسجد فلان لا غير وكان له  
 هذا الولد وهو في نفسه حدث عظيم وكان لعظم خطره في نفسه  
 واعجابه<sup>2</sup> يظن انه ابو ابيه او انه بغير اب لصلقه وحسن وجهه  
 وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطالين والفساق  
 والتمرديين شيوخا واحداثا<sup>3</sup> اغتاثا<sup>4</sup> اغبايا<sup>5</sup> قد علوا<sup>6</sup> السجادات  
 في وجوههم منتصبين لآخذ الصدقات وقذف المحضنات واكثرهم  
 يقودون ويلوطون وانما اوا الى هناك لحجزهم وعدم السكنى ومهانة  
 انفسهم وكننت ذكرت احوال الخالصنة وابوابها وما فيها فاما القصر  
 وهو بلرم وفي المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمي بذلك  
 لقربه من البحر واليه باب اخر لطيف محدث احده ابو الحسن  
 احمد ابن الحسن ابن ابي الحسين وذلك ان اهل المدينة سالوه

واحداث 1) I Mss. 2) واعجابه A 3) 4) اغتاثا 5) Nel solo B ov' è scritto 6) علوا A

فيه فعمله على نشر مطل على نهر وعين تعرف بعين الشعاع وبها يعرف هذا الباب في وقتنا ولهم مرفق بهذا الباب والعين ثم باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف باب روضة روضة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله<sup>1</sup> تحت هذا الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثم باب الرياض وهو ايضا محدث احداثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قزهب في موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت<sup>2</sup> منه قديما فدخل على اهلها منه معرفة وضرورة جسيم فزاله ابو الحسن عن المكان الضار الى الموضع الصالح و**بجاور**<sup>4</sup> باب الابداء وهو اقدم ابوابها ثم باب السودان تجاه باب الخدادين ثم باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احداثه ابو الحسن ايضا وله يسم باسم ويخرج منه الى حارة ابي حماز وجميعها تسعة ابواب وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقها الى غربها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوله الى اخره بضرور التجارة وبطيف بها عيون كثيرة منصبة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها ما يدبر رحوين وعلى مائها<sup>5</sup> ارحية كثيرة و**بجاورها** من حيث بدو مسيلها الى حين مصبها الى البحر<sup>6</sup> اراض كثيرة يغلب عليها السبخ وفيها القصب الفارسي والحماير ومقات<sup>7</sup> صالحنة وفي خلال اراضيها بقاع قد

1) واصلة A 2) Così leggo il Ms. B.  
 3) فصلت A 4) و**بجاور** B 5) مايلها A  
 6) في البحر ha مسيلها Il Ms. B dopo la voce 7) مقاسي A

غلب عليها البربير وهو البردى المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما  
 يعبر من هذا البربير نظير بوجه الارض الا ما بصقليئة واكثره منه  
 يقتل حبلا للمراكب واقله يعمل للسلطان منه طوامير لا يزيد على  
 قدر كفايته<sup>2</sup> وشرب بعض اهل المدينة و<sup>3</sup> المجاورون لسورها من نحو  
 باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه هذه العيون وباقى اهلها واهل  
 الخالصنة وجميع اهل الخارات شربهم من ابار دور<sup>4</sup> خفيفا كان او ثقيل  
 من الماء يلد<sup>5</sup> لهم على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم وشرب اهل  
 المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها ماء صالح وبالمعسكر عين تعرف  
 بعين السبع<sup>6</sup> دون الغربال في كثرة الماء وعين تعرف بعين ابى سعيد  
 وكان من بعض ولاتهم فهى مضافة اليه وشرب الناحية الغربية من  
 العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان  
 يصرفه في مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب  
 قرية تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجر منها وهي تمد وادى  
 عباس وتقويه وهي كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون  
 غيرها مشهورة ينتفع بمياهها كالعادوس<sup>7</sup> وما في ناحية القبلة كالفوارة  
 الصغيرة والكبيرة التي على انف الجبل وهي اغزر عيونهم ماء وتتصرف  
 هذه المياه الى اجنتهم وللبيضاء عين حسنة تعرف بالبيضاء وتصاقب  
 الغربال والغربية وتشرب<sup>8</sup> الناحية المعروفة ببرج البطال من العين  
 المعروفة بعين ابى ملك<sup>9</sup> واكثر المياه لاجنتهم بالسواقي ولهم اجنة

التسع B<sup>4</sup> بلد B<sup>5</sup> كفايت B<sup>2</sup> منه B aggiugne<sup>1</sup>  
 مالک B<sup>7</sup> والعربية وشرب B<sup>6</sup> كالعادوس B<sup>9</sup>

كثيرة واعذاء<sup>١</sup> لا تسقى وفي كالشام وغيره واكثر مياه الحارات والبلد من الابار وفي ثقيلة غير مريية وانما صرفهم الى شربها رغبة عن شرب الماء الجاري العذب قلة مرواتهم وكثرة الكلب البصل وفساد حواسهم<sup>٢</sup> لكثرة تغذيتهم<sup>٣</sup> بالني منه وما فيهم من لا ياكله في كل يوم ويوكل في داره صباحا ومساء من ساير طبقاتهم وهو الذي اتسد تخيلهم وضر ادمغتهم وحبير حواسهم وغير عقولهم ونقص افهامهم وافسد سكونة وجوههم فاحال مزاجهم حتى راوا الاشيا او اكثرها على غير ما هي عليه والذي دخل تحت العدة ان فيها ازيد من ثلث مائة معلم يودبون الصبيان وهم يرون انهم افضلهم واجلهم وانهم اهل اللد وهم شهيدهم وأمناءهم هذا على ما اشتهر عن المعلمين من نقص عقولهم وحقنة الادمغة وانما جورا<sup>٤</sup> الى هذه الصناعة هربا عن الجهاد ونكولا عن الحرب وقد وضعت فيهم كتابا فيه جميع اخبارهم<sup>٥</sup>

## الفصل الثاني

وقال<sup>٥</sup> ثم اتصل ارض فلورية بارض انكبردة فأول ذلك ارض سنوري<sup>٦</sup> ثم نواحي ملف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبردة واخصها واجلها حالا واكثرها يسارا واموالا وتتصل ارض ملف بارض نابل<sup>٧</sup> وهي مدينة صالحة تجال<sup>٨</sup> دون ملف في كثرة من الاحوال واكثر اموال نابل<sup>٩</sup> من اللتان وثياب اللتان ورايت بها منه ثيابا ثم ار بسائهم  
 تغذيتهم<sup>٣</sup> A حواشيم<sup>٤</sup> A واغدا<sup>١</sup> B ; واغدا<sup>١</sup> A  
 Ms. A pag. 69. <sup>٥</sup> جورا<sup>٤</sup> A ; بحورا<sup>٤</sup> B تغذيتهم<sup>٣</sup> B  
 بابل<sup>٩</sup> Ms. بحال<sup>٨</sup> Ms. بابل<sup>٧</sup> Ms. سرتي<sup>٦</sup> Corr. بابل<sup>٩</sup>

اقطار الارض لها شبيها ولا يستطيعها صانع في جميع طرز الارض  
وعو ثوب يجعل مائة ذراع في خمسة عشر الى عشر وبيع الثوب منها  
بماية وخمسين رباعى وزايد وناقص ويتصل نابل بارض غيبة<sup>1</sup> ثم  
تتصل ديارم بافرجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلية وتجاوزها  
الى ان تتصل بطرطوشة من ارض الاندلس وفي هذا البحر جزائر  
صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فاما المعورة بالناس والاسلام  
في وقتنا هذا فصقلية وفي اكبرها واكثرها عددا واشدها باسا وهي  
ناحية قريبة من الافرجة طولها سبع مراحل في اربع وكان للمسلمين  
فيه غير جزيرة جلييلة وناحية مشهورة فاستولى العدو عليها مثل  
قيرس واقريطش الخ

**الفصل الثالث** قال<sup>2</sup> وجبل القلال جبل قديم على مر الزمان  
فيه مياه وارضى وحرث تقوت من نجا اليه فوق اليه قوم من  
المسلمين فعمروه وصاروا في وجوه الافرجية لا يقدر عليهم لامتناع  
مواقعهم ومقداره في الطول نحو ميلين ٥

**الفصل الرابع** قال<sup>3</sup> من عجائب البر نار بصقلية والاندلس والهند  
تشتعل في حجارة ان رام احد ان يجعل منها شعلة لم تنقد ولا  
يكون بصقلية النمل الكبار التي تسمى فرسانا ٥

1) Ms. بابل بارض عيطة  
2) Ms. A pag. 69.  
3) Ms. B  
p. 291. 4) Ms. بصقلية

## الباب الخامس

من كتاب هيئة اشكال الارض ومقاديرها في الطول والعرض  
المعروف بجغرافيه<sup>1</sup>

قال صاحب الكتاب<sup>2</sup> صقلية وهي جزيرة طولها سبعة ايام في عرض  
اربعة ايام والغالب عليها<sup>3</sup> للبال والقلاع والحصون واكثر ارضها  
مسكونة مزرعة وليس لها مدينة معروفة مشهورة غير المدينة  
المعروفة ببلرم وهي قصبة صقلية وعليها سور<sup>4</sup> عظيم من حجارة شامخ  
منيع يسكنها التجار وفيها مسجد جامع وكان بيعة للروم وفيه  
هيكل ويقول<sup>5</sup> بعض المنطقين ان حكيم يونان يعنى ارسطاطاليس في  
خشبة معلقة في هذا الهيكل الذي اتخذته المسلمون مسجدا وكان  
النصارى يعظم قدره ويستسقى به لما شاهدت يونان عليه من  
اكباره واعظامه قال والسبب في تعليقه بين السماء والارض ما كان  
الناس يلاقونه عند الاستسقاء والاستشفاء والمهتة التي توجب  
الفرجة الى الله تعالى والتقرب اليه في حين الشدائد وخوف الهلكة  
وعند وطى بعضهم لبعض وقد رايت يوشك ان يكون هذا القبر  
فيها من بلاد الروم وارض المغرب مضروب من الامتعة والمطاعم واهلها

1) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 582. 2) pag. 15.

3) pag. 16. 4) Ms. صور 5) Ms. يقال Si confronti tutto questo  
squarcio con Ibn-Haukel pag. f



قوم مرموقون من بين من جازهم بتظافة الأعراض والثياب<sup>1</sup> والاحوال  
 متميزون بالجليل في الناس وحسن الصور والقصد في المعاش الى  
 مَرَوَاتٍ طاهرة وعشرة حَسَنَةٍ ٥

## الباب السادس

من كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري<sup>2</sup>

قَالَ وجزيرة ابي شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن  
 سعد بن ابي سرح المغرب وتناصروا واخذوا منها مدينة قليببية وما  
 حولها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة<sup>4</sup> وهي بين صقلية وافريقية  
 وكانت اذ ذاك عامرة فيقال انهم اقاموا بها الى خلافة عبد الملك بن  
 مروان رحمه الله فاغزى عبد الملك بن مروان عبد الملك بن قطن  
 في البحر ففتح ما كان عنناك من الجزائر والقصور وخربها وقفل ظافرا ٥

1) Ms. والثياب 2) Ms. Bibl. imp. di Parigi anc. fonds 580.

3) pag. 111. Si vegga la versione di M. Quatremère, *Notices  
 et Extr. des Mss.* Tom. XII. p. 499. 4) Ms. قوسرة

## الباب السابع

من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ادريس<sup>1</sup>

### الفصل الأول

قال بسم الله الرحمن الرحيم وبه توحيق<sup>2</sup> الحمد لله ذي العظمة  
والسلطان، والطول والامتنان، والفضل والانعام، والآلاء الجسام،  
الذي قدر فحكم، وراف<sup>3</sup> فانعم، وقضى فابر، ودبر فاتفق، ورزا  
وبزى<sup>4</sup> فاحسن ما صور<sup>5</sup>، فاتفقت بالعقول معرفته، وقامت في النفوس  
حجته، ووضح العيون برهانه، وقهر الابواب قدرته وسلطانه،  
الهادي<sup>6</sup> الى سبيل حمده<sup>7</sup> تفضلا<sup>8</sup> وارشادا، والهادي على ارتسباط  
النعم به قولا واعتقادا، جاعل عجائب مخلوقاته، وبدائع<sup>9</sup> مصنوعات<sup>10</sup>،  
سبيلا الى معرفته وسلمها الى علمه قدمه وازليته، وان في بعض ما  
خلق لعبر<sup>11</sup> لاولي الابصار، وذكرى لذرى الخواطر<sup>12</sup> السفلية<sup>13</sup>

<sup>1</sup>) Ms. A Bibl. imp. di Parigi Sup. Ar. 893; Ms. B ibid. Sup. Ar. 655; Ms. C Bibl. Bodlej. di Oxford, Pococke 375; Ms. D ibid. Grav. 3837. 65. A e C contengono tutta la prefazione; in B ne manca uno squarcio; D n'ha gli ultimi rigli soltanto. <sup>2</sup>) C وبه التوشيق ومنه الاعانة C <sup>3</sup>) ورزق B <sup>4</sup>) Così correggo. I Mss. hanno وزرا وبزى <sup>5</sup>) ستر A <sup>6</sup>) الهيا A <sup>7</sup>) لغبرة A <sup>8</sup>) لاولي الابصار C <sup>9</sup>) تقبلا C <sup>10</sup>) عزه A <sup>11</sup>) الصقليه A C <sup>12</sup>) Così correggo. I Mss. الخواطر <sup>13</sup>)

والافكار، فن اياته خلق السموات والارض فاما السماء فرغ سمكها،  
ونظم سلكها، وزينها بالنجوم، وجعل فيها الشمس والقمر آيتين  
يستضاء بهما في الليل والنهار، ليعلم<sup>1</sup> بمجاريهما تعاقب الدهور  
والاعصار، فاما الارض فبسط مهادها، وارسى اطوادها، واخرج منها  
ماءها ومرعها، واسكنها خلقه فيوانا املاكها واجرى لهم اغلالها،  
وعرفهم مسائلها، وعلمهم منافعها ومضارها، وهداهم الى السير فيها  
برا وبحرا، وسهلا ووعرا، كل ذلك منه جلّت قدرته بحكمة وتدبير،  
ومشيئة وتقدير، فتعالى من هذا ملكه وسلطانه، وصنعه وبرهانه،  
فان افضل ما عني به الناظر، واستعمل فيه الافكار والخواطر، ما سبق  
الملك المعظم رجار المعتز بالله المقتدر بقدرته<sup>2</sup>، ملك صقلية،  
وايطالية<sup>4</sup>، وانكبدة<sup>4</sup>، وقلورية امام رومية، الناصر للملة النصرانية،  
ان هو خير من ملك الروم بسطا وقبضا، وصرف الامور على ارادته  
ابراما ونقتضا، ودان في ملته بدين العدل، واشتمل عليهم بكنف  
التطول وانفصل، وقام باسباب ملكته احسن قيام، واجرى سنن  
دولته على افضل نظام واجمل<sup>5</sup> القيام، وافتتح البلاد شرقا وغربا وانزل  
رقاب الجبابرة من اهل ملته بعدا وقربا، بما يحويه من جيوش متوقفة  
العدد والعدد، واستطيل متكاثفة متناصرة المدد، صدق فيها الخبر  
الخبر، وتساوى في معرفتها السمع والبصر، فاني غرض بعيد لم يصل  
اليه ولم يخطر عليه، واتق مرام عسير لم يخط يتيسر لذيده، ان

1) A وانطاكية C 2) بعددته A 3) وسيعلم C 4) وانكرده  
واجل Mss. 5)

الاقدار جارية بوفق مبتغياته واراداته، والسعادات خادمة له  
ومتصرفه على اختياره في حركاته وسكناته، فاوليائه ابدا في عز  
قعرى<sup>1</sup> شايح، واعداءه في ذل وبنوار منتايح، فكم مراتب فخر  
شيدا اركانها، وكم هزايا هم اطلع اثارها ونور اقطارها، وصير  
حدائقها روضا زهيا، وغرسا زكيا، ثم جمع الى كرم الاخلاق طيب  
الاعراق، والى جميل الافعال، حسن الخلال، مع شجاعة النفس  
وصفاء الذهن، وغور العقل ووفور الخلم، وسداد الراى والتدبير،  
والمعرفة بتصاريف الامور، من نهاية القلم الثاقب، ومزاميه كالسهم  
لصايب، ومقفلات للخطوب مستفحة لديه<sup>2</sup>، وجميع السياسات  
وقف عليه، ونوماته يقظت<sup>3</sup> الانام<sup>4</sup>، واحكامه اعدل الاحكام،  
وعطاياه الجار والزواجر، والغيوث المواطر، وآما معرفته بالعلوم  
الرياضيات والعمليات فلا تدرك<sup>5</sup> بعد، ولا تحصر<sup>6</sup> بحد، لكونه قد  
اخذ من كل فن منها بالحظ الاوفر، وضرب فيه بالقدر المغلى<sup>7</sup>،  
ولقد اخترع من المخترعات العجيبة، وابتدع من الابتداءات الغريبة،  
ما لم يسبقه احد من الملوك اليه ولا تقدر به، وهاقب ظاهرة للعيان،  
واضحة الدليل والبرهان، ومسيرها في الامصار، وانتشار ذكرها في  
جميع النواحي والاقطار، اغناها عن ذكرها مفصلة ومتنوعة،  
والاثنان بيا متفرقة لا مجتمعة، مع انا لو ذهبنا الى وصفها، واعلمنا  
العكرة<sup>8</sup> في تسطيرها ووصفها<sup>9</sup>، لبهرتنا اياته الحجرية<sup>10</sup> معانيها المتعززة

بعطات A C<sup>1</sup> cosi correggo. A<sup>2</sup> لدين A<sup>3</sup> ١) Nel sulo C ٢) I Mss. ٣) بجمصر A<sup>4</sup> ٤) يدرك A<sup>5</sup> ٥) الايام A<sup>6</sup> ٦) يقظت C  
الحجرة I Mss. ٧) ووصفها C<sup>8</sup> ٨) الفكر A<sup>9</sup> ٩) المعلى

مراميها، ومن الذي يخصى عدد الخصى، ويبلغ فيه الى الغرض الاقصى، فن بعض معارفه السنينة، وترعاه الشريفة العلوية، انه لما اتسعت اعمال ملكته، وتزايدت همم اهل دولته، واطاعه البلاد الرومية ودخل اهلها تحت طاعته وسلطانه، احب ان يعرف كيفيات بلاده حقيقة، ويقبلها يقينا وخبرة، ويعلم حدودها ومسالكها بريا وبحرا وفي اى اقليم هي وما يختصها من البحار والخلجان اللابنة بها مع معرفة غيرها من البلاد والاقطار في الاقليم السبعة التى اتفق عليها المتكلمون، واثبتها في الدوائر الناقلون والمؤلفون، وما نل اقليم منها من قسم بلاد يحتوى عليه، ويرجع<sup>2</sup> اليه، وبعدة منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن من علم ذلك كله مثل كتاب المجائب للمسعودي، وكتاب ابى نصر سعيد الجيهاني، وكتاب ابى القسم عبيد<sup>4</sup> الله بن خرداذبه<sup>5</sup> وكتاب احمد ابن عمر العدري، وكتاب ابى القسم محمد الحوقلى البغدادي، وكتاب جاناخ<sup>6</sup> بن خاقان الكيماكي، وكتاب موسى بن قاسم القردي، وكتاب احمد بن يعقوب المعروف باليعقوبى، وكتاب اسحق بن الحسن المنجم، وكتاب قدامة البصرى، وكتاب بطليموس الاقلودي، وكتاب ارسبيوس الانطاكى فلم يجد<sup>7</sup> ذلك فيها مشروحا مستوعبا مفضلا، بل وجده منها<sup>8</sup> مغفلا<sup>9</sup>، فاحضر لديه العارفين بهذا

وتعدّ C<sup>3</sup> وترجع A<sup>2</sup> 1) Confusa in tutti i Mss.  
 نجد C<sup>7</sup> خاماخ B<sup>6</sup> 2) خرداذبه A<sup>5</sup> 3) عبيد A<sup>4</sup>  
 مغفلا C<sup>9</sup>; مغفلا A<sup>8</sup> 4) فيها A<sup>3</sup> 5) Così corregg.

الشان فباحثهم عليه، واخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علماً اكثر  
 عما في الكتب المذكورة، فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث الى ساير  
 بلاده فاحضر العارفين بها<sup>2</sup> المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة  
 جمعا وافرادا<sup>4</sup> فما اتفق فيه قولهم وصح في جمعة نقلهم<sup>3</sup> اثبته  
 وابقاه، وما اختلفوا فيه انغاه وازجاه، واقام في ذلك نحو من<sup>5</sup> خمس  
 عشرة سنة لا يخلى نفسه في كل وقت من النظر في هذا الفن  
 والكشف عنه والبحث عن حقيقته الى ان تم له فيه ما يريد<sup>6</sup> ثم  
 اراد ان يستعلم<sup>6</sup> يقينا حجة ما اتفق عليه القوم المشار اليهم في  
 ذكر اطوال مسافات البلاد وعروضها فاحضر اليه لوح الترسيم واقبل  
 بختبرها بمقاييس من حديد شيا شيا مع نظره في الكتب المقدم  
 ذكرها وترجمه بين اقوال مؤلفيها وامعن النظر في جمعها حتى  
 وقف على الحقيقة فيها فامر عند ذلك ان يفرغ له من الفضة  
 الخالصية دائرية مفصلة عظيمة الحجم، صخرة الجسم، في وزن<sup>7</sup> اربعماية  
 رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثننا عشر درهما فلما كتلت  
 امر الفعلة ان ينقشوا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها  
 وسبعيتها وريفها، وخلصانها وبحارها، وبحارى مياهها ومواقع  
 انهارها<sup>8</sup>، وعامرها وغامرها، وما بين كل بلدين منها وبين غيرها من  
 الطرقات المطروقة والاميال المحدودة، والمسافات المشهودة، والمراسى

١) Nel solo Ms. C. ٢) Idem. ٣) وقرأى A ٤) A

يعلم C ٥) Manca nel Ms. C. نحو من ٦) وصح عنه نعلم

٧) وزنها C ٨) Le due ultime voci nel solo Ms. C.

المعرفة على نص ما يخرج اليهم ممثلاً في لوح الترسيم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به على هيئته وشكله كما يرسم لهم فيه، وان يولّفوا كتاباً مطابقاً لما في أشكالها وصورها غير أنه يريد عليها بوصف احوال البلاد والارضين في خلقها وبقاعها واماكنها وصورها وبحارها وجبالها وانهارها وماراتين<sup>2</sup> ومزروعاتها وغلّاتها واجناس بنائها وخواصها، والاستعمالات التي تستعمل<sup>4</sup> بها والصناعات التي تنفق<sup>5</sup> فيها والتجاراات التي تجلب اليها وتحمل منها والحجائب التي تذكر عنها وتنسب اليها وحيث في الاقليم السبعة مع ذكر احوال اعليها وغيّانهم وخلقهم ومداعبهم وزينهم<sup>6</sup> وملابسهم ولغاتهم وان يسمى هذا الكتاب بنزعة المشتاق في اختراق الافاق وكان ذلك في العشر الأوّل<sup>8</sup> من بئير الموافق لشهر<sup>9</sup> شوال الكالين في سنة ثمان واربعين وخمسمائة فامتثل فيه الامر وارتمس الرسم وأول ما ابتدئ به الكلام على صورة الارض الخ<sup>٥</sup>

الفصل الثاني وهو الجزء الثاني من الاقليم الرابع<sup>10</sup> قال ان هذا الجزء الثاني من الاقليم الرابع تتضمن قطعة من البحر الشامي وفيه

وغلّها C<sup>٥</sup> ؟ ومواتيا — ومسافاتها C<sup>٢</sup> حقيقته C<sup>١</sup> وسميته A<sup>٧</sup> Idem. <sup>٦</sup> Nel solo Ms. C. <sup>٥</sup> ... دم A<sup>٤</sup> نزعة الخ وكان جمعه وتأليفه ومصنعه وترصيفه في مرة آخر شوال من Dai<sup>١٠</sup> من شهر الموافق اشهر C<sup>٩</sup> الأوّل D<sup>٨</sup> سنة الخ Ms. A B C e in parte dall' Estratto della Geographia Nabicensis, presso Di Gregorio, Rerum Arabicarum etc. p. 111 seg. Citerò questa ultima con la iniziale G. Ms. A fol. 136 recto; B fol. 204 verso.

جبل جزائر معجورة ومغجورة ومغفولة ومشهورا وشيء من بلاد الروم  
البرية مما نأى بذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى بعونه فنقول ان في  
هذا الجزء من الجزائر الكبار جزيرة سردانية وجزيرة قرشقة وجزيرة  
صقلية<sup>1</sup> وفيه من الجزائر الصغار مثل جزيرة البنة وبانوسة واسترنجلو  
وجبل البركان ثم جزيرة البركان وجزيرة ليدر وجزيرة دندمة وجزيرة  
امر الحار وجزيرة الطرمانية وجزيرة اركونة<sup>2</sup> وجزيرة اشتقة وجزيرة  
البالية<sup>5</sup> وجزيرة الراهب وجزيرة قوصرة<sup>4</sup> وجزيرة الكتاب وجزيرة  
تموشة وجزيرة كمونة وجزيرة مالطة وجزيرة مليطمة واما البلاد  
الساحلية المتصلة بالبر فينها برشلونة والجرندة<sup>5</sup> وانبوريش واربونة  
وقرقسونة<sup>6</sup> وكل هذا من بلاد عشكونية وفي 7 شرق هذا الجزء من بلاد  
قلورية ربوة<sup>8</sup> والماضة ونقوطة<sup>9</sup> واتربية<sup>10</sup> وشننت فيسمى وهما تحسن  
ذاكروها بحول الله تعالى فنقول ان من جزيرة منورقة<sup>11</sup> الى ساحل  
برشلونة بحرى وكذلك منها الى جزيرة سردانية اربعة مجار شرقا  
وجزيرة سردانية كبيرة القطر كثيرة الجبال قليلة المياه  
وطولها مائتان وثمانون ميلا وعرضها من المغرب الى المشرق مائة  
وثمانون ميلا وطولها مار من الجنوب الى الشمال مع قليل تشريق  
وفيها ثلاث مدن<sup>12</sup> منها الفيطننة<sup>13</sup> وهي مما يلي جنوبها وهي مدينة

البالية B<sup>5</sup> ابكودة C انكودة AB<sup>2</sup> سقلية A<sup>1</sup>  
ومن B<sup>7</sup> وقرقسونة B<sup>6</sup> وجزيرة A<sup>5</sup> قوصرة B<sup>4</sup>  
وتوجش B ونوحس A. <sup>9</sup> Così leggo per conghietura. <sup>8</sup> ربوة B<sup>8</sup>  
B<sup>12</sup> مبروقة A<sup>11</sup> واتربية Mas.<sup>10</sup> وبرجس G وبوصى C  
الفيطننة C; الفيطننة A<sup>13</sup> بلاد



عامرة مدنة ومنها مدينة قالمة<sup>1</sup> وهي رأس الحجاز الى جزيرة قرشقة<sup>2</sup>  
ومدينتهما<sup>3</sup> الثالثة تسمى قشنة<sup>4</sup> واهل جزيرة سردانية في الاصل  
روم افارقة منبريون متوحشون من اجناس الروم وهم اهل نجدة  
وحرم لا يفارقون السلاح وفي جزيرة سردانية معادن الفضة الجيدة  
ومنهما تخرج الفضة الى كثير من بلاد الروم وبين سردانية وجزيرة  
قرشقة<sup>5</sup> مجاز طوله عشرون ميلا وجزيرة قرشقة<sup>6</sup> حولها اركان  
احوان<sup>7</sup> شرقها البحر الذي يسمى بالعجمية طرانة وبها مدينة  
حسنة متوسطة عامرة وفي منها في الغربي وطولها مائة وخمسون  
ميلا وعرضها سبعة وعشرون ميلا وجزيرة قرشقة خصيبة<sup>8</sup> كثيرة  
العمارات واهلها يتجولون في ارض الروم وهم اكثر الروم سفرا ومن  
الجزائر التي تجاور ارض الروم جزيرة البنة وبينها وبين قرشقة بحري  
ومحيدل دورها على ما هي عليه من الشكل مائة ميل وهي من اعمال  
بيش ومن البنة الى جزيرة بانوسة من جهة الشمال<sup>9</sup> والمشرق خمسة  
وعشرون ميلا وبانوسة دورها ثلاثون ميلا وهي خالية ومنها الى  
جزيرة قيريرة ثلاثة عشر ميلا ومنها الى وادي بيش اربعة وثلاثون  
ميلا ومن قيريرة الى جزيرة قبرة<sup>10</sup> شرقا<sup>11</sup> وقبرة هذه جزيرة معمورة  
وسكانها قوم من اهل ملف بالمراسي<sup>12</sup> وبها مدينة متوسطة وفي وسط

Ms. A pag. 136 3) قرشقة A 2) قالمة C; قالمة A 1)  
Idem. 6) قرشقة A 5) قشنة C; قشيلية B 4) verso.  
Ms. B fol. 205 recto. 9) وفي جزيرة حسينة A 8) احوان C 7)  
قبرة C; قبرة B 10) Manca la distanza in tutti i Mss. 11)  
بالمراسي B; بالمراسي A C 12) Così G. Mss.

المدينة فوارا ماء وبين هذه الجزيرة وجزيرة سُرنت<sup>1</sup> من ارض قلورية اثنا عشر ميلا وبهذه الجزيرة مرسى صغير في شرقيها وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا وبين هذه الجزيرة وشكله ستون ميلا وجزيرة شكله جزيرة خصيبة ليست بالكبيرة وهي بغرب مدينة نابل الساحلية وفي هذه الجزيرة قوم من الروم يسكنونها بنسائهم وذرائعهم في مدينة حسينة تسمى ميور ويقال للجزيرة شكله ميور وبينها وبين نابل ثلاثون ميلا ومن جزيرة شكله الى جزيرة بنت برة خمسون ميلا وفيها مدينة محفورة ودار صناعة للانشاء مقطو في الحجر ومينا محفورة في الحجر امام هذه الدار والماء يدخل اليها على مجرى محفور في الصخر ومن بنت برة الى مدينة غيطة عشرون ميلا وعلى ثلاثين ميلا من بنت برة بين غرب وجنوب جزيرتان اسم احدهما مونسنة<sup>2</sup> والاخرى بونسنة<sup>3</sup> وهما عامرتان ومن جزيرة قبيرة الى جزيرة استرنجلو بين شرق وجنوب مما يلي صقلية<sup>4</sup> وليس بين ملف وهذه الجزيرة جزيرة اخرى غير قبيرة فقط واسترنجلو جزيرة بين الشرق والشمال من جزيرة البركان وهي جزيرة فيها عيون ماء وليس بها مرسى وهو جبل شامخ وفيه نار تتقد في بعض الاوقات واقرّب بر الى هذه الجزيرة من برارى ارض قلورية بر منتية وبينهما اربعون ميلا وبين استرنجلو وجزيرة البركان ثلاثون ميلا واما جزيرة البركان فجزيرة ليست بالكبيرة<sup>5</sup> وفيها جبل كبير تتقد فيه في بعض الاحايين نار عظيمة

١) يونسة A ٢) تونسنة C ٣) مونسنة A ٤) سقلية A ٥) Ms. A fol. 137 recto.  
 ١) سريت A ٢) تونسنة C ٣) مونسنة A ٤) سقلية A ٥) Ms. A fol. 137 recto.  
 B نونسنة (sic) C ٤) مونسنة A ٥) Ms. A fol. 137 recto.  
 stanza in tutti i Mss. ٥) Ms. A fol. 137 recto.

وقليل ما تفتقر واذا هاجت هذه النصار قدضت بالحجارة الموقدة<sup>1</sup> ويسمع لها دوى يرتفع له ودويها يسمع من بعيد كأنها هورعد تصصف وفي هذه الجزيرة معز برية وبينها وبين اقرب بر من صدقانية وهي دندارة خمسة عشر ميلا ومنها في جهة المغرب مع ميل الى الشمال جزيرة ليبر<sup>2</sup> وهي جزيرة تعمر في بعض الاوقات وبها حصن وبين هذه الجزيرة وجزيرة البركان اربعة اميال وبها ماء وحطب ومرسى صغير ومن جزيرة ليبر<sup>3</sup> الى جزيرة دندنة ثلاثة اميال في الشمال وهي جزيرة صغيرة ولا مرسى بها ومن جزيرة ليبر<sup>4</sup> الى جزيرة فيكونة<sup>5</sup> عشرة اميال في دبور القبلة وهي غير عامرة وليس بها مرسى ومن جزيرة فيكونة<sup>6</sup> الى جزيرة اركونة<sup>7</sup> عشرة اميال وفي اركونة جزيرة صغيرة مستعنت ومرساها حرج ومن اركونة الى جزيرة اشتقة اربعون ميلا وبها ميناء مستراح للشواني وهي تقابل بلقرين<sup>8</sup> من مدينة بلرم<sup>9</sup> وبيניהما اربعون ميلا وفي الجنوب من جزيرة اشتقة جزيرة الراهب وفيها من جهة جنوبها وشرقها مرسى ترسى بها المراكب وفيها مستراح وفيها آبار ماء وهي فوق اطرابنش<sup>10</sup> وبيניהما خمسة عشر ميلا وبالشمال من جزيرة الراهب جزيرة صغيرة تسمى اليابسة<sup>11</sup> وليس بها ماء ولا مرسى واقرب بر اليها<sup>12</sup> من جزيرة

الاحايين <sup>3</sup> A ليبر <sup>2</sup> A C موقدة <sup>1</sup> In tutti i Mss.  
<sup>4</sup> A C ليبر <sup>5</sup> A C idem. Ms. B fol. 205 verso. <sup>6</sup> A C  
بلقرين <sup>9</sup> A اركونة <sup>8</sup> C اركونة <sup>7</sup> A فيكونة <sup>10</sup> B  
البابشة <sup>12</sup> B طرابنش <sup>11</sup> A صدقانية <sup>13</sup> B  
منها <sup>15</sup> A

صقلية مدينة طرابنش وبينهما عشرة اميال ومن جزيرة الراعب في  
 جهة الغرب جزيرة مليطمة<sup>1</sup> وهي توازي تونس قرطاجنة ومنها الى  
 جزيرة الراعب ثلاثون ميلا وليس فيها مرسى وفيها من الحيوان المعز  
 والظباء وفي شرقي مليطمة جزيرة قوصرة وهي ايضا من جزيرة الراعب  
 بين جنوب وشرقي وهي توازي نابل من ارض افريقية وتوازي بين  
 الشاقة ومازر وبينهما مجرى وكذلك من قوصرة الى بر افريقية مجرى  
 وجزيرة قوصرة جزيرة حصينة<sup>2</sup> فيها ابار وسواحل والشجار زيتون  
 وفيها معز كثيرة برية متوحشة عن الانيس ولها من جهة الجنوب  
 مرسى مامون يكون من رباح كثيرة ومنها في عين الشرق جزيرة  
غودش<sup>3</sup> وبينهما مائة ميل وفيها مرسى مامون ومن غودش الى جزيرة  
 صغيرة تسمى كرونة<sup>4</sup> ومنها في شرقيها جزيرة مالطة وهي جزيرة  
 كبيرة وفيها مرسى مامون يفتح الى الشرق وفيها مدينة وهي كثيرة  
 المرعى والغنم والثمار والعسل الكثير وبينها وبين اقرب من بر صقلية  
 الى موضع يقال له اكروننة<sup>5</sup> ثمانون ميلا وليس بعد مالطة هذه الى  
 ناحية الشرق والجنوب الا جزيرة اقريطش واما جزيرة لنبدوشنة<sup>6</sup>  
 فبينها وبين اقرب بر من افريقية حيث قبودية<sup>7</sup> مجريان ولها مرسى  
 مامون يكون من كل ربيع ويحمل الاساطيل الكثيره وهذا المرسى منها

1) Non 4) غودس B 5) صغيرة A 6) مليطمة B  
 v' lu lacuna ne' Mss., ma vi manca di certo la distanza.  
 5) Così i Mss. A B. Il Ms. C has المرتنة. Forse è da leggere  
 7) Ms. لنبدوشة C; لنبدوسة A 6) اكرونة  
 A fol. 137 verso. B قبودية

في اللباج وليس في جزيرة لنبدوشة شيء من الثمار ولا من الحيوان  
ومنها في جهة الشمال جزيرة لطيفة تسمى جزيرة اللتاب وبينهما  
خمسة اميال وهذه الجزيرة لطيفة جدا وهي من لنبدوشة مايلتة الى  
المغرب يسيرا ومن جزيرة اللتاب الى تموشة في الشرق مع الشمال  
يسيرا ثلاثون ميلا وليس في جزيرة تموشة مرسى ولا شعراء والارساء  
بها يكون مخاطرة وجزيرة غودش من جزيرة تموشة في الشرق وبينهما  
بحريان وقد ذكرنا هذه الجزائر بما يحتاج ان يذكر فيها من غير  
تفصيل والمجد لله كثيرا

### الفصل الثالث

قال وبقي علينا بعد هذا ان نذكر جزيرة صقلية العليا ونذكر  
اقلها تبياناً ونصف بلادها مكانا مكانا ونعد<sup>2</sup> مفاخرها وننشر<sup>3</sup>  
فضائلها بالوجيز من القول مع استقصاء المعاني بحول الله تعالى فنقول  
ان جزيرة صقلية فريدة الزمان فضلا ومحاسن ووعيدة البلدان  
طيبا ومساكن وقدما دخلها التجار من سائر الاقطار والمتركدين  
بين المدن والامصار وتلك اجمعوا<sup>4</sup> على تفصيلها وشرف مقدارها  
واعجبوا<sup>5</sup> بزعم حسننها ونطقوا بفضائل ما بها وما جمعته من  
مفتري الحسن، وضمته من خيرات سائر المواطنين، ودول ملكها اشرف  
الدول، ووصلت<sup>6</sup> على من ناول<sup>7</sup> اشد الصول، فلو كانت اعظم الملوك

ونمشر<sup>3</sup> C ونقص<sup>5</sup> C <sup>1</sup> Ms. B fol. 206 recto.

نأول<sup>7</sup> A وعجبوا<sup>4</sup> A اجتمعوا<sup>5</sup> C من A<sup>4</sup>

وملوكها<sup>6</sup> C ياول<sup>7</sup> C

قدرا، واكبرهم خطرا، وارفعهم رتبة، واشمخهم رتبة<sup>1</sup>، ولما كان في سنة  
 اربع مائة وثلاث وخمسين سنة من سنَى الهجرية<sup>2</sup> افتتح غرر بلادها  
 ويقهر من معه طغاة ولاتيا واجنادها، الملك الاجلّ والمام الافضل  
 المعظم القدر السامى<sup>3</sup> الفخر رجار بن تنقريد، خيرة ملوك  
 الاغرجيين ولم يزل<sup>4</sup> يعرق جموع ولاتيا، ويقهر طغاة جماتها، وبشن  
 عليهم الغارات في الليل والنهار، ويرميهم بصنوف من الخنوف والبوار،  
 ويعمل فيهم<sup>5</sup> ماضى الشفار<sup>6</sup>، وعوامل<sup>7</sup> القنا الخطار، الى ان استولى  
 على جميعها غلبة وقهرا، وفتحها قطرا فقطرا وملكتها تغرا فتغرا،  
 وذلك في مدة ثلاثين عاما ولما صار امرها اليه<sup>8</sup> واستقرت بيها سير  
 ملكه نشر سيرة العدل في اهلها واقربهم على اديانهم<sup>9</sup> وشرائعهم وامانهم  
 في انفسهم واموالهم واعليهم وذرايرهم ثم اقام على<sup>10</sup> ذلك مدة<sup>11</sup>  
 حياته الى ان وافته<sup>12</sup> الاجل الختم، ويقضاه<sup>13</sup> يومه المعلوم، فتوفى في  
 سنة اربع وتسعين واربعة مائة وهو ببعض بلاد قلورية بقلعة مليطو

1) *A* ug-  
 giugue 2) *B C* العرب 3) رتبة *B* ; قدرا ورتبة *A* 4) اللدائر  
 5) *Qui* فتعرب *C* تنقيرين *B*, *A* illegibile 6) عند التمريض دطاله  
 كان عند التمريض دطاله: *il Ms. B* ha la seguente nota marginale: (دُعَاهُ?) تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك (عند *ugg.*?) ساير  
 Forse questo التبريحات الاتية في صفته وصفته ابنه المذكور بعده  
*لهم C* 6) في وقتها *A* 7) وعامل *C* وعوامل *A* 8) الشعار *C* 9)  
*C* 10) وافتتحها *A* 11) *Dalla voce* نشر fin qui *il Ms. C* ha la va-  
 رجع *uggiugue* 12) بشر سلوة القول في امتها واقوام على ديانهم  
 واقام في *C* 13) وتقضاه *A B*; ويقضاه *C* 14) اناه *C* 15) ايام *B* *uggiugue* 16)

فدشن بهما ثم ورث الملك بعده ابنه الملك المعظم المسمى باسمه  
المقتدى اثر سننه رجار الثاني واقام الدولة وزين المملكة وشرف  
السلطنة واعطى الامور اقساها من النظر للتي والفعل المرضي مع نشور  
العدل واقامة<sup>2</sup> الامن والفصل حتى انقادت الملوك الى طاعته واعلنوا  
بشعار مشايعته ومتابعته وساموا مقاليد بلادهم اليه وتواردوا من  
كل الجهات عليه رغبة في التقيؤ باثياء<sup>5</sup> ملكته والسكنى تحت ظلال  
امنه ورحمته، وملكه لا يزيد على الايام الآرعة وعلوا وشاخة وسما  
الى حين تاليفنا هذا الكتاب<sup>6</sup> فاما صقلية المقدم ذكرها فاقدارها  
خطيرة<sup>7</sup> واعمالها كبيرة وبلادها كثيرة ومحاسنها جمة ومناقبتها  
صخمة فان نحن حاولنا احصاء فضائلها عددنا<sup>8</sup>، وذكرنا احوالها  
بلدا بلدا، عز في ذلك المطلب وضاق فيه المسلك فلنا نور منها  
جُملا يستدل بها ويحصل على الغرض المقصود فيها ان شاء الله  
تعالى فنقول ان في هذه الجزيرة عند تاريخ هذا الكتاب لسلطانها  
الملك المعظم رجار مائة بلد وثلاثون بلدا بين مدينة وقلعة غير ما  
بها من الصياع والمنازل والبقاع ونحن نريد ان نذكر بلدان الجزيرة  
البحرية منها خاصة<sup>10</sup> ونقتصر عليها ونكتفى بها عما سواها الى ان  
نرجع من حيث بدأنا ثم نأخذ بعد ذلك في ذكر ما في حشو  
الجزيرة من البلاد والحصون والعمل الواسع المسكون مكنسا مكنسا<sup>11</sup>

واعلموا<sup>3</sup> Ms. A fol. 138 recto. <sup>2</sup> فيها<sup>4</sup> A<sup>1</sup>

لكتابتنا هذا<sup>6</sup> في بقا<sup>5</sup> A<sup>1</sup> مقادير الامور في ساير<sup>4</sup> A<sup>1</sup>

A<sup>1</sup> عودا<sup>8</sup> B<sup>1</sup> فاقدارها خطيرة<sup>7</sup> C<sup>1</sup> فاقدارها عظيمة<sup>7</sup> A<sup>1</sup>

بلدا بلدا<sup>11</sup> A<sup>1</sup> واولا<sup>10</sup> A<sup>1</sup> c C<sup>1</sup> oggiugne<sup>10</sup> منها

وموضعا موضعا بحول الله تعالى وقوته فأول ذلك مدينة بلبرم وهي  
 المدينة السنية العظمى، والخلة البيهية البرى، والمنبر الاعظم الاعلى  
 على بلاد الدنيا، والبيها في الفاخر النهاية القصوى، ذات الخاسن  
 الشرائف، ودار الملك في الزمان المؤتلف والسالف، ومنها كانت  
 الاساطيل والجيوش تغدو للغزو وترجع كما في الان عليه من ذلك  
 وهي على ساحل البحر في الجانب الغربي<sup>2</sup> والجبال الشواهد العظيمة  
 محدة بها وساحلها يهيج مشرق فرج ولها حسن المباني التي سارت  
 الركبان بنشر محاسنها في بناتها ودقائق صناعاتها وبدائع<sup>4</sup> اختراعاتها  
 وهي على قسمين قصر وربض فالقصر هو القصر القديم المشهور فخره في  
 كل بلد واتليم وهو في ذاته على ثلاثة امتطة فالسماط الاوسط  
 يشتمل على قصور منيفة<sup>5</sup> ومنازل شايخة شريفة وكثير من المساجد  
 والفنادق والجامات وخوانيت التجار الكبار والسماطان الباقيان  
 فيهما ايضا قصور سامية ومبان فاخرة عالية وبهما من الفنادق  
 والجامات كثير وبه<sup>6</sup> الجامع الاعظم الذي كان بيعة<sup>7</sup> في الزمن  
 الاقدم واعيد في هذه المدة على حالته<sup>8</sup> في سالف الزمان وصفته  
 الان تغرب عن الازهان<sup>9</sup> لبديع ما فيه من الصنعة والغرائب

Queste<sup>5</sup> الحجر منها في شرفها والجبال *B*<sup>2</sup> تغزو *AC* 1)

منيفة *AC*<sup>5</sup> وبدائع *Mss.* hanno 4) *B*. due voci nel solo

6) I tre *Mss.* han qui بها ma non dubito punto della correzione  
 che ho fatto dovendo riferirsi ad القصر القديم<sup>7</sup> Questa voce

manca ne' *Mss.* *A* e *C*. Il *Ms.* *B* ha معا che è certamente

errore e va corretto بيعة<sup>8</sup> *A* على حاله كما كان<sup>9</sup> *C*

تغرب عن الازهان



المفتعلة<sup>١</sup> والمنخبة والمخترعة من اصناف التصاوير<sup>٢</sup> واجناس  
التراويق<sup>٣</sup> والكتابات<sup>٤</sup> فاما الربص<sup>٥</sup> فمدينة اخرى تحدث بالمدينة  
من جميع جهاتها وبه المدينة القديمة المسماة بالخاصة التي بها كان  
سكنى السلطان والخاصة في ايام المسلمين وباب الحجر ودار الصناعات  
التي هي للانشاء والمياه بجميع جهات مدينة صقلية مخترقة وعيونها  
جارية متدفقة<sup>٦</sup> وثواكيبها كثيرة<sup>٧</sup> ومبانيها ومنتزهاتها حسنة<sup>٨</sup>،  
تعجز الواصفين، وتبهر عقول<sup>٩</sup> العارفين، وهي بالجملة فنية للناظرين،  
والقصر المذكور من اكبر القصور منعة<sup>١٠</sup> واعلاها رعة<sup>١١</sup> لا يندل بقتل،  
ولا يطاق على حال، وباعلاه حصن تحدثت للملك المعظم رجار ميني  
بالقصور الجائبة والحجارة<sup>١٢</sup> المأخوذة الصاخمة وقد احكم نسفه<sup>١٣</sup>،  
واعليت رقه<sup>١٤</sup>، واوثقت منابره ومحاربه<sup>١٥</sup>، واثقت قصوره  
ومجالسه، وشيدت بنيانا<sup>١٦</sup> وثقت بالجب المغتربات وادعت بدائع  
الصفات فشهد لها بالفصل المسائرون وعلى<sup>١٧</sup> في وصفها المتجولون  
وقلوعوا قطعاً الآ مبانى اعجب من مبانى المدينة ولا مكان اشرف من  
مغانيها وان قصورها مشارف<sup>١٨</sup> القصور، وان دورها<sup>١٩</sup> منازره<sup>٢٠</sup>  
الدور، والربص الحديث بالقصر القديم المتقدم ذكره هو في ذاته كبير

١) التزييق B ٢) التصوير A ٣) التزييق B  
٤) بالكتابات C ٥) Ms. A fol. 138 verso. ٦) مندفة A  
٧) والجار A ٨) اكثر الحصون B ٩) Ms. B fol. 207 verso.  
١٠) Credo si debba leggere ١١) رقه B ١٢) والصحور B  
١٣) نسقه A ١٤) رعه A ١٥) منابره ومحارسه A ١٦) بنيانا B  
١٧) على B ١٨) مشارف B ١٩) دورها A ٢٠) منازره A  
٢١) اشرف A ٢٢) ديار A ٢٣) مناورة A

القطر كثير الفنادق والديار والمجامات واللوانيت والاسواق وله سور يحيط به وخذلق وفصيل وله في داخله بساتين كثيرة ومتنزهات عجيبه وسقايات ماء عذبة جارية مجاورة اليها من الجبال الحديقة بيقعتها وخارج الرض من الجنة الجنوبية منها نهر عباس<sup>1</sup> وهو نهر جار عليه جمل من الارحاء الطاخنة ما لا يحتاج معها الى غيرها وبالشرق من المدينة وعلى مرحلة منها قلعة ترممة<sup>2</sup> وهي على اكمة مطلقة على البحر وهي قلعة من اجل القلاع ويقعة من اكبر البقاع وعليها سور مطيف<sup>3</sup> بها ولها آثار اولية وابنية ازلية منها ملعب غريب الصنعة يدل على قدرة بانيه وبها حصن محدث وبها جنتان<sup>4</sup> متقاربتان من اجل الجئات<sup>5</sup> وعليها بديان قديم الزمان وجانبها الغربي محل يعرف بالتربيعة<sup>7</sup> وهو من المنازه البديعة وبه مياه جارية وعليه كثير من الارحاء ولها<sup>8</sup> بلدية وربع واسعة ويصنع بها من الاطرية ما يتجهز به الى كل الافاق من جميع بلاد قنورية وغيرها من بلاد المسلمين وبلاد النصرى ويحمل منها الارساق الكثيرة وبها وادى السلطنة وهو نهر كبير كثير الماء غزير يصاد به السمك المعروف بالرئ<sup>9</sup> مذ<sup>10</sup> زمن الربيع ويصاد به سمك السمك الكبير المعروف بالنتن ومنها على اثنى عشر ميلا حصن بورقان<sup>11</sup> وهو حصن شاهق

١) A عيباس ٢) ترممة C ٣) لطيف C ٤) جنتان A B ٥) وبه A senza punti dia-critici, C بالبر تبيعة ٦) جئاتان A ٧) المجامات A ٨) Così tutti i Mss. Edrisi spesso usa il femminile in simili casi. ٩) بالرئ C ١٠) في B ١١) Nei diplomi del XII. secolo Brocatum e Brucatum.

به عبارات كثيرة وسوق ومرافق ومياه وأرجاء كثيرة وبساتين  
وجنات وصياع متنوعات<sup>1</sup> ومزارع طيبات والبحر منه على ميلين  
ومن حصن بورقاد<sup>2</sup> الى صخرة الحريرة<sup>3</sup> اثنا عشر ميلا وهو منزل صغير  
وحصن في اعلى الصخرة المذكورة والصخرة داخلية في بحر البحر  
وعرة<sup>4</sup> الجنبات ولها من جنة البر رملثة<sup>5</sup> وطية وربع طيبة<sup>6</sup> ومزارع  
زكية ومن هذه الصخرة الى جفلودي<sup>7</sup> مرحلة خفيفة وحصن  
جفلودي على ساحل البحر مدين<sup>8</sup> به اسواق وآرام ورحى في داخل  
المدينة على ماء عين يندفق عنالك ومن عمدا الماء يشرب اعل  
لحصن وهو عذب بارد وحصن جفلودي على تروس<sup>9</sup> متصلة بصخرة  
البحر وله مرسى حسن يسافر اليه من كل قطر وهو بلد معمر به  
قلعة مطلية على الحصن في راس جبل منيع لا يكاد يرتقى اليه  
لصعوبة مطالعه ومنه الى حصن طرعة<sup>10</sup> مرحلة خفيفة وهو حصن  
ازلى البناء منيع الفناء<sup>11</sup> يتصل به ربع عامر وهو وريضة في ذروة  
جبل مخاز<sup>12</sup> لا يتوصل اليه الا على طرق وعرة ومسالك نكرة  
وتطيف به ارض تربة خصيبة طيبة واسعة البقاع زكية المزارع  
والانتفاع وهي من البحر على ميلين او نحوها ومن طرعة الى حصن

1) Lo squarcio du سوق fin qui è nel solo B. 2) Ms. A  
fol. 139 recto. 3) الجديد C 4) وعدة B 5) رحلة A  
Ms. B fol. 207 verso. 6) Queste due parole nel solo B.  
7) ترش A B 8) مبدل C 9) شفلودي G جفلودي A C 10)  
قرعا C طرعة B 11) على تروس شط جحانت البحر الخ C  
مخاز A 12) العنا C

قلعة القوارب اثنا عشر ميلا وقلعة القوارب قلعة عالية قديمة البناء  
 ازلية ولها ربتن عُمُر يحيط بها في الدابير ومزارعها زكية وغلانها  
 كثيرة ومياهها غزيرة ولها مرمى مقصود يوسق منه وترى السفن به  
 وبينه وبين الحصن نحو ميل ونصف ومن قلعة القوارب الى القارونية  
 اثنا عشر ميلا والقارونية اول اقليم دمشق<sup>١</sup> وهي قلعة قديمة ازلية  
 وبها حصن تحددت ولها جنتان وانهار وكروم واشجار ومرعى على  
 البحر وبها شبكة يصاد بها التن الكبير وبين القلعة البحر نحو ميل  
 ومنها الى شنت ماركو عشرة اميال وهي قلعة عظيمة ذات آثار قديمة  
 وعماراتها كثيرة<sup>٢</sup> وبها اسواق وحمام وجمل من الفواكه والثمار ولها  
 بادية ومزارع واسعة ومياه نابغة<sup>٣</sup> وينبت بها من جميع جهاتها  
 البنفسج الذكي الراحة العطر الفاختة<sup>٤</sup> وبها من الخبز كثير  
 وساحلها حسن وينشا بها المراكب من خشب جبالها ومن ماركو  
 الى حصن ناصو<sup>٥</sup> عشرة اميال وهو حصن مرتفع وبلد متسع ذو  
 عمارة كثيرة وانهار غزيرة وجنتان وادوية عليها مزارع وارحاء وساحلها  
 بهج وحصنها فرج وبينه وبين البحر ميلان ومنه الى بقطش<sup>٦</sup> اثنا  
 عشر ميلا وبقطش حصن منيع وبلد متسع ذو مزارع نامية ومنازل  
 طيبة زكية ومياه جاربة وجنتان كثيرة وبلد جليل وهو مطل على  
 البحر على ميل منه ومنه الى لبيري<sup>٧</sup> ثلاثة اميال وهو منزل حسن

ناشئة B C<sup>٣</sup> كبيرة A<sup>٤</sup> ودمشق C<sup>١</sup> ; دمشق A<sup>١</sup>  
 B in poi se non che B<sup>٥</sup> Così tutti i Mss. da في C<sup>٤</sup>  
 باصو G. باصو B C<sup>٦</sup> ; باصو A<sup>٦</sup> العطر in vece di القطر  
 Ms. B fol. 208 recto<sup>٧</sup> نعتوى C<sup>٧</sup> ; لبيري A<sup>٧</sup> نفطس A<sup>٧</sup>

جليل وحصن كبير على ساحل البحر وبه سوق<sup>1</sup> وجمام وسكان ومزارع كرام<sup>2</sup> ومياه جارية عليها مزارع وأرحاء ولعة<sup>3</sup> مرمى حسن ويصاد به التن كثيرا ومنه الى حصن ميلاص<sup>4</sup> اثنا عشر ميلا وهو حصن كبير القطر على جنب طرف طاعن في البحر ملبج المنينة<sup>5</sup> وثيق البنينة بلدة<sup>6</sup> ربيعة وقلعة منيعة من احسن البلاد واجملها واسناعتها واعتلمها واشبهه شيء بالكاب للواضحة في انعمارات والتصرف<sup>7</sup> والاسواق وما بها من المرادة<sup>8</sup> والارفاق وفي على ساحل البحر والبحر تحديق جميع جنباتها الا جهة واحدة بشمالها يدخل منها اليها ويسافر اليها برا وبحرا ويتجهز منها باللتان اللثير الطيب ولها مزارع طيبة زكية وبها مياه غزيرة جارية ومصايد لصيد<sup>9</sup> التن الكبير<sup>10</sup> ومن ميلاص الى مدينة<sup>11</sup> مسيني مرحلة خفيفة ومدينة مسيني عده في ركن من الجزيرة بشرقيةها والجمال من الناحية الغربية محدقة<sup>12</sup> بها وساحلها بهج وارضها طيبة المنابت وبها جنات وبساتين ذات ثمر كثيرة<sup>13</sup> ولها انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وفي من اجل البلاد واكثرها عمارة والسفر منها واليها قصدا وفي دار الانشاء وبها الحظ والاقلاع<sup>14</sup> وبها الارساء من جميع بلاد الروم الساحلية<sup>15</sup> وبها تجتمع السفن الكبار والمسافرون والتجار من بلاد الروم والاسلام

1) Ms. A fol. 139 verso. 2) كروم A 3) ولها in tutti i  
جيليلة A 4) الهينة C; المينة A 5) ميلاص C 6) Ms.  
7) Nel solo B. 8) المواد A 9) التصرب C; التصوف B  
10) محيطه A 11) بلد A 12) Nel solo Ms. B. 13) اللثير B  
والاسلام C 14) 15) Maucan ne' Mss. B C. 16) كبيره A

القاصدين اليها من جميع الاقطار واسواقها رايقة وسلعها نافعة<sup>1</sup>  
وقاصدها كثير وفي جبلها معدن الحديد الذي يتجهز به منه الى  
البلاد المجاورة لها ومرسأها العجب العجيب المتحدّث به في كل<sup>2</sup>  
البلاد وذلك ان اكبر ما يكون من السفن العظام يرسى من الشاطى  
بحيث يتناول ما فيها من البر بالايدي وبها الجاز الذي يعبر منه  
الى بلد قلورية وبحره صعب لا سببا اذا خالف الريح الماء واذا  
التقت المياه الداخلة والخارجة في وقت واحد فانه لا يكاد يسلم  
من نشب بينهما الا ان يشاء الله تعالى ومسافة الواسع من هذا  
الجاز عشرة اميال وسعة الضيق منه ثلاثة اميال ومن مدينة مسيني  
مع الساحل الى مدينة طبرمين مرحلة وطبرمين حصن منيع وبلد  
شامخ رفيع من عيون الحصون الازليّة واشراف انبلاد الآليّة وهو على  
جبل مطّل على البحر وله مرسى حسن والسفر اليه من كل الجهات  
وجبل منه<sup>3</sup> كثير من الغلات وبع<sup>4</sup> منازل واسواق وهو مجتمع  
القوافل والرفاق الواصلة الى مسيني وبع<sup>5</sup> ضياع صالحة ومزارع طيبة  
زاكية وبع<sup>6</sup> للجبل المشهور المسمى بالطور الموصوف بالابيات المعروف  
بالعبادات وبع<sup>7</sup> انهار غزيرة عليها ارحاء كثيرة وبع<sup>8</sup> جنات فلانل  
ولها<sup>9</sup> وان عليه قنطرة عجيبة وبنائها يدل على قدرة<sup>10</sup> بانيتها  
وهو<sup>11</sup> سلطانه وكذلك<sup>12</sup> بها ملعب من ملاعب الروم القديمة

وبها B<sup>4</sup> منها B<sup>5</sup> جميع A<sup>2</sup> رافعة C<sup>1</sup>  
<sup>3</sup> Idem. <sup>4</sup> Idem. <sup>5</sup> Idem. <sup>6</sup> 1 Mss. وبها <sup>7</sup> وقوة B<sup>11</sup> <sup>8</sup> وقوة B<sup>12</sup> <sup>9</sup> Ms. A fol. 140 recto. <sup>10</sup> Ms. A fol. 208 verso

تدلّ رسومه ايضا على شرف ملك وشماخة قدرا<sup>1</sup> ومنها الى لياج  
مرحلة ولياج بلدة على البحر وهي من البلدان القديمة العيران ذات  
سوق وبادية ومزارع طيبة زاكية حارة المزاج يجصد بها الزرع قبل  
غيرها من بلاد الجزيرة ويحمل منها الزيت والقطران والخشب واشياء  
كثيرة وفي الغرب منها للجبل المعروف بجبل النار ايضا ومن لياج الى  
مدينة قطنانية سنة اميسل وهي البلد الجميل المعروف ببلد الفيل  
الشاخة القدر العالية الذكر وهي على ساحل البحر وبها الاسواق  
العامرة والديار الزاهرة والمساجد والجامع والمخيمات والمخانات وبها  
برسى حسن ويسافر اليها من جميع الافاق ويحمل منها كل البضائع  
والاسواق وجناتها كثيرة ومياهها من انهارها وعيونها غزيرة وبها  
نهر في امره عجب عجيب<sup>2</sup> وشان مستطرف غريب وذلك انه في  
بعض السنين يفيض فيضا كثيرا فتنصب عليه الارحاء وتمتلى<sup>3</sup> منه  
الاودية وفي بعضها ينصب<sup>4</sup> فلا يوجد فيه ماء يشرب وعمارتها واسعة  
وباديتها ومزارعها طيبة نافعة واسوارها منيعة واقطارها واسعة والقبيل  
الذي اشتهرت به هو طلسم من حجر على صورة فيل كان منصوبا على  
بناء شاهق في سالف الزمان ثم نقل الان فنصب داخل المدينة<sup>5</sup>  
كنيسة الرهبان وبغرى قطنانية وادى موسى النهر العظيم وهو  
يصب بحرهما وبه من السمك كل نهاية في العظم وحسن الذوق

Dallo<sup>2</sup> 1) I Mss. qui ripeton la frase وبها معدن الذهب  
وفي البلدة بنفسها عجب عجيب A ha في جزيرة in poi il Ms.  
C; ينصب A B<sup>4</sup> وتتلق A<sup>5</sup> في نهر من انهارها  
منصوبا C<sup>5</sup> يجصب

ومدينة طبرمين ولياچ وقطانية بسفح جبل النار المتقدم ذكره من  
 الناحية الشرقية منه ومن مدينة قطانية الى حصن لنتيني مرحلة  
 وهي قلعة حصينة متحصرة الاسواق كالمدينة وهي من البحر على ستة  
 اميال وموضعها على ضفة النهر المنسوب اليها وتبعد فيه المراكب  
 باوساقها حتى تحط بين يديها من شرقيها وبغربيها ارض واسعة  
 جدا فسيحة الارعاء متمدة الفضاء ولها بواديها انواع من السمك  
 للجليل المعلوم المثال ما يحمل منه الى جميع جهاتها وفي لنتيني  
 اسواق عامرة وفنادق وبشر كثير ومنها الى سرقوسة مرحلة كبيرة  
 ومدينة سرقوسة من مشاهير المدن واعيان البلاد تشد اليها  
 المطى من كل حاضرياد<sup>2</sup> ويقصد اليها تصادة التجار من ساير  
 جميع الاقطار وهي على ساحل البحر وهو محدد بها دائر بجميع  
 جهاتها والدخول اليها والخروج عنها على باب واحد وهو بشمالها  
 وشهرتها تغني عن التكمير من وصفها ان هي منبر مشهور ومعقل  
 مذكور وبها مرسيان<sup>4</sup> ليس مثلها في جميع البلدان احدها اكبر  
 من الاخر وهو بجنوبها والاخر اشهر<sup>5</sup> وهو بشمالها وبها<sup>6</sup> فوارة  
 النبوي<sup>7</sup> تنبع من جرف على حاشية البحر وهي عجيبه الامر وبها ما  
 باكبر المدن من الاسواق وذوات<sup>8</sup> السماطات والحانات والديار والحمامات  
 والمباني الزايقة والاقنية الواسعة ولها اقليم كبير طایل وضياح ومنازل  
 وهو خصيب المواضع زكى المزارع وتوسق منه السفن بالطعام وغيره

١) Ms. A ٢) قصاة B C ٣) وبادر C ٤) تفسير A ٥) فيها A ٦) ذوات C ٧) الفوارة النبوي B ; اللبوي A ٨) ذوات C



من الاوساق الى ساير البلاد والافاق وبهذا البلد<sup>1</sup> من الجئات والثمار  
 ما يتجاوز الحد والمقدار ومن سرقوسة الى نوطس<sup>2</sup> مرحلة ونوطس  
 من ارفع القلاع حصنا واشرف المدن حسنا قطرها واسع المساحة  
 شريف المنافع والرجاحة<sup>3</sup> وبه اسواق جميلة الترتيب وديار متقنة  
 التركيب انها<sup>4</sup> جارية بمياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة ولها عمل  
 واسع المجال واقليم شريف الحال مزارعها ازكى المزارع ومواقعها  
 اخصب المواضع وهي ازلية العارة قديمة الآثار ومن نوطس الى البحر  
 ثمانية اميال وبينهما رحل قسباري<sup>5</sup> وهو رحل حسن الموضع  
 متمتع المزرع ومن نوطس الى طرف الجزيرة من هذا الوجه الشرقي  
 مرحلة وهو كله خلا ويسمى هذا الطرف بمرسى البوالص<sup>6</sup> ومن نوطس  
 على البحر الى شكلة<sup>7</sup> مرحلة وهي قلعة في اعلى جبل وهي اجل القلاع  
 ويقعتها افضل البقاع وهي من البحر على نحو من ثلاثة اميال وحالتها  
 في ذاتها اشرف حال اهلة عامرة وهي يادية حاضرة وبها اسواق تجلب  
 اليها البضائع<sup>8</sup> من ساير الاعمال وهي كثيرة الخيرات واسعة الاحوال  
 بها جنات تحمل بكل الثمرات ويسافر اليها في البحر من كل قطر من  
 بلاد فلورية وافريقية ومالطة وغيرها ورباعها اطيب الرباع ومزارعها

<sup>1</sup> B؛ والدجاجة A<sup>3</sup> نوطس A<sup>2</sup> المدينة B<sup>1</sup> والرجاحة  
 C؛ قستلري e قستبيوتن B؛ قسلوني e قشبير  
 e الفوالص B<sup>5</sup> قستلري la Geogr. Nub. قشلوني e  
 اليولص = Odysseum portus e المراض C؛ البوالص  
 B<sup>7</sup> وقلعتها B<sup>6</sup> Nel solo C.

انفس المزارع وباديتهما طيبة واسعة وامورها سالحة وبها انهيار غزيرة  
عليها ارحاء كثيرة وبها العين المعروفة بعين الاوقات ومن غريب  
امرها انها تنجرى في اوقات الصلوات وتجف في غير ذلك ومن شكلة  
الى رغوص ثلاثة عشر ميلا وهي قلعة منيعة وبلدة شريفة قديمة  
العمان اولية المكان محدقة بها الودية والانهار كثيرة الارحاء  
والمطاحن حسنة الابنية واسعة الاغنية ولها بادية خصيبة ومزارع  
زكية رحيبة وبينها وبين البحر سبعة اميال ونهرها المنسوب اليها  
يجرى منها بجبهتها الشرقية وبهذا الوادي عند مصبه في البحر  
مرسى حسن والمراكب تدخلة وبه توسق وتفترغ ولها اسواق  
يتصرف اليها من جميع النواحي والافاق ومنها الى بئيرة مرحلتان  
خفيفتان هما من اميال خمسة واربعون ميلا وبئيرة قلعة منيعة  
للحصن رفيعة القدر سنية الذكر احسن البلاد بادية وحاضرة واشبه  
شىء بالمدن<sup>2</sup> الكبيرة العامرة حسنة البنيان مشيدة الركان ديارعا  
رايقة عجيبية واسواقها مرتبة رحيبة وبها مساجد للجماعات ويدور  
بها واد من اعظم الودية محدقة به الجئات من جميع الجهات ولها  
فواكه طيبة وخيرات كثيرة معجبة وبينها وبين البحر نحو من سبعة  
اميال ومن بئيرة الى لنبياذة<sup>3</sup> مرحلة وهي من الاميال خمسة  
وعشرون ميلا ولنبياذة حصن في اعلى حجر محدق به البحر والنهر  
ولا يدخل اليها الا عن باب واحد بشمالها وبها مرسى تسافر

<sup>1</sup>) Ms. A fol. 141 recto.

<sup>2</sup>) Ms. B fol. 209 verso.

<sup>3</sup>) A لنبياذة *Olympiades, Limpiados* nell' XI. e XII. secolo.

المراكب اليه وتحمل الاوساق منه وبها عمارة وسوق ولها عمل واسع  
وارضها زكّية المزارع ونهرها المنصب بجحرها يسمى الوادى المليج  
وبه سمك كثير طيب الطعم<sup>1</sup> شحم لذيذ المائل ومن لنبيذاته الى  
جرجنت<sup>2</sup> مرحلة وفي خمسة وعشرون ميلا وجرجنت مدينة  
مختصرة من اشرف الواض عامرة بالوارد والصادر وقلعتها حصينة  
سُمّية ومدينتها زاهية قديمة العمران مشهورة في جميع البلدان  
بل هي من اعظم الحصون منعة واجل البلاد رفعة<sup>4</sup> يسعى اليها من  
ساير الافاق، وتجتمع بها السفن والرفاق، ديارعا سامية في الديار،  
ومحلاتها تفنن النظار، وبها اسواق جامعة لاصناف الصنائع<sup>6</sup>،  
وضروب المتاجر والمبايع، وبها حدائق وجنات رايقة<sup>7</sup> واصناف  
كثيرة من الثمرات اولى اولية تدل آثارها<sup>8</sup> على سلطنة عليّة ويجمل<sup>9</sup>  
على كل ما وصل اليها من عظام السفن ما يتجاوز اوساقها في الايام  
القلائل لاتسع ما بها من مواد الطوايل<sup>10</sup> وبها جنات وغللات  
مشهورات وفي على ثلاثة اميال من البحر ومن جرجنت الى الشاقّة  
مرحلة على البحر وفي خمسة وعشرون ميلا والشاقّة بلدة على  
ساحل البحر مشرقة<sup>11</sup> فرجة وبها عمارة واسواق وديار كثيرة وفي في  
هذا الزمان امر الاقاليم التي تليها والاعمال التي حولها ومرساها<sup>12</sup>

e tutti كركنت *BC*؛ جرجنت *A* <sup>2</sup>) الطبخ كثير *A* <sup>1</sup>)  
*B* <sup>4</sup>) رفعة *A* <sup>5</sup>) i Mss. alternano l' una e l'altra lezione.  
*A* <sup>8</sup>) موثقات *C* <sup>7</sup>) البصائع *C* <sup>6</sup>) وحلتها *AB* <sup>5</sup>) رفعة  
مرساها *B* <sup>10</sup>) Nel Ms. *B* manca <sup>9</sup>) وحمل *AB* <sup>9</sup>) يدل اثرها  
ومرسياها <sup>12</sup>) *C* <sup>11</sup>) مشرقة <sup>11</sup>) عظام *C* <sup>12</sup>)

ابدا معجور والسفر<sup>1</sup> اليها من افريقية واطرابلس ابدا كثير وعملها هو عمل قلعة البلوط وقلعة البلوط هو حصن منيع ومعقل شامخ على الذرى صعب الارتقاء ذو بؤاد<sup>2</sup> شريفة خصيبة وضياع طيبة عجيب<sup>3</sup> واصناف من الثمار غريبة وبها عيون واودية عليها كثير من الارحاء وكان بها خلق كثير تنقلوا في هذا الوقت الى الشاقفة ولم يبق بالحصن الا رجال قلائل<sup>4</sup> جرسونه عن يريده ومن هذه القلعة الى البحر اثنا عشر ميلا ومنه الى الشاقفة تسعة اميال وكذلك من قلعة جرجنت<sup>5</sup> الى قلعة البلوط مرحلة كبيرة ومن الشاقفة الى مازر مرحلتان خفيفتان وبينهما رحل كبير يعرف بالاصنام على البحر ومازر مدينة<sup>6</sup> فاضلة شامخة كاملة لا شبهة لها ولا مثال في شرف المحل<sup>9</sup> والحال والبها الانتهاء في جبل الهيئة والبناء وما اجتمع فيها من الخاسن التي لم تجتمع في غيرها من المواطنين وهي ذات اسوار حصينة شاهقة وديار حسنة لايقة بها ازقة واسعة وشوارع واسواق عامرة بالتجارات والصنائع وجمامات فاضلة وخانات واسعات وبساتين وجنت طيبات<sup>10</sup> المزروعات يسافر اليها من جميع الافاق ويتجهز منها بوافرات الاوساق واقلبيها كثير الاتساع يشتمل على منازل جلييلة وضياع وباصل سورها الوادى المعروف بوادى الجنون توسق

الدار اضعف: على ha: C dopo la voce 2) والسير A 1)  
 4) A fol. 141 verso; 5) عبيمة A 5) الارتقاء ومداد شريفة  
 6) ومدينة C 6) جرجنت B qui ha 5) Anche B 5) و e aggiugne 5)  
 7) Nel solo B. 8) B fol. 219 recto.  
 9) طيبة B 10) 9) المحل A 9)

منه المراكب وتشتوا فيه القوارب ومن مازر الى مرسى على ثمانيسه عشر ميلا ومرسى على كان مدينة قديمة ازلية من اشرف بلاد صقلية وكانت قد خربت ودثرت فعرها القومس رجار الاول وسور عليها سورا فصارت ذات عمارة واسواق وخانات ولها اقليم واسع وعمل شاسع وسفر اهل بلاد افريقية اليها كثير وشرب اهلها من مياه ابار عذبة في ديارها مع مياه العيون التي حولها ولها فنادق وحمات وبساتين ومزارع طبيبات ومنها الى طرابنش<sup>4</sup> مرحلة وهي ثلاثة وعشرون ميلا وطرابنش مدينة ازلية قديمة الحل<sup>5</sup> على ساحل البحر والبحر يحدق بها من جميع جهاتها وانما يسلك اليها على قنطرة على باب شريقيها ومرساها بالجانب الجنوبي منها وهو مرسى ساكن غير متحرك تشتوا به اكثر السفن<sup>7</sup> امانة من جميع الانواء مادة موجد عند هيجان البحر ويصناد به من السمك ما يفوق المقدار ويصناد به السمك الكبير ايضا المعروف بالتن بشياك كبار ويصناد بجرها المرجان السنى وعلى بابها سبخ الملح البحرى ولها اقليم واسع الاجناب تمتد الاطناب ارضها من اكره الارضين في الزراعات<sup>9</sup> كثيرة الفوائد والغلات وطرابنش في ذاتها ذات اسواق<sup>10</sup> رحيبه ومعنايش<sup>11</sup> خصيبه ويقربها جزيرة الراهب وجزيرة اليابسة وجزيرة مليطمة وكل واحد من هذه للجزائر مرسى وبار ومحتطب وطرابنش

وحانة C ; وجباية B<sup>5</sup> فحصلت A<sup>2</sup> وتستنق C<sup>1</sup>  
تشتى A<sup>6</sup> قديمة ازلية AC<sup>5</sup> طربش C ; اطرابنس A<sup>4</sup>  
Leggo. هاد B<sup>8</sup> في اشتهاء B<sup>7</sup> aggiugne 7) يشنى B  
منايش B<sup>11</sup> اسوار A<sup>10</sup> في الزراعة A<sup>9</sup> ماد موجد

يسافر اليها ومنها في ايام الشتاء لجودة مرساها واعتدال بحرها  
وهوائها ومن طرابنش الى جبل حامد نحو من عشر اميال وهو  
جبل عظيم شامخ الذروة على القننة<sup>1</sup> حصين منيع من الارتقاء اليه  
وفي اعلاه ارض سهلة للزراعة ومياهه كثيرة وله حصن غير محروس ولا  
منظور اليه ومنه الى الجمة<sup>2</sup> عشرون ميلا والجمة قلعة حصينة شامخة  
مذكورة من احسن القلاع والبحر بشمالها على ثلاثة اميال او  
نحوها ولها مرسى بنى<sup>3</sup> عليه حصن يعرف بالمدارج<sup>4</sup> والمراكب مارة  
به وراجعة اليه<sup>5</sup> ويصاد به التن بالشباك وانما<sup>6</sup> سميت هذه القلعة  
بالجمة لان فيها حمة حامية يخرج ماؤها من حرف قريب منها ويستحم  
الناس فيها وماؤها معتدل السخونة<sup>7</sup> عذب رطب وبقرها انهيار  
واودية عليها ارحاء وبها بساتين وجنات وابنية متنزهات وكثير من  
التمارات ولها عمل واسع ورباع طيبة المزارع وفي من طرابنش على  
مرحلة خفيفة ومن قلعة الجمة الى قلعة أوي<sup>8</sup> عشرة اميال وهو حصن  
منيع وبلد فسيح له عمل واسع طيب المزارع كثير المنافع وبينه وبين  
البحر نحو من اربعة اميال وله مرسى يسافر اليه ليوسق الطعام  
الكثير منه وكذلك يوسق منه ساير الحبوب وبه معدن تقطع منه  
احجار الارحاء المائبة والفسارسية وهذه القلعة من الجمة على عشرة

١) B fol. 142 recto; A ha القننة ٢) الجامة A ٣) B  
٤) B C بالمدارج ٥) عليه A ٦) B fol. 210 verso.  
٧) أوي B Altrove C; نوي B; بوي A ٨) السخانة A  
Dipl. dell' XI. secolo Calatub e del XII. Calathabubi.

اميال ومن قلعة اوتى الى برطنيق<sup>1</sup> اثنا عشر ميلا وبرطنيق بلدة جميلة طيبة وطية حسنة المنظر بهية وبها رباغ زكية يعمل بها القطن الكثير والحناء وغير ذلك من اصناف القطن وبها مياه غزيرة وعليها ارجاء كثيرة والحسن المنسوب اليها يمكن يعرف بجبان<sup>2</sup> يطل عليها ولها مرسى يعرف بالركن في شمالها على ميلين او نحوها ومن برطنيق الى شنس<sup>3</sup> وهو منزل واسع باكناف جبل مطل عليه وتليه ارض متسعة طيبة المنابت حسنة المراعى كثيرة الفواكه والبحر على شمالها على اربعة اميال او نحوها ومن شنس الى قرينش<sup>4</sup> ثمانية اميال وهي بلدة طيبة جميلة حصينة وبها اصناف من الفواكه كثيرة وبها سوق<sup>5</sup> كبيرة واكثر ما بالحواضر من الاسواق والحمامات والديار الواسعات ومنها يحمل كثير من اللوز والتين الناشف والخرنوب ويوسق به المراكب<sup>7</sup> والقوارب ويجهز به الى كثير من البلاد ومياهاها غزيرة مندفقة في كل ناحية حتى ان اكثرها بداخل الجنات وبها حصن محدث على ربة مطلة على البلد والبحر منها بشمالها على نحو ميل ومنها الى المدينة العظمى المسماة بلرم اثنا عشر ميلا فهذه خمسة وثلاثون بلدا على البحر خاصة واما ما سوى ذلك من البلدان البرية فهي كثيرة<sup>9</sup> بين حصون وقلاع ومحال وها نحن لها ذاكرون قلعة قلعة وحصنا حصنا ان شاء الله<sup>10</sup> واول ذلك نبدا بالخرروج من المدينة الى قصرىانى من وسط الجزيرة وذلك ان من

ستنس C; شنس A<sup>3</sup> بحنمان B C<sup>2</sup> برطنين C<sup>1</sup>  
واكبرها A<sup>6</sup> سوق C<sup>5</sup> قرعس C; اقريش A<sup>4</sup>  
A fol. 142 verso<sup>10</sup> فهو كثير A<sup>9</sup> يجهز B<sup>8</sup> Manca in B.<sup>7</sup>

المدينة الى منزل الامير مع الشرق ستة اميال وهو معقل جليل  
 وحصن حصين وله مياه وارضون ومزارع كثيرة ومنه الى الخزان<sup>1</sup> ستة  
 اميال<sup>2</sup> وهو حصن في اعلى جبل من اجمل القلاع وافضل البقاع  
 وحاله افضل حال وله عمارة وارحال<sup>3</sup> ومنه<sup>4</sup> يخرج النهر المستى  
 وادى الامير واصله من الخزان فينزل مع الخنادق ويجتمع به مياه  
 قجانة<sup>5</sup> ويبقى قجانة شمالا وبين قجانة وجفلة<sup>6</sup>  
 تسعة اميال وتجتمع المياه تحت مرناو<sup>7</sup> ويبقى مرناو على اليمين  
 وبينها وبين قجانة ميل ونصف ويتصل تحت منزل الامير ويبقى  
 منزل الامير شمالا وبينها وبين الوادى ميل وبين مرناو ومنزل الامير  
 ستة اميال ومنه الى البحر ميل كبير ومن الخزان الى جفلة نصف  
 مرحلة وهو نحو من عشرة اميال وكذلك من منزل الامير<sup>9</sup> مثل  
 ذلك من الاميال وفي مرحلة<sup>10</sup> وجفلة بلد مليج ذو اقليم<sup>11</sup> فسيج  
 وعمل كبير وصباغ<sup>12</sup> ومنازل مياهها مندقة<sup>13</sup> وغدرانها مغدوقة<sup>14</sup>

الخزان e الخزان C; الخزان B sempre; الخزان indi الخون A<sup>1</sup> الخزان G. Sembra il luogo scritto Lachasen in un dipl. del XII. secolo وهو<sup>3</sup> Dalle parole. <sup>2</sup> Forse dee dir 16 miglia. <sup>4</sup> ومنها B. <sup>5</sup> Così il Ms. B. In A مجانة; in C فجانة e così variano in seguito. È il casale di Cochena d'un dipl. del XII. secolo. <sup>6</sup> جفلة A; حقلة B e così in seguito. Senza dubbio i Bagni di Cefalà; nei dipl. del XII. e XIII. secolo Cefala, Ciphala etc. <sup>7</sup> مرناو A; مرنق C. <sup>8</sup> Mss. وعلى <sup>9</sup> Da نصف fin qui nel solo B. <sup>10</sup> Nel solo B. مغدوقة A <sup>11</sup> متدقة B <sup>12</sup> وصناع Mss. <sup>13</sup> واقليم A <sup>14</sup>



ومزارعها واسعة وجبهاتها شاسعة ومن الخزان الى بيقو خمسة عشر ميلا وبيقو حصن على ومعقل مغلق الاقفال له مياه جارية وحرث زكية وبينه وبين وادي السلّة 2 النازل الى ثرمة ميل وله مزارع متصلة وخيرات مشتملة ونعبر وافرّة 5 ومن بيقو الى بترانة 4 تسعة اميال وبترانة حصن منيع وقفل رابع مئذنة 5 للجهات له مزارع وغلّات وارض تتصل عباراتها ببيقو المتقدم ذكرها ومن الخزان الى جاطونحو من خمسة عشر ميلا وحصن جاطو على المكانة زايد للحصانة واليه الانتهاء في حكمة المزارع وسعة الارعاء وبه سخن مطبق يودع فيه من سخط الملك عليه وليس بهذا الحصن مياه جارية ولا حوله انهيار متدانية ومن جاطو الى طرزى 6 تسعة اميال وهو حصن علم ومعقل اولى القدم وثيق جدا وله مزارع وارضه تتصل من جهة الشمال على ارض جاطو وتتصل ارضه من جهة الجنوب بحصن 8 قزليون وبينهما نحو من ثمانية اميال وبين قزليون وقلعة الطريق شمالا تسعة اميال عربية 9 وهي ثلاثة افرنجية وقزليون حصن حصين منيع ومعقل مشيد رفيع وله عبارات متصلة ويتصل به نهره المنسوب اليه ومن قزليون الى راية ثمانية اميال عربية 10 وكذلك بين قزليون

1) C نيقو 2) I Mss. qui السيلة. *Flumen Sullae* dipl. del XII. secolo. 3) B replica كثيرة وحرث 4) Pitirrana nome attuale e del XIV. secolo. 5) C مئذنة 6) A طرزى; قلعة طرزى e sotto طرزى; C طوذى. Si dee correggere طرزى secondo un dipl. del XII. secolo con trascrizione arabica. 7) B وهي 8) A بارض لحصن 9) A غربية; C عربية 10) A غربية

وجاطو خمسة اميال اشرنجية ومن قرليون الى برزو<sup>١</sup> شرقا عشرة اميال وبرزو حصن حسن البقعة شديد المنعة ذو ريص مسكون ومياهه جارية وعميون ومزارع ممتدة الاطناب وخيرات متوقفة الاكتساب ومنه الى قصر نوبو<sup>٢</sup> نحو من اثني عشر ميلا وكذلك من قصر نوبو الى قرليون عشرون ميلا<sup>٣</sup> وقصر نوبو محتل حسن الجهات شامل المنافع والخيرات وله مزارع وغللات ومياه جارية<sup>٤</sup> ومن قصر نوبو غربا الى راية نحو عشرة اميال وكذلك من برزو الى راية عشرة اميال وكذلك من قرليون ايضا الى راية ثمانية اميال فبرزو شمالا<sup>٥</sup> وقصر نوبو شرقا وقرليون غربا وراية جنوبا<sup>٦</sup> وراية<sup>٧</sup> هذا رحل شريف ومرتبع حسن منيف ذو مزارع زاكية وارضين مباركة طيبة ونهر السلطنة وهو نهر ثرمة يخرج من اصل هذا الجبل المستمى راية غربا ومن جبله المكتنف<sup>٩</sup> له وجر جاريا مع الشمل الى ان يجتاز بمياه برزو يمينا مع الشرق وبين برزو والوادي ثلاثة اميال ويتبادى<sup>١٠</sup> الى رحل مرغنة<sup>١١</sup> ويبقى مرغنة شمالا وبينها وبين الوادي ميل وبين قلعة برزو ومرغنة اربعة اميال ثم يمر هذا النهر الى تحت بيقو ويبقى بيقو يمينا وبينها وبين الوادي ميل واحد وبين مرغنة وبيقو ثلاثة اميال

برزو <sup>١</sup> بازرز *A C G*; بارزوا *B*. In seguito i primi hanno  
 e *B* برزو = برزوا *B*. I diplomi del XII. secolo *Pyrizum*; del XIII.  
*Perizium*. <sup>٢</sup> *A* تربو <sup>٣</sup> Ms. *A* fol. 143 recto. <sup>٤</sup> *B*  
 جاريا Manca tutto questo passo per parecchi righe nel Ms. *A*.  
<sup>٥</sup> *A* شمالا <sup>٦</sup> جنوبا <sup>٧</sup> Ms. *B* fol. 211 verso. <sup>٨</sup> *A* <sup>٩</sup> *A* <sup>١٠</sup> *A C* ويمتد  
 المكتنف *C*; المكتف *A* <sup>١١</sup> السيلة  
<sup>١١</sup> *Margana*, dipl. del XII. secolo e seguenti.

وهناك يلتقى معه وادى ريغنوا<sup>1</sup> واصله من جبل زرارة من مكان  
يسمى الغدران<sup>2</sup> وينضاف له ماء منزل يوسف ويبقى منزل يوسف  
يمينا ويجتمعان في الوادى الذى تحت بيقو ثم بتمادى الى بترانة<sup>3</sup>  
فيبقى بترانة يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين بيقو  
وبترانة تسعة اميال ويمر من هناك الى الابرجا<sup>4</sup> فيبقى الابرجا  
يميننا وبينها وبين الوادى ثلاثة اميال وبين الابرجا وبترانة ميلان  
ومن هناك يمر الى تحت ققبش ويبقى ققبش يميننا وبينها وبين  
الوادى ميلان وبين الابرجا وققبش<sup>5</sup> ميل واحد ثم يتصل جريه  
الى ثرمة ويبقى ثرمة يميننا وبين ققبش وثرمة عشرة اميال وهناك  
يصب في البحر وبين جفلة المتقدم ذكرها وخاصوا<sup>6</sup> ميلان افرنجيان<sup>7</sup>  
وكذلك بين خاصوا وبيقو ميلان افرنجيان وخاصوا رحل كثير  
الزراعات جامع لاصناف الخيرات<sup>8</sup> واللحوب والغلات وكذلك من  
قربون الى بطلارى<sup>9</sup> جنوبا اربعة اميال افرنجية وبتلارى حصن  
ازلى قديم البنية حسن حصين المنعة محدقة به جبال كثيرة  
المياه ومن بطلارى الى قلعة البلوط السابق<sup>10</sup> ذكرها عشرة اميال  
ومن هذه القلعة الى الشاقة اربعة اميال افرنجية وفي اثنا عشر ميلا

C; بترانة B<sup>3</sup> Godrano. <sup>2</sup> ريغدو ريغنوا A<sup>1</sup>  
الارحا C; الانرجا A<sup>4</sup> نيرانة  
A<sup>6</sup> erroneamente قنبش il quale ha erroneamente solo B  
افرنجية I Mss. hanno <sup>7</sup> وبين حقله وجاطو المتقدم ذكرها  
Mancano queste due parole nel B. Il Ms. A ha <sup>8</sup> الاصناف  
Battalari, dipl. del XII. secolo, con la trascrizione arabica <sup>9</sup>  
المتقدم A<sup>10</sup> بطلارو

وكذلك من طرزي<sup>1</sup> الى رحل المرأة ثمانية عشر ميلا عربية<sup>2</sup> وهو  
رحل عامر<sup>3</sup> كثير المزارع والحصب والالبان والسمن ومن هذا الرحل  
الى برطنيش مرحلة خفيفة وفي نحو من ثمانية عشر ميلا ومن  
هذا الرحل غربا الى الصنم في طريق مازر تسعة اميال عربية<sup>4</sup>  
والصنم رحل كبير يحتوي على بشر كثير وعليه حصن مطل ومعقل  
سامي المحل اشجاره مصطفة وبساتينه ملتفة ومياهه مندفقة<sup>5</sup>  
وخيراته محدقة ومن الصنم الى مازر سبعة اميال افريقية<sup>6</sup> وقد  
تقدم ذكر مازر ان في مدينة كبيرة ومن مازر الى الاصنام وقد  
ذكرنا قبل ثلاثة اميال افريقية ونرجع الى قصر نوبو<sup>7</sup> المتقدم  
ذكره فنقول انه يخرج منه نهر ابلاطنو<sup>8</sup> وهو غزير فيم الى قراطة  
ثم يتصل الى ابلاطنو<sup>8</sup> ثم الى البحر ومن قصر نوبو الى قراطة  
عشرة اميال<sup>9</sup> ومن قراطة الى ابلاطنو ثلاثون ميلا وفي مرحلة  
وقراطة رحل كبير تمتد للنبات كثير الزرعيات وبه حصن  
مرتفع الذروة حصين المنعة وله بساتين وجنات وفواكه ونعم  
وكذلك حصن ابلاطنو<sup>10</sup> محل شامخ عليه قلعة سامية وذروة  
نامية وبين ابلاطنو والبحر نحو من ستة اميال ونرجع فنقول ان من  
حصن جاطو المتقدم ذكره الى قلعة اوبى خمسة اميال افريقية  
وقد ذكرناها ومن قلعة اوبى الى علقمة ميل ونصف عربى وعلقمة

كبيره *A* aggiugne<sup>3</sup> غربية *A*<sup>2</sup> طرزي *A*<sup>1</sup>

ابلاطنو *A*<sup>7</sup> نوبو *A*<sup>6</sup> مندفقة *B*<sup>5</sup> غربية *A*<sup>4</sup>  
e così in seguito. <sup>8</sup> Ms. *A* fol. 143 verso. <sup>9</sup> Ms. *B*  
fol. 212 recto. <sup>10</sup> *A* ابلاطنو

منزل رجب وبه مزارع وخصب وفيه سوق قايمة وفعلة وصناعات<sup>1</sup>  
 وبين علقمة وميرجا<sup>2</sup> ميل واحد شمالا وميرجا<sup>3</sup> حصن حصين  
 صغير وله ريص ومساكن وارض خصبة<sup>3</sup> الاماكن ومنه الى حصن  
 الحمة<sup>4</sup> ميل افرنجي وقد ذكرنا الحمة فيما تقدم<sup>5</sup> ومن حصن الحمة  
 الى المدارج ميلان افرنجيان والمدارج امنع الحصون بنيانا واحصنها  
 مكانا وحوله خندق داير به مقطوع في الجبل والوصول اليه على  
 قنطرة خشب تزال وترد متى اريد ذلك ولها<sup>6</sup> بساتين وكروم وبها  
 فراكه ولها مرسى حرج ومن حصن المدارج الى قلعة اوي<sup>7</sup> ثلاثة  
 اميال افرنجية وقد ذكرناها فيما سلف ومن قلعة اوي الى برطنيق  
 ثلاثة اميال افرنجية وقد تقدم ذكر برطنيق<sup>8</sup> ومن برطنيق الى  
 حصن جاطو<sup>9</sup> ثمانية عشر اميال وقد ذكرناها قبل هذا ونرجع  
 الان فنقول ان من حصن الحمة الى قلعة فيمي نحو من ثمانية  
 اميال وقلعة<sup>10</sup> فيمي حصن ازلي قديم ومعقل غير ذميم له ريص  
 عامر وحروث ومشاجر<sup>11</sup> ومياهه قليلة فيما استدار به ومن حصن  
 فيمي الى قلعة الصنم اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها<sup>12</sup> ومن حصن  
 الصنم الى رحل القايد عشرة اميال وكذلك من رحل القايد الى  
 الاصنام التي على البحر عشرة اميال ومن جبل حجر الصنم يخرج

1) Queste due voci mancano nel Ms. A. 2) A sempre  
 3) B aggiugne 4) الحامة A 5) خصيبة A 6) ابورجا  
 7) تويق A 8) B aggiugne فيما تقدم 9) وله A 10) جاطوا Mss. 11) مساجد C; متاجر A 12) I Mss. ذكرناه

نهر طوط ويجتاز بالصنم ويبقى الصنم غربا ويتصل جريه بالبحر  
 فيصب بمقربة من مازر وترجع ايضا فنقول ان من مازر الى قصر ابن  
 منكود<sup>1</sup> بين شمال وشرق خمسة عشر ميلا ومن قصر ابن منكود  
 الى بلجة<sup>2</sup> اربعة اميال بين شرق وشمال ومن بلجة الى منزل سندی  
 بين شرق وشمال خمسة عشر ميلا ومن منزل سندی الى قصر ابن  
 منكود ستة اميال ومن منزل سندی الى رحل الأرم تسعة اميال  
 بين شمال وغرب وبين منزل سندی وقلعة مورور تسعة اميال ومن  
 قلعة مورور الى بطلاري ستة اميال شرقا فانا قصر ابن منكود فرحل  
 واسع واقليم متباعد للجهات شاسع قد حقت به<sup>6</sup> اللغات والمزارع  
 وله<sup>7</sup> رقة تحوطه وكذلك بلجة حصن حصين ومقل بشامخ مصون  
 وقد احدثت به للجمال من جميع جهاته وحصنت رفته بحماته<sup>8</sup>  
 وحوله اشجار ومزارع قلائل ويقرب<sup>9</sup> منه نهر القارب ومبدا هذا النهر  
 من شمال قلعة قرليون<sup>10</sup> من جبلها الخيط بشمالها فيمر<sup>11</sup> بشرقيها  
 ينعطف غربا فيجتاز بمنزل سندی من غربيه ثم يمر بين الجبال في جهة  
 الجنوب الى شرقي بلجة ثم يمر في عين الجنوب فيقع في البحر على مقربة  
 من الاصنام ومقدار جرية هذا الوادي من منبعه الى موقعه في البحر

Nei diplomi dell' A بلجة<sup>2</sup> 1) منكود C G; منكود B<sup>1</sup>  
 XI. e XII. secolo Belich, Bellice, Beliz, poi Bilichi. 5) Dee  
 dir miglia francesi, ossia leghe; o v'ha dimenticata una decina.  
 Calatamouri nei dipl. del XIII. secolo. 4) A عمرو; C مورور.  
 6) Da شاسع manca nel B. 7) B وبه fol.  
 212 verso. 8) وحصنت ارضه لجاته A<sup>8</sup>  
 9) ويقرب A<sup>9</sup>  
 10) A fol. 144 recto. 11) ثم مر A<sup>11</sup>

خمسون ميلا ومن موقع هذا النهر الى نهر سلمون خمسة اميال وهو نهر يأتي من جبل قليل الطول ومن نهر سلمون الى الشاقفة اثنا عشر ميلا وكذلك من الشاقفة الى ابلطنو سبعة عشر ميلا وابلطنو محلّ شريف ومعقل منيف وله مزارع وغلات وخيبرات واسعات كثيرة البساتين والاشجار آهل بالقصاد والعمار<sup>2</sup> ووادي ابلطنو يمرّ به في جهة شرقيه ومن ابلطنو الى غردوطة<sup>3</sup> شرقا وهو منزل حفييل ومحلّ آهل ذو<sup>4</sup> بساتين واشجار كثيرة ومزارع معورة ومن غردوطة الى سطيير<sup>5</sup> شمالا والجبال محدقة به من جميع نواحيه<sup>6</sup> آهل عامر مقصد لطريق الوارد<sup>6</sup> والصادر وبينهما تسعة اميال ومن منزل سطيير الى حصن قراطة السابق ذكره قبل هذا ثمانية عشر ميلا شمالا<sup>7</sup> وكذلك من جرجنت الى المنشار بين شرق وشمال ثمانية عشر ميلا وهو حصن على راس جبل وعر آهل باهله عامر وله مزارع كثيرة وخصب زايد ومن حصن المنشار الى القطاع جنوبا عشرة اميال والقطاع محلّ مطلّ ومكانه على جبل وله غلات وزراعات كثيرة وخصب زايد وجبل من المنافع وانقوايد ومن القطاع الى جرجنت اثنا عشر ميلا غربا ومن القطاع الى<sup>8</sup> ابلطنو عشرون ميلا شمالا

1) ابلطنوا A 2) عدروطة C. Qui manca al certo la distanza. 3) له A 4) جهاته A. Di certo v' ha una lacuna. Almeno vi mancano le parole وهو محلّ o simili. 5) A 6) مقصد للوارد 7) I Mss. عمار 8) Se non si aggiungu qui la voce نهر sarò errata di molto la distanza e la direzione.

ومن جرجنت الى ناروا اثنا عشر ميلا وفي منبها شرقا وناروا رحل  
 جليل ومنزل حقيب ذو اسواق عامرة وصنائع متحركة وله سوق في  
 يوم مشهور<sup>1</sup> وله مزارع متصلة وعبارات مختلفة<sup>2</sup> ومن ناروا الى القطاع  
 شمالا عشرة اميال وكذلك من ناروا الى السابوقة<sup>3</sup> شرقا اثنا عشر  
 ميلا ومن القطاع اليها مثل ذلك في جهة الشرق وكذلك من  
 المنشار ايضا الى السابوقة احد عشر ميلا بين جنوب وشرق  
 والسابوقة حصن عال عامر آهل كثير الزراعات محتفل الغلات مشتمل  
 البركات متصل العبارات ومن السابوقة الى قلعة النساء اثنا عشر  
 ميلا في طريق جرجنت<sup>4</sup> ومن ناروا الى قلعة النساء بين شرق  
 وشمال احد<sup>5</sup> وعشرون ميلا وقلعة النساء قلعة حسنة البناء مطلية  
 على عبارات متصلة ومنافع جمّة<sup>6</sup> وغللات واشجار وفواكه وفي الشرق  
 منها وعلى مقربة منها يجري النهر المليح ومن قلعة النساء الى قصر  
 باني ثمانية عشر ميلا وفي مدينة في اعلى جبل ذات حصن حصين  
 ومعقل<sup>7</sup> متن قطرها واسع وثناؤها<sup>8</sup> شاسع ولها اسواق جميلة  
 الترتيب وديار متقنة التركيب وصنائع وبضائع<sup>9</sup> وصناع<sup>10</sup> ومتاجر  
 وامتناع ولها عمل واسع المجال واقاليم واسعة الخال مزارعها زكية  
 وغللاتها مرضية وهوائها بارد ومرافقها تشفى الصادر والوارد وبالجملة

الشابوقة C sempre<sup>3</sup> مختلفة A<sup>2</sup> مشهود A B<sup>1</sup>  
<sup>4</sup> Ms. Questo passo tra le due voci النساء è nel solo B.  
 B fol. 213 recto. <sup>6</sup> A B جمّة <sup>7</sup> Ms. A fol. 144 verso.  
<sup>8</sup> A<sup>10</sup> وبضائع <sup>9</sup> Nel solo A, ed è scritta  
 وبضائع



أنها امنع<sup>1</sup> بلاد الله مكانا وأوثقها<sup>2</sup> بنيانا ولها مع حصانتها في جبلها<sup>3</sup> مزارع ومياه جارئة لا تحتاج الى البسيط وبها رقة رابطة ورقعة<sup>4</sup> شاهقة لا تغلب في الحال<sup>5</sup> ولا يمكن فيها القتال<sup>6</sup> ومن قصر يابى شمالا الى محكان<sup>7</sup> ثمانية عشر<sup>8</sup> ميلا ومن محكان الى قصر... 8. خمسة عشر ميلا بين جنوب وشرق ومن محكان الى سطيير<sup>9</sup> غربا خمسة عشر ميلا<sup>10</sup> وكذلك من سطيير الى جرجنت<sup>11</sup> ستة وثلاثون ميلا وفي مرحلة كبيرة تسير<sup>12</sup> من سطيير الى غردوطة<sup>13</sup> المتقدم ذكرها ثم الى المنشار ثم الى القطاع<sup>14</sup> ثم الى جرجنت ومن سطيير الى قصر نوبو شمالا اربعة وعشرون ميلا وقد ذكرنا هذه القلاع والمعاقل فيما صدر من هذا الكتاب ومن جرجنت الى قرقوذى<sup>15</sup> شرقا مائة ميل<sup>16</sup> وثمانية عشر ميلا ومن قرقوذى الى

جبالها *A* <sup>3</sup> وأوثقها *A* <sup>2</sup> ووثقها *B* <sup>2</sup> امتع *B* <sup>1</sup>  
الى قصر محكان *A* <sup>7</sup> قتال *A* <sup>6</sup> حال *B* <sup>5</sup> رفة <sup>4</sup>  
<sup>6</sup> Manca il nome in tutti i Mss. الى ... عشرين ميلا ومن محكان  
<sup>9</sup> *A* in questo passo sempre شطيير <sup>10</sup> Forse leghe miglia  
غردوطة *B* <sup>13</sup> يسير *A* <sup>12</sup> كركنت I Mss. <sup>11</sup> I Mss. francesi.  
<sup>14</sup> I Mss. المقطاع <sup>15</sup> Son molto varie le lezioni nei varii  
Mss. e passi ove occorre questo nome: *A* درقوذى و درقوذى *B*  
قرقوذى *G* درقوذى و درقوذى *C* درقوذى و درقوذى *C* درقوذى و درقوذى  
l'identità del luogo è certa: forse la *Corconianis* dell' Itinerario  
d'Antonino, il cui sito risponde a questo e la pronunzia si avvicina  
alle varie trascrizioni arabiche. Nei diplomi del XIV. secolo  
si trova *Darfudi*. V. anche il مرصد all' articolo كركوذى  
<sup>16</sup> Si dee correggere غلوة o leggere 18.

ناروا<sup>1</sup> اربعة وعشرون ميلا ومن ناروا الى جرجنت اثنا عشر ميلا  
ومن ناروا الى قلعة النساء احد وعشرون ميلا ومن قلعة النساء الى  
قرقوندى جنوبا خمسة عشر ميلا وقرقوندى بلد حسن فى راس جبل  
من امنع قتل الجمال وله ارض طيبة زاكية وزراعات فاخرة نامية وبين  
ارضها والوادى الملىح قريب وهو فى الشرق منها وهذا النهر الملىح  
اصله ومنبعه يخرج من شعراء نزار<sup>2</sup> التى فوق جقلنة<sup>3</sup> وبينها وبين  
جقلنة ميل ونصف وينزل جنوبا امام جقلنة وبينها وبين الوادى ميل  
ويتصل بالجنة ويتصل من<sup>4</sup> هناك بالرحل المسمى حراقة ويبقى  
الرحل عن يمين وبينه وبين الوادى رمية حجر وبين هذا الرحل  
والجنة ستة اميال وفى كل هذا هو حلو ثم يمر حتى يصل الى ارض  
محكان<sup>5</sup> ويبقى محكان يينا ومن قبل هذا يجرى الوادى على  
سبخ<sup>6</sup> فيملىح ماءه ويعود مليحا ثم يتصل بغرى ارض قصر يانى ويمر  
فى شرق قلعة<sup>7</sup> النساء على بعد خمسة اميال الى ارض الحجر المنقوب  
وبعدها منه ميلان وهى فى شريقه ثم يمر الى شرق قرقوندى كما  
قدمنا ذكره وبينهما نحو من تسعة<sup>8</sup> اميال ثم بنعطف مارا فى عين  
الغرب فاذا قارب لنبياذة<sup>9</sup> من جنوبا فيصب فى البحر<sup>9</sup> وبينه وبين  
زنبياذة<sup>10</sup> مقدار يسير ومن قرقوندى الى بشيرة جنوبا اثنا عشر ميلا

1) A ميلا in vece di غلوة Leggerei anche باروا A<sup>1</sup>)  
2) A حقلنة C; حقلنة A. Nel Ms. B. Così<sup>5</sup>) نوار  
Di certo non è جقلنة nominata di sopra. 4) Da ميل An qui nel solo B.  
3) Ms. B fol. 213 verso. 7) A سبخ 6) B محكان 5)  
4) C سبعة. Forse è da leggere غلوات in vece di اميال  
8) B وبينهما 10) B فى لنبياذة 9) B aggiugne

على الجبل وعلى غير الجبل أربعة وعشرون ميلا وقد مر ذكرها ومن  
 بثيرة الى لنبياذة تسعة عشر ميلا وقد سبق ذكر لنبياذة في 1  
 ذكر المدن الحجرية وبين بثيرة وشلياطة 2 اثنا عشر ميلا شرقة مع  
 الشمال وشلياطة 3 منزل في مستوي من الارض انهارها جارية وزراعتها  
 نامية وخيراتها متدانية وغلانها كثيرة ويتصل جري نهر العسل  
 بعرق أرضها وبين شلياطة وابلاطسة 4 شمالا عشرة اميال ومنها  
 يخرج نهر العسل المذكور وابلاطسة معقل حصين ذو ارض ممتدة  
 ومزارع مباركة وله سوق مشهورة وفيها غلات كثيرة واشجار وفواكه  
 ومنها الى قرقودي 5 غربا نحو من خمسة عشر ميلا ومن ابلاطسة  
 ايضا الى الحجر المثقوب مثل ذلك والحجر المثقوب حصن حصين ومعقل  
 مكن اطنايه ممتدة واقليمه معجورة ومياهه كثيرة ومن الحجر المثقوب  
 الى قصر بانى نحو من اثنا عشر ميلا وكذلك ايضا من الحجر المثقوب  
 الى شلياطة خمسة وعشرون ميلا وبين الحجر المثقوب وقلعة النساء  
 غربا مع شمال سبعة اميال وكذلك بين شلياطة وحصن الجنون 6  
 ويسمى قلعة الخنزارية 7 عشرة اميال وهو حصن منيع على شرف  
 جبل منيع ارضه صالحة الزراعة شاسعة الذراعة 8 وبها العسل كثيرا  
 وبين الخنزارية ورغوص خمسة وعشرون ميلا ورغوص منزل حسن  
 وثيق البنيان سامى العلو حصين منيع على نهر يعرف بها وبينها

1) Ms. A fol. 145 recto. 2) وشلياطة A Diplomi nel  
 XIV. e XV. secolo Garsiliato, Grassuliatum, Grasilati. 3) A  
 درقودي C; نرقودي B; قرقودة A 4) وبلاطنة B C 5) وهي  
 6) Queste due voci nel solo B. 7) الخندارية A 8) المجنون A 9)



وبين البحر اثنا عشر ميلا وبين رغوص المذكورة وشكلة اثنا عشر ميلا شرقا وبين شكله وموذة ثمانية اميال وموذة بين جبال منيعة وبها خيرات وفوايد وغللات وبين موذة وقلعة ابى شامة شمالا ستة عشر ميلا وقلعة ابى شامة معقل بركن اليه ويعول عليه والشعراء متصلة به ويتفتح من جباله نهر الاروا<sup>1</sup> ونهر بنتارغة يصب في مينا سرقوسة ونهر الاروا يصب في البحر مع ركن<sup>2</sup> للجزيرة في جهة الجنوب وبين ابى شامة ورغوص خمسة عشر ميلا جنوبا وبين قلعة ابى شامة ولنتيني اربعة وعشرون ميلا وبين لنتيني ويزيني خمسة وعشرون ميلا في جهة الغرب مع الجنوب وكذلك من رغوص الى يزيني<sup>4</sup> عشرون ميلا وبين شلياطة ايضا ويزيني خمسة وعشرون ميلا ويزيني في جهة سفح جبل ولها مزارع وارض حسنة ويتفجر من جبلها واديان فينصبان<sup>5</sup> ثم يجتمعان على بعد منها ثم يشقان<sup>6</sup> للجبال ويهران في اصل الشعراء الى البحر ويسمى هذا الوادى وادى اكرلوا<sup>7</sup> وبين يزيى ايضا وادى شامة خمسة عشر ميلا وبين ابى شامة ونوطس<sup>8</sup> ثلاثون ميلا وبين نوطس والبحر من جهة مالطة عشرون ميلا وكذلك بين نوطس وبنترغة تسعة عشر

1) *A* الاروا *Elarros, Elorum.* 2) Ms. *B* fol. 214 recto.

3) Di qui fino alla distanza tra Lentini e Vizzini manca nel Ms. *A*.

4) *A* يزيني e così in seguito; *Bidos, Bidis*, e nei diplomi delle XI.

e XII. sec. *Bizinas e Vizzini.* 5) *A C* فينصبان 6) *A C*

7) *B C* اكرلوا. I diplomi del XIII. e XIV. يزيني e poi يشق

secolo hanno *Odegrillum e Dirillum.* 8) *A* ونوطس.

ميلا وبنتراعة قد احدثت بها جبال سرقوسة ونهرها المسمى بها يخرج من قلعة ابي شامة كما قد مناه ذكره وبين بنتارعة وسرقوسة شرقا تسعة عشر ميلا وبين بنتارعة ولنتيبي اثنا عشر ميلا مع الغرب وبين لنتيبي وقلعة ميتاوا<sup>2</sup> غربا مع جنوب اربعة وعشرون ميلا وميناو قلعة حسنة بين جبال بزبي دايرة الينابيع كثيرة المزراع كثيرة الفواكه والالبان وارضه طيبة التربة وبين ميناو وبزبي اربعة عشر ميلا جنوبا ومن ميناو الى قلعة الخنزارية<sup>3</sup> عشرة اميال غربا<sup>4</sup> ومن ميناو الى قلعة الفار ثلاثة اميال شمالا وبين ميناو ومنزل ملاجاء خليل تسعة اميال<sup>5</sup> ومنزل ملاجاء خليل منزل كثير العمارة متصل الزراعة والجبل منها في جهة الجنوب ونهرها يخرج منه ويسمى وادي بوكريط<sup>6</sup> وبين منزل ابي<sup>7</sup> خليل وقلعة الخنزارية تسعة اميال جنوبا وبين منزل خليل<sup>8</sup> وقصريا اربعة وعشرون ميلا ومن ميناو في جهة الشرق محققا الى بكيرو<sup>9</sup> ثمانية عشر ميلا على طريق الجبال وبكبير منزل في مستوي من الارض عامر المحلة جليل الغلة سامي الوصف كثير الفواكه ويتصل بالصنوبر المعروف بالبنيط من جهة الغرب ومن بكبير الى لنتيبي شمالا عشرون ميلا ومن بكبير الى ابي شامة جنوبا سبعة اميال وارضها مختلطة متصلة<sup>10</sup> ومن قصرى الى ابلاطسة جنوبا

للندارية<sup>3</sup> A مناو<sup>2</sup> B Ms. A fol. 145 verso.<sup>1</sup>

جنوبا<sup>4</sup> C Manca in A; Questo squarcio manca in A.<sup>5</sup>

بوكريط<sup>6</sup> G; بوكريط<sup>6</sup> A Oggi Buffarito.<sup>7</sup> Così in tutti i

Mss.<sup>8</sup> Così in tutti i Mss.<sup>9</sup> Diploma del XII. secolo

Buccheriae; oggi Buccheri.<sup>10</sup> Queste tre voci nel solo B.

عشرون ميلا وابلطسة حصن بين قلعة الخنزارية وقلعة الحجر المثقوب  
 وبين ابلطسة والحجر المثقوب اربعة عشر ميلا وكذلك بين ابلطسة  
 والشليباطة جنوبا اثنا عشر ميلا وبين منزل خليل ويطرنوا عشرون  
 ميلا وبين ابي شامة وبلنسول ميلان ومن بلنسول الى قيرى<sup>2</sup> اثنان  
 وعشرون ميلا ومن ابلطسة الى ايدونى<sup>3</sup> تسعة اميال شمالا ويخرج  
 من ايدونى وادى رنبلو<sup>4</sup> فيبر مشرقا ويجتمع مع وادى بوكريسط  
 المتقدم ذكره فيبران معا<sup>5</sup> ويجتمعان مع وادى الطين على ثمانية  
 اميال من مجتمع الودايين ويبر الكلى يصل<sup>6</sup> قرب<sup>7</sup> البحر فتجتمع مع  
 وادى موسى فتصير هذه الالوية شيئا<sup>8</sup> واحدا فتصب في البحر وبين  
 ايدونى وقصرياني خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال وكذلك من  
 ايدونى الى ملاجاء<sup>9</sup> خليل نحو من عشرة اميال ومن قصرياني مع  
 الشمال الى طابس عشرة اميال وطابس<sup>10</sup> حصن جليل ومقل على  
 ذو مزارع ومياه وماء وادى الطين<sup>11</sup> يخرج من ارضها ويبر شرقا الى ان  
 يقع في وادى موسى بمقربة من البحر وكذلك من طابس الى جودقة<sup>12</sup>

بارلو C; باترنو B; بابربو A. Qui Cosi scritto in appresso  
 Diplomi dell' XI. secolo Paternio. <sup>2</sup>) Cosi B, C. Nel Ms. A  
 ايدونى و ايدونى B; بونلى poi اندرونى A <sup>3</sup>) سورى  
 e nel Ms. بديونى, اندونى G; بديونى e اندونى C. بديونى  
 originale di essa Geographia Nubiensis, Bibl. imp. di Parigi, Supp.  
 arab. 894. trov. اندونى Dipl. dell' XI. sec. Aydonum. <sup>4</sup>) رنبلو C  
 ماء A <sup>5</sup>) يتصل قريب C <sup>6</sup>) يصير A <sup>7</sup>) Ms. B fol. 214 verso. <sup>8</sup>)  
 Dipl. طانس e طانس A <sup>10</sup>) ومنزل aggiugne A <sup>9</sup>)  
 del XII. e XIII. sec. Tavae e Tabae. <sup>11</sup>) Dittaino. <sup>12</sup>) A  
 جودقة. Judica in un dipl. dell' XI. sec.



ووادى موسى ميلان ونصف ونهر موسى يجتمع من مياه اربعة  
 احدها وادى جرامى<sup>1</sup> وهو يخرج من جبال القيسى والاصل الثانى  
 من جبالها ايضا ومن جئاتها فالما وادى جرامى<sup>2</sup> فانه يمر من الجبلين  
 ميلين ونصفا فيلتقى مع صاحبه فيمران معا الى ان يوقى<sup>3</sup> جرامى  
 وبين مجتمع الواديين وجرامى نحو من ستة اميال ويتجاوز الى  
 تحت جرامى حيث المطاحن ويبقى جرامى منه<sup>5</sup> في الشرق وبين  
 جرامى والوادى المذكور ميل واحد وبين ملتقى العنصرين وحجر  
 سارلو ثمانية اميال فيقع فيه هناك نهر النيقشين<sup>4</sup> وبين النيقشين  
 ونهر جرامى<sup>5</sup> ميل كبير ومن هناك ينزل الوادى بجملته الى ما بين  
 شنت فيلب وغلبيانة<sup>6</sup> فتبقى غليانة في شرق<sup>7</sup> الوادى بينها وبينه  
 ميل ونصف وتبقى شنت فيلب في الغرب<sup>8</sup> من الوادى بينها وبينه<sup>7</sup>  
 نصف ميل وينزل الوادى المذكور الى انتر نستيرى<sup>8</sup> بين اذرنو<sup>9</sup>  
 وشنتورب وتبقى اذرنو في الشرق من الوادى بينها وبينه ميل  
 وتبقى شنتورب في الغرب منه بينهما ميل ونصف ويجتمع مع  
 الوادى المذكور المسمى وادى موسى في المكان المذكور<sup>10</sup> ومع  
 الوادى النازل من طرجينس<sup>11</sup> ووادى ثلية<sup>12</sup> ووادى انبله<sup>13</sup> ومن

2) *A* e *C* recano questo nome sempre con errore. 3) الى نواحي  
 4) *Nicosia*. *A* qui e منها I Mss. hanno 5) Ms. *B* fol. 215 recto. 6) *A*  
 oppresso ha النبقشين 7) الغربى بينها وبينه *A* 8) انترتستيرى *A* 9) وغلبيانة  
 10) Nel *B* questa frase cominciando اذرنو *A* 11) طرجينس *B* 12) Questa  
 da انترسيري e un po' diversa. 13) *B* parola e la precedente mancano nel *A*. Più sotto questo nome



طرجينس<sup>1</sup> الى ملتقى الانهار المذكورة ثمانية اميال ومن ثلية الى ملتقى الانهار اربعة اميال ومن انبلة ايضا الى المكان حيث تلتقى الوردية خمسة اميال وبصير جميع الوردية كلها واحدا ثم تنزل الى الجرطة<sup>2</sup> وتبقى بطرنو وشننت نسطاسية في الشرق وبين بطرنو والوادي نصف ميل وبين<sup>3</sup> شننت نسطاسية ووادي موسى ميلان ويجتمع نهر موسى ونهر وادي الطين ووادي رنبلو ووادي كريط<sup>4</sup> على مقربة من البحر فتصب في البحر ولنرجع فنقول ان من يبقوا الى بتانة تسعة اميال ومن بتانة الى اسقلابية<sup>5</sup> خمسة اميال ومن اسقلابية الى قلعة ابي ثور شرقا ستة اميال وقلعة ابي ثور حصن مانع عامر ذو مزارع صادقة وغللات قائمة ومنه الى بولس<sup>7</sup> جنوبا خمسة اميال وهو حصن في ذروة مطنة اجمل محلة وله مزارع وارضون طيبة ومن بولس الى بطرية شرقا ستة اميال وبطرية حصن شريف ومعقل منيف مزارعه متصلة الاطناب كثيرة الخيرات وبه سوق<sup>9</sup> وقلعة كساير اسواق المدن الكبار ومن بطرية الى مقارة<sup>10</sup> ثمانية

geografico è scritto nel Ms. *A* انبلة e انقلة *C*; بلية; Geogr. Nub. انبلنة *C* <sup>15</sup> Seguo la lezione del Ms. *B*. Theria? انبلنتة و انبلنتة e انبلنتة <sup>1</sup> Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينة con qualche variante nei punti diacritici. <sup>2</sup> الجرطة *C*; الجرطة *A* <sup>3</sup> Di qui in poi tutti i Mss. hanno طرجينة con qualche variante nei punti diacritici. <sup>4</sup> كريط *A*. V. sopra Giarretta? <sup>5</sup> *A B C* ويبقى بين <sup>6</sup> بوكريط *B* سقلابية *G*; سقلابية *B* <sup>7</sup> بولس *C*; بولس *A* <sup>8</sup> Ms. *A* fol. 146 verso. <sup>9</sup> *A* <sup>10</sup> *Hμυχίαqu?* مقارة *G*; بقارة *B*; نعاوة *A* <sup>10</sup> اسوار e سور

اميسال وهو حصن عامر الديار كثير المزارع كثير المنافع ومنه الى  
 حصن اسبرلنكة<sup>1</sup> عشرة اميال جنوبا وهو منزل كبير شامل لكل  
 خير ذو ارض وزرع<sup>2</sup> وعبارات واسعة التوزيع<sup>3</sup> ومن اسبرلنكة الى  
 تراطنة ثلاثة وعشرون ميلا وقد ذكرنا تراطنة فيما صدر من الذكر<sup>4</sup>  
 ومن اسبرلنكة الى النيقشين شرقا اثنا عشر ميلا والنيقشين حصن  
 حصين من احسن الحصون وله رصص مسكون وعبارات كثيرة متصلة  
 ومزارع غير منفصلة<sup>5</sup> ومن النيقشين الى حصن طرجينس<sup>6</sup> اثنا  
 عشر ميلا بين شمال وشرق وايضا ان طرجينس حصن عسدن  
 وموطن مستوطن ومعقل مشرف على الجهات متصل الزراع والعبارات  
 ومن طرجينس في جهة الغرب الى جرامي<sup>7</sup> ثمانية اميال وجرامى  
 منزل ذو رقة مطلة عامر أهل المحلة زراعاته خصيبة ومياهه كثيرة  
 عذبة ومن جرامى الى قيسى<sup>8</sup> تسعة اميال شمالا وقيسى حصن  
 كثير العبارة حصين القرارة ذو كروم كثيرة ونعم مشتملة<sup>9</sup> غريرة  
 ومن قيسى الى جاراش<sup>10</sup> خمسة عشر ميلا غربا وجاراش كثير  
 الفواكه عامر المزارع رصصه رطب وعباراته منتشرة وهو بين<sup>11</sup> جبال

<sup>1</sup>) *Sperlinga* استرلنكة e اشبرليكة *C*; اشبرلنكة *A* ha talvolta *linga*.  
<sup>2</sup>) *B* وذروع *B* <sup>3</sup>) التوزيع *C*; التوزيع *B* <sup>4</sup>) *A* وطرجينس *B* una volta  
<sup>5</sup>) المنقصلة *A* <sup>6</sup>) طرجنس *A* <sup>7</sup>) *B* ha prima جرامى e poi la buona lezione; *A* جرامى *C* جرامتى  
 Dipl. dell' XI. e XII. secolo *Ceramin, Ceramum*. <sup>8</sup>) *C* ولنتى *C*  
<sup>9</sup>) *Ms. B* fol. 215 verso. <sup>10</sup>) *A C G* جاراش. Dipl. dell' XI. secolo *Giracii*.  
<sup>11</sup>) I Mss. hanno من

شاعقة، واطراف متلاحقة وبين جاراش وبطولية نحو من عشرة اميال ومن جاراش ايضا الى رقة باسيلي شمالا تسعة اميال وهي رقة حسنة ازراقها مكننة وخيراتها شاملة وزراعتها طيبة نامية ومن رقة باسيلي الى الجار ثلاثة عشر ميلا<sup>2</sup> وهو منزل في رأس جبل عشرة اميال غربا وكذلك من جاراش الى الجار ثلاثة عشر ميلا ومن الجار الى بولس ستة اميال<sup>3</sup> بين غرب وجنوب ومن الجار الى قلعة الصراط تسعة اميال غربا وهي قلعة على تل منيع ونشر رفيع كثيرة المياه والمزارع عليها جبل مثل منيف وبها<sup>4</sup> كان الحصن أولا وكان في نهاية من الحصانة وغاية من الجايه وبه اغنام وابقار فهدمه الملك المعظم رجار ونقله الى المكان الذي به القلعة الان ومن قلعة الصراط<sup>5</sup> الى جفلودي<sup>6</sup> على البحر ثمانية اميال وبينهما حصن قرطيرش<sup>7</sup> وهو حصن صغير وبه خير كثير ومن قلعة الصراط الى ثرمسة<sup>8</sup> الساحلية خمسة عشر ميلا غربا مع ميل الى الشمال وكذلك من رقة باسيلي الى طرعة<sup>9</sup> السابق ذكرها عشرة اميال شمالا ونرجع

<sup>1</sup>) Dipl. sec. XII. *Roccam Asini*; sec. XIII. *Asinelli Castrum*.

<sup>2</sup>) Così *B* e *G*; il Ms. *A* ha عشرة عشر ميلا e continua ومن الجار الى بولس الخ. Seguo la lezione del Ms. *B* e *Geogr. Nub.* aggiugnendovi وهو poichè per evidente omissione vi si legge الى رقة؟ وبه <sup>4</sup>) Forse miglia francesi ossia leghe. <sup>3</sup>) الجار منزل الخ <sup>5</sup>) Qui *B* ha الصراط <sup>6</sup>) حلقودي *A* <sup>7</sup>) Dipl. del XIII. secolo *Grattera, Gratteri, Gratterium*. *A* قوطبوس; *B* قوطيرش; *G* قوطيرش <sup>8</sup>) *A* نومة Ms. *A* fol. 147 recto. <sup>9</sup>) *A* طرعة; *B* طرعة

بالقول فنقول ان من طرجينش المقدم ذكرهما الى منياج<sup>1</sup> عشرون ميلا وفي تسمى غيران الدقيق<sup>2</sup> وفي قرية عامرة في مستوي من الارض لها سوق وتجار وبها خصب كثير وخير شامل ومنياج في الركن الشمالي من الجبل المسمى بجبل النار وبينهما نحو من خمسة اميال وفي<sup>3</sup> على نهر ياتي اليها من نحو ثلاثة اميال وعليه ارجاء<sup>4</sup> ومن منياج الى اذرنو والطريق مع وادي موسى عشرون ميلا وقد ذكرنا اذرنو فيما مضى<sup>5</sup> ومن منياج شرقا الى الرنداج<sup>6</sup> عشرة اميال<sup>7</sup> والرنداج في حضيض الجبل المذكور وفي قرية كالمدينة الصغيرة عامرة السوق بالتجار والصناع وبها من الخشب كثير ومنها يحمل الى كثير من الجهات<sup>8</sup> ومن الرنداج الى قسطلون<sup>9</sup> عشرون ميلا وبينهما حصن كالمنزلة صغير يسمى المد وحصن قسطلون على الرقعة<sup>10</sup> كثير المنفعة عامر أهل ذو اسواق وبيع وشرا<sup>11</sup> ومنه الى قرية مصقلنة في الركن البحري من الجبل<sup>12</sup> وفي قرية عامرة باهلها في ربوة جبل عال والمياه تخترق وسطها ومنها الى طبرمين<sup>13</sup> على الساحل ستة اميال وبينهما النهر البارد ومخرجه من جبال شامخة في غربي منياج فيمر مشرقا لا ينفث<sup>14</sup> الى ان يرد البحر وطول جريته<sup>15</sup> من اوله الى

1) *A* sempre منياج; *B* per lo più منياج; la *Geogr. Nub.*  
 ارخا عامرة <sup>4</sup>) *C* وهو <sup>3</sup>) *A* وهو <sup>2</sup>) الدقيور *A* منياج  
 5) *Dalle* nel solo *B.* <sup>6</sup>) *Randazzo?* الرنداج *A* <sup>7</sup>) وقد الخ <sup>8</sup>)  
 parole وسطها ومنها *fin* qui manca tutto lo squarcio nel Ms. *A.*  
 الطبرمين <sup>11</sup>) *I* Mss. الشمال <sup>10</sup>) وشري <sup>9</sup>) *C* <sup>12</sup>) الرقعة <sup>8</sup>)  
 جريته <sup>15</sup>) *A* <sup>13</sup>) Ms. *B* fol. 216 recto.

آخره ثمانون ميلا ومن الرنداج الى منت البان<sup>1</sup> عشرون ميلا وفي قلعة بين جبال شاختة صعدة النزول اليها والارتقاء منها<sup>2</sup> وما مثلها مواشى وعسولا وخيرا كثيرا ومن منت البان الى منجبة<sup>3</sup> السى غلاط<sup>4</sup> غربا عشرة اميال وهو معقل منيع بين جبال شاختة وهو آهل عامر وله مزارع ومواشى ويزرعون على السقى اللتان الكثير ومنه الى كنيسة شنت ماركوا<sup>5</sup> سبعة اميال بين غرب وشمال ومن شنت ساركو انى فيلادنت<sup>6</sup> خمسة اميال ومن فيلادنت الى القارونية<sup>7</sup> اربعة عشر ميلا والقارونية حصن على شرف جبل مطل على البحر وبهذا الحصن مصايد للبحر المسماة<sup>8</sup> التن وله كروم وعبارات ومنه الى قلعة القوارب تسعة اميال وبين القلعة والبحر ميلان ومن قلعة القوارب الى مرسى طرعة<sup>9</sup> سبعة<sup>10</sup> اميال ومن طرعة الى جفلوندى اثنا عشر ميلا ونرجع فنقول ان من مسينى الى قلعة رمة تسعة اميال ومن قلعة رمة الى منت دفرت<sup>11</sup> اربعة اميال جنوبا ومن منت دفرت الى ميلان خمسة عشر ميلا شمالا ومن منت دفرت الى ميقش<sup>12</sup> جنوبا خمسة عشر ميلا وميقش موضعها بين مسينى

النزول A C<sup>2</sup> منت البان B C<sup>1</sup> شنت البان A<sup>1</sup>  
 مجبة G<sup>3</sup>; منجبة C<sup>3</sup>; سحنة A<sup>3</sup> منها والارتقاء اليها  
 Per certo v' ha in tutti una lacuna, mancando la distanza da Mont-  
 albano a questo luogo. 4) غلاط B<sup>4</sup> 5) ماركوا A<sup>5</sup>; B. C.  
 San Fratello. فيلادلف. قلاذنت و فيلادنت A<sup>6</sup> 6) ماركو  
 7) Queste due parole mancano nel B. 8) Così nel B. 9) A  
 دبرت و قرب C<sup>7</sup>; دفرت B<sup>7</sup>; دقوت A<sup>7</sup> Monteforte<sup>10</sup> 10) ستة  
 ميس A<sup>11</sup> 11) دفرت و قرب G<sup>11</sup> più spesso.

وطيرمين وطريقها طريق صعب وكذلك من لوغاري<sup>1</sup> الى بربلس<sup>2</sup>  
 خمسة عشر ميلا بين غرب وشمال ومن منت دفرت الى بربلس  
 عشرين ميلا غربا و**بربلس** قلعة حسنة البناء واسعة الافناء لاهلها  
 كسب وسعة حال ومن بربلس الى المد جنوبا خمسة اميال ومن  
 بربلس الى منت البان اثنا عشر ميلا وكذلك من منت البان<sup>3</sup>  
 الى المد عشر اميال وهاهنا تم ذكر صقلية وليس يدري على قرار<sup>4</sup>  
 الارض جزيرة في بحر باكثر منها بلادا ولا يمر منها قطرا<sup>5</sup> وبقي لنا  
 ان نصف مراسيها مرسى مرسى واميالها ومراحلها بحول الله فنقول  
 ان من المدينة المسماة بلرم الى بركة<sup>6</sup> على التقوير<sup>7</sup> خمسة اميال  
 ومن بركة الى مرسى الطين خمسة اميال ومن مرسى الطين الى غالة<sup>8</sup>  
 ميلان ومنه الى الجزيرة اربعة اميال والى<sup>9</sup> مرسى قرينش<sup>10</sup> ستة اميال  
 ومنه الى القريطيل الذى تحت جنش<sup>11</sup> ثلاثة اميال ومنه الى ساقية  
 جنش ثلاثة اميال ومنها الى القريطيل الذى بينها وبين برطنيق  
 ثلاثة اميال ومنه الى الشط<sup>12</sup> الذى تحت برطنيق ميل ونصف  
 ومنه الى وادى<sup>13</sup> قلعة اوى<sup>14</sup> خمسة اميال ومنه الى وادى المداج

١) نويس *A* ٢) *Rocca Lucadi* لوطارت *C* ; لوطارى *A* ٣)  
*Tripi* ترپلس *Forse* ; بوبلس *Geogr. Nub.* ; بربليس *C* ; بونلش  
 ندرى على *A* ٤) البان *B* ٥) *Ms. A fol. 147 verso.* ٦) بركة  
 التقدير *A* ٧) بركة e بركة *A* ٨) عبارة اقطار *A* ٩) قدار  
 جنش *A* ١٠) قريس *A* ١١) الى *Mss. I* ١٢) غالة *A* ١٣)  
*Manca* ١٤) البسيط *A* ١٥) جنش e جتس *B* ; جنوب *C*  
*Correggo* اوى *come sopra* . نوى *G* ; بدى *ABC* ١٤) *A* nel  
 a p. ٣٢

ربع ميل ومن المدايح الى جبل شنت بيطورا اثناس عشر ميلا ومنه  
الى طرابمش 2 خمسة وعشرون ميلا ومن طرابنش الى مرسى على  
خمس وعشرون ميلا ومن مرسى على الى الراش الذى 5 بينه وبين مازر  
اثناس عشر ميلا ومن مازر الى رأس البلاط ستة اميال ومن رأس البلاط  
الى عيون عباس ستة اميال ومن عيون عباس الى الاصنام اربعة  
اميال ومن الاصنام الى ترسة 4 الى ثور 5 ستة اميال ومنها الى وادى  
القوارب 6 ستة اميال ومن وادى القوارب الى انف النسر ستة اميال  
ومن انف النسر الى الشاقة ستة اميال ومن الشاقة الى وادى البوز  
ثمانية اميال ومن وادى البوز الى انف النهر نهر ابلاطنو تسعة اميال  
ومن انف النهر الى ترسة 8 عباد ستة 9 اميال ومن ترسة عباد الى  
الاختين تسعة اميال ومن الاختين الى جرجنت تسعة اميال ومن  
جرجنت الى وادى الزكوجى 10 ثلاثة اميال ومن وادى الزكوجى  
الى حجر ابن الفتى 11 تسعة اميال ومن حجر ابن الفتى الى بسوارية 12

1) *Santo Vito*. I Mss. بيطر 2) اطرابمش B 3) Ms.  
B fol. 216 verso. 4) برشة A; ترشة B; نرشة C. V. il  
plurale di qu. voce a p. 31 5) نور B 6) I Mss. qui e ap-  
presso القوارب. Il sito è diverso della foce del القارب di  
cui si è detto sopra e risponde a quello che oggi si chiama  
Carabo e che Edrisi altrove appella نهر سلمون 7) البوا A;  
تسعة A 8) ترشة و برشة I Mss. come sopra 9) البو B G  
10) الزكوجى A G. Seguo la lezione di B. ma forse va cor-  
retto أكركوس Acragas. 11) ابن الفتى A 12) الفتى B; ابن الفتى A 11)  
B. ovvero بسوارية; سندارنه A; بشرابه C; بسرافة G

ثمانية عشر ميلا ومن بسوارية الى الملاحه ثلاثة اميال ومن الملاحه الى الانبياذة ثلاثة اميال ومن الانبياذة الى الوادى المسالج 1 ميل ومن الوادى المسالج الى مرسى الشلوق 2 ثمانية اميال ومنه الى مرسى بثيرة ثمانية اميال ومنه الى وادى السوارى اثنا عشر ميلا ومن وادى السوارى الى وادى اغريقوة اثنا عشر ميلا ومنه الى جزيرة اللجام اثنا عشر ميلا ومنها 4 الى كرفى 5 سبعة اميال ومنها الى وادى رغوص اثنا عشر ميلا ومن وادى رغوص الى جرف الطفل اربعة اميال ومن جرف الطفل 6 الى مرسى شكله اربعة اميال ومنه الى غدير الشرشور ميلان ومن غدير الشرشور الى مرسى الدرامن 7 اربعة اميال ومنه الى مرسى الشاجرة ميل 8 ومن مرسى الشاجرة الى جزيرة اللرات ثلاثة اميال ومنه الى 9 مرسى البوالص 10 ثلاثة اميال ومنه الى جزيرة اللجرمان 11 ثمانية اميال ومن جزيرة اللجرمان الى كرم الرنبوح 12 ثلاثة اميال ثم الى قرطيل باشنو 15 ثلاثة اميال ومن قرطيل باشنو الى دخلة القصاع ستة اميال ومن دخلة القصاع الى مرسى اللجام ستة اميال ومن مرسى اللجام الى دخلة ابن دكنى 14 ستة

اغريقوا A 3) السلوق A C G 2) الملاج B C 1)  
 ؟ كدريتي 5) ومنه I Mss. 4) اكريلو  
 Sopra l' ha chiamato di Camerino. E appunto il sito di Camerino. A كرفى ; B G كرفى ; C كوفى  
 8) Shagliata الدار من G ; الدارين A 7) ومنه A G 6)  
 la distanza. 9) Ms. A fol. 148 recto. 10) C البراص  
 11) Così B G. Il Ms. A اللجرمان  
 12) Così G. Il Ms. A الزبوح  
 13) A C G ماسنو Pachino. 14) Così B. Il Ms. A سكى  
 C ذكى G زكى Porto Bindicari.



اميال ومنه الى القاطة ستة اميال ومنه 1 الى وادى قسبارى 2 اثنا عشر ميلا الى مرسى اللذائق 3 ستة اميال الى الانكنة ستة اميال الى انف الخنزير ثمانية اميال الى سرقوسة ستة اميال ثم الى خندق الغريق ستة اميال ثم الى جزيرة مسمار اربعة اميال ثم الى اكسيقوا 4 اربعة اميال الى راس الصليبية ستة اميال الى وادى زيدون 5 ستة اميال الى الركن ستة اميال الى وادى لنتيني ثلاثة اميال الى وادى موسى ثلاثة اميال الى قطازية 6 ستة اميال الى الانكنة ثلاثة اميال الى جزائر لياج 7 ثلاثة اميال الى وادى لياج ثلاثة اميال الى شنت. ثقلى 8 ستة اميال الى عين القصب ثلاثة اميال الى قرطيل مصقلة 9 ثلاثة اميال الى الوادى البارد تسعة اميال الى القصوص 10 ثلاثة اميال 11 الى الاباصى 12 خمسة اميال الى الدرجة عشرة اميال 13 الى شنت بالمى 14 خمسة اميال الى الاجاصة 15 ستة اميال الى الدرجة الوسطى ستة اميال الى عين السلطان ميلان 16 الى

1) *A* ثم 2) I Mss. danno le lezioni notate a p. ٣٧

3) زيتون *A G* 4) اكسير *A* 5) اللذائف و الحراف *C*

6) لياج *C*; لياج *A* 7) بطانه erroneamente tutti i Mss.

8) *Santa Tecla*. I Mss. شقى. 9) Ms. *B* fol. 217 recto. \* Questo

Ms. ha مصقلة 10) Così *C*. Gli altri Mss. e *G* القصوص

الاباص *A* 11) *A* aggiugne ومنه 12) *A* aggiugne

13) Manca la distanza in *A* e *B*. 14) Così correggo, rispondendo il sito a *Palmi*. *A* شنت الى; *B* شنت الى; *G* اشطبين

ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 sul quale fu fatta la edizione ha

... الى شنت con uno spazio vuoto appresso. 15) Così il

solo *B*. In *A* si legge الاجاصة; *C* الاخاصة; *G* الاباصة

16) *A* aggiugne ومنه

الدرجة الصغيرة ميلان الى حجر ابي خليفة ثلاثة اميال الى شنت  
اصطفيين<sup>1</sup> ومن شنت اصطفيين الى الكنائس الثلاث سبعة اميال<sup>2</sup>  
الى مسيى ستة اميال الى الفارو<sup>3</sup> اثنا عشر ميلا الى وادي عبود  
اثنا عشر ميلا الى ميلاص اثنا عشر ميلا الى الراس ستة اميال  
ومن الراس مع تقوير<sup>4</sup> الجون الى لبيرى<sup>5</sup> خمسة وعشرون ميلا الى  
راس دندارى ثلاثة اميال الى بقطش<sup>6</sup> مع تقوير الجون اربعة اميال  
الى راس خلى<sup>7</sup> ميلان الى مرسى دالية اربعة اميال الى جفلودى<sup>8</sup>  
الصغرى ثلاثة اميال الى صمغه<sup>9</sup> الى علقمارة<sup>10</sup> ستة وعشرون ميلا  
الى قارونية اثنا عشر ميلا الى قلعة القوارب ستة<sup>11</sup> اميال الى طرعة<sup>12</sup>  
ستة اميال الى انف اللب اربعة اميال ومثمه مع تقوير الجون الى  
جفلودى ثمانية اميال الى حجر عمار ميلان الى الانف اربعة اميال  
الى الصخرة ستة اميال الى وادي السوارى<sup>13</sup> ثلاثة اميال الى  
وادي ابي رقاد ثلاثة اميال<sup>14</sup> الى ثمة ستة اميال الى التريبعة

<sup>1</sup>) Santo Stefano. A اشتابن e اشبطين B اصطيقتن  
<sup>2</sup>) Il Ms. A qui e appresso aggiugne اشتابين C G اشتبيقتن  
تقريب A<sup>4</sup> القارو B C G القارونه A<sup>3</sup> منه talvolta  
خليى e خلى B<sup>7</sup> بقطس I Mss.<sup>6</sup> لبيرى I Mss.<sup>5</sup>  
A<sup>8</sup>) Si chiama adesso Capo Calad. C ملي. A G حلى  
صفحة B. A indistinto; G صفة. C جفلودى  
Ma il Ms. di Parigi S. Ar. 894 ha صمغه e in margine si legge  
d' altra mano. Manca la distanza. C<sup>9</sup> جفلودى  
<sup>10</sup>) C<sup>10</sup> G. e la nota marginale del Ms. S. Ar. 894. A C indistinti; B علقمارة  
In un dipl. del XII. secolo Odesuer. A<sup>11</sup> تسعة A<sup>12</sup> طرعة  
<sup>14</sup>) Dalla voce الى nel solo B.

ثلاثة اميال الى الشبكة ثلاثة اميال الى قرية الصبر<sup>1</sup> ستة اميال الى وادى الامير على تقوير ميلان الى المدينة ستة اميال هـ فقد تكلمنا في هذا الجزء بما وجب وجزيرة صقلية مثلثة الشكل فالجهة الشرقية منها من مدينة مسمى الى جزيرة الارنب مايتا ميل ومن جزيرة الارنب الى طرينش اربعة مائة ميل<sup>2</sup> وخمسون ميلا وهو الوجه الجنوبي والوجه الثالث من طرينش الى الحراش<sup>3</sup> الى الفارو<sup>4</sup> مايتان وخمسون ميلا وقد ذكرنا هذا الصقع كله على نحو ما يجب وعُدنا اقليبه وحصونه ومدنه موضعا بعد موضع والى هنا انتهى القول بنا في هذا الجزء والحمد لله على ذلك هـ

## الفصل الرابع

من الجزء الاول من الاقليم الثالث

قال<sup>6</sup> وافتتحها (يعنى مدينة برشك من ارض افريقية) الملك المعظم رجار في سنة 7.... وخمس مائة الخ

<sup>1</sup>) In oggi l' *Aspra*; *B G* الصير <sup>2</sup>) Non risponde alla somma delle distanze parziali date da Edrisi e molto meno alla distanza che si nota nelle carte moderne. <sup>3</sup>) *A* الحراس; *B* الحراس; *C* indistinto. Sembra nome topografico, non ricordato altrove da Edrisi nè dagli scrittori e diplomi cristiani. Se si leggere على الحراش, potrebbe credersi sostantivo e darebbe un altro significato. <sup>4</sup>) I Mss. erroneamente القارو <sup>5</sup>) *A* حجب Questo squarcio cominciando da وقد si trova nel solo *A*. <sup>6</sup>) *A* fol. 62 recto; *B* fol. 100 verso. <sup>7</sup>) Lacuna in ambo i Mss. E da supplirvi ثلاث واربعين

قال<sup>1</sup> ولما ظفر بها (يعنى بجبل من ارض افريقية) اسطول الملك المعظم  
رجار ارتفع اهلها عن المدينة<sup>2</sup> الى جبل على بعد ميل منها<sup>3</sup> بنوا  
هنالك مدينة حصينة فاذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل  
واذا كان زمن الصيف ووقت سفر الاسطول نقلوا امنتهم وجملة  
بصائعهم الى الحصن الاعلى البعيد من البحر وبقي الرجال باليسير  
من التجار في الضفة يبحرون وفي الان خراب مهدمة الديار مثامة  
الاسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن<sup>4</sup>.

قال<sup>4</sup> ومرسى الزينونة اول<sup>5</sup> جبل الرحمان وفي جبال وجباسة عالية  
مشرفة على البحر<sup>6</sup> وبها ديار وناس ساكنون وفي زمن<sup>7</sup> سفر الاسطول  
يرحلون الى الجبال ولا يبقون به شيئا من اثارهم<sup>8</sup> وانما يبقى به<sup>9</sup> في  
زمن الصيف الرجال فقط الخ

## الفصل الخامس

من الجزء الثاني من الاقليم الثالث

قال<sup>10</sup> واقتنحها (يعى مدينة صفاقس من ارض افريقية) الملك المعظم  
رجار في سنة<sup>11</sup> ثلاث واربعين وخمس مائة من سنى الهجرة وفي الان

<sup>1</sup>) A fol. 65 recto; B fol. 103 verso. <sup>2</sup>) A الى

اهلها الى A fol. 66 verso; B fol. 104  
من المدينة A <sup>3</sup>) جبل  
ومنها الى القل A <sup>4</sup>) sic. <sup>5</sup>) A

بها A <sup>6</sup>) في ايام B <sup>7</sup>)  
sic. <sup>8</sup>) بالقل B <sup>9</sup>) A fol. 78 recto; B fol. 107 verso.

<sup>11</sup>) B عام

معجزة وليست مثل ما كانت عليه من العجزة والاسواق والمتاجر في  
الزمن القديم الخ<sup>1</sup> ولها عامل من قبل الملك المعظم رجار في  
قال<sup>2</sup> وكان بها (يعنى بالمهدية من ارض افريقية) قبل ان يفتتحها  
الملك المعظم رجار في سنة ثلاث واربعين وخمس مائة طيقسان  
انذهب وكانت مما يفخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها  
يومئذ الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن  
المنصور بن بلكين بن زيري الصنهاجي،  
قال<sup>3</sup> فاستفتحت<sup>4</sup> بونة على يدي احد رجال الملك المعظم رجار في  
سنة ثمان واربعين وخمس مائة وهي الان في ضعف وقلة عمارة وبها  
عامل من قبل الملك المعظم رجار من آل حماد الخ  
قال<sup>5</sup> واستفتحتها (يعنى طرابلس الغرب) الملك المعظم رجار في سنة  
اربعين وخمس مائة<sup>6</sup> وسبا حرمها وافنى رجالها وهي الان له وفي  
طاعته ومعدودة في جيلة بلاده الخ  
قال<sup>7</sup> واستفتحتها (يعنى جزيرة قرقة) الملك المعظم رجار في سنة ثمان  
واربعين وخمس مائة الخ  
قال<sup>8</sup> فافتتحها (يعنى جزيرة جربة) الملك المعظم رجار باسطول بعنه  
اليها وذلك في اخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من

<sup>1</sup>) Il passo che segue è nel solo B.      <sup>2</sup>) A fol. 67  
verso; B fol. 108 recto.      <sup>3</sup>) A fol. 70 recto; B fol. 110  
verso.      <sup>4</sup>) واقتتحت B      <sup>5</sup>) A fol. 71 verso; B fol. 112  
recto.      <sup>6</sup>) A con manifesto errore وسبعاية      <sup>7</sup>) B fol.  
114 recto.      <sup>8</sup>) B fol. 114 recto.

بقي فيها الى سنة ثمان واربعين وخمس مائة ثم نافقوا وخرجوا عن  
طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في هذه السنة بالاسطول فاستفتحها  
ثانية ورفع جميع سببها الى المدينة ٥

### الباب الثامن

من كتاب تحفة الالباب وخبذة الاعجاب للامام ابي حامد محمد بن  
عبد الرحيم بن الربيع القيسي الغرناطي وكنيته ايضا ابو عبد الله  
قال<sup>2</sup> وفي بحر الروم جزيرة يقال لها صقلية فيها جبل قريب  
من البحر يخرج منه نار تضيء بالليل الى<sup>5</sup> عشرة فراسخ وقد  
رايت جزيرة صقلية لما ذهبت الى الاسكندرية سنة احدى عشرة  
وخمسمائة واخبرني ببغداد الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد  
ابو القاسم بن الحاكم الصقلي<sup>5</sup> حين سألته عن تلك النار<sup>6</sup> قال ان  
تضيء تلك النار على عشرة فراسخ لا يحتاج معها احد<sup>7</sup> في تلك  
المواضع الى ضوء ولا الى سراج في طريق ولا في قرية لكثرة ذلك الضوء<sup>8</sup>  
ويخرج من<sup>9</sup> تلك النار جمر كبر كاعدال القطن ينقطع فيقع بعضها  
في البر فيصير حجرا ابيض خفيفا يطفو على الماء لثقلته<sup>10</sup> والذي

1) Ms. *A* Bibl. imp. di Parigi, *Anc. fond* 586; Mss. *B C D*  
ibid. *Sup. Ar.* 861. 862. 863; Ms. *E* squarcio trascritto nell'  
esemplare dello عجائب المخلوقات di Kazwini, Ms. di Parigi *Anc.*  
*fond* 990. *A.* fol. 39 recto. 2) *A* fol. 66 verso. 3) *E*  
بالليل ترى من 4) Le ultime due voci nel solo *E*. 5) *B*  
Da 6) Nel solo *E*. 7) *A* معه احد 8) *A* مع احد 9) *A* fol. 67 recto.  
وفي *E* 10) Da بعضها fin qui manca in *E*.

يقع في البحر يصير حجرا اسود مثقبا يحكك به الرجل في اللجام يطفو  
على الماء ايضا<sup>1</sup> وان وقع جمر<sup>2</sup> من تلك النار على حجر او رمل  
احترق الحجر<sup>3</sup> واشتعل كما يشتعل القطن حتى يقع ذلك الحجر  
وبصير<sup>4</sup> غبارا كاللحم<sup>5</sup> ولا يحترق الخشيش ولا الثياب<sup>6</sup> ولا يحترق  
آلا الحجارة والحيوان فهذه تشبه نار جهنم لئلا قال الله تعالى وقودها  
الناس والحجارة<sup>7</sup> اعلمنا الله تعالى منها ومن عذابها امين يا رب العالمين

### الباب التاسع

من كتاب الاشارات في معرفة الزيارات لعلي بن ابي بكر الهرازي<sup>8</sup>  
قال وبحجزيرة اسقلية جبل النار مطلق على البحر شاهق في الهوى يرى  
في النهار الدخان طالع منه وفي الليل النار وحدثنى رجل من علماء  
البلاد انه رأى حيوانا على شكل السمان رصاصى اللون يطير من  
وسط هذه النار ويعود اليها وقال هو السمندل وانا فا رايت آلا حجارة  
سوداء مثقبة مثل حجر الرجل اللجام<sup>9</sup> يقع من هذا الجبل الى ناحية  
البحر وقيل بفرغانة جبل مثله يحرق الحجارة ويبساع رمادها ثلاث  
اواق بدرم<sup>10</sup> يبيصون به الثياب<sup>11</sup>

<sup>1</sup>) Da يطفو fin qui manca in E. <sup>2</sup>) A B C D حجر  
<sup>3</sup>) A B C الرمل <sup>4</sup>) E حتى يبقى <sup>5</sup>) Manca in E. <sup>6</sup>) E  
الزرع <sup>7</sup>) Corano, Sura II verso 22. <sup>8</sup>) Squarcio di un  
Ms. del viaggiatore Burckhardt, pubblicato dal Dr. Samuel Lee in  
nota a Ibn-Batuta's Travels, London 1829 in 4to p. 6. <sup>9</sup>) Credo  
si debba correggere حجر الرجل باللجام e però mutare la versione  
di questo passo.

## الباب العاشر

من رحلة الكنانى وهو ابو الحسين حمد بن جببى الكنانى

الاندلسى البنسى<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> وفي هذا الصباح المذكور (يعنى صباح يوم العشرين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وخسمائة) ظهر لنا بر صقلية وقد اجزنا اكثره ولم يبق منه الا الاقل واجمع من حضر من رؤساء البحر من الروم ومن شاهد الاسفار والاهوال فى البحر من المسلمين انهم لم يعينوا قط مثل هذا الهول فيما سلف من اعمارهم والخبر عن هذه الحال يصغر فى خبرها، وبين البرين المذكورين بر سردانية وبر صقلية نحو الاربعاية ميل واستصحبنا من بر صقلية ازيد من مايى ميل ثم تردنا بحذانه بسبب سكون الريح، فلما كان عصر يوم الجمعة الحادى والعشرين من الشهر المذكور اقلنا من الموضع الذى كنا ارسينا فيه وارقنا البر المذكور اول تلك الليلة واصبحنا يوم السبت وبيننا وبينه مسافة بعيدة وظهر لنا ان ذاك للجبل الذى كان فيه البركان وهو جبل عظيم مصعد فى جوف السماء قد كساه الثلج واعلمنا انه يظهر فى البحر مع الصحو على ازيد من مسيرة مائة ميل الخ

<sup>1</sup>) Testo arabico di un Ms. di Leyde pubblicato dal Sig. W. Wright, Leyden 1852 in 8. <sup>2</sup>) pag. 33. 34 del testo stampato.



الفصل الثاني قال شهر رمضان المعظم عرفنا الله البركة والقبول فيه  
بمنه وكرمه لا رب غيره ٥ استهلّ هلاله ليلة الجمعة السابع لشهر دجنبر  
وحنّ يازاء الارض الكبيرة على متن البحر مترددين وقد مسّن الله  
علينا بريح شرقية فاترة المهب سرنا بها سيرا رويدا حتى وصلنا هذا  
الموضع من ازاء الارض الكبيرة المذكورة وابصرنا فيها ضياء وعسارة  
كثيرة اعلما انها من قلويرة وهي من بلاد صاحب صقلية لان بلاده  
في الارض الكبيرة تتصل نحو شهرين وبهذا الموضع نزل كثير من  
البلغريين فأنزبن بانفسهم لسغبة مسّت اهل المركب لعدم الزاد  
ونفاده وحسبك انا كنا نقتصر على مقدار رطل من الخبز اليابس  
نتقسّمه بين اربعة منا وقبلة بيسير من الماء فتتبخّج به وكلّ من نزل من  
البلغريين باع فضلة زاده فترقق المسلمون بابتياح ما امكن منه على  
غلائه وانتهى الى مقدار خبزة بدرهم من الخالص فا ظنك بمدّة  
شهرين على ظهر البحر في مسافة ظنّ الناس انهم يقطعونها في عشرة  
ايام او خمسة عشر يوما للغاية فالحازم من ادخل زاد ثلاثين يوما  
وساير الناس لعشرين يوما وخمسة عشر يوما، ومن العجب في  
الاتفاقات في الاسفار الجرية انا استطلعنا على ظهر البحر اهلّة ثلاثة  
اشهر هلال رجب وهلال شعبان وهلال رمضان هذا، وفي يوم مستهله  
مع الصباج ابصرنا امامنا جبل النار وهو جبل البركان المشهور  
بصقلية فاستبشرنا بذلك والله تعالى يعظم اجورنا على ما كابدناه،  
ويختم لنا باجمل الصنع واسناه، ويوزعنا في كلّ حال شكر ما اولاه،

1) p. 323 seg.

بمنه وكرمه، ثم حركتنا من ذلك الموضع ربح موافقة فلما كان عشي يوم السبت ثلث الشير المذكور اشتد هبوبها فزجت المركب تزجية سريعة فلم يكن الا كلا ولا حتى ادتنا الى اول المضيق والليل قد جن وهذا المضيق يخصص فيه البحر الى مقدار ستة اميال واضيق موضع فيه ثلاثة اميال يعترض من بر الارض الكبيرة الى بر جزيرة صقلية والبحر بهذا المضيق ينصب انصباب السيل العزم ويغلى غليان الرجل لشدة احصاره وانضغاطه وشقه صعب على المراكب فاستمر مركبنا في سيره والرياح الجنوبية تسوقه سواقا عنيفا وبر الارض الكبيرة عن يميننا وبر صقلية عن يسارنا فلما كان مع نصف ليلة الاحد الثاني للشهر المبارك وقد شارفنا مدينة مسينة من الجزيرة المذكورة دهتنا زعقات البحرين بان المركب قد امالته الريح بقوتها الى احد البرين وهو ضارب فيه فامر رئيسهم بحط الشرع للبحر فلم يحط شرع الصاري المعروف بالاردمون والوجه فلم يقدروا عليه لشدة نهاب الريح به فلما اعيام مزقه الرأس بالسكين قطعنا قطعا طبعنا في توقيعه وفي اثناء هذه المحاولة سح المركب بكله على البر والنقاه بسكائيه وها رجلاه اللتان يصرف بهما وقامت الصيحة الهائلة في المركب فجاءت الطامة الكبرى، والصدعة للة لم نطق لها جبرا، والقارعة الصباء للة لم تدع لنا صبورا، والتدم النصاري لتداما، واستسلم المسلمون لقضاء ربهم استسلاما، ولم يجدوا سوى حبل الرجاء استمسكا واعتصاما، وتغاورت الريح والامواج صفع

الثالث Sig. Wright corregge 1)

المركب حتى تكسرت رجلاه الواحدة فالقى الرأس مرسى من  
 مراسيه طمعا في تمسكه به فلم يغن شيئا فقطع حبله وتركه في البحر  
 فلما تحققت أنها هي قمنا فشدنا للموت حيازينا، وامضينا على  
 انصبر للجيل عزائنا، واتنا نرتقب الصباح، او للحين المتاح، وقد علا  
 الصباح وارتفع الصراخ من اطفال الروم ونساءهم والقى الجميع عن يد  
 الاثقان، وقد حيل بين العير والنزوان، ونحن قيام نبصر البر قريبا  
 ونتردد بين ان نلقى بانفسنا اليه سبحا، او ننتظر لعل الفرج من  
 الله يطلع صباحا، فاحضرنا نية الثبات والبحريون قد ضموا العشارى  
 لاخراج المائم من رجالهم ونساءهم واسبابهم فساروا به الى البر دفعة  
 واحدة ثم لم يطيقوا رده وقدفته الموج مكسرا على ظهير البر فتمكن  
 حينئذ الياس من النفوس وفي اثناء مكابدة هذه الاحوال اسفر  
 الصبح فجاء نصر الله والفتح وحققنا النظر فاذا بمدينة مسينة امامنا  
 على اقل من نصف الميل وقد حيل بيننا وبينها فحجبنا من قدرة  
 الله عز وجل في تصريف اقداره، وقلنا رب مجلوب اليه حتفه في  
 عتبة داره، ثم تمكن الشروق فجاتنا الزواريق مغيثة ووقعت الصيخة  
 في المدينة فخرج ملك صقلية غليسام بنفسه في جملة من رجاله  
 متطعا لتلك الحال وادارنا الى النزول في الزواريق والامواج لشدتها لا  
 يمكنها الوصول الى المركب فكان نزولنا فيها خاتمة الهول العظيم  
 ونجونا الى البر مجيى الى نصر عن قدر وتلف للناس بعض اسبابهم،  
 قتلوا عن الغنيمة بابابهم، ومن العجب على ما اخبرنا به ان هذا  
 الملك الرومى المذكور ابصر فقراء من المسلمين يتطلعون من المركب

وليس لهم شئ يؤدونه في نزولهم لأن اححاب الزواريق اغلوا على الناس في تخليصهم فسأل عنهم فاعلم بقصصهم فامر لهم بماية رباي من سكتته ينزلون بنا وخلص جميع المسلمين عن سلام وقيل الحمد لله رب العالمين وفرغ النصارى جميع ما كان لهم فيه فاصبح في اليوم الثانى وقد جعلته الامواج جدا اذا ، ورمت به الى البر افلاذا ، فعاد عبرة لناظريين وآية للمتوسمين ، ووقع العجب من سلامتنا منه وجددنا شكر الله عز وجل على ما من به من لطيف صنعه وجميل قصائه وتخليصه لنا من ان يكون هذا القدر ينفذ علينا في الارض الكبيرة او احدى جزائر الروم المعجزة فكنا لو سلمنا نستعبد للابد والله عز وجل يعيننا على اداء شكر هذه المنة والنعمة ، وما تداركنا به من لحظات الرأفة والرحمة ، انه على ذلك قدير ، ويعوآبد الفضل والخير جدير ، لا اله سواه ، ومن جملة صنع الله عز وجل لنا ولطفه بنا في هذه الحادثة كون هذا الملك الرومى حاضرا فيها ولو لا ذلك لانتهب جميع ما في المركب انتهايا وربما كان يستعبد جميع من فيه من المسلمين لأن العادة جرت لهم بذلك وكان وصول هذا الملك لهذه البلاد بسبب اسطوله الذى ينشئه رحمة لنا والحمد لله على ما من به علينا من حسن نظره التلغيل بنا لا اله سواه ٥

## الفصل الثالث

ذكر مدينة مسينة من جزيرة صقلية اذ دعا الله تعالى<sup>1</sup>

عذة المدينة موسم تجار الكفار، ومقصد جوارى البحر من جميع الاقطار،  
كثيرة الارقاق برحاء الاسعار، مظلمة الافاق بالكفر لا يقر فيها لمسلم  
قرار، مشحونة بعبدة الصلابة تغص بقاطنيها، وتكاد تصبى ذرعا  
بساكنيها، ملوة تننأ ورجسا، موحشة لا توجد لغريب انسا،  
اسواقها نافقة حفيظة، وارزاقها واسعة بارعاد العيش كفيظة، لا تزال  
بها ليلىك ونهارك في امان، وان كنت غريب الوجه واليد واللسان،  
مستندة الى جبال قد انتظمت حصيصةا وخناديةها والبحر  
يعترض امامها في الجهة الجنوبية منها ومرسأها اعجب مراسى البلاد  
البحرية لان المراكب البار تدنو فيه من البر حتى تكاد تمسكه  
وينصب منها الى البر خشبة ينصرف عليها والخبال يصعد بحملها  
اليها ولا يحتاج الى زاريق في وسقها ولا في تفريغها الا ما كان مرسيا

<sup>1</sup>) Qui comincia il testo che io pubblicai nel *Journal Asiat.*  
IV. série. Tom. VI e VII (1845—6) sopra una copia mandatamene  
dal prof. Dozy. Alcune lezioni furono poi corrette dallo Sceikh  
*Mohammed Aïnd et-Tantawi*, *Journ. Asiat.* IV. série. Tom. IX.  
p. 354 (1847).

على البعد منها يسيرا فتراها مصطفة مع البر كاصطفاف الجياد في مرابطها واصطبلاتها وذلك لافراط عمق البحر فيها وهو زقاق معترض بينها وبين الارض الكبيرة بمقدار ثلاثة اميال ويقابلها منه بلدة تعرف بربنة وهي عمالة كبيرة وهذه المدينة مسينة راس جزيرة صقلية وهي كثيرة المدن والعمائر والصباع وتسميتها تطول وطول هذه الجزيرة صقلية سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وبها جبل البركان المذكور وهو ياتزر بالسحاب لافراط سموه ويعتم بالثلج شتاءً وصيفا دائما وخصب هذه الجزيرة اكثر من ان يوصف وكفى بانها ابنة الاندلس في سعة العارة وكثرة الخصب والرفاهة مشحونة بالارزاق على اختلافها ملوة بانواع الفواكه واصنافها لثما معجزة بعبدة الصابان يمشون في مناكبها ويرتعون في اكنافها والمسلمون معهم على املاكهم وصباعهم قد حسنوا السيرة في استعمالهم واصطناعهم وضربوا عليهم اثاره في فصلين من العام يودونها وحالوا بينهم وبين شعة في الارض كانوا يجدونها والله عز وجل يصلح احوالهم ويجعل العقبى الجميلة مالهم بئنه وجبالها كلها بساتين مثمرة بالفتح والشاه بلوط والبندق والاحاص وغيرها من الفواكه وليس في مسينة هذه من المسلمين الا نفر يسير من ذوى المهين ولذلك ما يستوحش بها المسلم الغريب واحسن مدنها قاعدة ملكها والمسلمون يعرفونها بالمدينة والنصارى يعرفونها ببلازمة وفيها سكنى للخصريين من المسلمين ولهم فيها المساجد والاسواق المختصة بهم والارباض الكثيرة وسائر المسلمين بصباعها وجميع قراها وسائر مدنها كسرقوسة وغيرها لكن المدينة

الكبيرة التي في مسكن ملككم غليام اكبرها واحفلها وبعدها مسينة  
وبالمدينة ان شاء الله يكون مقامنا ومنيا نؤمل سفرنا الى حيث  
يقضى الله عز وجل من بلاد المغرب ان شاء الله وشان ملككم هذا  
عجيب في حسن السيرة واستعمال المسلمين واتخاذ الفتيان  
المجاييب وكلهم او اكثرهم كافر ايمانه متمسك بشريعة الاسلام وهو  
كثير الثقة بالمسلمين وساكن اليهم في احواله والمهم من اشغاله حتى  
ان الناظر في مطبخه رجل من المسلمين وله جملة من العبيد السود  
المسلمين وعليهم تأد منهم ووزراؤه وُجَّابه الفتيان وله منهم جملة  
كثيرة هم اهل دولته والمرتمسون بخاصته وعليهم بلوح رونق ملكته  
لانهم متسعون في الملابس الفاخرة والمراكب القاهرة وما منهم الا من  
له الحاشية والحول والاتساع ولهذا الملك القصور المشيدة والبساتين  
الانيقة ولا سيما بحضرة ملكه المدينة المذكورة وله بمسينة قصر ابيض  
كالجمامة مطلق على ساحل البحر وهو كثير الاتخاذ للفتيان والجارى  
وليس في ملوك النصارى اترف في الملك ولا انعم ولا ارفه منه وهو  
يتشبه في الانغماس في نعيم الملك وترتيب قوانينه ووضع اساليبه  
وتقسيم مراتب رجاله وتفخيم آية الملك واطهار زينته بملوك  
المسلمين وملكه عظيم جدا وله الاطباء والمخجون وهو كثير الاعتناء  
بهم شديد الحرص عليهم حتى انه متى ذكر له ان طبيبا او مخجما  
اجتاز ببلده امر بامساكه وادار له ارزاق معيشته حتى يسليه عن  
وطنه والله يعيد المسلمين من الفتنة به عنه سنة نحو الثلاثين سنة  
كفى الله المسلمين عاديتها وبسطته ومن عجيب شأنه المتحدث به

انه يقرأ ويكتب بالعربية وعلامته على ما اعلنا به احد خدمته  
المختصين به الحمد لله حق حمده وكانت علامة ابيه الحمد لله شكرا  
لانجه واما جواربه وحظاياه في قصره تسلمت كلهن ومن اعجب ما  
حدثنا به خديمه المذكور وهو يحيى بن فتيان الطراز وهو يطرز  
بالذهب في طراز الملك ان الاثريجية من النصرانيات تقع في قصره  
فتعود مسلمة يعيدها للجواري المذكورات مسلمة وهن على تكتم  
من ملكهن في ذلك كله وهن في فعل الخير امور عجيبة واعلنا انه  
كان في هذه الجزيرة زلزل مرجفة دعر لها هذا المشرك فكان يتطوع  
في قصره فلا يسمع الا ذاكرا لله ولرسوله من نسائه وفتيانه وربما  
لحقتهم دهشة عند رويته فكان يقول لهم ليذكر كل احد منكم  
معبوده ومن يدين به تسكينا لهم واما فتيانه الذين هم عيون  
دولته واهل عاملته في ملكه فهم مسلمون ما منهم الا من يصوم  
الاشهر تطوعا وتأجرا ويتصدق تقربا الى الله وترلفا ويفتك الاسرى  
ويرق الاصاغر منهم ويزوجهم ويحسن اليهم ويفعل الخير ما استطاع  
وهذا كله صنع من الله عز وجل لمسلمي هذه الجزيرة وسر من اسرار  
اعتنا الله عز وجل بهم لقينا منهم بمسينة فتى اسمه عبد المسيح من  
وجوههم وكبراتهم بعد تقدمة رغبة منه اليها في ذلك فاحتفل في  
كرامتنا وبرنا واخرج اليها عن سره المكنون بعد مراقبة منه في  
مجلسه ازال لها كل من كان حوله ممن يتهمه من خدامة محافظة على  
نفسه فسالنا عن مكة قدسها الله وعن مشاهد المعظمة وعن  
مشاهد المدينة المقدسة ومشاهد الشام فاخبرناه وهو يذوب شوقا



ومخترقا واستهدى منا بعض ما استصحبناه من الطرف المبارك من  
 مكة والمدينة قدسهما الله ورغب في ان لا نجعل عليه بما امكن من  
 ذلك وقال لنا انتم مدلون باظهار الاسلام فانزولن بما قصدتم له  
 راجحون ان شاء الله في منجزكم ونحن كالمؤمن اماننا خائفون على  
 انفسنا متمسكون بعبادة الله واداء فرائضه سرا معتقلون في ملكة  
 كافر بالله قد وضع في اعناقنا رقيقة الرقي فغايتنا التبركي بقاء امثالكم  
 من الحجج واستهداء ادعيتهم والاعتباط بما نتلقاه منهم من تحف  
 تلك المشاهد المقدسة لنتخذها عدة للامان وذخيرة للاكفان  
 فتقطرت قلوبنا له اشفاقا ودعونا له بحسن الخاتمة واتخفناه ببعض ما  
 كان عندنا مما رغب فيه وابلغ في مجازاتنا ومكافاتنا واستنكتنا سائر  
 اخوانه من الفتية ولهم في فعل الجليل اخبار ماثورة وفي افتكاك  
 الاسرى صنائع عند الله مشكورة وجميع خدمتهم على مثل  
 احوالهم ومن عجيب شان هؤلاء الفتية انهم يحضرون عند مولانا  
 فيحين وقت الصلاة فيخرجون اذ اذا من مجلسه فيقصون صلاتهم  
 وربما يكونون بموضع تلحقه عين ملكهم فيسترهم الله عز وجل فلا  
 يزالون باعمالهم ونياتهم وينصائحهم الباطنة للمسلمين في جهاد دائم  
 والله ينفعهم ويجعل خلاصهم بتمه ولهذا الملك بمدينة مسيئة  
 المذكورة دار صنعتها تحتوى على الاساطيل على ما لا يحصى عدد  
 مراكبه وله بالمدينة مثل ذلك فكان نزلنا في احد الفنادق واقنا  
 بها تسعة ايام فلما كان ليلة الثلاثاء الثاني عشر للشهر المبارك المذكور

١) Lacuna. Por da supllirvi الحجر

والثامن عشر لدجبر<sup>١</sup> ركبنا في زورق متوجهين الى المدينة المتقدم ذكرها وصرنا قريبا من الساحل بحيث نبصره راى العين وارسل اللد علينا رجلا شرقية رخاء طيبة زجت الزورق اهننا ترقية وسرنا نسرح اللحظ في عمائر وقرى متصلة وحصون ومعامل في قطن للجبال مشرفة وابصرنا عن يميننا في البحر تسع جزائر قد قامت خيالا<sup>٢</sup> مرتفعة على مقربة من بر الجزيرة اثنتان منها تخرج منها النار دائما وابصرنا الدخان صاعدا منهما ويظهر بالليل نارا احمر ذات السن تصعد في الجو وهو البركان المشهور خبره واعلمنا ان خروجها من منافس في الجبلين المذكورين يصعد منها نفس نارى بقوة شديدة يكون عنه النار وربما قذف فيها الحجر الكبير فتلقى بدءا الى الهواء لقوة ذلك النفس وتمنع من الاستقرار والانتهاء الى القعر وهذا من اعجب السموات الصحيحة واما الجبل الشامخ الذى بالجزيرة المعروف بجبل النار فشانه ايضا عجيب وذلك ان نارا تخرج منه في بعض السنين كالسيل العرم فلا تمر بشيء الا احرقته حتى تنتهى الى البحر فتركب ثجه على صفحه حتى تغوص فيه فسبحان المبدع في عجائب مخلوقاته لا اله سواه الى ان جللنا عشى يوم الاربعاء بعد يوم الثلاثاء المورخ مرمى مدينة شفلودى وبينها وبين مسينة مجرى ونصف مجرى<sup>٣</sup>

<sup>١</sup>) لدجبر: Correggasi  
جبالا di leggere

<sup>٢</sup>) Il Sig. Wright propone regio-

<sup>٣</sup>) Lacuna nel Ms.

## الفصل الرابع

ذكر مدينة شفلودي من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة ساحلية كثيرة للخصب واسعة المرافق منتظمة اشجار الاعناب وغيرها مرتبة الاسواق تسكنها طائفة من المسلمين وعليها قنّة جبل واسعة مستديرة فيها قلعة لم ير امنع منها اتخذوها عدة لاسطول يفجّوهم من جهة البحر من جهة المسلمين نصرهم الله وكان اقلنا منها منها نصف الليل فجئنا مدينة ثرمة ضحوة يوم الخميس بسير رويد وبين المدينتين خمسة وعشرون ميلا فانتقلنا منها<sup>1</sup> من ذلك الزورق الى زورق ثانٍ اكتر بناه للون البحرين<sup>2</sup> كحبونا فيه من اهلها ٥

## الفصل الخامس

ذكر مدينة ثرمة من الجزيرة المذكورة فتحها الله

في احسن وضعا من الله تقدم ذكرها وهي حصينة تركب البحر وتشرف عليه والمسلمين فيها ربح كبير لهم فيه المساجد ولها قلعة سامية منيعة وفي اسفل البلدة حمة قد اغنت اهلها عن اتخاذ حمام وهذه البلدة من الخصب وسعة الرزق على غاية والجزيرة باسرها من اعجب بلاد الله في الخصب وسعة الارزاق فاقنا بها يوم الخميس الرابع عشر للشهر المذكور ونحن قد ارسينا في وادٍ باسفلها وبطلع فيه المد من البحر ثم يخسر عنه وبتنا بها ليلة الجمعة ثم انقلب الهوى غربيا

<sup>1</sup>) Il Sig. Wright legge ragionevolmente فيها الذين  
<sup>2</sup>) Il Sig. Wright aggiugne فيها

فلم نجد للاقلاع سبيلا وبيننا وبين المدينة المقصودة المعروفة عند  
 انصارى بيلارمة خمسة وعشرون ميلا فخشينا طول المقام وحمدنا الله  
 تعالى على ما انعم به من التسهيل في قطع المسافة في يومين وقد  
 تلبث الزواريق في قطعها على ما اعلمنا به العشرين يوما والثلاثين  
 يوما ونيفا على ذلك فاصبحنا يوم الجمعة منتصف الشهر المبارك على  
 نية من المسير في البر على اقدامنا معدنا لطسنا<sup>1</sup> وتحملنا بعض  
 اسبابنا وخلفنا بعض الاحباب على الاسباب الباقية في الزورق وسرنا  
 في طريق كانتها السوق عمارة وكثرة مصادر ووارد وطوائف النصرارى  
 يتلقوننا فيبادرون بالسلام علينا ويونسوننا فراينا من سياستهم  
 ولين مقصدهم مع المسلمية ما يوقع الف<sup>2</sup> في نفوس اهل الجهل عصم  
 الله جميع ائمة محمد صلى الله عليه وسلم من الفتنة بهم بعزته ومته  
 فانتهينا الى قصر سعد وهو على فرسخ من المدينة وقد اخذ منا  
 الاعياء ثلثنا اليه وبتنا فيه وهذا انقصر على ساحل البحر مشيد  
 البناء عتيقه قديم الوضع من عهد ملكة المسلمين للجزيرة لم يزل  
 ولا يزال بفضل الله مسكنا للعباد منهم وحوله قبور كثيرة للمسلمين  
 اهل الزهادة والبورع وهو موصوف بالفضل والبركة مقصود من كل  
 مكان وبارائه عين تعرف بعين المجنونة وله باب وثيق من الحديد  
 وداخله مساكن وعلاى مشرفة وبيوت منتظمة وهو كامل مرافق  
 السكنى وفي اعلاه مسجد من احسن مساجد الدنيا بهاء

1) فَتَغَدُّنَا لِطَبَّيْتِنَا 2) Mancano alcune lettere. Si legga

مستطيل ذو حنايا مستطيلة مفروش بحصر نظيفة لم ير أحسن  
منها صنعة وقد علق فيه نحو الأربعين قنديلا من أنواع الصفر  
والزجاج وامامه شارع واسع يستدير بأعلى القصر وفي أسفل القصر بئر  
عذبة فيتنا في هذا المسجد احسن مبيت واطيبه وسمعنا الاذان  
وكنّا قد طال عهدنا بسماعه واكرمنا القوم الساكنون فيه وله امام  
يصلى بالمرقبة والقرينة والترابيح في هذا الشهر المبارك وعقبة من هذا  
القصر بخو الميل الى جهة المدينة قصر آخر على صفتي يعرف بقصر  
جعفر وداخله سقاية تغور بماء عذب وابصرنا للنصارى في هذه  
الطريق كناس معدة لمرضى النصارى ولهم في مدنهم مثل ذلك على  
صفة مارستانات المسلمين وابصرنا لهم بعكة وبصير مثل ذلك فحجبنا  
من اعتنائهم بهذا القدر فلما صلينا الصبح توجهنا الى المدينة  
فجئنا لندخل فنعنا وجئنا الى الباب المتصل بقصور الملك الافرنجى  
اراج الله المسلمين من ملكته وادينا الى المستخلف من قبله ليسالنا  
عن مقصدنا وكذلك فعلهم بكلّ غريب فسلك رحاب وابواب  
وساحات ملوكية وابصرنا من القصور المشرفة والميادين المنتظمة  
والبساتين والمراتب المتخذة لاهل الخدمة ما راع ابصارنا، واذهل  
افكارنا، وتذكرنا قول الله عز وجل ولولا ان يكون الناس امة واحدة  
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها  
يظهرون<sup>1</sup> وابصرنا فيما ابصرناه مجلسا في ساحة فسحة قد احرق  
بها بستان وانتظمت جوانبها بلاطات والمجلس قد اخذ استطالة

<sup>1</sup>) Corano Sur. 43, v. 32.

تلك الساحة كلها فحجبنا من طوله واشراف مناظره فاعلمنا انها  
 موضع غذاء الملك مع اصحابه وتلك البلاطات والمراتب حيث  
 تقعد حكامه واهل الخدمة والعبالة امامه فخرج اليها ذلك المستخلف  
 يتهدى بين خديمين يحققان به ويرفعان اذياله فابصرنا شيخا طويل  
 السيلة ابيضها ذا آبهة فسالنا عن مقصدنا وعن بلدنا بكلام عربى  
 لى فاعلمناه فاطهر الاشفاق علينا وامر بانصرافنا بعد ان احفى<sup>1</sup> فى  
 السلام والدعاء فحجبنا من شأنه وكان اول سؤاله لنا عن خبر  
 القسطنطينية العظمى وما عندنا منه فلم يكن عندنا ما نعلمه به  
 وقد نقيد خبرها بعد هذا وكان من اعرب ما شاهدناه من الامور  
 الفتناء ان احد من كان قاعدا عند باب القصر من النصارى قال لنا  
 عند انصرافنا عن القصر المذكور تحفظوا بما عندكم يا حجاج من  
 العمال المكسين لئلا يقعوا عليكم وطن ان عندنا تجارة تقتضى  
 التمكيس فاستجاب له احد النصارى فقال ما اعجب امرك بدخلون<sup>2</sup>  
 حرم الملك وخافون<sup>3</sup> من شى ما كنت اود لهم الا الآفا من الرباعيات  
 انهضوا بسلام لا خوف عليكم فقضينا عجبا لما شاهدناه وسمعناه  
 وخرجنا الى احد الفنادق فنزلنا فيه وذلك يوم السبت السادس  
 عشر للشهر المبارك والثانى والعشرين لذي الحجة وفى خروجنا من  
 القصر المذكور سلكنا بلاطا متصلا مشينا فيه مسافة طويلة وهو

١) Ms. اخفى ٢) Così il Ms. Lo sceikh Tantawi legge  
 يدخلون ٣) Idem, idem يخفون

مسقف حتى انتهينا الى كنيسة عظيمة البناء فاعلمنا ان ذلك  
البلاط عشى الملك الى هذه الكنيسة ٥

## الفصل السادس

ذكر المدينة التي في حضرة صقلية اعادها الله

في بهذه الجزائر ام الحصار، والجامعة بين الحسنيين غصارة ونصارا، فاشئت بها من جمال نخير ومنظر، ومراد عيش يانع اخضر، عتيقة انيقة، مشرقة مرفقة، تتطلع بمرأى فتان، وتتحايل بين ساحات وبساتن كلها بستان، فسجة السكك والشوارع، تروق الابصار بحسن منظرها البار، عجيبه الشان، قرطبية البنيان، مياضيها كلها بمحوت الحجر المعروف بالكدان، يشقها نهر معين وبطرد في جنباتها اربع عيون، قد زخرقت فيها ملكها دنياها فاتخذها حضرة ملكه الاخرنجي اباده الله تنتظم بلبتها قصوره انتظام العقود في محور الكواعب، ويتقلب من بساتينها وميادينها بين فزحة وملاعب، فكم له فيها لا عمرت به من مقاصير ومصانع، ومناظر ومطالع، وكرم له بجبهاتها من دياراتها من ديارات قد زخرف بنيانها، ورقعة بالاقطاعات الواسعة رهبانها، وكنائس قد صيغ من الذهب والفضة صلبانها، وعسى الله عن قريب ان يصلح لهذه الجزيرة الزمان، فيعيدها دار ايمان، وينقلها من الخوف للامان، بعزته انه على ما يشاء قدير والمسلمين بهذه المدينة رسم باي من الالمان يعبرون اكثر مساجدهم

ويقيمون الصلاة بأذان مسموع ولهم ارباص قد انفردوا فيها بسكنهم  
 عن النصرى والاسواق معجزة بهم وهم التجار فيها ولا جمعة لهم  
 بسبب الخطبة للخطورة عليهم ويصلون الاعياد بخطبة ودعاء فيها  
 للعباسى ولهم بها قاص يرتفعون اليه في احكامهم وجامع يجتمعون  
 للصلاة فيه ويجتفلون في وقيدته في هذا الشهر المبارك وأما المساجد  
 فكثيرة لا تحصى واكثرها محاضر لمعلمى القران وبالجملة فم عزباء عن  
 اخوانهم المسلمين تحت ذمة الفلغار ولا . . . 1. لهم في اموالهم ولا في  
 حريمهم ولا ابنائهم تلاقى الله بصنع جميل بمنه ومن جملة شبه هذه  
 المدينة بقرطبة والشى قد يشبه بالشى من احدى جهاته ان لها  
 مدينة قديمة تعرف بالقصر القديم في وسط المدينة الحديثة  
 وعلى هذا المثال موضوع قرطبة حرسها الله وبهذا القصر القديم ديار  
 كانتها القصور المشيدة لها منظر في الجو مظلمة<sup>2</sup> تحار الابصار في  
 حسنها ومن اعجب ما شاهدناه بها من امر الفجر ان كنيسة تعرف  
 بكنيسة الانطاكى ابصرناها يوم الميلاد وهو يوم عيد لهم عظيم وقد  
 احتفلوا لها رجلا ونساء فابصرنا من بنيانها مرأى يعجز الوصف عنه  
 ويقع القطع بانه اعجب مصانع الدنيا المزخرفة جدرها الداخلة  
 ذهب كلها وفيها من الواح الرخام الملون ما لم ير مثله قط قد رصعت  
 كلها بفصوص الذهب وكللت باشجار الفصوص الخضرة ونظمت اعلاها  
 بالشمسيات المذهبات من الزجاج فتخطف الابصار بساطع شعاعها

1) Manca una parola. Lo sceikh Tantawi propone di supplirvi  
 مطلة 2) Credo si debba correggere col Wright



وتحدث في النفوس فتنة نعوذ بالله منها واعلمنا ان بانيتها الذي  
تنسب اليه انفق فيها قناطير من الذهب وكان وزيراً لجَدِّ هذا  
الملك المشرك ولهذه الكنيسة صومعة قد قامت على اعمدة سوار من  
الرخام ملونة وعلت قبة على اخرى سوار كلها فتعرف بصومعة  
السوارى<sup>1</sup> وهي من اعجب ما يبصر من البنين، شرفها الله عن قريب  
بالاذان، بلطفه وكريم صنعه وزى النصرانيات في هذه المدينة زى  
نساء المسلمين فصيحات الالسن ملتخفات متنقبات خرجن في هذا  
العيد المذكور وقد لبسن ثياب الحرير المذهب والتخفن اللحف  
الرائقة وانتقبن بالنقب الملونة وانتعلن الاخفاف المذهبة وبرزن  
للناسهن او كُنسهن حاملات جميع زينة نساء المسلمين من  
التختى والتخصب والتعطر فتذكرنا على جهة الدُّخبة الادبيّة قول  
الشاعر

ان من يدخل الكنيسة يوماً يلق فيها جاذراً وطيّاء

ونعوذ بالله من وصف يدخل مدخل اللغو، ويودى الى اباطيل اللهو،  
ونعوذ به من تقييد، يودى الى تقنيد، انه سبحانه اهل التقوى  
واهل المغفرة فكان مقامنا بهذه المدينة سبعة ايام وقرنا بها في  
احد فناديقها للة يسكنها المسلمون وخرجنا منها صبيحة يوم  
الجمعة الثاني والعشرين لهذا الشهر المبارك والثامن والعشرين لشهر  
دجنبر الى مدينة اطرايش بسبب مركبين بها احدهما يتوجه الى

الصوارى II Ms. ha 1)

الاندلس والثاني الى سبتة وكنا اقلعنا الى الاسكندرونة وفيها نحتاج  
وتجار من المسلمين فسلكننا على قرى متصلة وصياع متجاورة وابصرنا  
بحارت ومزارع لم نر مثل تربتها طيبا وكرما واتساعا فشبتهناها  
بقنباينة قرطبة او هذه اطيب وامتن وبتنا في الطريق ليلة واحدة  
في بلدة تعرف بعلمقة وهي كبيرة متسعة فيها السوق والمساجد  
وسكانها وسكان هذه الصياع التي في هذه الطريق كلها مسلمون  
وقنا منها سحر يوم السبت الثالث والعشرين لهذا الشهر المبارك  
والناسع والعشرين لدجنبر فاجترونا بمقربة منها على حصن يعرف  
بحصن الخنة<sup>2</sup> وهو بلد كبير فيه حمامات كثيرة وقد فجرها الله  
بينابيع في الارض واسالها عناصر لا يكاد البدن يحتملها لافراط حرها  
فاجرنا منها واحدة على الطريق فنزلنا اليها عن الدواب وارحنا  
الابدان بالاستحمام فيها ووصلنا الى اطراينش عصر ذلك اليوم  
فنزلنا فيها في دار اكرميناها هـ

## الفصل السابع

ذكر مدينة اطراينش من جزيرة صقلية اعادها الله

في مدينة صغيرة الساحة، غير كبيرة المساحة، مسورة بيضا  
كالجماعة مرساها من احسن المراسي ووقفها للمراكب ولذلك ما

1) Ben pensa il Sig. Wright che questo passo vada corretto:  
اقلعنا فيه الى الاسكندرية وفيها  
2) Il Ms. ...  
3) Ms. جرها

يقصد الروم كثيرا اليها ولا سيما المقلعون الى برّ العدوة فان بينها وبين تونس مسيرة يوم وليلة فالسفر منها اليها لا يتعطل شتاء ولا صيفا الا رتبا تهبّ الريح الموافقة فمجرها في ذلك مجرى الحجاز القريب وبهذه المدينة السوق والجام وجميع ما يحتاج اليه من مرائق المدن لكنّها في لهوات البحر لاحاطته بها من ثلاث جهات واتصل البرّ بها من جهة واحدة ضيقة والبحر فاغر فاه لها من سائر الجهات فاعلمها يرون أنّه لا بدّ له من الاستيلاء عليها وان تراخى مدى ايامها ولا يعلم الغيب الا الله تعالى وفي مرثقة موافقة لرخاء اُسعر بها لانها على محرت عظيم وسكنها المسلمون والنصارى ولكلا الفريقين فيها المساجد والكنائس ويركنها من جهة الشرق مائلا الى الشمال على مقربة منها جبل عظيم مفرط السمو متسع في اعلاه قنّة تنقطع عنه وفيها معقل الروم وبينه وبين الجبل قنطرة ويتصل به في الجبل للروم بلد كبير ويقال ان حريمه من احسن حريم هذه الجزيرة جعلها الله سببا للمسلمين وبهذا الجبل الكروم والمزارع واعلمنا ان به نحو اربعائة عين متفتحة وهو يعرف بجبل حامد والصعود اليه هين من احدى جهاته وم يرون ان منه يكون فتح هذه الجزيرة ان شاء الله ولا سبيل ان يتركوا مسلما يصعد اليه ولذلك ما اعدوا فيه ذلك المعقل للخصين فلو احسوا بحادثة حصلوا حريمهم فيه وقطعوا القنطرة واعترض بينهم وبين الذي في اعلاه متصل به خندق كبير وشان هذا البلد عجيب فمن العجب ان يكون فيه من

العيون المتفاجرة ما تقدم ذكره واظرابنش في هذا البسيط ولا ماء لها الا من بئر على البعد منها وفي ديارها ابار قصيرة الارشينة مأوعها كلها شريب لا يساغ والقيينا المركبين الذين يرومان الافلاج الى المغرب فيهما ونحن ان شاء الله نؤمل ركوب احدهما وهو القاصد الى بئر الاندلس والله بمعيود صنعه للجبل كفييل بمته وفي غربي هذه البلدة اظرابنش المذكورة ثلاث جزائر في البحر على نحو فرسخين منها وهي صغار متجاورة احدها<sup>2</sup> تعرف بمليطنة<sup>3</sup> والاخرى بيبابسة والثالثة تعرف بالراهب نسبت الى راهب يسكنها في بناء اعلاها كانه الحصن وهو ممكن للعدو والجزيرتان لا عمارة فيهما ولا يعمر الثالثة سوى الراهب المذكور<sup>٥</sup>

## الفصل الثامن

شهر شوال عرفنا الله بمته وبركته

استهّل هلاله ليلة السبت الخامس من ينير بشهادة ثبتت عند حاكم اظرابنش المذكورة بانه ابصر هلال شهر رمضان ليلة الخميس ويوم الخميس كان صيام اهل مدينة صقلية المتقدم ذكرها فعيد الناس على الكمال بحساب يوم الخميس المذكور وكان مصلانا في هذا العيد المبارك باحد مساجد اظرابنش المذكورة مع قوم من اهلها امتنعوا من الخروج الى المصلى لعذر كان لهم فصلينا صلاة الغبراء جبر الله كل غريب

<sup>1</sup>) Il Ms. ربيها. Seguo la correzione dello sceikh Tantawi.

<sup>2</sup>) Il Ms. احداهما <sup>3</sup>) Manca questo nome nel Ms.

الى وطنه وخرج اهل البلد الى مصلاهم مع صاحب احكامهم وانصرفوا  
 بالطبول والبوقات فمجينا من ذلك ومن اغضاء النصرارى لهم عليه  
 ونحن قد اتفق كراوتنا في المركب المتوجه ان شاء الله الى بر  
 الاندلس ونظرنا في الزاد والله المتكفل بالتيسير والتسهيل ووصل امر  
 من ملك صقلية بعلقة المراكب بجميع السواحل بحزيرته بسبب  
 الاسطول الذى يعتم<sup>1</sup> ويعده فليس لمركب سبيل للسفر الى ان  
 يسافر الاسطول المذكور خيب الله سعيه ولا تم قصده فباد<sup>2</sup> الروم  
 الجنويون احباب المركبين المذكورين الى الصعود فيهما وتحصنا من  
 الولى<sup>3</sup> ثم امتد سبب الرشوة بيننا وبينه فاقاموا بمركبيهما<sup>4</sup> ينتظرون  
 هواء يقلعون به وفي هذا التاريخ المذكور وصلتنا اخبار موحشة من  
 الغرب منها تغلب صاحب ميورقة على بجاية والله لا يحقق ذلك  
 ويصل العاقبة<sup>5</sup> والهدنة للمسلمين بمته وكرمه والناس بهذه المدينة  
 يرحمون الظنون في مقصد هذا الاسطول الذى يحاول هذا الطاغية  
 تعبيرة وعدد اجفانه فيما يقبل ثلثمائة بين طرائد ومراكب ويقال  
 اكثر من ذلك ويستصحب معه نحو مائة سفينة تحمل الطعام والله  
 يقطع به ويجعل الدائرة عليه فنالم من يزعم ان مقصده الاسكندرية<sup>6</sup>  
 حرسها الله وعصها ومنالم ان يقول ان مقصده ميورقة حرسها الله  
 ومنالم من يزعم ان مقصده اريقية سماها الله ناكثا لعهد<sup>7</sup> في السلم

1) Lacuna. Così vi supplisce lo sceikh Tautawi. 2) Lo  
 sceikh Tautawi فبادر. Forse va letto فباد<sup>3</sup> من 3)  
 4) Il Ms. بمركبيهما 5) Credo col Wright si  
 debba leggere العافية 6) Il Ms. للاسكندرية 7)

بسبب الانبياء الموحشة الطارئة من جهة المغرب وهذا ابعد الظنون من الامكان لانه مظهر للوفاء بالعهد والله يعين عليه ولا يعينه ومنهم من يرى ان احتفاله انما هو لقصد القسطنطينية العظمى بسبب ما ورد من قبلها من النباء العظيم الشأن، المهدي للنفوس بشائر تتضمن عجائب من الحداث، ويشهد للحديث المأثور عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بصدق البرهان، وذلك بانه ذكر ان صاحبها توفى وترك الملك بعده لزوجها ولها ابن صغير فقام ابن عمر له في الملك وقتل الزوج المذكورة وثقف الابن المذكور ثم ان ابنا للثائر المذكور عطفته الرحم على الابن المعتقل فاطلق سبيله وكان ابوه قد امره بقتله فرمت به الاقدار الى هذه الجزيرة بعد خطوب جرت عليه فوردتها على حالة ابتذال، ومهنة استعمال، خادما لاحد الرهبان، مسدلا على شارته الملوكية ستر من الامتھان، فغشى الامر، وذاع السر، ولم يغن عنه ذلك الستر، فاستحضر عن امر الملك الصقلي غليام المذكور قبل واستنطق استغفم فزعم انه عبد لذلك الراهب وخديمه ثم ان طائفة من الروم الجنوبيين المسافرين الى القسطنطينية اثبتوا صفته وحققوا انه هو مع محائل ودلائل ملوكية لاحت منه منها فيما ذكر لنا ان الملك غليام خرج في يوم زينة له وقد اصطف الناس للسلام عليه واحضروا الفتى المذكور في جملة الخاصة فصقع الجميع خدمة للملك وتعظيما لطلوعه عليهم الا ذلك الفتى فانه لم يزد على الاجاء في السلام فعلم ان الهمة الملوكية منعه من المدخل مدخل السوق فاعتنى به الملك غليام واكرم مثواه واذاكى عيون

الاحتراس عليه خوفاً من اغتيال يلحقه بتدسيس من ابن عمه الثائر عليه وكانت له أخت موصوفة بالجمال علق بها ابن العم الثائر على الملك المذكور فلم يمكنه تزويجها بسبب أن الروم لا تنكح في الأقارب فحماه الحب المصبي، والهوى المصير المعصي، والسعادة التي تفضي بصاحبها إلى العاقبة الحسنى وترمى على أخذها والتوجه بها إلى الأمير مسعود صاحب الدروب وقونية وبلاد الحجمر المجاورة للقسطنطينية وقد تقدم ذكره عناية في الإسلام في ما مضى من هذا التقييد وحسبك أن صاحب القسطنطينية لم يزل يودى الجزية إليه ويصالحه على ما يجاوره من البلاد فأسلم مع ابنة عمه على يده وسيق له صليب ذهب قد أحمى عليه في النار فوضعه تحت قدمه وفي عهده أعظم علامات للترك لدين النصرانية والوفاء بدمته دين الإسلام وتزوج ابنة العم المذكورة وبلغ هواه وأخذ جيوش المسلمين إلى القسطنطينية فدخلها بهم وقتل من أهلها نحو الخمسين الفا من الروم وأعانه الأغر...<sup>1</sup> ن على فعله وهم أهل الكتاب من فرق وكلامهم بالعربية وبينهم وبين سائر الفرق من جنسهم عداوة كامنة وهم لا يرون أكل لحم الخنزير فشقوا نفوسهم من أعاديهم وقرع اللد نبع الكفر بعضه ببعض واستولى المسلمون على القسطنطينية ونقلت أموالها كلها وفي ما لا يأخذها<sup>2</sup> الإحصاء إلى الأمير مسعود وجعل من المسلمين فيها ما ينيف على الأربعين الف فارس وأتصلت بلادهم بها وهذا

<sup>1</sup>) Così il Ms. Il Sig. Wright, seguendo Makrizi, legge  
ياخذها<sup>2</sup> il Ms. الاغريقين

الفتح اذا صحَّ من اكبر شروط الساعة والله اعلمر بغيبه الفينا هذا الحديث بهذه الجزيرة مستقيصا على السنة المسلمين والنصارى محققين له لا شك عندنا فيه انبأته به مراكب الروم التي وصلت من القسطنطينية وكان اول سؤال<sup>1</sup> مستخلف الملك بالمدينة لنا يوم احضرنا لديه عند دخولنا المدينة عما عندنا من خبر القسطنطينية فلم يكن عندنا علم ولا تعرفنا معنى السؤال عنها الا بعد ذلك وتحققوه ايضا من جهة ملكها هذا الصدى وما كان من اتباع الثائر عليه اياه عيوننا ترور اغتياله فهو اليوم بسبب ذلك عند صاحب صقلية مخترس محافظ عليه لا يكاد يصل لحظ العيون اليه واخبرنا انه رطيب غصن الصبا محتدم حمرة الشباب صقيل رونق الملك عليه ناظر<sup>2</sup> في علم اللسان العرقي وغيره بارع في الادب الملوكتي ذو ذهاء على فتوة سنه وغمرية شبيبته فالملك الصقلي على ما يذكر يروم توجيه الاسطول المذكور الى القسطنطينية انفة لهذا الصدى المذكور وما جرى عليه وكيف ما توجه الامر فيه من هذه المقاصد فالله عز وجل ينكصه خاسرا على عقبيه ويعرفه شوم مذهبه، ويجعل قواصف الرياح خاسغة به، انه على ما يشاء قدير وهذا الخبر القسطنطيني حقه الله من اعظم عجائب الدنيا وكوائنها المرتقبة ولاء القدرة البالغة في احكامه واقداره ٥

نظر Ms. II 2) شوال Ms. II 1)



## الفصل التاسع

شهر ذي القعدة عرفنا الله بجمته وبركته

استهمل هلاله ليلة الاثنين الرابع من شهر فبراير ونحن بمدينة اطرابنش  
المتقدم ذكرها منتظرين انسلاخ فصل الشتاء واقلاع المركب الجنوى  
الذى املنا ركوبه الى الاندلس ان شاء الله عز وجل والله سبحانه  
بيتم مقصدنا وييسر مرامنا بجمته وكرمه وفي مدة مقامنا بهذه  
البلدة تعرفنا ما يؤثر النفوس تعرفه من سوء حال اهل هذه الجزيرة  
مع عباد الصليب بها دمروا الله وما لهم عليه معهم من الذل والمسكنة  
والمقام تحت عهدة الدمة وغلظة الملك الى دواى طوارى الفتنة في  
الدين على من كتب الله عليه الشقاء من ابنائهم ونساءهم ورجالهم  
تسبب الى بعض اشياخهم اسباب نكالية تدعوهم الى فراق دينهم  
فمنها قصة اتفقت في هذه السنين القريبة لبعض فقهاء مدينتهم الله  
في حصره ملكهم الطاغية ويعرف بابن زرعة ضغطته بالمطالبة حتى  
اظهر فراق دين الاسلام والانغماس في دين النصرانية ومهر في حفظ  
الانجيل ومطالعة سير الروم وحفظ قوانين شريعتهم فعاد في جملة  
القسيسين الذين يستفتون في الاحكام النصرانية وربما طراً حكم  
اسلامى فيستفتى ايضا فيه لما سبق من معرفته بالاحكام الشرعية  
ويقع الوقوف عند فتياه في كلا الحكمتين وكان له مسجد بازاء داره  
اعادته كنيسة نعوذ بالله من عواقب الشقاوة وخواتم الضلالة ومع  
ذلك فاعلمنا انه يكثر ايمانه فلعله داخل تحت الاستثناء في قوله  
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان<sup>1</sup> ووصل هذه الايام الى هذه البلدة

زعيم اهل هذه الجزيرة من المسلمين وسيدهم القائد ابو القاسم بن حمود المعروف بابن الحجر وهذا الرجل من اهل بيت بهذه الجزيرة توارثوا السيادة كائناً عن كائناً وقبر لدينا مع ذلك انه من اهل العبد الصالح مريد للخير محب في اهله كثير الصنائع الاخرافية من افتكك الاسارى وبت الصدقات في الغرياء والمنقطعين من الحجج الى ماثر جنة ومناقب كريمة فارتجت هذه المدينة لوصوله وكان في هذه المدّة تحت هجران من هذا الطاغية ألزمت داره بمطالبة توجهت عليه من اعدائه افتروا عليه فيها احاديث مزورة نسبوه فيها الى مخاطبة الموحديين ايدهم الله فكادت تقضى عليه لولا حارس المدّة وتوالت عليه مصادرات اغرمته نيفاً على الثلاثين الف دينار مومنية ولم يزل يتخلى عن جبيع دياره واملاكه المورثة عن سلفه حتى بقى دون مال فاتفق في هذه الايام رضى الطاغية عنه وامره بالنفوذ لهم من اشغاله السلطانية فنغذ لها نفوذ المملوك المغلوب على نفسه وماله وصدرت عنه عند وصوله الى هذه البلدة رغبة في الاجتماع بنا فاجتمعنا به فاطهر لنا من باطن حاله وبواطن احوال هذه الجزيرة مع اعدائهم ما يبكي العيون دماً ويذيب القلوب ألماً، فن ذلك انه قال كنت اود لو اباع انا واهل بيتي فلعل البيع كان يخلصنا مما نحن فيه وبودى بنا الى الحصول في بلاد المسلمين فتأمل حالاً يودى بهذا الرجل مع جلالة قدره وعظم منصبه الى ان يتمنى مثل هذا التمتى مع كونه مثقلاً عيلاً وبنين وبنات فسالنا له من الله عز وجل حسن

1) Corano, XVI, 108.

2) Ms. يتخلصنا

التخصّص ما هو فيه ولسائر المسلمين من اهل هذه الجزيرة وواجب  
 على كل مسلم الدماء لهم في كل موقف يقفه بين يدي الله عزّ وجلّ  
 وفارقناه باكيا مبهكيا واستمال نفوسنا بشرف منزعه وخصوصية  
 شمانه ورزاقه خصاله وشمول مبرته وتكرّمته وحسن خلقه  
 وخليقته وكنا قد ابصرنا له ولاخوته ولاهل بيته بالمدينة ديارا كانها  
 القصور المشيدة الانيقة وشانهم بالجملة كبير لا سيما هذا الرجل منهم  
 وكانت له أيام مقامه هنا افعال جميلة مع فقراء الحاج وصعاليكهم  
 اصلحت احوالهم ويسرت لهم الرء والرزاق والله ينفعه بها، ويجازيه  
 الجراء الاوفى عليها، بنته ومن اعظم ما مُنَى به اهل هذه الجزيرة ان  
 الرجل ربما غضب على ابنه او على زوجته او تغضب المرأة على ابنتها  
 فتلحق المغصوب عليه انفة توديه الى التطارح في الكبيسة فيتنصر  
 ويتعمد فلا يجد الاب للابن سبيلا ولا الامر للبننت سبيلا فتختيل  
 حال من مُنَى بمثل هذا في اهل وولده ويقطع عمره متوقعا لوقوع  
 هذه الفتنة فيهم فهم الدهر كله في مداراة اهل والولد خوف هذه  
 الحال واهل النظر في العواقب منهم يخافون ان ينتفق على جميعهم ما  
 اتفق على اهل جزيرة اقريطش من المسلمين في المدّة السالفة فانه لم  
 تنزل بهم الملكة الطاغية من النصارى والاستدراج الشى بعد الشى  
 حالا بعد حال حتى اضطروا الى التنصر عن آخرهم وفرّ منهم من  
 قضى الله بخجانه وحقت كلمة العذاب على الكافرين والله غالب على  
 امره لا اله سواه ومن اعظم هذا الرجل الجودي المذكور في نفوس

النصارى ابادهم الله انهم يزعمون انه لو تنصرت لما بقى في الجزيرة مسلم<sup>١</sup>  
 ألا وفعل فعله أتباعا له واقتداء به تكفل الله بعصمته جميعهم ونجاتهم  
 بما هم فيه بفضلهم وكرمه ومن أعجب ما شاهدناه من احوالهم لانه تقطع  
 النفوس اشفاقا وتذيب القلوب رأفة وحنانا ان احد اعيان هذه  
 البلدة وجه ابنه الى احد اصحابنا المحتاج راغبا في ان يقبل منه  
 بنتنا بكرا صغيرة السن قد راهقت الادراك فان رضىها تزوجها وان  
 لم يرضها تزوجها ممن رضى لها من اهل بلده وبخروجها مع نفسه  
 راضية بفراق ابيها واخوتها طمعا في التخلص من هذه الفتنة ورغبة  
 في الحصول في بلاد المسلمين فطاب الاب والاخوة نفسا لذلك لعلهم  
 يجدون السبيل للتخلص الى بلاد المسلمين بانفسهم اذا زالت هذه  
 العلقمة المقيدة عنهم فتأجر هذا الرجل المرغوب اليه بقبول ذلك  
 واعثاه<sup>٢</sup> على استغنام هذه الفرصة المودية الى خير الدنيا والاخرة  
 وطال عجبنا من حال تودى بانسان الى السماح بمثل هذه الوديعه  
 المعلقة من القلب واسلامها الى يد من يغربها واحتمال الصبر عنها  
 ومكابدة الشوق اليها والوحشة دونها كما انا استغربنا حال الصبية  
 صانها الله ورضاها بفراق من لها رغبة في الاسلام واستمسكا بعروته  
 الوثقى والله عز وجل يعصمها ويكفلها ويؤنسها بنظم شملها ويجعل  
 الصنع لها بمنه واستشارها الاب فيما هم به من ذلك فقالت له ان  
 امسكتني فانت مسؤل عني وكانت هذه الصبية دون ام ولها  
 اخوان واخت صغيرة اشقاء لها ٥

١) Seguo la lezione del Wright.

٢) Idem.

## الباب الحادى عشر

من كتاب معجم البلدان للشيخ شهاب الدين

ابى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومى البغدادى الحوى<sup>1</sup>

قال أذرننت<sup>2</sup> مدينة صقلية

أشقوبل<sup>3</sup> بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة

موحدة ولام مدينة<sup>4</sup> فى ساحل جزيرة صقلية

اطراينش<sup>5</sup> بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى افريقية منها يقلع

بقدس<sup>6</sup> بالفخ ثم السكون وفتح الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة

صقلية

بترم<sup>7</sup> بفتح اوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم<sup>8</sup> المدينة

وهى اعظم مدينة فى جزيرة صقلية فى بحر المغرب على شاطئ البحر

<sup>1</sup>) Ms. A, British Museum, *Additional Mss.* 16,649. 16,650: Ms. B, Bibl. Bodl. di Oxford, Marsh. 131. 132. Catal. T. I. p. 201. N. 928. 929. Questo Diz. geografico è quasi completo nei due volumi del Brit. Mus. I due della Bodl. contengono i nomi dalle lettere أو سو ا أو <sup>2</sup>) Dal Ms. A. <sup>3</sup>) Dal Ms. A. <sup>4</sup>) Supplisco questa voce dal Merásid. <sup>5</sup>) Dal Ms. A. <sup>6</sup>) Dal Ms. A. <sup>7</sup>) AB. <sup>8</sup>) القديم A

قال ابن حَوَّقل بلرم مدينة كبيرة سورها شامخ<sup>1</sup> مانع من حجر  
 وجامعها كان بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول  
 ان آرسطوطاليس معلق<sup>2</sup> في خشبة في هيكلها وكانت النصرى  
 تعظم قبره وتستشفى به لاعتقاد اليونان فيه فعلقوه توسلًا الى الله  
 به قال وقد رايت خشبة في هذا الموضع<sup>3</sup> معلقة يوشك ان يكون  
 فيها قال وفي بلرم والخالصة<sup>4</sup> والمارات المحيطة بها ومن وراء سورها من  
 المساجد نيف وثلاثماية مساجد وفي محال كانت تلاصقها وتتصل  
 بهما<sup>5</sup> وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالمعسكر<sup>6</sup> وهو في ضمن  
 البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء وفي<sup>7</sup> قرية تشرف على المدينة من  
 نحو فرسخ مايتنا مساجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم  
 على مقدار رمية سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينهما  
 عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم لشدة  
 انتعاش روسهم وقلة عقولهم يجب كل واحد منهم ان يكون له  
 مساجد على حدة لا يصلى فيه غيره ومن يختص به وربما كان  
 اخوان ودارها متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مساجدا لنفسه  
 خاصا به يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم  
 مستطيلة وسوقها قد اخذت من شرقها الى غربها وهو سوق يعرف  
 بالسماط مقروش بالحجارة وفيه<sup>8</sup> وتطيف بالمدينة عيون من شرقها الى

1) B شاهق 2) Nel solo A. 3) الهيكل A 4) B  
 5) Questo passo da وراء ومن وء الخالصة 6) Mss.  
 7) Manca nei Mss. 8) Così  
 V. Ibn-Haukal, pag. 4 بالمعسكر

غريبها ومأوها يديبر رحا وشرب بعض أهلها من آبار عذبة وملحة على  
 كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون والذى يجعلهم على ذلك  
 قلة مبروتهم وعدم فطنتهم وكثرة أكلهم البصل الذى 1 فذلك الذى  
 أفسد أدمغتهم وقيل حسهم وذكر يوسف بن إبراهيم فى كتاب  
 أخبار الأطباء قال بعض الأطباء وقد قال له رجل أتى إذا أكلت  
 البصل لا أحس بملوحة الماء فقال إن خاصية البصل أفساد الدماغ  
 فإذا فسد الدماغ فسدت الحواس فالبصل إنما يقلل 2 حسك للملوحة  
 الماء لما أفسد من الدماغ قال ولهذا لآة ترى فى صقلية عاقلا ولا علما  
 بالحقيقة بفتح من العلوم ولا ذا مروءة ودين بل الغالب عليهم الرقاق 4  
 والصعنة 5 وقلة العقل والدين وقال أبو الفتح 6 نصر بن عبد الله بن

قلاص الإسكندرى

وركب كاطراف الاستنة عرسوا

على مثل 7 اطراف السيوف الصوارم

لامر 8 على الاسلام فيه تحيف 9

يجبو 10 عليه أنه غير سالم

ambo i Mss. Vha senza dubbio una lacuna, da supplirvi con le  
 parole البصلة التى A 1) V. Ibn-Haukal p. ٨. ضربوب التجارة B  
 يقل A 2) البصل التى B. Correggo secondo Ibn-Haukal p. ١.  
 5) A 3) I Mss. qui 4) الرقع B 5) Nel solo A. 6) الفرع e الفرع  
 Correggo secondo la lezione loro dello articolo  
 ثرمة. Veggasi d'altronde Hagi-Khalifa, ediz. Flügel III. 545  
 N. 6880; e Ibn-Khalikân, ediz. Wüstenfeld IX. ٧١ N. ٧١ che dà  
 il nome di أبو الفتح نصر الله 7) Manca in A. 8) لامر A 9)  
 9) A 10) Manca in B. In A è senza punti diacritici né vocali.

وقالوا بلوم عند ابرام امر<sup>١</sup>  
 ففجمت<sup>٢</sup> ان قد صادفوا جود<sup>٣</sup> حاتم  
 قد سعوا<sup>٤</sup> في الوشاة نحو علاه<sup>٥</sup> وقال  
 فسعوا<sup>٤</sup> في فلا عدمت<sup>٦</sup> الوشانا  
 حرکوا<sup>٥</sup> الى الشباه<sup>٦</sup> منهم وظنوا  
 انهم حرکوا على الشبانا<sup>٧</sup>  
 فلما من<sup>٨</sup> بلوم حتى فليبي  
 من<sup>٩</sup> وكانت سرقوسة الميقاتا

بلنوبة<sup>١٠</sup> بتشديد اللام وفتح وضم النون وسكون الواو وباء  
 موحدة بليدة بجزيرة صقلية ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد  
 الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلنوبي القايل<sup>١١</sup>

بحق المحبة لا تنسى<sup>١٢</sup> فاني اليك مشوق مشوي<sup>١٣</sup>  
 ولا تنس حق الوداد القديم فذلك عهد وثيق وثيق  
 وكن ما حبيت شفيقا علي<sup>١٤</sup> فاني عليك شفيق شفيق<sup>١٥</sup>  
 ولا تتهمني فيما<sup>١٦</sup> اقول فوالله اني صديق صديق

١) A صافوا اجود B ففجمت A ٢) فججت B  
 ٣) I Mss. حرکوا. Correggo secondo il metro. ٤) الى A ٥) الشبانا I Mss. ٦) الشباه B; الشاة A ٧) I Mss. الشبانا  
 ٨) Dal Ms. A. فليبي B; فليست A ٩) قد عاش A ١٠) Questi versi non si trovano nel diwân di Ali-el-Bellanobi, Ms. dello Escuriale N. CCCCLV ١١) Il Ms. الى تنسى ١٢) Questa parola non è replicata nel Ms., come lo richiede il metro.  
 ١٣) Non replicata. ١٤) وكن ما حبت سعفا علي ١٥) Il Ms.



البَلُوط بلفظ البَلُوط النبات فخص البَلُوط ناحية بالاندلس الخ..  
وقلعة البَلُوط بصقلية حونها انهار واشجار واثمار وارضى كريمة  
تنبت كل شىءء

بُونِفاط بكسر النون وفاء والفاء وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة  
صقليةء

البيباوا (البيباوا?) قال<sup>2</sup> الحسن بن يحيى الفقيه صاحب تاريخ  
صقلية هو<sup>5</sup> احد اصلاع<sup>4</sup> صقلية الثلاث<sup>5</sup> يمر على ساحل البحر من  
المغرب الى المشرق يتيان<sup>6</sup> قليلا الى جهة القبلة وعذره الناحية  
تنظر<sup>7</sup> الى جهة اثريقية وفي هذا الموضع من المواتع المشهورة او  
قريبا منها مدينة البيباد<sup>8</sup> وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلمها<sup>9</sup>  
خيبرا وكسبا<sup>10</sup>ء

تربولة<sup>11</sup> بالفج قلعة في جزيرة صقليةء

ثرمة<sup>12</sup> بالسمر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيس  
شديد الحر قال ابو الفج بن قلاص الاسكندرىء  
فدخلت ثرمة وهو تصحيف اسمها

لولا حسين الندب ذوا الخمسين<sup>13</sup>

3) Manca وقال<sup>2</sup> Il Ms. A. <sup>1</sup>) Dal Ms. A. فيها Ms.  
nel Ms. <sup>6</sup>) Il Ms. senza <sup>5</sup>) Il Ms. الثلثة <sup>4</sup>) Il Ms. اصلاع  
punti. <sup>8</sup>) Così nel Ms. Correggerei <sup>7</sup>) Il Ms. ينظر  
لنبيادة v. Edrisi pag. ٣٨ poichè dopo avar detto del Lilibeo, si accenna  
alla costiera meridionale ov'è Licata, chiamata nel medio evo *Limpiados*.  
11) Nel <sup>10</sup>) Il Ms. خيبرا وكسبنا <sup>9</sup>) Il Ms. واقلمها  
solo A. <sup>12</sup>) AB. <sup>13</sup>) A ذو الحريين Il metro rende

في حيث شب النار جيرة قبيظة  
 وبقيت في مقلاة<sup>2</sup> كاللبقين  
 وشربت ماء المهل قبل جهنم  
 وشفعته<sup>5</sup> بطاعم الغسلين  
 حتى اذا استفرغت منها طاقتي  
 وملأت من<sup>4</sup> اسف<sup>5</sup> طلوع سفييني<sup>6</sup>  
 اجفلت من<sup>7</sup> جفلود اجفال امرو  
 بالدين يطلب<sup>8</sup> قر او بالدين<sup>9</sup>

جالصة<sup>10</sup> بصر الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا يتلّفظه بها وهي  
 مدينة في وسط جزيرة صقلية<sup>11</sup>،  
 جطين<sup>12</sup> بالفخ قر السررى ساكنة ونون قرية من قري بيلاص<sup>13</sup>  
 في جزيرة صقلية اكثر زرعها القطن<sup>14</sup> والبعث<sup>15</sup> منها على بن عبد  
 الله الجطيني،

necessaria la licenza poetica che leggiamo in *B*. 1) *A* هزة; 2) *B* مغلاه 3) *A* وسفعتنه 4) *A* في 5) *A* 6) *A* اسف. Secondo il metro si dee leggere اسف. 7) *A* سنين  
 all' articolo جفلود 8) *A* يطلب. 9) Aggiungo le vocali, qui e nella stessa voce al principio dell' emistichio.  
 10) *AB*. 11) Manca in *A*. 12) Dal Ms. *A*. 13) Nell' articolo analogo del Merásid si legge ميلاص ma è errore.  
 14) Il Ms. القطر 15) *A* والبعيث? Ovvero الميعة. V. il capitolo di Zohri.

جُفْلُوذ<sup>1</sup> بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة قال الحسن بن يحيى الفقيه مؤلف تاريخ صقلية قلعة جفلوذ<sup>2</sup> الكبيرة<sup>3</sup> وفي مدينة حصينة بصقلية فوق جبل عل على شاطئ البحر وفي هذا الموضع جبال شوامخ وادوية عظيمة وفيها انتص<sup>4</sup> اجناس العود الذي تنشأ منه المراكب قلت وقد ذكرها ابن فلاقس الاسكندراني فقال

اجفلت من جفلوذ اجفال<sup>4</sup> امرى بالدين يطلب<sup>4</sup> ثم او بالدين مع انها بلد اشمر بحقه<sup>5</sup> روض يشمر<sup>6</sup> من مئي<sup>6</sup> ومنون تجرى باعيننا عيون مياهه محقوفة ابدا بحور<sup>7</sup> عين وتركتها والنوء ينزله<sup>8</sup> راحتي عن مال قارون الى...<sup>9</sup> قارون<sup>9</sup> جنبش<sup>10</sup> بكسرتين وتانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل جزيرة صقلية<sup>10</sup>

خالصة<sup>11</sup> مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان واجناده وليس بها سوق ولا فنادق<sup>12</sup> وفي على بحر البحر ولها أربعة ابواب ذكر ذلك ابن حوقل وحدثني ابو الحسن رجل من بني مادس<sup>13</sup> انها اليوم محل في وسط بلرم<sup>14</sup> وبلرم محيطة بها<sup>14</sup>

1) I عنصر B; انصر A<sup>3</sup> الكبير A<sup>2</sup> AB. 2) B<sup>3</sup> p. 11. ثرمة V. per questo verso l'articolo. يطلب Mss. 3) منزل A<sup>6</sup> يبور A<sup>7</sup> بني A<sup>6</sup> حقه A<sup>6</sup>; حقه<sup>6</sup> 4) Nei Mss. non v'ha lacuna. Ma il metro, al par che il senso, porta a supporvi un'altra parola: per esempio بئر; trattandosi qui di Caronia. 5) Dal Ms. A. 6) Nel solo A. 7) Il Ms. 8) والاعادق V. Ibn-Haukal p. 5 9) Così il Ms. 10) Il Ms.

دمنش<sup>1</sup> من مدن صقلية على البحر،

سردانية<sup>2</sup> بفتح أوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة وبعد الالف نون  
مكسورة وياء آخر الحروف مفتوحة مخففة جزيرة في بحر المغرب كبيرة  
ليس هناك بعد الاندلس والصقلية واقريطيس أكبر منها وقد  
غزاه<sup>3</sup> المسلمون وملكوها سنة اثنتين وتسعين في عسكر موسى بن  
نصير وفي الان بيد الرنجم ووجدت<sup>4</sup> لبضعهم أن سردانية مدينة<sup>5</sup>  
بصقلية،

سرقوسة<sup>6</sup> بفتح أوله وثانيه ثم تاف وبعد الواو سين اخرى أكبر  
مدينة بجزيرة صقلية وكان بها سرير ملك الروم قديما قال بطليموس  
مدينة سرقوسة طولها تسع<sup>7</sup> وثلاثون درجة وثماني عشرة دقيقة  
وعرضها تسع وثلاثون درجة داخلية في الاتليمير الخامس طالعها  
الذراع وبين حياتها<sup>8</sup> السرطان تحت ثلاث عشرة درجة من  
السرطان مقابلها<sup>9</sup> مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الجمل  
بيت عاقبتها<sup>10</sup> مثلها<sup>11</sup> من الميزان قال ابن فلاقس يصف مركبا  
سار به<sup>12</sup> الى صقلية

ثم استقلت<sup>13</sup> في 14 على علانها<sup>15</sup> محنونة<sup>16</sup> سحبت<sup>17</sup> على مجنون

عزاه<sup>3</sup> Il Ms. A. 2) Dal Ms. A. 1) Dal Ms. A. يلزم  
4) Parmi da aggiugnarsi في كتاب 5) Supplisco questa parola  
dall' articolo analogo del Merásid. 6) AB. 7) I Mss. تسعة  
8) حيوانها A 9) يقابلها A 10) عاقبتها B 11) Manca  
in A. 12) سارية A 13) استقلت I Mss. 14) A  
15) علانها I Mss. 16) محنونة B 17) I Mss. سحبت

هوجا يقسم والرياح تقود 1ا بالنون أما من طعام النون  
حتى إذا ما البحر أبدت<sup>2</sup> الصبا ذا وجنة<sup>3</sup> بالموج ذات غصون<sup>4</sup>  
القت به النكساء<sup>5</sup> راحة قلبت<sup>6</sup> ظهور مشاهد<sup>7</sup> لبطون  
ولفت<sup>8</sup> سرقوسبة باماننا<sup>9</sup> في ملجاء للخائفين<sup>10</sup> امين<sup>١١</sup>  
سمنطار<sup>11</sup> قيل قرية في جزيرة صقلية وقيل سمنطاري هو الذهبي  
بلسان اهل المغرب قرات بخط الحافظ محب الدين ابن النجار نقله  
عن ابي الحسن المقدسي منها ابو عتيق السمنطاري الرجل الصالح  
العابد له كتاب كبير في الرقائق<sup>12</sup> منها كتاب دليل المقاصدين  
يزيد على عشر مجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر  
عتيق<sup>15</sup> بن علي بن داود المعروف بالسمنطاري احد عباد الجزيرة  
المجتهدين وزهادها العالمين ومن روض<sup>14</sup> الاوّل ولم يتعلّق منها  
بسبب وطلب الاخرى. وبالغ في الطلب وسافر الى الحجاز فحجّ وساح  
في البلدان من ارض اليمن والشام الى ارض فارس وخراسان ولقى  
بها من العباد واحباب الحديث والزهاد فكتب عنهم جميع ما سمع  
وصنّف كل ما جمع وله في دخول البلدان ومقيلة العلماء كتاب بناء

وجنة<sup>3</sup> B ١) ابدت<sup>2</sup> B; ابدية A ٢) يعودها A ٣)  
قلبت<sup>6</sup> I Mss. ٤) التكبأ A ٥) غصون B; عصيون A ٦)  
Prima di tal voce si legge in A عايث e in B عايث; ma il rit-  
mo non comporta questa, che sembra variante interpolata. ٧) A  
وتكلفنت I Mss. ٨) شاهد ٩) Il metro rende necessaria la  
١٠) I Mss. باماننا ovvero باماننا  
١١) Nel solo A. ١٢) Il Ms. الرقائق. Par che, manchino altre parole.  
١٣) Qui il Ms. عسق ١٤) Il Ms. روض

على حروف المعجم في غاية الفصاحة وله في الرقائق واخبار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله في نهاية الملاحاة وفي الفقه والحديث تاليفاً حسان في غاية الترتيب والبيان وله سمعة في الزهد ومكائد الزمان فنه قوله فتن اقبلت وقوم غفول وزمان على الانام يصلح وكادت فيه لا تريد<sup>2</sup> والاعمر<sup>3</sup> فيها الفساد والتصليل ايها الخائن الذي شأنه الاثم وكسب الحرام ما اذا تقول بعثت دار الخلود بالثمن الخمس ندينا<sup>4</sup> عما قريب نزول وقال للحافظ ابو القاسم بلغنى ان عتيق السمطاري توفى لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين واربعمائة<sup>5</sup>

شافة<sup>6</sup> من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشافعي الصقلي وعلق عنه وتوفى في محرم سنة اربع واربعين وخمسمائة تقفه<sup>7</sup> على مذهب مالكن على الكبر وكتب<sup>8</sup> كتباً كثيرة في الفقه وعلق عنه السلفي<sup>8</sup>

مقلية بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضاً مشددة وبعض يقوله بالسين واكثر اهل صقلية يفتخرون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة افريقية وهي مثلثة الشكل بين<sup>9</sup> كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوماً وافريقية

? تديناً<sup>4</sup> ? والأعم<sup>5</sup> ? تريد<sup>2</sup> تالف Ms. 1)  
 Del resto parmi oscuro e forse erroneo questo passo del testo.  
 6) In- 7) Il Ms. تقفه 8) Il Ms. 9) Il Ms. من  
 5) Nel solo A. distinte le ultime due lettere nel Ms.

منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين ريو وهي مدينة في البر الشمالي  
الشرقي الذي عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى القفار ولاطول  
جهة منها اتساعه عرض ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى  
المسيى لله يقول فيها ابن قلاتس الاسكندري<sup>1</sup> من ذا مسيى<sup>2</sup>  
على مسيى، وهي مقابلة ريو وبين الجزيرة<sup>3</sup> وبرا افيقية مائة واربعون  
ميلا الى اقرب مواضع افيقية وهو<sup>4</sup> الموضع المسمى اقليبية<sup>5</sup> وهو  
يومان للريح الطيبة او اقله وان طولها من اطرابلس<sup>6</sup> الى مسيى  
احدى عشرة مرحلة وعرضها<sup>7</sup> ثلاثة ايام وهي جزيرة حصينة كثيرة  
البلدان والقرى والامصار<sup>8</sup> وقرات بخط ابن القطاع اللغوى على  
ظهير كتاب تاريخ صقلية وجدت في بعض نسخ سره<sup>9</sup> صقلية تعليقا  
على حاشية ان بصقلية ثلاث وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا  
ومن الصياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسن بن يحيى الفقيه في  
تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى ابي الفضل ان بصقلية ثمانى عشرة  
مدينة احداها بلرم وان فيها ثلاثماية ونيفا وعشرين قلعة ولم تزل  
في قديم وحديث بيد متملك لا يطبع من حوله من الملوك وان  
جل قدوم طعاتها وسعة دخلها<sup>10</sup> وبها عيون غزيرة وانهار جارسة  
ونزهة عجيبة ولذلك يقول ابن حمدىس<sup>9</sup>

1) Il Ms. مسيى V. a p. 130 articolo. 2) Il Ms. مسيى  
وعرضه 3) Il Ms. اقليبية 4) Il Ms. اطرابلس 5) Il Ms. هو  
6) Il Ms. والامطار 7) سيرة 8) Questo passo è certamente  
erroneo. Forse va letto: على طعاتها ووسع دخولها  
9) Si ripeteranno questi versi con migliore lezione negli estratti

ذَكَرْتُ صَقْلِيَّةَ وَالْمَوْتَ يَهْبِجُ لِلنَّفْسِ تَذَكُّرَهَا

فَإِنْ كُنْتُ أَخْرَجْتُ مِنْ جَنَّةٍ فَأَلَى أَحَدِثِ أَخْبَارِهَا

وفي وسطها جبل سمى قصر يانة هكذا يقولونه بكسر النون وهي  
عجوبة من عجائب الدهر عليه مدينة عظيمة شامخة وحولها من  
الحِثِّ والبساتين شيء كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهي شاهقة  
في الهواء والانهار تتفجّر<sup>1</sup> من أعلاها وحولها وكذلك جميع جبال  
الجزيرة وفيها جبل النار لا تنزل تشتعل<sup>2</sup> فيه أبدا ظاهرة لا يستطيع  
أحد من الدنومنها أن اقتبس فيها مقتبس طفت في يده إذا  
نار موضعها وهي كثيرة المواشي جدا من الخيل والبغال والبيير والبقر  
والغنم والحيوان الوحشي وليس فيها سبع ولا حية ولا عقرب فيها  
معدن الذهب والفضة والحاس والرصاص والزئبق وجميع الفواكه  
على اختلاف أنواعها وكلاهما لا ينقطع صيفا ولا شتاء وأرضها تنبت<sup>3</sup>  
الزعفران وكانت قليلة العجارة خاملة قبل الإسلام فلما فتح المسلمون  
بلاد إفريقية هرب أهل إفريقية إليها فأناموا بها يعرفونها<sup>4</sup> فأحسنوا  
ولم تنزل على قريتها من بلاد الإسلام حتى فتحتم في أيام بني الأغلب  
على يد القاضي أسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا<sup>5</sup> يسمى  
قسطنطين البطريق...<sup>6</sup> وقتله<sup>7</sup> لأمير بلغه عنه فتغلب<sup>8</sup> فيسمى

٢) Il Ms. يتفجّر ١) Il Ms. di Ibn-Hamdīs e d' Ibn-Khallikān.

رجلا ٥) Il Ms. نعرها ٤) Il Ms. نبت ٣) Il Ms. تشعل

٦) Ancorchè il Ms. sia in continuazione, ognun vede qui la mancanza di un pezzo del racconto. ٧) Il Ms. وقبلاه ٨) Il Ms.

فيغلب



على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على أكثرها ثم انفذ صاحب قسطنطينية جيشا عظيما فاخرج فيمى عنها فخرج في مراكبه حتى لحق بافريقية ثم بالقيروان منها مستنجيرا بزيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب وهو يومئذ الوالى عليها من جهة امير المؤمنين المأمون بن الرشيد هرون وهدن<sup>1</sup> عليه امرها واغراه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا في الجهاد فامر<sup>2</sup> عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ تاضى القيروان وجمعت المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية في سنة اثنى عشرة ومايتين في ايام المأمون في تسعماية فارس وعشرة الاف راجل فرحل الى الجزيرة وجمع الروم جمعا عظيما فامر اسد بن الفرات فيمى واصحابه ان يعتزلوا<sup>3</sup> وقال<sup>4</sup> لا حاجة بنا الى الانتصار بالكفار ثم كبر<sup>5</sup> المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهمز الروم وقتل منهم قتلا ذريعا وملك<sup>6</sup> اسد بن الفرات بالتنقل جميع الجزيرة ثم توفى سنة ثلاث عشرة ومايتين وكان رجلا صالحا فقيها علما ادرك حيرة مالك بن انس ورحل الى الشرق وبقيت بايدي المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا بها للجوامع والمساجد ثم...<sup>7</sup> عليهم الكفار فلكوها فهي اليوم في ايديهم قال بطلميوس في كتاب الملحمة مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة طالعها السنبلتة عاشرها ذراع الكلب

1) Il Ms. 2) Il Ms. 3) Il Ms. 4) Il Ms. 5) Il Ms. 6) Il Ms. 7) Non v'ha lacuna nel Ms. ma certamente vi manca o altro verbo simile.

ولها شركة في الفرغ المؤخر تحت عشر درجات من السرطان  
مقابلها<sup>1</sup> مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها  
من الحمل ومن فصل جزيرة صقلية ان ليس بها سبع عادة ولا ضبع ولا  
عقرب<sup>2</sup> ملع<sup>3</sup> ولا ثعابين وفيها معادن الذهب موجودة في كل مكان  
ومعادن الشب والكلحل والفضة ومعادن الزاج والحديد والرصاص  
وجبال بيفش<sup>4</sup> وكثيرا ما يوجد النوشادر في جبل النار ويحمل منه  
الى الاندلس وغيرها كثير وقال على بن يحيى الفقيه مصنف تاريخ  
صقلية وأما جبل النار الذي في جزيرة صقلية فهو جبل مطلق على  
البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطنانية ومصقلنة ويقرب طبرمين  
ودوره ثلاثة ايام وفيه اشجار وشعاري عظيمة اكثرها القسطل وهو  
البنديق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وآثار عظيمة للماضين  
ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه بلغ من كان يسكنه من  
المقاتلة<sup>5</sup> في زمان الطورة ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه  
اصناف الثمار وفي اعلاه منافس يخرج منها<sup>6</sup> النار والدخان وربما  
سال النار منها<sup>7</sup> الى بعض جهاته فيحترق كل ما يمر به ويصير خبث  
للحديد ولم ينب<sup>8</sup> ذلك المحترق شيئا ولا يمشى اليوم فيه دابة وهي  
اليوم ظاهر يعيه الناس الاخبات<sup>9</sup> وفي اعلى هذا للجبل السحاب

1) Il Ms. يقابلها 2) sic. 3) sic. 4) Credo si debba  
toglier via هو 5) Il Ms. المقابلة 6) Il Ms. منه 7) Il Ms.  
منه 8) ينبت 9) Questo passo è certamente alterato.  
Io leggerei: وهو اليوم ظاهر يسعيه الناس الآخبات  
sì una costruzione che non si trova nei dizionarii.

والثلوج دائماً لا تكاد تنقطع في صيف ولا شتاء وفي اعلاه الثلج لا يفارقه في الصيف فأما في الشتاء فيعمر أوله وآخره وزعت الروم ان كثيراً من الحكماء الأوليين كانوا يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه وقيل أنه كان في هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه عند الروم جبل الذهب وفي بعض السنن سال النار من هذا الجبل الى البحر واقام اهل طبرمين وغيرهم اياماً كثيرة يستفيدون بصوائدها<sup>1</sup> وقرات لابن حوقل التاجر فصلا في صفة صقلية ذكرته على وجه قصة مستنبطة<sup>2</sup> للمناظر في هذا الكتاب قال جزيرة صقلية على شكل مثلث متساوي الساقين زاوية الحادة<sup>3</sup> من غربي الجزيرة طولها سبعة ايام في اربعة ايام وهي شرقي الاندلس في لبحر ويجاذبها من بلاد الغرب بلاد اثريقية<sup>4</sup> وباجة وطبرقة<sup>5</sup> الى مرسى احمدة في غربيها في البحر جزيرة قرشق<sup>7</sup> وجزيرة سردانية من جهة جنوب قرشق ومن جنوب صقلية جزيرة قوصرة<sup>8</sup> وعلى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذي عليه قسطنطينية مدينة ريم<sup>9</sup> ثم نواحي قلورية والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها مزرعة ومدينتها المشهورة بلرم وهي قسبة صقلية على

الحادة Il Ms. <sup>3</sup> مستمتع Il Ms. <sup>2</sup> بصعواء Il Ms. <sup>1</sup>

<sup>4</sup> Di certo è erroneo il testo. Forse dee leggersi من باجة

طبرقة Il Ms. <sup>5</sup> Non so ritrovare la lezione di questo nome geografico. Mancan forse alcune parole; e di certo un principio del periodo seguente. <sup>7</sup> Il Ms. قرشق e poi سودانية

قوره Il Ms. <sup>8</sup> ريم Il Ms. <sup>9</sup>

نحر البحر وهي 1 خمس نواح محدودة غير متباينة ببعيد<sup>2</sup> مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهي بلرم وقد ذكرت في بابها وخالصة وهي دونها وقد ذكرت أيضا وحارة<sup>3</sup> الصقالبة وهي عامرة اعر من المدينتين المذكورتين... 4 وبها عيون جارية وهي فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد وتعرف بابن صقلاب وهي مدينة كبيرة أيضا وشرب أهلها من الآبار ليس لهم مياه جارية وعلى طريقها الوادي المعروف بوادي العباس وهو واد عظيم وعليه مطاحنهم ولا ارتفاع لبساتينهم به<sup>5</sup> ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وهي تقارب<sup>6</sup> حارة ابن صقلاب في العظم والشبه وليس عليها سور وأكثر الأسواق فيها<sup>7</sup> بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وفي بلرم والخالصة والحارات<sup>8</sup> المحيطة بها ومن ورأها من المساجد نيف وثلاثماية مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بها<sup>9</sup> وبوادي عباس مجاورة المكنان المعروف بالمعسكر<sup>10</sup> وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء قريبة تشرف على المدينة من نحو فرسخ مايتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع في بلرم على مقدار رمية سأم عشرة مساجد وقد ذكرتها في بلرم وأهل صقلية أقل

1) غير متسامية ببعيد V. Ibn-Haukal, pag. 4  
 2) Lacuna. Si supplisce facilmente con Ibn-Haukal p. 5  
 3) ولا نتعاع لبساتينها بها V. Ibn-Haukal p. 5 nota 4.  
 4) وجزيرة V. Ibn-Haukal p. 5  
 5) مقارب V. Ibn-Haukal p. 5  
 6) Credo si debba leggere V. Ibn-Haukal p. 5  
 7) Manca nel Ms. V. qui innauzi all' articolo V. Ibn-Haukal p. 5  
 8) وتتصل بها و Mancano V. Ibn-Haukal p. 5  
 9) بالمعسكر V. Ibn-Haukal p. 5

الناس عقلا واكثرهم حقا واقلهم رغبة في الفضائل واحرصهم على  
 اقتناء<sup>1</sup> الودائل قال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحرار  
 تولى<sup>2</sup> قضاهم وكان ذريا فلما جربهم لم يقبل شهادة واحد منهم لا في  
 قليل ولا في كثير وكان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته  
 الوفاة فطلب منه الخليفة بعده<sup>3</sup> قال في جميع البلد من يوصى اليه  
 ليس فلما تولى<sup>4</sup> قضاهم رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحاق  
 ابن الماصلي<sup>4</sup> ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال والغالب على اهل  
 المدينة المعلمون فكان في بلرم ثلاثماية معلم فسالت عن ذلك  
 فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد وعند<sup>5</sup> صدمة العدو قال  
 ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلاثماية ووصف شيئا  
 من مجلفهم<sup>6</sup> ثم قال وقد استوفيت وصف هولاء وحكايتهم ووصف  
 صقلية واهلها بما<sup>7</sup> عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب  
 رسميته<sup>7</sup> بحاسن اهل صقلية ثم ذكرت ما<sup>8</sup> عليه من سواء الخلق  
 والمآكل والمطعم المنتن والاعراض القذرة<sup>8</sup> وطول المراء مع انهم لا  
 يتطهرون ولا يصلون<sup>9</sup> ولا يزركون<sup>10</sup> ولا يحجون<sup>11</sup> وربما صاموا رمضان  
 واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالقمح لا تحول<sup>12</sup> عند<sup>13</sup> وربما ساس  
 في البيدر لفساد<sup>13</sup> هوائهم وليس شبيهه وبخمر<sup>14</sup> وقذرهم وسج

1) Il Ms. اقتنا 2) Il Ms. ولما 3) Par che manchino

4) Ovvero الماحلي 5) الآ عند 6) تجلفهم 7) Il Ms. وسمته

8) Il Ms. القذرة 9) Il Ms. يصلون 10) Il Ms. يزركون 11) Il Ms. يحجون

12) Il Ms. تحول 13) Il Ms. في البيدر ولفساد 14) Non posso indovinare la giusta lezione.

اليهود ولا ظلم بيوتهم سواد الاتانين<sup>١</sup> واجلهم منزله تسرح الدجاج  
على موضعه .....<sup>٢</sup> مخدة وهو لا يتأثره ثم قال ولقد عررت كتابي  
بذكرهم<sup>٣</sup> ء

طبرمين<sup>٤</sup> بفتح أوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من  
تحت ونون قلعة بصقلية حصينة ء

طرابنش<sup>٥</sup> اسم مدينة بجزيرة صقلية<sup>٦</sup> ينسب اليها قوم منهم سليمان  
ابن محمد الطرابنشى شاعر ذكره ابن القطاع ووصفه وقال سافر الى  
الاندلس ومدح<sup>٧</sup> ملوكها وانشد له شعرا منه<sup>٨</sup> ء

طرعة<sup>٩</sup> بلدة على ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة ء

علقمة<sup>١٠</sup> بفتح أوله ثم السكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على  
سواحل جزيرة صقلية ولقد عبطت الغيث<sup>١١</sup> حفر ربح ساحبه اذا  
برقت بالبطن من علجان حل به دان فويق الارض ان ودقت ء

قرن<sup>١٢</sup> (قرليون . ١) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وسكون الواو

Fors'anco il copista ha saltato varie parole. <sup>١</sup>) Simile difficoltà nella frase ولا ظلم الخ <sup>٢</sup>) Lacuna nel Ms. <sup>٣</sup>) Non so trovare la giusta lezione. Le copie che abbiamo d' Ibn-Haukal non ci aiutano in questo; mancandovi i due capitoli, ovvero opuscoli, su la Sicilia qui accennati. <sup>٤</sup>) Nel solo A. <sup>٥</sup>) Nel solo A. <sup>٦</sup>) Manca nel Ms. <sup>٧</sup>) Credo si debba aggiugnere بعض <sup>٨</sup>) Seguono alcuni versi la cui lezione molto giusta permette sol di comprendere che non riguardano la Sicilia. <sup>٩</sup>) Nel solo A. <sup>١٠</sup>) Nel solo A. <sup>١١</sup>) القيث؟ Il resto di questo articolo presenta una lezione alterata di certo e che io non so correggere. <sup>١٢</sup>) Dal Ms. A.

وأخره نون مدينة بساحل جزيرة<sup>1</sup> صقلية ٤

قصر يانة<sup>2</sup> بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة

وبعدها هاء ساكنة وهي رومية<sup>3</sup> اسم رجل وهو اسم لمدينة

كبيرة بجزيرة<sup>4</sup> صقلية على سن جبل يشتمل<sup>5</sup> سورها على نروع

وبساتين وعيون ومياه ٤

قطانية<sup>6</sup> بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

قطانة<sup>7</sup> وهي مدينة كبيرة على البحر في 8 سفح جبل النار وتعرف

بمدينة الفيل وهي قديمة البناء فيها آثار عجيبه وكنائس مفروشة

بالرخام المجزع<sup>9</sup> وقبها صورة فيل في حجارة وبه سميت مدينة الفيل ٤

قلورية<sup>10</sup> بكسر أوله وتشديد اللام وقامه وسكون الواو وكسر

الراء<sup>11</sup> والياء مفتوحة خفيفة وهي جزيرة في شرقي صقلية واهلها فرنج

ولها مدن كثيرة وبلاد واسعة ينسب اليها<sup>12</sup> فيما احسب ابو

العباس القلوري روى عن ابى اسحاق بن<sup>13</sup> وغيره حدث عنه ابو

داود في سنة<sup>14</sup> ٤

قراطة<sup>15</sup> بالكسر بالمغرب ٤

قارونية<sup>16</sup> بخفيف الياء جعلها ابن قلاقس قارون في قوله

١) Il Ms. مدينة ٢) Nel solo A. ٣) بالرومية ٤) Il Ms. مدينة ٥) Il Ms. شتمل ٦) Dal Ms. A. Veggasi nel Merúsíd قطانية ٧) Il Ms. قطانمه Veggasi nel Merúsíd ٨) Il Ms. من ٩) Il Ms. الخزع Correggo col Merúsíd. ١٠) Nel solo A. ١١) Il Ms. الوا ١٢) Manca nel Ms. ١٣) Manca il nome. ١٤) Segue in enumerazione di varii luoghi di Calabria. ١٥) Nel solo A. ١٦) Nel solo A.

وتركتها ... برأى راحتى عن مال قارون الى... 2 قارون ء  
 قوصرة<sup>5</sup> بالفخ ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعار  
 التنوين<sup>4</sup> ومنهم من يخففها وفي جزيرة في بحر الروم بين المهديّة  
 وجزيرة صقلية واثبتتها ابن القطاع بالالف قوصرى جزيرة في البحر  
 فاتحها المسلمون في أيام معاوية ولقمت<sup>5</sup> في ايديهم الى ايام عبد الملك  
 ابن مروان ثم خربت<sup>6</sup> وقيل ان في ايامنا هذه فيها قوم من الخوارج  
 الوهبيّة ء

تكرّكت<sup>7</sup> بفخ أوله وسكون ثانيه وكسر الالف الثانية ثم نون ساكنة  
 وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية وصيعة<sup>8</sup> من  
 ضياع سفاقس<sup>9</sup> ينسب اليها ابو الحسن على بن محمد الكركودي<sup>10</sup>  
 اديب روى السلفى عن ابي الحسن على بن خلف بن عبد الله  
 للصرمى الافريقى عنه اثباتا وقال كان معلى ء

كربنة<sup>11</sup> (كربنة؟) مدينة بصقلية ء

ليبيري<sup>12</sup> بفخ أوله وكسر ثانيه<sup>13</sup> وسكون الياء المثناة من تحتها<sup>14</sup>  
 والقصر في البير لثة تقدم ذكرها في باب الالف من نواحي الاندلس  
 قال ابن يونس واباها عنى ابن قلاقس بقوله

جفلوڤ V. l'articolo والنوء ينزل Si supplisca e corregga<sup>1)</sup>  
 4) Il 3) Nel solo A. 2) V. p. III nota 9. 1) Si supplisca e corregga  
 7) Nel 6) Il Ms. ولعب 5) Il Ms. التبر Ms. 4) Il  
 10) Così 9) Il Ms. صيعة 8) Il Ms. سفاقس 9) Il Ms.  
 15) Il Ms. 12) Nel solo A. 11) Dal Ms. A. 11) Dal Ms. A.  
 14) V'ha di certo una interruzione. لانيه



وتركت بقطس<sup>1</sup> مع البيري<sup>2</sup> جانبا

وركبت جونا<sup>3</sup> كالليالي الجون<sup>4</sup>

مازرا<sup>4</sup> بفتح الزاء وآخره راء مدينة بصقلية نسب بعض شرا<sup>5</sup>

الصحيح اليها<sup>6</sup>

مرسى<sup>6</sup> على مدينة على سواحل جزيرة صقلية<sup>7</sup>

مسيي<sup>7</sup> بالفتح ثم السين مشددة مكسورة وياء تحتها نقطتان

ساكنة ونون مكسورة وياء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية

سبا يلى الروم مقابل ريو وعو بلد في بر<sup>8</sup> قسطنطينية العرقف<sup>8</sup> في

مسيي يري من في ريو قتل ابن احمد ليس الصقلي واطل انشد

حين انشد<sup>9</sup> صاحبي<sup>10</sup>

من ذا مسيي<sup>11</sup> على مسيي

<sup>1</sup>) Il Ms. بقطس. Senza dubbio Patti. Il metro e la rima son gli stessi che nei versi dell' articolo جفلون <sup>2</sup>) Il Ms. جفلون. Si tratta certamente di Oliveri. <sup>3</sup>) Il Ms. حونا <sup>4</sup>) Dal Ms. A. <sup>5</sup>) Il Ms. سراج <sup>6</sup>) Nel solo A. <sup>7</sup>) Nel solo A. <sup>8</sup>) Così il Ms. Forse المَعْرُوف <sup>9</sup>) Il Ms. replica حين انشد <sup>10</sup>) Questi versi sono d' Ibn-Kalâkis come si vede a pag. 112. Tolti il secondo emistichio del primo verso e gli ultimi due versi dei quali abbiamo altre copie, è impossibile, almeno per me, di indovinare la vera lezione su lo scorretto e spesso illegibile Ms. A. Pertanto io do' cotesti versi con poche correzioni e quasi com' essi stanno, ad outa del senso e del metro; sperando che un giorno alcun migliore Ms. miuti a comprenderli. <sup>11</sup>) Correggo secondo lo squarcio a pag. 110. Qui il Ms. ha برد المستی

وحللتها وحلت 1 عزامى بيد الى السيد المبار دوفى  
 فاقامى سمع يوما لم تنزل 2 نفسى بها فى عقده التسعينى  
 نخلق لا نسقل حناجه ولو اسطا در عشى خميرين  
 برد حرى فى معطفيه ومكه وكلامه وعجانه المعجون  
 ثم استقلت بى 5 على علانها مأخوذة سخبت 4 على مجنون  
 هوجا يقسم والرياح 5 تقود ها بالنون اما 6 من طعام النون  
 قال بطليموس مدينة مسينة صقلية طولها تسع وثلاثون درجة  
 وعرضها ثمان وثلاثون درجة من اول الاقليم الخامس وثمان واربعون  
 دقيقة طالها القوس 7 تسع درجات وسبع وعشرون دقيقة بيت  
 حياتها 8 بيت عاقبتها 9 للجوزاء 10 وانلسكب واليد واللف القوس  
 والجوزاء داخلنة فى الشمال خارجة من الجنوب  
 ميلاص 11 هو من 12 قري صقلية 5

V. 3) Il Ms. نزل 2) Il Ms. عقد e aggiugne e حلت 1) Il Ms. questi due versi a p. 113 seg. Qui il verso principia لى استعلت لى  
 تا 6) Il Ms. والرياح 5) Il Ms. مجنونة سخبت 4) Il Ms. تحت 8) Suppongo qui una lacuna. 7) Credo si debba aggiugnere  
 وفيها 9) La posizione astrologica dei Gemini, dato per oroscopo il Sagittario, mi fa correggere cosi il Ms. che ho  
 10) Suppongo qui una lacuna. 11) Nel solo A. 12) Manca nel Ms.

## الباب الثاني عشر

من كتاب مراصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع لياقوت ايضا

قال اذرننت<sup>2</sup> مدينة بصقلية

اشقوبل<sup>3</sup> بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة والباء موحدة

مصومة ولام مدينة في ساحل جزيرة صقلية

اطراينش بكسر الباء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على

ساحل جزيرة صقلية الى جهة افریقیة

بتينش (بِطْنِيْق) 1. بالفخ ثم التشديد والسر وياء ساكنة ونون

مفتوحة وقاف مدينة في ساحل جزيرة صقلية

بقُدس (بقطش) 1. بالفخ ثم السكون وفخ الدال والسين مهملة

مدينة بجزيرة صقلية

بلوم بفخ اوله وتانيه وسكون الراء وميم معناه بلغة الروم المدينة

وهي اعظم مدينة في جزيرة صقلية على شاطئ البحر مدينة كبيرة

سورها شامخ يقال ان ارسطاطاليس معلق في خشبة في هيكليها

<sup>1</sup>) Dalla edizione dei signori Juynboll e Gaal, Leyde, 1850  
— 54. <sup>2</sup>) Otranto in Calabria. <sup>3</sup>) Nei dipl. dell' XI. se-  
colo Scuppellun.

بَلْتَوْبَة بتشديد اللام وفتحها وضمّ النون وسكون الواو وباء موحدة

بليدة جزيرة صقليةء

وقلعة بَلُوط بصقليةء

بُونِفَات 1 بكسر النون وطاء والف وطاء مهملة مدينة في وسط جزيرة

صقليةء

البياو 2 (اللباو?) مدينة جزيرة صقلية وهو ذنب الجزيرةء

تَرِبُولَة 3 بالفخ قلعة في جزيرة صقليةء

تَرَمَة بالكسر ثم السكون بلد في جزيرة صقلية كثير البراغيث

شديد الحرء

جالصة 4 بضم الصاد المهملة وتسكين الهاء كذا تتلفظ بها مدينة

في وسط جزيرة صقليةء

جَطِين 5 بالفخ ثم الكسر وباء ساكنة ونون قريبة من قرى ميلاص في

جزيرة صقليةء

جُفْلُون بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو والذال معجمة

مدينة حصينة بصقلية بها قلعة فوق جبل عال على شاطئ البحرء

جَيْش بكسرتين وثانيه مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل

جزيرة صقليةء

وخالصة مدينة بصقلية ذات سور من حجارة يسكنها السلطان

1) Nei dipl. arabo-latini del XII. secolo Bonifatum e يونفاط

2) Lilybaeum. 3) Forse Trabilis di un dipl. del XII. sec. 4) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jalcii e جالصو 5) Un

dipl. arabo-latino del XII. secolo ha Jatini e جطينة

واجناده على البحر وقيل في الآن محلّة في وسط بلرم وبلرمة محيط  
بها،

وَدَمَنْش بتشديد النون من مدن صقلية يلي البحر،  
سَرْدَانِيَّة بالفتح ثم السكون ثم دال مهلمة وبعد الالف نون مكسورة  
وباء آخر آخر للروف مفتوحة جزيرة في بحر المغرب كبيرة ليس بعد  
صقلية وأقربطش أكبر منها وقيل في مدينة بصقلية،  
سَرْقُوسَة بالصم ثم السكون ثم تاف وسين بعد الواو أكبر مدينة  
جزيرة صقلية،

سَمَطَار قبيل قرية في جزيرة صقلية،

شاقّة من مدن صقلية،

وبصقلية موضع يقال له صَقْلَب ويقال لها أيضا حارة الصقلية بها

عيون جارية،

صقليات بثلاث كسرات وتشديد اللام قيل موضع بالشام،  
صقلية كالتى قبلها إلا أنّها موحدة وبعض يقوله بالسين وأكثر أهلها  
يفتحون الصاد واللام من جزائر بحر المغرب مقابلة إفريقية مثلثة  
الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها خمسة  
عشر يوما بينها وبين رية وهي مدينة في البر الشمالى الشرقى الذى  
عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى الفاروس<sup>2</sup> لا طول جهة منها

<sup>1</sup>) Supplisco questa parola dal معجم v. qui a pag. 111

<sup>2</sup>) Così credo si debba correggere il testo che non ha punti diacritici nel Ms. di Leyde, ed è stampato 'الفارونى', secondo quel di Vienna. Correggo secondo il معجم (qui innanzi pag. 110) il

اتساعه عرض ميلين وعليه من جنتها مدينة تسمى مَسِيِي وبين  
 الجزيرة واغريقيّة مائة واربعون ميلا الى اقرب المواضع باغريقيّة وهو  
 الموضع المسمى اقليبيّة وهو يومان للريح الطيبة او اقل وهي جزيرة  
 حصينة كثيرة البلدان والقرى والامصار قيل ان لها ثلاث وعشرون  
 مدينة وثلاثة عشر حصنا

طرننت مدينة بصقلية<sup>1</sup>

طبرمين بفتح أوله وتانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من  
 تحت ونون قلعة بصقلية حصينة

طرابنش<sup>2</sup> مدينة بجزيرة صقلية

طرزعة (طرعة ا.) بلدة على ساحل صقلية تقابل جزيرة بابسة

عَلْقَمَة باسم الرجل مدينة على ساحل جزيرة صقلية

قُرْلُون (قُرْلِيُون ا.) بضم أوله وتانيه وتشديد اللام وسكون الواو  
 واخره نون مدينة بنواحي صقلية

قصربانة بالياء المثناة من تحت والفاء ساكنة ثم نون مكسورة  
 وبعدها هاء ساكنة او الف وهي رومية اسم لمدينة كبيرة بصقلية

على سن جبل يشتمل سورها على زروع وبساتين وعيون ومياه

قطالية بخفيف الياء مدينة على سواحل جزيرة صقلية ويقال

طول جهة منها: passo seguente che nel testo stampato si legge: <sup>1</sup> È in Calabria. <sup>2</sup> Sopra ho dato il nome stesso con la lezione أطرابنش <sup>3</sup> Seguo, come più giusta, la lezione del Ms. di Vienna, in vece di سواحل che ha quel di Leyde.

قطانية وفي مدينة كبيرة على البحر في سفح جبل النار تعرف  
بمدينة الفيل قديمة البناء فيها آثار عجيبة منها كنائس مفروشة  
بالرخام المجزج وفيها صورة فيل فسُميت المدينة به ٥

قطانة قال ابن جرير في مدينة بجزيرة صقلية بها شهداء في مقبرة  
شرقيها ٥

قوص (قوصيرة ١) بالفج ثم السكون والصيد مهملة جزيرة في بحر  
الروم بين المهدية وجزيرة صقلية خربت ٥

كركنت بفج أوله وسكن ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة  
وتاء مثناة بلد على ساحل البحر في جزيرة صقلية ٥

كركون ضيعة من ضياع سفاقس بصقلية ٥

كرنية (كرينة؟) مدينة بصقلية على البحر ٥

مازر بفج الزاي وآخره راء مدينة بصقلية ٥

مرسى على مدينة على ساحل جزيرة صقلية ٥

مسيبي بالفج ثم السين المشددة المكسورة وباء تحتها نقطتان ساكنة  
ونون مكسورة وباء ساكنة بليدة على ساحل جزيرة صقلية مما يلي  
الروم مقابل ريو وهو بلد في بر قسطنطينية يرى من مسيبي اهله ٥  
مصقلة بلدة بصقلية في طرف جبل النار ٥

١) Ambo i Mss. hanno così. Nel testo è corretto a ragione  
بأغريقية; ma credo vi sia qualche lacuna e che due ville dello  
stesso nome fossero state l'una presso Sfax, l'altra in Sicilia. V  
la nota 15 a pag. ٥٣ del presente volume. V, anche il  
articolo qui a pag. ١٣٤

مِلاص بالكسر وصاد مهملة قلعة حصينة في سواحل جزيرة صقلية ١

مِلاص<sup>٢</sup> من مدن صقلية ١

مِيناو مدينة بصقلية ١

الِياج قلعة بصقلية ١

يائه بتشديد النون وسكون الهاء قلعة من قلاع جزيرة صقلية

مشهورة ١

## الباب الثالث عشر

من كتاب المشترك وضعاً والمقتضى صقعا لياقوت ايضاً<sup>٢</sup>

قال في باب خَالِصَة وخالصة مدينة جزيرة صقلية لها سور من حجارة

يسكنها السلطان واجناده وفي محلته<sup>٣</sup> في وسط بلرم مدينة صقلية ١

وقال في باب القصر وقصر يائه<sup>٤</sup> والى ونون مكسورة مشددة وهاء

ساكنة كلمة (عجمية) رومية اسر لمدينة كبيرة بجزيرة صقلية على

سن جبل ١

١) È lo stesso nome di Milazzo con altra ortografia.

٢) Della edizione del Wüstenfeld: Jacut's Moschitarik. Göttingen 1846. 8. ٣) Var. ذات ٤) Var. كالمحلّة



وقال في باب مازر بفتح الزاي ونقديها على الراي مازر مدينة بحريه  
صقلية معروفة ينسب اليها المازري شارح الموطأ لمالك  
وقال في باب ودان وودان مدينة بافريقية ينسب اليها ابو الحسن على  
ابن ابي اسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية له فضائل وشعر  
منه 1

من يشتري مني النهار 2 بليلة لا فرق 3 بين نجومها وحسابي 4  
ذكره ابن القطاع 5

1) Questo verso si legge nella خريدة d'Imâd-ed-dîn da Ispahan, Ms. di Parigi, *Anc. Fonds* 1375 fol. 34 recto, e Ms. del British Museum, *Bibl. Rich.* 7593 fol. 27 recto. 2) I Mss. citati الخجوم 3) Il Ms. di Parigi فوق 4) Seguono nella خريدة questi altri due versi:

دارت على فلك السماء ونحن قد درنا على فلك من الآداب  
واني الصباح فلكي وكأنه شيب اطل على سواد شيب  
Dove ho corretto فلكي la lezione di ambo i Mss.

## الباب الرابع عشر

من مختصر جغرافية

لنور الدين علي بن موسى بن سعيد المغربي الاندلسي<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> جزيرة قوصرة التي يجلب منها سرجة التين والقطران<sup>3</sup> ويلتقط من شجر الصرور<sup>4</sup> وبها المصطكى وفي للمسلمين تحت عهد فرنج صقلية وبينهما مجراء ومعظم صقلية في الاقليم الخامس وفي شرقي الجمات على الساحل مدينة سوسة ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية<sup>5</sup>

**الفصل الثاني** قال<sup>5</sup> جزيرة انبدوشية<sup>6</sup> خالية تآرى<sup>7</sup> اليها المراكب وتسقى منها الماء وفي شماليها تقع صقلية<sup>8</sup>

**الفصل الثالث** قال<sup>8</sup> جزيرة صقلية المشهورة ذات المدن والجبال<sup>9</sup>

<sup>1</sup>) Ms. A, Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 1905, esemplure passato per le mani di *Abulfeda*, di cui si veggono note marginali in qualche foglio; Ms. B, della Bodlejano di Oxford, Seld. Arch. A. sup. 76, Catalogo tom. I. p. 220. N. MCV. che ha due titoli: كتاب بسط الارض في طولها والعرض e كتاب الجغرافية: <sup>2</sup>) A fol. 61 recto. <sup>3</sup>) Il Ms. والقطن <sup>4</sup>) Il Ms. الصرور <sup>5</sup>) A fol. 68 verso. <sup>6</sup>) Il Ms. انبدوشية <sup>7</sup>) Il Ms. يارى <sup>8</sup>) A fol. 83 recto; B pag. 91. <sup>9</sup>) B وجبال Di qui alla voce الفرنج manca in B.

والانهار وقد كانت صفة للمسلمين ثم صفة للفرنج وطولها مجراوان<sup>2</sup>  
اعى مايتا ميل<sup>3</sup> وعرضها مجراء وقليل الى عشرين ميلا<sup>4</sup> وقاعدتها  
مدينة<sup>5</sup> بلرم حيث الطول خمس وثلاثون درجة والعرض ست  
وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة<sup>6</sup> وهي تقع<sup>7</sup> على البحر وتقع<sup>8</sup> مسينة  
وهي<sup>9</sup> تقابل ارض<sup>10</sup> الفرنج عند المجاز حيث الطول ست وثلاثون  
درجة غير عشرين<sup>11</sup> دقيقة والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمس  
عشرة دقيقة<sup>12</sup> وبها البركان المشهور في جزيرة صغيرة في جهة  
مسينة<sup>13</sup> وبينها وبين طرابلس ثلاث مجراء<sup>14</sup> وبين جنبها الغربي  
وحصرة<sup>15</sup> تونس مجراء<sup>16</sup> او ستون ميلا وصقلية في الشرق والمجاز<sup>17</sup>  
ستة اميال الى ريو<sup>18</sup> من ساحل قلوبية وطوله من الجنوب الى الشمال  
عشرون ميلا وعند مسينة مينا يقال ان الاسكندر صنعها فقرأ في  
الحجر<sup>18</sup> ٥

1) Questo passo manca in *A*. In vece di مايتا si legge nel Ms. مايتين  
2) Questo passo, cominciando da عرضها manca in *B*. ويقع عليه *A*<sup>5</sup>  
3) *B* ha e نصف <sup>6</sup> In vece di queste due parole, *B* ha و نصف  
4) *B* <sup>7</sup> Manca in *A*. <sup>8</sup> مدينة *B* <sup>9</sup> التي *A* <sup>10</sup> *B*  
5) In *B* manca <sup>11</sup> *B* ha خمس عشرة غير الخ <sup>12</sup> In *B* manca  
6) Manca in *B* da <sup>13</sup> في <sup>14</sup> Manca in *B* da في والعرض  
7) *B*. <sup>15</sup> I due Mss. Veggasi per la correzione che ho  
8) Di qui alla voce ميلا manca in *B*.  
9) في حجر ما لها بطين <sup>18</sup> *A* <sup>18</sup> ريو <sup>18</sup> Il Ms.

الفصل الرابع قال<sup>1</sup> ويقع في هذا الجزء مدينة لوشيرة لالة اسكن  
الانبرور فيها المسلمين الذين اخرجهم من صقلية<sup>٥</sup>

### الباب الخامس عشر

من كتاب البدى لابن سعيد ايضا<sup>2</sup>

قال<sup>3</sup> ثم بعد هذه الجزيرة صقلية<sup>4</sup> وفي تقطع عرض البحر عن الجنوب  
الى الشمال وطول هذه الجزيرة سبعون فرسخ وكذلك عرضها اقرب  
السواحل اليها رأس الجبل الذى على رأس مدينة تونس وبينها<sup>5</sup>  
وبين اريقية اربعون ميلا وبينها وبين بلاد الفرنج خليج من عشرة  
اميال وعلى هذا الخليج جزيرة صقلية<sup>6</sup> وفي مشرق هذه الجزيرة الجناح  
الاخضر<sup>7</sup> وبليبه في الغرب جبل انبركان وفيه نار عظيمة تتأجج وتتأكل  
مع قدم اندعم لها في رأس هذا الجبل مناس تترقر عليها النار فاذا  
كان بالليل ظهرت تلك النيران في الهواء تتقدد<sup>8</sup> واذا كان النهار  
يطلع منها دخان يغطى<sup>10</sup> الجو وهذه النار تترقر ثلاث<sup>11</sup> زفرات في

<sup>1</sup>) A fol. 95 verso, Clima VI. sezione (جزء) <sup>2</sup>) Ms. della Bodlejanna di Oxford, Laud 317. V. Catalogo, tom. I. p. 188. N. DCCCLXXIV. e tom. II. p. 230. N. CCLXIII. Copia piena di errori, con fogli tronchi e trasposti. Non ha frontispizio, e par che contenga due opuscoli diversi, con un sol titolo, che non trovasi in *Hagi-Khalifa*, e che è scritto a inchiostro rosso al principio del Ms., dopo le formule religiose. <sup>3</sup>) fol. 39 recto. Veggasi il capitolo di Zohri. <sup>4</sup>) Il Ms. صقلية <sup>5</sup>) Il Ms. وبينهما <sup>6</sup>) Il Ms. صقلية <sup>7</sup>) الاخضر ? v. Zohri. <sup>8</sup>) In vece di الخ <sup>9</sup>) Il Ms. النار <sup>10</sup>) Il Ms. فلهما تتناقر <sup>11</sup>) في الخ

السنة في كل زهرة سبعة ايام فترمى بشرار عظيم يغطي الافق  
يصعد<sup>1</sup> في الهواء قدر مايتى ذراع ثم يوقع في البر<sup>2</sup> فيصير جمر<sup>3</sup>  
مبقية ثم يصير حجارة وقال المسعودى في كتاب مروج الذهب ان  
حده الجمر للذخيرة من النار فتصير حجارة منها على صفة<sup>4</sup> بنى آدم  
منهم الشيخ والعجوز والصبي وقد راينا من ابصر<sup>5</sup> ذلك ولم يذكر  
ما قال المسعودى غير انها تصير حجارة ولقد رايت من هذه الحجارة  
شيا كثيرا<sup>6</sup> الا انها منها اصفر ومنها مورق واذ جعلت<sup>7</sup> منها في  
الماء البارد الجارى اُسودت<sup>8</sup> ولقد تسود من غير ماء وذلك من طول  
مكثها<sup>9</sup> وهذه الجزيرة كثيرة الانهار والعيون والفواكه والارزاق والقطن  
الثمير والميعة السائلة ويوجد<sup>10</sup> في هذا البحر المرجان ولا يوجد في  
غيره وهذه الجزيرة تصاف الى<sup>11</sup> بلاد الافرنج لان الافرنج قد ملكوا<sup>12</sup>  
اثر يقية فيما مضى من الزمان هـ

1) Leggo così per conghiettura. تلاه Ms. II 10) بغطى  
2) Ms. II صيقة 4) Ms. II 5) Indistinto nel Ms. البحر Ms. II 2)  
3) Ms. II اجعلة 7) Ms. II شى كثير Ms. II 6) ابص Ms. II 5)  
4) Ms. II ويوجد Ms. II 10) مكثها Ms. II 9) اسودة Ms. II 8)  
5) Ms. II 11) تطف الا Ms. II 11) 12) Par che manchi qualche parola.

## الباب السادس عشر

من كتاب عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

تصنيف الامام العالم زكرياء بن محمد بن محمود القزويني<sup>1</sup>

**الفصل الاول** فصل في جيوانه (يعنى بحر المغرب) قال<sup>2</sup> للحيوانات الحبيبة في هذا البحر كثيرة منها ما حكى عبد الرحمن بن هارون المغربي عنها في مجلس الجاني قال ركبت هذا البحر سنة ثمان وثمانين ومايتين اريد المغرب فوصلنا الى موضع يقال له البرطون<sup>3</sup> ومغنا غلام صقلى معه صنارة<sup>4</sup> فالقاهما في البحر فصاد بها سمكة نحو الشبر فنظرنا فاذا خلف اذنها اليمى كتابة لا اله الا الله وفي قفاهما محمد وخلف الاذن اليسرى رسول الله ﷺ

**الفصل الثانى** جبل صقلية قال<sup>5</sup> وصقلية جزيرة في وسط بحر المغرب منها ما ذكره ابو عتيق<sup>6</sup> للحسن بن يحيى في تاريخ صقلية قال انه جبل مطل على البحر دورته ثلاثة ايام بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وفيه اصناف الثمار وفي اعلاه مناس كبريتية يخرج منها النار والدخان

<sup>1</sup>) Dal testo pubblicato dal Dr. Wüstenfeld, a Gottinga, 1849, col titolo: Zaccaria Ben Muhammed Ben Mahmud el-Cazwini's Cosmographie. Confrontato coi Mss. di Parigi Anc. Fonds 864. 865. 866. 867, i quali han poche varianti; e queste non meritano di ander notate. <sup>2</sup>) Ed. Wüst. p. 110. <sup>3</sup>) Così tutti i Mss. di Parigi. <sup>4</sup>) Così il Ms. Anc. F. 864. <sup>5</sup>) Ed. Wüst. p. 111. <sup>6</sup>) Il Ms. Anc. F. 866. pag. 110 verso ابو الحسن بن يحيى

ورمما سالت النار منه الى بعض جهاته فتحرق كل ما مرت به وتصير  
 مثل خبث الحديد ولا ينبت ذلك المتحرق شيئا ابدا ولا تمشى  
 فيه دابة وهو اليوم ظاهر يسميه الناس الاخبات<sup>١</sup> وفي اعلى هذا  
 الجبل السحاب والثلج والامطار دائمة لا تكاد تقلع عنه في صيف  
 ولا شتاء والثلج لا يغازى اعلاه في الصيف واما في الشتاء فيعمر  
 الثلج اوله وآخره وزعت الروم ان كثيرا من الكباء كانوا يرحلون الى  
 جزيرة صقلية للنظر في عجائب هذا الجبل واجتماع النار والثلج فيه  
 فترى بالليل نار عظيمة تشتعل على قلته وبالنهار دخان عظيم وفيه  
 معدن الذئب ولذلك اسمهم عند الروم جبل الذئب وفي بعض  
 السنين سالت النار من هذا الجبل الى البحر واقام واهل طبرمين  
 وغيرهم كانوا يستضيئون بضوءه اياما كثيرة ومنها جبل فيه مناس  
 تنبع منها النار ثم تنطفئ قط ويضيء بالليل للسيارة البعيدة فان  
 حملت منها الى موضع آخر لم تبق<sup>٢</sup> ٥

**الفصل الثالث** عين صقلية قاله صقلية جزيرة عظيمة في بحر  
 المغرب بها عينون كبريتية تنبع منها نار ثم تنطفئ قط تضيء بالليل  
 للسيارة البعيدة فان حمل الناس منها الى موضع آخر لا تبقى بل  
 تنطفئ<sup>٣</sup> ٥

<sup>١</sup>) Il Ms. dell' آثار البلاد Bibl. di Parigi, Sup. Ar. 658, ha  
 معجم <sup>٢</sup>) Si confronti tutto questo squarcio con Jakut الاحباب  
 pag. 118 dal quale par copiato. <sup>٣</sup>) Ed. Wüst. p. 193

## الباب السابع عشر

من كتاب آثار البلاد واخبار العباد للقزويني ايضا<sup>١</sup>

**الفصل الأول** من الاقليم الثالث قال<sup>٢</sup> بلرم مدينة بحزيرة صقلية في بحر المغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان ارسطاطالس فيه في شى من الخشب معلق والنصارى تعظم قبره وتستسقى به لاعتقاد اليونانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شى من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سهم اكثر من عشرة مساجد ورايت بعضها تجاه بعض فسالت عن ذلك فقالوا القوم لانتفاخ ادماغهم لا يرضى احدكم ان يصلى في مساجد غيره ويكون له مساجد لا يصلى فيه غيره<sup>٥</sup>

**الفصل الثاني** قال<sup>٣</sup> صقلية جزيرة عظيمة من جزائر اهل المغرب مقابلة لافريقية وهي مثلثة الشكل بين كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وهي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواشى جدا من الخيل والبغال والحمار والبقر والغنم والحيوانات الوحشية ومن

<sup>١</sup>) Dal testo pubblicato dallo stesso Dr. Wüstenfeld. Gottinga 1848. Confrontato coi Mss. di Parigi Sup. Ar. 658. 916 e 917 che han poche varianti e di poco momento. Il 917 col titolo di عجائب البلدان è copia dell' آثار البلاد. Il 916 è più breve del testo di Wüstenfeld e sembra prima compilazione postillata dall' autore medesimo, o da altri. <sup>٢</sup>) Ediz. Wüst. p. ١٠٦ <sup>٣</sup>) Ediz. Wüst. p. ١٤٣. Nel Ms. S. Ar. 917 fol. 68 recto la Sicilia è messa anche nel terzo clima.



فصلها ان ليس بها عاد بناب او برثن او ابرة وبها معدن الذهب  
والفضة والنحاس والرصاص والحديد وكذلك معدن الشب والكلحل  
والزاج ومعدن النوشادر ومعدن الزبيش وبها المياه والاشجار والمزارع  
وانواع الفواكه على اختلاف انواعها لا تنقطع شتاء ولا صيفا وارضها  
تنبت الزعفران وكانت قليلة العمارة خاملة الذكر الى ان فتح  
المسلمون بلاد اثريقية فهرب اهل اثريقية اليها وعمرها حتى فتح  
في ايام بنى الاغلاب في ولاية المامون فبقيت في يد المسلمين مدة  
ثم ظهر عليها الكفار وفي الان في ايديهم، وبهذه الجزيرة جبال شامخة  
وعيون غزيرة وانهار جارية ونزعة عجيبه قل ابن حمديس وهو  
يشناق اليها

نكرت صقلية والهوى يهيج للنفس تذكراها

فان كنت اخرجت من جنة فاني احدث اخبارها

ذكر ان دورها مسيرة ستة عشر يوما وقطرها مسيرة خمسة ايام وفي  
ملاوة من البحيرات والمياه والاشجار والمزارع والفواكه بها جبل يقال له  
قصربانة<sup>1</sup> وهو من عجائب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة  
شامخة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاعقة في الهواء وكل ذلك  
بحويه باب المدينة لا طريق اليها الا بذلك الباب والانهار تنفجر  
من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو علي الحسن بن يحيى انه جبل<sup>2</sup>

<sup>1</sup>) I Mss. adoperati dal Wüstenfeld. Così anche quei  
di Parigi, fuorchè il Sup. Ar. 658 che ha قصربانة <sup>2</sup>) Con-  
tinua come nell' عجائب المخلوقات al paragrafo جبل صقلية qui

الخ ..... لا يستطيع احد من الدنو اليها فان اقتبس منها طفئت  
 اذا فارقت موضعها<sup>١</sup> ، وبها البركان العظيم قال احمد بن عمر العذري  
 ليس في الدنيا بركان اشنع<sup>٢</sup> منه منظرا ولا اعجب مخبرا<sup>٣</sup> فاذا هبت  
 الريح سمع له دوى عظيم كالرعد القاصف ويقطع من هذا البركان  
 الكبريت الذى لا يوجد مثله ، وقال ايضا بها آبار ثلاث يخرج منها  
 من اول الربيع الى آخره زيت النفط فينزل في هذه الآبار على درج  
 وتقع<sup>٤</sup> النازل ويسد مخره فان تنفس في اسفلها هلك من ساعته  
 يغترف ماءها ويجعله في اجانات ثا كان نفطا علا فيجتمع ويجعل في  
 القوارير<sup>٥</sup>

**الفصل الثالث من الاقليم الخامس** قال<sup>٥</sup> مالطة جزيرة بقرب  
 جزيرة الاندلس عظيمة الخيرات كثيرة البركات طولها نحو ثلاثين  
 ميلا وفي اهله وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاها الروم بعد  
 الاربعين والاربعمائة حاربوهم وطلبوا منهم الاموال والنساء فاجتمع  
 المسلمون وعدوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار  
 فقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان ظفرت فانتم احرار وما لنا لكم وان  
 توانيتم قتلنا وقتلتم فلما وافى الروم حملوا عليهم حملة رجل واحد

innanzi pag. ١٣٨ lin. 10 sino alle parole دخان عظيم pag. ١٣٩  
 lin. 4 e segue لا يستطيع<sup>١</sup>) Dal principio del presente para-  
 grafo sino a questo luogo, Kazwini copia e scorcia il paragrafo  
 analogo del معجم البلدان pag. ١١٤ a ١٢٢<sup>٢</sup>) S. A. 658  
 ويتسقع<sup>٤</sup>) S. Ar. 658. <sup>٣</sup>) Così il S. Ar. 658. <sup>٤</sup>) S. Ar. 658. <sup>٥</sup>)  
 Forse va letto ويتسقع<sup>٥</sup>) Ed. H'üst. p. ٣٧٣. Ms. Sup. Ar.  
 917 fol. 223 verso.

ونصرهم الله فهزمهم وقتلوا من الروم خلقا كثيرا ولحق العبيد بالاحرار  
 واشتدت شوكتهم فلم تغزهم الروم بعد ذلك ابداً ينسب اليها ابن  
 السمنطى<sup>1</sup> الشاعر المالطى كان آية في نظم الشعر على البديية قال  
 ابو القاسم ابن رمضان المالطى<sup>2</sup> اتخذ بعض المندسين بمالطة ملكها  
 صورة تعرف بها اوقات ساعة النهار وكانت ترمى بنادق على الصنجان<sup>3</sup>  
 فقلت لعبد الله بن السمنطى<sup>4</sup> اجر هذا المصراع

جارية ترمى الصنجان<sup>5</sup> فقال

بها القلوب تنتهج

كان من احكامها<sup>5</sup> الى السماء قد عرج

وطالع الافلاك عن سر البروج والدرج

كأنه يقرأها من حفظه<sup>6</sup>

## الباب الثامن عشر

من كتاب نُحْبَةُ الدَّخْرِ وَمَجَانِبُ البَرِّ والبَحْرِ للشَّيخِ شمس الدين

ابن عبد الله محمد بن ابن طالب الانصارى الصوفى<sup>6</sup> الدمشقى

الفصل الاول قال في الفصل الثالث من الباب الخامس<sup>7</sup> فن جزائر

<sup>1</sup>) Ms. S. A. 917 السمنطى <sup>2</sup>) Nella Xريدة القصر di  
 'Imad-ed-din da Ispahan è dato il nome di رمضان بن رمضان  
 che si vedrà a suo luogo. <sup>3</sup>) Ms. S. A. 917 الصبياح <sup>4</sup>) Ms.  
 S. A. 917 السمنطى <sup>5</sup>) Così il Ms. S. A. 917. <sup>6</sup>) Ms.  
 della Bibl. imp. di Parigi, Anc. Fonds 581; B Ms. della Bibl. pub-  
 blica di Leyde 464. Warn. nel catalogo del Dozy tom. II. p. 134.  
 N. DCCCXXXV. <sup>7</sup>) A fol. 71 verso; B fol. 104 verso.

البحر الرومى جزيرة صقلية وهى حيال افريقيّة فلما كانت فى ايدى المسلمين كانت فى العلم<sup>1</sup> وكثيرة العلماء والادباء<sup>2</sup> والفضلاء مصاهية الاندلس وشكلها مثلت يحيط بها خمسمائة ميل كثيرة الجبال<sup>3</sup> والشجر والثمار والانهار والمدن والحصون على السواحل منها<sup>4</sup> ومن مدنها المشهورة<sup>5</sup> بلرموة وبها يكون الملك ولها ربح<sup>6</sup> وكانت قصبه الجزيرة بعد ان فتحها المسلمون ثم انتقل الناس<sup>7</sup> منها الى الخالصة وهى محدثة بنيت فى ايام القائم<sup>8</sup> ابي القاسم بن<sup>9</sup> المهدي سنة خمس وعشرين وثلاثماية ومدينة قطنية وكانت عظيمة فاحرقها البركان الذى<sup>10</sup> فى الجزيرة قبنا الانبرور مدينة عوضها وسماها غسطارة<sup>11</sup> ومدينة مسبى وهى على احد اركان الجزيرة ومدينة سرقوسة<sup>12</sup> وهى على الركن الآخر والجزر يحندق بها من ثلاث جهاتها ولها قنطرة يجاز عليها الماء<sup>15</sup> ومن بلاد الجزيرة اليربه<sup>14</sup> الشاقة ومازر وكركنت<sup>15</sup> ونوطس<sup>16</sup> وشكله<sup>17</sup> وطبرمين<sup>18</sup> وقصريانة<sup>19</sup> ورغوش<sup>20</sup> وعنطة<sup>21</sup>

1) Questo due voci mancano in B. 2) Manca in B. 3) المجال A  
 4) Manca in B. 5) Manca in B. 6) Queste due voci mancano in B.  
 7) انعقل الرأس A 8) Manca in A. Si aggiunga الله بامر الله  
 9) Manca in ambo i Mss. 10) A aggiugne كان 11) Agosta.  
 12) Sbagliato in ambo i Mss. in guisa diversa. 13) اليد B  
 14) Nel solo A. Credo vada letto البرية  
 15) وكركبت A  
 16) وشبكة A 17) وفوطس B; وتوطس A 18) وكركية B  
 19) وقصريالة B; وقصريالة A 20) وطبيين A 21) وشبكة B  
 22) وعروس A 23) وعينطة B. Si tratta di Gaeta trasposta in Sicilia, ovvero di Entella?

ورمطة<sup>1</sup> واميش<sup>2</sup> وبرتية<sup>5</sup> وغيرها<sup>4</sup> مما لا فائدة في ذكرها<sup>5</sup> وبهذه<sup>6</sup> الجزيرة اربع عشرة رستنا كبارا وبالقرب من الجزيرة<sup>7</sup> جزيرة اخرى ملاصقة لها وفي اطمة بركان<sup>8</sup> ترمى من نارها<sup>9</sup> حذنا<sup>10</sup> الى السماء باجسام كاجسام الناس بلا رؤس فتعلوا في الهوى ثم تسقط في البحر على وجه الماء<sup>11</sup> ومنها حجارة حكن<sup>12</sup> الارجل وقبالة هذه الاطمة جبل بالجزيرة يسمى جبل الكامر وهو شامخ مطلق على البحر وعلى الاطمة<sup>13</sup> وفي ذيله اشجار البندق والارز والقصطل<sup>14</sup> وفي اعلاه منفس للنار مثل منفس الاطمة يخرج منه النار<sup>15</sup> ترى<sup>16</sup> ليلا من بعد<sup>17</sup> بعيد في البحر وترى<sup>18</sup> دخانا بالنهار كذلك<sup>19</sup> وحولها رماد<sup>20</sup> عظيم ناعم قد احاط بها<sup>21</sup> لا يطاق خطوه<sup>22</sup> لاحد<sup>23</sup> لنعومته

1) ورمطة B. 2) واميس B. Sbagliata al certo in ambo i Mss. per modo che non saprei indovinar la giusta lezione.  
 3) Nel solo A; forse dee dire ثرمة 4) B وغيره 5) Questo passo manca in B. 6) وهذه A 7) Cominciando da اربع. manca in B. 8) Nel solo A. 9) نهارها B; ياتها A. 10) حذنا A 11) على وجهه في الماء B 12) حذنا A 13) Le due ultime parole manca qualche parola, forse بها 14) In ogni modo manca qualche parola, forse بها 15) In vece di questo passo da مثل in poi, B ha النار 16) B 17) Manca in B. 18) Manca in B. 19) Manca in B. 20) Manca in B. 21) Questo passo, da ناعم manca in B. Forse si dee correggere به in luogo di بها, e qui innanzi حوله, poichè il pronome va riferito a منفس non già ad اطمة 22) A خوته 23) Manca in B.

وحرارة<sup>١</sup> اعاليه القربية من موقع النار<sup>٢</sup> ويخرج من هذا المنفس ايضا  
حجارة اصغر من حجارة الاطمة وربما مالت<sup>٣</sup> وسالت منه الى بعض  
جبهاته<sup>٤</sup> فتحرقها وتحرق ما تمر عليه وتجعله كخبث الحديد<sup>٥</sup> ويضعون  
ركاب البحر ان النار<sup>٦</sup> لثة بين هذين الجبلين قتال وحرب بينهما<sup>٧</sup>  
وكان اليونان<sup>٨</sup> يستعملون هذا الجبل جبل الذهب لما فيه من معادن  
الذئب ومعادن الكبريت والترياق وغير ذلك<sup>٩</sup>

الفصل الثاني قال<sup>١٠</sup> وجزيرة مالطة طولها سبعون ميلا وعرضها  
ثلاثون ميلا وبها مدينة مسماة باسمها<sup>١١</sup> وجزيرة قوسرة جزيرة كبيرة  
وبها مواضع متوحشة غير مسكونة ويضعم اهلها ان بها جان<sup>١٢</sup>  
طاهرين للناس وان كل واحد منهم<sup>١٣</sup> يسمى شيطانا<sup>١٤</sup>

### الباب التاسع عشر

من تقويم البلدان للملك المؤيد عماد الدين

اسماعيل بن علي صاحب جملة المشهور بلق الفداء<sup>١٤</sup>

الفصل الاول قال في خامس الاقاليم العرقية وهو الجزائر بالحار

١) Nel solo *A*. Credo che si debba leggere مالت che va riferito a حجارة; e che vi manchino oltre parole tra le quali certamente النار ٢) *A* جبهاتها ٣) Da وتجعله manca in *B*. ٤) Manca in *B*. ٥) *A* عنهما ٦) *A* fol. 72 recto; *B* fol. 105 recto. ٧) Da وبها ٨) Testò ٩) Manca in *B* le ultima due parole. ١٠) *A* منها ١١) *A* ١٢) *A* ١٣) *A* ١٤) Testò pubblicato dai Sigg. Reinaud e de Slane, Paris 1840 in 4. su i

الغربية<sup>١</sup> صقلية من الاقليم الحقيقي الرابع في بحر الروم حذاء  
افريقية ضبط اسمها بفتح الصاد المهملة والقاف ثم لام وياء مثناة من  
تحت وهاء ۞

قاعدة جزيرة صقلية بلرم وعند الاطوال طولها خمس وثلاثون  
درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وعشر دقيقة وعند ابن سعيد  
طولها خمس وثلاثون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وثلاثون  
دقيقة ۞

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى او<sup>٢</sup> ستون ميلا  
ودورها خمسمائة ميل وامام بلرم جبل ينبع منه عيون كثيرة صغار  
يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية  
الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة  
اميال والزاوية الثانية جنوبيّة وهي تقابل برطابلس من افريقية  
والزاوية الثالثة غربيّة وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة  
شماليّ الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشماليّ  
صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجى من الكيبتلان  
اسمه الريدفريك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرابلس<sup>٣</sup> مازر  
جرجنت مسينى وقصربانة ۞

Mss. di Parigi e Leyde. <sup>١</sup>) Pag. ١٩٢. ١٩٣. <sup>٢</sup>) Seguo la cor-  
rezione dei dotti editori che è confermata dai due passi di Ibn-  
Sa'îd, qui innanzi pag. ١٣٥ lin. 9 e ١٣٦ lin. 8. I Mss. di Abul-  
feda hanno <sup>٣</sup>) طرابلس وستون

مدينة مسينة بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون  
الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء طولها عند ابن سعيد  
خمس وثلاثون درجة وأربعون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة  
وخمس عشرة دقيقة ٥

ومدينة مسيني ومسينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي  
مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل  
للقلورية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنياتها منها  
والجزيرة أكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوماً  
وطولها على الاستقامة خمسة أيام وأكبر مدنها وقاعدتها مدينة  
بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم  
ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال  
الشريف الإدريسي ودور صقلية خمسمائة ميل ٥

**الفصل الثاني** وقال في ذكر جزائر بحر الروم<sup>١</sup> جزيرة قوصرة وهي  
جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها وبين صقلية مجرى  
وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى ويجلب منها  
التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو وفتح الصاد  
والراء المهملتين وفي آخرها هاء ٥

**الفصل الثالث** وقال في ذكر الجانب الشمالي من الارض بعد ذكر  
بلاد التسقان<sup>٢</sup> وعن بعض من رأى تلك البلاد قل وقبالة رومية في  
البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهاراً والنار ليلاً

<sup>١</sup>) Pag. ١٨٨

<sup>٢</sup>) Pag. ٢٠٠



واسم احد الجبلين بِرْكَان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر أَسْتَنْبِرِي بكسر الههزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة القوتية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحرف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارة والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب ٥

الفصل الرابع وقال في ذكر الجاذب الشمالي قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور وآسا استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة ٥

١) Tesio pag. ٣٣١

## الباب العشرون

من كتاب مسالك الابصار في مالک الامصار

لشهاب الدين ابى العباس احمد بن يحيى الكرماني العجزي

المعروف بابن فضل الله الكاتب الدمشقي<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> جزيرة قوصرة المقاربة لتونس وبها جماعة المسلمين تحت الذمة على مقرر لهم ومثل هولاء اذا كانوا تحت ايدي الفرنج يعرفون في بلاد المغرب بالمدجلين وجزيرة ملطة<sup>3</sup> وهي معاربة لطرابلس الغرب<sup>4</sup>

**الفصل الثاني** قال<sup>4</sup> جزيرة البركن وليست بالكبيرة وبها جبل تتقد فيه بعض الاحايين نار عظيمة يسمع بها بعض الاوقات دوى كالرعد القاصف وبها معزة<sup>5</sup> برية وجزيرة الراهب وبها مراسى للمراكب وآبار تزيده<sup>6</sup> المسافرين وجزيرة مليطمة وتقارب تونس وبها الظباء والمعز البرية وهي واليابسة من جزيرة الراهب<sup>7</sup> وجزيرة<sup>8</sup> بها معز كثيرة برية وجزيرة مالطة وبها مرسى مامون يفتح الى الشرق وهي كثيرة الغنم والعسل والثمار<sup>9</sup>

<sup>1</sup>) Ms. della Bodlejana di Oxford, *Pococke* 191. Catalogo Tom. I. p. 195. N. CM e Tom. II. p. 599. Il titolo è dato un po' diverso da Hagi-Khalifa, ediz. *Flügel* Tom. V. p. 506. N. 11,861.  
<sup>2</sup>) fol. 75 recto. <sup>3</sup>) Così il Ms. <sup>4</sup>) fol. 95 recto. <sup>5</sup>) Il Ms. معزة <sup>6</sup>) Il Ms. برد <sup>7</sup>) Manca la distanza. <sup>8</sup>) Manca il nome.

الفصل الثالث قال<sup>1</sup> وجزيرة صقلية وهي من اجل جزائر البحر

واطيبها هواء واعذبها ماء وفيها يقول شاعرها ابن حمديس<sup>2</sup>

بلداً اعزتها للجامعة طوقها وكساها حلّة ريشة الطاووس

وكأن هاتيكة الشقائق قهوة<sup>3</sup> وكان ساحات الديار كوروس

وان كان هذا ابن حمديس ليس له ان يصف بلده ويصرف اليه

مدده<sup>4</sup> فقد ذكرها الشريف في كتابه المصنف لصاحبها رجاء<sup>4</sup>

وشكرها<sup>5</sup> فما اتى واحد منهما<sup>6</sup> ببدع في اوصائها ولا قال الا الصديق

فيها فانه ما عرفها الا من وصفها ولا ذكرها الا من شكرها ولقد

ولدت فضلاء وبخجت<sup>7</sup> نبلاء وليس<sup>8</sup> بها مثل بن حمديس لو لم

يكن منها رشوا<sup>9</sup> ولم يكن لها الا قوله<sup>10</sup>

ياكر الى اللذات واركب لها سوابق الهمم ذوات المراح

من قبل ان يهرشف شمس الضحى ريق الغواصي من تغور الاتاح

<sup>1</sup>) fol. 95 recto.

<sup>2</sup>) Aggiungo le vocali, i segni ortografici e, in molte lettere, anche i punti diacritici che mancano nell' originale. Non trovo questi due versi nel *diwān* di Ibn-Hamdis. <sup>3</sup>) Leggo مَدَدَه. I dizionarii non danno questa voce

<sup>4</sup>) Il Ms. لصاحبه اجار <sup>5</sup>) Il Ms. وسكرها <sup>6</sup>) Il Ms. منام <sup>7</sup>) Nel Ms. non ha punti diacritici.

<sup>8</sup>) Il Ms. او ليس <sup>9</sup>) Il Ms. وسواه <sup>10</sup>) I seguenti due versi

leggonsi anche presso Ibn-Khallikān, ed. *Slane*, tom. 1. p. 44, ed. *Wüstenfeld* Fasc. IV. p. 11. N. 4.v. La *Kasida* da cui son tolti si trova nel *diwān* d'Ibn-Hamdis; e mostra che questo poeta non alludeva affatto alla Sicilia, come suppone il nostro autore. Forse anco v'ha qualche errore in questo passo del testo.

وكذلك قوله ذكرت صقلية الخ<sup>١</sup>

للقى صقلية فيما فدحت من ذكاء وماحتت من ذكاء مع ان كُتِب  
التنوير<sup>٢</sup> ومجاميع الادب محملة بحاسنها مكابا باحاسنها ولقد  
كان بها ايام الاسلام من امرائها<sup>٣</sup> ملوك الباء واعيان ادباء ما منهم الا  
من يقصد له ويمدح ويقصد ويمتخ<sup>٤</sup> وكذلك من ملوكها الفجار ما  
برحوا يستملل<sup>٥</sup> الفصائل ويستمر بهم الفواضل ومنهم الملك رجاء<sup>٦</sup>  
وهو الذي عني بمعرفته احوال البلاد وصنف له الشريف كتابه  
الموسوم بنزهة المشتق وهو اصح كتاب في هذا الباب وانفق في  
تأليفه<sup>٧</sup> الاعمار وانفذ الاموال مع ما كان يوصف به هذا الملك رجاء<sup>٨</sup>  
من اتقان الحكمة الفلسفية والاشكل الهندسية وما يحكى عن ملوكها  
ما ينتظم في سلوكها ان بعض بني راحة وكان شاعرا ركب البحر في  
جماعة فصارتم اصطول صقلية واسر فوقف لملكها وانشد

بقيت<sup>٩</sup> ووقيت الرداء وكفيتها

ووقيت<sup>١٠</sup> للدينيا ووقيت للاخرى

ايا ملكا جالت اساطيل جيشه

فاعظمت القتلى واكثرت الاسرى

<sup>١</sup>) Non replico questi versi notissimi, già dati a p. 114 e 141.

<sup>٢</sup>) Ms. كنت انوارج. Ho messo le vocali nella frase precedente. <sup>٣</sup>) Ms. امراتها. <sup>٤</sup>) Senza punti diacritici. <sup>٥</sup>) Ms.

فانفق في Ms. اجار. <sup>٦</sup>) Ms. برحوا يستملل. <sup>٧</sup>) Ms. تألفه ووقيت Ms. <sup>٨</sup>) Ms. دقمت. <sup>٩</sup>) Ms. اجار. <sup>١٠</sup>) Ms.

واجريتها<sup>١</sup> في لجة البحر ان جرى  
 فسكرته جريا واجريتها<sup>٢</sup> بحر<sup>٣</sup>  
 وكنا لما تجرى المقادير عصبية  
 ركنا به والوج يحفظنا نعرا  
 وجاءت من الاسطول طير مسنفة  
 احاطت بنا من كل ناحية قسرا  
 فقمنا اليه تأريين لدفعه  
 نغالبه قبرا فعاجلنا قهرا  
 وما بي سوى امر عجوز وصبيبة  
 كنزغب القطا لا تعرف الصنع<sup>٤</sup> والضرا  
 تركتهم<sup>٥</sup> والله يعلم انهم  
 باضيق حال لا يزيد<sup>٦</sup> به العرا  
 مقاليس في ضرر وشمل مشتت<sup>٧</sup>  
 اشد من الاسرى فيا ليتهم اسرا  
 ولو انهم اسرى لكانوا بغيظة  
 فاننا لديكم لا نجوع ولا نعرا

فاطقه ومن عليه ووجهه الافا وزوده وجهه في مركب الى اهله ومن  
 امراتها المسلمين ابو الحسين احمد بن الحسين<sup>٨</sup> الكلبي ومنه شعره

١) II Ms. واجريتها ٢) Idem. ٣) II Ms. بحر ٤) II Ms. الصنع  
 ٥) Senza punti diacritici. ٦) II Ms. تركناهم ٧) II Ms. مشتت  
 ٨) Secondo i cronisti il nome è الحسين ومنه شعره

احمد بن الحسن بن ابي الحسين

شنييت البيض ان اشتمن شيبي  
 وتأبأني<sup>1</sup> لثقة ملكت فوادي  
 وهل يختار ذو عقل ولب  
 بياض<sup>2</sup> المقلتين على السواد،  
 ومنهم ابو القاسم عبد الله ابن سليمان<sup>3</sup> الكلبي ومن شعره  
 تحنوا<sup>4</sup> على المكرمات نوازعا  
 فكأنن للمكرمات حمير  
 وأصلتهن<sup>5</sup> كأنهن حباتب  
 وحميتهن كأنهن حريم،  
 ما ان سمعت ولا رايت بمثلهما  
 نار على ايدي السقاء تدار  
 وجلوتهما غلس الظلام فراعني  
 ان قام في غلس الظلام نهارة  
 يا قاتلي صبيرا بطرف فاتر  
 ومعدني وجدا<sup>6</sup> بخد ناضر  
 ما زال دمعي فيك باللف<sup>7</sup> ناظر  
 حتى حسبت الدمع بعض الناظر،

منه قوله

ومنه قوله

<sup>1</sup>) Il Ms. اذا شمن سمي وبانابي  
<sup>2</sup>) Il Ms. بياض  
<sup>3</sup>) Non si trova questo nome nei cronisti.  
<sup>4</sup>) Il Ms. تحنوا  
<sup>5</sup>) Il metro rende necessaria questa licenza poetica, tutte le volte che si replica il pronome <sup>هن</sup> nel presente verso.  
<sup>6</sup>) Il Ms. وجدا  
<sup>7</sup>) Il metro richiede questa licenza.

ومنه قوله  
 كفى حزنا على البلوى مقامى  
 اخص عداك دونك بالسلام  
 فجد بالنوم ان منعوك متى  
 لعلى ان ازورك فى المنام  
 رجوت بمقتييك شففاء<sup>1</sup>  
 وهل يشفى<sup>2</sup> السقام عن السقام  
 وما ابقى للجمام على عطفا  
 ولكى<sup>3</sup> خفيت عن الجمام<sup>4</sup>

الفصل الرابع<sup>4</sup> وقد بعدة بنا الاستطراد عما نحن بصدده وأما  
 اردنا ان ننبه على هذه الجزيرة وما حوت فانا احببنا ان لا ندعها  
 عطلة ولا ندعها عن سجاياها الغاضلة<sup>6</sup> وان كنا لم نوءم في الاندلس  
 الى هذا باشارة ولا زينا<sup>7</sup> لها بقرار<sup>8</sup> الاداب فانا اكتفينا<sup>9</sup> بشهرتها وبما  
 ننبه عليه عند ذكر ملكتها فاما صقليية فاتها ليست الان من عمالك  
 الاسلام فنذكرها مفصلا<sup>10</sup> ونوثقها بعقد الدر<sup>11</sup> مفصلا<sup>12</sup> ثم نرجع  
 الى ما نحن فيه فنقول انها من اخصب الجزائر بل البلاد وانداها<sup>13</sup>  
 صفحة بالماء واسناها<sup>14</sup> سكتنا لصحة الهواء مع غرائب الغراس

<sup>1</sup>) Il Ms. qui aggiugne ذى che sarebbe di troppo nel verso. <sup>2</sup>) Il Ms. يستقى <sup>3</sup>) Il Ms. ولكى <sup>4</sup>) Continua il fol. 96 recto. <sup>5</sup>) Il Ms. بعد <sup>6</sup>) Il Ms. العاضلة <sup>7</sup>) Il Ms. مفصلا <sup>8</sup>) Il Ms. زينا <sup>9</sup>) Il Ms. كتفينا <sup>10</sup>) Il Ms. مفصلا <sup>11</sup>) Il Ms. الدر <sup>12</sup>) Il Ms. مفصلا <sup>13</sup>) Il Ms. وانداها <sup>14</sup>) Il Ms. واسناها

وانواع الثمار وقد حدّثني جماعة عن دخلها منهم الفاضل شجاع  
الدين الخوارزمي الترجمان وان لم يبيت بها سوى ليلة والشيخ  
عبد الله بن ... 1. القرطبي الرّبان 2 ما زكى 3 اقوال الواصفين لها  
وتاعدة ملكها مدينة بلرم وهي على ساحل البحر بالجانب الغربي  
والجبال محدقة بها وعليها اسوار منيعة بابراج مشيدة وبدنات 4  
مكينة وهي على قسمين قصور وربض وبها الديار والمآمات والفنادق  
والاسواق المنتدة والمساجد الباقية من زمان ملك الاسلام لها وبها  
دار الصناعة لانشاء السفن وبساتين محدقة ومياه جارية وارحا  
دايرة 5 وثانيها مدينة طبرمين 6 وهي حصن منيع وبلد رضيع من  
اعيان الحصون الازليّة واشراف البلاد الاوليّة وهي على جبل مطلّ  
على البحر ولها مرسى حسن ترسى اليه السفن من كلّ الجهات ويحمل  
منه كثير 6 من الغلات وبها عدّة مدن اخرى فاما بقية مدنها فهي  
برطنيق 7 وطرابنش ومازر والشاقة وكركنت وبثيرة وشكلة وبها  
عين 8 الارثاق لانها لا تجرى الا في اوقات الصلوات قلت وقد ذكر  
ابن منقذ لما عاد من المغرب حين جهزه السلطان صلاح الدين ان

1) Lasciato in bianco lo spazio del nome. 2) Il Ms. الرّبان

3) Il Ms. زكى 4) وبدنات 5) Il Ms. طبرسين. Così anco  
è guasta l'ortografia della piu' parte dei nomi geografici sino alla  
fine del capitolo. Francamente li correggo con Edrisi, cui lo au-  
tore ha copiato evidentemente. Darò in nota le lezioni del Ms.,  
solo in quei casi, in cui la correzione lasciasse qualche dubbio.

6) fol. 96 verso. 7) Il Ms. نون 8) Forse è da aggiug-  
nere تسمى عين



عيننا بللمغرب تنبع خمس مرات على عدد اوقات الصلوات هكذا  
 ذكرها جبليا ولم يعين المكان ولا فصل الحال ٥ ورغوض وسرقوسة  
 وليساج وطبرمين<sup>1</sup> ومسيني ويقطش وناصر وثارونية وجفلوذي<sup>2</sup> وبياني  
 ونوطس وقطانية ومرسى على وقرينش وقرقودي<sup>3</sup> وأما القلاع فهى  
 حصن طرعة وقلعة القوارب<sup>4</sup> وحصن دمنش<sup>5</sup> وشنتت ماركو<sup>6</sup> وحصن  
 ناصر<sup>7</sup> وحصن بقطش<sup>8</sup> وحصن ميلاص وقلعة نوطس وحصن بيقو<sup>9</sup>  
 وحصن جاطو وحصن طرزى<sup>10</sup> وحصن قزليون وقلعة الطرريق  
 وحصن بزرزا وحصن رايبة وحصن الصنم وحصن ابلاطنو<sup>11</sup> وقلعة  
 الخنزارية وتسمى حصن الجنون وقلعة ابى شامة وقلعة مينار وقلعة  
 القار وحصن ابلاطسة وحصن طابيس وقلعة ابى ثور وحصن مقارة<sup>12</sup>  
 وحصن اسبرلنكة<sup>13</sup> وحصن النيقشين وحصن فيمى وحصن....<sup>14</sup>  
 وقلعة الصراط<sup>15</sup> وحصن قرطيرش وحصن المد<sup>16</sup> وحصن قسطلون  
 وقلعة منت البان<sup>17</sup> ٥

١) وطرمى ٢) وقلعرونى ٣) Simile alterazione del nome di  
 Cefalù trovo nella carta di Sicilia del Ms. B di Edrisi. ٤) Scritta  
 così esattamente come in Edrisi v. p. ٥٣ e ٥٤ ٥) Replicata  
 con la lezione وقلعة الغوارب ٦) دمنيش ٧) باكور ٨) نقطش  
 ٩) بيقو ١٠) طورى ١١) ابلاطمو ١٢) قفارة ١٣) اشبوليه ١٤) الغرارة. Non so indovinare qual nome sia così  
 storpiato. ١٥) السراط ١٦) المدر ١٧) شنتت البلق

## الباب الحادى العشرون

من كتاب خريدة المجائب

لزین الدین ابى حفص عمر ابن الوردی<sup>١</sup>

قال<sup>٢</sup> وبجرها (یعنى مدينة طرابلس) يصاد المرجان وهو ينبت فى ارض هذا البحر كالشجر وبها فنطرة عجیبة طولها ثلاثماية ذراعاً فى عرض عشرين ذراعاً<sup>٣</sup>

## الباب الثانى والعشرون

من كتاب الجغرافية لابی عبد الله محمد بن ابى بكر الزهرى<sup>٤</sup>

قال<sup>٥</sup> وفى هذا الجزء الجزيرة العظيمة المعروفة بجزيرة صقلية وى جزيرة

<sup>١</sup>) Mss. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 590. 593. 594 e del British Museum, *Add.* 18,455. Il Prof. Tornberg ha pubblicato un testo di questa opera, Upsal 1835 e 1839 in 8; il quale non risponde esattamente ai Mss. di Parigi. Ibn-el-Wardi tocca la descrizione generale della Sicilia e la particolare di varii luoghi, con poche parole, tolte tutte dall' opera di Edrisi. Pertanto non ne darò altro che uno squarcio, ove rinvengo qualche notizia che manca in Edrisi. <sup>٢</sup>) Ms. di Parigi 590 pag. 107; del Brit. Mus. fol. 22 recto. <sup>٣</sup>) Manca il resto nel Ms. del Brit. Mus.

<sup>٤</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Parigi, *Anc. Fonds* 596. È pregio dell' opera dare il seguente squarcio della prefazione fol. 1 recto: قال المؤلف... فأتى نَسَخَةُ (نَسَخْتُ أ.) هذه للجغرافية: من نسخة نَسَخَةُ (نَسَخْتُ أ.) من جغرافية القمارى الذى نسخة (التي نَسَخْتُ أ.) من جغرافية أمير المؤمنين عبد الله الماسم بن هارون الرشيد الذى اجتمع عليها وعلى عملها سبعون رجلاً من

تقطع عرض البحر في الجنوب الى الشمال طولها سبعة ايام وعرضها مثل ذلك اقرب السواحل اليها راس الجبل الذى على مدينة تونس وبينها وبين تونس اربعون ميلا وبينها وبين بر الافرنج خليج من عشرة اميال وعليه جبل وفي ١ صقلية البلد المسمى باسمين ومما يلي به ٢ في المشرق سرقسط ومدينة مرسى على ٣ وهذا الموضع يعرف بالبحر الاحمر ٤ ومما يلي هذا الموضع في المغرب هو جبل البركان وفيه النار العظيمة وهي نار تتأجج وتتأكل مع قديم الزمان لها في راس الجبل منها منافس كمتساوى للجام تفر عليها النار فاذا كان بالليل ظهرت تلك النيران ويخرج منها دخان يغطى الجو وقد تفر هذه النار ثلاث مرات في السنة يدوم زفرها في كل مرة سبعة ايام فترمى بشرار عظيم يعم الافق ويصعد في الهواء ازيد من مائة ذراع ثم يقع في البحر فتصير حجارة سودا على وجه الماء وقيل انها على صور بنى آدم وتعود هذه الحجارة سودا اذا جعل في الماء وهذه الجزيرة كثيرة الماء والعيون والفواكه والارزاق ومنها يجلب الجوز والقسطل الى بلاد افريقية ويجلب منها كثير من القطن ويجلب منها الميعة

فلاسفة العراق فوضعوها على صفة الارض وان كانت على غير الحقيقة من ذلك لان الارض كوربة والجغرافية بسيطة الخ

٥) Fol. 56 recto. Si confronti questo capitolo con quello di Ibn-Sa'id pag. ١٣٦ al quale risponde quasi di parola in parola; ma le poche differenze che v'hanno mi sembrano importanti.

١) Il Ms. في ٢) Corretto in margine يليه ٣) Doppio errore la lezione di Siracusa, e di porre Marsala nella costiera orientale.

٤) الأخصر؟ V. Ibn-Sa'id p. ١٣٦

الطَيِّبَةُ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْأَوْدِي وَلَا تَوْجَدُ إِلَّا فِي جَزَائِرِ هَذَا الْبَحْرِ  
وَكذَلِكَ الْمَرْجَانُ لَا يَوْجَدُ فِي جَمِيعِ بَحَارِ الْأَرْضِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَحْرِ

### الباب الثالث العشرون

من كتاب نشق الأزهار في عجائب الاقطار

لمحمد بن احمد بن ابياس<sup>2</sup>

قال<sup>3</sup> والفيل الذي عرف به (يعنى مدينة قطنية المسماة ايضا بلد  
الفيل) هو طلسم من حجر اسود على صورة فيل كان منصوبا على بناء  
شاهق في قديم الزمان ثم نقل الى كنيسة هناك تسمى كنيسة  
الرهبان وهي غربى هذه المدينة هـ

<sup>1</sup>) Il Ms. erroneamente aggiugne الى <sup>2</sup>) Mss. della Bibl.  
imp. di Parigi *Anc. Fonds* 595 e *Suppl. Ar.* 904. Dice della  
Sicilia a fol. 210 recto e 249 verso del primo Ms. e pag. 220  
e 264 del secondo, copiando parole spigolate in Edrisi. Veggio  
qualche variante nel solo passo che segue, il quale si confronti  
con Edrisi pag. ٣٥ <sup>3</sup>) *Anc. Fonds* 595 fol. 211 recto;  
*Suppl. Ar.* 904 pag. 221.

## الباب الرابع والعشرون

من كتاب فتوح البلدان لآحمد بن يحيى البلاذري<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> فتح جزائر في البحر ٥ قالوا غزا معاوية بن خديج<sup>3</sup> 5 الكندي  
ايام معاوية بن ابي سفيان سقلية وكان اول من غزاها ولم يزل يغزى<sup>4</sup>  
بعد ذلك وقد فتح آل الاغلب بن سائر الافريقي منها نيفا وعشرين  
مدينة وهي في ايدي المسلمين وفتح احمد بن محمد بن الاغلب  
منها في خلافة امير المؤمنين المتوكل على الله قسريانة وحصن غليانة  
وقال الواقدي سبى عبد الله بن قيس بن مخلد الفزاري<sup>5</sup> في سقلية  
فاصاب اصنام ذهب وفضة مكلنة بالجواهر فبعث بها الى معاوية فوجه  
بها معاوية الى البصرة لتحمل الى الهند فتباع هناك لتثن<sup>6</sup> بها ٥

---

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. pub. di Leyde, Warner 322. V. Dozy, Catal. II. 156. N. DCCLXXII. Debbo questo squnrcio al Prof. Dozy. <sup>2</sup>) pag. 275. <sup>3</sup>) Ms. خديج <sup>4</sup>) تغزى? <sup>5</sup>) Illegibile nel Ms. <sup>6</sup>) Ms. لسمى. Correggo secondo il senso del البيان المغرب tom. I. p. II

## الباب الخامس والعشرون

من كتاب فتوح مصر واخبارها

تأليف عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن اعين الفرسى<sup>1</sup>  
قال في ذكر ندى الصوارى<sup>2</sup> قال عبرة<sup>3</sup> بن لهيعة مشيت الروم الى  
قسطنطين<sup>4</sup> بن هرقل في سنة خمس وثلاثين فقالوا تسترك  
الاسكندرية في ايدى العرب و<sup>5</sup> مدينتنا الكبرى فقال ما اصنع  
بكم ما تقدرن ان تمالوا<sup>6</sup> ساعة اذ لقيتم العرب قالوا فانخرج على  
انا<sup>7</sup> موت فتبايعوا على ذلك فخرج في الف مركب يريد الاسكندرية  
فسار في ايام غالبية<sup>8</sup> من الريح فبعث الله عليهم ريحا فغرقتهم الا  
قسطنطين<sup>9</sup>. نجح بمركب فلقته الريح بسقلية فسالوه عن امره  
فاخبرهم فقالوا ايتمت<sup>10</sup> النصرانية وافنيت رجالها لو دخل علينا  
العرب لم نجد من يردهم فقال خرجنا مقدرين فاصابنا هذا فصنعوا  
له اللجام ودخلوا عليه فقال ويلكم تدعّب رجالكم ويقتلون ملككم  
قالوا كانه غرق معهم ثم قتلوه وخلوا من كان معه في المركب<sup>٥</sup>

1) *A* Ms. di Parigi Anc. Fonds 785, del 585 dell' egira; *B* ibid. 655, del 776 della stessa era. L'ultimo nome patronimico è nel solo *A*, nè ha punti diacritici. 2) *A* fol 119 verso; *B* pag. 257. 3) *B* غير 4) *B* قسطنطين 5) *A* fol. 120 recto. 6) *B* تمالون 7) Manca in *B*. 8) *E* pag. 258; *A* عالية 9) *B* قسطنطين 10) *A* ستمت sic *B* ايتميت

## الباب السادس والعشرون

من كتاب احاديث الامامة والسياسة

لاى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة<sup>1</sup>

قال<sup>2</sup> وقدم عطاء بن رافع الهذلي في مراكب اهل مصر قد بعثه عبد العزيز (الى) سردانية فارسا بسوسة فاخرج اليهم موسى الاسواق<sup>3</sup> وكتب (له) ان ركوب البحر قد فأت في هذا العام فأقم ولا تغر بنفسك فأنت في نشر من<sup>4</sup> الآخر فأقم مكانك حتى تطيب ركوب البحر فلم يرفع عطاء بكتاب موسى رأسا وشحن مراكبه ثم رفع فصار حتى أتى جزيرة يقال لها سلسلة<sup>5</sup> فافتتحها واصاب فيها مغام كثيرة واشياء عظيمة من الذهب والفضة واليهر ثم انصرف فأفلا فاصابته ربح عاصف<sup>6</sup> فغرق عطاء واصيب الناس ووقعوا بساحل افريقية فلما بلغ ذلك موسى وجه يزيد بن مسروق<sup>7</sup> في خيل الى سواحل البحر يفتش ما القى البحر من سفن عطاء واحكامه فاصاب تابوتا

<sup>1</sup>) Ms. posseduto dal professore *Gayangos* di Madrid, che mi ha favorito questo squarcio. Il prof. *Gayangos* crede l'opera attribuita falsamente a Ibn-Kotniba; ma Ibn-Scebbât, negli estratti che ne darò, cita senza dubbiezza il titolo e il nome dell'autore.  
<sup>2</sup>) fol. 69 recto e verso.    <sup>3</sup>) الاشراف    <sup>4</sup>) Indistinte queste due voci nel Ms. La prima è stata supplita dal prof. *Gayangos*.  
<sup>5</sup>) Parmi si debba leggere سكيلية. Il prof. *Gayangos* non tien questo avviso.    <sup>6</sup>) Ms. صاصف. Corretto dal *Gayangos*.  
<sup>7</sup>) Idem su la lezione seguente del medesimo nome, che qui è scritto مروان

مدحوسا قال وفيه<sup>١</sup> كان اصل غناء يزيد بن مسروق قال ولقد لقيته  
يوما شجحا متواكنا على قصبه فنازعني فاخذت القصبه من يده  
فصربت بها راسه فانكسرت فتناثر منها اللؤلؤ والجرير والدنانير ثم  
ان موسى امر بتلك المراكب ومن نجى من النواتية فادخلهم دار  
الصناعة بتونس ثم لما كان سنة خمس وثمانين امر الناس بالتاهب  
لركوب البحر واعلمهم انه راكب فيه بنفسه فرغب الناس في ذلك  
وتسارعوا ثم شحن السفن فلم يبق شريف ممن كان معه الا وكس  
ركبه حتى اذا ركبوا ولم يبق احد الا ان يرفع دعا يرمح فعهده  
لعبد الله بن موسى بن نصير وولاه عليهم ثم امره ان يرفع من ساعته  
واتما اراد موسى بما اشاع من مسيرته ان يركب اهل الجبل والنكاية  
والشرف فسميت غزوة الاشراف قال فسار عبد الله بن موسى في  
مراكب وكانت اول<sup>٢</sup> غزوة غزيت من بحر اريقية فاصاب في غزاته  
تلك صيقيلية فافتح مدينة فيها فاصاب ما لا يرى فبلغ سالم الرجل  
ماية دينار ذهبيا وكان المسلمون ما بين الالف الى تسعماية هـ  
قال وعقد (موسى) بن<sup>٣</sup> اخيل على مراكب اهل اريقية فشتا في  
البحر واصاب مدينة يقال لها سرقوسة ثم قفل سالما في سنة ست  
وثمانين هـ

١) Ms. وفيها ٢) Ms. اول ٣) Il prof. Gayangos cor-  
regge a ragione لابن



## الباب السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين<sup>١</sup>

كتاب تاريخ جزيرة صقلية من حين دخلها المسلمون

واخبار ما جرى<sup>٢</sup> فيها من الحروب وتبديل الامراء وغير ذلك<sup>٣</sup>

ابتداء ذلك في سنة ستة الاف<sup>٤</sup> وثلاثماية وخمس وثلاثين<sup>٥</sup> من تاريخ العالم ما يورخوه الروم في كتبهم<sup>٥</sup> وفي هذا التاريخ اتوا<sup>٥</sup> المسلمون الى صقلية في النصف من شهر يوليو<sup>٥</sup>، وفي سنة ستة الاف

<sup>١</sup>) Il Ms. unico di questa cronica si trova, in appendice agli Annali d'Eutichio, nella Biblioteca della Università di Cambridge. Lo possiede prima Erpenius; il quale scrisse in fine di propria mano: *Desunt hic quinque sive sex lineae. 1613. Erpenius.* Il trapassato prof. Samuel Lee riconobbe che il copista di questa cronica e degli Annali d'Eutichio è lo stesso d'una versione Arabica del Nuovo Testamento, che porta la data dei Martiri 988 (1272) e che fu pubblicata da Erpenius. Della presente cronica v'ha le due edizioni di G. B. Caruso e di Rosario di Gregorio. Quest' ultima è stata ora collazionata col Ms. per bontà del bibliotecario di Cambridge, Rev. J. Power e del Sig. Pharos. Mi è parso bene correggere i continui errori di grammaticò e d'ortografia, che il copista egiziano lasciò intatti, e che son da apporsi all' autore, greco di Sicilia senza dubbio. <sup>٢</sup>) Ms. جرى. <sup>٣</sup>) Ms. الف. <sup>٤</sup>) Ms. وثلاثون. In appresso correggerò gli errori di questa fatta, senza notarli. <sup>٥</sup>) Ms. اتوا المسلمين. Correggo la seconda voce; lascio il verbo al plurale, ancorchè messo innanzi al nome. E così farò in appresso.

وتسع وثلاثين وثلاثماية أخذت 1 ميناوة 2 وقتل ثودوط البطريق ٥  
 وفي سنة ستة الاف واربعين وثلاثماية أخذت بانرمة 3 ٥ وفي سنة  
 خمسين يتلو التاريخ وقع الجراد 4 بصقلية ٥ وفي سنة ثلاث وخمسين  
 وثلاثماية أخذت قلاع مردقة ٥ وفي سنة أربع وخمسين وثلاثماية  
 وقع الحرب بين المسلمين والخرزنيطة فات 5 من الروم تسعة الاف ٥  
 وفي سنة خمس وخمسين وثلاثماية أخذت لنتينة 6 ٥ وفي سنة  
 ست وخمسين وثلاثماية أخذت رغوس اولى مرة وكانت مجاعة  
 شديدة ٥ وفي سنة اثنتين وستين وثلاثماية أخذت بتيرة ٥ وفي  
 سنة ست وستين أخذت مراكب على ٥ وفي سنة سبع وستين  
 أخذت قصريانة ٥ وفي سنة ثمان وستين وثلاثماية نزل العندمة 7 ٥  
 وفي سنة اثنتين وسبعين اسلمت الناطس ٥ وفي سنة ثلاث وسبعين  
 أخذت للروم اربع شلنديات 8 بسرغوسة ٥ وفي سنة اربع وسبعين  
 وثلاثماية اسلمت انطاس ثانية ٥ وفي سنة خمس وسبعين اسلمت  
 رغوس ثانية ٥ وفي سنة ثمان وسبعين أخذت مالطة في تسع  
 وعشرين من شهر اوسم ٥ وفي سنة ثمانين وثلاثماية هلك عسكر  
 المسلمين بسالرنة ٥ وفي سنة ستة الاف وست وثمانين وثلاثماية  
 أخذت سرغوسة في احدى وعشرين من شهر مايه يوم الاربعاء ٥

1) Ms. أوخذت. Correggo alla 1ª forma qui e appresso.

2) Ms. مساوه 3) Così in questo luogo. Poi scrive sempre

المنرم; ma io correggerò secondo la prima lezione. 4) Ms.

الجراد. Seguo la lezione del Caruso. 5) Ms. فأتوا 6) Ms

شلنديه 8) Ms. القبدقية 7) لنتينه

وفي سنة سبع وثمانين وثلاثماية قتل خريصاف<sup>١</sup> ٥ وفي سنة ثمان  
 وثمانين اخذوا الروم مراكب المسلمين في موضع يقال له الأذنة ٥  
 وفي سنة تسع وثمانين انهزم برصامس<sup>٢</sup> في طبرمين ٥ وفي سنة ثلاث  
 وتسعين وثلاثماية اتى البيوليطى<sup>٣</sup> بالافتداء<sup>٤</sup> واخرج سبى سرقوسة ٥  
 وفي سنة خمس وتسعين كان للحرب الاولى<sup>٥</sup> بين الجند والبربر ٥ وفي  
 سنة سبع وتسعين أخذت مراكب الروم في ميلاص وقتل منهم  
 خمسة الاف وهرب<sup>٦</sup> اهل ريوه ٥ وفي سنة ثمان وتسعين توثبوا  
 الصقليين<sup>٧</sup> على اهل افريقية وقتلوا الطاولي في شهر مارشه ٥ وفي سنة  
 ستة الاف واربعماية واربع صارت الهدنة بين المسلمين والروم في ايام  
 ابي<sup>٨</sup> ٥ وفي سنة ست واربعماية توثبوا البرابر على الجند واسلموا  
 ابا<sup>٩</sup> الحسين وأولاده الى اهل افريقية ٥ وفي سنة سبع واربعماية كان  
 الحرب في صرعا<sup>١٠</sup> مفارقة ٥ وفي سنة ثمان واربعماية عددا<sup>١١</sup> ابو  
 العباس من افريقية الى مازر في اربع وعشرين من شهر يوليويه ٥ وفي  
 سنة تسع واربعماية اخذ ابو العباس بانرم وكانت مقتلة كبيرة في

١) Ms. خريصاف. Seguo la lezione del Caruso. ٢) Ms.  
 برصامس. Il nome di Barsanius leggesi in questo incontro nella  
 Vita di S. Elia da Castrogiovanni. ٣) Il Ms. non ha punti.  
 Vi si riconosce, col Di Gregorio, la voce Βουλευτις. ٤) Ms.  
 الصقليين ٥) Ms. الاول ٦) Ms. وهربوا ٧) Ms. الصقليين  
 ٨) Ms. ابو ٩) Idem. ١٠) Credo sia plurale irregolare di  
 qualche sostantivo derivato dal verbo خرج. Nelle due edizioni  
 furono unite questa voce e la seguente, che è ben chiara nel  
 Ms.; e ne risultò l'assurda lezione فركاثرته ١١) Ms. عددا

ثمان من شهر ستنبّر وفي آخر هذه السنة أخذت ربيعة في عشر من شهر يونيو<sup>٥</sup> وفي سنة ست عشرة وأربعماية عدا<sup>١</sup> امير كبير من افريقية في شهر مايو وجيش<sup>٢</sup> مع الصقليين واهل افريقية واخذ طبرمين في أول يوم من شهر اوسه وكان يوم الاحد<sup>٥</sup> وفي سنة سبع عشرة وأربعماية حكم امير المومنين على افريقية فترقبوا الصقليون مع ابن ابي الفوارس وطردوا ابن رباح<sup>٣</sup> الى افريقية في أول يوم من شهر أبريل يوم الاحد<sup>٥</sup> وفي سنة احدى وعشرين وأربعماية قُتل عمران صاحب الخمس في بانرم في سبع وعشرين من شهر جنار<sup>٥</sup> وفي هذه السنة في ثمان عشرة من شهر مايو يوم الاثنين صير<sup>٤</sup> (ابن) قرهب امير<sup>٤</sup>

وفي سنة اثنتين وعشرين وأربعماية في تسع من شهر يوليو خرجت مراكب ابن قرهب وفي ثمان عشرة منه حرقوا مراكب افريقية وقتلوا ابن ابي خزير<sup>٥</sup> وفي سنة ثلاث وعشرين وأربعماية في أول يوم من شهر ستنبّر خرجت مراكب ابن قرهب على الرزم في موضع يقال له جلايانا<sup>٦</sup> وهاكت في البحر<sup>٥</sup> وفي سنة اربع وعشرين وأربعماية في اربع عشرة من شهر يوليو يوم الاحد عزلوا الصقليون

١) Ms. عدا ٢) Ms. وجيش ٣) Ms. رباح ٤) Ms. قرهب امير  
e di sempre quel nome proprio con la stessa lezione  
erronea. ٥) Ms. خزير ٦) Sarebbe Gagliano presso  
il Capo di Leuca, ovvero Gallico presso Reggio. Secondo il  
all' articolo Calabria, Ibn-Haukul descrivendo questa  
penisola dice جبل الجلائنة

ابن قزح ونفوه<sup>١</sup> الى افريقية ومات بها هو وولده<sup>٥</sup> وفي خمس  
عشرة من شهر اوسه من هذه السنة اتا ابو سعيد الضيف الى  
صقلية بعسكر كبير<sup>٥</sup> وفي سنة خمس وعشرين واربعائة في ثمان  
وعشرين من سننبر دخلت عساكر ابى سعيد واسطوله من البحر الى  
بانهم وفي سبع عشرة من اكتوبر يوم الخميس حالقوا الصقليون مع  
ابن على واوا السعاري على ابى سعيد الضيف وانحصرت بانهم ستة  
اشهر فانتهى فيها الملح اريقية بحريتين<sup>٢</sup> وفي اثنتى عشرة من مارسه  
اعطاه الامان وفتحوا المدينة<sup>٥</sup>

وفي سنة ست وعشرين واربعائة في شهر سننبر رجع الاسطول  
والعسكر الى افريقية وصير على البلد امير وهو سالر وفي آخر السنة  
انت القوارب من افريقية واخذت<sup>٣</sup> ريوه في الليل<sup>٥</sup> وفي سنة سبع  
وعشرين واربعائة جيش سلطان افريقية برأ وحسرا وزحف الى  
الاسكندرية وفي آخر هذه السنة وقعت الهدنة بين سالر امير  
صقلية وبين اهل طبرمين وسائر القلاع<sup>٥</sup> وفي سنة اثنتين وثلاثين  
واربعائة اتى صقلية من افريقية يدعا اسمه مسعود واخذ قلاع شنت  
اغائة<sup>٥</sup> وفي سنة ثلاث وثلاثين اتى حاجب امير المومنين من

بطريرين<sup>١</sup> Ms. لفقوه<sup>١</sup> Ms. بحريتين<sup>٢</sup> Mal fu corrello  
nelle due edizioni. Sembra il duale di خرية che sarebbe forma  
diversa della voce خردب su la quale v. de Sacy, Monn. Mus.  
p. 78. 81. واخذت<sup>٣</sup> Ms.

أفريقية، وأخذ برصانه<sup>1</sup> ٥ وفي سنة أربع وثلاثين عدا<sup>2</sup> الحاجب  
بنفسه إلى موضع يقال له أورة وأخذها وهادن أهل قلورية وأخذ  
منهم الرهينين وهما<sup>3</sup> لاره أسقف صقلية ووالى قلورية ٥ وفي سنة  
خمس وثلاثين وأربعماية أتيا شيخان<sup>4</sup> مع ابن سالر وهما<sup>5</sup> البلزمية  
والقلشاني واستغرم<sup>6</sup> أهل صقلية ٥ وفي سنة ست وثلاثين أتى صقلية  
أيضا من أفريقية يدا صابن وأخذ ريموه<sup>7</sup> في سبع عشرة من  
أوسه ٥ وفي سنة سبع وثلاثين عدا هذا الصقلية إلى الانكبردة  
وأخذ سببا كثيرا ولم يحكم على مدينة وهادن أهل قلورية سنة  
واحدة ٥ وفي سنة ثمان وثلاثين عدا الصقلية بنفسه ثلاثة إلى  
قلورية وأخذ قلعة يقال لها ترمولة وجاب سببا اثني عشر الفاه<sup>8</sup> ٥  
وفي سنة أربعين وأربعماية أتيا شيخان أيضا مع بن سالر وهما ابن  
سلمة وابن الداية واستغرم أهل صقلية غرما كثيرا<sup>9</sup> وفي السنة التي  
تتلوها مضيا<sup>10</sup> إلى أفريقية فسخط عليهما أمير المؤمنين ٥ وفي  
سنة ستّة آلاف وأثننتين وأربعين في ثلاث من مارسه مات  
أمير المؤمنين بأفريقية ووصل الخبر إلى صقلية في خمس وعشرين من  
أوسه وولى الملك بعده ابنه أبو القاسم فوجه إلى جنوة وأخذها ٥

<sup>1</sup>) Nella ediz. del Caruso بريسانة e ben rendebbe Bruzzano.

<sup>2</sup>) Ms. عدا <sup>3</sup>) Ms. الرهاين و<sup>4</sup>) Ms. أتوا شيخين  
<sup>5</sup>) Ms. و<sup>6</sup>) Par si debba leggere alla forma attiva واستغرم  
<sup>7</sup>) Forse va corretto وترنتو Otranto. Conf. Nowairi e Ibn-el-  
Athir. <sup>8</sup>) Ms. سبى اثني عشر الف. In vece di جاب par si  
debba leggere أتوا .... واستغرموا .... غرم كثير <sup>9</sup>) Ms. حاز  
<sup>10</sup>) Ms. عليهم e poi مضوا

وفي تلك السنة قُتِلَ رنداش والى طبرمين قبالة قصر سالم في عشر  
من شهر مارسه ٥ وفي سنة ثلاث وأربعين في تسع عشرة من أكتوبر  
يوم الاحد كان نوع عظيم ونزلت الاودية من حوالى المدينة وغرقت  
الناس وهدمت دورا كثيرة داخل المدينة وخارجها ٥ وفي سنة  
اربع وأربعين في احدى عشرة من يوليويه كان ربيع عاصف قبلية<sup>1</sup>  
بسموم فحرق<sup>2</sup> الدوالى والثمار ولم يكن في تلك السنة قطاف ٥  
وفي سنة خمس وأربعين وأربعين في سبع عشرة من ابريل توتبوا  
الجرجنتيون<sup>3</sup> على الامير سالم وطردوا بن عمران من قلعة البلسوط  
ونهبوا النردبارين<sup>4</sup> فاخرج اليهم الامير عسكر كناميين وصقلبيين ومن  
رجال ميمون بن موسى واقام عليهم مقدما ابا ٥ دقائق التنامي فصبوا  
و ضربوا فازاتهم في موضع يقال له عصرة وابندا يضيق على حصاره  
فاتصل الامر بالجرجنتيين فوحفوا اليه فالتقوا للحرب في اربع  
وعشرين من شهر يوليويه يوم السبت وانهمزوا الكناميون<sup>5</sup> وقتلوا  
مع مقدمهم فاخذوا<sup>6</sup> عدد ٧ وتمادوا الى بانهم ليجاروها وفي يومين من  
شهر يوليويه<sup>8</sup> يوم الاحد التقوا للحرب في مسيد ناليس<sup>9</sup> فهزم<sup>10</sup>  
اهل المدينة مع ميمون بن موسى وسائر الامير وكانت فيهم وقعة

الجرجنتيين Ms. ٥) فحرق Ms. ٢) قبلى Ms. ١)

4) Forse il cronista volle scrivere البرددارين e va corretto

٦) Ms. التناميين Ms. ٩) مقدم ابو Ms. ٥) البرددارية

واخذوا ٨) Il Ms., con manifesto errore, ha يوليويه

٩) مالميس ovvero ناليس. Non so indovinar questo nome.

١٠) Ms. فهزم

كبيرة وتبعوم الى مطاحن مرنوة<sup>1</sup> ه وفي سنة ست واربعين واربعماية  
توكتبوا الصقليين مع ابن السباية واني طار على الامير سالم في سبع  
عشرة من شهر سنبر يوم الاحد فالتقوا للحرب فقتلوا ابا نطار  
الاسود وفي عشرين من هذا الشهر يوم الاربعاء قتلهم الامير سالم في  
دار الصناعة مقتلة الكلاب ه وفي سبع من اكتوبر يوم السبت  
تحركت عساكر كبار على سالم فخرج اليها وقتلهم وكانت على  
الصقليين هزيمة كبيرة واحصروا في القصر القديم وفي ثلاث وعشرين  
من هذا الشهر دخل خليل الى بانرم بعساكر كبار وابتدا يهدم  
سور بانرم وخلق ابوابها فلما اتصل الامر بالجرجنتيين خالفوا  
وجيش عليهم خليل صقليين واфриقيين وخرج اليهم بقوة كبيرة في  
تسع من مارسه يوم الجمعة وانشبوا في القتال فقتلوا الجرجنتيين<sup>2</sup>  
ابن ابي خنزيرة وصهر سالم على بن ابي الحسين فكانت الهزيمة على  
اهل افرريقية فحاصروهم خليل ثمانية اشهر ولم يستطع لهم على شيء ه  
وفي السنة التي تتلوها في اثننتين وعشرين من اكتوبر رجع خليل  
الى بانرم واستغرم اهل صقلية ثم ارسل الى افرريقية وجلب منها  
عساكر مع وساما وابن مدوا ورد الى طاعته ثلاث قلاع وفي قلعة ابي  
ثور وقلعة السيرات واسقلاينة<sup>4</sup> وبعد هذه فلبرة<sup>5</sup> واخذ جزيرة  
فقة واسلم فقة الى العذاب الى ان مات ثم مضت العساكر الى  
قلعة الباط وحصارها فوقع في (عدا) الموضع مقتلة كبيرة في عشر

١) Marineo? ٢) Ms. الجرجنتيين ٣) Ms. حرب ٤) II  
Ms. senza punti. ٥) مازرة?



من يوليويه وامن البقية ٥ وفي السنة التي تتلوها مضت العساكر الى بلاطية<sup>1</sup> وحاصرتها وفي شهر نونبر ضربوا عليهم الجرجنتيين<sup>2</sup> في الليل وطردهم من على قلعة البلوط واخذوا خيهم ٥ وفي تلك السنة مات سائر الامير في قصره وكانت في تلك الايام مجاعة كبيرة في المدينة والبوادي حتى اكلوا الوالدون<sup>3</sup> اولادهم وفي شهر مارسه اخذت بلاطية ٥ وفي السنة التي تتلوها في عشرين من شهر نونبر اخذ جرجنت فتقوت المجاعة وخربت قلاع صقلية وباديتها وخلصت<sup>4</sup> فارس خليل اذذاك سببا كثيرا<sup>5</sup> الى افريقية ٥ وفي سنة خمس واربعماية في عشرين من سننبر يوم الجمعة خرج خليل من صقلية الى افريقية وترك على باقرم متوليين احدهما<sup>6</sup> ابن الكوفي والآخر ابن عطاق وكان في تلك الايام قد كثرت السرقة والاذى وصار القوي ياكل الضعيف ٥ وفي سنة ست وخمسين واربعماية وصل من افريقية امير يدعى حسن بن علي الى 7 للحسين الذي قتل بجرجنت فاصلىح بلد صقلية وضبطه وقومه ٥ وفي السنة التي تتلوها تعاقدا والصقليين<sup>8</sup> ليخالفوا<sup>9</sup> عليه ولما كان يوم الميلاد<sup>10</sup> وكان ذلك يوم الاثنين تصيدهم<sup>11</sup> وحصل رساء العقد فقطع ايديهم ورجليهم وصلبهم وكان فيهم مريش<sup>12</sup> واحبابه وعند ذلك هدأت<sup>13</sup> صقلية ٥

١) Ms. ٢) الجرجنتيين Ms. ٣) الوالدين Ms. ٤) ابلاطنة ٥) وخلصت بن الى Correggasi ٦) احداهم Ms. ٧) سبى كثير Ms. ٨) الصقليين Ms. ٩) ليخالفوا Ms. ١٠) الأيلا Ms. ١١) Il Ms. non ha puncti. perchè nella edizione fu messo الميعاد ١٢) مريش Ms. ١٣) هدأت Ms.

وفي سنة تسع وخمسين وأربعماية في اثنتين من يوليو يوم الأربعاء  
 اتى الى بانوم صقلبي من افريقية يدعى فرج محدد ومع له لجمال<sup>1</sup> وعساكر  
 كبار بريا وبحرا<sup>2</sup> فجيش الامير حسن الصقليين والافريقيين في  
 اثنتي عشرة من ذلك الشهر يوم السبت الى ريوه فوجدوا الموضع  
 خالية فرجعوا الى جراجة وحاربوها حربا شديدة<sup>4</sup> ولم يستطيعوا  
 لها على شيء فهادنهم واخذ منهم رهائن<sup>5</sup> ورجع ومضى الى قسانة<sup>6</sup>  
 وحاربها ولم يستطع<sup>7</sup> لها على شيء فهادنهم ايضا واخذ منهم رهائن<sup>8</sup>  
 ورجع<sup>9</sup> وفي السنة التي تتلوها شتاء<sup>9</sup> في بانوم وترك المراكب في  
 مسينة<sup>10</sup> وفي السنة التي تتلوها عدت العساكر الى قلورية فالتقت<sup>10</sup>  
 مع ملجان<sup>11</sup> وهزموه وقتلوا غسكرة ونزلوا اهل رمتسه<sup>12</sup> واهل  
 بطره فوقه<sup>13</sup> واسبوا سبيا<sup>14</sup> كثيرا وارسلوهم الى افريقية وارسل قائد  
 الاسطول الى افريقية مكبلا وهو ابو محل وصلب بافريقية<sup>15</sup> وفي سنة  
 اثنتين وستين وأربعماية نزل امرويلس الراهب وعقد معهم الهدنة  
 ورجعت العساكر الى افريقية<sup>16</sup> وفي سنة اربع وستين وأربعماية في  
 تسع من اوسه اتى عمارة على اسطول وشتا ببانوم وفي اول الزمان عدا

للجمال<sup>1</sup> Non è da ammettere la correzione degli editori.

Mi sembra plurale di *جَمَلَة* col significato di *navis oneraria*.

<sup>2</sup>) Ms. بحرا<sup>2</sup> <sup>3</sup>) Ms. خالى <sup>4</sup>) Ms. حرب شديد <sup>5</sup>) Leg-

gasi رهائن<sup>5</sup>; non credo, come a pag. lv., رهينين <sup>6</sup>) Ms.

قسانة v. Ibn-el-Atbir. <sup>7</sup>) Ms. يستطعوا <sup>8</sup>) Ms. فوقه

تبرمتس<sup>12</sup>) <sup>11</sup>) *Mulaxinos*. <sup>10</sup>) Ms. فالتقت <sup>9</sup>) Ms. شتوا

سبي<sup>14</sup>) Ms. بطرقوة <sup>13</sup>) Ibn-el-Atbir <sup>12</sup>) Ms. سبي <sup>11</sup>) *Tremiti*.

الى قلورية وفي تلك السنة نزل باسيطة الابروتوقار بوس وهدم مساجد  
ريوة واخذ ثرمة ولاق الامير حسن في مازر وقتل جماعة من  
المسلمين ٥ وفي سنة ست وستين عدا حسن والتقا مع اخيه 1  
عمار فهرب من قدامه مريان 2 السردغوس واخذ مركب من مراكب  
المسلمين ٥ وفي سنة سبع وستين عطب الاسطول في رجوعه في اربع  
وعشرين من ستمبر واقام في تلك السنة حسن اسطولا 5 آخره ٥ وفي  
سنة ثمان وستين واربعماية اخذ افرند 4 واخذوا الروم بن بصلوس  
ووجهوا به الى القسطنطينية ٥ وفي سنة تسع وستين واربعماية اتى  
سقریط 5 بالافتداء واخذوا الروم افرند 6 ودفعوا فداءه الى 7 المسلمين  
ورجع حسن الى افريقية واخذ وجوه الصقليين وادخلهم في مذهب  
امير المومنين وكثرة معسما 9 وافضلهم واحردوا 10 السلطان على  
طبرمين ٥ وفي سنة سبعين واربعماية في شهر مايو جيش 11 احمد  
ابن حسن الصقليين والاثريقيين وحاصر 12 طبرمين وفي آخر تلك  
السنة في اول يوم من اوسه وكان يوم الجمعة اتى القائد ابن عمار

1) Ms. أخوه 2) Il Ms. non ha punti. 3) Ms. اسطول  
4) Nel testo stampato si legge, non so perchè, افرينة 5) Nel  
testo stampato سقریط 6) Come alla nota 4. 7) Manca  
nel Ms. 8) Ms. وكبر 9) Così il Ms. Nel testo stampato  
مقتننا. Leggerei piuttosto مفتياً, aggettivo alla VIII forma da  
فاء; supponendolo adoperato da nome d'azione. Ma non è nei  
dizionarii. Lo stesso può dirsi di مقتنى 10) Così il Ms. e  
il Di Gregorio. Nella prima edizione era stato corretto واحردوا  
12) Ms. وحصر 15) Ms. وحبس

بالعساكر والنقبا مع ابن اخيه<sup>١</sup> في طبرمين ٥ وفي سنة احدى  
وسبعين في شهر دجنبر يوم الخميس اخذت<sup>٢</sup> طبرمين وفي شهر اوسه  
عدا اجمد الى اثريقية والقائد عمار حاصر رينلة في السنة التي  
تتلوها ٥ وفي سنة ثلاث وسبعين اتى حسن بعساكر بن ابرة وشتا  
في بانرم ومات حسن في شهر نونبر وفي تلك السنة في شهر اكتوبر  
يوم الاثنين نزل مانويل في ... + ٥

### الباب الثامن والعشرون

من كتاب رياض النفوس في طبقات علماء قيروان واثريقية  
وما يليها من بلدانها ومراسيها وحصونها وسواحلها وزعمادهم وعبادهم  
ونسأكتهم وشيء من اخبارهم وفضائلهم وتاريخهم وفياتهم<sup>٣</sup> تاليف الشيخ  
ابن بكر عبد الله بن الشيخ ابى عبد الله محمد المعروف بالمائلى<sup>٤</sup>  
الفصل الاول قال<sup>٥</sup> فلما بلغ عبد الملك والمسلمين<sup>٦</sup> الخبر اشتد  
عليهم ذلك وكانت المصيبة بزعمهم واحداه مثل المصيبة بعقبة بن  
نافع واحداه رضى الله تعالى عن جميعهم وسال اشرف المسلمين  
عبد الملك ان ينظر الى اهل اثريقية ويؤمنهم من عدوهم ويبعث  
الجيش اليهم فقال عبد الملك ما اعلم احدا<sup>٧</sup> أكفا باثريقية من  
حسان بن النعمان الغسالى فبعثه اميرا سنة تسع وستين في سنة

١) بعساكر بزاير ٥) Ms. اخذت ٢) Ms. اخوه ١)

٢) Ms. وطعنهم ٥) Ms. ٦) Dal Ms. unico della  
Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 752. ٧) Fol. 5 verso ٨) Ms.

الاف وعو أول من دخل افريقية من اهل الشام في زمن بنى امية فسار  
 حسان الى افريقية فسال عن اعظم من فيها من الملوك فقالوا  
 صاحب قرطاجنة فرحل اليه وفي بلده من الروم ما لا يعلمه الا الله  
 تعالى وفي على شانلى البحر تسمى برشيش<sup>1</sup> فنزل علينا وضيقت  
 علينا وتواقف القوم واقتتلوا فقتل رجالهم وفسانهم واجتمع راي  
 الروم على العبور الى جزائر البحر وكانت لهم سفن فهربوا الى صقلية  
 والى الاندلس فدخلها حسان بالسيف فسبا بيتا<sup>2</sup> وغنم ما فيها  
 وارسل الى ما حولها من العران فاجتمعوا اليه مسرعين فامرهم بيهدم  
 قرطاجنة وقطع القناة عنها ثم جمع عليه الروم وعدوا عليه الخ<sup>3</sup>  
 قال<sup>4</sup> ثم ان الروم والبربر تحرقوا<sup>5</sup> بعد ذلك واجتمعوا على قتال  
 حسان وقتلوه فجزمهم الله تعالى فخافوه واستامنوا اليه فلم يقبل  
 امنهم حتى اعطوه من جميع قبائلهم اثنى عشر الف فارس تكون  
 مع العرب مجاهدين فاجابوه واسلموا فعقد لولدتى اللعنة بعد  
 اسلامهما لكل واحد منهما على ستة الاف فارس من البربر واليسا  
 عليهم<sup>6</sup> واخرجهم<sup>7</sup> من انعرب يفتخون افريقية ويقتلون الروم ومن

<sup>1</sup>) Ibn-Haukal scrive ترشيش e suppone sin stato il nome di Tunis prima del conquisto Musulmano. V. *Journ. Asiat.* 3me série tom. XIII. p. 178 (1842). <sup>2</sup>) ? فسبا من بيتا <sup>3</sup>) Seguono: la vittoria degli Arabi a Sefura; la vittoria della Kâhina sopra di loro; la ritirata degli Arabi a Barca; il ritorno di Hussân nell' Africa propria; e la sconfitta e uccisione della Kâhina. Ripiglio il testo col passo seguente. <sup>4</sup>) Fol. 6 recto. <sup>5</sup>) Ms. حرقوا <sup>6</sup>) Ms. عليهم <sup>7</sup>) Par che manchi qualche frase, come sarebbe

كفر من البربر ثم صارت لفظ للبربر بافريقية فكان يقسم  
 الفئ بينهم والارض وحسنت طاعتهم فدانت له افريقية وودون  
 الدواوين ثم قدم القيروان فامر بتجديد بناء المسجد الجامع فبناه  
 بنساء حسنا وجدده في شهر رمضان سنة اربع وثمانين ثم رحل  
 يريد قرطاجنة فانتهى الى طسده<sup>2</sup> فوجه ابا صالح مولاه الى قلعة  
 رغوان فنزل بموضع فسمى بحصن ابا<sup>3</sup> صالح فقاتل اهلها ثلاثة ايام فلم  
 يقدر عليهم فخلا حسان عسكريه بطسده<sup>4</sup> ورحل الى رغوان في خيل  
 مجردة<sup>5</sup> فافتتحها ثم انصرف الى طسده ثم سار يريد قرطاجنة فنزل  
 بموضع دار الصناعة وهو الذي اخرج البحر وجعلها دار الصناعة  
 فخرج اليه اهل قرطاجنة فحاربوه حربا شديدة<sup>6</sup> فهزمهم الله تعالى  
 وملك فحص تونس وقرطاجنة فلما رات الروم قهرته وانهم لا قوام  
 لهم به سالوه الصلح وان يضع عليهم الخراج فاجابهم الى ذلك  
 فادخلوا ثقلهم في مراكب كانت عندهم معدة في البحر وهربوا من  
 باب يقال له باب النساء في الليل وحسان لا علم عنده بذلك فتركوا  
 المدينة خالية لا احد فيها ونزلوا بحزيرة صقلية وبعضهم بالاندلس  
 فدخلها حسان فاخربها واحرقها<sup>7</sup> وبنى بيسا مسجدا ورجع الى  
 مدينة القيروان واتام بها وعمرها المسلمون وانتشروا<sup>8</sup> وكثروا فيها  
 فامنوا ووثى حسان على صدقات الناس والسعى عليهم حمش<sup>9</sup> بن

? فحص الى<sup>3</sup> ? طينة<sup>2</sup> دخل يزيد Ms. <sup>1</sup> مع طائفة  
 Ms. <sup>7</sup> سديدا Ms. <sup>6</sup> بحرده Ms. <sup>5</sup> ? بطينة<sup>4</sup>  
 ? جيش<sup>9</sup> وامسروا Ms. <sup>8</sup> verso.

عبد الله الصنعاني التابعي رضى الله عنه ثم رحل حسان بن معه  
من السبي والغنائم والاموال الى عبد الملك بن مروان وكان معه  
خمسة وثلاثون الف رأس من سبي البربر وكان معه من الذهب  
ثمانون الف دينار فدخلها ...<sup>1</sup> واستقامت افريقية كلها وامن  
اعليها وقطع الله عز وجل مدة اهل الكفر منها وصارت دار الاسلام الى  
وقتنا هذا والى آخر الدهر ان شاء الله عز وجل ٥

**الفصل الثاني** قال في ذكر من دخل افريقية من اصحاب النبي  
صلى الله عليه وسلم ومنهم ابو يقطين رضى الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد (بن  
يونس) في جملة الصحابة الذين دخلوا افريقية من طريق ابي  
سعيد ان ابا عثمان المعافى حدثه انه سمع ابا يقطين صاحب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصقلية يقول ابشروا فوالله لانتم اشد حبا لرسول الله  
ولم تروه من عامة من راه دخل ابو يقطين هذا افريقية وغزا صقلية  
قال ابو سعيد وذكروا ان ابا يقطين هذا هو عمار بن ياسر وذلك  
عندي <sup>٥٥</sup> و٥

**الفصل الثالث** قال في ذكر من كان في الطبقة الثالثة من اهل  
القيروان من اهل العبادة والنسك منهم يزيد بن محمد الجمحي  
قال ابو العرب كان ثقة قدير السن كثير الحديث لقي ملكا بن  
انس وابراهيم بن محمد من اهل المدينة وسمع من ابي بكر بن عياش  
وجماعة من اهل الكوفة واهل الشام واهل البصرة سمع منه موسى بن  
معاوية الصباوحي وركب يزيد بن محمد من افريقية في البحر يريد

<sup>1</sup>) Spazio in bianco. <sup>2</sup>) Fol. 9 recto. <sup>3</sup>) Fol. 24 recto.

غزو المصيصة فخرج عليهم عدو صقلية فاستشهد رَضَه قال الشيخ أبو  
عبد الله الأجداني<sup>١</sup> فدل ذلك على أن أهل صقلية لم يكن بينهم  
وبين المسلمين هدنة ٥

**الفصل الرابع** قال<sup>٢</sup> ومنهم أبو عبد الله أسد بن الفرات بن  
سنان مولد بني سُلَيْم رَضَه قال أبو العرب أصله من خراسان بنسابور  
قال سليمان بن عمران أنه ولد بحران سنة اثنتين وأربعين ومائة  
ويقال أنها أولى مدينة بنيت على الأرض بعد العرق والظوثان قال  
دخلت مع أبي إلى القيروان في جيش بن الأشعث فأتنا بها خمس  
سنتين ثم رحلنا إلى تونس فأتنا بها نحو تسع سنين فلما بلغت  
ثمانى عشرة سنة علمت القرآن بجزده<sup>٣</sup> قال ورات ٤... ٤... بها كان  
حشيشا نبت على ظهري يراه البهايم فعبرت روابها عند معبر فقال  
سوف يكون عند هذا الغلام علم يحمل عنه كان قدومه القيروان  
سنة أربع وأربعين ومائة وهو بن سنتين وسمع على بن زياد الموطأ  
وتعلم منه العلم بعد أن ارتحل من ٥... ٥... إلى تونس ثم ارتحل إلى  
المشرق فلقى مالكاً وواضب عليه وطلب عليه العلم وسمع منه الموطأ  
ثم ارتحل إلى العراق فلقى أصحاب أبي حنيفة أبا يوسف وأسد بن  
عمر ومحمد بن الحسن وكتب الحديث بالعراق وتفقّه بها ثم رحل  
من العراق بعد وفاة مالك بن أنس رَضَه إلى مصر فوجد أصحاب

١) Ms. الخداني ٢) Fol. 26 recto. ٣) بجزده

٤) Mancu una voce rosa dalla tignuola. ٥) Idem. Rimangou  
تجو



مالك يوقر<sup>١</sup> فلزم ابن القاسم رحمه الله واخذ عنه الاسديّة وقدم بها الى القيروان وسمعا منه خلق كثير مع الموطأ وغير ذلك من العلوم وانتشرت امامته ثم ولاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب قضاء افریقیة سنة ثلاث ومايتين فقام قاضيا عليها يقضى بين اهلها بالكتاب والسنة حتى خرج لغزو صقلية فجاهد بها الروم وقاتلهم قتالا عظيما وكانت له بها آثار مشهورة ومقامات مذكورة واخرج منها مواضع كثيرة ثم توفي رحمه الله تعالى من جراحات اصابته وعسو محاصرا لسرقوسة في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة ومايتين ودشن بذلك الموضوع<sup>٢</sup> قال ذكر ولايته القضاء وسيرته في ذلك وولايته على الجند الخارجين الى غزو صقلية وبعض ما جرى له من المقامات والاخبار<sup>٣</sup> ذكر بعض المؤرخين ان سبب ولايته القضاء ان علي بن سميلة لم يزل يتلطف بزيادة الله في عزل ابي مجرز وولاية اسد وعظم عنده شأنه واشتهاره بالفقه والعلم فاجابه الى ذلك واقترابا محرز على القضاء وولى معه اسدا فكانا يقضيان جميعا وذلك سنة اربع ومايتين فلم يزالا<sup>٤</sup> على ذلك حتى ثار منصور الطنبُذقي وجماعة الجند على زيادة الله وحاصروه في القصر القديم نحو من اثنى عشرة

<sup>١</sup>) Il Ms. senza punti.      <sup>٢</sup>) Seguon due righe su le tradi-

zioni riferite da Ased; indi un lunghissimo capitolo intitolato:

ذكر رحلته وما تم له مع مالك واهل العراق      <sup>٣</sup>) Fol. 28 recto.

<sup>٤</sup>) Il Ms. بر الآ. Non credo si debba leggere      <sup>٥</sup>) In

marginè è questa postilla: ولم يعلم ان قبلهما قاضيان في مصر

واحد ووقت واحد

سنة١ وملك منصور مدينة القيروان وأفريقية ونزل بعسكره بين شرقى مدينة القيروان وقبليها وخندق خندقا هناك فخرج اليه اسد وابو محرز وهما جميعا قاضيان فدخلا على منصور فقال لهما وعندك وجوه الاجناد وغيرهم فقال لهما منصور في كلام كان منه اخراجا معنا اما تعلمان ان هذا اليائس ظلم المسلمين فاما ابو محرز فانه خاف من منصور واحبابه فقال نعم وظلم اليهود والنصارى فاما اسد فقال لهم قد كنتم اخوانا له قبل هذا الوقت وانتم وهو على مثل هذا الجال2 وكما وسعنا الوقوف عنه وعنكم فكذلك يسعنا الوقوف عنه وحده قال فصال عليه بعض الجنود فانصرتا جميعا وهما خايفان ثم انهزم منصور والجنود في شهر رمضان من سنة احدى عشرة ومايتين وفتح الله عز وجل لزيادة الله ورجع اليه ملك افريقية وهدم سور مدينة القيروان قال سليمان بن عمران كنت حشرت في ايام ابى العباس في هُدنة صقلية وقد جمع شيوخ القيروان ووجوههم وكنت فيمن حضر فكتب بين يديه كتاب الهدنة وقرى على جماعة الناس وكان فيه ان من دخل اليهم من المسلمين واراد ان يردوه الى المسلمين كان ذلك عليهم فلما قدم فيمة في هذه الهدنة ايام زيادة الله رُفِعَ اليه ان عند الروم اسارى من المسلمين فجمع زيادة الله الناس واحضر اسدا وابا محرز وسالهما عن ذلك فاما ابو محرز فقال نستأني في هذا الامر حتى يتبين فاما اسد فقل نسل رسلهم عن ذلك فقال

1) Qui v'ha di certo un errore. Mi par anche sbagliata la seguente voce وملك 2) لجال 3) رُفِعَ

ابو محرز وكيف نقبل قول الرسل عليهم او دفعهم عنهم فقال اسد  
 بالرسل هادناهم وبالرسل نجعلهم ناقضين قال الله عز وجل ولا تهنوا  
 وتدعوا الى الاسلام وانتم الاعلون<sup>1</sup> فكذا لك لا تنماسك به وتحسن  
 الاعلون قال فسأل زيادة الله عند ذلك الرسل فقالوا نعم حبسوا  
 لانهم في حينهم لا يحل<sup>2</sup> لهم رد<sup>3</sup> قال وكان في الرسل مسلم قال فامر  
 يومئذ زيادة الله بالغزو اليها فسارع اسد الى الخروج وكان زيادة الله  
 تتناقل عن ذلك وكان اسد يقول وجدوني رخيصا فلم يقبلوني وقد  
 احببوا من يجرى لهم مراكبهم من النواتية ثا احوجهم الى من  
 يجريها لهم بالكتاب والسنة قال احمد بن سليمان كره علماء افريقية  
 غزو صقلية للعهد الذي كان لهم لانه لم يصح عندهم انهم نقصوا  
 العهد ولما وثى زيادة الله اسدا على تلك الغزاة وعزم عليه في ذلك قال  
 له اصلح الله الامير من بعد القضاء والتطر في حلال الله تعالى  
 وحرامه يعزني ويولياني الامارة فقال له زيادة الله اني لم اعزلك عن  
 القضاء بل وليتك الامارة وفي اشرف<sup>4</sup> من القضاء وابقيت لك اسم  
 القضاء فانت فاض امير فخرج اسد على ذلك ولم يجتمع الامارة  
 والقضاء لاحد ببلد افريقية الا لاسد وحده قال ابو العرب وكان  
 خروجه الى صقلية في شهر ربيع الاول سنة اثنتي عشرة ومايتين وكان  
 معه في جيشه نحو<sup>5</sup> من عشرة الاف فارس وذكر بعض مشايخنا ان

<sup>1</sup>) Corano III. 133 con lezione alquanto diversa.    <sup>2</sup>) Ms.

حکل    <sup>3</sup>) Fol. 28 verso.    <sup>4</sup>) Alcune lettere son rose dalla

tignuola in queste due parole.    <sup>5</sup>) Idem.

اسدا لما خرج على الجيش متوجّها الى سوسة ليركب منها الى صقلية  
خرج معه وجوه<sup>1</sup> اهل العلم وجماعة الناس ليشتيعوه وامر زيادة الله  
ان لا يبقى احد من رجاله الا شيعة فركب اسد في جمع عظيم  
فلما رأى جمع الناس<sup>2</sup> بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله  
وقد صهلت الخيول وضربت الطبول ونشرت البنود قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له ثم قال والله يا معشر الناس ما ولّى لى اب ولا  
جد ولاية قط ولا رأى احد من يلقى<sup>3</sup> مثل هذا قط وما زابت  
ما ترون الا بالاقلام فاجهدوا انفسكم واتعبوا ابدانكم في طلب  
العلم وتدوينه واكثروا<sup>4</sup> عليه واصبروا على شدته فانكم تنالون به  
الدنيا والآخرة (قال سليمان بن سالم ان اسدا لما وصل الى صقلية  
رحف اليه بلاطة ملك صقلية في خلق عظيم يقال انه في مائة  
الف وخمسين الفا قال بن ابى الفضل<sup>5</sup> فرأيت اسد ابن الفرات وفي  
يده اللواء وهو يرمزم فحملوا عليه وكانت فينا روعة واقبل اسد على  
قراءة يس فلما فرغ منها قال للناس<sup>6</sup> هاؤلاء عجم اساحل هساؤلاء  
عبيدكم لا تهابوهم وحمل باللواء وحمل الناس معه فترزم الله عز وجل  
بلاطة واحكامه فلما انصرف اسد رأيت والله اندم قد سال مع قنائة  
اللواء مع ذراعه حتى صار تحت ابدله ومعنى قول اسد عولاء عجم  
الساحل يعنى الذين كانوا عربوا من الساحل لما فتحتم افريقية  
فكتب زيادة الله ابن الاغلب بفتح صقلية على يدى اسد بن انفرت

<sup>1</sup> Idem.    <sup>2</sup> Idem.    <sup>3</sup> Senza punti e la prima lettera  
mezzo corsivo.    <sup>4</sup> Senza punti.    <sup>5</sup> Idem.    <sup>6</sup> Ms. الناس

الى المامون ويقال ان اسدا قال لقيمة النصراني الرسول اعترلنا فلا  
 حاجة لنا بان تعينونا وقال اجعلوا على رؤسكم سيما تعرفون بها ليلا  
 يتوهم واحد منا انكم من هاولاي المواقفين لنا فيصيبكم بمكروه  
 فجعلوا على رؤسهم للشيش وكانت تلك سيما قال سليمان بن سالم  
 وكان اسد وابن قادم قد اختلفا وذلك ان اسدا لما وصل بالناس الى  
 صقلية اضرب بالناس للرجع حتى اكلوا لحم الخيل فشى الناس الى ابن  
 قادم فضى الى اسد وقال له ارجع بنا افريقية فان حياة رجل مسلم  
 احب الينا من الشرك كلف فقال له اسد ما كنت لا كسر عروءه على  
 المسلمين وفي المسلمين خير كثير فالى الناس ذلك فاراد حرق  
 المراكب فبدرت من ابن قادم كلمة فقال على اقل من هذا قتل عثمان  
 ابن عفان فتناوله اسد بالسوط فصرته وهر بجردته وانما صرته اسواطبا  
 يسيرة قدر ثلاث او اربع وتمادت عزيمته وتصرتة فقاتل الروم قتالا  
 شديدا حتى قتلهم وهمهم واستاصلهم وسكنها المسلمون  
 واستوطنوها ثم شاء الله تعالى بذنوب اهلها ان اوقع بهم عدوهم نسل  
 الله تعالى حلمه وامانه وعافيته لمن بقى بها من المسلمين واراد الكفرة  
 لهم على عدوهم وعونه وتأييدهم على عدوهم والنوبة عليهم امين ٥

الفصل الخامس قال في ذكر من كان في الطبقة الرابعة من المتعبدين  
 والزاهدين الخ<sup>٣</sup> ومنهم ابو محمد عبد الرحيم بن عبد ربه الربيعي  
 الزاعد ويعرف بعبد الرحيم المسجاب<sup>٤</sup> قال سحنون رايت ابن

١) غزوة

٢) حمر لمر Ms.

٣) Fol. 49 recto.

٤) المستجاب

القاسم واشهب وابن اوهب وعلى بن زياد والهلول بن راشد وابن  
اشرس فا رايت مثل عبد الرحيم وذلك انى علمت باطنه وطاعته  
وهؤلاء اما علمت ظاهرهم سمع من سخنون ومن اسد وطلب العلم  
وعنى به وحبس كتبا كثيرة بخطه وضبطه بقصر زياد وقال ابو  
العرب وكان اول امره انه كان تاجرا في سوق البرازين<sup>2</sup> في القيروان ثم  
ترك ذلك وسكن قصر زياد وهو الذى تولى بنائه وذلك ان اسدا  
اذا اراد الغزو الى صقلية اراد الخروج مع اسد فشاور في ذلك  
سخنون فكسر عليه وقال له لا تفعل ثم قال له كنت ذكرت لك انك  
تجب بنيان قصر زياد وان عندك اخبارا توجب الخوف من البر  
والبحر وبنيانك لهذا القصر يكون حرسا للمسلمين وغوثا لهم  
يلجئون اليه ويرابطون فيه افضل من مسيرك الى صقلية فضى عبد  
الرحيم الى اسد فاخبره بما قال سخنون فقال الذى اثار عليك به هو  
الصواب ثم دخل زيادة الله بن الاغلب الامير فخرج ومعه سجلان  
سجل منهما<sup>3</sup> بولايتيه على صقلية اميرا وقاصيا وسجل آخر لعبد  
الرحيم في الاذن له في بنا قصر زياد فتولى عبد الرحيم بنائه  
واصلاحه واتفق فيه اثني عشر الف دينار وستة الاف من عند  
اخوانه وكان ذلك سنة اثنتى عشرة ومايتين الخ<sup>5</sup>

الفصل السادس قل في ذكر الطبقة الخامسة من علماء القيروان  
الخ<sup>4</sup> (منهم) ابو عبد الله محمد بن سخنون الخ ... ومولده سنة

Ms. <sup>3</sup>) البرازين <sup>2</sup>) Da كثيرة fin qui senza punti.

منها <sup>4</sup>) Fol. 52 recto.

اثنيتين ومائتين وتوفى سنة ست وخمسين ومائتين الخ... وقال  
 اللبيدي سمعت من اثنى<sup>1</sup> به يقول خرج محمد بن سحنون من  
 القيروان الى قصر الطور للعبادة<sup>2</sup> والحرس على المسلمين قال فنزلت  
 قطاع الروم بساحل ذلك البحر فضربوا على الساحليين وعلى تلك  
 المنازل فتصايح الناس ولم يكن مع محمد بن سحنون آلا بغل فخاف  
 ان يبعث الى السوسة في طلب فرس ان ينال الروم من المسلمين  
 بعثتهم<sup>4</sup> فتقلد بسيف واخذ رمحا ودرقة وركب ذلك البغل الذى  
 كان معه واجتمع اليه الناس في جماعة من المرابطيين ومن يقرب من  
 القصر من اهل البوادى الى حوله وتمادى بين معه الى الروم فوجدوا  
 قد اشرفوا على نهب الاموال وسبى الحرير فكبر عليهم هو ومن معه  
 وقد ناشبوا القتال فهزمهم الله على يديه وقتل منهم مقتلة عظيمة  
 واتبعهم بالهزيمة حتى ادخلهم البحر هارين فحلف محمد بعد ذلك  
 انه لا يخرج الى الحرس الا بفرس<sup>5</sup>

الفصل السابع قال<sup>5</sup> ومنهم يحيى بن عمر<sup>6</sup> بن يوسف الاندلسي  
 بسوسة توفى رحمه الله تعالى في شهر (ذي) القعدة<sup>7</sup> وهو ابن ست  
 وسبعين سنة الخ...<sup>8</sup> ولما امر السلطان باشاء المراكب للخروج  
 فيها الى صقلية فهدم الذين ينشونها مقابر المسلمين وردوا<sup>9</sup> بها

1) Senza punti. 2) Idem. 3) Idem. 4) Ms. بعثتهم  
 5) Fol. 57 verso. 6) Sbagliato nel titolo. 7) Manca l'anno;  
 ma non v'ha lacuna nel Ms. Forse si dee supplire 290. 8) Il  
 raccontatore di quest'aneddoto è detto soltanto بعض الشيوخ  
 9) وزفروا?

المراكب ألا قبر يحيى بن عمر ما جسر احد على هدمه فكلم في ذلك بعض السودان فقال انا فترى عليه نورا عظيما فهو الذى منعنا من هدمه ٥

**الفصل الثامن** قال (في ذكر) ابي هرون الاندلسي<sup>1</sup> حدث ابو بكر احمد بن محمد بن ابي يحيى المتعبد القرشي الصقلي<sup>2</sup> قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد الفقيه بحضرة جماعة من اصحابنا وقد ذكر اخبار الصالحين وفراساتهم فقال حكي المغربي حيان<sup>3</sup> المتعبد المستنير<sup>4</sup> حكاية وهو في جماعة من بلدان شتى قال حدثني ابو بكر سعدون رحمة الله عليه وكان من اهل الزهد والعبادة والرواية قال حججت وادركت بمكة ابا هرون الاندلسي الخ...<sup>5</sup> قال ابو بكر الصقلي وكان من رجال يحيى بن عمر كنت اخدم ابا هرون الاندلسي وكان ابي كثير الصحبة له قال فحبيت معه يسوما الى حانوت حجام عند المسجد الجامع بسوسة لياخذ من شعره فوجدنا الحجام يخلق راس رجل فسلطنا وجلسنا ننتظر فراغه حتى اتى رجل من اهل الدنيا الخ ٥

**الفصل التاسع** قال (في ذكر) ابي السري واصل المتعبد الساكن

<sup>1</sup>) Fol. 60 recto. Costui mori il 292. <sup>2</sup>) Lo stesso Abu-Bekr-Abmed ... Sikilli è citato a fol. 107 verso com' autore d'un racconto relativo a ابي عبد الله ابن غازي ch'egli tenea da محمد بن خراسان. Ibn-Ghāzi fu contemporaneo di Oheid-Allah fondatore della dinastia Fatemita. <sup>3</sup>) حيان ? <sup>4</sup>) المنستير ?

<sup>5</sup>) Fol. 61 recto.



في قصر فعصده المرابط وهو الحصن الذي يقال له في هذا الوقت  
الديباس 2.... قال ابو الحسن على الصقلي الخيري قصدت ازور ابا  
السرى واصلا الصغير مع جماعة الحج ٥

**الفصل العاشر** قال في سنة تسع وتسعين ومائتين 5. ثم خرج  
الشيبي الى سجلماسة في طلب عبيد الله العين واستخلف في مكانه  
ابا العباس فاطلق يد المرودي 4 وقوى امره فاخذ ابا العباس بن  
بطريقه 5 قاضي طرابلس وكان من الفقهاء العلماء وابا القاسم الطرزي  
قاضي صقلية ولحقته بمدينة القيروان قبل القضاء فضر بهما وهون  
بهما وقتل بن هذيل وابراهيم ابن البردون واول ما ولي زاد في الانان  
حتى على خير العهل وترك الناس يصلون القيام سنة واحدة ثم  
منعم وترك اكثره اناس الصلاة في المساجد واخذ اموال الاحباس  
والحصون واخذ سلاح الحصون التي على النجر وامر الفقهاء ان لا  
يقتوا ولا يكتبوا وثيقة الا من تسرق 7 وكفر وامر ان يقر آل الحصون  
والمساجد اسر من بناها وامر بها من السلاطين ويكتب اسم  
المهدي لعنه الله ٥

**الفصل الحادي عشر** قال في سنة اثنتين وثلاثماية في نكر ابي  
عثمان سعيد بن الحداد 8.. وكان رحمه الله متقلبا من الدنيا حتى

1) Forse قصصه diversa da quella del Beled el-Gerid.

2) Fol. 64 recto. La morte di Wāsil è riportata nel 294.

3) Fol. 67 verso. 4) Leggasi المروزي 5) بطريقته 6) Senza

punti. 7) Ms. تسرق 8) Fol. 71 recto. Questo è l'anno in  
cui morì Abu-Othmān.

ورث من اخ له مات بصقلية اربعماية دينارا اعانه عليها ابراهيم بن احمد الامير فلما وصلت اليه هدم داره وبنها انفق فيها مايتى دينارا واشترى بخمسين دينارا كسوة وخمسين دينارا فراشا ودثارا وما يصلح للاستخدام من الاواني وغير ذلك وبقيت معه مائة دينار فعاتبه بعض اخوانه على محقه الدنانير فقال عملت ما عمله اكابر الرجال وعقلاءم اما بنياني للدار فراحة المرء في داره واما الكسوة فنظر في المعيشة لانه اذا كان للمرء ثوب واحد هلك في اقرب وقت واذا كان عنده جماعة من الثياب بقيت عنده مدة من الزمان واما المائة دينار الباقية فأتى شيء يُقْنِيها<sup>2</sup> وانا آكل من الجمعة الى الجمعة ربع رطل لحم نجعل عظامه في ليلة وشرائح<sup>3</sup> في ليلة ثم ناكل في الليلة الثالثة السما صاحبه<sup>4</sup> والليلة الرابعة كواكب<sup>5</sup> وفي سلق وحمص<sup>6</sup> والليلة الخامسة نيسابورية<sup>7</sup> وفي سلق واسفنازية والليلة السادسة فستقية<sup>8</sup> وفي سلق وفول والليلة السابعة اللحم وهذا الفعل من ابى عثمان رحمه الله تعالى قناعة وتدبير المعيشة قنع بما في يديه واستغنى عن الناس الخ<sup>5</sup>

**الفصل الثاني عشر** قال في سنة اربع وثلاثماية (في نكر) ابى يونس نصير المتعبد الخ...<sup>9</sup> حدث ابو بكر محمد بن احمد بن

١) Ms. دينارا ٢) Senza punti. ٣) Ms. وسراجه ٤) Probabilmente السما صاحبة e dee esser nome di vivanda simile a quelli che seguono. ٥) كواكب V. كواكب في Merásid-Ittila. ٦) Ms. وحمص ٧) Ms. نيسابورية ٨) Ms. فستقيه ٩) Fol. 73 verso.

ابراهيم المعلم المعروف بالصقلّي قال كان في قصر الطوب ابو يونس في  
برجه وكان اسود ياتي ويتعاهد القصر في اول رجب وشعبان ورمضان  
فاذا اكمل هذه الاشهر مضى فاقام بهذه الحال مدة من السنين فلما  
كان سنة من السنين اتى فنزل في البيت الذي تحت البرج الذي  
لاي يونس فقال لي ابو يونس ان هذا الرجل يقدر شيئا كثير الدخان  
من رمل<sup>2</sup> وشبهه فاحب ان تجي وتأخذ دقيقا وخطبا يابسا فتدفعه  
اليه قال فجييت الى ابى يونس فاعطاني قصعة فيها دقيق وكوز  
فيه زيت وخطبا يابسا وذلك بعد المغرب وقد غلق القصر فقال  
تمضى بهذا الى هذا الرجل وتعرفه بكثرة الدخان قال ابو بكر  
فصيت اليه الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثالث عشر** قال<sup>٥</sup> ثم كانت سنة ستة عشرة وثلاثماية<sup>٤</sup>  
وفيها توفي ابو عمرو ميمون ابن عمرو الملعون ودفن بباب سلم كان  
رجلا صالحا ذا دين وقصص سمع من سكنون وكان معدودا في اصحابه  
ولي ابو عمرو مظالم القيروان ثم ولي بعد ذلك قضاء صقلية فلما ولي  
قضاءها اجتاز<sup>٥</sup> بسوسة فقال لهم يا اهل سوسة هذا كسامي وهذه  
فروق وخرج<sup>٦</sup> فيه كتبى وهذه السوداء تخدمنى ومعها حبة<sup>٧</sup> وكساء  
فبهذا دخلت عليكم فانظروا باي شيء ارجع قال قال ابو الربيع  
فاخبرني سعيد بن عثمان من اهل صقلية انه لما وصل اليها قلنا له

١) Senza punti. ٢) رمل ? ٣) Fol. 77 verso. ٤) Forse  
va corretto 312 precedendo nello stesso foglio il 311 e seguendo  
il 313. ٥) Senza punti. ٦) Ms. حرج ٧) Ms. حمة

هذه القساء تنزل<sup>1</sup> فيها فقال هذه دار عظماء، ايش اعمل فيها فنزل  
 في دويره لطيفة وكانت السوداء تغزل وتبيع غزلها وتنفق عليه من  
 فضل ذلك<sup>2</sup> فاذا ضرب احد الباب خرجت اليهم وقالت الساعة  
 يخرج عليكم القاضى الى ان اعتل<sup>3</sup> فاقم ثلاثة ايام لم يخرج فقرع  
 الناس الباب فخرجت اليهم السوداء فقالت ادخلوا فعودوا القاضى  
 فانه مريض فدخلنا عليه فاصبنا وسادتين<sup>4</sup> محشوتين<sup>5</sup> بثن عند  
 راسه وحصيرة بردى<sup>6</sup> تحته فلما رانا بكى ثم قال والله اناى<sup>7</sup> اجهدت  
 ما استطعت ثم خرج من صقلية وهو مريض وقال لاهلها خلف الله  
 عليكم بعدى بخير فقالوا له حببك الله بالعافية فوصل الى سوسة  
 فقال يا اهل سوسة كما دخلنا عليكم رجعنا اليكم هذه كسامى  
 وجبتي وخرجى فيه كتبى وهذه السوداء التى تخدمنى<sup>8</sup>

**الفصل الرابع عشر** قال<sup>9</sup> ثم كانت سنة ثمانى عشرة وثلاثماية  
 فيها توفى ابو سعيد لقمان بن يوسف الغسالى بتونس وكان الانبائى  
 يثنى عليه<sup>10</sup> ويذكر عنه انه كان علما باثنى عشر صنفا من العلوم  
 سمع من عبد الجبار وعيسى بن مسكين وجميى بن عمر يذكر عنه  
 انه اقام بصقلية اربع عشرة سنة يدرس المدونة وياخذها في اللوح  
 حتى خرج له حراج<sup>11</sup> في جنبه من راس اللوح ومنه كان سبب موته  
 وعلته التى مات فيها قال الانبائى كنت معه يوما في جامع تونس

١) Ms. بمرى ٢) فض...لك Ms. ٣) Ms. ثبن  
 ٤) Ms. بردى ٥) الله ادمى Ms. ٦) Fol. 79 recto.  
 ٧) حراج<sup>٥</sup> ٨) ثنا عليه Ms. ha in continuazione la variante

وكان يوماً مطيراً فقام إلى ماء مستنقع في صحن للجامع فغسل رجليه  
في ذلك فقام إليه رجل فقال له اتغسل رجليك في المسجد أيها  
الشيخ فقال له لقمان إن عطا بن رباح<sup>1</sup> يتوضأ في المسجد للحرام  
وهذا يعني أن اغسل<sup>2</sup> رجلي في جامع تونس الخ<sup>٥</sup>

الفصل الخامس عشر قال<sup>3</sup> ثر كانت سنة اثنتين وعشرين  
وثلاثمائة وفيها توفي (ابو جعفر) احمد بن محمد بن عبد الرحيم  
ابن سعيد التميمي يعرف بالقصري مولى الاغلب بن سائر الامير  
ودفن بسباب سلم قال ابو العرب كان ابو جعفر يسمع معنا من  
مشايخنا ويكثر<sup>4</sup> الكتاب والسمع وكان ثقة وقال ابن الاحدق الفقيه  
كان ابو جعفر<sup>5</sup> رجلاً صالحاً قيل أنه مضى لزيارة يحيى بن عمر  
بسوسة<sup>6</sup> فلما وصل وجد يحيى بن عمر قد ألف كتاباً فازاد ان  
يكتبه<sup>7</sup> فلم يجد ما يشتري به الورق فباع القميص التي كانت عليه  
واشترى بثمنها رقوة وكتب الكتاب وقابله واتي به معه الى القيروان  
قال سعيد بن محمد بن جرير<sup>8</sup> شهدت ابا بكر بن اللباد ياتي راجلاً  
الى ابي جعفر احمد بن عبد الرحمن<sup>9</sup> القصري ياخذ منه كتاباً كان  
ينقل منه سماعة<sup>10</sup> من يحيى بن عمر<sup>11</sup> وغيره وهذا لثقتهم وضبطهم  
وقال بن شليون وكننا ونحن صبيان نلعب بهم بنا فنترك اللعب

<sup>1</sup>) Forse ابن ابي رباح. V. Ibn-Khallikān, ediz. Wüstenfeld IV. 134 N. 43. <sup>2</sup>) Il Ms. aggiugne في <sup>3</sup>) Fol. 79 recto. <sup>4</sup>) Senza punti. <sup>5</sup>) Ms. حجر <sup>6</sup>) Ms. لسوسة <sup>7</sup>) Senza punti. <sup>8</sup>) Idem. <sup>9</sup>) Sic. <sup>10</sup>) Ms. سماعة <sup>11</sup>) Ms. عمرو

ونهرب اجلالاً له وهيبته وقال ابو جعفر بن نطف<sup>1</sup> ربما انتبهت من النوم فارى نورا نازلاً من السماء على كتب المعجزات وهذا الكتاب الذى فيه المعجزات كتاب عجيب يشتمل على نيف وستين جزءاً سماه بكتاب تحديد الايمان وشرائع الاسلام<sup>2</sup> وقفت على جميعه وقراته مرارا بصقلية وافريقية نفعا الله تعالى به ونفع مولفه الخ ٥

**الفصل السادس عشر** قال<sup>3</sup> ثم كانت سنة تسع عشرة<sup>4</sup> وفيها توفى ابو الحسن الصقلى الحريرى قال ابو سليمان ربيع القطان بخطه كان ابو الحسن هذا من خيار الناس نُكزَ لنا عنه أنه كان على منواله ضامنا لا ينطق الا بذكر الله تعالى او بما يعنيه فاذا اقيمت الصلاة تأوه واجتر نفسه وتواجد وقل وانهاب عبرى في خساره وقال ربيع القطان وسمعته يقول والله الذى لا اله الا هو ما شىء في وقتى هذا اقر لعيني من الغدوم على الله عز وجل لاني قد تحققت طمى به فقلت له سررتنى والله ودخلنا عليه نعوده في داره عند مسجدا ابى زرمونة فقال لنا كان عندنا بثغر صقلية رجل يقال له ابو على الطنجى انا رايته وعرفته وكان من الكلدانيين عمره كله وكان من اهل الشغل والذكر وكان يظهر له عدوه ابليس في هيئة انسان قال فكان يقول له العدو نكدك<sup>5</sup> فالله لا يصحح قلبك او يكف عما انت فيه<sup>6</sup>

<sup>1</sup>) Ovvero, نطيف، نطيف <sup>2</sup>) Manca in Hagi Khalifa.

<sup>3</sup>) Fol. 79 verso. <sup>4</sup>) Nello stesso foglio precede il 322 e segue il 323. Perciò può essere erronea la data del 319. Questo paragrafo è scritto con pochissimi punti diacritici.

<sup>5</sup>) نَكْدُكَ؟ <sup>6</sup>) In questo frase aggiungo i punti.

فيقول له ابو علي اليك عتي يا عدو الله فوالله لا زلت هكذا ان شاء الله تعالى ابدا فبينما هو ذات يوم راقد على سدة قلبه عدو الله من فوقها فاجرح له موضع السجود فلم يزل يورم وينتشر حتى اخذ الوجه وكان ياتي به عدو الله فيقول له اقصر ويزول عنك ما تجد فيقول اذهب يا عدو الله والله لا اقصر او اموت فكانت تلك العلة سبب موته رحمه الله تعالى قال ربيع القطان قال لنا ابو الحسن بابا سليمان كان عندنا رجل فاضل<sup>1</sup> من المتعبدين المشتغلين بالذكر والتداسمه مفرج<sup>2</sup> ابو عبد السلم فلم يزل على كدّه واجتهاده حتى حضرت غزاة فخرج مفرج معها وخرج جماعة للنادة وكان بلدنا انذاك الوقت بلد جناد لم يوافقهم فتنة فتلاقى العدو والاسلام فقتل من المسلمين خلق عظيم فاصب فيهما ضيب<sup>4</sup> ابا عبد السلم مفرجا قال مفرج فرايت والله سلاله منصوبة من الارض الى السماء تنزل عليها جوار ما رايت قط مثلين ويبد كل واحدة منهن منديل<sup>5</sup> اخضر فنزلت كل واحدة منهن على صاحبها من الشهداء واخذت راسه جعلته في حجرها ومسحت من دمه بذلك المنديل ثم رفته ان ارتفعت قال ابو الحسن قال لنا مفرج فلما نزلت صاحبتى فلم تجدنى ميتا فانصرفت مستخرجة وهي تقول واشوم بجيبا<sup>6</sup> واعارى عند صواحي<sup>7</sup> ثم انصرفت قال مفرج وكان ذلك منى في البيظنة فلا ازل

1) Ms. رجلا فاضلا 2) Ms. مفرج qui e appresso. 3) Questa voce, come tante altre, è scritta senza punti. 4) فأصببت فيهما 5) صببت 6) Ms. حصى 7) Nel Ms. صواحي

أبى يا أخوتاه حتى للحق بها قال أبو الحسن فكان بعد ذلك غلب عليه الكد والرهء والاشتغال بالله تعالى والدار الآخرة والاكل مما تنبت الارض من بقولها ما الله تعالى به عليهم وكان كلما قيل له اقصر بابا عبد السلم قد... 1. تدرك الجنان فيقول ويحكم لا عذر لي عند ربي ثم بعض 2 عليهم ويبكى قال أبو الحسن واقم بذلك بحرص 3 ست سنين ثم توفى على خير فلحق بما امل ان شاء الله تعالى ٥

## الباب التاسع والعشرون

من كتاب الذي صنّفه يحيى بن سعيد الانطاكي

تبعاً لتاريخ سعيد بن بطريق ٤ ٥

قال في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة 5 وغزا (المنصور) بلاد الروم وفتح في ارض قلمورية فتوحات عظيمة الخ ٥  
وقال 6 وخالف عليه (يعنى المهدي) اهل سقلية وروسوا عليهم احمد ابن قرقب 7 فسير عليهم بغنا 8 ايضا فقتل رجاله واسره وجمه الى المهدي فقتله وخالف عليه اهل تاهرت الخ ٥

ma è racconto d'altra mano 1) Una macchia d'inchiostro non permette di leggere questa voce. 2) يَقْضُ 3) Senza punti. 4) Ms. di Parigi Anc. Fonds 131 A in appendice agli Annali di Eutichio. Dopo il titolo che ho trascritto, viene la formula musulmana (negli Annali d' Eutichio si trova la formula cristiano). La continuazione corre dal 326 al 417. 5) Fol. 87 verso. 6) Fol. 89 verso in un lungo capitolo retrospettivo su i principi dei Fatemiti. La notizia che trascrivo vien dopo la ribellione repressa di بَرَكَة che è messa nel 308. 7) Ms. مَوْهَب 8) In



## الباب الثلاثون

من تاريخ القضاة<sup>١</sup>

قال<sup>٢</sup> سبق المعز القائد ابا الحسن جوهر غلام المنصور الى مصر واصل  
جوهر رومي جليته خاتم<sup>٣</sup> يُعرَف بصابر وانتقل الى خادم يعترف  
بختيار ثم الى خفيف وتله خفيف الى المنصور الحج<sup>٤</sup>

## الباب الحادي والثلاثون

من كتاب تاريخ المنى بالامامة على المستضعفين بان جعلهم الله ائمة  
وجعلهم الوارثين<sup>٥</sup> لابن<sup>٤</sup> صاحب الصلاة

قال<sup>٥</sup> ذكر ما دار من الاوامر العلية في هذه الغزوة المنصورة غزوة  
المهدية وفتح اربيلية واخبار عبد السلام في وزارته الى حين الايقاع  
به فيها وميتهته<sup>٥</sup> قال الراوية الثقة لما خرج امير المؤمنين رضه من  
حضرته مراکش الى غزوته الخافلة المؤيدة غزوة المهدية كان خروجه  
في اول شهر شوال من عام ٥٥٣هـ على ما ذكرته واستوزر عبد السلام بن  
محمد الكومى ووصل الى سلمى برباط الفتح بها الخ...<sup>٦</sup> فلما تحرك امير

بغنا or بغنا, questo nome è scritto or altri tre o quattro luoghi, Nol trovo in altre memorie. <sup>١</sup>) Ms. di Parigi Anc. Fonds 761. Tale è il titolo che si legge nel Ms. e che si dava ordinariamente a quest' opera. Il titolo e nome di autore si trovano interi in Hagi-Khalifa ed. Flügel tom. II. p. 142. N. 2280 e tom. IV. p. 293. N. 8486. <sup>٢</sup>) Fol. 116 recto. <sup>٣</sup>) Ms. di Oxford, Marsh. 433. Catal. I. 167. N. DCCLVIII e tom. II. 595. <sup>٤</sup>) Manca per errore nel Catalogo. <sup>٥</sup>) Fol. 20 recto. Debbo questo squarcio al prof. Dozy. <sup>٦</sup>) Seguono fatti non appartenenti all' impresa

المؤمنين رَضَهُ اثر ذلك الى غزوته على ما قدّمته ووصل مدينة تلمسان  
 امر ابنه السيد الاعلى ابا حفص ان يصحبته في غزاته وكان واليا عليها  
 فامتثل ذلك واما وصل ايضا مدينة بجاية كان ابنه السيد الاجل  
 ابو محمد عبد الله واليا عليها فامر ايضا بصحبته والمشى في  
 الغزاة المذكورة فامتثل ومشيا مع ابيها في العسكر المنصور الخ ٥

## الباب الثاني والثلاثون

من كتاب فتوح الشام ومصر

(زعموا انه) تأليف ابى عبد الله محمد بن عمر الواقدي<sup>2</sup>

الفصل الاول قلة فانه (يعنى ابن هرقل) نجا والقتله الامواج  
 والريح على جانب جزيرة في البحر عظيمة يقال لها سقلية<sup>4</sup> وقربها  
 البركان وهو جبل النار وذلك للجبل مشرف على البحيرة الاخضر  
 ويخرج من اعلا للجبل بالنهار دخان ازرق مثل دخان سبايك النفتنة  
 وبالليل يخرج منه نار<sup>6</sup> تصىء عن عشرة فراسخ لا يحتاج معها بالليل

di Nehdia. 1) Idem. 2) Ms. del British Museum, Rich. 7361.  
 Catal. N. CCLXXXVII. Non trovo questo squorcio né il seguente in  
 alcuno dei Mss. del falso Wakidi della Bibl. Parigina. 3) Fol.  
 118 recto. Precedon questo racconto: 1. l'impresa di Cipro;  
 2. quella di Rodi; 3. la battaglia navale in cui fu rotto Costante;  
 4. la nuova impresa marittima apprestata; 5. la tempesta che di-  
 strusse questa seconda flotta. 4) Qui e in altro luogo ننقلية;  
 poi sempre سقلية 5) Manca di certo qualche parola. Conf.  
 pag. ١٣٩ nota 7. 6) Ms. نار. Si veggia il passo analogo di  
 Abu-Hamid p. ٧٢

في تلك القرى التي 1 حول الجبل الى سراج وكذلك في الجبال  
 والبساتين ولها شهبوق مقرع مثل الرعد في بعض الاوقات وتطير في  
 ذلك الجمر كل جمرة مثل جسد الجمل في روية العين ثم ينقطع  
 تلك 2 الجمر في الهوى 3 حتى تصير 4 شرارا فاذا اوقعت منها شرارة 5  
 على حجر احرقته فيصير الحجر رمادا 6 فتذريه الريح قال الراوى  
 واتامت مراكب المسلمين عن مقابلة الجبل بخمسة ايام ولم يكن لها  
 ريح ثم رحلوا في اليوم السادس الى الاسكدرية وقد حدثني الشيخ  
 ابو القاسم بن الحاكم الزاهد الذي كان يسكن في حرم الخليفة  
 ببغداد وكان من اهل سقلية 7 عن هذه الجزيرة وعن النار بمثل هذا  
 وقال اذا وقع من هذه 8 الجمر شىء في الماء فيرجع حجرا اسود خفيفا 9  
 يغفو 10 على وجه الماء وهو الذي يجتكم به الرجل قال الراوى ثم ان  
 ابن هرقل القنده الريخ الى جزيرة سقلية وخرجت اليه اهلها وقالوا  
 له لقد اهلكت اهل دين النصرانية وايتمت الاطفال فسكت ثم  
 طلب منهم اندخول الى الحمام فلما دخل الحمام فدخلت عليه القوم  
 بالخناجر وقالوا لقد اهلكت جميع اهلنا وترجع انت سافر الى  
 ديارك فهذا شىء لا يكون فقتلوه قال فبلغ ذلك الى عثمان بن عفان  
 رحمه فقال للجد له الذي عجل هلاكه فلقد كان عدوا لاهل الاسلام  
 قال ثم كتب عبد الله بن سعد الى عثمان بن عفان يستأذنه في

اثرية الح 11 ٥

يصير Ms. 4) ? الهواء 5) ذلك Ms. 2) الذي Ms. 1)  
 Ms. 8) Conf. p. v f lin. 10 seg. 7) رمان Ms. 6) شرارة Ms. 5)  
 Segue l'impressa 11) Ms. 10) يقفوا Ms. 9) هذا

**الفصل الثاني** ١ قال الراوى ثم نهضت المسلمون ٢ لفتح سقلية قال الراوى وكانت سقلية عظيمة الشأن قال وإنما كان ملك الروم في ثلاثة مواضع من ارض الروم في سقلية ورومية وقسطنطينية من قديم الزمان الى يومنا هذا قال وكانت جزيرة سقلية جزيرة واسعة خصبة مسيرة ٣ ثلاثة ايام في مثل ذلك وفيها عيون غدقة واشجار باثمار مونة قال فعزم معاوية على غزوها وكتب الى عثمان بن عفان رضي في ذلك قال وبلغ في ذلك لاهل الفريقية فبعثوا الى اهل سقلية ان العرب قد عزموا على حربكم فكونوا على حذر من ذلك قال واتصل الخبر بصاحب سقلية فغضب لذلك وقال انخسب العرب انما مثل غيرنا من اهل الفريقية قال واقلعت المسلمون ٤ من ساحل البحر في ثلاثماية مركب ولم يشعر اهل سقلية الا ومراكب المسلمين قد طلعت عليهم فنظروا اليها قال وبلغ ذلك ملك سقلية فاشرف من قصره ونظر الى مراكب المسلمين وقد اقبلت وعليها الرايات والاعلام وفيها الرجال بالسلاح الشاك الذي لم يرا مثله قال فنظر صاحب قيسارية وكان عنده الى المراكب وكان لما هرب من قيسارية نزل في جزيرة سقلية وكان يحدث صاحب سقلية من العرب وما فاتحت من الشلم ومن مدنها ومن سواحلها فلما كان ذلك اليوم التقت صاحب سقلية الى صاحب قيسارية وقال له انما اكثر من هولاء ٥

di Abd-Allah-ibn-Sa'd in Africa; e immediatamente appresso la impresa di Sicilia. ١) Fol. 119 verso. ٢) Ms. المسلمين

٣) مسيرتها? ٤) Ms. المسلمين

الذين كانوا بارض الشام قال صاحب قيسارية أيها الملك أئما الذين دخلوا الشام اكثر من هؤلاء وكانوا قوما صالحين اصحاب نيات وبصائر يقاتلون على نية ودين وحسن يقين وهؤلاء اظنتم ما يريدون الا الدنيا فلوان الملك اعطاكم شيئا فدفعتم عن بلده لكان ذلك همدى هو الراى قال فغضب صاحب سقلية من ذلك ثم قال له انت رجل مرعوب من العرب لانك رايت منهم بقيسارية ما قد رايت وفي سقلية اليوم من العدد والرجال مثل ما في الشام ومثل ما في ارض مصر واتى لارضهم على مائة عارض فتمكنون سنة يتعرضون فقال له صاحب قيسارية صدقت ايها الملك ولاجل ذلك فارقت ابن هرقل وصرت اليك لما اعلم من عزمك وكثرة رجالك وان سقلية تقاس برومية قال فسرت صاحب سقلية وفرح قال وائما كان اللام خداع لاجل ما راه قد غضب من قوله فخشى قال وارسى مراكب المسلمين على الساحل قال فارسل اليهم ملكهم ان ابعثوا منكم رجلا حتى اكلمه بما اريد قال فبعثوا المسلمون رجلا<sup>٤</sup> ومعه ترجمان يخبره بما تقول الروم فاقبل حتى وقف قد ادمه فقال الملك ما انتم فقال المسلم من العرب الذين بلغت دعوتهم اطراف الارض واكناف الجبال واقطار البحار وان الله عز وجل بعث الينا رسولا هو افضلنا بيانا واصدقنا حديثا واكرمنا نفسا فدنا الى الله عز وجل فاجبنا رسول الله صلعم وائما به بعضا واما منا آخرون فقاتل من ايا عليه بالدين امنوا به حتى

رجل Ms. ٤) فيهلكون ٥) شى Ms. ٢) علا Ms. ١)

اظهر الله العرب قاطبة ولقد اقر له هرقل ملك الروم قبل اليوم  
 بالنبوة وشهد له بالرسالة ولن ينكر له ذلك ولقد خبرنا نبينا محمد  
 صلعم من قبل وفاته ان الله يفتح علينا وينصرنا على جميع الاديان  
 ويظهرنا ولقد بلغك ما كان منا بارض الشام ونحن على ما عليه من  
 الضعف وقلة المال والسلاح حتى هرب منا هرقل الى القسطنطينية  
 مرعوبا فلم يزل كذلك حتى مات بحربنا ثم قام من بعده قسطنطين  
 ولده ولقد بلغ ما نزل به وباحبابه اخذتهم الريح واتجنوا<sup>2</sup> بالجراح  
 حتى سار اليكم وشتمتم به وهذا حديثنا قال قسّم صاحب سقلية  
 ثم قال صدقت نحن قتلناه لاجل ما قتل من اهل دين النصرانية  
 بقلته تدبيره ولم يسمع من راي غيره قال ثم اقبل صاحب سقلية على  
 المسلم وقال له خبرنا الان عنكم ان قصدتمونا في مثل هذا البحر فقال  
 اعلم انما قصدناكم ألا أنكم تدخلون في ديننا وتؤمنوا بالله ورسوله  
 وتقيموا الصلاة وتوتوا الزكاة وتطيعوا الله في امره ونهيه وتامنوا على  
 دياركم واموالكم ونولّى عليكم رجلا منا يعلمكم شرائع ديننا وان  
 ايتم الدخول في ديننا فاقبلوا عهدنا وذمتنا وأدوا الجزية الينا وقروا  
 في دياركم آمنين وان ايتم ما عرضناه عليكم فقد انذرناكم  
 واعدناكم واعلموا انما بعد ذلك ألا السيف فان قتلنا فكنا على  
 بيّنة من ربنا بان الجنة مثوانا وان قتلناكم فالى النار مثواكم كما قال  
 نبينا محمد صلعم قال صاحب سقلية قل لاميركم ان سقلية ليست  
 كمدائن الروم التي<sup>4</sup> فاختموها وليس الامر كما زعمتم وان سقلية

الذى Ms. 4) رجل Ms. 3) واتجنوا Ms. 2) قاطبة 2)

آمنة من ذلك وانتم فقد ندمتم على عبوركم الينا عند ما رايتهم  
من جموعنا وكثرة سلاحنا ولم يغزنا قط احد من قبلكم الا نذل  
وخضع وانا لنغزو جميع اهل الاديان في ديارهم فنسيبهم ونذلهم ونلقى  
بهم الى جزيرتنا اذلة اسارى صاغرين واما ما عرضتم علينا من  
اتباع دينكم فهذا ما لا يكون ولست اتارى ديني ودين اباعي  
واجدادى واما ما سالتنونا من الجزية فقد يجب عليكم ان ترضوا  
متى بالمسالمة والتناكحة ان لا نغزوكم في بلادكم قال فلما سمع المسلم  
كلام صاحب سقلية قال افرغت من قولك قال نعم قال نحن قوم لا  
نرى القتل خزي ولا الموت عارا والقتل الينا احب من الحياة قال  
فبينما المسلم يكلم صاحب سقلية وانا ببطريق قد تكلم وقال ايها  
العربي من يبارزني منكم فقال المسلم يبارزك ادانا واضعفتنا في نفسه  
قال فغضب البطريق من كلامه ثم انه يادر وخرج من باب القصر وفي  
يده سيف مسلول ودرقة مذهبة نحو المسلمين وطلب البراز فبرز  
اليه رجل من افريقية ممن اسلم فاختلف بينهما ضربتان فسبقه  
الافريقي بالضربة فجاءت على امر راسه فسقط البطريق قتيلا ثم  
وقف الافريقي ونادا باعلى صوته على من مبارز فقال صاحب سقلية  
هذا الرجل من العرب فقالوا هذا من اهل افريقية قد رجس الى  
دينهم قال فرجع الملك الى قصره مغموما وخرجت المسلمون<sup>١</sup> وغاروا  
على اطراف سقلية وغنموا ثم اخرجوا مناجنيق كانت معهم في  
المراكب فغضبوهما على حصونهم ورموه رميا متداركا ورزق الله

المسلمين Ms. ١)

المسلمين من اعتدال حجارتهم وقصدوا بها حصون الكفار شيئا عجيبا  
قال وضربت الروم بالعرادات فلم يكن لعراداتهم نكاية قال وقهرهم  
المسلمون<sup>1</sup> حتى اخرجوهم من دورهم قال فعندها خرج صاحب سقلية  
من قصره وقد اجتمع اليه اهل مملكته وعطعطوا ونفخوا في البوقات  
واظهروا ما قدروا عليه من آلة السلاح وصفت المسلمون صفوهم  
واظهروا سلاحهم قال واقتحمت الروم على ميسرة المسلمين فكشفوهم  
وثبتت اليمين والقلب وقاتلوا ساعة ثم رجعت ميسرة المسلمين الى  
مواقعها ودام الحرب بينهم يوما ذلك فقتل من الفريقين<sup>2</sup> جماعة  
ثم افترقوا عند المساء فلما كان عند ثلث الليل غارت بعض  
المسلمين على بعض قرى سقلية فاخذوا منها شيئا عظيما<sup>3</sup> ثم  
رجعوا الى مراكزهم وبلغ ذلك صاحب سقلية فاغتنم لذلك ثم  
ارسل الى مقاتلته فدعاهم وقال ما بالكم لا تغيرون عليهم كما غاروا  
عليكم تبأ لكم لقد خشيت ان تؤخذ سقلية منكم كما اخذ  
الشام من قبل قال فكتب للروم ولم يردوا جوابه فقال صاحب  
قيسارية اشير عليك ايها الملك ان تكتب لامير هولاء العرب وتقول  
له ان يؤخر القتل حتى نرى ما يكون منه من الراي فاذا اتجمع عن  
الحرب فسير<sup>4</sup> الى الملك الاكبر وتساله المدد فقال لا فعلت ابدا ولو  
اخذت سقلية من يدي قال فلم يزل المسلمون في الحاربة حتى ملوا  
ايديهم من الغنائم وقتلوا منهم خلقا كثيرا قال وبلغ ذلك ملك

شى عظيم Ms. 5) الفريقان Ms. 2) المسلمين Ms. 1)

? فتسير 4)



الروم فجهز الى سقلية ستمائة مركب فيها المقاتلة والسلاح قال واتصل  
 الخبر بالمسلمين قبل ان يصل الى سقلية من كلب<sup>1</sup> الروم مدن فراوا  
 من الراى ان يرحلوا فقال اميرهم ليس من الراى ان ترحلوا نهسارا  
 فاننا لا ندرى ما يكون من الحدتان ولكن اخرجوا هذا الى الليل فقالوا  
 ذلك اليك ايها الامير قال فلما هدا الليل ونامت العيون قعدت  
 المسلمون في المراكب واخلعوا من ساحل سقلية وهبت الريح فرفعوا  
 الشراعات وسارت المراكب والله يراعيهم وهم سايرون بلا هول ولا فرع<sup>2</sup>  
 حتى اصبحو على بعد من سقلية وساروا حتى وصلوا الى ساحل  
 الشام فل فارسوا مراكبهم واخرجوا تلك الغنائم وذلك السبي حتى  
 وصلوا الى دمشق وحضروا بين يدي معاوية فاخرج من ذلك كله  
 الخمس ووجهه الى عثمان رضى وكنب اليه يخبره بسلامة المسلمين  
 وما كان من امر سقلية قال فسرت عثمان بذلك وفرح بسلامة المسلمين  
 ولم يكن للمسلمين غزو بعد سقلية الا غزو ارادو الحج<sup>3</sup>

### الباب الثالث والثلاثون

من كتاب الفتح القسسى في الفتح القسسى

تأليف الامام الحج عماد الدين عزيز الاسلام ذى البلغتين

ابى عبد الله محمد بن حامد الكاتب الاصفهاني<sup>4</sup>

الفصل الاول قال في ذكر وصول عماد الدين صاحب سنجار

1) Ms. كلب 2) Ms. فرع 3) Dopo la occupazione  
 d'Arado si nota essere stata questa l'ultima vittoria sotto il califato  
 di Othmân; la cui uccisione segui il medesimo anno. 4) Ms. A

والاجتماع به<sup>1</sup> ورحلنا عنها (يعنى انطرسوس) رابع عشر الشهر (يعنى جمادى الاولى سنة ٥٨٤) شاهرين على الاعادى سيفر القير ونزلنا على مرقبة<sup>2</sup> وقد خلت من اهلها وتخلت<sup>3</sup> وتشعثت<sup>4</sup> عمارتها واختلت<sup>5</sup> وكان جوازنا<sup>6</sup> الى جبلة على الساحل تحت حصن المرقب وهو معقل للاسبترية على المنكب سامى المرقى والموقب<sup>7</sup> صبيق المذهب عسر المطلب فلم يكن بُد من ذلك المصيق وسلوك ذلك الطريق وقد صفت الفرنج في البحر المراكب وسدوا المذاهب وردوا الراحل والراكب وقوقوا الجرح للجرح وسددوا<sup>8</sup> الزنبورك للفرج والطرخ فَعَسِرُ العُبورُ وكثُر العُثورُ وامتنع الجوازُ ووجب الاحترازُ واعوز الظهورُ وظهر الاعوازُ وذلك ان صاحب صقلية رام ان يكشف عن الفرنج البلية فجهز اسطولا بجهازه مستطيلا ومهله<sup>9</sup> من عدد القتال وعدد الرجال عبأ<sup>10</sup> ثقيلًا واتفق وصوله في تلك الايام في ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة من كل شيى من شأنه سن<sup>11</sup> الغارة ومن عادته<sup>12</sup> العادية تشعبت الجارة مع طاغية يقال له المرقريبط قد عرف منه<sup>13</sup> التوريط من ارجس<sup>14</sup> الطواغيت وانجس العفارييت فوصل الى طرابلس بطوله واسطوله وصوله بنا

Bibl. imp. di Parigi Anc. Fonds 714 ove si dice finita la composizione il 14. giunada prima del 600; Ms. B ibid. Anc. Fonds 715. <sup>1</sup>) A fol. 99 recto; B fol. 82 verso. <sup>2</sup>) Nel solo A. <sup>3</sup>) A حوارنا; B حوارنا <sup>4</sup>) A وحلت; B واختلت <sup>5</sup>) Mss. <sup>6</sup>) B عبأ <sup>7</sup>) B وخمله <sup>8</sup>) A وشدوا <sup>9</sup>) والمركب <sup>10</sup>) انجس A <sup>11</sup>) منهم B <sup>12</sup>) عادته A <sup>13</sup>) سن

احلّى ولا امرٌ ولا نفع ولا ضررٌ ولا استنقل ولا استنقر ولا نقص ولا امرٌ<sup>1</sup>  
بل صار على الفرنج وبالأصح حدث لهم ما يسومهم من مؤنّته امحالا وما  
خفف عنهم بل زادهم على الثقل انقثالا ووجد الكفر في أوان توائية  
فلم ينفع ولم يرتفع شأن شوانيينه وصار الى صور ثم رجع على طرابلس  
وتردّد في البحر وتلدّد وأبلس وتفرقت جماعته وتجنّبت<sup>2</sup> شجاعته  
واضطرب في البحر اشهراً لا يظهر له رأى ولا يسرى<sup>3</sup> له مظهرأ  
فنتقطعت اقطاعه وتتابععت في الفرار اتباعه حتى عاد في عدّة<sup>4</sup>  
يسيرة وشدة عسيرة وكان هذا الطاغية قد حصر يوم عبورنا تحت  
المقرب بمراكبه مصفوفة في البحر من جوانبه قد ضيق الطريق ولم  
يطرق المصيق فامر السلطان بحمل الجفائق الى هناك وتصفيقها  
والستائر وتاليقها والتيراس وترصيفها واقعد من رايها على مقابلة  
سفن القوم وازايها الكماة الخفية والرماة الجرخية حتى تباعدت تلك  
السفن ودب اليها الوهن وتمت عليها المنج واحتم الاخن ورحل  
العسكر فعبر آمناء<sup>5</sup> وأمن عابراً وسار ظاهراً وظهر سايراً وجزنا على  
مدينة يقال لها بانياس<sup>6</sup> الحج ٥

**الفصل الثاني** وقال في ذكر فتح اللاذقية<sup>7</sup>... وكانت شوانى صقلية  
قد قابلت في البحر اللاذقية طمعا في امتناعها وطلباً لذيادها<sup>8</sup> عنها  
فلما خابت خبت نارها وياخ أوارها<sup>9</sup> وقصدت لجهلها اخذ<sup>10</sup>

وتجنّبت A ; وتجنّبت B<sup>2</sup> امر B Ms. II ؟ أمن<sup>1</sup>  
B<sup>6</sup> فريراً منا B<sup>5</sup> بعدة B<sup>4</sup> رأى ولا يسرى Mss.<sup>3</sup>  
لذيادنا<sup>8</sup> ؟ A fol. 104 verso ; B 87 recto.<sup>7</sup> بانياس  
لجهلها أخذ<sup>10</sup> اورها A<sup>9</sup>

مراكب<sup>1</sup> من يخرج من اهلها لكونهم شغلوا عن صونها ببذلها  
فامتنعوا عن الانتقال وامنوا بعقد الذمة عن النفس والمال وكان  
السلطان يوم الرحيل من اللاذقية راكبا عند ميناها وقد حصل  
من ترتيب العارة منها طلب<sup>2</sup> مقدم تلك الشواني امانه ليصعد  
وبشاهد سلطانه فآمنه حتى صعد ولو اسلم ذلك الشقي<sup>3</sup> لقلت<sup>4</sup>  
سعد ولما حضر الكافر عقر وكفر وتروى ساعة وتفكر واحضرنا  
النرجمان وادى عنه البيان وقال انت سلطان عظيم وملك كريم  
وملك رحيم وقد شاع عدلك وذاع فضلك وقهر سلطانك وظهر  
احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الخائفة لآيقت فامنت وافصلت  
عليها واحسنت لملكك قيادها اذا اعدت بلادها وصاروا لك  
عبيدا واطاعوك قريبا وبعيدا وان ابنت غير الغيرة والاباء ودمت<sup>5</sup>  
على ارهاق الدهاء واهراق الدماء جاء من وراء السبعة الجحار من  
يسد فضاء السبع الطباق وافاق للتناصر على دفع هذا الخطب  
نصارى الآفاق وثار الروم لروم الثار وخرج الفرنج انقارا للاستنفار وسار  
ملوك ذوى الاقاليم من ساير الممالك والاقاليم واتى الاتى ولا يقاسم  
القدر الملقى وهؤلاء اهورن منهم فانركهم واصفح عنهم فقال السلطان  
قد امرنا الله بتمهيد الارض ونحن قؤمنون في طاعته بالفرض وعلينا  
الاجتهاد في الجهاد وامثال امره فيه بالانقياد وهو الذى يقدرنا على  
فتح البلاد ولا تكثر الآساد بكثرة النقاد ولو اجتمع اهل الارض

السقى B; الشقى A<sup>5</sup> ? فطلب<sup>2</sup> مركب A<sup>1</sup>

ودمت A<sup>5</sup> لقلت A<sup>4</sup>

ذات الطول والعرض لتوكلنا على الله في اللقاء ولم نُبال بأعداد الاعضاء  
فلما سمع ما فهمه<sup>1</sup> من نهجه<sup>2</sup> ذهب<sup>3</sup> بعد ما صلَّب على وجهه  
وركب بكرِّيه وكرَّ بركَّيه ولم يغن خطابه عن خطبه<sup>٥</sup>

### الباب الرابع والثلاثون

من ديون صلَّة السمط وسمت المرط للقاضي ابى عبد الله  
محمد ابن الشيخ ابى الحسن على بن المصرى التوزرى المدعو  
بابن شباط<sup>4</sup>

الفصل الاول قال ذكر غزاة صقلية<sup>5</sup> قال (البكرى) واغزى معاوية  
ابن حديج جيشا في البحر الى صقلية في مايتى مركب<sup>٤</sup> وصف  
صقلية اعلم ان ما اورده من الاوصاف عن البكرى رحمه الله فهو من  
كتابه المعروف بالمسالك والممالك من نسخة متممة بتنميم الكاتب  
الاجل ابى الحكم بن غلندة رحمه الله واعرض ذلك بنسخة غير  
متممة الا اتى اختصر من ذلك ما ارى اختصاره وكذلك افعل ايضا  
فيما اورده من كلام غيرهما والله المستعان ذكر البكرى رحمه الله ان

١) Ms. di  
٢) Nel solo A.  
٣) Ms. di  
٤) Ms. di  
٥) Ms. di  
الفقيه ابو محمد عبد الله ابن القتيبة  
سمط intitolata ابى زكرياء يحيى بن على الشقرطسى التوزرى  
المهدى في الفخر للمهدى. Debbo la copia a Mr. Rousseau. In  
una notizia biografica favoritami da lui si legge: وشقرطس قصر  
٥) pag. 7 قديم من قصور قصص بافريقية كما في رحلة العبدري  
del Ms.

عرض جزيرة صقلية مائة وسبعة وخمسون ميلا وطولها مائة وسبعة  
وسبعون ميلا ودورها خمسمائة ميل قال وذكر أنها مثلثة الشكل  
وفي كثيرة الصرع والزرع والفواكه وبلمرة تاعدتها في شمال الجزيرة على  
سبع ليال من الحجاز، وجزيرة صقلية البركان العظيم الذي لا يعلم  
في العالم اشنع منظرا منه ولا اغرب خيرا وهو في جزيرتين شمالا من  
هذه الجزيرة فاذا هبت الريح الجنوبية سمع له دوى هائل كالرعد  
القاصف وجزيرة صقلية قبر جالينوس معلوم وكان شاخص من  
مدينة رومة يريد الشام ليلقى احباب عيسى عم، قال ابو الكبر  
وبصقلية مياه حامضة وبصقلية معدن الكبريت الاصفر الذي لا  
يوجد بموضع مثله وهو بجزيرة البركان وله قطاعون علون بتنازل  
ذلك قد تخرطت شعورهم ونضلت اظفارهم من حره ويبسه ويذكرون  
انهم يجدونه بعض الايام سايلا مثيرا فيأخذون له في الارض مواضع  
يجتمع فيها ثم يجدونه في غير ذلك الاوان قد تجر فيقطعونه  
بالعاويل، وجزيرة صقلية آبار ثلاث يخرج منها في وقت معلوم من  
السنة زيت النفط وذلك في شهر شباط وشهرين بعده وينزل في  
البئر على درك آخر ويحمر الرجل الذي يدخل البئر راسه ويسد  
مسام انفه وان تنفس في اسفل البئر هلك في ساعته وما اخرج منه  
وضع في قنار فيعلو الدهن منه وهو المستعمل وهذه الآبار على مقربة  
من سرقوسة ومدينة صقلية نهران يتفردان من عين واحدة وفي  
اختصار اقتباس الانوار<sup>2</sup> جزيرة صقلية كبيرة وصقلية اسم لاحدى

<sup>1</sup>) In margine ويرقى على درك

<sup>2</sup>) Questo Iktibás sembra

مدنها فنسبت للجزيرة كلها اليها وفيها مدن كثيرة وقلاع وطول هذه الجزيرة مسيرة سبعة ايام وعرضها مسيرة خمسة ايام وفي البحر الشامي موازيتا لبعض بلاد افريقية انتهى الوصف والحمد لله قال فسبوا وغنموا واقاموا شهرا ثم انصرفوا الى افريقية بغنائم كثيرة واصنام منظومة بالجوهر واقتسموا فيهم وبعث معاوية بن حديج بالخميس الى معاوية بن ابي سفيان رحمه الله ٥

**الفصل الثاني** نكر غزاة البحر قال<sup>2</sup> قد تقدم قول من قال ان موسى هو الذي خرب الحجرى بتونس الى دار الصناعة وانه امر بصناعة مائة مركب وعمو الواقع في كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة قاله فقام في ذلك بقية سنة اربع وثمانين ثم لما كانت سنة خمس وثمانين امر الناس بالتأهب لركوب البحر واعلم انه راكب بنفسه فرغب الناس وتسارعوا ولم يبق شريف ممن كان معه الا ركب حتى اذا لم يبق احد دعا بلواء فعقده لابنه عبد الله وولاه عليها ثم امره ان يرفع من ساعته وانما اراد موسى بما قال ان يركب اهل الجلد والنكاية والشرف فسميت غزوة الاشراف قال وكانت اولى غزاة غزيت في بحر افريقية فسار عبد الله في غزاته تلك الى صقلية فاقتنح فيها واصاب من المال ما لا يدرى ثم انصرف قافلا سالما ثم عقد لغيره على مراكب افريقية فاصاب مدينة يقال لها سرقوسة وصف سرقوسة قال البكري رحمه الله وقد ذكر جزيرة سرقوسة

l'opera di Roscitti pressa Hagi-Khalfa, ed. Flügel I. p. 375. N. MXXXVI. <sup>1</sup>) Ms. موازية <sup>2</sup>) pag. 38. <sup>3</sup>) Conf. pag. ١٩٤

وبينها وبين جزيرة صقلية مجاز لطيف قال ومدينة سرقوسة مدينة  
كبيرة عليها ثلاثة أسوار وفيها مرسى يعرف بالمينة الصغيرة وبينه  
وبين مرسى المينة الكبيرة حفير وعلى الحفير قنطرة الى المدينة والمينة  
الكبيرة مرسى مشى للسفن انتهى الوصف بحمد الله عز وجل هـ

**الفصل الثالث** قال وصقلية بفتح الصاد وفتح القاف كذا  
سمعت بعض علمانا يقوله وكان ينشد قول بن حمديس ذكرت  
صقلية والاسى كذلك وكذا وقع في بعض نسخ تثقيف اللسان  
والجاري على الالسنه كسر الصاد وكسر القاف قال صاحب تثقيف  
اللسان ويقولون سقلية والصواب صقلية بالصاد فاما سقلية بالسين  
مكسورة فصبيحة في غوطة دمشق قال والاصل فيما يظهر فيهما واحد  
عربت هذه وقيلت بالصاد وبقيت تلك على حالها وسقلية اسم  
رومى تفسيره تين وزيتون قال والى هذا المعنى اشار ابو على الحسن  
ابن رشيق رحمه الله حين مدح صقلية بقوله<sup>2</sup>

أخت العدينة<sup>3</sup> في اسم لا يشاركها

فيه سواها من البلدان والتّيس<sup>4</sup>

1) Pag. 50 del Ms. 2) Questi due versi e lo squarcio  
del *Tathkif el-lisân*, ch'è opera del Siciliano Ibn-Katâ', si tro-  
vano nel طبقات اللغويين والخطاة di Soiûti, del quale, a' suo  
luogo, daremo questo ed altri estratti. 3) Ne' due Mss. di  
Soiûti المدينة V. nel *Merâsid* ed. *Jaynboll* II. 242 عدينة e  
عدينة; ma forse non si allude né all' una né all' altra. Se  
Ibn-Rascik avesse voluto dir di Atene? 4) Mss. senza vocali.



وعظم<sup>1</sup> الله معنى لفظها قَسَمًا<sup>2</sup>

قَلَّدَ<sup>3</sup> اذا شيت اهل العلم أَوْ قَفَسَ<sup>4</sup>

واعلم ان ظاهر قوله فاما سقلية بالسين مكسورة بعد ذكر سقلية اولا  
يؤذن بان الصاد عنده مفتوحة ولذلك قيَّدَ<sup>5</sup> السين بالكسر لكن  
قوله بعد ذلك ان اصلها في ما يظهر واحد يؤذن بكسر الصاد الا  
ان يقال ان تعريب سقلية كان بوجهين احدهما ببدال السين صاد  
واثنان ببدال الكسرة فاتحة وبقيت سقلية التي لم تعرب على حالها  
والله عز وجل اعلم ولعل الوجهين بعد ذلك جائزان فان العرب  
كما تقدم تتلعب بهذه الاسماء العجمية<sup>٥</sup>

1) Idem. 2) Idem. 3) Così un Ms. di Soiùti. 4) Ms.  
senza vocali. In uno de Mss. di Soiùti قَفَسَ 5) Idem.

## الباب الخامس والثلاثون

من كامل التواريخ للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن محمد

المعروف بابن الاثير الجزري<sup>1</sup>

سنه ٣١١ قال في غزوة الصواري...<sup>2</sup> واما قسطنطين فانه سار في

---

<sup>1</sup>) *A* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740; VI volumi an. 155 a 628 con lacune; *B* Bibl. Bodl. d'Oxford, vol. I. Marsh. 324 an. 296 a 369. — II. Pococke 73 an. 370 a 455. — III. Pococke 346 an. 502 a 572; *C* Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 740 bis; V volumi, an. 1 a 621 con poche lacune; *D* Ibid. Sup. Ar. 744 frammento, an. 300; *E* Ibid. Sup. Ar. 741 bis, an. 296 a 369; *M* ibid. Anc. Fonds 668 quinto vol. della *زبدة الفكرة* di Bibars Mansuri che copia Ibn-el-Athir an. 252 a 322; *N* Bibl. Bodl. Hunt. 198 sesto volume della medesima compilazione di Bibars, an. 323—399; *T* Edizione del prof. *Tornberg*, Upsal 1859 an. 527 a 583. — In vece di scompartire gli estratti d'Ibn-el-Athir in paragrafi (فصل), come ho fatto degli altri, seguirò la naturale divisione del *Kāmil et-tawārikh*, cioè gli anni dell'egira. Ove l'autore fa capitoli a parte per la Sicilia, ne trascriverò i titoli. Ov'ei narra gli avvenimenti della Sicilia nel capitolo *عدّة حوادث* che pone alla fin di ogni anno, accennerò questo con le iniziali *ع*. L'anno 27 dell'egira manca in tutti i Mss. che ho avuto alle mani. <sup>2</sup>) *C* tom. II. fol. 186 verso.

مركبه الى صقلية فساله اهلها عن حاله فاخبرهم فقالوا اهلك  
 النصرانية واغنيبت رجالها لو اتانا العرب لم يكن عندنا من يمنعهم ثم  
 ادخلوه للجام وقتلوه وتركوا من كان معه في المركب ٥  
 سنة ٣٥ قال في عت 2 في هذه السنة اعني سنة خمس وثلاثين سار  
 قسطنطين بن هرقل في الف مركب يريد ارض المسلمين قبل قتل  
 عثمان فسأط الله رجما عصفافهم 3 ورجا قسطنطين فالى صقلية  
 فصنعوا له حتما فدخله فقتلوه فيه وقالوا قتلتم رجالنا هكذا قال ابو  
 جعفر وهذا قسطنطين الذي هزمه المسلمون في عزرة الصواري سنة  
 احدى وثلاثين وقتله اهل صقلية في الجام وان كانوا قد اختلفوا في  
 السنة التي كانت الوقعة فيها فلولا قوله ان المراكب غرقت لكانت  
 هذه الحادثة هي تلك فاتها في قول بعضهم كانت سنة خمس وثلاثين،  
 سنة ٤٢ قال في ذكر ولاية زهير بن قيس افريقية ... 4 وكان قد بلغ  
 الروم بالقسطنطينية سير زهير ابن قيس من برقة الى افريقية لقتال  
 كسيلة فاعتنموا خلوعها فخرجوا اليها في مراكب كثيرة من جزيرة  
 صقلية واغاروا على برقة فاصابوا منها سبيبا كثيرا فقتلوا ونهبوا  
 ووافق ذلك قدوم زهير من افريقية الى برقة فاخبر الخبر فامر العسكر  
 بالسرعة والجد في قتالهم ورحل هو ومن معه وكان الروم خلقا كثيرا  
 فلما راه المسلمون استغاثوا به فلم يمكنه الرجوع وباشر القتال واشتد

1) C tom. II. fol. 228 verso. 2) فغرتهم 3) C tom. III.  
 fol. 77 recto sotto l'anno 62 ma si assegna a questo fatto  
 l'anno 69.

الامر وعظم الخطب وقد اثر الروم عليهم فقتلوا زهير واحبابه ولم  
ينج منهم احد وعاد الروم بما غنموا الى القسطنطينية ٥  
سنة ٧٢ قال في ذكر ولاية حسان بن النعمان<sup>1</sup> افريقية<sup>2</sup> قد ذكرنا  
ولاية زهير بن قيس سنة اثنتين وستين وكان قتله سنة تسع وستين  
فلما علم عبد الملك قتله عظم عليه وعلى المسلمين واهله ذلك  
وشغله عن افريقية ما كان بينه وبين ابن الزبير فلما قتل ابن الزبير  
واجتمع المسلمون عليه جهز جيشا كثيرا واستعمل عليهم وعلى  
افريقية حسان بن النعمان<sup>3</sup> الغساني وسيرهم اليها في هذه السنة  
فلما يدخل افريقية جيش مثله فلما ورد القيروان تجهز منها وسار  
الى قرطاجنة وكان صاحبها اعظم ملوك افريقية ولم يكن المسلمون  
قد حاربوها فلما وصل اليها راي بها من الروم والبربر ما لا يحصى  
كثرة فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيرا فلما رادوا ذلك اجتمع رايهم  
على الهرب فركبوا في مراكبهم وسار بعضهم الى صقلية وبعضهم الى  
الاندلس ودخلها حسان بالسيف الخ ٥

سنة ٤٩٢ ذكر غزوة جزيرة سرديانية ، هذه الجزيرة في بحر الروم وهي  
من اكبر الجزائر ما عدا جزيرة صقلية واقريطش وهي كثيرة الفواكه  
ولما فتح موسى بلاد الاندلس سير طابفة من عسكره في البحر الى هذه  
الجزيرة سنة اثنتين وتسعين فدخلوها وهدم النصراني الى ما لهم من  
آنية ذهب وفضة فألقوا الجميع في المينا الذي لهم وجعلوا اموالهم في

١) Ms. النعمان ٢) C tom. IV. fol. 18 recto. ٣) Ms.  
الندم ٤) C tom. IV. fol. 47 verso.

سقف بنوه للبيعة العظمى التى لهم تحت السقف الاول وغنم  
المسلمون فيها ما لا يحصى ولا يوصف واكثروا الغلول<sup>1</sup> فانفق ان  
رجلا من المسلمين اغتسل في الميمنة فعلقته<sup>2</sup> رجله في شئ فاخرجه  
فاذا صغفة من فضة فاخذ المسلمون ما فيه ثم دخل رجل من  
المسلمين الى تلك الكنيسة فنظر الى حمام فرماه بسهم فاخطاه ووقع في  
السقف وانكسر لوح فنزل منه شئ<sup>3</sup> من الدنانير واخذوا الجميع  
وازدادوا<sup>4</sup> المسلمين غلولا فكان بعضهم يذبح الهر<sup>4</sup> ويترى ما في  
جوفها فيبلاه دنانير ويحيط عليها ويلقيها في الطريق فاذا خرج  
اخذها وكان يضع<sup>5</sup> دهر سيفه على الجفن ويلاه ذعبا فلما ركبوا في  
البحر سمعوا قائلا يقول اللهم غرقهم فغرقوا عن آخرهم فوجدوا اكثر  
الغرقى والدنانير في اوساطهم وفي سنة خمس وثلاثين ومائة غزاهها  
عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة الفهري فقتل من بها قتلا  
ذريعا ثم صالحوه على الجزية فاخذت منهم وبقيت ولم يغزها بعده  
احد فعمرها الروم فلما كانت سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية اخرج  
اليها المنصور بن القائم العلوي صاحب افريقية اصطولا من المهديية  
ثم بجنده ففتحوا المدينة وارتفعوا باهل سردانية وسبوا فيها واحرقوا

<sup>1</sup>) Ms. العليل. Correggo secondo la lezione della stessa voce qui appresso, e secondo un passo analogo di Nowairi, Ms. di Parigi Anc. Fonds 702 fol. 10 verso. <sup>2</sup>) Ms. فعلقت; Nowairi l. c. فعلق في رجلاه شئ <sup>3</sup>) Credo si debba aggiungere <sup>4</sup>) Così il Ms. e anche Nowairi e poi i pronomi al femminile. <sup>5</sup>) Nowairi وكان يصنع

مراكب كثيرة واخربوا جنوة وغنموا ما فيها وفي سنة ست واربعمائة غزاهم مجاهد العامري من دانية وكان صاحبها في البحر في مائة وعشرين مركبا ففتحها وقتل مالت وسبا النساء والذرية فسمع بذلك ملوك الروم فجمعوا اليه وساروا اليه من البر الكبير في جمع عظيم فاقتتلوا وانهمزم المسلمون واخرجوا من جزيرة سردانية واخذت بعض مراكبهم واسر اخو مجاهد وابنه علي ابن مجاهد ورجع من بقي الى دانية ولم تغز بعد ذلك وإنما ذكرنا جميع اخبارها هاهنا لقلتها واذا تفرقت لم تعرف كما يجب ٥

سنة ١٠٩ قال في عثة وفيها غزا بشر بن صفوان عامل اثريقية جزيرة صقلية فغنم شيئا كثيرا ثم رجع عن غزائه الى القيروان فتوفي بها من سنته ٥

سنة ١١٦ قال في عثة وفيها غزل هشام عبيد الله بن الحجاج الرضلي عن ولاية مصر واستعمله على اثريقية فسار اليها ومنها سير ابن الحجاج جيشا الى صقلية فلقبهم مراكب الروم فاقتتلوا قتالا شديدا وانهمزت الروم وكانوا قد اسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الرحمن بن زياد فبقي اسيرا الى سنة احدى وعشرين ومائة ٥  
سنة ١١٧ قال ذكر ولاية عبيد الله بن الحجاج ٦ اثريقية والانديلس

١) Il Ms. replica qui *ورجع* non saprei dir se per errore, o accennando a Mogiáhid. ٢) Conf. Marangone e Sardo, *Archivio St. Ital.*, tom. VI. parte II. pag. 4 e 76. 77. ٣) C IV. 74 verso. ٤) C IV. 81 recto. ٥) C IV. 82 recto. ٦) Il Ms. sempre الحجاج

في هذه السنة استعمل هشام بن عبد الملك على أفريقية والاتلس  
عبيد الله بن الحجاب فأمره بالمسير اليهما وكان واليا على مصر  
فاستخلف عليها ولده وسار الى أفريقية واستعمل على الاتلس عقبة  
ابن الحجاج واستعمل على طنجة ابنه اسماعيل وبعث حبيب بن ابي  
عبيدة بن عقبة بن نافع غازيا الى المغرب فبلغ السوس الاقصى  
وارض السودان فلم يقاتله احد الا طهر عليه واصلب من القتائم  
والسبي امرا عظيما فلما اعل المغرب منه رعبا واصاب في السبي  
جاريين من البربر ليس لآل واحدة منهما غير ثدى واحد ورجع  
سالما وسير جيشا في البحر سنة سبع عشرة الى جزيرة السردانية  
ففتحوا منها ونهبوا وغنموا وادوا ثم سيره غازيا الى جزيرة صقلية  
سنة اثننتين وعشرين ومائة ومعه ابنه عبد الرحمن بن حبيب فلما  
نزل بارضها وجه عبد الرحمن على الخيل فلم يلقه احد الا هزمه عبد  
الرحمن فظفر ظفرا لم ير مثله حتى نزل على مدينة سرقوسة وهي من  
اعظم مدن صقلية فقاتلوه فهزمهم وحصرهم فصالحوه على الجزية وعاد  
الى ابيه وعزم حبيب على القيام<sup>2</sup> بصقلية الى ان يملكها جميعا فانه  
كتاب من الحجاب يستدعيه الى أفريقية وكان سبب ذلك انه  
استعمل على طنجة ابنه اسماعيل وجعل معه عمر بن عبد الله  
المرادي فاساء السيرة وتعذبا واراد ان يحتمس<sup>4</sup> مسلمي البربر وعزم  
انهم في<sup>5</sup> المسلمين وذلك شئ لم يرتكبه احد قبله فلما سمع البربر

1) Ms. حجيل 2) Ms. القام 3) Manca nel Ms. 4) Ms.

في Ms. 5) خمس

بمسير حبيب بن عبيدة إلى صقلية بالعساكر طمعوا ونقصوا الصلح  
 على بن الحجاب وتلاعت عليه باسيرها مسلمها وكافرها وعظم البلاء  
 وقدم من بطاحجة من البربر على أنفسهم ميسرة السقاء ثم المدغرى وكان  
 صغرىا وسقاء وقصدوا طاحجة فقاتلهم عمر بن عبد الله فقتلوه واستولوا  
 على طاحجة وبايعوا ميسرة بالخلافة وخوطف بايمير المؤمنين فكثير  
 جمعه من البربر وقوى امره بنواحي طاحجة ظهر في ذلك الوقت  
 جماعة بافريقية فاطهروا مقاتلة الخوارج فارسل بن الحجاب إلى حبيب  
 وهو بصقلية يستدعيه إليه لقتال ميسرة السقاء لأن امره كان قد  
 عظم فعاد إلى الفريقية الحج ٥

سنة ١٣٥ قال<sup>2</sup> ذكر غزو جزيرة صقلية ٥ وفي هذه السنة غزا عبد  
 الله بن حبيب جزيرة صقلية وغنم بها وسما وظفر بها ما لم يظفره  
 أحد قبله بعد أن غزا تلمسان واشتغل ولاية افريقية بالغنمة مع  
 البربر فأم الصقلية وعمرها الروم من جميع الجهات وعمرها فيها  
 الحصون والمعازل وصاروا يخرجون كل عام مراكب تطوف بالجزيرة  
 وتذب عنها وربما صاروا تجارا من المسلمين فيأخذونهم ٥  
 سنة ١٧٨ قال في عتة فيها غزا الصايقة معاوية بن زفر بن عاصم  
 وغزا الشاتية سليمان بن راشد ومعه البيد<sup>4</sup> بطريق صقلية ٥

١) Ms. تلاعت ٢) C IV. 118 recto. ٣) A I. 54 recto.  
 C IV. 164 recto. ٤) A الببد; C البند I. Elpidius. Conf.  
 Theophanes ed. Bonn. tom. I. p. 702 e 705. In un foglio stac-  
 cato d'Ibn-el-Athir annesso al Ms. d'Ibn-Forât Bibl. imp. di Pa-  
 rigi Sup. Ar. 743 si trova questo squarcio, e il nome senza punti.



سنة ٢٠١ قال في ذكر ولاية زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب افريقية  
 ... ثم جهز جيشا في البحر في مراكب كثيرة الى مدينة سردانية<sup>2</sup>  
 وفي الروم<sup>3</sup> فعطب بعضها بعد ان غنموا من الروم<sup>4</sup> وقتلوا كثيرا فلما  
 عاد من سلم منهم احسن اليهم زيادة الله ووصلهم<sup>5</sup>

سنة ٢٠١ قال<sup>5</sup> ذكر ما فتحه زيادة الله بن الاغلب بجزيرة صقلية وما  
 كان فيها من الحروب الى ان توفى في سنة اثنى عشرة ومايتين جهز  
 زيادة الله جيشا في البحر وسيرهم الى جزيرة صقلية واستعمل عليهم  
 اسد ابن القرات تاحى القيروان وهو من احباب مالك وهو مصنف  
 الاسدي في الفقه على مذهب مالك<sup>6</sup> فلما وصلوا اليها ملكوا كثيرا  
 منها وكان سبب انقاذ الجيش ان ملك الروم بالقسطنطينية استعمل  
 على جزيرة صقلية بطريقا اسمه قسطنطين سنة ٢١١ فلما وصل اليها<sup>7</sup>  
 استعمل على جيش الاسطول انسانا روميا اسمه فيمي وكان حازما شجاعا  
 فغزا افريقية واخذ من سواحلها تجارا ونهب فبقى هناك مديدة ثم  
 ان ملك الروم كتب<sup>8</sup> الى قسطنطين يامره بالقبض<sup>9</sup> على فيمي مقدم  
 الاسطول وتعذيبه فبلغ الخبر فيمي فاعلم احبابه فغضبوا له واعانوه  
 على المخالفة فسار في مراكبه الى صقلية واستولى على مدينة  
 سرقوسة فسار اليه قسطنطين فالتقوا واقتتلوا فانهمز قسطنطين<sup>10</sup> الى

سرانه C<sup>2</sup>) C IV. 191 recto. A I. 120 verso.

4) A come sopra. وفي بعد ان زعموا من الروم A; الروم C<sup>3</sup>)

5) A I. 122 verso; C IV. 191 recto in entrambi sotto l'anno 201 nel quale si raccontano tutti i fatti di Ziadet-Allah.

6) Manca in C da في<sup>7</sup>) وصلها C<sup>8</sup>) Manca in A.

9) Queste due parole mancano in A. 10) Manca in A da فالتقوا

مدينة قطنية فسير اليه فيمى جيشا فهرب منهم فاخذ وقتل  
 وخطوب فيمى بالملك<sup>1</sup> واستعمل على ناحية من الجزيرة رجلا اسمه  
 بلاطة فخالف على فيمى وعصى واتفق هو وابن عم له اسمه  
 ميخاييل وهو الى مدينة بلرم<sup>2</sup> وجمع<sup>3</sup> عسكرا كثيرا فقاتلا فيمى<sup>4</sup>  
 وانهمزما فاستولى بلاطة على مدينة سرقوسة وركب فيمى ومن معه في  
 مراكبهم الى اثريقية وارسل الى الامير زيادة الله يستنجده ويعدده بملك  
 جزيرة صقلية فسير معه جيشا في ربيع الاول سنة اثنى عشرة  
 ومايتين<sup>5</sup> فوصلوا الى مدينة مازر من صقلية فساروا الى بلاطة الذى  
 قاتل فيمى فلقبهم جمع الروم فقاتلهم المسلمون وامروا فيمى ومن معه  
 ان يعتزلوهم واشتد القتال بين المسلمين والروم فانهمزمت الروم وغنم  
 المسلمون اموالهم ودوابهم وهرب بلاطة الى قارونية فقتل بها<sup>6</sup> واستولى  
 المسلمون على عدة حصون من الجزيرة ووصلوا الى قلعة تعرف بقلعة  
 الكرات<sup>7</sup> وقد اجتمع اليها خلق كثير فخدعوا القاضى اسد ابن  
 الفرات امير المسلمين وذلوا له فلما رام فيمى مال اليهم وارسلهم<sup>8</sup> ان  
 يثبتوا ويحفظوا بلادهم فبدلوا لاسد الجزيرة رسالوه ان لا يقرب منهم  
 فاجابهم الى ذلك وتأخر عنهم اياما فاستعدوا للحصار ودفعوا اليهم ما  
 يحتاجون اليه فامتنعوا عليه<sup>9</sup> وناصبهم للحرب وبنى السرايا في كل  
 ناحية فغنموا شيئا كثيرا واغتنموا غيرانا كثيرا<sup>9</sup> حول سرقوسة

١) Ms. الملك ٢) وجمع C ٣) ققاتلا A ٤) واربع C  
 اياما Dn ٥) وراسلهم A ٦) الكراب A ٧) بعد A ٨) مائة  
 in qui manca in C. ٩) كميرا A (sic).

وحاصروا سرقوسة بآ وحررا ولحقته الامداد من افريقية فسار اليهم  
 وإلى بلرم في عساكر كثيرة فخذق المسلمون عليهم وحفروا خارج  
 الخندق حفرا كثيرة فحمل الروم عليهم فسقط في تلك الحفر كثير  
 منهم فقتلوا وضيق المسلمون على سرقوسة فوصل اسطول من  
 القسطنطينية فيه جمع كثير وكان قد حلّ بالمسلمين وباء شديد  
 سنة ثلاث عشرة ومايتين<sup>2</sup> هلك فيه كثير منهم وهلك فيه امير<sup>3</sup>  
 اسد ابن الفرات وولى الامر على المسلمين بعده محمد بن ابي  
 الجوارى<sup>3</sup> فلما رأى المسلمون شدة الباء ووصول الروم تحمّلوا في  
 مراكبهم ليسيروا فوق الروم في مراكبهم على باب المرسى فنعوا  
 المسلمين من الخروج فلما رأى المسلمون ذلك احرقوا مراكبهم<sup>4</sup>  
 وعادوا ورحلوا الى مدينة ميناوا<sup>5</sup> فحاصروها ثلاثة ايام وتسلموا الحصن  
 فسار طايقة منهم الى حصن جرجنت فقاتلوا اهله وملكوه وسكنوا  
 فيه واشتدّت نفوس المسلمين بهذا الفتح وفرحوا ثم ساروا الى  
 مدينة قصريانة ومعهم فيمى فخرج اهلها اليه وقبلوا الارض بين  
 يديه واجابوا الى ان يلكوه عليهم وخذعوه ثم قتلوه ووصل جيش  
 كثير من القسطنطينية مددا لمن في الجزيرة فتصافوا<sup>6</sup> والمسلمون  
 فانهم الروم وقتل منهم خلق كثير ودخل<sup>6</sup> من اسلم قصريانة وتوفى  
 محمد بن ابي الجوارى امير المسلمين وولى بعده زهير بن غوث<sup>7</sup> ثم

<sup>1</sup>) Queste due parole mancano in A.      <sup>2</sup>) Questa data  
 manca in C.      <sup>3</sup>) Mss. الجوارى      <sup>4</sup>) الدم A      <sup>5</sup>) مباد A      C  
 بن نرغوث A      <sup>7</sup>) ورحل A      <sup>6</sup>) مناوا

ان سرية المسلمين سارت للغمينة فخرج عليها طابفة من الروم  
 فاقتتلوا وانهزم المسلمون وعادوا من الغد<sup>2</sup> ومعهم جمع العسكر فخرج  
 اليهم الروم وقد اجتمعوا وحشدوا وتضافوا مرة ثانية فانهزم المسلمون  
 ايضا وقتل منهم نحو الف قتيل وعادوا الى معسكرهم<sup>3</sup> وخذلوا عليهم  
 فحصرهم الروم ودام القتال بينهم فصاقت الابواب<sup>4</sup> على المسلمين  
 فعزموا على بيات الروم فعلموا بهم ففارقوا الخيم<sup>4</sup> وكانوا بالقرب منها  
 فلما خرج المسلمون لم يروا احدا فاقبل عليهم الروم من كل ناحية  
 فاكثروا القتل فيهم وانهزم الباقون فدخلوا ميناو<sup>5</sup> ودام الحصار عليهم  
 حتى اكلوا الدواب واللاب فلما سمع من في مدينة جرجنت من  
 المسلمين ما<sup>6</sup> عليه هدموا المدينة وساروا الى مازر ولم يقدروا على  
 نصره اخوانهم فدام الحال كذلك الى ان دخلت سنة اربع عشرة  
 ومائتين وقد اشرف المسلمون على الهلاك واذا قد اقبل اسطول كثير  
 من الاندلس خرجوا غزاة ووصل في ذلك الوقت مراكب كثيرة من  
 افريقية مددا للمسلمين فبلغت عدده الجيوع ثلاثماية مركب فنزلوا  
 الى الجزيرة فانهزم الروم عن حصار المسلمين وفرج الله عنهم وسار<sup>6</sup>  
 المسلمون الى مدينة بلرم فحصرها وضيقوا على<sup>7</sup> من بها فطلب  
 صاحبها الامان لنفسه واهله وماله فاجيب الى ذلك وسار في البحر  
 الى بلد الروم ودخل المسلمون البلد في رجب سنة سبت عشرة

3) C العبد A Ms. 2) من aggiugnere da Parm 1)  
 وصار A 6) ميناو C 5) سار A 4) خيامهم C 4) الاوقات  
 عليها C 7)

ومايتين فلم يروا فيه إلا أقل من ثلاثة الاف انسان وكان فيه لما  
 حصروه سبعون الفاً وماتوا كلهم وجرى بين المسلمين اهل افريقية  
 واهل الاندلس خلف ونزاع ثم اتفقوا وبقي المسلمون الى سنة تسع  
 عشرة ومايتين وسار المسلمون الى مدينة قصر يانة فخرج من فيها من  
 الروم فالتفتوا اشد قتال ففج الله على المسلمين وانهمزم الروم الى  
 معسكرهم<sup>1</sup> ثم رجعوا في الربيع وقاتلوا ونصر المسلمون ايضا ثم ساروا  
 سنة عشرين ومايتين<sup>2</sup> واميرهم محمد بن عبد الله الى قصر يانة  
 فقتلهم الروم فانهمزموا واسرت امرأة لبطريقهم وابنه وغنموا ما كان في  
 عسكرهم وعادوا الى بلرم ثم سير محمد بن عبد الله عسكرا الى  
 ناحية طبرمين<sup>3</sup> عليهم محمد بن سالم<sup>4</sup> فغنم غنائم كثيرة ثم عدا  
 عليه بعض عسكره فقتلوه ولحقوا بالروم فارسل زيادة الله من افريقية  
 الفضل ابن يعقوب عوضا منه فسار في سرية الى ناحية سرقوسة  
 فاصابوا غنم كثيرة وعادوا ثم سارت سرية كبيرة فغنمت وعات  
 فعرض لهم البطريق ملك الروم بصقلية وجمع كثير فاحصنوا من  
 الروم في ارض وعمر وشجر حليف فلم يتمكن من قتالهم وواقفهم الى  
 العصر فلما راي انهم لا يقاتلونهم عاد عنهم فتفرق اصحابه وتركوا  
 التعبئة فلما راي المسلمون ذلك حملوا عليهم حملة صادقة فانهمزم  
 الروم وطعن البطريق وجرح عدة جراحات وسقط عن فرسه فاتاه

<sup>1</sup>) وعادوا *fin qui manca in C e v'ha in vece* وانهمزم

<sup>2</sup>) Lunga interruzione in C. <sup>3</sup>) Nel Ms. è lasciato in bianco  
 il nome di Taormina. Supplisco con Ibn-Khaldûn. <sup>4</sup>) Ms.

محمد وسالم

حمأة اصحابه واستنقذوه جريحاً ومجروحاً وغنم المسلمون ما معهم من سلاح ومتاع ودواب فكانت وقعة عظيمة وسيّر زيادة الله من افرريقية الى صقلية ابا الاغلب ابراهيم<sup>1</sup> بن عبد الله اميراً عليها فخرج اليها فوصل اليها منتصف رمضان<sup>2</sup> فيه اسطولا فلقوا جمعا للروم في اسطول فغنم المسلمون...<sup>3</sup> فضرب ابو الاغلب رقاب كل من فيه وبعث اسطولا آخر الى قوصره فظفر بحراثة<sup>4</sup> فيها رجال من الروم ورجل منتقم من اهل افرريقية فأتى بهم فضرب رقابهم وسارت سرية اخرى الى<sup>5</sup> جبل النار والحصون التي في تلك الناحية فاحرقوا الزرع وغنموا<sup>6</sup> واكثروا القتل ثم سيّر ابو الاغلب سنة احدى وعشرين ومائتين سرية الى جبل النار ايضاً فغنموا غنائم عظيمة حتى بيع الرقيق باخس الاثمان وعادوا سالمين وفيها جهز اسطولا فساروا نحو الجزائر فغنموا غنائم عظيمة وفتحوا مدناً ومعامل وعادوا سالمين وفيها سيّر ابو الاغلب ايضاً سرية الى قسطنطية فغنموا ولقيهم العدو فكانت بينهم حرب استظهر فيها الروم وسيّر سرية الى مدينة قصر بانه فخرج اليهم العدو فاقتتلوا فانهزم المسلمون واصيب منهم جماعة ثم كانت وقعة اخرى بين الروم والمسلمين وانهزم الروم وغنم المسلمون منهم تسعة مراكب كبار برجالها وشلندس<sup>7</sup> فلما جاء الشتاء واطلمر

<sup>1</sup> Ms. ابو الاغلب ابن ابراهيم ma qui appresso ha sempre  
 الاغلب <sup>2</sup> Non v'ha interruzione nel Ms. ma probabilmente è  
 da aggiugnere وسيّر <sup>3</sup> Spazio bianco. <sup>4</sup> Ms. بحراثة <sup>5</sup> Ri-  
 piglin C. <sup>6</sup> C وقاتلوا وعادوا <sup>7</sup> ? وشلنديتين Ms. senza punti

الليل رأى رجل من المسلمين عمره<sup>1</sup> من اهل قصر يانة ف قرب منه  
 ورأى طريقا فدخل منه ولم يعلم به احد ثم انصرف الى العسكر  
 فاحبر<sup>2</sup> فاجابوا معه فدخلوا من ذلك الموضع وكبروا وملكوا ربه  
 وتحصنوا المشركون<sup>3</sup> منهم بحصنه فطلبوا الامان فآمنهم وغنم  
 المسلمون غنائم كثيرة وعادوا الى بلرم<sup>4</sup> وفي سنة ثلاث وعشرين  
 ومايتين وصل كثير من الروم في البحر الى صقلية وكان المسلمون  
 يحصرون<sup>5</sup> جفلودي وقد طال حصارها فلما وصل الروم رحل  
 المسلمون عنها وجرى بينهم وبين الروم الواصلين<sup>6</sup> حروب كثيرة ثم  
 وصل الخبير بوثة<sup>7</sup> زيادة الله امير اثريقية<sup>8</sup> فوهن المسلمون ثم تحقروا<sup>9</sup>  
 وضبطوا انفسهم<sup>10</sup> سرقوسة بسين مفتوحة وقاف وواو وسين ثانية<sup>11</sup>  
 وبلرم بفتح الباء الموحدة واللام وتسكين الراء وبعدها ميم<sup>12</sup> ميناو  
 ميم وياء تحتها نقطان ونون وبعده الالف واو<sup>13</sup> وجر جنت بجيم وراء  
 وجيم ثانية مفتوحة وتاء فوقها نقطان<sup>14</sup> وقصر يانة بالقاف والصاد  
 المهملة والراء والياء تحتها نقطان وبعده الالف نون مشددة وهاء<sup>15</sup>  
 سنة ٢٠٦ قتل في عت<sup>16</sup> وفيها غزا المسلمون من اذ يقية جزيرة

1) غَيْرُهُ? Forse v'ha lacuna. Ibn-Khaldûn, che in questo  
 passo copia Ibn-el-Athir, compendiandolo, ha بعض المسلمين  
 2) Ms. المشركين 3) Ripiglia qui C. على عورة من قصر يانة  
 4) Nel solo A. 5) قد حصروا C 6) Nel solo C. 7) C dà  
 tutto il nome di Ziadet-Allah. 8) C تحقروا sic; A تفجعوا  
 9) Questi avvertimenti d'ortografia mancano in C. In vece v'ha  
 la data della morte di Ziadet-Allah che noi daremo in capitolo a  
 parte secondo il Ms. A. 10) A l. 140 recto.

سرداينة فغنموا واصابوا من الكفار واصيبوا منهم ثم عادوا ٥  
 سنة ٢٢٣ قال<sup>1</sup> ذكر وفاة زيادة الله بن الاغلب وولاية اخيه الاغلب  
 في هذه السنة رابع عشر رجب توفى زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب  
 امير افريقية وكان عمره احدى وخمسين سنة وتسعة اشهر وثمانية  
 ايام وكانت امارته احدى وعشرين سنة وسبعة اشهر وولى بعده  
 اخوه ابو عفان الاغلب بن ابراهيم بن الاغلب فاحسن الى الجنود  
 وازال مظالم كثيرة وزاد العمال في ارزاقهم وكف ايديهم عن الرعية  
 وقطع النيبذ والخمر عن القيروان وسير سرية سنة اربع وعشرين  
 ومايتين الى صقلية فغنمت وسلمت وفي سنة خمس وعشرين  
 ومايتين استنار عدة حصون من جزيرة صقلية الى المسلمين منها  
 حصن البلوط وابلاتنو<sup>2</sup> وقرلون ومروية وسار اسطول المسلمين الى  
 قلورية وقتحها ولقوا اسطول صاحب القسطنطينية فهزموه بعد قتال  
 فعاد الاسطول الى القسطنطينية مهزوما فكان فتحا عظيما وفي سنة  
 ست وعشرين ومايتين سارت سرية للمسلمين بصقلية الى قصر باينة  
 فغنمت واحرقت وسبت فلم يخرج اليها احد فسارت الى حصن  
 الغيران وهو اربعون غارا فغنمت جميعها وتوفى الامير (ابو) عفان  
 فيها على ما تذكره ان شاء الله تعالى ٥

<sup>1</sup>) A I. 185 verso nell' anno 223. C IV. 192 recto in  
 continuazione dell' anno 201 e con diverso principio e fine. V.  
 la nota 9 della pag. precedente. <sup>2</sup>) وابلاتنو C <sup>3</sup>) Così  
 umbo i Mss. Forse مرقا



سنة ٢٢٨ قال<sup>1</sup> ذكر غزوات المسلمين بجزيرة صقلية في هذه السنة  
 سار الفضل بن جعفر الهمداني في البحر فنزل مرسى مسيني<sup>2</sup> وبث  
 السرايا فغنموا غنائم كثيرة واستنام اليه اهل نابل<sup>3</sup> وساروا<sup>4</sup> معه  
 وقاتل الفضل مدة سنتين<sup>5</sup> واشتد القتال فلم يقدر على اخذها  
 فضى طائفة من العسكر واستداروا خلف جبل مطل على المدينة  
 فصعدوا اليه ونزلوا منه الى المدينة واهلها مشغولون بقتال جعفر  
 ومن معه فلما رأى اهل البلد ان المسلمين دخلوا عليهم من خلفهم  
 انهزموا وفتح البلد وفيها فتح مدينة مسكان وفي سنة تسع  
 وعشرين ومايتين خرج ابو الاغلب العباس بن الفضل في سرية فبلغ  
 شرة<sup>6</sup> فقاتله اهلها قتالا شديدا فانهزمت الروم وقتل منهم ما يزيد  
 على عشر الاف رجل واستشهد من المسلمين ثلاثة نفر ولم يكن  
 بصقلية قبلها مثلها وفي سنة اثنتين وثلاثين<sup>7</sup> ومايتين حصر الفضل  
 ابن جعفر مدينة لنتيني<sup>8</sup> فاخبر الفضل ان اهل لنتيني كاتبوا  
 البطريق الذي بصقلية لينصرهم فاجابهم وقال لهم ان العلامة عند  
 وصولي ان توقد<sup>9</sup> النار ثلاث ليال على الجبل الفلاني فاذا رايتم  
 ذلك ففي اليوم الرابع اصل اليكم فاجتمع انا وانتم على المسلمين

من سى فسى <sup>2</sup> A II. 2 recto; C IV. 212 recto. <sup>3</sup> مدينة مسيني C <sup>4</sup> وصاروا Mss. <sup>5</sup> ناتك C; بابل A <sup>6</sup> في Mss. <sup>7</sup> واهل البلد ha soltanto على المدينة A <sup>8</sup> <sup>9</sup> Manca in A. <sup>10</sup> <sup>11</sup> C. Credo vada letto بتييرة. مسية C <sup>12</sup> A <sup>13</sup> A <sup>14</sup> A <sup>15</sup> A <sup>16</sup> A <sup>17</sup> A <sup>18</sup> A <sup>19</sup> A <sup>20</sup> A <sup>21</sup> A <sup>22</sup> A <sup>23</sup> A <sup>24</sup> A <sup>25</sup> A <sup>26</sup> A <sup>27</sup> A <sup>28</sup> A <sup>29</sup> A <sup>30</sup> A <sup>31</sup> A <sup>32</sup> A <sup>33</sup> A <sup>34</sup> A <sup>35</sup> A <sup>36</sup> A <sup>37</sup> A <sup>38</sup> A <sup>39</sup> A <sup>40</sup> A <sup>41</sup> A <sup>42</sup> A <sup>43</sup> A <sup>44</sup> A <sup>45</sup> A <sup>46</sup> A <sup>47</sup> A <sup>48</sup> A <sup>49</sup> A <sup>50</sup> A <sup>51</sup> A <sup>52</sup> A <sup>53</sup> A <sup>54</sup> A <sup>55</sup> A <sup>56</sup> A <sup>57</sup> A <sup>58</sup> A <sup>59</sup> A <sup>60</sup> A <sup>61</sup> A <sup>62</sup> A <sup>63</sup> A <sup>64</sup> A <sup>65</sup> A <sup>66</sup> A <sup>67</sup> A <sup>68</sup> A <sup>69</sup> A <sup>70</sup> A <sup>71</sup> A <sup>72</sup> A <sup>73</sup> A <sup>74</sup> A <sup>75</sup> A <sup>76</sup> A <sup>77</sup> A <sup>78</sup> A <sup>79</sup> A <sup>80</sup> A <sup>81</sup> A <sup>82</sup> A <sup>83</sup> A <sup>84</sup> A <sup>85</sup> A <sup>86</sup> A <sup>87</sup> A <sup>88</sup> A <sup>89</sup> A <sup>90</sup> A <sup>91</sup> A <sup>92</sup> A <sup>93</sup> A <sup>94</sup> A <sup>95</sup> A <sup>96</sup> A <sup>97</sup> A <sup>98</sup> A <sup>99</sup> A <sup>100</sup> A <sup>101</sup> A <sup>102</sup> A <sup>103</sup> A <sup>104</sup> A <sup>105</sup> A <sup>106</sup> A <sup>107</sup> A <sup>108</sup> A <sup>109</sup> A <sup>110</sup> A <sup>111</sup> A <sup>112</sup> A <sup>113</sup> A <sup>114</sup> A <sup>115</sup> A <sup>116</sup> A <sup>117</sup> A <sup>118</sup> A <sup>119</sup> A <sup>120</sup> A <sup>121</sup> A <sup>122</sup> A <sup>123</sup> A <sup>124</sup> A <sup>125</sup> A <sup>126</sup> A <sup>127</sup> A <sup>128</sup> A <sup>129</sup> A <sup>130</sup> A <sup>131</sup> A <sup>132</sup> A <sup>133</sup> A <sup>134</sup> A <sup>135</sup> A <sup>136</sup> A <sup>137</sup> A <sup>138</sup> A <sup>139</sup> A <sup>140</sup> A <sup>141</sup> A <sup>142</sup> A <sup>143</sup> A <sup>144</sup> A <sup>145</sup> A <sup>146</sup> A <sup>147</sup> A <sup>148</sup> A <sup>149</sup> A <sup>150</sup> A <sup>151</sup> A <sup>152</sup> A <sup>153</sup> A <sup>154</sup> A <sup>155</sup> A <sup>156</sup> A <sup>157</sup> A <sup>158</sup> A <sup>159</sup> A <sup>160</sup> A <sup>161</sup> A <sup>162</sup> A <sup>163</sup> A <sup>164</sup> A <sup>165</sup> A <sup>166</sup> A <sup>167</sup> A <sup>168</sup> A <sup>169</sup> A <sup>170</sup> A <sup>171</sup> A <sup>172</sup> A <sup>173</sup> A <sup>174</sup> A <sup>175</sup> A <sup>176</sup> A <sup>177</sup> A <sup>178</sup> A <sup>179</sup> A <sup>180</sup> A <sup>181</sup> A <sup>182</sup> A <sup>183</sup> A <sup>184</sup> A <sup>185</sup> A <sup>186</sup> A <sup>187</sup> A <sup>188</sup> A <sup>189</sup> A <sup>190</sup> A <sup>191</sup> A <sup>192</sup> A <sup>193</sup> A <sup>194</sup> A <sup>195</sup> A <sup>196</sup> A <sup>197</sup> A <sup>198</sup> A <sup>199</sup> A <sup>200</sup> A <sup>201</sup> A <sup>202</sup> A <sup>203</sup> A <sup>204</sup> A <sup>205</sup> A <sup>206</sup> A <sup>207</sup> A <sup>208</sup> A <sup>209</sup> A <sup>210</sup> A <sup>211</sup> A <sup>212</sup> A <sup>213</sup> A <sup>214</sup> A <sup>215</sup> A <sup>216</sup> A <sup>217</sup> A <sup>218</sup> A <sup>219</sup> A <sup>220</sup> A <sup>221</sup> A <sup>222</sup> A <sup>223</sup> A <sup>224</sup> A <sup>225</sup> A <sup>226</sup> A <sup>227</sup> A <sup>228</sup> A <sup>229</sup> A <sup>230</sup> A <sup>231</sup> A <sup>232</sup> A <sup>233</sup> A <sup>234</sup> A <sup>235</sup> A <sup>236</sup> A <sup>237</sup> A <sup>238</sup> A <sup>239</sup> A <sup>240</sup> A <sup>241</sup> A <sup>242</sup> A <sup>243</sup> A <sup>244</sup> A <sup>245</sup> A <sup>246</sup> A <sup>247</sup> A <sup>248</sup> A <sup>249</sup> A <sup>250</sup> A <sup>251</sup> A <sup>252</sup> A <sup>253</sup> A <sup>254</sup> A <sup>255</sup> A <sup>256</sup> A <sup>257</sup> A <sup>258</sup> A <sup>259</sup> A <sup>260</sup> A <sup>261</sup> A <sup>262</sup> A <sup>263</sup> A <sup>264</sup> A <sup>265</sup> A <sup>266</sup> A <sup>267</sup> A <sup>268</sup> A <sup>269</sup> A <sup>270</sup> A <sup>271</sup> A <sup>272</sup> A <sup>273</sup> A <sup>274</sup> A <sup>275</sup> A <sup>276</sup> A <sup>277</sup> A <sup>278</sup> A <sup>279</sup> A <sup>280</sup> A <sup>281</sup> A <sup>282</sup> A <sup>283</sup> A <sup>284</sup> A <sup>285</sup> A <sup>286</sup> A <sup>287</sup> A <sup>288</sup> A <sup>289</sup> A <sup>290</sup> A <sup>291</sup> A <sup>292</sup> A <sup>293</sup> A <sup>294</sup> A <sup>295</sup> A <sup>296</sup> A <sup>297</sup> A <sup>298</sup> A <sup>299</sup> A <sup>300</sup> A <sup>301</sup> A <sup>302</sup> A <sup>303</sup> A <sup>304</sup> A <sup>305</sup> A <sup>306</sup> A <sup>307</sup> A <sup>308</sup> A <sup>309</sup> A <sup>310</sup> A <sup>311</sup> A <sup>312</sup> A <sup>313</sup> A <sup>314</sup> A <sup>315</sup> A <sup>316</sup> A <sup>317</sup> A <sup>318</sup> A <sup>319</sup> A <sup>320</sup> A <sup>321</sup> A <sup>322</sup> A <sup>323</sup> A <sup>324</sup> A <sup>325</sup> A <sup>326</sup> A <sup>327</sup> A <sup>328</sup> A <sup>329</sup> A <sup>330</sup> A <sup>331</sup> A <sup>332</sup> A <sup>333</sup> A <sup>334</sup> A <sup>335</sup> A <sup>336</sup> A <sup>337</sup> A <sup>338</sup> A <sup>339</sup> A <sup>340</sup> A <sup>341</sup> A <sup>342</sup> A <sup>343</sup> A <sup>344</sup> A <sup>345</sup> A <sup>346</sup> A <sup>347</sup> A <sup>348</sup> A <sup>349</sup> A <sup>350</sup> A <sup>351</sup> A <sup>352</sup> A <sup>353</sup> A <sup>354</sup> A <sup>355</sup> A <sup>356</sup> A <sup>357</sup> A <sup>358</sup> A <sup>359</sup> A <sup>360</sup> A <sup>361</sup> A <sup>362</sup> A <sup>363</sup> A <sup>364</sup> A <sup>365</sup> A <sup>366</sup> A <sup>367</sup> A <sup>368</sup> A <sup>369</sup> A <sup>370</sup> A <sup>371</sup> A <sup>372</sup> A <sup>373</sup> A <sup>374</sup> A <sup>375</sup> A <sup>376</sup> A <sup>377</sup> A <sup>378</sup> A <sup>379</sup> A <sup>380</sup> A <sup>381</sup> A <sup>382</sup> A <sup>383</sup> A <sup>384</sup> A <sup>385</sup> A <sup>386</sup> A <sup>387</sup> A <sup>388</sup> A <sup>389</sup> A <sup>390</sup> A <sup>391</sup> A <sup>392</sup> A <sup>393</sup> A <sup>394</sup> A <sup>395</sup> A <sup>396</sup> A <sup>397</sup> A <sup>398</sup> A <sup>399</sup> A <sup>400</sup> A <sup>401</sup> A <sup>402</sup> A <sup>403</sup> A <sup>404</sup> A <sup>405</sup> A <sup>406</sup> A <sup>407</sup> A <sup>408</sup> A <sup>409</sup> A <sup>410</sup> A <sup>411</sup> A <sup>412</sup> A <sup>413</sup> A <sup>414</sup> A <sup>415</sup> A <sup>416</sup> A <sup>417</sup> A <sup>418</sup> A <sup>419</sup> A <sup>420</sup> A <sup>421</sup> A <sup>422</sup> A <sup>423</sup> A <sup>424</sup> A <sup>425</sup> A <sup>426</sup> A <sup>427</sup> A <sup>428</sup> A <sup>429</sup> A <sup>430</sup> A <sup>431</sup> A <sup>432</sup> A <sup>433</sup> A <sup>434</sup> A <sup>435</sup> A <sup>436</sup> A <sup>437</sup> A <sup>438</sup> A <sup>439</sup> A <sup>440</sup> A <sup>441</sup> A <sup>442</sup> A <sup>443</sup> A <sup>444</sup> A <sup>445</sup> A <sup>446</sup> A <sup>447</sup> A <sup>448</sup> A <sup>449</sup> A <sup>450</sup> A <sup>451</sup> A <sup>452</sup> A <sup>453</sup> A <sup>454</sup> A <sup>455</sup> A <sup>456</sup> A <sup>457</sup> A <sup>458</sup> A <sup>459</sup> A <sup>460</sup> A <sup>461</sup> A <sup>462</sup> A <sup>463</sup> A <sup>464</sup> A <sup>465</sup> A <sup>466</sup> A <sup>467</sup> A <sup>468</sup> A <sup>469</sup> A <sup>470</sup> A <sup>471</sup> A <sup>472</sup> A <sup>473</sup> A <sup>474</sup> A <sup>475</sup> A <sup>476</sup> A <sup>477</sup> A <sup>478</sup> A <sup>479</sup> A <sup>480</sup> A <sup>481</sup> A <sup>482</sup> A <sup>483</sup> A <sup>484</sup> A <sup>485</sup> A <sup>486</sup> A <sup>487</sup> A <sup>488</sup> A <sup>489</sup> A <sup>490</sup> A <sup>491</sup> A <sup>492</sup> A <sup>493</sup> A <sup>494</sup> A <sup>495</sup> A <sup>496</sup> A <sup>497</sup> A <sup>498</sup> A <sup>499</sup> A <sup>500</sup> A <sup>501</sup> A <sup>502</sup> A <sup>503</sup> A <sup>504</sup> A <sup>505</sup> A <sup>506</sup> A <sup>507</sup> A <sup>508</sup> A <sup>509</sup> A <sup>510</sup> A <sup>511</sup> A <sup>512</sup> A <sup>513</sup> A <sup>514</sup> A <sup>515</sup> A <sup>516</sup> A <sup>517</sup> A <sup>518</sup> A <sup>519</sup> A <sup>520</sup> A <sup>521</sup> A <sup>522</sup> A <sup>523</sup> A <sup>524</sup> A <sup>525</sup> A <sup>526</sup> A <sup>527</sup> A <sup>528</sup> A <sup>529</sup> A <sup>530</sup> A <sup>531</sup> A <sup>532</sup> A <sup>533</sup> A <sup>534</sup> A <sup>535</sup> A <sup>536</sup> A <sup>537</sup> A <sup>538</sup> A <sup>539</sup> A <sup>540</sup> A <sup>541</sup> A <sup>542</sup> A <sup>543</sup> A <sup>544</sup> A <sup>545</sup> A <sup>546</sup> A <sup>547</sup> A <sup>548</sup> A <sup>549</sup> A <sup>550</sup> A <sup>551</sup> A <sup>552</sup> A <sup>553</sup> A <sup>554</sup> A <sup>555</sup> A <sup>556</sup> A <sup>557</sup> A <sup>558</sup> A <sup>559</sup> A <sup>560</sup> A <sup>561</sup> A <sup>562</sup> A <sup>563</sup> A <sup>564</sup> A <sup>565</sup> A <sup>566</sup> A <sup>567</sup> A <sup>568</sup> A <sup>569</sup> A <sup>570</sup> A <sup>571</sup> A <sup>572</sup> A <sup>573</sup> A <sup>574</sup> A <sup>575</sup> A <sup>576</sup> A <sup>577</sup> A <sup>578</sup> A <sup>579</sup> A <sup>580</sup> A <sup>581</sup> A <sup>582</sup> A <sup>583</sup> A <sup>584</sup> A <sup>585</sup> A <sup>586</sup> A <sup>587</sup> A <sup>588</sup> A <sup>589</sup> A <sup>590</sup> A <sup>591</sup> A <sup>592</sup> A <sup>593</sup> A <sup>594</sup> A <sup>595</sup> A <sup>596</sup> A <sup>597</sup> A <sup>598</sup> A <sup>599</sup> A <sup>600</sup> A <sup>601</sup> A <sup>602</sup> A <sup>603</sup> A <sup>604</sup> A <sup>605</sup> A <sup>606</sup> A <sup>607</sup> A <sup>608</sup> A <sup>609</sup> A <sup>610</sup> A <sup>611</sup> A <sup>612</sup> A <sup>613</sup> A <sup>614</sup> A <sup>615</sup> A <sup>616</sup> A <sup>617</sup> A <sup>618</sup> A <sup>619</sup> A <sup>620</sup> A <sup>621</sup> A <sup>622</sup> A <sup>623</sup> A <sup>624</sup> A <sup>625</sup> A <sup>626</sup> A <sup>627</sup> A <sup>628</sup> A <sup>629</sup> A <sup>630</sup> A <sup>631</sup> A <sup>632</sup> A <sup>633</sup> A <sup>634</sup> A <sup>635</sup> A <sup>636</sup> A <sup>637</sup> A <sup>638</sup> A <sup>639</sup> A <sup>640</sup> A <sup>641</sup> A <sup>642</sup> A <sup>643</sup> A <sup>644</sup> A <sup>645</sup> A <sup>646</sup> A <sup>647</sup> A <sup>648</sup> A <sup>649</sup> A <sup>650</sup> A <sup>651</sup> A <sup>652</sup> A <sup>653</sup> A <sup>654</sup> A <sup>655</sup> A <sup>656</sup> A <sup>657</sup> A <sup>658</sup> A <sup>659</sup> A <sup>660</sup> A <sup>661</sup> A <sup>662</sup> A <sup>663</sup> A <sup>664</sup> A <sup>665</sup> A <sup>666</sup> A <sup>667</sup> A <sup>668</sup> A <sup>669</sup> A <sup>670</sup> A <sup>671</sup> A <sup>672</sup> A <sup>673</sup> A <sup>674</sup> A <sup>675</sup> A <sup>676</sup> A <sup>677</sup> A <sup>678</sup> A <sup>679</sup> A <sup>680</sup> A <sup>681</sup> A <sup>682</sup> A <sup>683</sup> A <sup>684</sup> A <sup>685</sup> A <sup>686</sup> A <sup>687</sup> A <sup>688</sup> A <sup>689</sup> A <sup>690</sup> A <sup>691</sup> A <sup>692</sup> A <sup>693</sup> A <sup>694</sup> A <sup>695</sup> A <sup>696</sup> A <sup>697</sup> A <sup>698</sup> A <sup>699</sup> A <sup>700</sup> A <sup>701</sup> A <sup>702</sup> A <sup>703</sup> A <sup>704</sup> A <sup>705</sup> A <sup>706</sup> A <sup>707</sup> A <sup>708</sup> A <sup>709</sup> A <sup>710</sup> A <sup>711</sup> A <sup>712</sup> A <sup>713</sup> A <sup>714</sup> A <sup>715</sup> A <sup>716</sup> A <sup>717</sup> A <sup>718</sup> A <sup>719</sup> A <sup>720</sup> A <sup>721</sup> A <sup>722</sup> A <sup>723</sup> A <sup>724</sup> A <sup>725</sup> A <sup>726</sup> A <sup>727</sup> A <sup>728</sup> A <sup>729</sup> A <sup>730</sup> A <sup>731</sup> A <sup>732</sup> A <sup>733</sup> A <sup>734</sup> A <sup>735</sup> A <sup>736</sup> A <sup>737</sup> A <sup>738</sup> A <sup>739</sup> A <sup>740</sup> A <sup>741</sup> A <sup>742</sup> A <sup>743</sup> A <sup>744</sup> A <sup>745</sup> A <sup>746</sup> A <sup>747</sup> A <sup>748</sup> A <sup>749</sup> A <sup>750</sup> A <sup>751</sup> A <sup>752</sup> A <sup>753</sup> A <sup>754</sup> A <sup>755</sup> A <sup>756</sup> A <sup>757</sup> A <sup>758</sup> A <sup>759</sup> A <sup>760</sup> A <sup>761</sup> A <sup>762</sup> A <sup>763</sup> A <sup>764</sup> A <sup>765</sup> A <sup>766</sup> A <sup>767</sup> A <sup>768</sup> A <sup>769</sup> A <sup>770</sup> A <sup>771</sup> A <sup>772</sup> A <sup>773</sup> A <sup>774</sup> A <sup>775</sup> A <sup>776</sup> A <sup>777</sup> A <sup>778</sup> A <sup>779</sup> A <sup>780</sup> A <sup>781</sup> A <sup>782</sup> A <sup>783</sup> A <sup>784</sup> A <sup>785</sup> A <sup>786</sup> A <sup>787</sup> A <sup>788</sup> A <sup>789</sup> A <sup>790</sup> A <sup>791</sup> A <sup>792</sup> A <sup>793</sup> A <sup>794</sup> A <sup>795</sup> A <sup>796</sup> A <sup>797</sup> A <sup>798</sup> A <sup>799</sup> A <sup>800</sup> A <sup>801</sup> A <sup>802</sup> A <sup>803</sup> A <sup>804</sup> A <sup>805</sup> A <sup>806</sup> A <sup>807</sup> A <sup>808</sup> A <sup>809</sup> A <sup>810</sup> A <sup>811</sup> A <sup>812</sup> A <sup>813</sup> A <sup>814</sup> A <sup>815</sup> A <sup>816</sup> A <sup>817</sup> A <sup>818</sup> A <sup>819</sup> A <sup>820</sup> A <sup>821</sup> A <sup>822</sup> A <sup>823</sup> A <sup>824</sup> A <sup>825</sup> A <sup>826</sup> A <sup>827</sup> A <sup>828</sup> A <sup>829</sup> A <sup>830</sup> A <sup>831</sup> A <sup>832</sup> A <sup>833</sup> A <sup>834</sup> A <sup>835</sup> A <sup>836</sup> A <sup>837</sup> A <sup>838</sup> A <sup>839</sup> A <sup>840</sup> A <sup>841</sup> A <sup>842</sup> A <sup>843</sup> A <sup>844</sup> A <sup>845</sup> A <sup>846</sup> A <sup>847</sup> A <sup>848</sup> A <sup>849</sup> A <sup>850</sup> A <sup>851</sup> A <sup>852</sup> A <sup>853</sup> A <sup>854</sup> A <sup>855</sup> A <sup>856</sup> A <sup>857</sup> A <sup>858</sup> A <sup>859</sup> A <sup>860</sup> A <sup>861</sup> A <sup>862</sup> A <sup>863</sup> A <sup>864</sup> A <sup>865</sup> A <sup>866</sup> A <sup>867</sup> A <sup>868</sup> A <sup>869</sup> A <sup>870</sup> A <sup>871</sup> A <sup>872</sup> A <sup>873</sup> A <sup>874</sup> A <sup>875</sup> A <sup>876</sup> A <sup>877</sup> A <sup>878</sup> A <sup>879</sup> A <sup>880</sup> A <sup>881</sup> A <sup>882</sup> A <sup>883</sup> A <sup>884</sup> A <sup>885</sup> A <sup>886</sup> A <sup>887</sup> A <sup>888</sup> A <sup>889</sup> A <sup>890</sup> A <sup>891</sup> A <sup>892</sup> A <sup>893</sup> A <sup>894</sup> A <sup>895</sup> A <sup>896</sup> A <sup>897</sup> A <sup>898</sup> A <sup>899</sup> A <sup>900</sup> A <sup>901</sup> A <sup>902</sup> A <sup>903</sup> A <sup>904</sup> A <sup>905</sup> A <sup>906</sup> A <sup>907</sup> A <sup>908</sup> A <sup>909</sup> A <sup>910</sup> A <sup>911</sup> A <sup>912</sup> A <sup>913</sup> A <sup>914</sup> A <sup>915</sup> A <sup>916</sup> A <sup>917</sup> A <sup>918</sup> A <sup>919</sup> A <sup>920</sup> A <sup>921</sup> A <sup>922</sup> A <sup>923</sup> A <sup>924</sup> A <sup>925</sup> A <sup>926</sup> A <sup>927</sup> A <sup>928</sup> A <sup>929</sup> A <sup>930</sup> A <sup>931</sup> A <sup>932</sup> A <sup>933</sup> A <sup>934</sup> A <sup>935</sup> A <sup>936</sup> A <sup>937</sup> A <sup>938</sup> A <sup>939</sup> A <sup>940</sup> A <sup>941</sup> A <sup>942</sup> A <sup>943</sup> A <sup>944</sup> A <sup>945</sup> A <sup>946</sup> A <sup>947</sup> A <sup>948</sup> A <sup>949</sup> A <sup>950</sup> A <sup>951</sup> A <sup>952</sup> A <sup>953</sup> A <sup>954</sup> A <sup>955</sup> A <sup>956</sup> A <sup>957</sup> A <sup>958</sup> A <sup>959</sup> A <sup>960</sup> A <sup>961</sup> A <sup>962</sup> A <sup>963</sup> A <sup>964</sup> A <sup>965</sup> A <sup>966</sup> A <sup>967</sup> A <sup>968</sup> A <sup>969</sup> A <sup>970</sup> A <sup>971</sup> A <sup>972</sup> A <sup>973</sup> A <sup>974</sup> A <sup>975</sup> A <sup>976</sup> A <sup>977</sup> A <sup>978</sup> A <sup>979</sup> A <sup>980</sup> A <sup>981</sup> A <sup>982</sup> A <sup>983</sup> A <sup>984</sup> A <sup>985</sup> A <sup>986</sup> A <sup>987</sup> A <sup>988</sup> A <sup>989</sup> A <sup>990</sup> A <sup>991</sup> A <sup>992</sup> A <sup>993</sup> A <sup>994</sup> A <sup>995</sup> A <sup>996</sup> A <sup>997</sup> A <sup>998</sup> A <sup>999</sup> A <sup>1000</sup> A <sup>1001</sup> A <sup>1002</sup> A <sup>1003</sup> A <sup>1004</sup> A <sup>1005</sup> A <sup>1006</sup> A <sup>1007</sup> A <sup>1008</sup> A <sup>1009</sup> A <sup>1010</sup> A <sup>1011</sup> A <sup>1012</sup> A <sup>1013</sup> A <sup>1014</sup> A <sup>1015</sup> A <sup>1016</sup> A <sup>1017</sup> A <sup>1018</sup> A <sup>1019</sup> A <sup>1020</sup> A <sup>1021</sup> A <sup>1022</sup> A <sup>1023</sup> A <sup>1024</sup> A <sup>1025</sup> A <sup>1026</sup> A <sup>1027</sup> A <sup>1028</sup> A <sup>1029</sup> A <sup>1030</sup> A <sup>1031</sup> A <sup>1032</sup> A <sup>1033</sup> A <sup>1034</sup> A <sup>1035</sup> A <sup>1036</sup> A <sup>1037</sup> A <sup>1038</sup> A <sup>1039</sup> A <sup>1040</sup> A <sup>1041</sup> A <sup>1042</sup> A <sup>1043</sup> A <sup>1044</sup> A <sup>1045</sup> A <sup>1046</sup> A <sup>1047</sup> A <sup>1048</sup> A <sup>1049</sup> A <sup>1050</sup> A <sup>1051</sup> A <sup>1052</sup> A <sup>1053</sup> A <sup>1054</sup> A <sup>1055</sup> A <sup>1056</sup> A <sup>1057</sup> A <sup>1058</sup> A <sup>1059</sup> A <sup>1060</sup> A <sup>1061</sup> A <sup>1062</sup> A <sup>1063</sup> A <sup>1064</sup> A <sup>1065</sup> A <sup>1066</sup> A <sup>1067</sup> A <sup>1068</sup> A <sup>1069</sup> A <sup>1070</sup> A <sup>1071</sup> A <sup>1072</sup> A <sup>1073</sup> A <sup>1074</sup> A <sup>1075</sup> A <sup>1076</sup> A <sup>1077</sup> A <sup>1078</sup> A <sup>1079</sup> A <sup>1080</sup> A <sup>1081</sup> A <sup>1082</sup> A <sup>1083</sup> A <sup>1084</sup> A <sup>1085</sup> A <sup>1086</sup> A <sup>1087</sup> A <sup>1088</sup> A <sup>1089</sup> A <sup>1090</sup> A <sup>1091</sup> A <sup>1092</sup> A <sup>1093</sup> A <sup>1094</sup> A <sup>1095</sup> A <sup>1096</sup> A <sup>1097</sup> A <sup>1098</sup> A <sup>1099</sup> A <sup>1100</sup> A <sup>1101</sup> A <sup>1102</sup> A <sup>1103</sup> A <sup>1104</sup> A <sup>1105</sup> A <sup>1106</sup> A <sup>1107</sup> A <sup>1108</sup> A <sup>1109</sup> A <sup>1110</sup> A <sup>1111</sup> A <sup>1112</sup> A <sup>1113</sup> A <sup>1114</sup> A <sup>1115</sup> A <sup>1116</sup> A <sup>1117</sup> A <sup>1118</sup> A <sup>1119</sup> A <sup>1120</sup> A <sup>1121</sup> A <sup>1122</sup> A <sup>1123</sup> A <sup>1124</sup> A <sup>1125</sup> A <sup>1126</sup> A <sup>1127</sup> A <sup>1128</sup> A <sup>1129</sup> A <sup>1130</sup> A <sup>1131</sup> A <sup>1132</sup> A <sup>1133</sup> A <sup>1134</sup> A <sup>1135</sup> A <sup>1136</sup> A <sup>1137</sup> A <sup>1138</sup> A <sup>1139</sup> A <sup>1140</sup> A <sup>1141</sup> A <sup>1142</sup> A <sup>1143</sup> A <sup>1144</sup> A <sup>1145</sup> A <sup>1146</sup> A <sup>1147</sup> A <sup>1148</sup> A <sup>1149</sup> A <sup>1150</sup> A <sup>1151</sup> A <sup>1152</sup> A <sup>1153</sup> A <sup>1154</sup> A <sup>1155</sup> A <sup>1156</sup> A <sup>1157</sup> A <sup>1158</sup> A <sup>1159</sup> A <sup>1160</sup> A <sup>1161</sup> A <sup>1162</sup> A <sup>1163</sup> A <sup>1164</sup> A <sup>1165</sup> A <sup>1166</sup> A <sup>1167</sup> A <sup>1168</sup> A <sup>1169</sup> A <sup>1170</sup> A <sup>1171</sup> A <sup>1172</sup> A

بغتنة فارس الفصل من اوقد النار على ذلك للجبل ثلاث ليال فلما رأى اهل لنتيني النار اخذوا في امرهم واعدوا الفصل ما ينبغي ان يستعد به وكن الكبراء وامر الذين يحاصرون المدينة ان ينهزموا الى جهة الكين اذا خرج اهلها عليهم وقاتلوه فاذا جازوا الكين عطفوا عليهم فلما كان اليوم الرابع خرج اهل لنتيني وقاتلوا المسلمين وهم ينتظرون وصول البطريق فانهم المسلمون واستجروا الروم حتى جازوا الكين ولم يبق بالبلد احد الا خرج فلما جازوا الكين عاد المسلمون عليهم وخرج الكين من خلفهم ووضعوا فيهم السيف فلم ينج منهم الا القليل فسالوا الامان على انفسهم واموالهم ليسلموا المدينة فاجابهم المسلمون الى ذلك وامنوا وسلموا المدينة وفيها اقام المسلمون بمدينة طارنت<sup>2</sup> من ارض انكبردة وسكنوعاء وفي سنة ثلاث وثلاثين ومايتين وصل عشر شلنديات من الروم فارسوا بمرسى الطين وخرجوا ليغيروا فضلوا الطريق فرجعوا خائبين وركبوا البحر راجعين فغرق منها سبع قطع وفي سنة اربع وثلاثين صالح اهل رعوس<sup>3</sup> وسلموا المدينة الى المسلمين بما فيهم فهدمها المسلمون واخذوا منها ما امكن حملها وفي سنة خمس وثلاثين سار طايقة من المسلمين الى مدينة قصر يانة فغنموا واسلموا واحرقوا وقتلوا في اهلها وكان الامير على صقلية للمسلمين محمد بن عبد الله بن الاعلب فتوفي في رجب من سنة ست وثلاثين ومايتين وكان مقبلا

طائب C; طابث A<sup>2</sup> جاوزوا A qui e appresso<sup>1</sup>

وعوس C; زعوس A<sup>3</sup>

بمدينة بلرم لم يخرج منها فأما كان اخراج الجيوش والسرايا فتفتح<sup>1</sup>  
وتغنم<sup>2</sup> فكانت امراته عليها تسع عشرة سنة والله اعلم<sup>3</sup>  
سنة ٢٣٧ قال<sup>4</sup> ذكر ولاية العباس بن الفضل صقلية وما فتح فيها<sup>5</sup>  
قد ذكرنا سنة ثمان<sup>6</sup> وعشرين ومايتين أن محمد بن عبد الله امير  
صقلية توفي<sup>7</sup> سنة ٢٣٦ فلما مات اجتمع المسلمون بها على ولاية  
العباس بن الفضل بن يعقوب فولّوه امر<sup>8</sup>م فكتبوا بذلك الى محمد  
ابن الاغلب امير افرريقية فارسل اليه عهد<sup>9</sup>ا بولايته فكان العباس  
الى ان وصل عهده يغير ويرسل السرايا وتأتيه بالغنم<sup>10</sup> فلما قدم  
عليه عهد الولاية<sup>11</sup> خرج بنفسه وعلى مقدمته معه راج<sup>12</sup> فارسل في  
سرية الى قلعة ابي ثور فغنم واسر وعاد فقتل الاسرى وتوجه الى  
مدينة قصريانة فنهب واحرق وخرّب ليجرح اليه البطريق فلم  
يفعل فعاد العباس<sup>13</sup> وفي سنة ثمان وثلاثين ومايتين خرج حتى بلغ  
قصريانة ومعه جمع عظيم فغنم وخرّب واتى قطانية وسرقوسة  
ونوطس ورغوس فغنم من جميع هذه البلاد وخرّب واحرق ونزل  
بثيرة<sup>14</sup> وحصرها خمسة اشهر فصالحه اهلها على خمسة الاف راس<sup>15</sup>  
وفي سنة اثننتين واربعين سار العباس في جيش كثيف ففتح حصونا  
خمس<sup>16</sup> وفي سنة ثلاث واربعين سار الى قصريانة فخرج اهلها فلقوه

١) A II. 19 verso; ٢) رينم A ٣) ففتح C; فيفتح A ٤)  
Interruzione ٥) وفاة C ٦) سبع A ٧) Ms. وماتيه الغنم Ripiglia A. ٨) اليه عهدا A ٩) عليه عهد بالولاية C; بولايته  
١٠) جنة C ١١) على سره C; ثيرة A ١٢) ١٣) ١٤) ١٥) ١٦)

فنهزمهم وقتل فيهم فاكثرو وقصد سرقوسة وطبرمين وغيرهما فنهب  
 وخرب واحرق ونزل على القصر الجديد وحصره وضيق على من به  
 من الروم فبدلوا له خمسة عشر الف دينار فلم يقبل منهم واطال  
 الحصر فسلموا اليه الحصن على شرط ان يطلق مايتى نفس فاجابهم  
 الى ذلك وملكه واباع كل من فيه سوى مايتى نفس وهدم الحصن<sup>2</sup> والله  
 اعلم هـ

ذكر فتح قصر ياندة في سنة اربع واربعين ومايتين فتح المسلمون  
 مدينة قصر ياندة وهي المدينة التي بها دار الملك بصقلية وكان الملك  
 قبلها يسكن سرقوسة فلما ملك المسلمون بعض الجزيرة نقل دار  
 الملك الى قصر ياندة لحصانتها وسبب فتحها ان العباس سار في جيوش  
 المسلمين الى مدينة قصر ياندة وسرقوسة وسير جيشا في البحر فلقبهم  
 اربعون شلندي للروم<sup>4</sup> فاقتتلوا اشد قتال فانهم الروم واخذ منهم  
 المسلمون عشر شلنديات برجالها وعاد العباس الى مدينته فلما كان  
 الشتاء سير سرية فبلغت قصر ياندة فنهبوا وخربوا وعادوا ومعهم رجل  
 كان له عند الروم قدر ومنزلة فامر العباس بقتله فقال استبقني ولك  
 عندي نصيحة قال وما هي قال املكك قصر ياندة والطريق في ذلك ان  
 القوم في هذا الشتاء وهذه الثلوج آمنون من قصدكم اليهم فهم  
 غير محتسرين ترسل معي طائفة من عسكريك حتى ادخلكم المدينة  
 فانخب العباس من عسكريه نحو الفى فارس اتجاد ابطال وسار الى ان

١) In continuazione  
 ٢) الحصون C  
 ٣) اللديد A  
 ٤) الروم C  
 A II. 20. C IV. 215 verso.

قاربها وكمن هناك مستترا وسيّر عمه رباحا في شجعانهم فساروا  
 مستخفيين في الليل والرومي معهم مقيدا<sup>1</sup> بين يدي رباح فارام  
 الموضع الذي ينبغي ان يملك منه فنصبوا السلالم وصعدوا للجبل  
 ثم وصلوا الى سور المدينة قريب الصبح والحرس ينام فدخلوا من نحو  
 باب صغير فيه<sup>2</sup> يدخل منه الماء ويلقى فيه الاقدار فدخل المسلمون  
 كلهم فوضعوا السيف في الروم وفتحوا الابواب وجاء العباس في باقي  
 العسكر فدخلوا المدينة صلاة<sup>3</sup> الصبح يوم الخميس منتصف شوال  
 وبني فيها في الحال مسجدا ونصب فيه منبرا وخطب فيه يوم  
 الجمعة وقتل من وجد فيها من المقاتلة واخذوا ما فيها من بنات  
 البطارقة حليهن وابناء الملوك واصابوا فيها ما يعجز الوصف عنه  
 وذل الشر يومئذ بصقلية ذلا عظيما فلما سمع الروم ذلك ارسل  
 ملكهم بطريقا من القسطنطينية في ثلاثماية شلندي وعسكر كثير  
 فوصلوا الى سرقوسة فخرج اليهم العباس من المدينة<sup>4</sup> ولقى الروم  
 فقاتلهم فهزموهم فركبوا في مراكبهم هارين وغنم المسلمون منهم مائة  
 شلندي وكثر القتل فيهم ولم يضرب من المسلمين ذلك اليوم غير  
 ثلاثة نفر بالنشاب<sup>5</sup> وفي سنة ست واربعين ومايتين نكت كثير من  
 قلاع صقلية وهي سطر<sup>6</sup> وابلا<sup>7</sup> وابلاطنوا<sup>8</sup> وقلعة عبد المومن وقلعة  
 البلوط وقلعة ابي ثور وغيرها من القلاع فخرج العباس اليهم فلقبهم

1) Ms. مقيد 2) Par che manchi qualche parola. 3) A  
 4) بلرم كما يكرر في كثير من النسخ 5) C  
 6) شطر 7) وابلاطنوا A 8) شطر

عساكر<sup>1</sup> الروم فاقتتلوا فانهزم الروم وقتل منهم كثير وسار الى قلعة عبد المرسن وقلعة ابلاطنوا فحصرها فاتاه الخبر بان كثير من عساكر الروم قد وصلت<sup>2</sup> فرحل اليهم فالتقوا بجفلودي وجرى بينهم قتال شديد فانهزمت الروم وعادوا الى سرقوسة وعاد العباس الى المدينة وعمر قصريانة وحصنها وشحنها بالعساكر<sup>3</sup> وفي سنة سبع واربعين ومائتين سار العباس الى سرقوسة فغنم وسار الى غيران قرقنذة فاعتل ذلك اليوم ومات بعد ثلاثة ايام ثالث جمادى الآخرة فذفن هناك فنبشه الروم واحرقوه وكانت ولايته احدى عشرة سنة وادام للجهاد شتاء وصيفا وغزا ارض قلورية وانكبدة واسكنها المسلمين<sup>٥</sup>

سنة ٢٢٧ قال<sup>4</sup> ذكر ولاية خفاجة بن سفيان صقلية وابنه محمد وغزواتهما قد ذكرنا سنة ستة<sup>5</sup> وثلاثين ومائتين ان امير صقلية العباس توفي سنة سبع واربعين فلما توفي ولت الناس عليهم ابنه عبد الله بن العباس وكتبوا الى الامير بافريقية بذلك واخرج عبد الله سرايا ففتح قلاعا عدة<sup>6</sup> منها جبل ابى مالك وقلعة الارمنين<sup>7</sup> وقلعة المشاعة<sup>8</sup> فبقى كذلك خمسة اشهر ووصل من افريقية خفاجة ابن سفيان اميرا على صقلية فوصل في جمادى الاولى سنة ثمان<sup>9</sup> اربعين ومائتين فاروى سرية اخرجها سرية فيها ولده محمود فقصد سرقوسة فغنم وخرّب واحرق وخرجوا اليه فقاتلهم فظفروا وعاد واستامن اليه

ورنه <sup>١</sup> A بوصول الخ <sup>٢</sup> C ho la frase عسكر <sup>٣</sup> A  
<sup>٤</sup> A II. 33 recto. C IV. 221 recto. <sup>٥</sup> Così il Ms. A; ove del resto il capitolo citato è messo nel 237. <sup>٦</sup> Manco in A.  
<sup>٧</sup> In C senza punti. <sup>٨</sup> In A senza punti. <sup>٩</sup> A سبع

اعل رعويس<sup>1</sup> وقد جساء سنة اثنتين وخمسين أن اهل رعويس استناموا فيها على ما نذكره ولا نعلم<sup>2</sup> .... هذا اختلاف من المورخين أم هـ غزاتان ويكون أهلها قد غدروا بعد هذه الدفعة والله اعلم<sup>3</sup> وفي سنة خمسين ومائتين فتحت مدينة نوطس<sup>4</sup> وسبب ذلك<sup>4</sup> أن بعض أهلها اخبر المسلمين بموضع دخلوا منه الى البلد في الحرم فغنموا منها اموالا جلييلة ثم فتحوا شكلة بعد حصاره وفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين سار خفاجة الى سرقوسة ثم الى جبل النصار فاتاه رسل اهل طبرمين<sup>5</sup> يطلبون الامان فارسل اليهم امراته وولده في ذلك فتم الامر<sup>6</sup> ثم غدروا فارسل خفاجة ابنه محمد<sup>7</sup> في جيش اليها ففتحها وسبى أهلها<sup>8</sup> وفيها ايضا سار خفاجة الى رعويس فطلب أهلها الامان ليطلق رجل<sup>9</sup> من أهلها باموالهم ودوابهم ويغنم الباقي ففعل واخذ جميع ما في الحصن من مال ورقيق ودواب وغير ذلك وهادنه اهل الغيران<sup>10</sup> وغيره<sup>9</sup> واقتنع حصونا كثيرة ثم مرض فعاد الى بلرم<sup>7</sup> وفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين سار خفاجة من بلرم الى مدينة سرقوسة وقطانية فحرب

<sup>1</sup>) رعويس *A*; رعووش *C* <sup>2</sup>) *Maica* in *A* una parola; in *C* tutto questo periodo. <sup>3</sup>) فوطس *A* <sup>4</sup>) Di qui alla fin del capitolo ve n'ha altra copia in *A* I. 200 recto, sotto la data falsificata del 227. <sup>5</sup>) Così i tre Mss. Ma sembra errore; e forse è da correggere طرجينس <sup>6</sup>) Queste due parole nel solo *C*. <sup>7</sup>) Mss. محمد <sup>8</sup>) Lunga interruzione in *C*. <sup>9</sup>) *A* tom. I. رجل tom. II. رجل. Di certo dee precedere un numero. <sup>10</sup>) *A* tom. I. الغيران tom. II. الغيروان

بلادها واهلك زروعها وعاد وسارت سراياه الى ارض صقلية فغنموا غنائم كثيرة، وفي سنة اربع وخمسين ومايتين سار خفاجة في العشرين من ربيع الأول وسير ابنه محمدا على الحرات<sup>١</sup> وسير سريته الى سرقوسة فغنموا واتام الخبير ان بطريقا قد سار من القسطنطينية في جمع كثير فوصل الى صقلية فلقبه جمع من المسلمين فاقتتلوا قتالا شديدا فانهزم الروم وقتل منهم خلق كثير وغنم المسلمون منهم غنائم كثيرة ورحل خفاجة الى سرقوسة فانفسد زرعها وغنم منها وعاد الى بلرم وسير ابنه محمدا في البحر مستهتلا رجب الى مدينة عنطه<sup>٢</sup> فحصرها وبيت العساكر في نواحيها فغنم وشحن مراكبه بالغنائم وانصرف الى بلرم في شوال، وفي سنة خمس وخمسين سير خفاجة ابنه محمدا الى مدينة طبرمين<sup>٣</sup> وفي من احسن مدن صقلية فسار في صغر اليها وكان قد اتام من وعدهم ان يدخلهم اليها من طريق يعرفه فسيره مع ولده فلما قربوا منها تأخر محمد وتقدم بعض عسكره رجالة<sup>٤</sup> مع الدليل فادخلهم المدينة وملكوا بابها وسورها وشرعوا في السبي والغنائم وتأخر محمد بن خفاجة فيمن معه من العسكر عن الوقت الذي وعدهم انه ياتيهم فيه فلما تأخر عنهم ظنوا ان العدو قد اوقع بهم فنعهم من السبي فخرجوا عنها منهزمين ووصل محمد الى باب المدينة ومن معه من العسكر فرأى المسلمين قد خرجوا منها فعاد راجعا وفيها في ربيع الأول

١) الحرات Mss. ٢) عنطه. A tom. II. Credo si debba leggere غيطلة: Gaeta. ٣) طبرمس. A tom. I. ٤) رجالة?



خرج خفاجة وسار الى ترسة<sup>١</sup> وسير ابنه في جماعة كبيرة الى سرقوسة  
فلقيه العدو في جمع كثير فاقتتلوا فوهن المسلمون وقتل منهم  
ورجعوا الى خفاجة<sup>٢</sup> فسار الى سرقوسة فحصرها واقام عليها وضيق  
على اهلها وافسد بلادها واهلك زرعها وعاد عنها يريد بلرم فنزل  
بوادى الطين وسار منه ليلاً فاغتاله رجل من عسكره فطعنه طعنة  
فقتله وذلك مستهلاً رجب وهرب الذي قتله الى سرقوسة وهمل  
خفاجة الى بلرم فدنن بيا وولى الناس عليهم ابنه محمدا وكتبوا  
بذلك الى الامير محمد بن احمد امير اثريقية فاقره على الولاية وسير  
له الوعد<sup>٣</sup> والخلع<sup>٤</sup>

وقال<sup>٥</sup> ذكر ولاية ابنه محمد لما قتل خفاجة استعمل الناس ابنه  
محمدا واقره محمد بن احمد بن الاغلب صاحب القيروان على  
ولايته فسير جيشا في سنة ست وخمسين ومايتين الى مالطة وكان  
الروم يحاصرونها فلما سمع الروم بمسيرهم رحلوا عنها وفي سنة سبع  
 وخمسين ومايتين في رجب قتل الامير محمد قتله خدمه الخصيان  
وهربوا فطلبهم الناس فادركوهم فقتلواهم<sup>٦</sup>

سنة ٢٢٨ قال في عت<sup>٦</sup> ... وفيها كان بصقلية سرايا للمسلمين

<sup>١</sup>) *A* tom. II. ترسة. Forse dee dir Ripiglia *C*.

<sup>٢</sup>) *C* in vece del passo seguente, dà: ايما وقطع الزرع والاشجار: واد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند

وعد فنزل بوادى الطين ثم رحل منه قبل الصبح فاغتاله بعض الجند  
<sup>٣</sup>) In continuazione *A* l. 201  
<sup>٤</sup>) العهد  
<sup>٥</sup>) فقتله اول رجب  
recto; *A* II. 34 recto; *C* IV. 221 recto. <sup>٦</sup>) *A* II. 38 recto.

Questo e i seguenti mancano in *C*.

فغنمت وعادت ولم يكن حرب بينهم تذكر ٥

سنة ٣٣٩ قال في عت 1... وفيها توفى ابو ابراهيم احمد بن محمد ابن الاغلب صاحب افريقية ثالث عشر ذى القعدة فلما مات ولى اخوه زيادة الله بن محمد بن الاغلب فلما ولى زيادة الله ارسل الى خفاجة بن سفيان امير صقلية يعرفه موت اخيه وامره ان يقيم على ولايته ٥

سنة ٣٥٥ قال في عت 2 وفيها توفى خفاجة بن سفيان امير صقلية في رجب وولى بعده ابنه محمد وتقدم ذكر ذلك سنة سبع واربعين ومايتين ولما ولى محمد سير عمه عبد الله بن سفيان الى سرقوسة فاهلك زرعها وعاد ٥

سنة ٣٥٧ قال في عت 3 وفيها قتل محمد بن خفاجة امير صقلية قتله خدمه نهاراً وكنتموا قتله فلم يعرف الا من الغد وكان للخدم الذين قتلوه قد هربوا فطلبوا واخذوا وقتل بعضهم ولما قتل استعمل محمد بن احمد بن الاغلب على صقلية احمد بن يعقوب بن المصا ابن سلمة فلم تطل ايامه ومات سنة ثمان وخمسين ومايتين ٥

سنة ٣٥٩ قال في عت 4 وفيها سارت سرية للمسلمين الى مدينة سرقوسة فصالحه اهلها على ان يطلقوا من الاسرى الذين كانوا عندهم من المسلمين ثلاثماية وستين اسيراً فلما اطلقوا عاد عنهم ٥

1) A II. 39 verso. 2) A II. 69 recto. 3) A II. 81 recto. 4) A II. 86 recto. 5) Probabilmente è saltato il nome dell' emir.

سنة ٢٣٦ قال 1 ذكر ولاية محمد بن احمد بن الاغلب، ولما توفى  
 زيادة الله ولي بعده ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن  
 الاغلب وجرى على سنن اسلافه وكان اديبا عاقلا حسن السيرة<sup>2</sup>  
 غير أن جزيرة صقلية<sup>3</sup> تغلب الروم على مواضع منها وبني ايضا  
 حصونا ومحارس على ساحل البحر والمغرب ارض تعرف بالارض الكبيرة  
 بينها وبين برقة مسيرة<sup>4</sup> خمسة عشر يوما وبها مدينة على ساحل  
 البحر تدعى بارقة<sup>5</sup> وكان اهلها نصارى ليسوا بروم فغزاها حياة مولى  
 الاغلب فلم يقدر علينا ثم غزاها خلفون<sup>6</sup> البربري<sup>7</sup> ويقال أنه مولى  
 لربيعة ففتحها في خلافة المتوكل وقام بعده رجل يسمى المفرج<sup>8</sup> بن  
 سائر ففتح اربعة وعشرين حصنا واستولى عليها وكتب الى والي مصر  
 يعلمه خبره وأنه لا يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلاة آلا بان  
 يعقد له الامام على ناحيته ويوليها اياها ليخرج من حد المتغلبين  
 وبنا مسجدا جامعاً ثم أن احكامه شغبوا<sup>9</sup> عليه فقتلوه ثم توفى ابو  
 عبد الله محمد رحمه الله سنة احدى وستين ومايتين وأما ذكرنا  
 ولاية هولاء متتابعة لقلّة ما لكل واحد منهم<sup>٥</sup>

سنة ٢٣٦ قال 10 ذكر ولاية ابراهيم بن احمد افریقیة، وفي هذه السنة

1) Questo capitolo è nella serie di parecchi emiri Aghlabiti, posta nel 226. *A* I. 198 verso; *C* IV. 211 recto. Ziadet-Allah era morto in Dsu-i-Ka'da 250. 2) *A* الشعرة 3) Manca in *C*. 4) Nel solo *C*. 5) *Mss.* بارقة 6) *A* senza punti; *C* شغبوا 7) *A* الفرّج 8) البربري 9) *A* خلفون 10) *A* II. 92 recto; *C* IV. 246 verso, *M* 27 recto.

توفى محمد بن احمد بن الاغلب صاحب أفريقية سادس جمادى الاولى  
وكانت ولايته عشر سنين وخمسة اشهر وستة عشر يوما ولما حصره  
الموت عقد لابنه ابى عقال العهد واستخلف<sup>1</sup> اخاه ابراهيم ليلا  
ينازعه واشهد عليه آل<sup>2</sup> الاغلب ومشايخ القبروان وامره ان يتولى  
الامر الى ان يكبر ولده فلما مات اتى اهل القبروان ابراهيم وسالوه  
ان يتولى امرهم لحسن سيرته وعدله فلم يفعل ثم اجاب وانتقل الى  
قصر الامارة وباشر الامور واقام فيها قياما مرضيا وكان عادلا حازما في  
اموره آمن<sup>3</sup> البلاد وقتل اهل البغى والفساد وكان يجلس للعدل<sup>5</sup>  
في جامع القبروان يوم الخميس والاثنين يسمع شكاوى الخصوم ويصبر  
عليهم وينصف بينهم وكان القوائل والتجار يسبرون في الطرقات آمنين  
وبنا الحصون والحارس على سواحل البحر حتى كان يوقد النار من  
سبئنة فيقتل الخبز الى الاسكندرية في ليلة واحدة وبنا على سوسة  
سورا وعزم على الحج فرد المظالم واطهر الزهد والنسك وعلم انه ان  
جعل طريقه الى مكة على مصر منعه صاحبها ابن طولون فيجرب  
بينهما حرب فيقتل المسلمون فجعل طريقه على جزيرة صقلية ليجمع  
بين الحج والجهاد ويفتح ما بقى من حصونها فاخرج ما اذخره من  
المال والسلاح وغيره وسار الى سوسة فدخلها وعليه فروع<sup>6</sup> مرقع في  
زى الزهاد اول سنة تسع وثمانين ومائتين وسار منها في الاصول

1) Mss. واستخلف 2) ابى A 3) C dal principio del  
Capitolo fin qui ha: في هذه الحج ولي ابراهيم الحج بعد اخيه e con-  
tinua poi secondo gli altri Mss. 4) A في امر البلاد 5)  
مرو A 6) العهد A



وتحركت الروم وعزموا على المسير الى صقلية لمنعها عن المسلمين  
 وبلغيم أنه سائر الى القسطنطينية فترك الملك بها عسكرا عظيما  
 وسير جيشا كثيرا الى صقلية فاما ابراهيم فانه لما ملك طبرمين بث  
 السرايا في مدن صقلية لثة بيد الروم وبعث سرية الى ميقش<sup>2</sup>  
 وسرية الى دمنش<sup>3</sup> فوجدوا اهلها قد اجلوا عنها فغنموا ما وجدوا  
 فيها وبعث طايقة الى رمطة وطيافة الى الياج<sup>4</sup> فالتعن القوم جميعا  
 الى أداء الجزية فلم يجيبهم الى ذلك ولم يقبل منهم غير تسليم  
 الحصون ففعلوا فهدمها وسار الى كسنته<sup>5</sup> فجاءته الرسل منها يطلبون  
 الامان فلم يجيبهم وقد كان ابتدا به المرض وهو علة الذرب<sup>6</sup> فنزلت  
 انعساكر على المدينة فلم يجدوا في قتالهم لغيبة الامير عنهم فانه  
 نزل منفردا لشدة مرضه وامتنع منه النوم وحدث به الفواق وتوقى  
 ليلة السبت لاحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة سنة تسع  
 وثمانين ومائتين فاجتمع اهل الراى من العسكر فى ان يولوا امرهم ابا  
 مضر بن ابى العباس عبد الله ليحفظ العساكر والاموال والخزائن الى  
 ان يصل الى ابيه بافريقية وجعلوا الامير ابراهيم فى تابوت وحملوه الى  
 افريقية ودفنوه بالقيروان رحمه الله وكانت ولايته خمسا وعشرين سنة  
 وكان الخ

٢) و تحولت A ٣) Così parmi da leggere. V. Edrisi p. ٩٥;  
 بيقش J. Khald. تيقش Nowairi. بيعش C; بعس A  
 الباج C; الياج A ٤) دمنش M; دمن C; دميس A ٥)  
 الزرب A ٦) كنسقه M; كنسقه A ٧) التاج M

سنة ٣١٤<sup>١</sup> قال ذكر ملك المسلمين مدينة سرقوسة ٤ وفي هذه  
السنه رابع عشر رمضان ملك المسلمون مدينة سرقوسة وفي من  
اعظم صقلية وكان سبب ملكها أن جعفر ابن محمد امير صقلية  
غزاها فافسد زرعها وزرع قطنانية وطبرمين ورمطة<sup>٢</sup> وغيرها من بلاد  
صقلية التي بيد الروم ونازل سرقوسة وحصرها براً وبحراً وملك بعض  
ارباضها ووصل مراكب الروم تجدها لها فسبى اليها اصطولا فاضابوه<sup>٣</sup>  
فتمكنوا حينئذ من حصرها فاقام العسكر محاصراً لها تسعة اشهر  
وفتحت وقتل من اهلها عدّة ألوف واصيب فيها من الغنائم ما لم  
يصب بمدينة اخرى ولم ينج من رجالها الا الشاذّ القذّ واقاموا فيها  
بعد فتحها شهرين ثم هدموها ثم وصل بعد هدمها من القسطنطينية  
اصطولا فالتقوا<sup>٤</sup> والمسلمون فظفر بهم المسلمون واخذوا منهم اربع  
قطع فقتلوا من فيها وانصرف المسلمون الى بلادهم آخر لى القعدة  
والله اعلم ٥

سنة ٣١٦ قال في عت<sup>٤</sup> .... وفيها التقى اصطول المسلمين اصطول  
الروم عند صقلية فجرى بينهم قتال شديد فظفر الروم بالمسلمين  
واخذوا مراكبهم وانهزم من سلم منهم الى مدينة بلرم بصقلية ٥  
سنة ٣١٧ قال في عت<sup>٥</sup> .... وفيها ولى جزيرة صقلية الحسن بن

١) A II. 104 verso; M 43 recto. Manca in C. ٢) A  
ربطه ٣) A فاضابوها ٤) A II. 109 verso; M 49 recto.  
Questo squarcio e i seguenti mancano in C. ٥) A II. 120  
recto; M 59 recto.

العباس فبث السرايا الى كل ناحية وخرج الى قطنية فافسد زرعها  
وزرع طبرمين وقطع اشجارها وسار الى بقارة فافسد زرعها وانصرف  
الى بلرم واخرجت الروم سرايا فاصابوا من المسلمين كثيرا وذلك ايام  
الحسن بن العباس ٥

سنة ٣٦٨ قال في ذكر الحوادث بالاندلس وبأفريقية١ .... وفيها سارت  
سرية بصقلية مقدمها رجل يعرف بابن الثور فلقبهم جيش الروم  
فاصيب المسلمون كلهم غير سبعة نفر وعزل الحسن<sup>2</sup> ابن العباس عن  
صقلية وولها محمد بن الفضل فبث السرايا في كل ناحية من صقلية  
وخرج هو في حشد وجمع عظيم فسار الى مدينة قطنية فاهلك  
زرعها ثم رحلة الى اصحاب الشلندية٣ فقاتلهم فاصاب فيهم فاكثروا  
القتل ثم رحل الى طبرمين فافسد زرعها ثم رحل فلقى عساكر الروم  
فاقتتلوا فانهمز الروم وقتل اكثرهم فكانت عدة القتلى ثلاثة الاف  
قتيل ووصلت رؤسهم الى بلرم ثم سار المسلمون الى قلعة كان الروم  
بنوها عن قريب وسموها مدينة الملك فلحقها المسلمون عنوة وقتلوا  
مقاتلتها وسبوا من فيها ٥

سنة ٣٦٩ قال في عتة٤ وفيها خرج محمد بن الفضل امير صقلية في  
عسكر الى ناحية رمطة٥ وبلغ العسكر الى قطنية فقتل كثيرا من  
الروم وسبى وغنم ثم انصرف الى بلرم في ذي الحجة ٥

١) *A* II. 123 recto; *M* 62 recto. ٢) الحسين *M* ٣) *M*  
رجع ٤) السلنديه *A* ٥) *A* II. 133 verso; *M* 72 recto.  
٦) ريطه *A*



سنة ٢٧١ قال في نكر حروب الاندلس واثريقية<sup>١</sup>.... وفيها سارت سرية للمسلمين عظيمة بصقلية الى رمطة<sup>٢</sup> فخربت وغنمت وسبت واسرت كثيرا وعادت وتوفي امير صقلية وهو الحسين بن احمد فولى بعده سواده بن محمد بن خفاجة التميمي وقدم اليها فسار في عسكر كثير الى مدينة قضاية فاهلك ما فيها وسار الى طبرمين فقاتل اهلها وافسد زرعها وتقدم فيهما فأتاه رسول بطريق الروم يطلب الهدنة والمفاداة فهادنه ثلاثة اشهر وفاداه ثلاثماية اسيير من المسلمين فرجع سواده الى بلرم<sup>٣</sup>

سنة ٢٧٣ قال في عتق وفيها انقصت الهدنة بين سواده امير صقلية والروم فاخرج سواده السرايا الى بلد الروم بصقلية فغنمت وعادت وفيها قدم من القسطنطينية بطريق يقال له انجفور<sup>٤</sup> في عسكر كبير فنزل على مدينة سبرينة<sup>٥</sup> فحصرها وضيق على من بها من المسلمين فسلموها على امان ولحقوا بارض صقلية ثم وجه انجفور عسكرا الى مدينة منتية<sup>٦</sup> فحصرها حتى سلمها اهلها بالامن<sup>٧</sup> الى بلرم من صقلية<sup>٨</sup>

سنة ٢٨٧ قال في نكر ولاية ابي انعباس صقلية<sup>٩</sup> كان ابراهيم ابن الامير احمد امير اثريقية قد استعمل على صقلية ابا مالك احمد بن

<sup>١</sup>) A II. 140 recto; M 83 recto. <sup>٢</sup>) A رطة <sup>٣</sup>) A  
 II. 141 verso; M 85 verso. <sup>٤</sup>) A انجفور. <sup>٥</sup>) M  
 Santa Severina. <sup>٦</sup>) A مغنية; M <sup>٧</sup>) A  
 Aggiungasi فعادوا o simile. <sup>٨</sup>) A II. 167 recto; M 123  
 recto. Monca in C.

عمر بن عبد الله فاستضعفه فولّى بعده ابنه ابا العباس بن ابراهيم  
ابن احمد بن الاغلب فوصل اليها غرة شعبان من هذه السنة في  
ماية وعشرين مراكبا واربعين حربى<sup>1</sup> وحصر طرابلس<sup>2</sup> واتصل خبره  
بعسكر المسلمين بمدينة بلرم<sup>3</sup> وم<sup>4</sup> يقاتلون اهل جرجنت فعادوا الى  
بلرم فارسلوا جماعة من شيوخهم اليه بطاعتهم واعتذروا من قصد  
جرجنت ووصل اليه جماعة من اهل جرجنت وشكوا منهم واخبروه  
انهم مخالفون عليه وانهم سبوا مشايخهم خديعة ومكرا وانهم لا  
ايمان لهم ولا عهد وان شيت ان تعلم مصداق ذلك فاطلب اليك  
منهم فلانا وقلنا فارسل اليهم يطلبهم فامتنعوا من الحضور عنده  
وخالفوا عليه واظهروا ذلك فاعتقل الشيوخ الواصلين اليه منهم  
واجتمع اهل بلرم وساروا اليه بمنتصف شعبان ومقدمهم مسعود  
الباجى<sup>4</sup> وامير السفهاء منهم ركمويه وحبهم ثم اصطلوا في البحر  
نحو ثلاثين قطعة<sup>5</sup> فهاج البحر على الاصطول فغطب اكثره وعاد الباقي  
الى بلرم واما العسكر الذين في البر فانهزم وصلوا اليه وهو على  
طرابلس فاقتتلوا اشد القتال فقتل من الفريقين جماعة واقتربوا ثم  
عادوا<sup>6</sup> القتال في الثمان والعشرين فانهزم اهل بلرم وقت العصر  
وتبعهم ابو العباس الى بلرم برأ وبحرا فعادوا قتاله عشر رمضان من

<sup>1</sup>) حربى *M*; حربى *A*. Credo nave da guerra in generale. Il plurale irregolare sembra حربية. V. qui appresso la nota 4 della pag. seguente. <sup>2</sup>) Dee dir sempre طرابلس *Trapani*. <sup>3</sup>) Nel solo *M*. <sup>4</sup>) *Mss.* الماحى <sup>5</sup>) Pur che manchi qualche parola. <sup>6</sup>) *M* عادوا

بكرة الى العصر فانهزم اهل البلد ووقع القتل منهم الى المغرب واستعمل (ابو) العباس على ارباضها ونهبت الاموال وهرب كثير من الرجال والنساء الى طبرمين وهرب<sup>١</sup> ركمويه وامثاله من رجال الحرب الى بلاد النصرانية كالقسطنطينية وغيرها وملك ابو العباس المدينة ودخلها وآمن اهلها واخذ جماعة من وجوه اهلها فوجههم الى ابيه بالفريقية ثم رحل الى طبرمين فقطع كرومها وقتلهم ثم رحل الى قطنانية فحصرها فلم ينل منها غرضاً فرجع الى المدينة واقام الى ان دخل سنة ثمان وثمانين ومايتين فتجهز للغزو وطاب الزمان وعمر الاصطول وسيره اول ربيع الآخر ونزل على دمنش<sup>٢</sup> ونصب عليها المجانيق واقام اياماً ثم انصرف الى مسيني وجاز في الحرب<sup>٣</sup> الى ريو وقد اجتمع بها كثير من الروم فقاتلهم على باب المدينة وهزمهم وملك المدينة<sup>٤</sup> بالسيف في رجب وغنم من الذهب والفضة ما لا يحصى وشحن المراكب بالدقيق والامتعة ورجع الى مسيني وهدم سورها ووجد بها مراكب تد وصلت من القسطنطينية واخذ منها ثلاثين مراكب<sup>٥</sup> ورجع الى المدينة واقام الى سنة تسع

١) Ms. دمشق. ٢) مقدم السفهاء وكان يسمى *M* aggiunge. ٣) Si confronti lo squarcio posto sotto l'anno 261 che abbiamo dato in nota a pag. ٢٢١. ٤) Da ونزل fin qui manca in *M*. ٥) *A* الحربه; الحربه *M* e *C* nel passo identico sotto il 261. ٦) Forse si deve aggiungere in vece المدينة على باب المدينة. V. pag. ٢٢١ nota 3.

وثمانين فأتاه كتاب أبيه إبراهيم يأمره بالعود إلى أفريقية فرجع إليها  
جريدة في خمس قطع شوان<sup>1</sup> وترك العسكر مع ولديه إلى مَظَر  
وإلى مَعَد فلما وصل إلى أفريقية استخلفه أبوه بها وسار هو إلى  
صقلية مجاهداً عازماً على الحج بعد إلهاد فوصلها في رجب سنة  
تسع<sup>2</sup> وثمانين ومائتين وقد نكرنا خبره سنة إحدى وستين  
ومائتين ١٥

سنة ٢٨٩ قال<sup>3</sup> ذكر ولاية أبي العباس عبد الله بن إبراهيم أفريقية  
قد نكرنا سنة إحدى وستين ومائتين أن إبراهيم بن أحمد أمير  
أفريقية عهد إلى ولده أبي العباس عبد الله سنة تسع وثمانين  
ومائتين وتوفي فيها فلما توفي والده قام بالملك بعده وكان أديبا لبيبا  
شجاعا أحد الفرسان المذكورين مع علمه بالحرب وتصرفها وكان عاقلا  
عالما له نظر حسن في الجدل وفي أيامه عظم أمر عبد الله الشيعي  
فارس أخاه الاحول ولم يكن احول وإنما لقب بذلك لأنه كان إذا  
نظر دايماً رها كسر جفنه فلقب بالاحول إلى قتال أبي عبد الله  
الشيعي فلما بلغه حركته خرج إليهم في جموع كثيرة والتقوا عند  
كموسة<sup>4</sup> فقتل فيهم خلق عظيم وأنهزم الاحول إلا أنه أقام في  
مقابلة<sup>5</sup> أبي عبد الله وكان أبو العباس أيام أبيه على خوف شديد  
منه لسوء خلقه واستعجاله أبوه على صقلية ففتح بها مواضع متعدّدة

١) شوان *M*; شراني *A* ١)  
٢) سبع *A* ٣) *A* II, 172 recto;  
٤) لموسة *C M* ٥) *A*  
*C* IV, 279 recto; *M* 129 verso.  
قتاله

وقد تقدّم ذكر ذلك أيام والده ولما ولي أبو العباس افریقیة كتب  
الى عمّاله كتاباً يقرأ على العامة يعدّم فيه الاحسان والعدل والرفق  
والجهاد ففعل ما وعد من نفسه وله شعر فمن ذلك قوله بصقلية وقد  
شرب دواء<sup>1</sup>

شربتُ الدواء على غُرْبِيَّةٍ بعيداً من الاهل والمنزل  
وكنْتُ اذا ما شربتُ الدواء أَطْيِبٌ<sup>2</sup> بالمسك والمنثَل  
فقد صار شَرْبِي بِجَارَةِ الدماء ونَقَعَ الحِجَابَةَ والقسطل<sup>3</sup>  
واتصل بابي العباس عن ولده ابي مضر زيادة الله والى صقلية له  
اعتكافه على اللهوى<sup>4</sup> وادمانه شرب الخمر فعزله وولّى محمد بن<sup>5</sup>  
السرقوسى وحبس ولده فلما كان ليلة الاربعاء آخر شعبان من سنة  
تسعين ومايتين قتل ابو العباس قتله ثلاثة نفر من خدمه الصقالبة  
بوضع من ولده وجعلوا راسه الى ولده ابي مضر وهو في الحبس فقتل  
الخدم وصلبهم وكان هو الذى وصفهم وكانت امارته سنة واثنتين  
وخمسين يوماً وكان سكناه وقتله رحمه الله بمدينة تونس وكان كثير  
العدل احضر جماعة كثيرة<sup>6</sup> عنده ليُعيّنوه على العدل ويعرفوه من  
احوال الناس ما يفعل فيه على سبيل الانصاف<sup>7</sup> وامر الحاكم في بلده  
ان يقضى عليه وعلى جميع اهله وخواتم احكامه ففعل ذلك ولما

<sup>1</sup>) Questi versi trovansi anche in Ibn-Abbâr, Ms. della Soc. Asiatic di Parigi fol. 33 verso. <sup>2</sup>) Ibn-Abbâr تطيبت <sup>3</sup>) A  
<sup>4</sup>) Nel <sup>5</sup>) الهوى A <sup>6</sup>) بحار; C M senza punti; Ibn-Abbâr <sup>7</sup>) فيه يقتضى الانصاف C <sup>8</sup>) من اهل العلم C <sup>9</sup>) e prima dei versi inserisce lo stesso periodo con qualche variante.

قتل ولى ابنه ابو مضر وكان من امره ما ذكره سنة ست وتسعين  
ومايتين ٥

سنة ٣٩٦ قال في ذكر مسير ابن عبد الله (الشيخي) الى سجلماسة  
وظهور المهدي<sup>١</sup> .... ووصل (المهدي) الى رقادة العشر الآخر من  
ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين ومايتين وزال ملك بني الاغلب  
وبني مذار الذين منهم اليسع وكان لهم ثلاثون ومائة سنة منفردين  
بسجلماسة وزال ملك بني رستم من تاهرت ولم ستون ومائة سنة  
وملك المهدي جميع ذلك فلما قرب من رقادة يلقاه اهلها واهل  
القيروان وابو عبد الله وروساء كتامة مشاة بين يديه وولده خلفه  
فسلموا عليه ورد جميلًا وامرهم بالانصراف ونزل بقصر من قصور رقادة  
وامر يوم الجمعة بذكر اسمه في الخطبة في البلاد ويلقب المهدي امير  
المومنين وجلس بعد الجمعة رجل يعرف بالشريف ومعه السداة  
واحضروا الناس بالعنف والشدة ودعواهم الى مذهبهم فمن اجاب  
أحسن اليه. ومن ابا حُبس فلم يدخل في مذهبهم الا بعض الناس  
وهم قليل وقتل كثير ممن لم يوافقهم على قولهم وعرض عليه ابو عبد  
الله جوارى<sup>٢</sup> زيادة الله فاختر منهم كثيرا لنفسه ولولده ايضا وثرى  
ما بقى على وجوه كتامة وقسم عليهم افعال افريقية ودون الدواوين  
وجبى الاموال واستقرت قدمه ودان<sup>٣</sup> له اهل البلاد واستعمل العمال  
عليها جميعا فاستعمل على جزيرة صقلية الحسن بن احمد بن ابي

<sup>١</sup>) A II. 198 recto; B pag. 21; C IV. 290 recto; E 8  
recto; M 160 verso. <sup>٢</sup>) Mss. جوار <sup>٣</sup>) A E وان

خنزير<sup>1</sup> فوصل الى مازر عشر ذى الحجة سنة سبع وتسعين ومايتين  
 فوق اخاه على جرجنت وجعل قاضيًا بصقلية اسحق بن المنهال وهو  
 اول قاضي ولى بها للمهدى العلوى وبقي ابن ابى خنزير الى سنة  
 ثمان وتسعين فسار في عسكره الى دمنش<sup>2</sup> فغنم وسبا واحرق  
 وعاد فبقي مدة يسيرة واساء السيرة في اهلها فثاروا به واخذوه  
 وحبسوه وكتبوا الى المهدى بذلك واعتذروا تقبل عذرهم واستعمل  
 عليهم على بن عمر البلوى فوصل آخر ذى الحجة سنة تسع وتسعين  
 ومايتين<sup>4</sup> ٥

سنة ٣٠٠ قال<sup>5</sup> ذكر طاعة اهل صقلية المقتدر وعودهم الى طاعة  
 المهدى العلوى، قد ذكرنا سنة سبع<sup>6</sup> وتسعين ومايتين استعمال  
 المهدى على بن عمر على صقلية فلما وليها كان شيخا لبنا فلم يرص  
 اهل صقلية سيرته فعزلوه عنهم وولوا على انفسهم احمد بن قزح<sup>7</sup>  
 فلما ولى سير سرية الى ارض قلورية فغنموا منها واسسروا من

3) Da مازر fin qui  
 mancano in C. 4) Debbo avvertire che nel Capitolo intitolato  
 sotto lo stesso anno 296 si legge  
 ذكر قتل ابى عبد الله الشيعي  
 il paragrafo seguente, nel quale credo si debba correggere il  
 nome, e porre la data del 300. Dopo la morte di 'bu-Abd-  
 Allah, continuo: (يعنى المهدى) اهل صقلية مع ابن  
 وهب (? قزح) فانفذ اليهم اصطولا ففاحها واتى بابن وهب فقتله  
 وخالف عليه. Questo passo si trova in A; II. 200  
 recto; C IV. 290 verso; ed in M 166 recto, sotto l'anno 298.  
 5) A II. 205 verso; B p. 32; C IV. 293 recto; D p. 342;  
 E 16 verso; M 169 verso. 6) Si legga ست 7) M قزح

الروم<sup>1</sup> وعادوا وارسل سنة ثلاثماية ابنه علياً الى قلعة طبرمين المحدثه في جيش وامره بحصرها وكان غرضه اذا ملكها ان يجعل بها ولده<sup>2</sup> وامواله وعبيده فاذا رأى من اهل صقلية ما يكره امتنع بها فحصرها ابنه ثلاثة اشهر ثم اختلف عليه العسكر وكرهوا المقام واحرقوا خيمته وسواد العسكر وارادوا قتله فنعهم العرب ودعا احمد ابن قرهب<sup>3</sup> الناس الى طاعة<sup>4</sup> المقتدر فاجابوه الى ذلك فخطب له بصقلية وقطع خطبة المهدي واخرج ابن قرهب جيشا في البحر الى ساحل افريقية فلقوا هناك اصطولا للمهدي<sup>5</sup> ومقدمه الحسن بن ابي خنيزر<sup>6</sup> فاحرقوا الاصطول وقتلوا حسنا وجللوا راسه الى ابن قرهب وسار الاصطول الصقلّي الى مدينة<sup>7</sup> سقايس فحربوها<sup>8</sup> وساروا الى طرابلس فوجدوا فيها القائم ابن المهدي فعادوا ووصلت الخلع السود واللوبية الى ابن قرهب من المقتدر ثم اخرج مراكب فيها جيش الى قلورية<sup>9</sup> فغنم جيشه وخرّبوا وطادوا وسير ايضا اصطولا الى افريقية فخرج عليه اصطول المهدي فظفروا بالذي لابن قرهب واخذوه ولم يستقر بعد ذلك لابن قرهب حال وادبر امره وطمع فيه الناس وكانوا يخافونه وخاف<sup>10</sup> منه اهل جرجنت وعصوا امره وكتبوا المهدي فلما رأى ذلك اهل البلاد كاتبوا المهدي ايضا

1) Nei soli *B C*. 2) *A E* ابنه 3) *A C* وهب questa sola volta. 4) Così *D*; gli altri Mss. طاعته 5) Così *A*. Gli altri Mss.: اسطول المهدي 6) *C* حوير 7) *B M* مربة 8) *B* فحربوها 9) *B M* قنوريه 10) وخالف؟



وكرهوا الفتنة وثاروا بابن قزح وأخذوه أسيرا سنة ثلاثمائة  
وحبسوه وأرسلوه إلى المهدي مع جماعة من خاصته فأمر بقتلهم على  
قبر<sup>١</sup> ابن أبي خزيمة فقتلوا واستعمل على صقلية أبا سعيد موسى بن  
أحمد وسير معه جماعة كثيرة من شيوخ كتامة فوصل إلى طرابنش<sup>٢</sup>  
وسبب إرسال العسكر معه أن ابن قزح كان قد كتب إلى المهدي  
يقول له إن أهل صقلية يكثرون الشغب على أمرائهم ولا يطيعونهم  
وينهبون أموالهم ولا يزول ذلك إلا بعسكر يقهرهم<sup>٣</sup> ويزيل الرياسة عن  
روسائهم ففعل المهدي ذلك فلما وصل معه العسكر خاف منه أهل  
صقلية واجتمع عليه أهل جرجنت وأهل المدينة وغيرها فخصن  
منهم<sup>٤</sup> أبو سعيد وعمل على نفسه سورا إلى البحر وصار المرسي معه  
فأقتلوا وأنهزم أهل صقلية وقتل جماعة من روسائهم وأسر جماعة<sup>٥</sup>  
وطلب أهل المدينة الأمان فأمنهم إلا رجلين هما أثارا الفتنة فرضوا  
بلدك وتسلم الرجلين وسيرهما إلى المهدي بأفريقية وتسلم المدينة  
وهدم أبوابها وأتاه كتاب المهدي يأمره بالعفو عن العامة والله تعالى  
اعلم ٥

سنة ٣١٣ قال<sup>٦</sup> نكر ما فتحه أهل صقلية في هذه السنة سار  
جيش صقلية مع أميرهم سالم بن راشد وأرسل إليهم المهدي جيشا  
من أفريقية فسار إلى أرض أنكبرده ففتحوا<sup>٧</sup> غيران وأبرجة<sup>٨</sup> وغنموا

١) *A* يفرقهم *A E* ٢) طرابلس *A B* ٣) قتل *A* ٤) *A*  
٥) *A* Queste due parole nei soli *B C*. ٦) بينهم *C*; منه  
٧) *A* II. 234 verso; *B* pag. 78; *C* IV. 304 recto; *E*..... *M*  
٨) واترجه *A* ٩) ففتحها *C* 197 verso.

غنم كثيرة وطاق جيش صقلية<sup>1</sup> الى ارض قلورية وقصدوا مدينة طارنت<sup>2</sup> فحصروها وفتحوها بالسيف في شهر رمضان ووصلوا الى مدينة ادرننت فحصروها<sup>3</sup> وخرّبوا منازلها فاصاب المسلمين مرض شديد كبير فعادوا<sup>4</sup> ولم يزل اهل صقلية يغيرون على ما بأيدي الروم من جزيرة صقلية وقلورية وبنهبون ويخربون<sup>5</sup>

سنة ٣٢٢ قال في ذكر وفاة المهدي صاحب افريقية وولاية ولده القائم<sup>6</sup> .... وسيّر ايضا (يعنى القائم) جيشا في البحر وقدم عليهم رجلا اسمه يعقوب بن اسحق الى بلد الروم فسبا وغنم في بلد جنوة الخ<sup>7</sup>

سنة ٣٢٣ قال ذكر فتح جنوة وغيرها في هذه السنة سيّر القائم العلوي جيشا من افريقية في البحر الى ناحية الفرنج ففتحوا مدينة جنوة ومروا بسردانية فارتعدوا باهلها واحرقوا مراكب كثيرة ومروا بقرقيسية<sup>8</sup> فاحرقوا مراكبها وعادوا سالمين<sup>9</sup>

سنة ٣٢٥ قال ذكر الفتنة بين اهل صقلية وامرائهم في هذه السنة خالف اهل جرجنت<sup>10</sup> وقي من بلاد صقلية على اميرهم سالر

طاوننت C; طاريت A<sup>2</sup> وساروا B M aggiungono<sup>1</sup>  
الى مدينة ادريب AEM. <sup>4</sup> Da شهر في AEM. <sup>5</sup> فحصرها B pag. 149; C IV. 321 verso; وجرقون C<sup>6</sup> E 105 verso. Comincia con la morte del Mehdi di rebì' primo 322. <sup>7</sup> Segue un' impresa in Egitto\* <sup>8</sup> B p. 163; C IV. 325 verso; E 117 verso. <sup>9</sup> بقرقسة C; بقرقسة<sup>9</sup> B E بقرقسة<sup>10</sup> B p. 179; C IV. 330 recto; E 130 verso. <sup>11</sup> C كركنت من E ha per lo più <sup>12</sup> كركنت من C

ابن راشد وكان استعمله عليهم القائم العلوي صاحب افريقية وكان  
 سىء السيرة في الناس فاخرجوا عامله عليهم فسير اليهم سالم جيشا  
 كثيرا من اهل صقلية وافريقية فاقتتلوا اشد قتال فهزمهم اهل جرجنت  
 وتبعوهم فخرج اليهم سالم ولقيهم واشتد القتال بينهم وعظم الخصب  
 فانهم<sup>1</sup> اهل جرجنت في شعبان فلما راي اهل المدينة خلافه اهل  
 جرجنت خرجوا ايضا على سالم وخالفوه وعظم شعبهم عليه وقاتلوه  
 في ذى القعدة من هذه السنة فهزمهم وحصرهم بالمدينة فارسل الى القائم  
 بالمهدية يعرفه ان اهل صقلية قد خرجوا عن طاعته وخالفوا عليه  
 ويستمدده فامده القائم بجيش واستعمل عليهم خليل بن اسحق  
 فساروا حتى وصلوا الى صقلية فرأى خليل من اهلها من الطاعة<sup>2</sup>  
 للقائم ما سره وشكوا اليه من ظلم سالم وجوره وخرج اليه النساء  
 والصبيان يبكون ويشكون فرق الناس لهم ويكوا لبكاتهم وجاء  
 اهل البلاد الى خليل واهل جرجنت فلما وصلوا اجتمع بهم سالم  
 واعلمهم ان القائم قد ارسل خليلا لينتقم منهم من قتلوا من  
 عسكره فعادوا للخلاف فشرح خليل في بناء مدينة على مرسى  
 المدينة وحصنها ونقص كثيرا من المدينة واخذ ابوابها وسمها  
 الخالصة ونال الناس شدة في بناء المدينة فيبلغ ذلك اهل جرجنت  
 فخافوا وتحقق عندهم ما قال لهم سالم وحصنوا مدينتهم واستعدوا  
 للحرب فسار اليهم خليل في جمادى الاولى سنة ست وعشرين  
 وثلاثماية وحصرهم فخرجوا اليه والتحمر القتال واشتد الامر ويقى

البحر E<sup>3</sup> من طاعة اهلها B E<sup>2</sup> فانهم<sup>1</sup> من C<sup>1</sup>

محاصرا لهم ثمانية اشهر لا يخلو يوم من قتال وجاء الشتاء فرحل  
 عنهم في ذى الحجة الى الخالصة فنزلها فلما دخلت سنة سبع وعشرين  
 خالف على خليل جميع القلاع واهل مازر كل ذلك بسعي اهل  
 جرجنت وبنوا سراياهم واستفحل امرهم وكانوا ملك القسطنطينية  
 يستنجدونه فامدّهم بالمراكب فيها الرجال والطعام فكتب خليل الى  
 القائم يستنجده فبعث اليه جيشا كثيرا فخرج خليل بن معه من  
 اهل صقلية فحاصروا قلعة ابى ثور فلكوها وكذلك ايضا قلعة البلقوط  
 ملكوها وحاصروا قلعة ابلاتنوا واقاموا عليها حتى انقضت سنة  
 سبع وعشرين وثلاثماية فلما دخلت سنة ثمان وعشرين رحل  
 خليل عن ابلاتنوا وحصر جرجنت واطال الحصار ثم رحل عنها  
 وترك عليها عسكرا يحاصرها مقدمهم ابو خلف بن هرون فداهم  
 الحصار الى سنة تسع وعشرين وثلاثماية فسار كثير من اهلها الى بلاد  
 الروم وطلب الباقون الامان فآمنهم على ان ينزلوا من القلعة فلما  
 نزلوا غدر بهم وطمعهم الى المدينة فلما راي اهل ساير القلاع ذلك  
 اطاعوا فلما عادت البلاد الاسلامية الى طاعته رحل الى افريقية في  
 ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثلاثماية واخذ معه وجوه اهل  
 جرجنت وجعلهم في مركب وامر بنقبه وهو في لجة البحر فغرقوا<sup>٥</sup>  
 سنة ٣٣٣١ قال ذكر ولاية الحسن بن على صقلية في هذه السنة

١) *C E* يستمدونه ٢) *B C* senza punti; *E* انقضت

٣) *B* p. 261; *C* IV. 350 verso; *E* 195 verso. Il principio si trova anco in *N*.

استعمل المنصور الحسن بن علي بن ابي الحسين الكلبي على جزيرة صقلية وكان له محل كبير عند المنصور وله اثر عظيم في قتال ابي يزيد وكان سبب ولايته ان المسلمين كانوا قد استضعفوا الكفار بها ايام عطايا لمحجزة وضعفه وامتنعوا من اعطاء مال الهدنة وكان بصقلية بنو الطبري من اعيان الجماعة ولهم اتباع كثيرون فوثبوا بعطاف ايضا واعاناهم اهل المدينة عليه يوم عيد الفطر سنة خمس وثلاثين وقتلوا جماعة من رجاله واخذت عطاف هاربا بنفسه الى الحصن فاخذوا اعداءه وطبوه وانصرفوا الى ديارهم فاسل ابو عطاف الى المنصور يعلمه الحال ويطلب المدد فلما علم المنصور ذلك استعمل على الولاية الحسن بن علي وامره بالمسير فسار في المراكب فارسي بمدينة مازر فلم يلتفت اليه احد فبقى يومه فاته بالليل جماعة من اهل افريقية وكتامة وغيرهم وذكروا انهم خافوا المنصور<sup>2</sup> عنده من ابن الطبري ومن اتفق<sup>3</sup> معه من اهل البلاد<sup>4</sup> وان علي بن الطبري ومحمد بن عبدة وغيرهما قد ساروا الى افريقية واوصوا بنيهم ليمنعوه من دخول البلد ومفارقة<sup>5</sup> مراكبه الى ان تصل كتبهم بما يلقون من المنصور وقد مضوا يطلبون ان يوتى المنصور غيره ثم اتاه نفر من احباب ابن الطبري ومن معه ليشاهدوا من معه فساروه في قلة فطمعوا فيه وخادعوه وخادعهم ثم عادوا الى المدينة وقد وعدهم

1) Si deve aggiugnere ابو ovvero ابن. V. qui appresso e la Cron. di Cambr. p. 103 lin. 11. 2) المنصور; CE للحصور  
3) Manca in C. 4) البلد C 5) معرفة E

أنه يقيم بمكانه الى ان يعودوا اليه فلما فارقوه<sup>1</sup> جد السير الى  
 المدينة قبل ان يجمعوا احبابهم ومنعوه فلما انتهى الى البيضاء اتاه  
 حاكم البلد واحساب الدواوين وكل من يريد العافية فلقبهم  
 واكرمهم وسالهم عن احوالهم فلما سمع اسماعيل بن الطبري يخرج  
 هذا الجع اليه اضطر الى الخروج فلقبه الحسن فآكرمه وعاد الى داره  
 ودخل للحسن البلد ومال اليه كل مخرب عن بني الطبري ومن  
 معهم فلما راي ابن الطبري ذلك امر رجلا صقليا فدنا بعض عبيد  
 للحسن وكان موصوفا بالشجاعة فلما دخل بيته خرج الرجل  
 يستغيث ويصيح ويقول ان هذا الرجل دخل بيتي واخذ امراني  
 بحضرتي<sup>2</sup> غضبا فاجتمع اهل البلد لذلك وحركهم ابن الطبري  
 وخوفهم وقال هذا فعلهم ولم يتمكنوا من البلد وامر الناس بالحضور  
 عند الحسن فلما منه انه<sup>3</sup> لا يعاقب ملوكه فيثور الناس به  
 فيخرجونه من البلد فلما اجتمع الناس وذلك الرجل يصيح  
 ويستغيث احضره الحسن عنده<sup>4</sup> وساله عن حاله فحلفه بالله تعالى  
 على ما<sup>5</sup> يقول فحلف فامر بقتل الغلام<sup>6</sup> فقتل فسرت اهل البلد وقالوا  
 الان طابت نفوسنا وعلبنا ان بلدنا ينعم ويظهر فيه العدل  
 فانعكس الامر على ابن الطبري واقام للحسن وهو خائف منهم ثم  
 ان المنصور ارسل الى الحسن يعرفه انه قبض على علي بن الطبري

<sup>1</sup> E ; ان الحسن C <sup>2</sup> E. <sup>3</sup> Nei soli C E. <sup>4</sup> قاربوه C <sup>5</sup> B  
<sup>6</sup> احضر الحسن عبده E <sup>7</sup> منهم ان الحسن  
 عبده C <sup>8</sup>

وعلى محمد بن عبد بن محمد بن جنا<sup>1</sup> ومن معهم وبأمره بالقبض على اسماعيل بن الطيرى ورجا ابن جنا ومحمد...<sup>2</sup> ومخلفى الجماعة المقبوضين فاستعظم<sup>3</sup> الامر ثم ارسل الى ابن الطيرى يقول له كنت قد وعدتني ان تنفرج<sup>4</sup> في البستان الذى لك فتحضر لنمضى اليه فارسل الى الجماعة على لسان ابن الطيرى يقول تحضرون لنمضى مع الامير الى البستان فحضروا عنده وجعل يجادتهم ويطول الى ان امسوا فقال قد فات الليلة وتكونون اضيافنا وارسل الى احبابهم يقول انهم الليلة في ضيافة الامير فتعودون الى بيوتكم الى الغد نمضى احبابهم<sup>5</sup> فقبض عليهم واخذ جميع اموالهم وكثر جمعه وانفق الناس عليه وقويت نفوسهم فلما راي الروم ذلك احضر الراهب مال الهندة لثلاث سنين ثم ان ملك الروم ارسل بطريقا في البحر في جيش كثيرة الى صقلية واجتمع هو والسرديغوس وارسل للحسن بن على الى المنصور يعرفه الحال فارسل اليه استظولا فيه سبعة الاف فارس وثلاثة الاف وخمسمائة راجل سوى البحرية وجمع الحسن اليهم<sup>7</sup> جمعا كثيرا وسار في البرة والبحر فوصل الى مسيني<sup>9</sup> وعدت العساكر الاسلامية الى ريو<sup>10</sup> وبث الحسن سرايا في ارض قلورية وقل الحرس على جراحة وحاصرها اشد حصار واشرفوا على

١) *B* حنا ٢) Vuoto in *B*. ٣) فاستعلم *C* ٤) *Mss.*  
 لنمضى *B C* ٥) احبابه *B C* ma poi han tutti e تنفرج  
 ٦) كثيف *E* ٧) اليه *E* ٨) Manca in *E*. ٩) *B* سبينى  
 ١٠) *B* زير

الهلاك من شدة العطش فوصله الخبر أن الروم قد زحفوا اليه  
فصالح اهل جراجة على مال اخذه منهم وسار الى لقاء الروم ففروا  
من غير حرب الى مدينة بارا ونزل الحسن على قلعة قسانة<sup>1</sup> وبنت  
سراياه الى قلورية واقام عليها شهرا فسالوه الصلح فصالحهم على مال  
اخذه منهم ودخل الشتاء فرجع الحسن<sup>2</sup> الى مسيني وشنتى  
الاسطول بها فارسل المنصور يامره بالرجوع الى قلورية فسار الحسن  
وعداة المجاز الى جراجة فالتقى المسلمون والسردغوس ومعه الروم  
يوم عرفة سنة اربعين وثلاثماية<sup>4</sup> فالتتلوا اشد قتال راه الناس  
فانهزمت الروم وركب المسلمون اكتافهم الى الليل واكثروا القتل  
فيهم فغنموا اثقالهم<sup>5</sup> وسلاحهم ودوابهم ثم دخلت سنة احدى  
واربعين فقصد الحسن<sup>6</sup> جراجة فحصرها فارسل اليه قسطنطين ملك  
الروم يطلب منه الهدنة فهانده وعاد الحسن الى ريو وبني بها  
مسجدا كبيرا في وسط المدينة وبني في احد اركانه ماذنة<sup>7</sup> وشرط  
على الروم انهم لا يمنعون المسلمين من عمارته واقامة الصلوة فيه  
والاذان وان لا يدخله نصراني ومن دخله من الاسارى<sup>8</sup> المسلمين  
فهو آمن سواء كان مرتدا او مقيما على دينه وان اخرجوا<sup>9</sup> حجرا منه  
هدمت كنائسهم كلها بصقلية واخريقية فوثا<sup>10</sup> الروم بهذه الشروط

1) الجيش B Di qui  
al fine si trova anco in N. 2) قسانه C; قسانه B  
3) وعدى N 4) Manca in data  
in N. 5) اموالهم N 6) المسلمون N 7) B C E  
ميدنه 8) اسارى N 9) اخرجوا B 10) وثت N



كلها ذلّة وصغارا وبقي الحسن بصقلية الى ان توفى المنصور وملك  
 المعز فسار اليه وكان ما نذكره ان شاء الله تعالى ٥  
 سنة ٣٣٤ قال ذكر الحرب بصقلية بين المسلمين والروم كان المنصور  
 العلوي صاحب افريقية قد استعمل على صقلية سنة ست وثلاثين  
 وثلاثماية الحسن بن علي ابن ابي الحسين الكلبى فدخلها واستقر  
 بها كما ذكرناه وغزا الروم الذين بها عدة غزوات فاستمدوا بملك  
 قسطنطينية فسير اليهم جيشا كثيرا فنزلوا اذنت فارسل الحسن  
 ابن علي الى المنصور يعرفه الحال فسير اليه جيشا كثيفا مع خادمه  
 فرح فجمع الحسن جنده مع الواصلين وسار الى ريو وبث سرايا  
 في ارض قلورية وحاصر الحسن جراحة اشد حصار فاشرف اهليا على  
 الهلاك من شدة العطش ولم يبق الا اخذها فآذاه الخبر ان عسكر  
 الروم واصل اليه فهادن اهل جراحة على مال يردونه وسار الى الروم  
 فلما سمعوا بقربه منهم انهزموا بغير قتال ونزلوا اذنت ونزل الحسن  
 على قلعة قسانة وبث سراياه تنهب فصالحه اهل قسانة على مال ولم  
 يزل كذلك الى شهر ذي الحجة وكان المصافاة بين المسلمين وعسكر  
 قسطنطينية ومن معهم من الروم الذين بصقلية ليلة الاصحى  
 واقتتلوا واشتد القتال فانهزم الروم وركبهم المسلمون يقتلون ويأسرون

١) Manca in C. 2) C IV. 353 verso. Questo capitolo, in cui si ripetono in parte i fatti del precedente, manca in tutti gli altri Mss. Lo do, perchè contiene particolari che non si trovano nel capitolo precedente. 3) Conf. p. ١٧٤ lin. 2. 4) Ms. المصاف (sic). Non mi par che si possa leggere المصاف

الى الليل وغنموا جميع ائفالهم وسلاحهم ودوابهم وسيّر الرؤس الى مدائن صقلية وافريقية وحصر الحسن جراحة فصالحوه على مال يجبلونه ورجع عنهم وسيّر سريّة الى مدينة بطرقوتة<sup>1</sup> ففاحوها وغنموا ما فيها ولم يزل الحسن بجزيرة صقلية الى سنة احدى واربعين فأت المنصور فسار عنها الى افريقية واتصل بالمعز بن المنصور واستخلف على صقلية ابنه ابا الحسين احمد

سنة ٣٤٤ قتل في عت<sup>2</sup> وفيها انشا<sup>3</sup> عبد الرحمن الناصر الأموي صاحب الاندلس مركبا كبيرا لم يعمل<sup>4</sup> مثله وسيّر فيه امتعة الى بلاد الشرق فلقى في البحر مركبا فيه رسول من صقلية الى المعز فقطع عليه عمل المركب الاندلسي واخذوا ما فيه واخذوا الكتب التي الى المعز وبلغ ذلك المعز فعمر اسطولا واستعمل عليه الحسن بن علي صاحب صقلية وسيّره<sup>5</sup> الى الاندلس فوصلوا الى المرتبة<sup>6</sup> فدخلوا المرسى واحرقوا جميع ما فيه من المراكب واخذوا ذلك المركب وكان قد عاد من الاسكندرية وفيه امتعة لعبد الرحمن وجوار مغنيات وصعد من في الاسطول الى البر فقتلوا ونهبوا ورجعوا سالمين الى المهديّة ولما سمع عبد الرحمن الاموي<sup>7</sup> سير اسطولا الى بعض بلاد افريقية فنزلوا ونهبوا فقصدهم عساكر المعز فعادوا الى مراكبهم ورجعوا الى الاندلس وقد قتلوا وقتل منهم

<sup>1</sup>) Conf. pag. ٧٤ lin. 11. <sup>2</sup>) B p. 286. C IV. 356 recto; E 215 recto; N ad an. <sup>3</sup>) N سير <sup>4</sup>) N يعهد <sup>5</sup>) B <sup>6</sup>) المرتبة <sup>7</sup>) Par da aggiugnere ذلك وسيّر

سنة ٣٤٥ قال في عت<sup>1</sup> وفيها سار الحسن بن علي صاحب صقلية  
على اسطول كبير الى بلاد الروم ٥

سنة ٣٥١ قال<sup>2</sup> ذكر فتح طبرمين من صقلية وفي هذه السنة سارت  
جيوش المسلمين بصقلية وامير<sup>3</sup> حينئذ احمد بن الحسن بن علي  
ابن<sup>4</sup> الحسين الى قلعة طبرمين من صقلية ايضا وفي بيد الروم  
فحصروها وفي من امنع الحصون واشدها على المسلمين فامتنع اهلها  
ودام للحصار عليهم<sup>4</sup> فلما رأى المسلمون ذلك عمدوا على الماء الذى  
يدخلها فقطعوه عنها واجروه الى مكان آخر فعظم الامر عليهم  
وطلبوا الامان فلم يجابوا اليه فعادوا وطلبوا ان يؤمنوا على دمانهم<sup>5</sup>  
ويكونوا رقيقا للمسلمين واموالهم فيسأ فاجيبوا الى ذلك واخرجوا  
من البلد وملكه المسلمون في ذى القعدة وكان مدة الحصار سبعة  
اشهر ونصفا واسكن القلعة نفرا من المسلمين وسميت المعزبة نسبة  
الى المعز العلوي صاحب اثريقية وسار للجيش<sup>6</sup> الى رمطة مع الحسن  
ابن عمار فحصرها وضيقوا عليها فكان ما ذكره سنة ثلاث  
وخمسين ان شاء الله تعالى ٥

سنة ٣٥٣ قال<sup>7</sup> ذكر فتح رمطة والحرب بين المسلمين والروم بصقلية  
قد ذكرنا سنة احدى وخمسين فتح طبرمين وحصر رمطة والروم

<sup>1</sup>) B p. 289; C IV. 357 recto; E 218 recto. <sup>2</sup>) B  
p. 302; C IV. 360 recto e C tom. V. 3 recto. Manca in E.  
<sup>3</sup>) Da الحسن manca in B. <sup>4</sup>) B C tom. V عليها <sup>5</sup>) B  
على ما بهم <sup>6</sup>) B e C tom. V جيش <sup>7</sup>) B p. 308; C  
IV. 361 verso; C tom. V. 4 recto; E 233 verso; N ad an.

فيها فلما رأى الروم ذلك خافوا وأرسلوا إلى ملك القسطنطينية يعلمونه الحال ويطلبون منه أن يخدمهم بالعساكر فجاءهم اليهم عسكرا عظيما يزيدون على أربعين الف مقاتل وسيرهم في البحر فوصلت الاخبار إلى الامير احمد امير صقلية فأرسل إلى المعز باغريقية يعرفه ذلك ويستمدّه ويسأله ارسال العساكر اليه سريعا وشرع هو في اصلاح الاصطول والزيادة فيه وجمع الرجال المقاتلة في البر والبحر وأما المعز فإنه جمع الرجال وحشد<sup>٢</sup> وفرق فيهم الاموال لليلة وسيرهم مع الحسن<sup>٣</sup> بن علي والد احمد فوصلوا إلى صقلية في رمضان وسار بعضهم إلى الذين يحاصرون رمطة فكانوا معاهم على حصارها فلما روم فاتهم وصلوا أيضا إلى صقلية ونزلوا عند مدينة مسيني في شوال وزحفوا منها بمجموعهم<sup>٤</sup> لكي يدخل صقلية مثلها إلى رمطة فلما سمع الحسن بن عمار مقدم الجيش الذين يحاصرون رمطة ذلك جعل عليها طائفة من عسكره يمنعون من يخرج منها ويبرز بالعساكر للقاء الروم وقد عزموا على الموت ووصل الروم واحاطوا بالمسلمين ونزل اهل رمطة إلى من يليهم ليبتلوا المسلمين من ظهورهم فقاتلهم الذين جعلوا هناك لمنعهم وصدّوهم عما ارادوا وتقدم الروم إلى القتال وهم مُدبّون بكثرتهم وبما معهم من العدد وغيرها والتخم القتل وعظم الامر على المسلمين ولحقهم العدو بخيامهم وأيقن

الحسين E<sup>٥</sup>) ٢) Manca in C tom. V. ٣) فتحجز C<sup>١</sup>)  
٤) إلى E

الروم بالظفر فلما رأى المسلمون عظم ما نزل بهم اختاروا الموت وراوا  
أنه أسلم لهم واخذوا بقول<sup>١</sup> الشاعر  
تأخرت استبقي الحياة فلم أجد      لنفسي أحياء مثل أن انقدما  
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا      ولكن على أقدامنا تقطر الدما  
فحمل بهم الحسن بن عمار أميرهم<sup>٢</sup> وحى الوطيس حينئذ وحرّضهم  
على قتال القفار وكذلك فعل بطارقة الروم وحمّلوا وحرّضوا عساكرهم<sup>٣</sup>  
وحمّل منبويل مقدم الروم فقتل في المسلمين فطعنه المسلمون فلم  
يوثر فيه لثرة ما عليه من اللباس فرمى بعنقه فرسه فقتله واشتد  
القتال عليه وقتل هو وجماعة من بطارقتة فلما قتل انهزم الروم  
اقبح هزيمة فاكثر المسلمون فيهم القتل ووصل المنهزمون الى جرف  
خندق عظيم للحفرة فسقطوا فيه<sup>٤</sup> من خوف السيف فقتل بعضهم  
بعضا حتى امتلأت تلك الحفرة<sup>٥</sup> وكانت الحرب من بكرة الى العصر  
وبات المسلمون يقتلونهم في كل ناحية وغنموا من السلاح والخيل  
وصنوف الاموال ما لا يحصى وكان في جملة الغنيمة سيف هندي  
عليه مكتوب هذا سيف هندي وزنه مائة وسبعون مثقالا طال ما<sup>٦</sup>  
ضرب به بين يدي رسول الله صلعم فأرسل الى المعز من<sup>٧</sup> الاسرى  
والروس وسار من سلم من الروم الى ريو واما اهل رمطة فانهم ضعفت

<sup>١</sup>) ويقول *B*. Questi versi di Hosain-ibn-Homám, leggonsi nell' *Hamasa* ed. Freyt. p. ٩٣ Il primo si trova senza varianti in tutti i Mss. d' Ibn-el-Athir; il secondo è nel solo *N*.

<sup>٢</sup>) Così *E*; gli altri Mss. فيها <sup>٣</sup>) Queste due voci nel solo *N*.

<sup>٤</sup>) *C* IV e *C* V طالما <sup>٥</sup>) *C* IV. *N* مع

نفوسهم وكانت الاقوات قد قلت عندم فأخرجوا من فيها من الضعفاء وبقي المقاتلة فرحف اليهم المسلمون وقتلوه الى الليل والرموا القتال في الليل ايضا وتقدموا بالسلايم فلكوها عنوة وقتلوا من فيها وسبوا الحرير<sup>1</sup> والصغار وغنموا ما فيها وكان<sup>2</sup> شيئا كثيرا عظيما ورُتب فيها من المسلمين من يعبرها ويقيم فيها ثم ان الروم تجتمع من سلم منهم واخذوا معهم من في صقلية وجزيرة ريو منهم وركبوا مراكبهم يحفظون نفوسهم فركب الامير احمد في عساكره واحياه في المراكب ايضا وزحف اليهم في الماء وقتلهم واشتد القتال بينهم والقى جماعة من المسلمين نفوسهم في الماء فحرقوا كثيرا من المراكب للروم فغرقت وكثر القتال في الروم فانهمزمو لا يلوى احد على احد وسارت سرايا المسلمين في مدائن الروم فغنموا منها فبذل اهلها لهم من الاموال وهادنهم وكان ذلك سنة اربع وخمسين وثلاثماية وهذه الواقعة الاخيرة في المعروفة بوقعة المجاز<sup>3</sup>

سنة ٣٥٩ قال<sup>4</sup> ذكر الفتنة بصقلية، وفي هذه السنة استعمل المعز لدين الله العلوي على جزيرة صقلية يعيش مولى الحسن بن علي بن ابي الحسين فجمع القبائل في دار الصناعة فوقع الشر بين موالى كتامة والقبائل فاقتتلوا وقتل من موالى كتامة كثير وقتل من الموالى بناحية سرقوسة جماعة وازداد الشر بينهم وتمكنت العداوة وسعى

1) الحرم C IV e V 2) Manca in B. 3) Idem.

4) بعض على بعض C 5) B p. 340; C IV. 368 verso e tom. V. 9 recto; E 259 verso; IV ad an.

يعيش في الصلح فلم يوافقوه وتناول أهل الشر من كل ناحية ونهبوا<sup>1</sup>  
 وافسدوا على أهل المراعي<sup>2</sup> واستطالوا على أهل القلاع المستامنة قبل  
 الخبر إلى المعز فعزل يعيش واستعمل أبا القسم بن الحسن بن علي بن  
 أبي الحسين نيابة عن أخيه أحمد فسار إليها فلما وصل فرج به  
 الناس وزال الشر من بينهم وأتفقوا على طاعته ٥

سنة ٣٩١ قال في ذكر مسير المعز لدين الله العلوي من إفريقية إلى  
 مصر وفي هذه السنة سار المعز لدين الله العلوي من إفريقية يريد  
 الديار المصرية وكان أول مسيره أو آخره<sup>4</sup> شوال من سنة إحدى وستين  
 وثلاثمائة وكان أول رحيله من المنصورية وأقام بسردانية وهي قرية  
 قريبة من القيروان<sup>5</sup> ..... واستعمل<sup>6</sup> على بلاد إفريقية يوسف  
 بلكين بن زيري بن مناد الصنهاجي الجيري إلا أنه لم يجعل له  
 حكماً على جزيرة صقلية ولا على مدينة طرابلس الغرب ولا على  
 أجدابية وسرت وجعل على صقلية حسن بن علي بن أبي الحسين  
 على ما قدمنا وجعل على طرابلس عبد الله بن يخلف<sup>7</sup> الكتامي  
 وكان اثيراً عنده الخ ٥

١) *E* واستطالوا ٢) *Da* على *fin* qui nel solo *E*. ٣) *B*  
 p. 346; *C* IV. 370 recto e tom. V. 10 recto; *E* 264 verso;  
*N ad an.* ٤) *C* tom. V آخر ٥) Seguono alcuni particolari  
 che non fanno al nostro argomento. ٦) *N* جميع ٧)

ورق على جميع *N* ٦) أعمال المغرب يوسف بن زيري خلا صقلية فانها كانت في يد أبي  
 القاسم من جهة المعز وجعل طرابلس في يد عبد الله بن يخلف  
 ورتب المعز أنه يكون مع يوسف بن زيري صورة وزير للخارج  
 ٧) *Nss.* كلف

سنة ٣٦٥ قال 1 في ذكر حصر كسنتة وغيرها، في هذه السنة سار امير صقلية وهو ابو القاسم بن الحسن بن علي بن ابي الحسين في عساكر المسلمين ومعه جماعة من الصالحين والعلماء فنزل مدينة مسيى في رمضان فهرب العدو عنها وعدا المسلمين الى كسنتة 2 فحصرها اياما فسأل اهلها الامان فاجابهم اليه واخذ منهم مالا ورحل عنها الى قلعة جلوا 5 ففعل كذلك بها وبغيرها وامر اخاه القاسم ان يذهب بالاسطول الى ناحية بر بولة 4 ويبعث السرايا في جميع قلوبية ففعل ذلك فغنم غنائم كثيرة وقتل وسبا وعدا هو واخوه الى المدينة فلما كان سنة ست وستين وثلاثماية امر ابو القاسم بعمارة رمطة وكانت قد خربت قبل ذلك وعاود الغزو وجمع للجيش وسار فنزل قلعة اغانة 5 وطلب اهلها الامان فآمنهم وسلموا اليه القلعة بجميع ما فيها فرحل الى مدينة طارنت فرأى اهلها قد هربوا منها واغلقوا ابوابها فصعد الناس السور وفتحوا الابواب ودخلها الناس فامر الامير بهدمها فهدمت واحرقت وارسل السرايا فبلغوا ادرنت 6 وبغيرها ونزل هو الى مدينة عربليه 7 فقاتلها فبذل اهلها له مالا صالحا عليه وعاد الى المدينة ٥

1) *A* III. 9 verso; *B* pag. 375; *C* V. 16 recto; *E* 288 recto; *N* ad an. 2) Così *B*. Gli altri senza punti; *A* كسنته

3) Così tutti fuorchè *N* che ha حلوا; *B* pone le vocali جَلَّوا

4) *A B* بربولة; *C* بر بولة; *E* senza punti; *N* بر بولة — *Paola?*

ادرنت *A* 6) *San' Agata*. *C* اغانه *ABE* 5) بر بولة

7) Così *ABE*. Nel Ms. *C* senza punti. Mr. Des Vergers nell' *Ibn-Khuld*. p. 172 nota, pubblicando questo capitolo sul solo Ms'



سنة ٣٧١ قال ١ نكر قتل الامير ابى القاسم امير صقلية وهزيمة الفرنج، في هذه السنة في ذى القعدة سار الامير ابو القاسم امير صقلية من المدينة يريد للجهاد وسبب ذلك ان ملكا من ملوك الفرنج<sup>٢</sup> يقال له بردييل خرج في جموع كثيرة من الفرنج الى صقلية فحصر قلعة مليطة<sup>٣</sup> وملكها واصاب سريتين للمسلمين فسار الامير ابو القاسم بعسكره ليُرْجَلَه عن القلعة فلما قاربها خاف وجبن فجمع وجوه احبابه وقال لهم انى راجع من مكاني هذا فلا تكسروا على رايي فرجع هو وعساكره وكان اسطول اللقار يساير اسطول المسلمين في البحر فلما راوا المسلمين راجعين ارسلوا الى بردييل ملك الروم<sup>٤</sup> يعلمونه ويقولون له ان المسلمين خائفون منك فالحق بيمر فانك تنظر فجرد الفرنجى عسكره من اثقالهم وسار جريداً وجد في السير فادركهم في العشرين من الحرم سنة اثنتين وسبعين فتعباً المسلمون للقتال واقتتلوا واشتدت الحرب بينهم فحمل طايفة من الفرنج على القلب والاعلام فشقوا العسكر ووصلوا اليها وقد تفرق كثير من المسلمين عن اميرهم واختل نظامهم فوصل الفرنج اليه فاصابته ضربة على ام راسه فقتل وقتل معه جماعة من اعيان الناس وشجعانهم ثم ان المنهزمين من المسلمين رجعوا مصميين<sup>٥</sup> على القتال ليظفروا

*A*, corregge *غريبة*. Non so s'egli si apponga al vero.

<sup>١</sup>) *A* III. 33 recto; *B* II. ad an.; *C* IV. 22 recto; *N* ad an. <sup>٢</sup>) *B* الملوك الفرنجية <sup>٣</sup>) *A* ملطيه; *C* ملطه. L'autore vuol dir *Mileto*. <sup>٤</sup>) Manca in *B C*. <sup>٥</sup>) Così tutti i Mss.

<sup>٥</sup>) *B* مصميين

او يموتوا فاشتد الامر حينئذ وعظم الخطب على الطايقتين فانهزم  
الفرنج اقبح هزيمة وقتل منهم نحو اربعة الاف قتيل واسر من  
بطارتهم كثير وتبعوهم الى ان ادركهم الليل وغنموا من اموالهم  
كثيرا وافلت ملك الفرنج هاربا ومعه رجل يهودى كان خصيصا به  
فوقف فرس الملك وقال له اليهودى اركب فرسى فان قتلت فانت  
لولدى فرسه الملك وقتل اليهودى فحجا الملك الى خيامه وبها  
زوجته واصحابه فاخذهم وعاد الى رومية ولما قتل الامير ابو القاسم  
كان معه ابنه جابر فقام مقام ابيه ورحل بالمسلمين لوقتهم ولم يكنهم  
من اتمام الغنيمة فتركوا كثيرا منها وساله اصحابه ليقيم الى ان  
يجمع السلاح وغيره ويعمر به الخرائن فلم يفعل وكانت ولاية ابي  
القاسم على صقلية اثنى عشرة سنة وخمسة اشهر وخمسة ايام  
وكان عادلا حسن السيرة كثير الشفقة على رعيته والاحسان اليهم  
عظيم الصدقة ولم يخلف دينارا ولا درهما ولا عقارا فانه كان قد وقف  
جميع املاكه على الفقراء وابواب البره

سنة ٣٨٩ قال في ذكر ملك الحاكم (بامر الله) طرابلس الغرب وعودها  
الى باديس<sup>١</sup> كان لباديس نائب بطرابلس الغرب فكانت للحاكم  
بامر الله بمصر وطلب ان يسلم اليه طرابلس ويلتحق به فارسل اليه  
الحاكم يانس الصقلى وكان خصيصا بالحاكم وهو المتولى لبلاد برقة  
فوصل يانس وتسلم طرابلس واقام بها وذلك سنة تسعين وثلاثماية

١) ٢) ٣) وارباب C الف A. Tutti gli altri Mss. 1) Così

فارسل باديس الى يانس يساله عن سبب وصوله الى طرابلس وقال له ان كان للحاكم استعلك عليها فارسلاً العهد لا تفت عليه فقال يانس انما ارسلني معيناً ونجدةً ان أُحتيج<sup>1</sup> التي ومتلى<sup>2</sup> لا يطلب منه عهد بولايةٍ لحتى من دولة الحاكم فسير اليه جيشاً فلقبهم يانس خارج طرابلس فقتل في المعركة وانهزم اصحابه ودخلوا طرابلس فتحصنوا بها الخ ٥

سنة ٣٠٧ من ذكر تغرى مالک الاندلس قال في باب داننية والجزائر... ثم سار عو (يعني ابو محمد عبد الله المعيطي) ونجاعد (العامري) في البحر الى الجزائر لث في البحر وفي مبرقة ومنورقة ويايسة ثم بعث المعيطي بعد ذلك مجاهداً الى سردانية في مائة وعشرين مركبا بين كبير وصغير ومعه الف فرس ففتحها في ربيع الاول سنة ست واربعين واربعماية وقتل بها خلقا كثيرا من النصاري وسبا مثلهم فسار اليه 4 الفرنج والروم من 5 البرة في آخر هذه السنة فاخرجوه منها فرجع الى الاندلس الخ ٥

سنة ٣١٦ قال 7 ذكر غرق الاسطول بجزيرة صقلية في هذه السنة خرج الروم الى جزيرة صقلية في جمع كثير وملكوا ما كان للمسلمين في جزيرة قلورية وفي مجاورة بجزيرة 8 صقلية وشرعوا في بناء المساكن

1) Aggiungo le vocali. 2) ومثلد A 3) A III. 166 recto; C V. 52 verso. 4) Manca in C. 5) في A 6) È da aggiugnere الكبير V. An. 92. 7) A III. 193 verso; B ad an.; C V. 58 bis recto. In A il titolo è dato erroneamente لجزيرة C 8) ذكر غزو الاسطول مدينة صقلية

ينتظرون وصول مراكبهم وجموعهم مع ابن اخت الملك فبلغ ذلك المعز ابن باديس وجهز اسطولا كبيرا اربعاية قطعة وحشد فيها وجمع خلقا كثيرا وتطوع خلق<sup>2</sup> كثير بالجهد رغبة في الاجرة وسار الاسطول في كنون الثاني فلما قرب من جزيرة قوصرة وهي قريب من بر افريقية خرج عليهم ربح شديدة ونوء عظيم فغرت اكثرهم ولم ينج الا اليسير<sup>5</sup>

سنة ٢٨١ قال<sup>4</sup> ذكر ملك الروم مدينة زويلة وعود<sup>3</sup> عنها في هذه السنة فتح الروم مدينة زويلة من افريقية وهي بقرب المهديّة وسبب ذلك ان الامير تميم بن المعز بن باديس صاحبها اكثر غزو بلادهم في البحر فخر بها وشتت<sup>5</sup> اهلهما فاجتمعوا من كل جهة واتفقوا على انشاء الشواني لغزو المهديّة ودخل معهم البيشانيون والجنويون وهما من الفرنج فاقاموا يعمرن الاسطول اربع سنين واجتمعوا بجزيرة قوصرة في اربعاية قطعة فكتب اهل قوصرة كتابا على جناح طائر يذكرن وصولهم وعددهم وحكامهم على الجزيرة فاراد تميم ان يسير عثمان بن سعيد المعروف بالمهر<sup>6</sup> مقدم الاسطول الذي له ليمنعهم من النزول فثغنه من ذلك بعض قواده اسمه عبد الله بن منكوت<sup>7</sup> لعداوة بينه وبين المهر فجاءت الرم وارسوا وطلعوا الى البر ونهبوا وخرّبوا واحرقوا ودخلوا زويلة ونهبوها وكانت عساكر تميم غايبة في قتال الخارجين

وحسبه B aggiugne<sup>5</sup> جمع B<sup>2</sup> وحسبه A<sup>1</sup>

A<sup>4</sup> ? وسيا من<sup>5</sup> A IV. 122 verso ; C V. 196 verso.

Conf. Baiân<sup>7</sup> المهذب e poi المهذب<sup>6</sup> وشتت C ; وشتب ed. Dozy I. ٣١.

عن طاعته ثم صالح تميم الروم على ثلاثين الف دينار ورد جميع ما  
حازوه<sup>1</sup> من السبي وكان تميم يبذل المال الكثير في الغرض للغير  
فكيف في الغرض الكبير حكي عنه أنه بذل للعرب لما استولوا على  
حصن له يسمى قباطة<sup>2</sup> ليس بالعظيم اثني عشر الف دينار حتى  
عدمه فقيل له هذا سرف في المال فقال هو سرف في الحال<sup>3</sup>

سنة ٢٨٤ قالة ذكر ملك الفرنج جزيرة صقلية في هذه السنة  
استولى الفرنج لعنهم الله على جميع جزيرة صقلية اعادها الله الى  
الاسلام والمسلمين وسبب ذلك أن صقلية كان الامير عليها سنة  
ثمان وثمانين وثلاثمائة ابا القتوح يوسف بن عبد الله بن محمد  
ابن ابي الحسين ولاة عليها العزيز العلوي صاحب مصر واثريقية  
فاصابه هذه السنة فالج فتعطل جانبها الايسر وضعف للجانب الايمن  
فاستتاب ابنه جعفرا فبقى كذلك صابطا للبلاد حسن السيرة في  
اهلها الى سنة خمس واربعماية فخالف عليه اخوه علي واعانه جمع  
من البربر والعبيد فاخرج اليه اخوه جعفر جندا من المدينة  
فاقتتلوا سبع شعبان وقتل من البربر والعبيد خلق كثير وهرب من  
بقي منهم واخذ علي اسيرا فقتله اخوه جعفر وعظم قتله على ابيه  
فكان بين خروجه وقتله ثمانية ايام وامر جعفر حينئذ ان ينفي  
كل بربري بالجزيرة فنفوا الى اثريقية وامر بقتل العبید وقتلوا عن  
آخرهم وجعل جنده كلهم من اهل صقلية فقل العسكر بالجزيرة وطبع

١) حووه C ٢) قباطة A ٣) A IV. 134  
فضعف فقتل A ٤) recto; C V. 109 recto.

اهل الجزيرة في الامراء فلم يرض آل ياسر<sup>٥</sup> حتى ثار به اهل صقلية  
واخرجوه وخلعوه وارادوا قتله وسبب ذلك انه ولي عليهم انسانا  
صاдрهم واخذ الاعشار من غلاتهم واستخف بقوادهم وشيوخ البلاد  
وقهر جعفر اخوته واستطال عليهم فلم يشعر الا وقد زحف اليه اهل  
البلد كبيرهم وصغيرهم فحصره في قصره في الحرم سنة عشر واربعماية  
واشرفوا على اخذه فخرج اليهم ابوه يوسف في تحفة وكانوا له محبين  
فلطف بهم ورفق فبكوا زمنا له من مرضه وذكروا له ما احدثه ابنه  
عليهم وطلبوا ان يستعمل ابنه احمد المعروف بالاكل ففعل ذلك  
وخاف يوسف على ابنه جعفر منهم فسيروه في مركب الى مصر وسار  
ابوه يوسف بعده ومعها من الاموال ستمائة الف دينار وسبعون  
الفا وكان ليوسف من الدواب ثلاث عشرة الف حجرة سوي البعال  
وغيرها ومات بمصر وليس له دابة واحدة ولما ولي الاكل اخذ امره  
بالحزم والاجتهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد القرية فكانوا  
يجرقون ويغنمون ويسبون ويخربون البلاد واطاعه جميع قلاع  
صقلية لثة للمسلمين وكان للاكل ابن اسمه جعفر كان يستخلفه اذا  
سافر فخالف سيرة ابيه ثم ان الاكل<sup>٤</sup> جمع اهل صقلية وقال احب  
ان افرغكم<sup>٥</sup> من الافريقيين الذين قد شاركوكم في بلادكم والراى  
اخراجهم فقالوا قد صاهرناهم وصيرنا شيئا واحدا فصرفهم ثم ارسل الى  
الافريقيين فقال لهم مثل ذلك فجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله

انه C 4) يستنبيه C 3) اخذ M 2) البلد C 1)  
اشليكم C 5)

فكان يجمي أملاكهم ويأخذ للفراج من أملاك أهل صقلية فسار من أهل صقلية جماعة إلى المعز بن باديس وشكوا إليه ما حلّ بهم وقالوا تحبّ أن نكون في طاعتك وآلا سلّمنا البلاد إلى الروم وذلك سنة سبع وعشرين وأربعماية فسير معهم ولده عبد الله في عسكر فدخل المدينة وحصر الأكل في الخالصة ثم اختلف أهل صقلية وأراد بعضهم نصره الأكل فقتله الذين أحضروا عبد الله بن المعز ثم ان أهل الصقليين رجع بعضهم على بعض وقالوا ادخلتم غيركم عليكم والله لا كآتت عاقبة أمركم إلى خير فعزموا على حرب عسكر المعز فاجتمعوا وزحفوا إليهم فاقتتلوا فانهزم عسكر المعز فقتل منهم ثمانماية رجل ورجعوا في المراكب إلى إفريقية وولى أهل الجزيرة عليهم حسنا الصمصام أخا الأكل فاضطربت أحوالهم واستولى الأراذل عليهم وانفرد كل إنسان ببلد وأخرجوا الصمصام فانفرد القايد عبد الله ابن منكوت<sup>2</sup> ببارز وطرابنش<sup>2</sup> وغيرها وانفرد القايد على بن نعمة المعروف بابن الحواس<sup>3</sup> بقصريانة وجرجنت وغيرها وانفرد ابن الثمنة بمدينة سرقوسة وقطانية<sup>4</sup> وتزوج باخت ابن الحواس<sup>4</sup> ثم أنه جرى بينها وبين زوجها<sup>5</sup> كلام واغلظ كل منهما لصاحبه وهو سكران فأمر ابن الثمنة بقصدها في عضديها وتركها لتموت فسمع ولده إبراهيم فحضر واحضر الأطباء وعاجلوه<sup>6</sup> إلى أن عادت قوتها ولما أصبح أبوه

1) أما آل A 2) طرابلس A 3) e così in tutto il capitolo. C 4) وقسطانية C 5) Così M. — C ha in vece 6) وعالجها C

ندم واعتذر اليها بالسكر فظهرت قبول عذره ثم أنها طلبت منه بعد مدة ان تزور اخاها فاذن لها وسير معها التحف والهدايا فلما وصلت ذكرت لاختها ما فعل بها فحلف أنه لا يعيدها اليه فارس ابن الثمنة يطلبها فلم يردها اليه فجمع ابن الثمنة عسكره وكان قد استولى على اكثر الجزيرة وخطب له بالمدينة وسار وحصر ابن الخوأس بقصريانة فخرج اليه وقاتله فانهمز ابن الثمنة وتبعه الى قرب مدينته قطانية وعاد عنه بعد ان قتل من احبابه فاكثرت فلما رأى ابن الثمنة ان عساكره قد تمزقت سولت له نفسه الانتصار بالبقار لما يريد الله تعالى فسار الى مدينة مليطو وهي بيد الفرنج قد ملكوها لما خرج بروديل الافرنجى الذى تقدم ذكره سنة اثنتين وسبعين واربعمائة<sup>2</sup> واستوطنها الفرنج الى الان وكان ملكها حينئذ رجالة الفرنج<sup>4</sup> فى جميع من الفرنج فوصل اليهم ابن الثمنة وقال انا املكك الجزيرة فقالوا ان فيها جندا كثيرا ولا طاقة لنا بهم فقال انهم مختلفون واكثرهم يسمعون قولى ولا يخالفون امرى فساروا معه فى رجب سنة اربع واربعين واربعمائة فلم يلقوا من يدافعهم فاستولوا على ما مروا به فى طريقهم وقصد بهم الى قصريانة فحاصروها فخرج اليهم ابن الخوأس فقاتلهم فهزمه الفرنج فرجع الى الحصن ورحلوا عنه وساروا فى الجزيرة فاستولوا على مواضع كثيرة وفارقتها كثير من اهلسا من العلماء والصلحين وسار جماعة من اهل صقلية الى المعز بن

1) I Mss. tutti erronei: ملطيه، ملطه، مايطه  
2) Leggasi

3) رجاز M; زحار C; راحار A  
4) Così qui i Mss.



باديس وذكروا له ما الناس فيه بالجزيرة من الخلف وغلبة الفرنج على كثير منها فعز اسطولا كبيرا<sup>1</sup> وشحنه بالرجال والعدد وكان الزمان شتاء فساروا الى قوصرة فهاج عليهم البحر فغرق اكثر<sup>2</sup> ولم ينج منه آلا القليل وكان ذهب هذا الاسطول مما اضعف المعز وقوى عليه العرب حتى اخذوا البلاد منه فلما حينئذ الفرنج اكثر البلاد على مهل وتوعدة لا يمنعهم احد واشتغل صاحب افريقية بما دهم من العرب ومات المعز سنة ثلاث وخمسين واربعماية وولي ابنه تميم فبعث ايضا اسطولا وعسكرا الى الجزيرة وقدم عليه ولداه ايوب وعليبا فوصلوا الى صقلية فنزل ايوب والعسكر المدينة<sup>3</sup> ونزل على جرجنت ثم انتقل ايوب الى جرجنت فامر على<sup>4</sup> بن الخواس ان ينزل في قصره وارسل له هدية كثيرة فلما قدم ايوب فيها احبه اهلها فحسده ابن الخواس فكتب اليهم ليجزوه فلم يفعلوا فسار اليه في عسكره وقائله فشد أهل جرجنت من ايوب<sup>4</sup> وقاتلوا معه قبينا ابن الخواس يقائل اياه سهم<sup>5</sup> عرب<sup>5</sup> فقتله فلك العسكر عليهم ايوب ثم وقع بعد ذلك بين اهل المدينة وبين عبيد تميم فتنة<sup>6</sup> أدت الى القتال ثم زاد الشر بينهم فاجتمع ايوب وعلي اخوه ورجعا في الاسطول الى افريقية سنة احدى وستين وكتبهم جماعة من اعيان

4) Mi      5) على Mss.      2) Nel solo C.      1) كثيرا A  
 è parso bene notar qui le vocali di A. In vece di اهل in M  
 si trova اعلى      5) عرب A. Lo stesso errore si trova in uno  
 dei Mss. di Nowairi.

صقلية والاسطولية ولم يبق للفرنجة مُنَعٌ فاستولوا على الجزيرة ولم  
يثبت بين ايديهم غير قصر يانة وجر جنت فحصرهما الفرنجة وضيقوا  
على المسلمين بهما فضلت الامر على اهلها حتى اكلوا الميتة ولم  
يبق عندهم ما ياكلونه فاما اهل جر جنت فسلموها الى الفرنجة  
وبقيت قصر يانة بعدها ثلاث سنين فلما اشتد الامر عليهم اذعنوا  
الى التسليم فتسلمها الفرنجة لعنهم الله سنة اربع وثمانين واربعمائة  
وملك رجار<sup>١</sup> جميع الجزيرة واسكنها الروم والفرنجة مع المسلمين ولم  
يترك لأحد من اهلها تماما ولا دكنا ولا طاحونا ولا فرنا ومات رجار  
بعد ذلك قبل التسعين والاربعمائة وملك بعده ولده رجار فسلك  
طريق ملوك المسلمين من الجنائب والمخاب والسلاحية والجاندارية<sup>٢</sup>  
وغير ذلك وخالف عادة الفرنجة فانهم لا يعرفون شيئا منه وجعل له  
ديوان المظالم يرفع اليه شكوى المظلومين فينصفهم ولو من ولده  
واكرم المسلمين وقربهم ومنع عنهم الفرنجة فاحبوه وعمر اسطولا  
كبيرة<sup>٣</sup> وملك الجزائر<sup>٤</sup> التي بين المهدية وصقلية مثل مالطة وقوصرة  
وجربة وقرقنة<sup>٥</sup> وتطارل الى سواحل افريقية وكان منه ما نذكره ان  
شاء الله

سنة ٤٢٩ قال<sup>٥</sup> ذكر ملك الفرنج مدينة انطاكية، كان ابتداء  
ظهور دولة الفرنج واشتداد امرهم وخروجهم الى بلاد الاسلام  
واستيلائهم على بعضها سنة ثمان وسبعين واربعمائة فلكوا مدينة

١) *Cosi in A.* ٢) الجاندارية *C*; والجاندارية *A*. ٣) الجاندارية *C*; والجاندارية *A*. ٤) قرقية *A*. ٥) *C tom. V, fol. 117 verso.*

طليطلة وغيرها من بلاد الاندلس وقد تقدّم ذكر ذلك ثم قصدوا سنة أربع وثمانين وأربعماية جزيرة صقلية وملكوها وقد ذكرته ايضا وتطرقوا الى اطراف افريقية فلكوا منها شيا واخذ منهم ثم ملكوا غيره على ما تراه فلما كان سنة تسعين خرجوا الى بلاد الشام وكان سبب خروجهم ان ملكهم بردييل جمع جميعا كثيرا من الفرنج وكان نسيب رجار الفرنجى الذى ملك صقلية فارسل الى رجار يقول له قد جمعت جميعا كثيرا وانا واصل اليك وسائر من عندك الى افريقية افتحها واکون مجاورا لك فجمع رجار احابه واستشارهم فى ذلك فقالوا وحق الانجيل هذا جيد لنا ولم تصبح البلاد بلاد النصرانية فرجع رجليه وحبى حبقة عظيمة وقال وحق دينى هذه اخير من كلامكم قالوا وكيف ذلك قال اذا وصلوا الى احتاج الى كلفة كثيرة ومراكب تحملهم الى افريقية وعسكر من عندى ايضا فان فتحوا البلاد كانت لهم وصارت المونة لهم من صقلية وينقطع عنى اليهم ما يصل من المال من ثمن الغلات كل سنة وان لم يُفلقوا رجعوا الى بلادى وتأذيت بهم ويقول تميم غدرتى فى ونقصت عهدى وتنقطع الوصلة والاسفار بيننا وبلاد افريقية باقية لنا متى وجدنا قوة اخذناها واحضر رسوله قال له اذا عزمت على جهاد المسلمين فانصل ذلك فتح بيت المقدس تخلصونه من ايديهم ويكون لكم الفخر واما افريقية فبيني وبين اهلها ايمان وعهود فتجهزوا وخرجوا الى الشام الخ ٥

١) Mss. اخلحوا

سنة ٥٠٣ هـ قال في عت<sup>1</sup> وفيها جهز يحيى بن تميم صاحب افريقية  
خمس عشرة شينيا وسيرها الى بلاد الروم فلقبها اصطول الروم وهو  
كبير ثقاتلوم فآخذوا ست قطع من شواني المسلمين ولم ينهزم بعد  
دلك ليحيى جيش في البحر والبر<sup>٥</sup>

سنة ٥٠٩ هـ قال من ذكر وفاة يحيى بن تميم وولاية ابنه علي<sup>2</sup> فقال  
عبد الجبار بن محمد بن محمد بن الصقلي يرفئيه ويهتئ ابنه عليا  
بالملك<sup>3</sup>

ما أعهد العصب الآ<sup>4</sup> جرد الدكر ولا اختفى قر حتى بدا قر  
موت يحيى اميت الناس كلهم حتى اذا ما علي<sup>٥</sup> جاء لم نشروا  
ان يبعثوا بسرور من تملكه فن منية يحيى بالامى قبروا<sup>٥</sup>  
أوفى على<sup>٥</sup> فس الملك ضاحكة وعينها<sup>٥</sup> من ابيه دمعا هـ  
شقت جيوب المعالي بالاسى فبكت فى كل أفت عليه الخجم الزهر  
وقل لابن تميم خزن<sup>7</sup> ما بها<sup>٨</sup> فكل خزن عظيم فيه محتقر  
قام الدليل ويحيى لا حياة له ان المنية لا تبقى ولا تدره  
سنة ٥١٠ هـ قال<sup>9</sup> ذكر حصار قابس والمهدية فى هذه السنة جهز على

1) *B* tom. III.; *C* tom. V. 139 verso. 2) *C* tom. V.  
143 recto. Le vocali sono nel testo. 3) Questi versi non si  
trovano nel diwān d' Ibn-Hamdīs. Li dà anche Nowairi nella  
Storia d' Africa, Mss. di Parigi Anc. Fonds 702. 44 verso e  
702 *A* 71 recto. 4) Now. حتى. 5) Questo verso manca  
in *C*. 6) *C* وعينها. 7) *C* خزن; Now. senza vocali nè  
tescidid. 8) *C* بهما. 9) *B* III. *C* V. 145 recto. Nel primo  
questo capitolo è messo erroneamente sotto l'anno 505.

ابن يحيى صاحب افريقية اسطولا في البحر الى مدينة قابس  
 وحصرها وسبب ذلك ان صاحبها رافع بن مكن الدهاني انشا  
 مركبا بساحلها ليحمل التجار في البحر وكان ذلك آخر ايام الامير  
 يحيى والد علي فلم ينكر يحيى ذلك جرياً على عاذته في المداراة  
 فلما ولي علي الامر بعد ابيه انف من ذلك وقال لا يكون لاحد من  
 اهل افريقية ان ينادي في اجراء المراكب في البحر بالتجار فلما  
 خاف رافع ان يمنعه علي التجا الى اللعين رجار الفرنجي ملك الفرنج  
 بصقلية واعتضد به فوعده رجار ان ينصره ويعينه على اجراء  
 مركبه في البحر وانفذ في الحال اسطولا الى قابس فاجتازوا<sup>2</sup> المهديّة  
 فحينئذ تحقق على اتفاقهما وكان يكذبها فلما جاز<sup>5</sup> اسطول رجار  
 بالمهديّة اخرج علي اسطوله<sup>4</sup> في اثره فتوافق<sup>5</sup> الجميع الى قابس فلما رأى  
 صاحبها اسطول الفرنج والمسلمين لم يخرج<sup>6</sup> مركبه فعاد اسطول  
 الفرنج وبقي اسطول علي يحصر رافعا يقابس مصيقتا عليها<sup>٥</sup>  
 قال<sup>7</sup> ذكر الوحشة بين رجار والامير علي ء كان رجار صاحب صقلية  
 بينه وبين الامير علي صاحب افريقية مودة وكيدة الى ان اعان  
 رافعا كما تقدم قبل فاستوحش كل منهما من صاحبه ثم بعد ذلك  
 خاطبه رجار بما لم تجر عاداتهم به وتأكدت الوحشة فارسل رجار  
 رسالة فيها خشونة فاحترز علي منه وامر بتجديد الاسطول واعداد

باسطوله B<sup>4</sup> ١) احتار B<sup>5</sup> ٢) واجازوا B<sup>2</sup> ٣) احمر B<sup>1</sup>  
 من C aggiugne<sup>6</sup> ٤) فتوفي B<sup>5</sup> ٥) C V. 145 recto ٦)  
 continuazione del capitolo precedente.

الاهبة للقاء العدو<sup>١</sup> وكاتب المرابطين بمراكش في الاجتماع معه على  
الدخول الى صقلية فكف رجاء عما كان يعتمد<sup>٢</sup>ه  
سنة ١٠٧٧ قال<sup>٣</sup> ذكر الحرب بين المسلمين والغرنج بإفريقية<sup>٤</sup> قد ذكرنا  
أن الامير علي بن يحيى صاحب افريقية لما استوحش من رجاء  
صاحب صقلية حرد الاسطول الذي له واكثر عدده وكان امير  
المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين<sup>٥</sup> بمراكش بالاجتماع معه على  
قصد جزيرة صقلية فلما علم رجاء ذلك كف عن بعض ما كان  
يفعله فانفق أن عليا مات سنة خمس عشرة وخمسمائة وولى ابنه  
الحسن وقد ذكرناه فلما دخلت سنة ست عشرة سبر امير المسلمين  
اسطولا ففتحوا نقوطرة<sup>٦</sup> بساحل بلاد قلوبية فلم يشك رجاء أن  
عليا كان سبب ذلك فجد في تعبير الشواني والمراكب وحشد فاكتر  
ومنع من السفر الى افريقية وغيرها من بلاد الغرب فاجتمع له من  
ذلك ما لم يعهد مثله قبيل كان ثلاثماية قطعة فلما انقطعت  
الطريق عن افريقية توقع الامير الحسن بن علي خروج العدو الى  
المهدية فامر باتخاذ العدد<sup>٧</sup> وتجديد الاسوار وجمع المقاتلة فأتاه من  
اهل البلاد ومن العرب جميع كثير فلما كان في جمادى الاولى سنة  
سبع عشرة وخمسمائة سار الاسطول الفرنجي في ثلاثماية قطعة فيها  
الف فرس وفرنس<sup>٨</sup> وحدث ألا أنهم ساروا من مرسى علي فرقتهم<sup>٩</sup> الرياح

١) B III. C V. 155 recto. ٢) Nel solo C. ٣) Nicotra  
B ٤) بقوطرة; C نقوطرة ٥) العدة B ٦) الآخر C ٧) B  
فقتهم; C فقتهم

وغرق منهم مراكب كثيرة ونازل من سلم منهم جزيرة قوصرة ففتحها  
 وقتل من بها وسبا وغنم وساروا عنها<sup>1</sup> فوصلوا الى افريقية ونازلوا  
 الحصن المعروف بالديماس اواخر جمادى الاولى فقاتلهم طائفة من  
 العرب كانت هناك والديماس حصن منيع في وسط حصن آخر وهو  
 مشرف على البحر وسيّر الحسن من عنده من الجوع الى الفرنج واقام  
 هو بالمهدية يحفظها في جمع آخر واخذ الفرنج حصن الديماس  
 وجنود المسلمين محيطة بهم فلما كان بعد<sup>2</sup> ليال اشتد القتال على  
 الحصن الداخلة فلما كان الابل<sup>3</sup> صباح المسلمين صيحة عظيمة  
 ارتجت<sup>4</sup> لها الارض وكبروا فوق الرعب في قلوب الفرنج ولم يشكوا  
 ان المسلمين يهاجمون عليهم فبادروا الى شوانيتهم وقتلوا بايديهم  
 كثيرا من خيولهم فغنم المسلمون منها اربعاية فرس ولم يسلم معهم  
 غير فرس واحد وغنم المسلمون جميع<sup>5</sup> ما تخلف عن الفرنج وقتلوا  
 كل من عجز من الطلوع الى المراكب فلما سعد الفرنج الى مراكبهم  
 اتاموا بها ثمانية ايام لا يقدرين على النزول الى الارض فلما ايسوا<sup>6</sup>  
 من خلاص اصحابهم الذين في الديماس ساروا والمسلمون يكفرون<sup>7</sup>  
 عليهم ويصيرون بهم واقامت عساكر المسلمين على حصن الديماس  
 في امم لا يحصون كثرة فحصره<sup>8</sup> فلم يمكنهم فتحه لحصانته وقوته

<sup>1</sup>) Queste due voci nel solo *B*. <sup>2</sup>) Forse è da aggiugnere ثلاث. Conf. Tigiani. <sup>3</sup>) ولما *B* <sup>4</sup>) Agg. الرابعة?  
<sup>5</sup>) زحمت *B* <sup>6</sup>) كل *B* <sup>7</sup>) نسوا *B* <sup>8</sup>) *B* senza punti;  
<sup>9</sup>) Nel solo *C*. يكرون

فلما عدم الماء على من به من الفرنج وضاجروا من مواصلة القتال ليلا ونهارا ففتحوا<sup>1</sup> باب الحصن وخرجوا<sup>2</sup> فقتلوا عن آخرهم وذلك يوم الأربعاء منتصف جمادى الآخرة من السنة وكانت مدة اقامتهم في الحصن ستة عشر يوما ولما رجع الفرنج مقهورين ارسل الامير الحسن البشري الى ساير البلاد وقال الشعراء في هذه الحادثة فاكثروا وتركنا ذلك خوف التطويل ٥

وقال<sup>3</sup> في عت (سنة ٥١٧) وفيها لقي اسطول مصر اسطول البنادقة من الفرنج فاقتتلوا وكان الظفر للبنادقة واخذ من اسطول مصر عدة قطعة وعاد الباقي سالماً ٥

سنة ٥٢٩ قال<sup>4</sup> ذكر حصر عسكر يحيى المهدية<sup>٥</sup> في هذه السنة ستر يحيى بن العزيز بن حماد صاحب بجاية عسكرا لحصر المهدية وبها صاحبها الحسن بن علي بن عمير بن المعز بن باديس وكان سبب ذلك ان الحسن احب ميمون بن زيادة امير طائفة كبيرة من العرب وزاده علي ساير العرب فحسده<sup>٦</sup> العرب وسار امرأه<sup>٧</sup> الى يحيى بن العزيز باولادهم وجعلهم<sup>8</sup> رهائن عنده وطلبوا منه ان يرسل معهم عسكرا ليملكوا له المهدية فاجابهم الى ذلك وهو متباطئ فاتفق انه رصده كتاب<sup>9</sup> من بعض مشايخ المهدية يمثل ذلك فوثق الى ما اتاه وستر عسكرا كثيفا واستعمل عليهم قائدا كبيرا من فقهاء

<sup>1</sup>) *C* ففتحوا <sup>2</sup>) *Nel solo C.* <sup>3</sup>) *B III; C V. fol. 155 verso.* <sup>4</sup>) *A V. pag. 7, C V. fol. 165 recto; T vol. XI. 19.*

<sup>5</sup>) *T* زيادة <sup>6</sup>) *T* من غيره <sup>7</sup>) *T* ومال اليه واكثر الانعام عليه فحسده غيره <sup>8</sup>) *Manca in C.* <sup>9</sup>) *AT* كتب <sup>7</sup>) فساروا



أحبابه يقال له مطرف<sup>1</sup> بن حمدون وكان هذا يحيى هو وأبوه  
يحمدون أولاد المنصور إلى هذا الحسن<sup>2</sup> فسارت العساكر من القارس  
والراجلة ومعهم العرب جمع كثير حتى نزلوا على المهديّة وحصروها  
براً وبحراً وكان مطرف يظهر التنقش والتورع عن الدماء وقال إنما  
أتيت الآن لاتسلم البلد بغير قتال فخاب ظنّه فبقى أياماً لا يقاتل  
ثم أتاهم باسروا القتال فظهر أهل المهديّة عليهم وأثروا فيهم وتوالى<sup>4</sup>  
القتال وفي كل ذلك الظفر لأهل البلد وقتل من الخارجين جمر غفير  
فجمع مطرف عسكره فزحف برأ وبحراً لما يئس من التسليم وقاتل  
أشد قتال فلكت شوانيه شاطى البحر وقربوا من السور فاشتد الأمر  
فامر الحسن بفتح الباب من الشاطى وخرج أول الناس وحمل هو ومن  
معه عليهم وقال أنا الحسن فلما سمع من يقاتله دعواه سلموا عليه  
وأنهزموا عنه اجلالاً له ثم أخرج الحسن شوانيه تلك الساعة من  
المينا فأخذ من تلك الشوانى أربع قطع وهزم<sup>5</sup> الباقي ثم وصلته نجدة  
من رجاء الفرنجى صاحب صقلية فى البحر فى عشرين قطعة فحصرت  
شوانى صاحب بجاية فامرهم الحسن باطلائها فاطلقوها ثم وصل ميمون  
ابن زياد<sup>6</sup> فى جمع كثير من العرب لنصرة الحسن فلما رأى ذلك  
مطرف وأن النجدات تاتى للحسن فى البر والبحر علم أنه لا طاقة له  
بهم فرحل من المهديّة خائبا وأقام رجاء الفرنجى مظنرا للحسن

هو وأبوه يحمرون المعز بن باديس وأولاده T<sup>2</sup> مطرف A<sup>1</sup>)  
وهزموا A<sup>5</sup>) وتتابع T<sup>3</sup>; وتولى C<sup>4</sup>) والرجال C<sup>3</sup>) بعده  
زيادة T<sup>6</sup>) وهرب T<sup>5</sup>)

أنه مهاندة وموافقه وهو مع ذلك يعبر الشواني ويكثر عددها  
والأنها<sup>1</sup> ٥

ذكر استلاء الفرنج على جزيرة جربة<sup>2</sup> ، كانت جزيرة جربة من بلاد  
افريقية قد استوت في كثرة عمارتها وخيرتها غير أن أهلها طغوا فلا  
يدخلون تحت طاعة سلطان ويعرفون بالفساد وقطع الطريق فخرج  
اليها<sup>3</sup> جيش من الفرنج من 4 أهل صقلية في اسطول كبير وجم  
غفير فيه من مشهورى فرسان الفرنج جماعة فنزلوا بساحتها  
واداروا المراكب بجهاتها فاجتمع أهلها وقاتلوا اشد قتال فوقع بين  
الافريقيين وقعات عظيمة<sup>5</sup> فثبت أهل جربة فقتل منهم بشر كثير  
فانهزموا وملك الفرنج الجزيرة وغنموا اموالها وسبوا نساءها واطفالها  
وهلك اكثر رجالها وولد من بقى منهم واخذوا لانفسهم امانا من  
رجار ملك<sup>6</sup> صقلية وافتكوا اسرا<sup>٧</sup> وسبيهم ٥

سنة ٥٣٦هـ قال في عت<sup>7</sup> وفيها سير رجار الفرنجى صاحب صقلية  
اسطولا الى اطراف افريقية فاخذوا مراكب سيرته<sup>8</sup> من مصر الى  
الحسن صاحب افريقية وغدر بالحسن ثم راسله للحسن وجدد  
لهدنة لاجل حمل<sup>9</sup> الغلات من صقلية الى افريقية لان الغلاء كان  
بها شديدا والموت كثيرا ٥

١) Nel solo T. ٢) ACT in continuazione del capitolo precedente; B III. anno 527. In tutti i Mss. è sbagliata l'ortografia di Gerba. ٣) A اليهم ٤) Manca nei Mss. ٥) AC الحرب الشديدة ٦) من صاحب BT ٧) A V. 58 recto; C V. 173 verso; T XI. ٩. ٨) Manca in AB. ٩) A جبل

سنة ٥٣٧ قال 1 ذكر حصر الفرنج طرابلس الغرب في هذه السنة سارت مراكب الفرنج من صقلية الى طرابلس الغرب فحصروها وسبب ذلك ان اهلها في ايام الامير الحسن صاحب افريقية لم يدخلوا يداً 2 في طاعته ولم يزالوا مخالفين مشاقين له قد قدموا عليهم من بنى مطروح مشايخ يدبرون امرهم فلما رام ملك صقلية كذلك جهز اليهم جيشا في البحر فوصلوا تاسع ذي الحجة فنزلوا البلد وقاتلوه وعلقوا اللاليب في سوره ونقبوه فلما كان الغد وصل جماعة من العرب نجدة لاهل البلد فقوى اهل طرابلس بهم فخرجوا الى الاسطورية 3 فحملوا عليهم حملة منكرة فانهمزوا هزيمة فاحشة وقتل منهم خلق كثير ولحق الباقون بالاسطول وتركوا الاسلحة والاتقال والدواب فنهبا العرب واهل البلد ورجع الفرنج الى صقلية فجددوا اسلحتهم وتجهزوا وعادوا الى المغرب فوصلوا الى جيجل 4 فلما رام اهل البلد هربوا منهم الى البراري والجبال فدخلها الفرنج وسبوا من ادركوا فيها وهدموها واحرقوها واحرقوا القصر الذي بناه يحيى بن 6 العزيز بن حماد للنزهة وعادوا 5

سنة ٥٣٩ قال في عت 7 وفيها خرج اسطول الفرنج من صقلية الى ساحل افريقية والمغرب 8 ففاحوا مدينة برشكة 9 فقتلوا اهلها وسبوا

1) A V. 59 recto; B III. an. 537; C V. 173 verso; T XI. 4. 2) AT ابدأ 3) الاسطول T 4) ججل A 5) ححل 6) B aggiugue 7) A 67 recto; B an. 539; C V. 175 recto; T XI. 4. 8) بالمغرب B 9) مرسك Mss.

حريرهم وباعوه بصقلية على<sup>1</sup> المسلمين ٥

وقال في ذكر فتح الرها الحج<sup>2</sup> ..... حكى ان بعض العلماء بالاثارة والتواريخ قال كان صاحب جزيرة صقلية من الفرنج قد ارسل سرية في البحر الى طرابلس الغرب وتلك الاعمال فنهبوا وقتلوا وكان بصقلية انسان من العلماء المسلمين وهو من اهل الصلاح وكان صاحب صقلية يكرمه ويحترمه<sup>4</sup> ويرجع الى قوله ويقدمه على من عنده من القسوس والرهبان وكان اهل ولايته يقولون انه مسلم<sup>5</sup> بهذا السبب ففى بعض الايام كان جالساً فى منظره له تشرف على البحر واذا قد اقبل مركب لطيف واخبره من فيه ان عسكره دخلوا بلاد الاسلام وغنموا وقتلوا وظفروا وكان المسلم الى جانبه وقد اغفى فقال له الملك<sup>6</sup> يا فلان اما تسمع الى ما يقولون قال لا قل انهم يخبرون بكذا وكذا اين كان محمد عن تلك البلاد واهلها فقال انه<sup>6</sup> كان قد غاب عنهم وشهد فتح الرها فقد فتحها المسلمون الان فصحك منه من هناك من الفرنج فقال الملك لا تصحكوا فوالله ما يقول الا للحق فبعد ايام وصل الخبر من فرنج الشام بفتحها ٥

سنة ٤٠٥هـ قال فى عت<sup>7</sup> وفيها سار اسطول الفرنج من صقلية ففتحوا جزيرة قرقنة من افريقية فقتلوا رجالها وسبوا حريرهم فارسل الحسن

1) الى *AB* 2) *A* V. 65 recto; *B* an. 539; *C* V. 174 verso; *T* XI. ٩٩ 3) *B C T* بالاتساق 4) *C* ويحترمه 5) *Manca in B.* 6) له *ACT* 7) *A* V. p. 69. *B* III. an. 540. *C* V. 175 verso. *T* XI. ٧٠

صاحب افريقية الى رجار الفرنجى<sup>1</sup> ملك صقلية بذكره العهد لله  
 بينهم فاعتذر بأنهم غير مطيعين له<sup>٢</sup>  
 سنة ٥٣١ قال<sup>3</sup> ذكر ملك الفرنج طرابلس الغرب، في هذه السنة  
 ملك الفرنج لعنهم الله طرابلس الغرب وسبب ذلك ان رجار  
 الفرنجى<sup>٤</sup> ملك صقلية جهز اسطولا كبيرا وسيّره الى طرابلس  
 فحاطوا بها برا وبحرا ثالث المحرم فخرج اليهم اهلهما وانشبوا القتال  
 ودامت الحرب بينهم ثلاثة ايام فلما كان في اليوم الثالث سمع الفرنج  
 في البلد صيحة عظيمة وخلت الاسوار من المقاتلة وكان سبب ذلك  
 ان اهل طرابلس كانوا قبل وصول الفرنج اليهم يابم يسيروا قد  
 اختلّفوا فخرج طائفة منهم بنى<sup>٥</sup> مطروح<sup>٦</sup> وقدموا عليهم رجلا من  
 الملتين قدم يريد الحج ومعه جماعة فولّوه امرهم فلما نزلهم الفرنج  
 اعادت الطائفة الاخرى<sup>٧</sup> بنى مطروح فوق الحرب بين الطائفتين  
 وخلت الاسوار فانتهز الفرنج الفرصة ونصبوا السلايم وصعدوا على  
 السور فاشتد القتال فلكت المدينة عنوة بالسيف فسفكوا دماء  
 اهلهما واخذوا نساءهم واموالهم وهرب من قدر على الهرب والتجوا  
 الى البربر والعرب ثم نودى بالامان في كافة الناس فرجع كل من فر  
 منها واقام الفرنج ستة اشهر حتى حصنوا اسوارها وحفروا خندقها  
 ولما عادوا اخذوا رهابين اهلهما معمر بنو<sup>٧</sup> مطروح والمثلثم ثم اعدوا

1) Nel solo B.

2) A C T II. cc. B III. an. 541.

3) Nel solo B: 4) بنو A 5) مطروح A 6) العربي A

7) A B C بنى

رعايتهم وولوا عليها رجلا من بني مطروح وتركو<sup>1</sup> رهاينه وحده  
واستقامت امور المدينة والنم اهل صقلية والروم بالسفر اليها فانتحرت  
سريعا وحسن حالها ٥

سنة ٥١٢ قال<sup>2</sup> ذكر طاعة اهل قابس للفرننج وغلبة المسلمين عليها  
كان صاحب مدينة قابس قبل هذه السنة انسانا اسمه رشيد فتوق  
وخلف اولادا فجد<sup>3</sup> مولى له اسمه يوسف الى ولده الصغير واسمه  
محمد فولاه الامر واخرج ولده اللبير واسمه معر<sup>4</sup> واستولى يوسف  
على البلد وحكم على محمد لصغر سنه وجرى منه اشياء من  
التعرض الى حرم سيده والعهد على ناقله وكان من جبلتين امرأة  
من بني قرّة فارسلت الى اخوتها تشكو اليهم ما هـ فيه فجاء  
اخوتها لاختها فنعهم<sup>5</sup> وقال هذه حرمة مولاى ولم يسلها فسار  
بنو قرّة ومعر بن رشيد الى الحسن صاحب اثريقية وشكوا اليه ما  
يفعل يوسف فكاتبه الحسن فى ذلك فلم يجب اليه وقال لئن لم  
يكف الحسن عني وآلا سلمت قابس الى صاحب صقلية فجهز  
الحسن العسكر اليه فلما سمع يوسف<sup>6</sup> بذلك ارسل الى رجار  
الفرنجي صاحب صقلية وبذل له الطاعة وقال له اريد منك خلعة  
وعهدا بولاية قابس لاكون نايبا عنك كما فعلت مع بني مطروح<sup>7</sup>  
فى طرابلس فسير اليه رجار الخلع والعهد فلبسها وقرى العهد

١) واخذوا *T* ٢) *A* V. p. 77. *B* III. an. 542; *C* V.  
٣) نعنما منهم *T* ٤) معر *T* ٥) ? فجد ٦) 177 recto. *T* XI. v. ٧) Manca in *A B*.  
٧) مطروح

باجمع من الناس فجَدَّ حينئذ الحسن في تجهيز العسكر الى قابس فساروا اليها ونازلوها فثار اهل البلد بيوسف لما اعتمده من طاعة الفرنج وسلموا البلد الى عسكر الحسن وتحصن يوسف في القصر فقاتلوه حتى فتحوه واخذ يوسف اسيرا فتوتى عذابه معر بن رشيد وبنو قرة فقتلوه ذكره وجعلوه في فيه وعذب بانواع العذاب وولى معر قابس مكيان اخيه محبدا واخذ بنو قرة اختلما وهرب عيسى اخو يوسف وولد يوسف وقصدوا رجار ملك صقلية فاستجاروا به وشكوا اليه ما لقوا من الحسن فغضب لذلك وكان ما ذكره سنة ثلاث واربعين وخمسمائة من فتح المهديّة ان شاء الله تعالى ٥

وقال<sup>2</sup> ذكر حادثة ينبغي ان يحتاط العاقل من مثلها ان كان هذا يوسف صاحب قابس قد ارسل رسولا الى رجار بصقلية فاجتمع هو ورسول الحسن صاحب المهديّة عنده فجرى بين الرسولين مناظرة فذكر رسول يوسف الحسن وقال منه وذمه ثم اتتها ادا في وقت واحد وركبا البحر كل واحد منهما في مركبة فارسل رسول الحسن الى صاحبه رقعة على جناح طائر يخبره بما كان من رسول يوسف فسير الحسن جماعة من اصحابه في البحر فاخذوا رسول يوسف واحضروه عند الحسن فسبّه وقال ملكت الفرنج بلاد الاسلام وطولت لسانك بذمتي ثم اركبه جملا وعلى راسه طرطور بجلاجل وطيف به في البلد ونودي عليه هذا جزاء من سعى ان يملك

١) نايب B ٢) Stessi testi in continuazione. ٣) B  
مركب

الفرنج بلاد المسلمين فلما توسط المهديّة ثار به العامة فقتلوه بالحجارة  
وصلبوا جثته ٥

وقال في عت<sup>١</sup> وفيها اشتدّ الغلاء بأفريقية ودامت أيامه فانّ أوله كان  
سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وعظم الامر على اهل البلاد حتى اكل  
بعضهم بعضا وقصد اهل البوادي المدن<sup>٢</sup> من اللجوع فاغلقها اهلها  
دونهم وتبعه وباء وموت كثير حتى خلت البلاد وكان اهل البيت لا  
يبقى منهم احد وسار كثير منهم الى صقلية في طلب القوت ولقوا  
امرا عظيما ٥

سنة ٥١٣هـ قال ذكر ملك الفرنج مدينة المهديّة بأفريقية، قد  
ذكرنا سنة احدى واربعين وخمسمائة مسير اهل يوسف صاحب  
تابس الى رجار ملك صقلية واستغاثتهم به فغضب لذلك وكان بينه  
وبين الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس  
الصنهاجى صاحب افريقية صلح وعهود الى مدة سنتين وعلم انه  
أنّ فاته فنج البلاد في هذه الشدة لانه اصابتهم وكانت الشدة دوام  
الغلاء في جميع المغرب من سنة سبع وثلاثين الى هذه السنة وكان  
اشد ذلك سنة اثنتين واربعين فانّ الناس فارقوا البلاد والقرى  
ودخلت اكثرهم الى جزيرة<sup>٣</sup> صقلية واكل الناس بعضهم بعضا وكثر  
الموت في الناس فاغتنم رجار هذه الشدة فجزر الاسطول واكثر منه

١) A V. p. 80. B III. an. 542; C V. 177 verso. T XI. ٨  
٢) B e vi mancano le due voci seguenti. ٣) A V.  
p. 81. B III. an. 543. C. V. 177 verso. T XI. ٨ ٤) Mancu  
in C. ٥) A وسار ٦) T مدينة



فبلغ نحو مائتين<sup>1</sup> وخمسين شينيا ملوثة رجالا وسلاحا وقوة<sup>2</sup> وسار  
الاسطول عن صقلية فوصل الى جزيرة قوصرة وقبض<sup>3</sup> بين المهديّة  
وصقلية فصادفوا بها مركبا وصل من المهديّة فاخذ اهله واحضروا  
بين يدي جرجى مقدّم الاسطول فسألهم عن حال افريقية ووجد  
في المركب قفص حمام فسألهم هل ارسلوا منها شيئا فحلّقوا<sup>4</sup> انهم لم  
يرسلوا شيئا فامر الرجل الذي كان للحمام صحبتته ان يكتب بخطّه اتنا  
لما وصلنا جزيرة قوصرة وجدنا بها مراكب من صقلية فسألناهم عن  
الاسطول المتخذول فذكروا انه اقلع<sup>5</sup> الى جزائر القسطنطينية واطلق  
الحمام فوصل الى المهديّة فسّر الامير الحسن والناس واراد جرجى  
بدلك<sup>6</sup> ان يصل بغتة ثم سار وقرروا<sup>7</sup> وصولهم الى المهديّة وقت  
السحر ليحيط<sup>8</sup> بها قبل ان يخرج اهلهما فلو تمّ له ذلك لم يسلم  
منهم احد فقدر الله ان ارسل عليهم رجلا هائلة عكستهم<sup>9</sup> فلم  
يقدروا على السير الا بالمقاذيف وطلع النهار ثلثي صفر من هذه  
السنة قبل وصولهم فراق<sup>10</sup> الناس فلبسوا راى جرجى<sup>10</sup> ان الخديعة  
فانتته ارسل الى الامير الحسن يقول اتما جيت بهذا الاسطول طالبا  
بثار محمد بن رشيد صاحب قابس وردة البيها<sup>11</sup> واما انت فبيننا  
وبينك عهد وميثاق الى مدّة ونريد منك عسكريا يكون معنا فجمع

? وقوتاً<sup>2</sup> Cf. Tigiani, Nowairi, Ibn-Khaldun, etc. مائة<sup>1</sup> C  
<sup>3</sup> T aggiunge ما <sup>4</sup> T ag. بالله <sup>5</sup> ABC قلع <sup>6</sup> Manca  
 in B. <sup>7</sup> T وقدّر <sup>8</sup> C T ليحيط <sup>9</sup> Manca in T.  
<sup>10</sup> T ag. وذلك و <sup>11</sup> ABC الينا

الحسن الناس من الفقهاء والاعيان وشاورهم فقالوا نقاتل عدوتنا فان  
 بلدنا حصين فقال اخاف ان ينزل الى البر ويجصرنا براً وبحرا ويجول  
 بيننا وبين الميرة وليس عندنا ما يقوتنا شهرا فنوخذ قهرا وانا ارى  
 سلامة المسلمين من القتل والاسر خيرا<sup>1</sup> من الملك وقد طلب متى  
 عسكري الى قابس فان فعلت بنا حيل لي معونة الكفار على المسلمين وان  
 امتنعت يقول<sup>2</sup> انتقص ما بيننا من الصلح وليس يريد الا ان  
 يثبطنا حتى يجول بيننا وبين البر وليس لنا بقتاله طاقة والراى  
 ان تخرج بالاهل والولد وتترك البلدة ان اراد ان يفعل كفعلنا  
 فليبادر معنا وامر في الحال بالرحيل واخذ<sup>4</sup> معه من حصره وما خف  
 حمله وخرج الناس على وجوههم باهليهم واولادهم وما خف من اموالهم  
 واثاثهم<sup>5</sup> ومن الناس من اختفى عند النصارى وفي الكنائس وبقي  
 الاسطول في البحر تمنعه الريح من الوصول الى المهديّة الى ثلثي النهار  
 فلم يبق في البلد من عزمه على الخروج احد فوصل الفرنج ودخلوا  
 البلد بغير مانع ولا مدافع<sup>6</sup> ودخل جرجى القصر فوجده على حاله  
 لم ياخذ الحسن منه الا ما خف من ذخائر الملوك وفيه جماعة من  
 حظاياها وراى الخرائن ملوّة من الذخائر النفيسة وكلّ شيء غريب  
 يقل وجود مثله فحتم عليه وجمع سرارى الحسن في القصر وكان  
 عدّة من ملك منهم من زييرى ابن مناد الى الحسن تسعة ملوك  
 ومدّة ولايتهم مايتسا سنة وثمانى سنين من سنة خمس وثلاثين

وامر B<sup>4</sup> وتنزل T<sup>5</sup> يقال B<sup>2</sup> خوفا C<sup>1</sup>  
 دافع B T<sup>7</sup> واثاثهم A B<sup>5</sup>

وثلاثماية الى سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وكان بعض القواد قد ارسله المحسن الى رجار برسالة فاخذ لنفسه واهله منه امانا فلم يخرج معهم فلما ملك المدينة نهبت مقدار ساعتين ونودى بالامان فخرج من كان مستخفيا فاصبح جرجى من الغد فارسل الى من قرب من العرب فدخلوا اليه فاحسن اليهم واعطاهم اموالا جزيلة وارسل من جند المهديّة الذين تخلّفوا بها جماعة ومعهم امان<sup>١</sup> لاهل المهديّة الذين خرجوا منها ودواب يحملون عليها الاطفال والنساء وكانوا قد اشرفوا على الهلاك من الجوع ولهم بالمهديّة خبايا وودائع فلما وصل اليهم الامان رجعوا فلم يمض غير<sup>٢</sup> جمعة حتى رجع اكثر اهل البلد واما الامير المحسن فانه سار باهله واولاده وكانوا اثني عشر ذكرا غير الاناث وخواص خدمه فاصدا الى محرز بن زياد وهو بالمعلقة فلقيه في طريقه امير من العرب يستمى حسن<sup>٣</sup> بن ثعلب فطلب منه مالا انكسر له في ديوانه فلم يكن المحسن اخراج مال لتلا يوخذ فسلم اليه ولده يحيى رهينة فسار فوصل في اليوم الثاني الى محرز وكان المحسن قد فضله على جميع العرب واحسن اليه ووصاه بكثير من المال فلقيه محرز لقاء جميلا وتوجع لما حل به فاقام عنده شهورا والمحسن كره للاقامة فاراد المسير الى ديار مصر الى الخليفة الحافظ العلوي واشترى مركبا لسفره فسمع جرجى الفرنجي فجهز شوانى لتاخذه فعاد المحسن عن ذلك وعزم على المسير الى عبد المومن بالمغرب فارسل كبار اولاده يحيى وقيما وعليّا الى يحيى بن

حسين B (5) T. Nel solo 2) فدخلوا المدينة A 1)

العزیز وهو من بنی حماد ولها اولاد عمر يستأذنه فی الوصول الیه  
وتجدید العهد به والمسیر من عنده الی عبد المؤمن فاذن له  
یحیی فسار الیه فلما وصل لم یجتمع به یحیی وسیره الی جزيرة  
بنی مرغان<sup>1</sup> هو واولاده ووکل بهم من یمنعهم من التصرف فبحقوا  
کذلک الی ان ملک عبد المؤمن بجایة سنة سبع وأربعین فحصر<sup>2</sup>  
عنده وقد ذکرنا حاله هناك فلما استقر جرجی بالمهدیة سیر  
اسطولا بعد اسبوع الی مدینة سفاقس وسیر اسطولا آخر الی مدینة  
سوسة فأما سوسة فان أهلها لما سمعوا خبر المهدیة وكان والیها علی  
ابن الحسن الامیر فخرج الی ابيه وخرج الناس لخرجه فدخلها  
الفرنجة بلا قتال ثانی عشر صفر وأما سفاقس فان أهلها اتام كثير من  
العرب فامتنعوا بهم فقاتلهم الفرنجة فخرج الیهم أهل البلد فظهر  
الفرنجة الهزيمة وتبعهم الناس حتی ابعدوا عن البلد ثم عطفوا  
علیهم فانهزم قوم الی البلد وقوم الی البرية وقتل منهم جماعة  
ودخل الفرنجة البلد فلكوه بعد قتال شدید وقتل كثيره واسر من  
بقی من الرجال وسبى الحرمین وذلك فی الثالث والعشرين من صفر  
ثم نودی بالامان فعاد أهلها الیها فافتكوا حرمهم واولادهم ورثق بهم  
وباهل سوسة والمهدیة وبعد ذلك وصلت كتب من رجار لجمع أهل  
افريقية بالامان والمواعید الحسنة ولما استقرت احوال البلاد سار  
جرجی فی اسطوله الی قلعة اقلبيية وهي قلعة حصينة فلما وصل

<sup>1</sup> مرغان T ; مرغانار C ; مرغان B ; مرغانار A<sup>1</sup>

<sup>2</sup> فحصره A

اليها سمعت العرب فاجتمعوا اليها ونزل اليهم الفرنج فاقتتلوا فانهمز  
الفرنج وقتل منهم خلق كثير فرجعوا خاسرين الى المهدية وصار  
الفرنج من طرابلس الغرب الى قريب تونس ومن المغرب الى مدن  
القيروان ٥

سنة ٥٢٢ قال ذكر الخلف بين صاحب صقلية وملك الروم ٤ في  
هذه السنة اختلف رجار الفرنجي صاحب صقلية وملك  
القسطنطينية وجرى بينهما حروب كثيرة دامت عدة سنين  
فاشتغل بعضهم ببعض عن المسلمين ولولا ذلك تلك رجار جميع  
البريقية وكان القتال بينهم برا وبحرا والظفر في جميع ذلك لصاحب  
صقلية حتى ان اسطوله في بعض السنين وصل الى مدينة  
القسطنطينية ودخل قم المينا واخذ عدة شواني الروم واسر جمعا  
منهم ورمى الفرنج طاقات قصر الملك بالنشاب وكان الذي يفعل  
هذا ٢ بالروم والمسلمين جرجي وزير صاحب صقلية ثمض عدة  
امراض منها البواسير والحصا ومات سنة ست واربعين وخمسمائة  
فسكنت الفتنة واستراح الناس من شره وفساده ولم يكن لصاحب  
صقلية من يقوم مقامه ٥

سنة ٥٢٧ قال في ذكر ملك عبد المومن بجاية وملك بني حمادة  
..... وسار (يعني عبد المومن) من سبتة في صفر سنة سبع واربعين

١) *A* V. p. 94; *B* III. an. 544; *C* V. 179 recto. *T* XI. ٩٥

٢) Manca in *A* e *C*. In *B* si legge di nuovo: واسر جمعا منهم  
وهذا الذي يفعل هذا بالروم الخ  
٣) *A* V. p. 102; *B* III.  
an. 547; *C* V. 180 recto; *T* XI. ١٠٣

فأسرع السير وطوى المراحل والعساكر تلقاه في طريقه فلم يشعر أهل بجاية إلا وهو في أعمالها وكان ملكها يحيى بن العزيز بن حماد آخر ملوك بني حماد وكان مولعا بالصيد والاهول ينظر في شيء من أمور مملكته قد حكم فيها بنو حماد فلما اتصل الخبر بميمون بن حمدون جمع العسكر وسار عن بجاية نحو عبد المومن فلقبهم مقدمته وهي تزييد على عشرين فارس فانهزم أهل بجاية بغير قتال ودخلت مقدمة عبد المومن بجاية قبل وصول عبد المومن بيومين وتفترق جميع عسكر يحيى بن العزيز وهربوا بزا وكرا وتحصن يحيى بقلعة قسنطينة<sup>1</sup> الهراء وهرب أخواه للارث وعبد الله الى صقلية ودخل عبد المومن بجاية وملك جميع بلاد ابن العزيز بغير قتال الخ<sup>٥</sup> سنة ٥٣٨ قال<sup>2</sup> ذكر الحرب بين العرب وعساكر عبد المومن في هذه السنة في صغر كانت الحرب بين عساكر عبد المومن والعرب عند مدينة سطيف وسبب ذلك أن العرب وهم بنو هلال والاثبج<sup>3</sup> وعدى ورياح وزغبة<sup>4</sup> وغيرهم من العرب لما ملك عبد المومن من بلاد بني حماد اجتمعوا من ارض طرابلس الى اقصى المغرب وقالوا أن<sup>5</sup> جاورنا عبد المومن اجلانا من المغرب وليس الراي<sup>6</sup> إلا القاء اللد<sup>7</sup> معه واخراجه من البلاد فيل ان يتمكن وتحالفوا على التعاون

<sup>1</sup>) قسنطينية T 2) A V. p. 121. B III. an. 548. C V. 183 verso; T XI. ١٣٣ <sup>3</sup>) Correggo i nomi di queste tribù secondo Ibn-Khaldûn St. dei Berberi, testo I. ١٨ <sup>4</sup>) Mss. e اللد A T <sup>5</sup>) في الامر B <sup>6</sup>) Mss. أن <sup>7</sup>) زعب T

والتطافر وان لا يخون بعضكم بعضا وعزموا على لقائه بالرجال والاهل  
 والمال ليقاتلوا قتال الحريم واتصل الخبر بالملك رجار الفرنجى صاحب  
 صقلية فارسل الى امراء العرب وهم محرز بن زياد وجبارة بن كامل  
 وحسن بن ثعلب وعيسى بن حسن وغيرهم<sup>١</sup> بجثثهم على لقاء عبد  
 المومن ويعرض عليهم ان يرسل اليهم خمسة الاف فارس من الفرنج  
 يقاتلون معهم على شرط ان يرسلوا اليه الرهابين فشكروه وقالوا ما بنا  
 حاجة الى نجده ولا نستعين بغير المسلمين وساروا في عدد لا  
 يحصى وكان عبد المومن قد رحل من بجاية الى بلاد المغرب فلما  
 بلغه خبرهم جهز جيشا<sup>٢</sup> يزيد على ثلاثين الف فارس الخ

وقال ذكر ملك الفرنج مدينة بونة وموت رجار وملك ابنه غلياء  
 في هذه السنة سار اسطول رجار ملك الفرنج بصقلية الى مدينة  
 بونة وكان المقدم عليهم<sup>٣</sup> فتاه فيليب<sup>٤</sup> المهدوى فحصرها واستعان  
 بالعرب عليها فاخذها في رجب وسبا اهليها وملك ما فيها غير انه  
 اغضى عن جماعة من العلماء والصالحين حتى خرجوا باهليهم  
 واموالهم الى القرى فانام بها عشرة ايام وعاد الى المهدية وبعض  
 الاسرى معه ورجع الى صقلية فقبض رجار عليه لما اعتمده من  
 الرفق بالمسلمين في بونة وكان فيليب يقال انه وجميع قتيانه مسلمون  
 ويكتمونه وشهدوا عليه انه لا يصوم مع الملك وانه مسلم فجمع

<sup>١</sup>) *B* امم <sup>٢</sup>) *T* من الموحديين ما <sup>٣</sup>) *A* V. p. 123.  
*B* III. an. 548; *C* V. 183 verso; *T* XI. ١٣٣ <sup>٤</sup>) *Mss.* عليها  
<sup>٥</sup>) *Sbagliati i punti in B C.*

رجار الاساقفة والقسوس والفرسان فحكوا بأن يحرق فأحرق في رمضان وهذا أول ونحن دخل على المسلمين بصقلية ولم يمهل الله رجار بعده ألا يسيرا حتى مات في العشر الأول من ذي الحجة من السنة وكان مرضه الخواثيق وكان عمره قريبا من ثمانين سنة وكان ملكه نحو ستين سنة ولما مات ملك بعده ابنه غليار وكان فاسد التدبير ساء التصوير<sup>2</sup> فاستوزر مايو<sup>3</sup> البصراني<sup>4</sup> فأساء التدبير واختلفت<sup>5</sup> عليه حصون من جزيرة<sup>6</sup> صقلية وبلاد قلورية وتعدي الأمر الى أفريقية على ما نذكره ان شاء الله تعالى<sup>٥</sup>

وقال في عت<sup>7</sup> في هذه السنة وصلت مراكب من صقلية فيها جمع من الفرنج فنهبوا مدينة تنيس بالدير المصرية<sup>٥</sup>

سنة ٥٥١ قال<sup>8</sup> ذكر عصيان الجزائر وأفريقية على ملك الفرنج بصقلية وما كان منهم قد ذكرنا سنة ثمان وأربعين وخمسة مائة موت رجار الفرنجي ملك صقلية وملك ولده غليار وأنه كان فاسد التدبير فخرج عن حكمه عدة من<sup>9</sup> حصون صقلية فلما كان هذه السنة قوى طبع الناس فيه فخرج عن طاعته جزيرة<sup>10</sup> جربة<sup>11</sup> جزيرة قرقة

١) عشرين *T* ٢) Queste due voci mancano in *C*.

٣) النصراني = الرصاني *A* ٤) *Majo* ne da Bari. ٥) Sbagliati i punti.

٦) بلاد *B* ٧) *A* V. p. 125. *C* V. 184 recto; *T* XI. ٨) *A* V. p. 132. *B* III. an. 550 che pare sbagliato; *C* V. 185 verso; *T* XI. ٩) ١٠) ١١)

٩) Manca in *B*. ١٠) Manca in *B* da فلما ١١) Sbagliato

in *A B*.



واظهروا للخلاف عليه وخالف عليه افريقية فأول من اظهر للخلاف عليه  
 عمر بن الحسين<sup>1</sup> الفرياني بمدينة سفاقس وكان رجلا قد استعمل  
 عليها لما فتحها اباه ابا الحسن<sup>2</sup> وكان من العلماء الصالحين فظهر  
 العجز والضعف وقالة استعمل ولدى فاستعمله واخذ اباه رهينة الى  
 صقلية فلما اراد المسير اليها قال لولده عمر اني كبير السن وقد  
 قرب أجلي فتي امكنتك الفرصة في الخلاف على العدو فافعل ولا  
 تُراقبهم ولا تنظر في اني اقتل واحسب اني قد مت فلما وجد  
 هذه<sup>4</sup> الفرصة دعا اهل المدينة الى الخلاف وقال تطلع جماعة منكم الى  
 السور وجماعة يقصدون مساكن الفرنج والنصارى جميعهم  
 ويقتلونهم كلهم فقالوا له ان سيدنا الشيخ والدك تخاف عليه فقال  
 هو امرني بهذا واذا قُتل بالشيخ ألوف<sup>5</sup> من الاعداء فما مات فلم تطلع  
 الشمس حتى قتلوا الفرنج عن آخرهم وكان ذلك اول سنة احدى  
 وخمسين وخمسمائة ثم اتبعه ابو يحيى<sup>6</sup> بن مطروح بطرابلس  
 وبعدهما محمد بن رشيد بقابس وسار عسكر عبد المومن الى بونة  
 وملكها وخرج جميع افريقية عن ملك<sup>7</sup> الفرنج ما عدا المهديّة  
 وسوسة وارسل عمر بن ابي الحسن<sup>8</sup> الى زويلة وهي مدينة بينها وبين  
 المهديّة نحو ميلان<sup>9</sup> بجزءهم الى الوثوب على من معهم فيها من

1) بن ابي الحسن C. Cf. Tigiani e Ibn-Khaldun.  
 2) اباه A T الحسين ابو الحسن Il giusto nome sembra  
 3) اباه الحسين B; الحسين B aggiugne انا  
 4) Manca in B.  
 5) Manca in B. 6) Conf. Tigiani e Ibn-Khaldun; محمد C;  
 7) حكم B T يحيى T ميدان 8) ابى الحسين A B 9) بحرضهم الى الوثوب على من معهم فيها من

النصارى ففعلوا ذلك وقدم عرب البلاد الى زويلة فاعانوا اهلها على من بالمهدية من الفرنج وقطعوا الميرة عن المهدية فلما اتصل الخمر بغيلام ملك صقلية احضر ابا الحسن<sup>1</sup> وعرفه ما عمل ابنه وامره ان يكتب اليه ينهائه عن ذلك ويأمره بالعود الى طاعته ويخوفه عاقبة فعله فقال من اقدم على هذا لا يرجع<sup>2</sup> بكتاب فارسل ملك صقلية اليه رسولا يتهدده ويأمره بترك ما ارتكبه فلم يكتفه عمر من دخول البلد يومه ذلك فلما كان الغد خرج اهل البلد جميعهم ومعهم جنازة والرسول يشاهد فدفنوها وادوا وارسل عمر الى الرسول يقول له هذا ابي قد دفنته وقد جاست للعزاء به<sup>3</sup> فاصنعوا به ما اردتم فعاد الرسول الى غيلام فاخبره بما صنع عمر بن الحسين فاخذ اياه وصلبه فلم يزل يذكر الله تعالى حتى مات واما اهل زويلة فانه كثير جمعهم بالعرب واهل سفاقس وغيرهم فحصروا المهدية وصيقوا عليها وكانت الاقوات بالمهدية قليلة فسير اليهم صاحب صقلية عشرين شينيا فيها الطعام والرجال والسلاح فدخلوا البلد وارسلوا الى العرب فبدلوا لهم مالا لينهزموا وخرجوا من الغد فاقتتلوا<sup>4</sup> واهل زويلة وانهمزمت العرب وبقي اهل زويلة واهل سفاقس يقاتلون الفرنج بظاهر البلد واحاط بهم الفرنج فانهزم اهل سفاقس وركبوا<sup>5</sup> في البحر فنجوا وبقي من اهل زويلة فحمل عليهم الفرنج فانهزموا الى زويلة فرآوا ابوابها مغلقة فقاتلوا تحت السور<sup>6</sup> وصبروا حتى قتل

ACT egg. 4) لعزائه B 5) الآ B egg. 2) الحسين T 1) Manca uno squarcio in T. 5) Manca molte parole in C. 6)

أكثرهم ولم ينج منهم إلا القليل فتنفروا ومسا بعضهم الى عبد  
المومن فلما قتلوا هرب من<sup>١</sup> بهسا من الحرم والصبيان والشيوخ في  
البحر<sup>٢</sup> ولم يعرجوا على شيء من اموالهم ودخل الفرنج زويلة فقتلوا  
من وجدوا فيها من النساء والاطفال ونهبوا الاموال واستقرّ الفرنج  
بالمهدية الى ان اخذها منهم عبد المومن على ما نذكره ان شاء الله  
تعالى ٥

سنة ٥٥٢ قاله ذكر ملك عبد المومن مدينة المهدية من الفرنج  
وملكه جميع اثريقية قد ذكرنا سنة ثلاث واربعين وخمسمائة  
ملك الفرنج مدينة المهدية من صاحبها الحسن بن تميم بن المعز  
ابن باديس الصنهاجي وذكرنا ايضا سنة احدى وخمسين ما فعله  
الفرنج بالمسلمين في زويلة المدينة المجاورة للمهدية من القتل والنهب  
فلما قتلهم الفرنج ونهبوا اموالهم هرب منهم جماعة وقصدوا عبد  
المومن صاحب المغرب وهو بمراكش يستجيرونه فلما وصلوا اليه  
دخلوا اليه فكرمهم واخبروه بما جرى على المسلمين واقه ليجس في  
ملوك الاسلام من يقصد سواه ولا يكشف هذا الكرب غيره فدمعت  
عيناه واطرق ثم رفع راسه وقال ابشروا لانصركم ولو بعد حين وامر  
بانزالهم واطلق لهم الفى دينار ثم امر بعزل الروايا والقرب والحياض<sup>٤</sup>  
وما تحتاج اليه العساكر في السفر وكتب الى جميع نوابه في الغرب

<sup>١</sup>) B T agg. سلم    <sup>٢</sup>) A T الي    <sup>٣</sup>) A V. p. 158;  
B III. an. 554; C V. 190 recto; T XI. ١٥٨    <sup>٤</sup>) Manca in T

وكان قد ملك الى قريب تونس يأمرهم بحفظ جميع ما يحصل<sup>1</sup> من الغلات وان يترك في سنبله ويخزن في مواضعه وان يحفروا الابار في الطرق ففعلوا جميع ما امرهم به وجمعوا الغلات ثلاث سنين ونقلوها الى المنازل وطبنوا عليها فصارت كأنها تلال<sup>2</sup> فلما كان في صفر من هذه السنة سار عن مراكش وكان اكثر اسفاره في صفر فسار يطلب افريقية واجتمع من العساكر مائة الف مقاتل ومن الاتباع والسوقة امثالهم وبلغ من حفظه لعساكره انهم كانوا يمشون بين الزروع فلا يتنادى بهم سنبله واذا نزلوا صلوا جميعهم مع امام واحد بتكبيره واحدة لا يتخلف منهم احد كأننا من كان وقدم بين يديه الحسن ابن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس الصنهاجي الذي كان صاحب المهديّة وافريقية وقد ذكرنا سبب مصيره عند عبد المؤمن فلم يزل يسير الى ان وصل الى مدينة تونس في الرابع والعشرين من جمادى الاخرة من السنة وبها صاحبها احمد بن خراسان واقبل اسطوله في البحر في سبعين شينيا وطريده وشلندى فلما نزلها ارسل الى اهلها يدعوهم الى طاعته فامتنعوا فقاتلهم من الغد اشد قتال ولم يبق الا أخذعا ودخول الاسطول اليها فجاءت ريح عاصف منعت الموحدين من دخول البلد فرجعوا ليياكروا القتال ويملكوه فلما جاء الليل نزل سبعة عشر<sup>3</sup> رجلا من اعيان اهلها الى عبد المؤمن يسالونه الامان لاهل بلدهم فاجابهم الى الامان

<sup>1</sup>) تحصل A T      <sup>2</sup>) كالتلال B      <sup>3</sup>) Manca uno squarcio

لهم في انفسهم واموالهم واهليهم لمبادرتهم الى الطاعة وأما من عداهم من  
اهل البلد فيؤمنهم في انفسهم واهليهم ويقاسمهم على اموالهم واملاكهم  
نصقيين وان يخرج صاحب البلد هو واهله فاستقر ذلك وتسلم البلد  
وارسل اليه من ينزع العسكر من الدخول اليه وارسل امناءه ليقاسموا  
الناس على اموالهم واقام عليها ثلاثة ايام وعرض الاسلام على من بها  
من اليهود والنصارى فمن اسلم سلم ومن امتنع قتل واقام اهل تونس  
باجرة توخذ نصف<sup>1</sup> مساكنهم وسار عبد المومن منها الى المهديّة  
والاسطول يجازيه في البحر فوصل اليها ثلثي<sup>2</sup> عشر رجب وكان حينئذ  
بالمهديّة اولاد ملوك الفرنج وابطال الفرسان وقد اخلوا زويلة وبينها  
وبين المهديّة غلوة<sup>3</sup> سلم فدخل عبد المومن زويلة وامتلات بالعساكر  
والسوقة فصارت مدينة معجورة في ساعة ومن لم يكن له موضع من  
العسكر نزل بظاهرها وانضاف اليها من صنهاجة والعرب واهل البلاد  
ما يخرج عن الحصاء واقبلوا يقاتلون المهديّة مع الايام فلا يوثر فيها  
لحصانتها وقوة سورها وضيق موضع القتال عليها<sup>4</sup> لان البحر دائر  
باكثرها وكأنها كف في البحر وزندها متصل بالبر فكانت الفرنج تخرج  
شجعانهم الى اطراف العسكر فتنال منه وتعوده سريعا فامر عبد  
المومن ان يبني سور من غربي المدينة يمنعهم من الخروج واحاط  
الاسطول بها في البحر وركب عبد المومن في شبني ومعه الحسن بن

<sup>1</sup>) Così A. In C manca questo passo; B ha على  
توخذ عن نصف الحج T; مساكنهم  
<sup>2</sup>) Così i Mss. e Tigiani  
nel luogo analogo. T ha ثامن  
<sup>3</sup>) غاية T  
<sup>4</sup>) بها C  
ويعودون

على الذي كان صاحبها واطاف بها في البحر فهاله ما رأى من  
حصانيتها وعلم أنها لا تفتح بقتال برا ولا بحرا وليس لها إلا المطاولة  
وقال للحسن كيف نزلت عن مثل هذا الحصن فقال لقلته من يوثق  
به وعدم القوت وحكم القدر فقال صدقت وعاد من البحر وأمر بجمع  
الغلات والاقوات وترك القتال فلم يمض غير قليل حتى صار في  
العسكر كالجبلتين من اللنظة والشعير فكان من يصل الى العسكر من  
بعيدا يقولون متى حدثت هذه الجبال هاهنا فيقال لهم هي حنطة  
وشعير فيجبون من ذلك وتمادى الحصار وفي مدته اطاع اهل  
سقايس عبد المومن وكذلك مدينة طرابلس وجبال نفوسة وقصور  
افريقية وما ولاها وفتح قابس بالسيف وسير ابنه ابا محمد عبد الله في  
جيش ففتح بلادا ثم ان اهل مدينة قفصة لما راوا تمكن عبد المومن  
اجتمعوا على المبادرة الى طاعته وتسليم المدينة اليه فتوجه صاحبها  
بجيبى بن تميم بن المعزّ ومعه جماعة من اعيانها وقصدوا عبد  
المومن فلما اعلمه حاجبه قال له عبد المومن قد اشتبه عليك ليس  
هؤلاء اهل قفصة فقال له يشتبه على فقال عبد المومن كيف يكون  
ذلك والمهدى يقول ان احبابنا يقطعون اشجارها ويهدمون اسوارها  
ومع هذا فنقبل منهم ونكف عنهم ليقضى الله امرا كان مفعولا  
وارسل اليهم طائفة من احبابه ومدحه شاعر منهم بقصيدة اولها

ما هزّ عطفه بين البيض والاسل

مثل الخليفة عبد المومن بن عليّ

فوصله بالف دينار ولما كان في الثاني والعشرين من شعبان من السنة  
 جاء اسطول صاحب صقلية في مائة وخمسين شينى غير الطرائد  
 وكان قدومه من جزيرة يابسة من بلد الاندلس وقد سبأ اهلها  
 واسرهم وحملهم معه وارسل اليهم ملك صقلية<sup>1</sup> يأمرهم بالجميعة الى المهديّة  
 فقدموا في التاريخ فلما قاربوا المهديّة حطوا شرعهم ليدخلوا المينا  
 فخرج اليهم اسطول عبد المومن وركب العسكر جميعه ووقفوا على  
 جانب البحر فاستعظم الفرنج ما راوا من كثرة العساكر ودخل  
 الرعب قلوبهم وبقي عبد المومن يبرغ وجهه على الارض ويبكى ويدعو  
 للمسلمين بالنصر واقتتلوا في البحر فانهزمت شواني الفرنج واعدوا  
 القلوع وتبعهم المسلمون فاخذوا منهم سبع شواني ولو كان معهم  
 قلع<sup>2</sup> لاخذوا اكثرهم وكان امرا عجيبا وثاحا قريبا وعاد اسطول  
 المسلمين مظفرا منصورا وخرق فيهم عبد المومن الاموال وبنس اهل  
 المهديّة حينئذ من الخجدة وصبروا على الحصار ستة اشهر الى آخر  
 ذي الحجة من السنة فنزل حينئذ من فرسان الفرنج الى عبد المومن  
 عشرة وسالوا الامان لمن فيها من الفرنج على انفسهم واموالهم  
 ليخرجوا منها ويعودوا الى بلادهم وكان قوتهم قد فنى حتى اكلوا  
 الخيل فعرض عليهم الاسلام ودعاهم اليه فلم يجيبوا ولم يزالوا يترددون  
 اليه اياما ويستعطفوه بالكلام اللين فاجابهم الى ذلك وآمنهم واعطاهم  
 سفنا فركبوا فيها وساروا وكان الزمان شتاء فخرق اكثرهم ولم يحصل  
 منهم الى صقلية الا النفر اليسير وكان صاحب صقلية قد قال ان

غريبا <sup>3</sup> A B 1) شواني T <sup>2</sup> 2) الفرنج A C T <sup>3</sup> 3)

قتل عبد المؤمن من احكامنا بالمهدية قتلنا المسلمين الذين بجزيرة صقلية واخذنا حرمهم واموالهم فاهلك الله الفرنج غرقا وكان مدة ملكهم المهدية اثنتى عشرة سنة ودخل عبد المؤمن المهدية بكرة عشرين سنة من الحزم سنة خمس وخمسين وخمسمائة وسماها عبد المؤمن سنة الاحماس واقام بالمهدية عشرين يوما فرتب احوالها واصلاح ما ائتلمر من سورها ونقل اليها الذخائر<sup>2</sup> من الاقوات والرجال والعدد واستعمل عليها بعض احكامه وجعل معه الحسن بن على الذى كان صاحبها وامره ان يقتدى برأيه فى افعاله واقطع الحسن بها اقطاعا واعطاه دورا نفيسة يسكنها وكذلك فعل باولاده ورحل من المهدية أول صفر من السنة الى بلاد الغرب<sup>3</sup>

سنة ٥٦٩ قالة ذكر قتل جماعة من المصريين ارادوا الوثوب بصلاح الدين<sup>4</sup> فى هذه السنة ثلثى رمضان صلب صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب مصر جماعة ممن اراد الوثوب به بحصر من احكام الخلفاء العلويين وسبب ذلك ان جماعة من شيعة العلويين منهم عمارة بن ابى الحسن البيهقى الشاعر وعبد الصمد اللاتب والقاضى العوريس<sup>4</sup> وداعى الدعاة وغيرهم من جند المصريين ورجالتهم السودان وحاشية القصر ووافقهم جماعة من امراء صلاح الدين وجنده واتفق رايهم على استدعاء الفرنج من صقلية ومن ساحل الشام الى ديار مصر على شىء بدلوه لهم من المال والبلاد واذا قصدوا

<sup>1</sup>) Così tutti i Mss. *T* عسورا <sup>2</sup>) Manca in *B*. <sup>3</sup>) *A V*. p. 264; *C V*. 211 recto; *T XI*. ٣٦٢ <sup>4</sup>) Questo nome nei soli *AT*.



البلاد فان خرج صلاح الدين بنفسه اليهم ثاروا ثم في القاهرة ومصر  
واعادوا الدولة العلوية وعاد من معه من العسكر الذين وافقوا عنه  
فلا يبقى له مقام مقابل الفرنج وان كان صلاح الدين يقيم وينفذ  
العساكر اليهم ثاروا به واخذوه اخذاً باليد لعدم الناصر له والمساعد  
وقال لهم عمارة انا قد ابعدت اخاه الى اليمن خوفا ان يسد مسده  
وتجتمع الكلبة عليه من بعده وارسلوا الى الفرنج بصقلية والساحل  
في ذلك وتقررت القاعدة بينهم ولم يبق الا رحيل الفرنج وكان من  
أنط الله بالمسلمين ان الجماعة المصريين ادخلوا معهم في هذا الامر  
زين الدين على بن نجاء الواعظ المعروف بابن نجية ورتبوا الخليفة  
والوزير والحاجب والداي والقاضي الا ان بن رزيق قالوا يكون  
الوزير منا وبني شاورا قالوا يكون الوزير منا فلما علم على بن نجاء  
الحال حصر عند صلاح الدين واعلمه حقيقة الامر فأمره بملازمتهم  
ومخالطتهم ومواطنتهم على ما يريدون يفعلونه وتعريفه ما يتجدد  
اولا بأول ففعل ذلك وصار يطالعه بكل ما عزموا عليه ثم وصل رسول  
من ملك الفرنج بالساحل الشامي الى صلاح الدين بهدية ورسالة  
وهو في الظاهر اليه وفي الباطن الى اولئك الجماعة فكان يرسل اليهم  
بعض النصاري وتأتيه رسلهم فاتي الخبر الى صلاح الدين من بلاد  
الفرنج بجلية الحال فوضع صلاح الدين على الرسول بعض من يتش  
اليه من النصاري فداخله فاخبره الرسول بالخبر على حقيقته فقبض  
حينئذ على المقدمين في هذه الحادثة منهم عمارة وعبد الصمد

١) T agg. والقاضي

والعوريس وغيره<sup>١</sup> وصلبهم الخ ..... فأما الفرنج فإن فرنج صقلية  
 قصدوا الاسكندرية على ما نذكره ان شاء الله تعالى لانهم لم يتصل  
 بهم ظهور الخبر عند صلاح الدين واما فرنج الساحل الخ<sup>٥</sup>  
 سنة ٥٧٠ قال ذكر وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وانتهزامه  
 عنها في هذه السنة في الحرم ظفر اهل اسكندرية وعسكر مصر  
 باسطول الفرنج من صقلية وكان سبب ذلك ما ذكرناه من ارسال اهل  
 مصر الى ملك الفرنج بساحل الشام والى صاحب صقلية ليقصدوا  
 ديار مصر ليثوروا بصلاح الدين ويخرجوه من مصر فجهز صاحب  
 صقلية اسطولا كثيرا عدته مايتى شينى تحمل الرجالة وستة وثلاثين  
 طريدة تحمل للخيول وستة مراكب كبار تحمل آلة الحرب واربعين  
 مركبا تحمل الازواد وفيها من الراجل خمسون الفا ومن الفرسان  
 الف وخمسمائة منها خمسمائة تركبلى<sup>٢</sup> وكان المقدم عليهم ابن عم  
 صاحب صقلية وسيره الى الاسكندرية من ديار مصر فوصلوا اليها في  
 السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين على حين غفلة  
 اهلها وطمانينة فخرج اهل الاسكندرية بسلاحهم وعدتهم لينبعوهم  
 من النزول عليهم عن البلد فنعيمهم الوالى وابعدوا من ذلك وامرهم  
 بهلازمة السور ونزل الفرنج الى البر ما يلى البحر والمنارة وتقدموا الى  
 المدينة ونصبوا عليها الدبابات والمجنقات وقاتلوا اشد قتال وصبر  
 لهم اهل البلد ولم يكن عندهم من العسكر الا القليل وراى الفرنج

<sup>١</sup>) A V. p. 274; C V. f. 213 verso; T' XI. ١٧٥

<sup>٢</sup>) Turcopoli. C senza punti; A T تركبلى

من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما راعهم وسيّرت  
الكتب الى صلاح الدين بالحال ويستدعونه لدفع العدو عنهم ودام  
القتال اول يوم الى آخر النهار ثم عاود الفرنج القتال اليوم الثاني  
وجدوا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات الى قريب السور  
ووصل ذلك اليوم من العساكر الاسلاميّة كل من كان في اقطاعه وهو  
قريب من الاسكندرية فقويت بهم نفوس اهلها واحسنوا القتال  
والصبر فلما كان اليوم الثالث فتح المسلمون باب البلد وخرجوا منه  
على الفرنج من كل جانب ولم غارون وكثر الصياح من كل الجهات فارتاع  
الفرنج واشتد القتال فوصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا  
للقتال فانزل الله نصره عليهم وظهرت امارته ولم يزالوا مباشرين<sup>1</sup>  
القتال الى آخر النهار ودخل اهل البلد اليه وهم فرحون<sup>2</sup> مستبشرون  
بما راوا من تبشير الظفر وقوتهم وفشل الفرنج وقتور حربهم وكثرة  
القتل والجراح في رجالتهم واما صلاح الدين فانه لما وصله الخبر سار  
بعساكره وسيّر علوكا له ومعه ثلاث جنائب ليحشد السيّر عليها الى  
الاسكندرية يبشر بوصوله وسيّر طائفة من العسكر الى دمياط خوفا  
عليها واحتياطاً لها فسار ذلك المملوك فوصل الى الاسكندرية من  
يومه وقت العصر والناس قد رجعوا من القتال فنادى في البلد  
بمجيء صلاح الدين والعساكر مسرعين فلما سمع الناس ذلك عادوا  
الى القتال وقد زال ما بهم من تعب وألج جراح وكلّ منهم يظن ان  
صلاح الدين معه فهو يقاتل قتال من يريد ان يشاهد قتاله وسمع

1) Manca in *A T.* 2) Nel solo *T.*

الفرنجة بقرب صلاح الدين في عساكره فسقط في ايديهم وازدادوا  
تعبا وقتلوا فهاجمهم<sup>1</sup> المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى  
خيامهم فغنموا بها فيها من الاسلحة الكثيرة والتجملات العظيمة  
وكثر القتل في رجالة الفرنجة وهرب كثير منهم الى البحر وقربوا  
شوانيتهم الى السواحل ليركبوا فيها فسلم بعضهم وركب وغرق  
بعضهم وغاص بعض المسلمين في الماء وخرق بعض شوانى الفرنجة  
فغرقت فخاف الباقون من ذلك فولّوا هاربين واحتمى ثلاثماية من  
فرسان الفرنجة على راس تلّ فقاتلهم المسلمون الى بكرة ودام القتال  
الى ان اضحى النهار فغلبهم اهل البلد وقتلهم فصاروا بين قتيل  
واسير وكفى الله المسلمين شرهم وحق بالكافرين مكرهم<sup>٥</sup>

سنة ٥٧١ قال في ذكر ملك يوسف بن عبد المومن مدينة قفصة  
بعد خلاف صاحبها عليه<sup>2</sup> ..... وتسلم (يوسف) المدينة اول  
سنة ست وسبعين الحج ... وسار يوسف الى المهديّة فانه بها رسول  
ملك الفرنجة صاحب صقلية يلتبس منه الصلح فهادنه عشر سنين  
وكانت بلاد افريقية مجذبة فتعذر على العسكر القوت وعلف الدواب  
فسار الى المغرب مسرعا والله اعلم<sup>٥</sup>

سنة ٥٨٢ قال في ذكر فتح جبلتة<sup>5</sup> ..... واتفق ان صاحب صقلية  
من الفرنجة قد سير تجدة<sup>4</sup> الى فرنجة<sup>5</sup> الساحل في ستين قطعة من

<sup>1</sup>) *A* VI. p. 19. *T* XI. ٣.٩      <sup>٥</sup>) *A* VI.  
p. 76; *C* V. 237 recto; *T* vol. XII. (un. 584—628) Upsl. 1853  
p. ٣      <sup>4</sup>) Manca in *C*.      <sup>5</sup>) Idem.

الشواني وكانوا بطرابلس فلما سمعوا بمسير صلاح الدين جاءوا ووقفوا في البحر تحت المرقب في شوانيتهم ليمنعوا من يجتاز بالسهام فلما رأى صلاح الدين ذلك أمر بالطارقيات والجفنيات<sup>١</sup> فصقت على الطريق مما يلي البحر من أول المصيق إلى آخره وجعل وراءها الرماة فنعوا الفرنج من الدنو إليهم فاجتاز المسلمون عن آخرهم حتى عبروا المصيق ووصلوا إلى جبلة ثامن عشر جمادى الأولى وتسلمها وقت وصوله الخ<sup>٥</sup> وقال<sup>٢</sup> ذكر حال اسطول صقلية لما نزل صلاح الدين لاذقية جاء اسطول صقلية الذي تقدم ذكره فوقف بازاء ميناء لاذقية فلما سلمها انفرنج الذين بها إلى صلاح الدين عزم أهل هذا الاسطول على اخذ من يخرج منها من أهلها غيظا وحنقا حيث سلموها سريعا فسمع بذلك أهل لاذقية فأتوا وبدلوا الجزية وكان ذلك سبب مقامهم ثم ان مقدم هذا الاسطول طلب من السلطان الامان ليحضر عنده فأمنه فحضر وقبل الارض بين يديه وقال له ما معناه أنك سلطان رحيم كريم وقد فعلت بالفرنج ما فعلت فذلوا فانركم يكونون مما ليكك وجندك تفتح بهم البلاد والممالك وترد عليهم بلادهم وألا جاءك من البحر ما لا طاقة لك به فيعظم عليك الامر ويشتد

<sup>١</sup> بالجفنيات *T*; بالحصيات *A*; بالجفنتات *C* <sup>٢</sup> Si confrontino i passi analoghi dell' الفتح القسى e del كتاب الروضتين quali hanno الجفاني و الجفاني. Gli esempi che per avventura si troveranno decidano tra la lezione che ho seguito e quella, anche plausibile, di الجفاني o الجفنيات <sup>٢</sup> *A* VI. p. 77. *C* V. 237 verso; *T* XII. o nello stesso anno.

للحال فاجابه صلاح الدين بخو من كلامه من اظهار القوة والاستعانة  
 بكل من يجي من البحر وانهم ان خرجوا اذاقهم ما اذاق احبايهم  
 من القتل والاسر فصلب على وجهه ورجع عنه الى احبايه ه  
 سنة ٦٠٠ قال في عث<sup>1</sup> وفيها كانت زلزلة عظيمة عمّت اكثر البلاد  
 من مصر والشام والجزيرة وبلاد الروم وصقلية وقبرس ووصلت الى  
 الموصل والعراق وغيرها وخربت من مدينة صور سورها واثرت في  
 كثير من الشام ه

سنة ٦٢٥ قال<sup>2</sup> ذكر خروج الفرنج الى الشام وعبارة صيداء في هذه  
 السنة خرج جمع كثير من الفرنج من بلادهم لقتل في المغرب من  
 صقلية وما وراءها من البلاد الى بلادهم لقتل بالشام عكا وصور وغيرها  
 من ساحل الشام وكثر جمعهم وكان قد خرج قبل هولاء جمع آخر  
 ايضا الا انه لم يمكنهم الحركة والشرع في امر الحرب لاجل ان ملكهم  
 الذي هو المقدم عليهم هو ملك الامان<sup>4</sup> ولقبه انبروز<sup>5</sup> وقيل معناه  
 ملك الامراء<sup>6</sup> المعظم كان حيا وكان شهيدا شجاعا مقداما فلما تسوق  
 المعظم كما ذكرنا وولى بعده ابنه وملك دمشق طمع الفرنج وظهروا  
 من عكا وصور وبيروت الى مدينة صيدا وكانت مناصفة بينهم وبين  
 المسلمين وسورها خراب فعزوها واستولوا عليها وازالوا عنها حكم

<sup>1</sup>) A IV. 171 recto in un foglio legato per errore nel 492;  
 C V. 263 verso; T. XII. ١٣.    <sup>2</sup>) A VI. p. 333. T XII. ٣١١  
<sup>3</sup>) عكا الخ nel solo T.    <sup>4</sup>) T الامان    <sup>5</sup>) انبروز A    <sup>6</sup>) A  
 aggiugue qui ولاى e T ولان. Suppongo in entrambi qualche lacuna.

المسلمين وأما ثم لهم ذلك بسبب تخريب الحصون القريبة منها  
تبنين وهونين وغيرهما وقد تقدم ذكر ذلك قبل مستقصى  
فعظمت شوكة الفرنج وقوى طمعهم واستولوا في طريقه على جزيرة  
قيرس وملكها وسار منها الى عكا فارتاع المسلمون لذلك والله تعالى  
يخذله وينصر المسلمين بمحمد وآله ثم ان ملكهم انبرور وصل الى  
الشام ٥

سنة ٦٢٦ قال<sup>1</sup> ذكر تسليم بيت المقدس الى الفرنج في هذه  
السنة في أول ربيع الآخر تسلم الفرنج لعنهم الله البيت المقدس  
صلحا اعادها الله الى الاسلام سريرا وسبب ذلك ما ذكرناه سنة  
خمس وعشرين وستماية من خروج الانبرور ملك الفرنج من بلاد  
الفرنج داخل البحر<sup>2</sup> الى ساحل الشام وكانت عساكره قد سبقته  
ونزلت بالساحل فافسدوا فيما تجاور<sup>3</sup> من بلاد المسلمين ومضى  
اليام و<sup>4</sup> بمدينة صور طائفة من المسلمين يسكنون للجبال المجاورة  
لمدينة صور واطاعو<sup>5</sup> وصاروا معهم وقوى طمع الفرنج بموت الملك  
المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن أيوب صاحب دمشق  
ولما وصل الانبرور الى الساحل نزل بمدينة عكا وكان الملك الكامل  
رحمه الله تعالى ابن الملك العادل صاحب مصر قد خرج عن الديار  
المصرية يريد الشام بعد وفاة اخيه المعظم وهو نازل بتل عجل<sup>6</sup> يريد  
ان يملك دمشق من الناصر داود ابن اخيه المعظم وهو صاحبها

في البحر من داخل<sup>2</sup> A VI. p. 335. T XII. ٣١٤  
العجل<sup>4</sup> T ١) في تجاور<sup>3</sup> T ٥) بلاد الفرنج<sup>1</sup>

حينئذ وكان داود لما سمع بقصد عمه الملك الكامل رحمه الله له قد ارسل الى عمه الملك الاشرف صاحب البلاد الجزيرة يستنجده ويطلب منه المساعدة على دفع عمه عنه فسار الى دمشق فتردد الرسل بينه وبين اخيه الملك الكامل في الصلح فاصطلحا واتفقا وسار الاشرف الى الملك الكامل رحمه الله فاجتمع به فلما اجتمعوا ترددت الرسل بينهما وبين الانبرور ملك الفرنج خذلهم الله دفعات كثيرة فاستقرت القاعدة على ان يستلموا اليه البيت المقدس ومعه مواضع يسيرة من بلاده ويكون باقي البلاد مثل الخليل ونابلس والغور وملطية<sup>2</sup> وغير ذلك بيد المسلمين ولا تسلم الفرنج الا البيت المقدس والمواضع التي استقرت معه وكان سور البيت المقدس خرابا قد خر به الملك المعظم وقد ذكرنا ذلك وتسلم الفرنج البيت المقدس واستعظم المسلمون ذلك واكبروه ووجدوا له من الوهن والتأثر ما لا يمكن وصفه فلا حول ولا قوة الا بالله المعلى العظيم ويسر الله التريم فتحه وعوده الى المسلمين امين ٥

وطبرية T<sup>2</sup>) ١) يستلوا T<sup>1</sup>)



## الباب السادس والثلاثون

من كتاب نبذة المحتاجة في اخبار ملوك صنهاجة

للقاضى ابي عبد الله محمد بن علي بن حماد<sup>1</sup>

الفصل الأول قال<sup>2</sup> والمظلة التي اختصوا بها (بنو عبيد الله المهدي) من دون سائر الملوك شبه درقة في راس رمح محكمة الصنعة رابطة المنطرة صرف من الصناعة في الصياغة ونظم الاجارة العالية الغالية ما يروق مراعه ويدهش من رآه يسكها فارس من الفرسان يعرف بها فيقال صاحب المظلة وكانت عندهم خطة يتداولها من يزهل<sup>4</sup> لها فيجاذى بها الملك من حيث كانت الشمس يقبه حرها بظلمها وفيه يقول محمد بن هاني الاندلسي من قصيدة يمدح بها معد المعز الذي ياتي ذكره<sup>5</sup>

ولا يعلم احد من الملوك اتخذ هذه المظلة الا بنو عبيد خاصة ثم ملك الروم باصقيلية وحسب انهم اهدوها اليه في بعض هداياهم وكأني سمعت هذا

<sup>1</sup>) Ms. posseduto da M. Cherbonneau, professore a Costantinà. V. Journal Asiatique, déc. 1852. p. 472 seg. <sup>2</sup>) fol. 3

recto. <sup>3</sup>) Qui il Ms. المصلة. Altrove è corretto. <sup>4</sup>) يزدمل?

<sup>5</sup>) Due versi che è inutile di trascrivere.

الفصل الثاني وقال<sup>1</sup> وبعث (النصور اسمعيل بن عبّيد الله المهدى) براس فضل وجنّة ابيه ابى يزيد الى صقيلية مع حسن<sup>2</sup> ابن على بن ابى الحسين فعطب المركب وذهب راس فضل وطفّت جنّة ابى يزيد على الماء فرذت الى المهديّة وصلبت على مجرّة الخابية ٥

## الباب السابع والثلاثون

من كتاب المعجب في تخليص اخبار المغرب

تأليف الشيخ الخ محيى الدين ابى محمد عبد الواحد

ابن على التميمى المراكشى<sup>4</sup> ٥

الفصل الاول قال<sup>5</sup> وقد كان عبد المومن حين فصل عن بجاية ووتى عليها ابنه عبد الله حسن ما تقدّم عهد اليه ان يشقن الغيارات على نواحي افريقية وان يضيّق على تونس ويمنع عنها المرافق التي تصل اليها على طريقه ففعل ذلك ثم ان عبد الله تجهز في جيش عظيم من المصامدة والعرب وغيرهم وسار حتى نزل على مدينة تونس وهي حاضرة افريقية بعد القيروان وكرسى ملكتها ومقرّ تدبيرها واياها يستوطن والى افريقية لم يزل هذا معروفا من امرها الى وقتنا هذا وهي سنة احدى وعشرين وستمائة فحاصرها

1) fol. 8 recto.

2) Ms. حسين

3) Ovvero بحر

4) The history of the Almohades .. by Abdo-l-Wähid al-Merrekoshi ... edited by Dr. R. P. A. Dozy, Leyden 1847. in 8.

5) pag. ١٣٣

عبد الله المذكور واخذ في قطع اشجارها وتغيير مياهها وكان  
الذى يملكها في ذلك الوقت لوجار بن لوجار المعروف بابن الدوقه  
الرومى صاحب صقلية لعنه الله كان عامله عليها رجل من المسلمين  
اسمه عبد الله يُعْرَفُ بابن خُرَّاسَانَ لم يزل عاملاً عليها حتى اخرجته  
الموحدون في التاريخ الذى سيذكر فلما طال على ابن خراسان  
للحصار اجمع رايه وراى اهل البلد من الجند على الخروج لقتال  
المصامدة ففعلوا ذلك وخرجوا بجيـل ضخمة فالتقوا <sup>م</sup> واحباب عبد  
الله فانهزم احباب عبد الله وقتل منهم خلق كثير ورجع عبد الله  
ببقية احبابه الى بجاية فكتب الى ابيه يخبره بذلك فلما كان في  
اخر سنة ثلث وخمسين وخمس مائة اخذ عبد المومن في الحركة  
الى افريقية فجمع جموعا عظيمة من المصامدة وغيرهم من جند  
المغرب وسار حتى نزل على مدينة تونس فافتتحها عنوة وفصل عنها  
الى مهدية بنى عبيد وفيها الروم احباب الدوقه وفيها معالم يجيى  
ابن حسن بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلجج بن  
زبرى بن مناد الصنهاجى ملوك القيروان فنزل عبد المومن عليها  
فحاصرها اشد الحصار وهى من معازل المغرب المنيعه لان بنيانها في  
غاية الاحكام والوثاقه بلغنى ان عرض حائط سورها عمشاً ستة  
افراس في صف واحد ولا طريق لها من البر الا على باب واحد  
والبحر في قبضة من في البلد يدخل الشينى كما هو بمقاتلته الى  
داخل دار الصناعة لا يقدر احد ممن في البر على منعه فهذا قدر  
الروم على الصبر على الحصار لان الخجدة كانت تاتيهم من صقلية في

كل وقت واقام عبد المومن واصحابه عليها سبعة اشهر الا اياما واصابتهم عليها شدة شديدة من غلاء السعر بلغنى عن غير واحد انهم اشتروا الباقلاء في العسكر سبع باقلات بدرهم مومتي وهو نصف درهم النصاب ثم اقتتحتها عبد المومن رحمه الله بعد ان امن النصارى الذين بها على انفسهم على ان يخرجوا له عن البلد ويلحقوا بصقلية بلدهم حيث ملكة صاحبهم ففعلوا ذلك ودخل عبد المومن واصحابه المهديّة فلكوها وبعث الى قابس من اقتتحتها وفيها الروم ايضا ثم افتتح طرابلس المغرب وارسل الى بلاد الجريد وهي توزر وقفصة ونقطة ولجامة وما الى هذه البلاد فافتتحت كلها واخرج الافرنج منها ولحقهم ببلادهم كما تقدم فحيا الله به التفر من افريقية وقطع عنها طبع العدو فانتهى بها الدين بعد خمولة واضاء كوكب الايمان بعد انطماسه وافوله وتم لعبد المومن رحمه الله ملك افريقية كلها منتظما الى ملكة المغرب فلما في حياته من طرابلس المغرب الى سوس الاقصى من بلاد المصامدة واكثر جزيرة الاندلس وهذه ملكة لم اعلمها انتظمت لاحد قبله منذ اختلت دولة بنى امية الى وقتها ٥

**الفصل الثاني** وقال<sup>1</sup> وفي اول سنة خمس وسبعين خرج ابو يعقوب من مراكش قاصدا بلاد افريقية فقصده منها مدينة قفصة وكان قد قام بها رجل اسمه علي يعرف بابن الرند وتلقب بالناصر لدين النبي فحاصره ابو يعقوب والموحدون الى ان استنزلوه وقطعوا دابر الخلف

<sup>1</sup>) pag. 181

وحسبوا موادته ورجعوا الى مراكش وفي هذه السفرة صالحه ملك صقلية وارسل اليه بالاتاوة بعد ان خافه خوفا شديدا فقبل منه ما وجه به اليه وهادنه على ان يحمل اليه في كل سنة مالا اتفقوا عليه وبلغنى انه اتصلت اليه منه ذخائر لم يكن عند ملك مثلها مما اشتهر منها حجر باقوت يسمى الحافر جعلوه فيما كللوا به المصحف لا قيمة له على قدر استدارة حافر القرس هو في المصحف الى اليوم مع احجار نفيسة وهذا المصحف الذى ذكرناه وقع اليهم من نسخ عثمان رضى الله عنه من خزائن بنى امية الخ

### الباب الثامن والثلاثون

من كتاب النوادر السلطانية والحاسن اليوسقية ويقال ايضا سيرة السلطان الملك الناصر صلاح الدين تاليف الامام بهاء الدين ابى الحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شذاد قاضى حلب، قال ذكر قصد الفرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى ٥ وذلك ان الفرنج لما علموا تغييرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول بها دخلوا الطمع في البلاد وحردوا عساكرهم في البحر وكانوا في ستمائة قطعة ما بين شانى وطراة وبسطة وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الفسا على ما ذكر ونازلوا الثغر وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من هذه السنة وهى سنة سبعين (وخمسماية) فامده السلطان بالعساكر المنصورة وتحرك وداخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لم يمكنهم

<sup>١</sup>) Vita et res gestae Sultani ... Saladini, ed. Alb. Schultens, Leyde 1732. in fol. <sup>٢</sup>) p. 41. cap. XII.

الصبر معه وعادوا خائبين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقتلوا قتالا شديدا وعصبه الله منهم ولما احسوا بحركة السلطان نحوهم ما تلبثوا ان خلفوا منا جنيقهم وراءهم وآلتهم فخرج اهل البلد الى نهبها واحراقها وكان امرا عظيما ومن اعظم النعم على المسلمين وامارة كل سعادة ٥

### الباب التاسع والثلاثون

من كتب سير الابهاء البطارقة الخ بالمدينة العظمى الاسكندرية  
**الفصل الاول** قال<sup>2</sup> ودخلت سنة ٩٣٨ (لشهداء) وفي اثناء هذا وصلت خمسة واربعون<sup>3</sup> شينيسا من عسكر الانبرور السدى كان جاثيا في النجدة الى دمياط فلما سمعوا ما جرى من الهدنة وان الملوك رعائن رجعوا الخ ٥

**الفصل الثاني** وقال في سنة ٩٤٤ ثم وصل رسول السلطان الذى كان توجه مع رسول الانبرور الواصل في السنة للخراجية<sup>5</sup> ووصل معه رسول آخر من جهة الانبرور المذكور الا انه ليس مثل ذلك الرسول في حرمة بل دونه واحضر معه هدايا من خيل وقماش ومضاع وجوارح وانزل على جارى العادة وتحرك السلطان عز نصره للسفر الى الشام عو وعساكره وخرج من القاهرة في يوم الاحد التاسع

١) Ms. della Bibl. imp. di Parigi A. F. 139. 140. La parte della quale tolgo questi estratti è nel 140 e non ha nome d'autore. ٢) pag. 338. ٣) Ms. واربعين ٤) p. 352. ٥) Ms. الخراجية

والعشرون من ابيب من السنة المذكورة وسار على فوره ونزل على تل  
الحجول بين الداروم وبين غزة بعد ان استخلف بمصر ولده الملك  
الصالح وسلطه بها واستنابه فيها<sup>٥</sup> ودخلت سنة ٩٤٥ ثر ان  
السلطان تنقل<sup>١</sup> من تل الحجول من منزلة الى منزلة الى ان وصل الى  
نابلس<sup>٣</sup> فاقام بها وامتدت جيوشه الى الغور<sup>٢</sup> الى قصير بين معين  
الدين وجاز القدس والساحل من الداروم الى القصير المذكور وفي  
اتناء ذلك وصل الانبرور من المغرب الى قبرص ومن قبرص الى عكا  
وجاءت رساله الى السلطان بهدايا نفيسة وحمل عظيم وكانوا اثنين  
جليلين احدهما صاحب صيدا والآخر الكند تماس<sup>٤</sup> نائب الملك في  
عكا وتلقاهم السلطان ملقا عظيما وركب العسكر جميعه يوم وصولهم  
وانزلوا في كرامة كبيرة وترددت الرسل من السلطان اليهم ومنهم الى  
السلطان وكان هذا الانبرور رجلا حكيما كريما حسن المقاصد  
مشكورة<sup>٥</sup> السيرة وتمادى الحال على ذلك والسلطان اعز الله نصره  
يُده بالهدايا من الحجورة والبغال والهجن والجنائ<sup>٦</sup> والاتشته وغير  
ذلك من تحف الملوك وبعد ذلك رحل السلطان من على نابلس<sup>٧</sup>  
وعاد الى مجدليايا نزل عليها وتنقل في المنازل الى قريبا<sup>٨</sup> بالقرب من  
عسقلان وهناك وصل اليه اخوه الملك الاشرف صاحب الشرق يوم  
عيد الصبحى من سنة خمس وعشرين وستماية وكان يوما مشهودا

١) Ms. senza punti. ٢) Ms. للغور ٣) Ms. نابلس ٤) Ms.   
conte Tommaso. ٥) Ms. مشكورة ٦) Ms. ? والجنائ ٧) Ms.   
نابلس ٨) Così il Ms.

ورسل الانبرور لم تكن تنقطع وسيّر السلطان اعز الله نصره احضر  
من مصر الفييل الذى كان الملك المسعود صاحب اليمين والحجاز  
احضره مع حباته مع جملة الفييلة<sup>1</sup> ولم يكن بقى منها<sup>2</sup> سواه لانها ماتت  
كلها<sup>3</sup> وسيّر الفييل المذكور الى الانبرور ورحل الانبرور من عكا ونزل  
بانا يعبرها بعد عبارة قيساريا<sup>4</sup> ووصل الى السلطان على هذا المنزل  
الملك المجاهد صاحب حمص اقام عنده مدة ورسل الانبرور مترددة  
وهو على يانا ورسل السلطان مترددة اليه ايضا<sup>5</sup> .....<sup>6</sup> واشيع بان  
السلطان اعز نصره صالح الانبرور على ان يعطيه القدس الشريف  
وبلادا من اعمالها وهي ثلثة على الطريق من عكا اليه وبيت لحم من  
جبله ذلك ثم صحت الشناعة وتسلم الانبرور مدينة القدس  
الشريف وبيت لحم ولدة الرملة وما والى ذلك من القدس الى عكا  
وكان في طول هذه المدة قد عمّر قيساريا وبانا واستثبت الامر بينه  
وبين السلطان خلد الله ملكه وعبر الانبرور الى البيت المقدس في  
اوائل الصوم الشريف من هذه السنة وكان يوما عظيما وتسلموا  
الصخرة ثم اقام الانبرور بالقدس يومين لا غير وخرج منه الى عكا  
وبقى بها الى ان فرغ العيد واستخلف في البلاد من يثق به وسافر  
في البحر الى بلاده<sup>7</sup>

الفصل الثالث وقال في سنة 698 ووصل رسول الانبرور الى

1) Parmi si debba leggere الفييلة

2) Ms. منهم 3) Ms. لانهم ماتوا كلهم 4) Ripiglia il racconto  
dopo altri fatti nel medesimo anno. 5) Ms. ولد 6) pag. 413



الاسكندرية ومعه اموال عظيمة وبضائع جزيلة وتحف كريمة وقيل ان المركب الذى وصل فيه يسع مائة حمار وان اسمه نصف الدنيا وتأخر وصوله الى القاهرة ثم اذن له في المجى فاحضر في البر وطول به في الطريق ودور به من على الفيوم وجاء الى الاهرام وعدى من الحيرة وكان معه زهاء مائة رجل وكان يوم وصوله عظيما زينت له المدينتان وركب العسكر جميعه وتلقاه وخرج الناس اجمعون وكان الرسول المذكور ورفيقه لانهما كانا اثنين على فرسين من خيل النوبة لانه لمولانا السلطان اعز الله نصره وجاءوا بهما وانزلوهما في الآخرة السلطانية لانه بخط دار الديباج المعروفة بسكنى صاحب بن شكر فالتبيرة منها هو الذى يقال ان على جسده ثوب صوف فى الدار الكبيرة والصغيرة فى الدار لانه على باب درب الشيخ المعروفة بسكنى عز الدين بن صاحب المقدم ذكره واطلق لهم من السرواتب والضيافات والانتعام والاطلاعات ما لم يسمع بمثله واقام السلطان اياما لا يجتمعان بمولانا السلطان خلد الله ملكه ثم استدعاهما وسير اليهما النوبة ولاحجابهما ما يركبون لانهم كانوا وصلوا فى البحر وكان يوم طلوعهم الى القلعة للحروسة مثل يوم وصولهما واقاما فى البلاد لاجل الشتاء فى الضيافة والكرامة والدعوى والفرج والصيد ورماية البندق ٥

dopo la descrizione di una eclissi totale di Sole (6 ottobre 1241).<sup>1)</sup> Non si vede se l'autore abbia voluto dire بحار ovvero تجار in vece del singolare تاجر. Se quella voce non forse replicata nel paragrafo seguente si potrebbe supporre una maniera di misura di tonnello.

**الفصل الرابع** وقال في سنة 1٩٥٩ وفي هذه الايام وردت الاخبار من الاسكندرية بوصول رسول من جهة الانبرور الى مولانا السلطان الملك الصالح وكان تحتها بسطة تسمى نصف الدنيا وكان الناس يتعجبون من عظمها وقيل ان فيها ثلاثماية تجار<sup>2</sup> خاصة خارجا عن الرقاب وكان فيها من البضائع ما لا يحصى كثرة من زيت وخمر وحب<sup>3</sup> وعسل تحل ومتاع وغير ذلك<sup>٥</sup>

### الباب الاربعون

من كتاب مرآة الزمان لشمس الدين ابى المظفر يوسف

سبط ابن الجوزي<sup>4</sup>

**الفصل الاول** قال<sup>5</sup> وفيها (يعنى سنة ٤٤٠) وتى المستنصر دمشق القائد طارق الصقلى فكان عليها ناصر الدولة الحسن بن الحسين بن حمدان فقبض عليه وبعث به الى مصر ثم صرف المستنصر طارقا في سنة احدى واربعين وولاهها عدّة الدولة الخ<sup>٥</sup>

**الفصل الثانى** وقال<sup>6</sup> وفيها (يعنى سنة ٤٣٣) ملكت الفرنج جزيرة صقلية وسبب ذلك انه كان بها وال يقال له بن البعباع فبعث اليه صاحب مصر يطلب منه المال وكان عاجزا عما طلب منه فبعث الى الفرنج ففتح لهم باب البلد فدخلوا فقتلوه وملكوا الجزيرة<sup>٥</sup>

<sup>1</sup>) pag. 440.      <sup>2</sup>) Così il Ms. V. la nota di pag. prec.

<sup>3</sup>) ? وجبن      <sup>4</sup>) Ms. di Parigi Anc. F. 641.      <sup>5</sup>) (ol. 1 verso.

<sup>6</sup>) fol. 130 recto.

## الباب الحادى والاربعون

من كتاب الختة السيرة لابي بكر بن الأبار القضاى البلنسى<sup>١</sup>

**الفصل الأول** قال<sup>٢</sup> ومن بنى عمه (يعنى بنى الاغلب امرء افريقية)  
 عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الاغلب بن سار ابو العباس  
 ويعرف هو وابوه محمد وعمه الاغلب بن عبد الله بنى عبد الله  
 وجدته عبد الله الذى يعرفون به هو اخو ابى اسحق ابراهيم بن  
 الاغلب وكان عمه الاغلب ممن انهض ل حرب منصور بن نصر الطنبذى  
 ايام زيادة الله بن ابراهيم فخذ له جنده وانهمز وولى محمد بن عبد  
 الله لزيادة الله المذكور صقلية سنة سبع عشرة ومائتين وفتح بها  
 قنوجات وقد كان زيادة الله اغراه اليها سنة اربع ومائتين قبل فتحها  
 على يدى اسد بن الفرات باحو من ثمانى سنين فسبى منها شيئا  
 كثيرا وانصرف ثم وليها ابنه عبد الله بن محمد هذا لابي عبد الله  
 محمد بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب  
 المعروف بابى الغرائيق سنة تسع وخمسين ومائتين وكان قد ولى قبل  
 ذلك بحين اطرابلس ثم وليها مرة اخرى بعد ولايته صقلية ولى  
 ايضا عمارة القيروان وكان اديبا شاعرا طالبا للحديث والفقه وهو  
 القايل لما اتاه كتاب عزله عن اطرابلس الخ<sup>٣</sup> ٥٤

<sup>١</sup>) Ms. della Società Asiatica di Parigi, copia moderna del Ms. 1649 dello Escoriale. <sup>٢</sup>) fol. 35 recto. <sup>٣</sup>) Sopprimo i versi che non fanno al mio argomento.

**الفصل الثاني** وقال في ذكر بني اخى الاغلب بن سالم (بني)  
يعقوب بن المضاء بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقال التميمي<sup>1</sup>  
منهم احمد (بن) سفيان بن سواده بن سفيان بن سالم بن عقال وعقال  
هو ابن خفاجة بن عبد الله بن عباد بن مُحزب بن سعيد بن عقال  
هو جد الاغلبة وهو جد هولاء ولي احمد هذا الزاب ثم ولي اطرابلس  
واعمالها سنين كثيرة وله بها اخبار وآثار ووقائع مشهورة وكان من  
الجود بمكان رفيع وهو ايضا ممن قام بنصرة ابي العباس محمد بن  
الاغلب على اخيه احمد مع اخيه خفاجة بن سفيان وابن عمهما  
يعقوب بن المضاء حتى طفر به ابو العباس واحتفظ سلطانه وكذلك  
قام ابوه سفيان بن سواده بامر زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب في  
حروبه وكان سبب ثبات ملكه وفي احمد (بن) سفيان هذا يقول بكر  
ابن حماد التاهرتي الخ<sup>2</sup> وكان خفاجة بن سفيان اخو احمد هذا من  
رجال بني عمه الاغلبة وهو اكبر سنًا منه واجلّ حلالا وولي مقلبية  
فقام بها مدة ونصر على الروم فله فيهم فتوحات شهيرة ٥

**الفصل الثالث** وقال<sup>3</sup> ومن رجال الاغلبة مُجَبّر بن ابراهيم بن  
سفيان كان من اهل الشرف والشروة وولاه ابراهيم بن احمد الإربس  
وغيرها وكان ينادمه لحذقة القناء ثم اخرجته إلى مقلبية وولاه العسكر  
الذي بمسيني واراض قلورية بعد وقعة ميلاص فخرج في شيخي يريد  
قلورية فاسترته الروم وحمل إلى القسطنطينية ثات بها وهو القائل في

<sup>1</sup>) fol. 35 verso.

<sup>2</sup>) Sopprimo i versi come sopra.

<sup>3</sup>) fol. 36 recto.

اسره من قصيدة طوييلة بعثت بها من محبسه عند الروم ورواها في  
ايام بني الاغلب اكثر الناس

ألا ليت شعري ما الذي فعل الدهر  
باخواننا يا قيروان ويا قصر  
ونحن فأننا طحطحتنا رحي النوى  
فلمر يجتمع شاكل لنا ولا وفّر  
راينا وجوه الدهر وفي عوابس  
باعين خطب في ملاحظتها شزر

وأخر هذه القصيدة

لعل الذي نجا من الجب يوسف  
وفرح عن ايوب ان مسه الصر  
وخلص<sup>2</sup> ابراهيم من نار قومه  
واعلا عصى موسى فدل له الساحر  
يصبر اهل الاسر في طول اسرهم  
على معضلات الاسر لا سلم الاسر

الفصل الرابع وقال<sup>3</sup> فارس (يعني عماد بن محمد المعتضد بالله)  
في الصقلي المغني وكان قد قدم عنده به فاجلسه واتسه وامره بالغناء  
فغنى

<sup>1</sup>) Ms. طحطحتنا <sup>2</sup>) Ms. خلاص <sup>3</sup>) fol. 52 recto.

Si legge anco presso Dozy, Hist. Abbadidarum, II. 62.

نطوى الليالى علما ان ستطويينا فشعشعبيها بماء المزن واسقينا  
غنى من ذلك خمسة ابيات وخمسة ايام مات الحج ٥  
الفصل الخامس وقال خليل بن اسحاق بن ورد ابو العباس  
مولده بطرابلس وهو من ابناء جندها وكان في اول امره يطلب  
العلم والادب ويصحب الصوفية ويبيت بالمساجد الى ان خالف  
اهل طرابلس بلده سنة ٣٩٦ فكان هو المتولى لعدائهم واخذ اموالهم  
وذلك في اول دولة عبيد الله المهدي واتبع القائم ابا القاسم محمد  
ابن عبيد الله المهدي في مسيرته الى محاربة اهل مصر وهو اذذاك  
ولي عهد فلاحه بالاسكندرية وكان المتولى لجباية الاموال والنظر فيها  
فانصرف الى المهدي فقدم على خيل اثريقية وكان امر جندها اليه  
مع النظر في البحر وخرج الى سقلية واليا على اهلها فاهلكم جوعا  
وقتلا وهرب كثير منهم الى بلد الروم وكان يقول بعد وصوله الى  
اثريقية<sup>2</sup> مفتخرا المكثر يقول اني قتلت واعلكت الف الف والمقتل  
يقول ست مائة الف وكان خروجه اليها في اول دولة القائم سنة ٣٣٥  
وقد كان المهدي عبيد الله سخط عليه في آخر دولته فخاف فلما  
توفي آمنه القائم واستعاه فجارا اشد الجور ونعوز بالله من الجور بعد  
الكور ثم ان القائم صرغه عن سقلية واستقدمه منها وقدمه لمحرب الى  
يزيد الخارجي واخرجه الى مدينة القيروان في الف فارس من وجوه  
العبيد فاساء معاملتهم حتى اصغتهم وديروا عليه وقصده ابو يزيد

1) fol. 104 recto. 2) Conf. Baión qui appresso Cap. XLIV  
anno 325; ediz. Dozy l. ٣٣٣ 3) Ms. مجار

فدخل القيروان وحصره بداره الى ان اخذه واحبابه فاعتقلهم ثم  
قتلهم جميعا بباب ابى الربيع وامر بهم فصلبوا ٥  
**الفصل السادس** وقال: ومن بنى الاغلب احمد بن ابى الاغلب  
واسمه ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن الاغلب ابو العباس وكان  
علما باللغة والغريب مع تصرف في كثير من العلم والادب ومهارة في  
الحجامة ويقال انه كان يحفظ كتب الاغانى للموصلين ولاكنه شان  
نفسه وافسد علمه بكبر كان فيه وتشاؤن في منطقته وتقصير في  
كلامه واستحل الغريب والاعراب حتى اطاعه لسانه وكان ابوه ابو  
الاغلب واليا على صقلية من سنة احدى وعشرين ومايتين فصمطها  
واستقام له امرها طول عمره بها ٥ ومن رجالهم اسد بن الفرات بن  
سنان مولى بنى سليم من اهل نيسابور وولده<sup>2</sup> هو بحرآن ويكنى ابا  
عبد الله وكان يقول انا اسد والاسد خير الوحوش وابى السفرات  
والفرات خير الماء وجدى سنان والسنان خير السلاح وقدم ابوه  
مع محمد ابن الاشعث الخراساني في عسكره حين ولاه ابو جعفر المنصور  
افريقية سنة ١٤٤ واسد اذذاك ابن سنتين مولده بحرآن سنة  
اثننتين واربعين ومائة ويروى عنه انه قال دخلت مع ابى القيروان في  
جيش ابن الاشعث فاقنا بها خمس سنين ثم دخلت مع ابى الى  
تونس فاقمت بها نحو من تسع سنين فلما انتهيت ثمانى عشرة سنة  
علمت القران بجرادة ثم خرجت بعد ذلك الى المشرق فوصلت  
الى المدينة اطلب العلم ثم خرجت الى العراق ثم انصرفت الى

١) fol. 148 verso. ٢) ومولده

القيروان سنة احدى وثمانين ومائة واستقصاه زيادة الله بن ابراهيم ابن الاغلب وامره على الجيش الذى انقذه لغزو صقلية فخرج اليها فى شهر ربيع الاول سنة اثنى عشرة ومائتين وهو فى عشرة الاف منهم تسعماية فارس فقطع بكثير منها وتوقى وهو محاصر لسرقوسة سنة ثلاث عشرة ومائتين وكتب زيادة الله الى المأمون بفتح صقلية على يدى اسد هذا وكان له بيان وبلاغة الا أنه بالعلم اشهر منه بالادب واليه تنسب الاسديّة فى الفقه ٥

### الباب الثانى والاربعون

من كتاب الروضتين فى اخبار الدولتين النورية والصلاحية  
تأليف الشيخ الخ شهاب الدين ابى محمد عبد الرحمن (ابن)  
اسماعيل بن ابراهيم الشهير بابى شامة المقدسى<sup>1</sup>

**الفصل الاول** قال فى سنة 2٥٧ قال العباد (يعنى عماد الدين الاصفهائى) ثم عزم السلطان على ان يسارع على تلافى الامر فاعترضه امران احدهما وصول اسطول صقلية الى الاسكندرية وادراكه والثانى نوبة الكلز ونفاقه وهلاكه اما وصول الاسطول فكان يوم الاحد السادس والعشرين من ذى الحجة سنة تسع وستين وانهمزم فى اول

<sup>1</sup>) *A* Ms. della Bibl. imp. di Parigi, Sup. Ar. 788, primo volume dell' opera; *B* Ms. della stessa Bibl. Anc. Fon. 707. A. che contiene tutta l'opera. Si trovano altresì nel Suppl. Français 2503. 13. a, copia moderna. <sup>2</sup>) *A* 148 recto n 149 verso; *B* 123 verso n 124 recto



الحرم سنة سبعين ثم ذكر كتابا وصل من صلاح الدين الى بعض  
الامراء بالشام يشرح الحال وحاصله ان اول الاسطول وصل وقت الظهر  
ولم يزل متواصلاً متكاملًا<sup>1</sup> الى وقت العصر وكان ذلك على حين  
غفلة من المتوكلين بالنظر لا على حين خفاء من الخبر فامر ناسك  
الاسطول كان قد اشتهر ورزع به ابن عبد المومن في البلاد المغربية  
وهدد به في الجزائر الرومية صاحب قسطنطينية فشاهد في الثغر من  
وفور عدته وكثرة عدته<sup>2</sup> وعظم الهمة به وفرط الاستكثار منه ما ملا  
البحر واشتد به الامر فحمى اهل الثغر عليهم البر ثم اشير عليهم ان  
يقربوا من السور فامكن الاسطول النزول فاستنزلوا خيولهم من الطرائد  
وراجلهم من المراكب وكانت الخيل الفا وخمسمائة راس وكانوا ثلاثين  
الف مقاتل بين فارس وراجل وكانت عدة الطرائد ستا وثلاثين  
طريدة تحمل للخيول وكان معهم مايتسا شيني في كل شيني مائة  
وخمسون راجلا وكانت عدة السفن لثة تحمل آلات الحرب والحصار  
من الاخشاب التبار وغيرها ست سفن وكانت عدة المراكب للجالة  
يرسم الازواد للرجال اربعين مركباً وفيها من الرجال المتفرق وغللمان  
الخيالة وصناع المراكب وابراج الزحف ودباباته والمجنيقية ما يتتم  
خمسین الف راجل ولما تكاملوا نازلين على البر خارجين من البحر  
حملوا على المسلمين حملة اوصلهم الى السور وفقد من اهل الثغر في  
وقت الجلثة ما يناهز سبعة انفس واستشهد محمود ابن البصار بسلم

<sup>1</sup>) مكاملًا <sup>2</sup>) Mancano in *A* queste due voci.

جرخ وجذفت<sup>١</sup> مراكب الفرنج داخله الى المينا وكان به<sup>٢</sup> مراكب  
مقاتلة ومراكب مسافرة فسبقهم احبابنا اليها فحسفوها وغرقوها وغلبوا<sup>٣</sup>  
على اخدها واحرقوا ما احتزق منها واتصل القتال الى المساء فصرخوا  
خيامهم بالبر<sup>٤</sup> وكانت عدتها<sup>٥</sup> ثلاثماية خيمة فلما اصبحوا زحفوا  
وضايقوا وحاصروا ونصبوا ثلاث دبابات بكباشها وثلاثة مجانيق كبار  
المقادير تصرب بحجارة سود استصحبوها من صقلية وتجب احبابنا  
من شدة اثرها وعظم حجرها واما الدبابات فانها تشبه الابراج في جفاء  
اخشابها وارتفاعها وكثرة مقاتلتها واتساعها وزحفوا بها الى ان  
قربت السور ونحو في القتال عامة النهار المذكور وورد الخبر الى منزلة  
العساكر بقاقوس يوم الثلاثاء ثالث يوم نزول العدو على جناح الطابير  
فاستنهضنا العساكر الى الثغرين اسكندرية ودمياط احترازاً عليها  
واحتياطاً في امرها وخونها من مخلفة العدو اليها واستمر القتال  
وقدمت الدبابات وضربت المخنيقات وزاحمت السور الى ان صارت  
منه بمقدار املح<sup>٥</sup> تاتفق احبابنا على ان يفتحوا ابوابا قبالتها من  
السور ويتركوها مغلقة<sup>٥</sup> بالقشور ثم فتحوا الابواب على غفلة وخرجوا  
منها على غرة وركب من هناك من الامراء وخرجوا من الابواب  
وتكاثروا صايح اهل الثغر من كل الجهات فاحرقوا الدبابات المنصوبة  
وصدقوا عندها القتال وانزل الله على المسلمين النصر وعلى الكفار  
الخذلان والقهر واتصل القتال الى العصر من يوم الاربعاء وقد ظهر

تراجعوا<sup>١</sup> عدتهم<sup>٢</sup> بها<sup>٣</sup> وحذت<sup>٤</sup> A<sup>٥</sup>

معلقة<sup>٥</sup> Mss.

فشل الفرنج ورعبهم وقصرت عزائمهم وفتن حربهم واحترقت آلات قتالهم واستحجر القتل والجراح في رجالهم ودخل المسلمون الى الثغر لقضاء فريضة الصلاة واخذ ما به<sup>2</sup> قوام الحياة وهم على نية المباكرة والعدو على نية الهرب والمبادرة ثم كرم المسلمون عليهم بغتة وقد كان يختلط الظلام فهاجموهم في الخيام فتسلبواها بما فيها وقتلوا في الرجالة اعظم قتل<sup>4</sup> وتسلموا للخيالة ولم يسلم منهم الا من نزع لبسه ورمى في البحر نفسه وتقاخر احبابنا في البحر على بعض المراكب فحشغوها وأتلفوها غولت بقية المراكب عاربة وجاءتها احكام الله الغالبة وبقي العدو بين قتل وغرق وأسر وشرق واحتمى ثلاثماية فارس في راس تل فاخذت خيالهم ثم قتلوا واسروا واخذ من المتاع والآلات والاسلحة ما لا يملك مثله واقلع هذا الاسطول من الثغر يوم الخميس وذكر ابن شداد ان نزول هذا العدو كان في شهر صفر وكانوا ثلاثين الفا في ستمائة قطعة ما بين شبي وطراد وبسطة وغير ذلك هـ

**الفصل الثاني** وقال من رسالة ارسلها صلاح الدين الى الديوان العزيز تشتمل على تعداد ما للسلطان من الايادى من جهاد الفرنج في حياة نور الدين ثم فتح مصر واليمن وبلاده جمعة من اطراف المغرب واقامة الخطبة العباسية بها<sup>5</sup> ..... فاما الاعداء المحدقون

وفتكروا B<sup>3</sup> يكون aggiugne<sup>2</sup> لاجل قضاء B<sup>1</sup>  
 4) فتكك B<sup>4</sup> 5) Nel solo B 126 verso. Il Ms. A non dà intero il dispaccio.

بهذه البلاد والقفار الذين يقاتلوننا بالممالك العظام والعزائم الشداد  
 فنهزم صاحب قسطنطينية وهو الطاغية الأكبر والجالوت الأكبر  
 وصاحب المملكة التي أكلت على الدهر وشربت وقام النصرانية  
 الذي حكمت دولته على ممالكها وغلبت جرت لنا معه غزوات بحرية  
 ومناقلات ظاهرة وسرية ولم يخرج<sup>1</sup> من مصر الى ان وصلتنا رساله في  
 جمعة واحدة نوبتين بكتابين كل واحد منهما يظهر فيه خفص  
 للجناح والقاء السلاح والانتقال من معاداة الى مهاداة ومن مفاضحة  
 الى مناصرة حتى أنه اذكر صاحب مقلية واساطيله التي تردد  
 ذكرها وعساكره التي لم يخف امرها ومن هولاء الكفار هذا صاحب  
 مقلية كان حين علم بان صاحب الشام وصاحب قسطنطينية قد  
 اجتمعا في نوبة دمياط فغلبا وقسرا وهزما وكسرا اراد ان يظهر  
 قوته المستقلة فعمر اسطولا استوعب فيه ماله وزمانه فله الان خمس<sup>2</sup>  
 سنين يكثر عدته وينتخب عدته الى ان وصل منها في السنة  
 الحالية الى الاسكندرية امر رابع وخطب هائل ما اثقل ظهر البحر  
 مثل حمه ولا ملا صدره مثل خيله ورجله وما هو الا اقليم بل اقليم  
 يقله وجيش ما احتفل ملكه قط بنظيره لولا ان الله خذله ومن  
 هولاء للجيش البنادق والبياضه والجنوية كل هولاء تارة يكونون  
 غزاة لا تطاق ضراوة ضرهم ولا تطفا شرارة ضرهم وتارة يكونون سفارا  
 يجتنبون على الاسلام في الاموال المجلوبة وتقصر عنهم يد الاحكام

1) يخرج ؟ 2) Per avvicinarsi al vero si deve aggiungere

عشرة 3) نقله ؟

المهروبة وما منهم إلا هو الآن يجلب الى بلدنا آلة قتاله وجهاده  
ويتقرب اليينا باهداء طرائف اعماله وتلاده وكلهم قد قررت معهم  
المواصلة وانتظمت معهم المسألة على ما نريد وبكرهون وعلى ما  
نوثر و<sup>٢</sup> لا يوثرون ولما قضى الله سبحانه بالوفاة النورية وكنا في تلك  
السنة على نية الغزاة الحج ٥

**الفصل الثالث** قال<sup>١</sup> فصل في فتح جيلة وقال العماد<sup>٢</sup> بعد فتح  
انطرسوس ووصل اليينا رجال حماة فرحل السلطان بيوم الاثنين رابع  
عشر الشهر ونزل على مرقية<sup>٣</sup> وقد اخلاها سكانها فحجم فيها اهل  
الاسلام فطاب لهم فيها المقام وكانت الطريق الى جيلة على الساحل  
ضيقة المسالك صعبة المراحل وهناك للفرنج الاسبتار<sup>٤</sup> حصن يقال  
له المرقب مأهول معبر ولا طريق الا تحت تله وانفق ان طاغية  
مقلية<sup>٥</sup> ما شجها ما تم على الفرنج في الساحل جهز اسطولا يشتمل  
من الشواني على ستين قطعة بحسب كل واحدة منها قلعة او قلعة  
وقدم عليها طاغية يقال له المرغيط فوصل وما ضر ولا نفع فان فرنج  
الساحل ما رفعوا به راسا وتضجروا منه وكان في عشرة الاف رجل  
يحتاجون الى ميرة وكلف كبيرة فصار الى صرور ثم رجع الى طرابلس  
وترد في البحر وتلدن وابلس واضطرب شهرا<sup>٥</sup> لا يظهر له رأى ولا  
يرى له مظهرا فلما سمع بعبور عساكر المسلمين على الساحل الى

١) B 219 verso, anno 584. ٢) Si confronti con l'altra  
compilazione d'Imod-ed-din p. ٢٠٤ ٣) مَرْقِيَّة ا. ٤) الاسبتارية ا. ٥) لا يظهر له رأى ولا  
٥) اشهرًا v. p. ٢٠٧

جبلته جاء بالشواني وصفها على موازاة الطريق ومبازاة<sup>1</sup> المصيق وفيها الرماة فامر السلطان بنقل الجفاني<sup>2</sup> الى هناك وتصفيقها وتكنير ستائرهما واجلس الرماة من ورائها فما زال الامر على ذلك والرماة ترمى وتصبى وعامة المسلمين في سلوك ذلك المصيق حتى خفت الاثقال وعبرت الاحمال وخلص المسلمون من ذلك الشق بغير مشقة<sup>٥</sup>

**الفصل الرابع** وقال<sup>٣</sup> وفي كتاب عمادى الى سيف الاسلام باليمن عن السلطان قال وكانت شواني صقلية قد قابلت في البحر اللادقية طمعا في امتناعها فلما خابت خابت نارها وقصدت لجهلها اخذ مركب من يخرج من اهلها حنقا عليهم كيف سلموا البلد وسمحوا يبدلها فكان ذلك مقتضيا لبقاء ساكنيها بالجزيرة توديعها ولما وقف السلطان على شاطئ البحر بعساكره طلب مقدم تلك الشواني امانه ليصعد ويشاهد سلطانه فآمنه فصعد وعقر<sup>4</sup> وكفر وتروى ساعة وتفكر وقال ما معناه انت سلطان عظيم وملك رحيم وقد شاع عدلك وداع<sup>٥</sup> فضلك وقهر سلطانك وظهر احسانك فلو مننت على هذه الطائفة الساحلية الخائفة لملكيت قيادها اذا اعدت اليها بلادها وصاروا لك عبيدا واطاعوك قريبا ويعيدا والآن جاءك من وراء البحار في عدد الامواج افواج بعد افواج وسار اليك ملوك ذوى الاقانيم من ساير الممالك والاقاليم<sup>٦</sup>

<sup>١</sup>) Ms. مباراة <sup>٢</sup>) Imad-ed-din للجفاني v. p. ٢٧ <sup>٣</sup>) B  
220 recto, stesso anno. <sup>٤</sup>) Ms. وعقر <sup>٥</sup>) ? وداع <sup>٦</sup>) Con-  
tinua senza varianti che importi di notare, come nel testo di  
Imad-ed-din p. ٢٨ e ٢٩

## الباب الثالث والربعون

من كتاب تشریف الايام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور،  
**الفصل الأول** قال 2 فاما القرنج فقد توالفت الاخبار في هذه السنة  
 (يعنى سنة ٦٨٣) وما قبلها بغزو بعضهم في بعض وانهم ما بقيت  
 تسعهم ارض وانهم تقاتوا بالحروب والملاحم وما بقى لهم منهم راحم  
 فن ذلك هلاك صاحب صور وموته وهلاك اول ملك قبرص وموته  
 وموت ولده ومن ذلك ورود الاخبار في سانس وعشرين صفر من  
 هذه السنة بان ملك افرنسة هلك ومات وكذلك انبرور الالمانية  
 هلك ومات وان الرى جارة اخا فرنسيس توجه الى افرنسة ليملكها  
 عوض ولد اخيه وتزل ولده مكانه في بر بولية وان الريدغون<sup>4</sup>  
 البرشونى عند ذلك عدى الى قلورية وهي مدينة من البر الطويل  
 قبالة صقلية واخذها لان ملك افرنسة ولد الميت هو ولد اخت  
 البرشونى فخاف الرى جار من انه اذا ملك ابن صاحب افرنسة  
 عوض ابيه يبيل مع خاله البرشونى وينزعون الملك من شرلون<sup>5</sup> وهو  
 الرى جار فسارح الى ذلك وشاع هذا الخبر ولما كان يوم الثلاثاء  
 حادى عشر شهر ربيع الاخر وردت الاخبار الى مولانا السلطان في

<sup>1</sup>) Ms. della Bibl. imp. di Pprigi Sup. Ar. 810. L'autore anonimo fu contemporaneo di Kelaun. Trattanda (fol. 272 verso) dell' entrata di lui al Cairo il 685 dice *ولما نظمته في ذلك* e dà i versi. <sup>2</sup>) fol. 114 recto. <sup>3</sup>) Charles. <sup>4</sup>) *El Rey d' Aragon.* <sup>5</sup>) Carlone?

مركباً عهداً عن مسينا خمسة عشر يوماً بأن البرشونوف كان  
مقيماً في مسينا وأنه عمر خمسة وثلاثين شينياً وقصد بها ميناً  
نابل أحد بلاد الري جسر الله ولده الأبريس<sup>2</sup> والأند سنسدرت<sup>3</sup>  
نائبه مقيم بها وكان في ميناً نابل هذه ثمانية وعشرون شينياً  
مركزة بها فلما طرقت شوانى الريدرون البرشونوف لم يجسر أحد  
من أهل نابل أن يطلع إلى الشوانى المركزة في مينها فطاع الأبريس  
ابن الري جار القافر مقام أبيه وطلع معه الأند نائبه وجباة كبيرة  
من الاكناد ومن الليالة لأنهم قالوا لولد الري جار متى لم تطلع أنت  
وآل ما يطلع أحد فلما طلع طلوعوا وقصدوا شوانى البرشونوف الله  
حصرت لقتالهم فلما خرجوا من ميناً نابل قدر ثلاثة أميال اندفعت  
شوانى البرشونوف قدامهم إلى داخل البحر لأن الريح كانت غربية  
وخافوا أن تحشم الريح في البر فلما اندفعوا طلبتهم شوانى الري  
جار وفي متفرقة في البحر فرجعت عليهم شوانى البرشونوف وقائلتهم  
فاخذت منهم عشرة شوانى وكان ولد الري جبار والاكابر في شينى  
مستعد بالرجال والعدد فقاتلوه قتالاً عظيماً وأن شخصاً ممن كان  
في شوانى البرشونوف التزم أنه إن أعطى خمسة أواق ذهب أن  
يتلف شينى ولد الري جبار فغطس وخرق الشينى المذكور فعمل  
الماء فيه واشرف على الغرق فعند ذلك رموا سيوفهم وطلبوا الامن  
فاخذوا الملك ومن كان معه من الاكناد والليالة والاعيان ثم اخذوا  
عشرة شوانى آخر خارجة عن العشرة الأول واحضروا الملك واحبابه

١) مركب

٢) Le prince.

٣) Le comte Estendart.



الى مسينا وعائنه اهل المدينة وسيروا اعلما البرشونوق بما تجدد  
وقالوا ان هذه الواقعة كانت في العشرين من شهر ربيع الاول سنة  
ثلاث وثمانين وستماية ٥

**الفصل الثاني** وقال<sup>١</sup> وما تجدد وروى مركب في ثلثي عشر شهر ربيع  
الآخر (يعنى سنة ٦٨٤) من نابل الى الاسكندرية وخبر من وصل فيه  
ان الباب خليفة الفرنج هلكه واقام الفرنج غيه من الكردنال<sup>٢</sup> الاثنى  
عشر شخصا يسمى جاكوموا سبلو<sup>٣</sup> وانه شرع في الصلح بين الجنوية  
واعدا<sup>٤</sup> وان اعل صقلية سيروا اليه رسولا في غرابين بسبب الصلح  
وخلص الابرنس بن شرلون المعتقل في صقلية وانه قد عمير في صقلية  
ستون غرابا وان هذا الباب سير الى كل جهة بانهم لا يتحركون  
الا بامر<sup>٥</sup>

**الفصل الثالث** وقال<sup>٤</sup> ذكر صلح الريدراكون البرشونوق واخيه<sup>٥</sup>  
صاحب صقلية مع مولانا السلطان ٥ في هذه السنة (يعنى سنة ٦٨٦)  
وصلت رسل البرشونوق المسمى ذو فنش<sup>٦</sup> وهو الذي اخذ ملك  
الرى جار اخى الفرنسيس وملك الانبرور وتضرعوا الى رحمة مولانا  
السلطان في الصلح على عادة الانبرور مع ملك الكامل واحضر في  
جملة هديته الى الابواب السلطانية سبعين نفرا من المسلمين  
الاسارى الذين كانوا في بلادهم من ازمة طويلة وتقربوا من مراضى

<sup>١</sup>) fol. 298 recto.    <sup>٢</sup>) Ms. الكردنال    <sup>٣</sup>) Giacomo Savelli.

<sup>٤</sup>) fol. 313 verso a 338 recto.    <sup>٥</sup>) Ms. اخو    <sup>٦</sup>) Alfonzo.

Forse si dee leggere دون don, come nel trattato.

مولانا السلطان بكلّ ممكن وتكفلوا بأنهم يكونون اعداء اعداء مولانا السلطان واصدقاء واصدقائه واقاموا اياما حتى تحررت نسخة هُدنة كتب رُسُلُه نسختها بايديهم بالعربيّ والفرنجيّ استنسخوها معهم الى مَخدومهم وكتبوا خُطوطهم على النسخة لثمة بالعربيّ وتدرّكوها حتى يتوجهوا<sup>1</sup> الى مَخدومهم والى اخيه صاحب صقلية ويعسودون فيستصحبون رسل مولانا السلطان وحلف مولانا السلطان على ما تقرّر وحلف مولانا السلطان الملك الاشرف ٥

ونسخة الهدنة<sup>2</sup> استقرت المودة والمصاناة والمصادقة بين مولانا السلطان الملك المنصور السيد الاجلّ العالم العادل سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الديار المصريّة والبلاد الشاميّة وحلب سلطان الملوك ملك الشرق بأسره سلطان النوبة بلاد الملك داوود سلطان البيت المقدس سلطان البيت العالي الشريف بمكة اعزها الله سلطان اليمن والحجاز سلطان جميع العرب سلطان اهل الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابي الفتح قلان الصالحى وولده وليّ عهده المولى الملك الاشرف السيد الاجلّ العالم العادل صلاح الدين خليل والملوك اولاده ٥ وبين حضرة الملك الجليل المكرّم الخطير الباسل الصرغام المغنم المجمل<sup>3</sup>

<sup>1</sup>) Ms. ١.٠٠٠

<sup>2</sup>) Mr. de Sacy die in francese di

questo trattato nel *Magasin encyclopédique de Millin*, tome II. p. 145 seg. Io ne ho fatto una versione italiana nella 4a edizione della mia *Storia del Vespro Siciliano* Docum. XXXI, p. 588 seg.

<sup>3</sup>) المجمل؟

دون الفنش الريدراغون واخيه الملك للليل المكرم الخطير الاسد  
الصرغام الرى دون جام<sup>1</sup> صاحب صقلية واخويهما دون فلديركه<sup>2</sup>  
ودون بيدرو<sup>3</sup> من تاريخ يوم الثلاثاء المبارك ثالث عشر شهر ربيع  
الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية المحمدية صلوات  
الله وسلامه ونحباته على صاحبها الموافق ذلك لسبع بقين من شهر  
ابريل سنة الف ومائتين تسع وثمانين لمولد السيد المسيح عيسى  
عليه السلام وذلك بحضور رسل الملك الريدراغون. و<sup>4</sup> الزعيم الرسول  
ابن لنجير سنفسس<sup>4</sup> وزيجون الملمان<sup>5</sup> قرارى<sup>6</sup> برشونوه وللكبير  
داود بن حسداى الاسرائيلى وزير حضرة الملك الريدراغون وكتابه  
بكتابه المختوم بختم الملك المذكور المقتضى معناه ان يصدقهم في  
جميع ما يقولونه ويقررونه من قوايد الصلح والمودة والصدقة وما  
يتكفلونه من الشروط التي يشترطها مولانا السلطان الملك المنصور  
على الملك الريدراغون وانه يلتزم بجميع هذه الشروط التي ذكرها  
وتجلف الملك المذكور عليها هو واخوته المذكورون ووضع الرسل  
المذكورون خطوطهم بجميع الفصول التي ذكرها بامرهم ومرسومهم وان  
الملك الريدراغون واخوته يلتزمون بها وفي استقرار المودة والصدقة  
من التاريخ المقدم ذكره على عمر السنين والاعوام وتعاقب الليالي  
والايام برا وبحرا سهلا ووعرا قريبا وبعدا على ان تكون بلاد مولانا

1) Don Jayme. 2) فادريك Fadrique. 3) بيدرو Pedro.  
4) Berlingar de Intensis? 5) الامان? 6) قرارى Raimon de Alamany.

السلطان الملك المنصور وولده السلطان الملك الاشرف والملوك اولاده  
وفلاعهم وحصونهم وثغورهم وممالكهم وموانئهم بلادهم وسواحلها وبرورها  
وجميع اقاليمها ومدنها وكلما هو داخل في ملكتهم ومحسوب منها  
ومنسوب اليها من سائر الاقاليم الرومية والعراقية والمشرقية والشامية  
والحلبية والفراتية والبيمنية والحجازية والديار المصرية والغرب وحسد  
هذه الاقاليم والبلاد وموانئها وسواحلها من البر الشرقي والشامي من  
القسطنطينية والبلاد الرومية والبلاد الساحلية والبلدانية وطرابلس  
الشام وجميع الموانئ والبرور الى ثغر دمياط وبحيرة تنيس وحدتها من  
البر الغربي من تونس واقليم افريقية وبلادها وموانئها وطرابلس الغرب  
وثغورها وبلادها وموانئها الى ثغر الاسكندرية ورشيد وبحيرة بنى  
ليبس وسواحلها وبلادها وموانئها وما تحويه هذه البلاد المذكورة  
والممالك لثة لم تذكر والمدائن والثغور والسواحل والموانئ والطرق  
في البر والبحر والصدور والورود والمقام والسفر من عساكر وجنود  
وتركمان واكراد وعربان ورجالا وتجار وشواني ومراكب وسفن واموال  
وموا<sup>1</sup> على اختلاف الاديان والانفار والاجناس وما تحويه الايدي من  
سائر الاصناف والاموال والاسلحة والعدد والامتنعة والبصائع والمتاجر  
قليلاً كان او كثيراً قريباً كان او بعيداً براً كان او بحراً آمنة على  
النفوس والارواح والاموال والذخير والاولاد من الملك الريدراغون  
واخوته المذكورين<sup>2</sup> اعلاه ومن اولادهم وقرسانهم وخبائلتهم ومعاهدتهم  
وعباثهم ورجالهم ومن كل من يتعلق بهم وكذلك كلما سيفتحه الله

المذكورون Ms. <sup>2</sup> <sup>1</sup> Cosi lesse M. de Sacy. ومواشى ?

على يد مولانا السلطان الملك المنصور وعلى يد اولاده وعساكره وجيوشه من القلاع والحصون والبلاد والاتليم وانه يجرى عليه هذا الحكم وعلى ان تكون بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده وعائلته المذكورة وهي بلاد آرغون وثغورها واعمالها مايرقتة<sup>1</sup> واعمالها وبلادها بلنسية واعمالها وبلادها اقليم برشوننة واعمالها وبلادها صقلية وجزيرتها وبلادها واعمالها بر بولية واعمالها وبلادها جزيرة مالطة وقوصرة وبلادها واعمالها مبرقة<sup>2</sup> ومانسنة<sup>2</sup> وبلادها وارسوبيات<sup>3</sup> واعمالها وما سيفتخه الملك الريدراغون من بلاد اعدائه الفرنج المجاورين له بتلك الاتليم آمنة من مولانا السلطان الملك المنصور واولاده وعساكره وجنوده وشوانيه وعماثره وهي ومن فيها من فرسان وخبائسة ورجالها واهل بلاد آمنين مطمئين على الانفس والاموال والحريم والاولاد في البر والبحر والصدور والورود وعلى ان الملك الريدراغون يكون هو واخوته اصداق مولانا السلطان الملك المنصور والملوك اولاده واعداء من يعاديه من سائر الملوك الفرنجية وغير الملوك الفرنجية وان قصد الباب برومية او ملك من ملوك الفرنج متوجا كان او غير متوج كبيراً كان او صغيراً او من الجنوبية او من البنادقة او سائر الاجناس على اختلاف الفرنج والروم والبيوت بيوت الاخوة الديوية والاسبنازية وجميع اجناس النصارى مترة مولانا السلطان بمحاربة او اذية يمنعهم الملك الريدراغون ويتردهم ويعمر شوانيسه

<sup>1</sup>) Credo si debba leggere مرسية Murcia.

<sup>2</sup>) يايسة ا. 1.

يايسة. <sup>3</sup>) Narbona? واريدونة.

ومراكبه هو واخوته ويقصدون بلادهم ويشغلونهم بنفوسهم عن قصد  
مَصْرَة بلاد مولانا السلطان وموانيه وسواحله وفغوره المذكورة وغير  
المذكورة ويقانلونهم في البر والبحر بشوانيين وعبارهم وفرسانهم  
وخيالتهم ورجالهم وعلى أنه متى خرج احد من معاھديهم على مولانا  
السلطان من الفرنج بعكسا وضور وبلاد الساحل وغيرها عن شروط  
الهدنة المستقرّة بينه وبينهم ووقع ما يُوجب فسح الهدنة لا  
يُعينهم الملك الريدراغون ولا اخوته ولا خيالتهم ولا فرسانه ولا اهل  
بلادهم بخيل ولا خيالة ولا سلاح ولا مال ولا تجارة ولا ميرة ولا مراكب  
ولا شواني ولا غير ذلك وعلى انه متى طلب البساب برومية<sup>1</sup> وملوك  
الفرنج والروم والتتار وغيرهم من الملك الريدراغون او من اخوته او  
من بلاده انجادا او معاونة بخيالة او رجالة او مال او مراكب او  
شواني او سلاح لا يوافقهم على شيء من ذلك لا في سر ولا في جهر  
ولا يعين احدا منهم ولا يوافقهم على ذلك ومتى اطلع على ان احدا  
منهم يقصد بلاد مولانا السلطان بمحاربة او بمصرة يُسير يُعرف مولانا  
السلطان بخبرهم وبالجهة التي اتفقوا على قصدها في اقرب وقت قبل  
حركتهم من بلادهم ولا يخفيه شيئا من ذلك وعلى انه متى انكسر  
مركب من المراكب الاسلاميّة في بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته  
ومعاھديه يكون كلس فيها من التجار والبحارة والمال والماليك  
والبوار<sup>2</sup> آمنين على الانفس والاموال والبضائع ويلتزم الملك  
الريدراغون ان يحفظهم ويحفظ مراكبهم واموالهم ويساعدهم على

١) رومية Ms. ٢) الجوّارى cioè

عبارة مركبهم ويجهزهم<sup>١</sup> واموالهم وبضائعهم الى بلاد مولانا السلطان وكذلك اذا انكسرت مركب من بلاد الريدراغون وبلاد اخوته....  
 .... في بلا... 1. مولانا السلطان يكون لهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى مات احد من تجار المسلمين ومن نصارى بلاد مولانا السلطان او ذممة اهل بلاده في بلاد الريدراغون وبلاد اخوته واولاده ومعهديه لا يعارضهم في اموالهم ولا في بضائعهم ويحمل مالهم وموجودهم الى بلاد مولانا السلطان ليفعل فيه ما يختار وكذلك من يموت في بلاد مولانا السلطان من اهل ملكة الريدراغون وبلاد اخوته ومعهديه فلهم هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه متى عبر على بلاد الملك الريدراغون رسل من بلاد مولانا السلطان تامدين جهة من الجهات البعيدة او القريبة صادقين او واردين او رماهم الريج في بلاده يكون الرسل وغلماهم واتباعهم ومن فصل معهم من رسل الملوك وغيرهم آمنين محفوظين في الانفس والاموال ويجهزهم الى بلاد مولانا السلطان وعلى ان الملك الريدراغون لا يمكن الخرامية<sup>2</sup> ولا الكرسالية<sup>2</sup> من التزود من بلاده ولا من حمل ماء ومن ظفر به من الخرامية يمسكه ويفعل فيه الواجب ويسير ما يجده معاه من الاسرى المسلمين ومن البضائع والحريم والاولاد الى بلاد مولانا السلطان وكذلك ان حصر احد من الخرامية الى بلاد مولانا السلطان يجرى الحكم فيه لبلاد الريدراغون كذلك وعلى ان الملك الريدراغون متى جرى من

1) Queste cinque parole sono aggiunte in margine.

2) Corsuli.

واحد من بلاده قصبيةً تُوجب قَسْحَ هذه المهادنة كان على الملك  
 الريدراغون طلب من قتل ذلك وفعل الواجب فيه وعلى ان الملك  
 الريدراغون يُقَسِّحَ لاهل بلاده وغيرهم من الفرنج في انهم يجلبون الى  
 الثغور الاسلامية الحديد والبياض والخشب وغير ذلك وعلى انه متى  
 أسر احد من المسلمين في البر او في البحر من مبداء تاريخ هذه  
 المهادنة من سائر البلاد شرقها وغربها اقصاها وادناها ووصلوا به الى  
 بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديه ليبيعه فيلزم الملك  
 الريدراغون فك أسرم وتسلم الى بلاد مولانا السلطان على انه متى  
 كانت بين تجار المسلمين وتجار بلاد الريدراغون معاملة في بضاعتهم  
 وهم في بلاد مولانا السلطان كان امرهم محمولاً على موجب الشرع  
 الشريف وعلى انه متى ركب احد من المسلمين في مراكب الملك  
 الريدراغون وحمل بضاعته معهم وعُدِمَتِ البضاعة كان على الملك  
 الريدراغون ردها ان كانت موجودة او قيمتها ان كانت مفقودة  
 وعلى انه متى هرب احد من بلاد مولانا السلطان الداخلة في هذه  
 المهادنة الى بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته او توجه ببضاعة  
 لغيره واقام بتلك البلاد كان على الريدراغون رد الهارب والمال معه  
 الى بلاد مولانا السلطان ما دام المذكور مسلماً وإن تنصر فبرء المال  
 الذي معه خاصة ولملكة الريدراغون ولملكة اخيه فيمن هرب من  
 بلادهم الى بلاد مولانا السلطان هذا الحكم المذكور اعلاه وعلى انه اذا  
 وصل من بلاد الملك الريدراغون وبلاد اخوته ومعايديهم من الفرنج  
 من يقصد زيارة القدس الشريف وعلى يده كتاب الملك الريدراغون



وختُّمه الى نائب مولانا السلطان بالقدس الشريف يفسح له في  
الزيارة مَسْمُوحاً بِالْحَقِّ لِيَقْضِيَ زيارته وَيَعُودَ الى بلاده آمناً مُطْمَئِناً  
في نفسه وماله رجلاً كان او امرأة بحيث ان الملك الريدراغون لا  
يكتب لاحد من اعدائه ولا من اعداء مولانا السلطان في امر  
الزيارة بشيء وان الملك الريدراغون يحرس جميع بلاد مولانا السلطان  
من كل مُصْترَّةٍ وَيَجْتَهِدُ في ان احداً من اعداء مولانا السلطان لا يصل  
الى بلاد مولانا السلطان ولا يجردم على مصْترَّةٍ بلاد مولانا السلطان  
الملك المنصور ولا بلاد ولده السلطان الملك الاشرف ولا رعاياهم وانه  
يساعد مولانا السلطان وولده الملك الاشرف في البر والبحر كلما  
يشتهونه ويختارونه وعلى ان الحقوق الوجبة على من يصدر ويرد  
ويتردد من بلاد الملك الريدراغون الى ثغرَي الاسكندرية ودمياط  
والى الثغور الاسلامية والممالك السلطانية بسائر اصناف البضائع  
والتاجر على اختلافها تستمر على حكم الصرايب المستقرة في  
الدواوين المعجزة الى آخر وقت ولا يحدث عليهم فيها حادث وكذلك  
يجرى للحكم على من يتردد من البلاد السلطانية الى بلاد  
الريدراغون تستمر هذه المودة والمصادقة على حكم هذه الشروط  
المشروحة اعلاه بين الجهتين على الدوام والاستمرار وتجري احكامها  
وقواعدها على اجمل الاستقرار فان المملكتين بها قد صارتا شيئاً  
واحداً وملكة واحدة لا تنتقص موت احد من الجانبين ولا بعزل  
وال وتولية غيره بل تُؤبَدُ احكامها وتدوم ايامها وشهورها واعوانها  
وعلى ذلك انتظمت واستقرت في التاريخ المذكور اعلاه وهو يوم

الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وستماية  
 للهجرة المحمدية صلوات الله وسلامه على صاحبها الموافق لسبع  
 بقين من شهر ابريل سنة الف ومائتين تسع وثمانين لمولد السيد  
 المسيح عيسى عليه السلم هـ حررت في التاريخ المذكور نسخة  
 اليمين لله حلف مولانا السلطان عليها للملك الريدراغون ولاحوته هـ  
 أقول وانا قلاون بن عبد الله الصالحى والله والله والله وحق دين  
 الاسلام وحق القران العظيم الذى يعتقدده المسلمون ان هذا  
 الصلح والصدقة الذى تقرر بينى وبين الملك الريدراغون لا اغييره  
 ولا اخرج عنه ما دام الملك الريدراغون واقيا باليمين لله تحلفه  
 رضى بها هو ولاحوته عن نفسى وعن اولادى وعن اهل بلادى  
 جبيعهم والله على ما اقول وكيل هـ ونسخة اليمين لله حلف بها  
 مولانا السلطان الملك الاشرف بحضور والده نصرها الله

أقول وانا خليل بن قلاون والله والله والله وحق دين الاسلام وحق  
 القران الذى يعتقدده المسلمون ان هذا الصلح والصدقة الذى  
 تقرر بين مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدين والدين  
 سلطان الاسلام والمسلمين سلطان الشرق والغرب سيد السلوك  
 والسلطين والذى نصره الله وبينى وبين الملك الريدراغون لا اغييره  
 ولا اخرج عنه ولا اخلى احدا يغييره ما دام الملك الريدراغون واقيا  
 باليمين لله تحلفه رسل مولانا السلطان نصره الله هو ولاحوته عن  
 نفسه ولاحوته هـ نسخة اليمين لله تحلف عليها للملك الريدراغون  
 أقول وانا ذو فئس والله والله والله وحق المسيح وحق الصليب

وحق الست مارية أم النور وحق الاناجيل الاربعة لله نقلها متى  
 يمرقص ولوقا ويوحنا وحق الصوت الذي نزل على نهر الأردن  
 فزجره وحق ديني ومعبودي واعتقادي أنني من وقتي هذا وساعتي  
 هذه وما مد الله في عمري قد اخلصت نيتي ولا فيئت سريري  
 وساويت بين ظاهري وباطني في مصادقة مولانا السلطان الملك  
 المنصور سيف الدنيا والدين سلطان الاسلام والمسلمين سلطان  
 الديار المصرية والشام وحلب والروم والعراق والشرق والغرب سلطان  
 الاسلام جميعهم سيد الملوك والسلاطين ابى الفتح قلاوون الصالحى  
 ومصادقة ولده ولتى عهده المولى السلطان الملك الاشرف صلاح  
 الدنيا والدين خليل والملوك اولاده ومودتهم والاستقرار على محبتهم  
 وان ملكتي وملكتم تكون شيئا واحدا في الحفظ والصدقة والمودة  
 وملكنا واحدا وانى وحق المسيح والصليب وحق الانجيل صديق  
 اصدقاء مولانا السلطان الملك المنصور واصدقاء اولاده ومعداي  
 معاديتهم ونحارب من يقصد بلادهم من سائر الفرنجية واجناس  
 النصرى كائنا من كان واقاتلهم واشغلهم بنفسهم عن قصد بلاد مولانا  
 السلطان الملك المنصور بحرب او مضرة واعتمد في ذلك كله مقتضى  
 شروط المهادنة والصدقة المورخة بيوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع  
 الآخر سنة تسع وثمانين وستماية للهجرة النبوية للحمديّة الموافق  
 لسبع بقين من شهر ابريل لله انتظمت بين مولانا السلطان الملك  
 المنصور وولده الملك الاشرف والملوك اولاده وبين اخوتي الثلاثة  
 وم الرى جاكم صاحب صقلية وفلادريك ودون بيدروا بحضور

رُسلَى المذكورة اسماؤهم في المهادنة المذكورة وامرى لرسلى بان يلتزموا  
عنى وعن اخوته بجميع ما فيها من الاحكام والشروط ما دامت  
الليالى والايام والشهور والاعوام بمقتضى كتابى الى مولانا السلطان  
الملك المنصور وختمى عليه بذلك ولا انقص شيئا من شروطها  
واستمر بها انا واخوتى واولادى وملكنتى ما دامت الايام والليالى لمملكة  
مولانا السلطان الملك المنصور وملكته ولده السلطان الملك الاشرف  
واولاده من غير تغيير ولا تبديل وانى والله العظيم احفظ رعيته  
بلاد المسلمين كلهم في بلادى واتوصى بهم وافعل معهم بشروط  
المهادنة المذكورة ومتى خالفت شرطا منها فاكون محروما من دينى  
مخالفا لاعتقادى واعتقاد اهل ملتى واليبين يمينى انا والنيّة فيها  
نيّة مولانا السلطان الملك المنصور ونيّة ولده الملك الاشرف ونيّة  
اولاده الملوك ونيّة مسخلفى لهم بها والآله على ما اقول وكيل ٥

700	15	المختار .. الذرة	الذرة : في المختار
701	10	المشهور بصحيح البخاري	للإمام لحّ النيسابوري
	22	Cap. 81	<i>Si aggiunga</i> : p. 493 l. 4 ov'
			è la giusta lezione Fl.
703	9	ق	على
704	2	على اثناء	الى اثناء
	8	ملح	الملح
	12	لائي	<i>Si aggiunga</i> طاهر

تد

تد . تد

695	1	بمداوات	<i>Fl.</i> لمداواة
	2	وكان	<i>Fl.*</i> كان
		ما هيأتها	<i>Fl.</i> ما هيأتها
	4	أن	<i>Fl.*</i> أنه
	6	إذا	<i>Fl.</i> إذ
	10	من	<i>Si cancelli Fl. A</i>
	13	إذا	<i>Fl.</i> إذ
697	5	اشخرت	<i>Fl.</i> استخرت
	6	كتب	<i>Fl.</i> اكتب
	9	حتر	<i>Fl.</i> خبير
	11	متناوليه	<i>Fl.</i> متناوليه
	14	وادرامها	<i>Fl.</i> واورامها
	17	والشور	<i>Fl.</i> والبشور
	20	قربته ?	<i>Fl. e si cancelli il resto. Fl.</i> قريبة
698	3	والفصل	<i>Fl.</i> الفصل
	13	بالفضلة	<i>Fl.</i> بالفصيلة
699	4	طلت	<i>Fl.</i> ظلت
	5	عدوه	<i>Fl.</i> ? غيويه
	8	محمد	محمد
		اخذاه	<i>Fl.</i> اخذاه
	11	والمفروضة	<i>Fl.</i> المفروضة
	16	والاستنباط	والاستنباط
	18	? الراشكون	الراشكون <i>Si vegga la</i>
versione tedesca delle „Collane d'oro" di Zama-			
mahsceri pel prof. Fleischer p. 33 note			
700	9	اغلفه	اغفله
	12	واللغة	في اللغة

688	12	عوضا	عوض <sup>6</sup> Fl.
	13	المعجز	<i>Si vegga il titolo esatto a p. 441 lin. 3</i>
689	2	ويقيض	ونقيض <sup>7</sup> Fl.
	3	وبيانه	ونيبانه <sup>8</sup> Fl.
	5	ومسائله	ومسائله <sup>9</sup>
	6	عليهما	عليها
	8	وربنيات	وربينات
690 (corr. 41.)	2	اقهام	اوهام <sup>10</sup>
	3	من	عن Fl. L
	14	المعتدين	المعتدين Fl.*
693	1	المهتدي .. المعنى	المهتدي .. المعنى
	3	ورقاه	Fl. ورقاه
	11	ايه	Fl. الاله
	12	واظفر لى	Fl. واظفر لى
	13	اتحققه	أتحققه <sup>11</sup>
	16	سینه	منه cf. Fleischer, <i>Mutanabbi und Seifuddaula</i> p. 74-76 nota
	17	دكّل	Fl. دكّل
	19	وَأَنوَةٌ الْفِصَالُ	Fl. وَأَنوَةٌ بِالْفِصَالِ
		conduccà	condurrà
694	1	وأبين	Fl. وأبين
	2	التثبت	Fl. التثبت
	8	مكنر	مكنر
	14	للخطاب	للخطاب
	15	? لا بَلْ	Fl. لا بَلْ
		? دَعَا	Fl.* دَعَا
	19	ع	c

684	22	3	1 della pagina ٧٨٥	
685	6		والتخبير	Fl. والتخبير
			واليقين	? Fl. والتنقيب
	11		المكائد	Fl. المكائد
	15		سلوانة	سلوانة
	21	1		2
	22	2 3		3 4
686	3		وَأَنَا	وَأَنَا
	9		سَعَفَه	Fl. F شَعَفَه
	19		dià	diè
	20		Parigi	<i>Si aggiunga: È da aggiugnere il Ms. di Parigi A. F. 374 col quale ho adesso confrontato questo paragrafo. Lo indicherò con la lettera F</i>
687	2		يَبْتَرَة	Fl. (F يَبْتَرَة) يَبْتَرَة
	8		العربيات	F الغرائب
	10		بِتَخْبِير	F بَتَغْيِير
	11		نظرت	F نطت بها
	15		الصلوة	F له agg.
	16		الافئدة	F الاثيدات
	19	2 3		<i>Si cancellino queste due note Fl.</i>
688	2		بِحَفْرِي	Fl. F بِحَفْرِي
			ناصر	Fl.* باصر
	3		الاجري	F الاجري
	4		عبد العزيز	F الخطاب
	7		خاتمة	Fl. خاتمة
	8		احتجت	? Fl. فاحتجت



673	17	للجوابي	للجواني؟ الجواني	<i>Fl.</i>
674	8	واشتهر	واشتهر	<i>Fl.</i>
	21	خط؟	خط	<i>Fl.</i>
675	3	ومعروفة	ومعرفة	<i>Fl.</i>
	16	الجواهر	الجوهر	<i>Fl.</i>
	17	جوهرة .. الخضر	جوهرة .. الخضر	<i>Fl.</i>
677	8	بنقد	بنقد	<i>Fl.</i>
	11	السفر	الشعراء	<i>Fl.</i>
678	12	وتنبه	ومنته؟	<i>Fl.</i>
679	3	فروعها	وفروعها	
680	16	pel	del	
681	21	الاصبياني؟	الاصبياني cf. Ibn-Khallikàn, ed.	
			Wüstenfeld N. f <sup>3</sup>	<i>Fl.</i>
682	5	الخبر	الخبر	<i>Fl.*</i>
	6	امطاً	وامطاً	<i>Fl.</i>
683	7	كسبه	كسبه	<i>Fl.</i>
	11	يصغى	تصغى	<i>Fl.</i>
		يدتس	تدتنس	<i>Fl.</i>
	13	تجا	تجا	<i>Fl.</i>
684	2	لا قررت	لاقررت	
	3	وقاني	وقاني	
	4	يبدوب	ندوب	<i>Fl.*</i>
	7	داخرة	داخرة	<i>Fl.</i>
	10	تأنقة	تأنقة	
	13	احدى	احد	<i>Fl.</i>
	14	6	5	
	16	7	6	

662	2	واستقر	واستقر <i>Fl.</i>
	5	تجج	تجج <i>Fl.</i>
	9	وخيفا	وجيعا <i>Fl. Ms.</i>
663	15	شجاع	شجاع <i>Fl.</i>
665	16	حجة	حجة <i>Fl.</i>
	20	التعجيز	<i>Si aggiunga: e queste son le giuste lezioni. Fl.</i>
666	3	الى	في <i>Fl.</i>
	11	غلط	غلط
667	2	ذميم .. صبح	ذميم .. صبيح
	15	لهمامه	? لهوممه <i>Fl.</i>
669	7	وكان للناصر	<i>B</i> من الناصر وكان
	10	البواب	<i>B</i> ايوب
		المنجي	<i>B</i> المنجا
	15	ابن	ابن
	16	دفرغ من	<i>B</i> وشرع في
	20	Perceval	<i>Si aggiunga: B</i> edizione recente di Bulak con la quale il prof. Fleischer si è compiaciuto di confrontare il testo. Questo passo si trova nel vol. I. ١٧
	21	60 r.	<i>Si aggiunga: B</i> II ٢٣٣
670	3	جوهر	جوهر
	19	lavon	lavoro
671	5	حلد	حلب
	7	فصادق. واجرور	<i>Fl.*</i> فصادف. وأجرؤا
673	3	وسيط	ونسط
	16	صالح	<i>Si ponga alla fine e si faccia da capo.</i>

650	6	طى الخمار	ظمء الجار v. Freytag, <i>Prov. II. 290. N. 123. Fl.</i>
	8	وعشى	<i>Fl. وعشى</i>
	21	<sup>2</sup> fol. 137 v.	<sup>1</sup> fol. 37 v.
651	4	وتشوق	<i>Fl. وتشوق</i>
652	2	وايسن	وانسن
	5	تحاسب	<i>Fl. يحاسب</i>
	16	تفصصت	<i>Fl. تفصصت</i>
653	4	وبعشاه	<i>Fl. وبغشاه</i>
	6	اسمحت	<i>Fl. اذا سمحت</i>
	8	يببجج	<i>Fl. يببجج</i>
	9	فخش	<i>Fl. فخش</i>
	12	والشدود	<i>Fl. والشدود W. Sl.</i>
655	1	دعرا	<i>Fl. دعرا</i>
	17	احد	<i>Fl. احد</i>
	18	? او حيس	<i>Fl. او حيس</i>
		? واوحس	<i>Fl. واوحس</i>
656	4	صبير	<i>Fl. صبير</i>
	6	خطه	<i>Fl. خطه</i>
	18	لا تحلى	<i>Fl. لا تحلى</i>
657	21	altre	altro
658	2	العدوة	<i>Fl. العدوة</i>
	17	معرفة	<i>Fl. معرفة</i>
660	8	وايتم	<i>Fl. واتتم</i>
	18	يذاكر	<i>Fl. يذاكر</i>
661	1	خراجها	<i>Fl. خارجها</i>
	11	فانقد	فانقد

641	7	تَشْرِيقٌ	تَشْرِيقٌ <i>Fl. W</i>
	8	يُطْرِفُ	يُطْرِفُ <i>Fl.</i>
	11	وَقَائِلَةٌ	وَقَائِلَةٌ <i>Fl. W</i>
	14	مَخْطَبٌ	مَخْطَبٌ <i>Fl.* W</i>
	15	تَجْرَتٌ	تَجْرَتٌ <i>Fl. W</i>
642	1	دَبِيحٌ	دَبِيحٌ
	14	قَعْدَةٌ	قَعْدَةٌ <i>Fl. W</i>
643	4	قَدَمُ مَلِكٍ	مَلِكِي <i>Fl. W</i>
	15	وَنَقْدٌ	وَنَقْدٌ <i>Fl.</i>
644	6	طَلَقٌ	? <i>Fl.</i> حَدُودٌ
	11	يَجِيبُ	يَجِيبُ عَنِ
	12	مَطْلُوبًا	مَطْلُوبَةٌ <i>Fl.</i>
	14	المَسْتَنْزِلُ	? <i>Fl.</i> المَسْتَوْقُ
	15	وَرَاءَ بَابِهِ	? <i>Fl.</i> وَتَأْتِيهِ
645	6	بَيْتَانًا	? <i>Fl.</i> نَبِيْلَانًا
	11	وَأَخْرَصٌ	وَأَخْرَصٌ <i>Fl.</i>
	16	وَيُعْتَبِرُ	وَيُعْتَبِرُ <i>Fl.</i>
646	9	بِنَقْدٍ	بِنَقْدٍ <i>Fl.</i>
	12	لَادِرَاتٍ	لَادِرَاتٍ <i>Fl.</i>
647	2	جَمْعَةٌ	جَمْعَةٌ
	13	وَسَلَبٌ لَهُ	وَسَلَبٌ بِهِ <i>Fl.</i>
	14	وَصَدْرُهُ	<i>Fl.*</i> وَصَدْرٌ ovvero مِنْ صَدْرِهِ
		وَدُونَ أَنْ يَكْتَثُرَ	? <i>Fl.</i> دُونَ أَنْ يَكْبُرَ
649	6	مَجَارَاتِهِ	مَجَارَاتِهِ <i>Fl.</i>
	22	dono	dopo
	23	in	In
650	4	وَأَقْرَبُ	وَأَقْرَبُ <i>Fl.</i>

635	20	ذُكِرْتُ	ذُكِرْتُ Fl.
	22	مُحَرِّمِينَ وَسَيِّرْنَا	Fl.*
636	10	يُخَلِّفُ	Fl.
	11	طَارِقُ	Fl. IV
	14	بِعَارِفِهِ	Fl.
	16	وَرَأَى	Fl. IV
	21	مُنَى وَالْمُنَى?	Si cancelli Fl.
637	3	فَتَى	فَتَى
	4	الْمَقْرَفُ	Fl.
	5	اسْتَطَعْتُمَا	Fl. IV
	8	لِخُوفٍ	Fl. IV
	11	وَمَذَا	وَمَذَا
	12	يَقْدِفُ	Fl. W
	17	أَعَزُّ	Fl.
		وَعَاذَلَهُ	Fl.* W
638	3	وَعَاذَلَهُ	Fl.* W
	6	يُعْطِيكَ	Fl. W
	7	أَلْتَرْتَهُ	Si ponga nel secondo emistichio.
	10	حَيًّا	Fl. W
	14	بِكَفِّيهِ	Fl.
	15	Leggerei etc.	Si ritenga la lezione del testo. Fl.
639	12	لِلْكَمِ	Fl.* ABR.
	14	صِنَادِيدٍ	صِنَادِيدٍ
	21	ARR	ABR
640	6	بِالْعَوَالِي	بِالْعَوَالِي
	16	تَحْفَفُوا	تَحْفَفُوا
	18	Mi par etc.	Si cancelli. Fl.*

624	11	وغيوبه	وغيوبه <i>Fl.</i>
627	16	أمة	أمة <i>Fl.</i>
628	1	الخطيرة	الخطيرة في <i>Fl.</i>
	19	لا سمود	لا سمود <i>Fl.</i>
629	2	الغرر	غرر <i>Fl. W</i>
630	8	ورايته	ورايته <i>Fl.</i>
	18	بتقوص	بتقوص <i>Fl. W</i>
632	4	الوصول	الوصول ل <i>Fl.</i>
	5	اختباري	اختباري، ري <i>Fl. W</i>
	6	الجار	الجار <i>Fl.</i>
	13	منج	مشتج <i>Fl. W</i>
	17	بالسياحة	بالسياحة <i>Fl.</i>
633	6	ورجاء	ورجا <i>Fl.</i>
	9	سكران	سكران <i>Fl. B. R.</i>
		كفف	كفف <i>Fl. W</i>
	11	للحال	للحال <i>Fl. W</i>
634	3	وانا	وان <i>Fl. W</i>
	10	وتجني	وتجني؟ <i>Fl.</i>
	11	ما	من <i>Fl.</i>
	16	يجي	يجي؟ <i>Fl. W</i>
		مرجف	حرجف <i>Fl.* W</i>
635	2	تشرى	تسري <i>Fl.* W</i>
	3	يجفوا	يجفوا <i>Fl.</i>
	7	مزن	مزن <i>Fl.</i>
	11	وردقه	وردقه <i>Fl.*</i>
	14	لكن.. يتصعف	لكن.. تتصعف <i>Fl. W</i>
	19	تطريف؟	يطريف <i>Fl.*</i>

609	17	صورة. تجزير	صورة. تجزير <i>Fl.</i>
611	8	في	في <i>Fl.</i>
612	9	يجازي	يجازي <i>Fl.</i>
613	11	صابية	صابية <i>Fl.</i>
614	6	الذي	التي
	7	البيت	البيت
	9	وقف	وقف <i>Fl.</i>
		ايهامات	ايهامات <i>Fl.</i>
615	1	بملاحات	بملاحات <i>Fl.</i>
616	5	الامور	الامور <i>Fl.</i>
	6	اخلاء	اخلاء <i>Fl.</i>
	21	ما أتطأ	ما أتطأ <i>Fl.</i> <i>aggiungasi: ovvero</i>
617	1	ينفذ	ينفذ <i>Fl.</i>
	6	جوف	جوف v. Sacy, <i>Abdallatif p. 376, 572, 706. Fl.</i>
	10	الكرة	الكرة <i>Fl.</i>
618	1	احرق	احرق <i>Fl.</i>
	3	بطوله	بطوله <i>Fl.</i>
	12	يرغبه	يرغبه <i>Fl.</i>
	15	بالي	بالي
	23	المفتحة?	المنجحة <i>Fl.</i>
619	3	اقتنع	اقتنع <i>Fl.</i>
620	12	ادا	ادا
	13	الاولدية	الاولدية
621	4	لا	لا
622	15	اشخاصه	اشخاصها
623	17	لمديحة	لمدينة

602	19	وَعَاقِبَتَهُنَّ	وَعَاقِبَتَهُنَّ Fl.
603	5	أَقْطَعُ	أَقْطَعُ Fl.
	10	وَلَيْسَانُ	وَلَيْسَانُ Fl.
	13	بَلْبَسَ	بَلْبَسَ Fl.
604	12	بِقَدْرِهِ يُقَدِّرُهُ	بِقَدْرِهِ يُقَدِّرُهُ v. Kor. 34, 10. Fl.
	14	اليه	Si aggiunga <i>يسئله</i> o altro simile Fl.
605	9	صنعه	صنعه Fl.
606	3	عَزِيرٍ .. وَارِي	عَزِيرٍ .. وَارِي Fl.
	5	خَمْسَةَ	خَمْسَةَ Fl.
	6	فَزَيْدٌ	فَزَيْدٌ Fl.
	7 a 9	جَرَى etc.	Si leggano in metro nel seguente modo : Fl.

جَرَى الْحَدِيثُ فَقَالُوا كَلَّ ذِي ادْبِ  
فَأَيُّ فَضْلِ حَوَاهُ ابْنُ الْمُسْلِمِ مِنْ  
أَجْرًا لَهُ خَمْسَةٌ عَنْ حَقِّ سِيرَتِهِ  
نَادَوْا عَلَيْهِ وَسَوَّقَ الشَّعْرَ نَافِقَةً  
أَخَّخَتْ لَهُ خَمْسَةٌ تَجْرَى بِمَقْدَارِ  
دُونَ الْجَاعَةِ حَتَّى زَيْدٌ فِي الْجَارِي  
فَقَالَ لَا تَنْقُصُونِي حَقِّي اشْعَارِي  
فَلَمْ يَزِدْ قَدْرًا عَنْ نِصْفِ دِينَارٍ

*aggiungo gli ultimi tre emistichii dal Ms.*

	12	يَحْيَى	يَحْيَى Fl.
	14	القنّاع	القنّاع Fl.
	20	وقد (يعتدل ا.)	وقد معتدل Fl.
607	15	hanno	v'hanno
609	2	وهذا	وهذا Fl.
	3	أَمُّ	أَمُّ Fl.
	4	يعرى	يعرى Fl.
	5	العيش	العيش Fl.
	6	يشق	يشق Fl.



590	8	كَانَ	<i>Fl.</i> كَانْ
	12	جَوْهَر	جَوَاهِر
	14	وَضَع	<i>Fl.</i> رَضَع
	16	سَعَى	<i>Fl.</i> سَعِي
591	2	الْعِبَارَةُ	<i>Fl.</i> الْعِبَارَةُ
	13	الطَّلِي	<i>Fl.</i> الطَّلِي
593	8	اسْتَبَاءَتْ	<i>Fl.</i> اسْتَبَاءَتْ
	9	يَجَادِدُ بِهَا	<i>Fl.</i> يَجَادِبُهَا
	14	وَأَحْوَار	<i>Fl.</i> وَأَحْوَر
594	8	أَنَارَتْهُ	<i>Fl.</i> أَنَارَتْهُ
	10	لِلْجَنَّةِ	جَنَّة
	11	عَنِ	<i>Fl.</i> مِنْ
	13	فَامَعِنَ	<i>Fl.</i> فَامَعِنَ
596	5	وَجِبْتُكَ	<i>Fl.</i> وَجِبْتُكَ
	9	اللَّهِ	لِلَّهِ
597	10	تَقَصَّرَ	<i>Fl.</i> تَقَصَّرَ
598	4	وَنَبْدًا	<i>Fl.*</i> وَنَبْدًا
599	5	وَأَشْتَهَر	<i>Fl. B</i> وَأَشْتَهَر
	14	الشَّرِيفِ	الشَّرِيفِ
600	12	Ma	Ma la
601	4	وَوَسَمَهُ	<i>Fl.</i> وَوَسَمَهُ
	5	الْقَرَّ	<i>Fl.*</i> الْغَرَّ
	6	مِنْهَا جَلُو وَصَفَهُ	<i>Fl.</i> مِنْهَا جَاءَ وَوَصَفَهُ
602	1	الدُّنَا	<i>Fl.</i> الدُّنْيَا
	13	وَتُكْبِرُ	<i>Fl.</i> وَتُكْبِرُ
	14	وَتَبْتَاعُ	<i>Fl.</i> وَتَبْتَاعُ
	15	وَتَجْمَعُ	<i>Fl.*</i> وَتَجْمَعُ

584	9	المعنى	المتى
	14	الغرام	<i>Fl. Sl.</i> للغرام
585	2	والتسيطة عذرٌ	<i>Fl.</i> (supponendo che il poeta abbia adoperato la seconda voce per عذارم) والبسيط عذارم
	11	والمختلن	والمختلنان
586	2	الهوى	الهوى
	3	انما	<i>Fl.</i> ان ما
	5	وحدث	وجدت
	8	والابكار	<i>Fl.</i> الابكار
	10	يجلو	<i>Fl.</i> ويجلو
	17	طيبيا	<i>Fl.</i> طيبيا
587	13	قبضة	<i>Fl.</i> قبضة
	14	لوان .. خلت	<i>Fl.</i> لوان .. حلت
	15	زيادة	<i>Fl.</i> زيارة
	16	اردى	<i>Fl.</i> اُردى?
588	4	فتجأل	<i>Fl. B</i> فتجأل
	6	فلعصبه	<i>Fl.</i> فلُعصبيه
	8	فثبتت.. قدما الفظاظنة	<i>Fl.</i> فثبتت.. قدما الفظاظنة
	10	الظماء	<i>Fl.</i> الظماء
	11	المسعرية	<i>Fl.</i> المسعرية
	14	? تمجيا	<i>Fl.</i> تمجيا
	16	ذوياده	<i>Fl.</i> اوتاده
589	5	مرثية	<i>Fl. e cosi a</i> مرثية
	9	والمختار	<i>Fl.*</i> في المختار
590	5	بخشى	<i>Fl.</i> بخشى

578	10	فينشد	ينشد <i>Fl.</i>
	16	setlo	setle
579	1	المروازى	المروزى
	20	pel	del
580	2	جرًا ... يقوتًا	<i>Fl.</i> جرًا .. يقوتًا
	3	مشتلة	<i>Fl.*</i> مشتلا
	7	أبا لى	<i>Fl.</i> أبالي
	10	سقيت	<i>Fl.</i> شقيت
	15	حابير	<i>Fl.</i> جابير
	16	نجوت	<i>Fl.</i> نجوت
	21	جفا ?	<i>Fl.</i> جفا
581	6	المحصرة	<i>Fl. B</i> المحاصرة
	7	وطيب المفاكهة	<i>Fl.</i> وطيب المفاكهة
		واستصافة	واستصافة
	15	المغالطة	<i>Fl.*</i> المغالطة
	16	الرساء	<i>Fl.</i> الزمان
	22	عزيرته	<i>Fl.</i> عزيرته
582	3	وحلب	<i>Fl.</i> ? وحطب
	8	أنه	<i>Fl.*</i> أن
583	4	والمعلب	والمعلب
	6	شادر وانه	شادر وانه
	9	وعطر	<i>Fl.</i> عطر
	13	الشكل العرف	والشكل والعرف
	15	بيتها	<i>Fl.</i> نبيتها
	21	عظا ?	<i>Fl.</i> عظا
584	3	رجار	<i>Fl.</i> رجار
	5	واختصرت	<i>Fl.*</i> واقتصرت

571	10	خدمه	<i>aggiugnete</i> تَأْتَلَا, ovvero scri- vele بانه <i>Fl.</i>
572	2	مُسْكًا او مَصْرِحًا	<i>Fl.</i> مُسْكًا او مَصْرِحًا
	5	السنهاجى	الصنهاجى
	6	السداة	السادة
	11	دجى .. نقب	<i>Fl.</i> دجى .. نقب
	14	او بيض	<i>Fl.</i> أَوْ بَيْض
		اتا	<i>Fl.</i> آيَاة
	16	للرزيا	للرزايا
573	4	وانشد	<i>Fl.*</i> ? او نشد
	10	زمان	<i>Fl. K</i> رَمِي
	17	? أَجْمَدُهَا	v. il Journ. أَجْمَدُهَا
<i>Asiat. 1846 juillet-déc. p.120. Fl.</i>			
574	5	يِرَّجَه	<i>Fl.</i> يِرَّضَه
	6	عربية	<i>Fl.</i> عارية
	10	حفنأ	جفنأ
575	3	احتشادا	<i>Fl.*</i> ? احتسابا
	6	قُصُورٌ	<i>Fl.</i> قُصُورٌ
	8	المتودد	<i>Fl.</i> المتودد
	18	القيم	القيم
576	8	آيتها	آيتها
	18	يقدر	<i>Fl.*</i> تقدر
	19	علمت	<i>Fl.</i> علمت
577	1	تَرِدُّ	<i>Fl.</i> تُرِدُّ
	4	وهمته .. انقص	<i>Fl.</i> وِهْمَتِه .. انقصى
	17	تاريخه	تاريخه
578	9	وعلم	في علم
			Il

566	6	وَكَلِّهَا .. مُظْلَمٌ	<i>e si cancelli la</i>
			<i>nota 7 Fl.</i>
	9	حَدَّ قَفْرَةً	<i>Fl.</i> حَدَّ قَفْرَةً
	10	بَسَمِ	<i>Fl.</i> بَسَمِ
	12	وَحَصْرَمٌ	<i>Fl.*</i> وَحَصْرَمٌ
	20	مَهْمَةٌ	<i>Fl.</i> مَهْمَةٌ
567	2	يَلِينُ وَأَعْظَمُ	<i>Fl.</i> يَلِينُ وَأَعْظَمُ
	3	بَعْصَلَةٌ	<i>Fl.*</i> بَعْصَلَةٌ
	8	وَيَتَشَوَّقُهُ	<i>Fl.</i> وَيَتَشَوَّقُهُ
	15	قَوْسَهَا	<i>Fl.</i> قَوْسَهَا
	17	صَفَرَتْ ?	<i>Fl.</i> صَفَرَتْ
568	4	كَبَلَتْ	<i>Fl.</i> كَبَلَتْ
	19	يُعْبِرُ	<i>Fl.*</i> يُعْبِرُ
	21	لِحَبَابِهِ	<i>Fl.</i> بِهٍ لِحَبَابِهِ
		زُرَاقَةٌ ?	<i>Fl.*</i> زُرَاقَةٌ
569	1	الْمَعْنَى	<i>Fl.</i> الْمَعْنَى
	4	تَسْوَعُ	<i>Fl.</i> يَسْوَعُ
	6	تَأْتِ .. وَالْخَفَرُ	<i>Fl.</i> يَأْتِ .. وَالْخَفَرُ
	8	وَرْدٌ	<i>Fl.</i> وَرْدٌ
	12	تَدْعُنِي	<i>Fl.</i> تَعْدُنِي
	16	رَشَاقَةٌ	<i>Fl.</i> ? شَبِهَ <i>aggiugnete</i>
570	1	أَعْمَرُ .. عَدْلًا	<i>Fl.</i> أَعْمَرُ .. عَدْلًا
	5	الْمَكْرُومُ	الْمَكْرُومُ
	7	فَرَسٌ	<i>Fl.</i> فَرَسٌ
	12	عَنْهَا	<i>Fl.</i> عَنْهَا
	17	أَفْرَحُ	<i>Fl.</i> أَفْرَحُ
571	8	حَدَّ	<i>Fl.</i> حَدَّ

561	15	تُتْرَجِمُ	Fl. تُتْرَجِمُ
	19	تُذَبَلُ ?	Si legga ذَبَلُ
562	4	فَقَّوْمٌ	Fl. فَقَّوْمٌ
	5	انْفَى	Fl.* اِبْقَى
	7	فَكَيْتَهُمْ	Fl. فَكَيْتَهُمْ
	11	تَلَاقٍ	Fl. تَلَاقِيْنَ
	12	نَوْمٍ	Fl. P نَوْمٍ
	16	للعرص	للعرص
		مَكْرَمٌ	Fl. مَكْرَمٌ
563	9	يَغْدَى	Fl. يَغْدَى
	15	سَاعَةٍ	Fl.* Sَاعَةٍ V
		تَأَخَّرَ مَا ... تَقَدَّمَ	Fl.* تَأَخَّرْنَا ... تَقَدَّمَ
564	1	وَسْتَجِ	Fl. وَتَسْتَجِ
	2	مَلَاءَ	Fl. مَلَاءَ
		لِلقشاعم	Fl.* بِالقشاعم
	4	تَلَجَمُ	Fl. تَلَجَمُ
	5	بِالدَمْرِ	Fl. بِالدَمْرِ
	8	تَقَاخَمَ	Fl. تَقَاخَمَ
	11	سَخَّرَهَا	Fl. سَخَّرَهَا
565	1	مَوَآخِرَهَا	Fl. مَوَآخِرَهَا
	2	اسْتَمَّ	Fl. اسْتَمَّ
	7	فَحْتَدَى قَبِصَ الحَرِيرِ	Fl. فَحْتَدَى قَبِصَ الحَدِيدِ
	14	بِوَاحِدِهَا	Fl. بِوَاحِدِهَا
		يَتَلَمَّ	Fl. يَتَلَمَّ
	19	Leggerei etc.	Si cancelli il resto della nota Fl.
566	3	أَبْرَقَ .. أَوْمَضَ بَارِقًا	Fl. أَبْرَقَ .. أَوْمَضَ بَارِقًا
	4	يَسْلَمُ	Fl. يَسْلَمُ

557	8	الاحقاف	<i>Fl.</i> الاحقاف
	10	خلا .. ضلوعى .. زهر	<i>Fl.</i> جلا .. طلوعى .. زهر
	12	تصبح	<i>Fl.</i> تُصبح
	19	etc. تحافة	<i>Fl.</i> تحافة
	20	منطقى .. تشع	<i>Fl.</i> منطقى .. تشع
558	4	عقود السبين	<i>Fl.</i> عقود السبين
"	8	الغواضب	<i>Fl.</i> الغواضب
	9	تغافى	<i>Fl.</i> تغافى
	14	حانيات	<i>Fl.</i> حانيات
	17	مارق	<i>Fl.</i> مازق
559	2	كلا	<i>Fl.</i> كما
	3	صهيلها	<i>Fl.*</i> صهيلها
	4	اعادتهم نياج	<i>Fl.</i> اعادتهم نياج
	5	موللة	<i>Fl.*</i> موللة
		الالهم	<i>Fl.</i> الالهم
	6	بالرى	<i>Fl.</i> بالبرى
	17	الناس	البأس
	21	بينهم	<i>Fl.</i> Si cancelli
560	2	كفتكيك فى	<i>Fl.</i> كفتكك بن
	4	الحلايا	<i>Fl.</i> الحلايا
	7	وسايدا	<i>Fl.*</i> وسايدا
	9	اقول الشهب	<i>Fl.</i> اقول الشهب
		البلا	<i>Fl.</i> البلا
	11	طيبين	<i>Fl.</i> موطنين ?
	15	البيت	<i>Fl.</i> البنيت
561	5	ورقا .. تيسم	<i>Fl. V</i> ورقا .. ييسم
	7	رشح	<i>Fl. P</i> ما سرح

553	8	لبست	لبست <i>Fl.*</i>
	9	تعرضت	تعرضت <i>Fl.</i>
	10	أعطى	أعطى <i>Fl.</i>
	18	إذا أن?	<i>Si cancelli Fl.</i>
	20	Credo etc.	<i>Si cancelli Fl.</i>
554	1	في فأت	في مات مات
	6	لبعدى	لبعدى <i>Fl.</i>
	8	تقلقل	يقلقل <i>Fl.</i>
	9	سددت	سددت <i>Fl.</i>
		لقاءتكم	لقائكم <i>Fl.</i>
	17	مقلت	مقلت <i>Fl.</i>
555	2	شمو لا مذل الراكب	<i>I'l.</i> شمو لا يذل لراكب
	5	وطمت .. ولدة	<i>Fl.</i> وضمت .. ولدة
	7	ثبيت ... بنى	<i>Fl.</i> ثبيت .. ثبي
	9	مثلم	<i>Fl.</i> مثلما
	13	المشرفى	<i>Fl.</i> المشرفى
	19	فللت?	<i>Fl.*</i> فكنت
556	2	عذب	<i>Fl.</i> عذب
	7	كل بحسبه	<i>Fl.</i> كل بحسبه
	8	بقطع	<i>Fl.*</i> لقطع
	13	تصادق	<i>Fl.</i> بصادق
		تجيلنى	<i>Fl.*</i> تجيلنى
	16	غايب	<i>Fl.</i> غائب
	18	5 .. 6	6 .. 5
557	1	سيرم	<i>Fl.*</i> سيدم
	4	غايب	<i>Fl.*</i> عاتب
	7	لغربة	<i>I'l.</i> لغربة



549	22	ذَقِيْرٌ	ذَقِيْرٌ <i>Fl.*</i>
		? اَعْمَارَهَا	اَعْمَارَهَا <i>Fl.*</i>
550	9	كَانَ	كَانَتْ <i>Fl. P</i>
	19	II	III
	20	تَجَدَّدَ .. هـ	يَجَدَّدُ .. هـ
551	7	قَلْبٌ	قَلْبٌ
	10	مَوْلِدِي	مَوْلِدِي
	11	النَّوِي	بالنوي <i>Fl.</i>
	12	مَمْسِيْمٌ .. مَزِيْدٌ	مَمْسِيْمٌ .. مَزِيْدٌ <i>Fl.*</i>
	21	ovvero نَد	<i>Si cancelli Fl.</i>
552	2	قُ	قُ <i>Fl.</i>

اضاء e cosi aggiugnendo una <sup>1</sup> اضاء

*in tutte le rime di questo squarcio Fl.*

	4	بِالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي	بِالزَّوَالِ لِمَا .. عَتِي <i>Fl.</i>
	8	النَّسِيْمِ	النَّسِيْمِ م <i>Fl.</i>
	11	وَيَشْعَلُ	وَيَشْعَلُ <i>Fl. P</i>
		تَنْبَرُ	تَنْبَرُ <i>Fl.</i>
	13	أَمَّا .. لِخِيَاءِ	لِمَا .. لِخِيَاءِ <i>Fl.</i>
	14	جِهَامٌ	جِهَامٌ <i>Fl.</i>
	15	يَغْرِى مَنِهِنٌ	تَغْرِى بِيهِنٌ <i>Fl.</i>
	17e18	Credo etc.	<i>Si legga أَطَّتْ Fl.</i>
	20	? دُعَاءٌ	رِغَاءٌ <i>Fl.</i>
553	1	بِكَارِي .. الصَّبَاءِ	? بِكَاءِي .. الصَّبَا <i>Fl.</i>
	2	بِالْحَيِّ تَرَانِي	بِالْحَيِّ تَدَانِي <i>Fl.</i>
	3	فَعِيْدَانُهُ .. يَلْدَعُ مِنْهُ	فَعِيْدَانُهُ .. تَلْدَعُ مِنْهَا <i>Fl.</i>
	5	مَهَاجَةٌ صَبَةٌ تَرُوْدَتْ	مَهَاجَةٌ صَبَةٌ تَرُوْدَتْ <i>Fl.</i>
	8	لِي	لِي <i>Fl.</i>

538	13	له	به <i>Fl.</i>
	15	خرب ... خرب	<i>Fl.</i> خرب ... خرب
539	19	ولاقت	ولاة
541	4	وحص	<i>Fl.</i> ? وحصص
	7	بصاحبه	<i>Fl.</i> ? بصاحبها
	9	شغلهم	<i>Fl.</i> شغلهم
542	8	لامور	الامور
544	1	واسمر	واسس
		وتتها	واتتها
	8	احمد	احمدة
		الفلاح	<i>Fl.</i> الفلاحة
546	4	ليدف	الهدف
	15	قصر	<i>Fl.</i> فعم
	17	احد جاني	<i>Fl.</i> احدي حاشيني
547	3	منهي	<i>Fl.</i> منتهى
	4	تحدث	<i>Fl.</i> تحدث
		ع ورض	عروض
548	2	يجين	<i>Fl.*</i> يجين
	3	واجيلت	<i>Fl.</i> واجيلت
	5	مرح	<i>Fl.</i> مرح
		التجوم	<i>Fl. P</i> التجوم
	9	احرارها	<i>Fl.</i> واحرارها
549	2	اللباء ب	<i>Fl.</i> لللباء
		شباكا يعقل	<i>Fl.</i> شباكا تعقل
	5	يتتم	<i>Fl.</i> تيمم
	8	ابكارها	<i>Fl.</i> ابكارها
	13	سنينا	<i>Fl. P</i> سنيها

518	1	والخسوس	والخمسوس
520	9	قوم	قَوْمَة <i>Fl.</i>
	13	لو	<i>Fl.</i> لن
521	16	ممالك	ممالك
522	6	والرياض	<i>Fl.</i> والرياضة
523	6	وطاق	وطاف
524	7	ولاقى - وبر	<i>Fl.</i> ولات ... بر
		جزيرة ممسنة بر امر	<i>Fl.</i> بر امر جزيرة ممسنة
	11	کردن	<i>Fl.</i> فتح کردن
	12	در فرنگ ..	<i>Fl.</i> در جنک فرنگ ..
		محصور	محصور شدن
525	5	باسيف	<i>Fl.</i> بالسيف
		كرفتن ... ب حيله	<i>Fl.</i> كرفتن فرنگ ... بحيله
	20	le	de
526	11	يغم	<i>Fl.</i> نغم
527	16	من بصقلية	<i>Fl.*</i> من senza بصقلية
531	7	المتأمل	التأمل
532	7	الصلاة	الصلوات
533	11	الناس	<i>Fl.</i> للناس
	13	(و) خرجت	<i>Fl.</i> خرجت
535	1	يعنا	<i>Fl.</i> يُعيننا
	6	فا كره	<i>Fl.</i> فَاكْرَهْ
	10	واكثر	<i>Fl.</i> واكثر
	12	وارا	<i>Fl.</i> وارا
	14	الطاهر	الطاهر
	20	متعتة?	<i>Fl.</i> ?ومتنته
537	6	نحو	<i>Fl.</i> ?بحسن

504	18	وكرامة	وكرامة
505	15	معسكر	معسكره
507	9	زرنيق	زرنيق <i>Fl.</i>
508	1	واحتياط	<i>Fl.</i> واحتياط
509	6	ونهبوا	<i>Fl.</i> ونهبوا من
	7	حملوا	<i>Fl.</i> حملوا في
511	7	ومدينة	ومدينة
	19	? جَد	<i>Fl.</i> ياخذ
512	1	أعراضه	<i>Fl.</i> أعراضه
	2	يصددها	<i>Fl.</i> بصددها
	3	سرع	<i>Fl.*</i> اسرع
	18	المصاحبة	المصاحبة
513	6	يتعرضون	<i>Fl.</i> يتعرضوا
	19	يرخي	<i>Fl.*</i> يراخي
514	17	وقناديل <sup>1</sup>	<i>Fl. (e si canc. la nota)</i> والقناديل
	18	كلما خرج	<i>Fl.</i> كل ما خرج
515	4	المرءة	المرءة
	-	الانبرود	<i>Fl.*</i> من الانبرود
	11	التي	<i>Fl.</i> التي
	16	يشارى	<i>Fl.*</i> يسارى
	19	يعلم	<i>Fl.*</i> يعلم
516	3	علمت	<i>Fl.*</i> علمت
	8	تغيرون	<i>Fl.*</i> تغيرون
	11	استنقد	<i>Fl.*</i> استنقد
	20	فاقتلوه	<i>Fl.</i> فاقتلوه
517	15	ريدا افرنس	<i>Fl.*</i> ريذا افرنس
	16	اييه	اييه

481	5	واعيته	<i>Fl. (V)</i> واعيته
482	11	المسلمون	<i>Fl.</i> المسلمين
	17	للحسن	الحسن a) corr. الحسين
483	1	سبعين	وسبعين
	8	واختلفت	<i>Fl. (VC)</i> واختلفت
484	12	فتلأناه	<i>Fl.* (VC)</i> فتلأناها
485	17	? وانذغر	<i>Si cancelli</i>
486	5	وقد	وكان قد
	6	عه	قه
	9	عزيرة	عزيرة
487	13	الابنية	<i>Fl. ?</i> الاخبية
488	4	الغزو	<i>Fl.</i> بالغزو
	20	رافع	<i>Fl.</i> رافعا
492	8	من محمد	<i>Fl.</i> بين محمد
	11	الريداركون	<i>Fl.</i> الريداركون
495	3	فيتخمدون	فيتخذون
	5	للباسم	للباسم
	8	لبنى	لبنى
	10	ببنى	<i>Fl.</i> لبنى
497	4	اليها	<i>Fl. ?</i> يليها
499	11	ضواحيها	ضواحيها
	17	جامع	جامع
500	10	وتهدده	وتهدده
501	16	المخرائن... وخصايها	<i>Fl.</i> المخرائن... وخصايها
503	3	اهتم	أنهم
504	10	بالقوات	بالاقوات

441	2	اشهر	اشهراً <i>Fl.</i>
	10	ياذن	ياخذ <i>Fl. (A)</i>
442	20	القالج	القالج
445	19	اختبطن	واختبطن
446	5	غلط	غلط
449	15	. E	; e
450	7	فآمنوا	فآمنوا <i>Fl.</i>
451	6	فآزه سؤداء	( <i>Il prof. Fleischer crede che</i> <i>si potrebbe leggere</i> فآزرة سؤداء)
452	1	عشرون	عشرين <i>Fl.</i>
453	15	فآمنوا... بوجه	فآمنوا... توجه <i>Fl.</i>
456	2	الجزم	الجزم
	16	جزيرة	جزيرة جزيرة
457	1	وسبوا	وسبوا <i>Fl.*</i>
458	9	روثه	روثاه <i>Fl.</i>
461	5	يعردن	يعردون <i>Fl.</i>
	17	استفعلت	استفعلت <i>Fl.</i>
463	2	للحسن	للحسن <i>Fl.</i>
464	12	فخرى	فخرى <i>Fl.*</i>
465	13	وفشت	وفشت
466	9	وخطب	وخطب <i>Fl. (T)</i>
471	16	ولجوا	ولجوا <i>Fl.</i>
472	21	المسلمين?	المسلمون ( <i>Ms.</i> ) <i>Fl.*</i>
473	5	واصابه	واصابه
	13	وراءم محمدا	وراءم محمد
476	6	احوالهم	احوالهم
478	15	يعاديهم	يعاديهم <i>Fl. (P)</i>

401	15	ومعتم	<i>Fl.</i> ومعده
402	14	افنا	<i>Fl.</i> افنى
	17	فوتهم	فوتهم
	20	نعت	<i>Fl.</i> انعت
	21	وتبردة	وتبردة
403	5	المطرب روى	<i>Fl.*</i> المطرب بروى
	10	انزعها	<i>Fl.</i> انزعها
404	14	ولكن	ولكن
406	17	خنزير	خنزير
407	21	aggiunto	§. aggiunto
408	8	فختن	<i>Fl.</i> فختن
410	11	بتولية	<i>Fl.</i> بتولية
415	1	(10)	(1)
417	5	خطايا	<i>Fl.</i> حظايا
421	14	اكبر	<i>Fl.</i> (cf. la vers. di Reiske) اكثر
422	1	حكاني	(C) حتى لى <i>Fl.</i> حكما لى
423	1	تجيه	<i>Fl.</i> تجيه
	3	وهزموه	<i>Fl.</i> وهزموه
425	3	اصناما فحملها	<i>Fl.</i> اصنام .. فحملها
427	16	وثلاثة	<i>Fl.</i> وثلاثا
429	11	انفارت	انفارت
431	21	certamenti	certamente
432	19	aggiungo	aggiungono
435	13	وتلبوا	<i>Fl.</i> وتلبوا
	18	ذله	<i>Fl.</i> فالتب
439	14	دروا	<i>Fl.*</i> دروا
440	6	قعرة	<i>Fl.</i> (e si cuae, la nota) قعرة

393	11	الهِصَاب	الهِصَاب
	12	يُغَيِّر	<i>Fl.</i> يُغَيِّر
	14	الْجِنَاد	<i>Fl.</i> أَكْبَاد
394	19	وَالْتَحَقَل	<i>Fl.</i> وَالتَحَقَل
395	13	وَقَتَّى ... يَدْبِر	<i>Fl.</i> وَوَقَّتَى الْحَسَن ... يَدْبِر
	16	سَوء	<i>Fl.*</i> سَوء
	17	يَسْهَل	<i>Fl.</i> سَهْل
	18	الْمَدَام	الْمَرَام
396	7	وَحَضْرَه	<i>Fl.</i> وَحَضْرَه
	11	بِنَا	<i>Fl.</i> لَنَا
	13	مَعْدُونَةٌ فِي مَوَاقِف	<i>Fl.</i> مَعْدُونَةٌ فِي مَوَاقِف
	17.18	مَرَامُهُ... وَاقْتِحَامُهُ	مَرَامُهُ... وَاقْتِحَامُهُ
	20	الشَّقِيقُ 4 ؟ اِنْتِنَاهُ 1	<i>Fl.</i> اِنْتِنَاهُ 1
<i>4(Si cancelli)</i>			
		وَاصْطَلَحَ 3	وَاصْطَلَحَ
	21	الْجَامِ 5 الْعَبْرِيِّينَ 7	<i>Fl.</i> الْجَامِ 5 الْعَبْرِيِّينَ
397	9	وَمَرَدَاتِهِمْ	<i>Fl.</i> وَمَرَدَاتِهِمْ
	18	ظَهْرُهَا مَتُونَهَا	<i>Fl.</i> ظَهْرُهَا مَتُونَهَا
398	3	وَاطْهَرَه	وَاطْهَرَه
399	2	الْحَفِيفُ	الْحَائِظُ
400	5	فَرَا	فَرَايَ
	6	النَّبِيَاء	<i>Fl.</i> النَّبِيَاء
	19	عَدَهُ	اعَدَهُ
		٣٨٣	٤٠١
401	2	اسْتِنْفَاذ	<i>Fl.</i> اسْتِنْفَاذ
	13	فَيْتَنْهَبُونَ	(Ms.) فَيْتَنْهَبُونَ
			<i>Fl.</i> فَيْتَنْهَبُونَ



386	3	تَبَيَّنَا	<i>Fl.</i> (Ms.) بَيَّنَّا
	4	جَرِيدَةٌ	<i>Fl.</i> جَرِيدَةٌ?
	19	فَتَوَطَّنَ	<i>Fl.</i> فَتَوَطَّنَ
387	16	وَاجْتَزَوْا قَلَالَ	<i>Fl.</i> وَاجْتَزَوْا <i>Fl.</i> قَلَالَ
388	2	لَتَسْرَحَ	<i>Fl.</i> لَتَسْرَحَ
	3	يَجِدُوا .. اَعْلَ أَحَدٍ	<i>Fl.</i> يَنْجُ per يَنْجُوا .. اَعْلَهَا
389	6	بِشَىءٍ .. ائِنَّا	<i>Fl.</i> لَشَىءٍ .. ائِنَّا
	16	وَانْعَدُوا	<i>Fl.</i> وَاَنْعَدُوا
	18	تَجْرٌ	<i>Fl.</i> تَجْدٌ
390	8	بِيسٍ	<i>Fl.*</i> بِيِشٍ
		فَاسْتَوَلُوا	<i>Fl.</i> فَاسْتَوَلُوا
391	2	أَنْ قَلَكُ	<i>Fl.</i> أِبْنِ مَنكُوتِ?
	4	فِيهَا	فِيهَا
	9	قَصْبِدَةٌ	قَصْبِدَةٌ
	12	بِيسِمَا	<i>Fl.</i> بِيَسِمَا
	13	غَرَّةٌ	<i>Fl.</i> غَرَّةٌ
	14	بَاهِنِيَّةٌ	<i>Fl.</i> رَاهِنِيَّةٌ
	15	مِنْ سَنَتِهِمْ	<i>Fl.*</i> مِنْ سِنَةٍ
	16	كَالْجِبَالِ	<i>Fl.</i> كَالْجِبَالِ
	18	مَجَازِفٌ	<i>Fl.</i> مَجَازِفٌ <i>lic. poet.</i>
	21	وَلِيثٌ	<i>Fl.*</i> (Dozy) وَلِيثٌ
392	14	وَاطْهَرُوا	<i>Fl.*</i> وَاطْهَرُوا
393	2	تَتَقَفْتُ	تَتَقَفْتُ, cf. ٣٧, 19, e Ell. Boethor s. v. Arrêter
	5	فَاغْضَبَ	<i>Fl.</i> فَاغْضَبَ
	9	مَصْبَمٌ	<i>Fl.</i> مَصْبَمٌ
	10	إِلَّا	<i>Fl.</i> غَيْرٌ

378	16	واستنفذ	<i>Fl.*</i> واستنفذ
379	8	شاعر	شاعر
	14	ترقى	<i>Fl.</i> تَرَفَّ
	15	كما	كيما
	16	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
380	5	فاص	<i>Fl.</i> فاص
	14	عجابا	<i>Fl.</i> اعجابا
381	4	ارقة	رِقَّة
	9	فانتهرها	<i>Fl.</i> فاستغرها
		ودعنى	ودعنى
382	2	فاضت	فاضت
	5	بحصار	<i>Fl.</i> لِحصار
	9	واقام	<i>Fl.</i> وقام
	12	في مصالحة	من مصالحة
	17	السفينة في	السفينة من
	19	اذا	<i>Fl.</i> اتما
383	9	خيفة	<i>Fl.*</i> خفة
		الطرف	<i>Fl.</i> الطرب
	14	ليتهى	<i>Fl.</i> ليتهى
	15	تقدم	<i>Fl.</i> تتقدم
	16	لاضفا نارا	<i>Fl.</i> لاطفاء نيران
	17	بالحييين العرموم	<i>Fl.</i> بالخميس العرموم
	18	الادبار.. واجبلوا	<i>Fl.</i> الأدبار.. وأجفلوا
		..بنا.. وظفر مقلم	<i>Fl.</i> ..نبا وظفر مقلم
384	9	ابن	من
	12	لحرام	لحرم
386	1	وتعذر	<i>Fl.</i> وتعدّر

363	17	احبہ	احب
	20	dea	dee
365	7	واجتمع	واجمع
	15	كتيم	كتابم
	19	لفتنة	الفتنة
	21	اغصينه	اغصيته
	22	وخرکت	وحرکت
366	9	واجال	Fl. واحال
367	7	بطرة	بطريقا
	12	مولى	مولای
	14	الامين	Fl. لامين
	19	بغزانه	في غزاته
368	14	حصرة	حصرة
	16	يقول	(Dozy) Fl.* يقوله
369	11	اطرايل	اطرايلس
	13	وضعف	وضعف تدبيره
	21	? تنامر	(Si cancelli) Fl.
370	19	موقفة	موقفة Fl. e Dozy
372	8	فارس	فارس
	12	ادمانه	Fl. ادمانه
375	6	المغرب	? المغرب cf. p. 7, 13.
	15	erodito	erudito
376	6	وبعسكرها	Fl. وبعسكر بها
	10	أخبية	Fl. أخبية
377	1	بالعصا	Fl.* بالعصى
	18	بمحققتها	بمحققتها
378	4	واعالوا	Fl.* واحالوا

340	21	?مراكب	(Si cancelli.) Fl.
342	6 e 7	السلطان	السلطان
343	11	قوايد	قواعد
344	2	بلادهم	وبلادهم
349	1	وختنه	وختنه
	6	مُضَرَّةُ السُّلْطَانِ	Fl. مُضَرَّةُ - السلطان
	10	الوجبة	الواجبة
	14	يحدث	Fl. يحدث
	16	هذه	هذه
351	4	ولا فيت	?وكافيت
	12	وملكا	Fl. ومُلكَا
352	2	اخوته	Fl. اخوتي
	10	وانا	Fl.* و senza انا
354	1	أخيال	أخيال
	8	وظفر بها بامر	وظفر بامر
355	1	بنفسه	نفسه
356	7	قهره	قهره
	12	واعطيت	Fl.* واعطيت
257	16	زردهم	زردهم
	21	بيره	بنيرة
		p. ٣٥٧	٣٥٨
		٣٥٨	٣٥٩
359	5	اعلامه	واعلامه
	9	زردهه	زردهها
	19	رياح	Fl. رياح
361	20	رياح... رياح	Fl. رياح... رياح
363	9	مشايخ... مشايخهم	Fl. مشايخ... مشايخهم

326	3	بسطة	بطسة
	4	تجارة	تجار <i>Fl.</i>
327	8	فخذ له	فخذ له <i>Fl.</i>
	15	وك	وك <i>Fl.*</i>
328	16	والشروة	<i>Fl.</i> والسراوة
		لحدقة القناء	<i>Fl.</i> لحدقة الغناء
329	6	شخل لنا ولا	<i>Fl.</i> شخل لنا لا ولا
	10	اللب	<i>Fl.</i> لللب
	13	فذل	<i>Fl.</i> فذل
330	6	لعدائهم	<i>Fl.</i> لعدايبهم
331	6	كنب	<i>Fl.</i> كتاب؟
	11	وولده	<i>Fl.</i> (Ms.) وولد
	18	انتهيت	<i>Fl.</i> انتهيت الى
	19	بجدة	<i>Fl.</i> تجدة
333	7	وكترة	وكترة
	15	المتفرق	<i>Fl.</i> المتفرقة
	17	راجل	<i>Fl.</i> رجل
334	17	صايح	<i>Fl.</i> صياح
335	2	واستجر	<i>Fl.</i> واستجر
	8	فخسفوها	<i>Fl.</i> فخسفوها
	11	لا	<i>Fl.*</i> لا
	13	وبسطة	وبطسة
337	2	طرائف	<i>Fl.*</i> طرائف
	20	مرقية 1.	<i>Fl.*</i> Si cancelli.
	—	الاسبتارية	<i>Fl.*</i> (Ms.) الاسبتار
338	2	وتكتير	<i>Fl.*</i> وتكتير
	2 e 3	الرماة	<i>Fl.</i> الرماة

313	4	الرّماة	<i>Fl.</i> الرّماة
314	13	الامان	<i>Fl.</i> الامان
	14	المعظم	<i>Fl.* (T)</i> ولان المعظم
316	6	فاسقرت	فاسقرت
	8	وملطية	<i>Fl.* (T)</i> وطبرية
	9	البيت	البيت
	13	المعلی	<i>Fl.</i> العلی
	—	وعوده <sup>٢</sup>	<i>Fl.</i> وَعَوْدَه
317	6	الاجارة	الاجار
	9	يزهل	<i>Fl.*</i> هو اهل
318	7	تخليص	تلخيص
	11	حسن	حسب
319	1	وتغوير	<i>Fl.</i> وتغوير
321	10	ويقال	<i>Fl.</i> ويقال له
	15	دخلتم...وجردوا	داخلتم...وجردوا
	16	وبسطة	وبطسة
322	3	مناجيتهم	<i>Fl.</i> مناجيتهم
	13	الخارجيه	<i>Fl.</i> الخارجة
	15	ومصاغ	<i>Fl.</i> ومصاغ
323	5	2...3	3...2
	14	والبحاني	<i>Fl.</i> والبخاني
	16	قربا	<i>Fl.</i> قرتيا
324	11	الرملة	<i>Fl.*</i> والرملة
	19	مع صحابته ومع جملة	<i>Fl.</i> صحبته مع جملة
325	2	حارا	<i>Fl.</i> بحار ( <i>e si cancelli la nota</i> )
	5	الخيرة	<i>Fl.</i> الخيرة
	8	الآدرة	<i>Fl.</i> الآدر

286	16	لهدنة	الهدنة
287	4	يدأ	أبدأ (AT) Fl.*
289	18	معم	معالم
290	20	فجهد?	فجهد Fl.
292	16	أن	أن Fl.
293	10	وَقَرَرُوا	وَقَرَرُوا Fl.
	11	لِيَحِطَّ	(CT) Fl. لِيَحِطَّ
296	4	مَرَعْنَا	مَرَعْنَا Fl.
297	11	عَدَّة	عَدَّة من Fl.
298	6	عشرين	عشرين الف
	14	المومن من بلاد	(T) Fl. المومن بلاد
300	15	جربة جزيرة	جربة وجزيرة
	17	Majo ne	Majone
301	17	ميلان	(T) Fl. ميدان
302	2	الخبر	الخبر
	19	فَرَأَوْا... 8	فَرَأَوْا... 6
303	16	لَانصركم	(T) Fl. لَانصركم
305	7	توخذ	(B) Fl. توخذ على
	13	للحصاء	الاحصاء
306	20	على	على
308	17	ووافقكم	Fl. وافقكم
310	15	غفلة	(T) Fl. غفلة من
	16	من ذلك <i>da</i> النزول <i>fino a</i>	
			<i>Si ponga come in Ibn-el-Athiri</i>
			<i>Chron. Tom. XI. Tornberg p. ٢٧٩</i>
		من ذلك	النزول وابعدوا عن البلد فنعلم الوالى عليهم من ذلك
312	15	مجدبة	Fl. مجدبة

272	19	وحسبه	Fl. وخسبته
	21	المهدب	agg. المهذب ? Fl.
273	18	وقتلوا	فقتلوا
274	6	مَحَقَّة	Fl.* مَحَقَّة
275	18	وعاجلوا	وعاجلوا
276	12	جميع	جمع
	13	أملكك	أملككم
278	2	الفرنج	الفرنج
	9	بعد	بعد
279	3	وتطرقوا	Fl.* وتطرقوا
	5 c 7	جميعا	جمعا
280	3	ذلك	ذلك
	10	قبروا	Fl. قبروا
	11	أوفى ... الملك	Fl. أوفى ... الملك
	12	النجم الزهر	Fl. النجم الزهر
	13	وقل... حزن..بها	Fl. وقل... حزن..بها
		حزن	حزن
281	4	جريا	Fl. جريا
	9	مركبه...المهدية	مركبه...المهدية
282	5	حرد	Fl. حرد
	10	جميع	جمع
	18	وحد	واحد
	—	ساروا.. فرقتهم	Fl.* لما ساروا - فرقتهم
283	13	عجز من	عجز عن
	19	agg. الرابعة?	(Si cancelli) Fl.
286	3	استلاء	استيلاء
	4	عبارتها	Fl. عبارتها



242	10	يَجْدُوا	يَجْدُوا
243	3	اعظم	<i>Fl.</i> اعظم مدن
	6	فاصابوه	<i>Fl.</i> (A) فاصابوها
244	8	ووليها	ووليها
246	3	حَرَبِيٌّ	<i>Fl.</i> cf. f. 11, 11. حَرَبِيًّا per حَرَبِيٌّ
247	2	واستعمل	<i>Fl.</i> ? واستولى .
	5	المدينة	المدينة
	21	سلج	سلج
248	12	عبد	ابى عبد
	18	لسوء اخلاقه	<i>Fl.</i> لسوء اخلاقه
249	7	بحار	<i>Fl.</i> بحار
	13	وصفهم	<i>Fl.</i> (A) وضعهم
250	8	يلقاه	<i>Fl.</i> تَلْقَاهُ
252	21	? وخالف	? وخالف عليه
256	14	وتعلم	<i>Fl.</i> وتعلم
257	19	ابو	<i>Fl.</i> * ابى
258	12	يعاقب	يعاقب
259	4	تنتفج	<i>Fl.</i> تنتفج
261	15	المصافة <sup>4</sup>	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) المصاف
263	7	على	الى
265	3	احياة	حياة
266	10	القتال	القتل
268	1	قال في ذكر	قال ذكر
269	6	وجبن	وجبن
271	17	بجزيرة	لجزيرة
272	4	كنون	كانون
	17	الرم	الرم

220	2	باسيرها	Fl. (الهيرير) باسرها
	9	انغريقية	انغريقية
	15	ورثما صارغوا	Fl. ورثما صادغوا
222	14	وارسلهم	Fl.* (A) وراسلهم
223	17	اسلم	Fl.* سلّم
225	15	حليف	Fl. ? ملتف ? كثيف
227	1	عمروا	Fl. (e si camc. la n.) غرّوا
	3	فاخيرهم	فاخيرهم
	12. 13. 14	نقطنان	نقطنان
228	1	سرداينة... واصيبوا	سرداينة... واصيب
229	3	وساروا	Fl.* (Mss.) وصاروا
	4	مدّة سنتين	Fl. (C) مدينة منسيتي
230	4 e 7	جازوا	Fl. (A) جاوزوا
	15	فيهم	فيها
	17	واسلموا	Fl. (C) وسلموا
231	2	امراته	امراته
	8	بانغذائر	Fl.* (Ms.) الغنائر
	9	ربّاج فارسا	Fl. ربّاج فارسا
233	5	فيه <sup>2</sup>	Fl. (e si camc. la n.) فيه
	11	الشر	الشر
234	2	بان	Fl. بان
	3	فانتقوا	فانتقوا
235	2	عدا....	Fl. هل عدا
237	ult.	Questo	Questo §.
238	4	اله	اله
240	7	واقم فيها	Fl.* وقام فيها
241	1	سلج	سلج

206	8	الراجل	الراجل
	9	والنَّجْرَحُ فَعَسِرٌ	<i>Fl.</i> والنَّجْرَحُ فَعَسِرٌ
	18	ginnada prima	ginnadi primo
207	1	أَمْرٌ	أَمْرٌ ( <i>B</i> ) <i>Fl.</i>
	3	الثَّقَلُ...تَوَانِيهُ	<i>Fl.</i> الثَّقَلُ...تَوَانِيهِ
	6	يَبْرَى	<i>Fl.</i> يَبْرَى
	12	وَالرَّمَاةُ	<i>Fl.</i> وَالرَّمَاةُ
	14	وَأَمِنَ	<i>Fl.</i> وَأَمِنَ
208	10	إِذَا	<i>Fl.</i> إِذَا
	14	لَرُومِ النَّارِ	<i>Fl.</i> لَرُومِ النَّارِ
	15	الْأَنَى	<i>Fl.</i> الْأَنَى
209	5	دِيوان	ديوان
210	7	القاصف *	القاصف
	18	قَصَارٌ	<i>Fl.</i> قَصَاعٌ؟ قَصَائِرٌ؟
211	14	عَلَيْهِمْ	عليهم
212	14	العدينة	<i>Fl.*</i> المدينة
	15	وَالْتَمِسْ	<i>Fl.</i> فَالْتَمِسْ
213	2	فَقِيسٌ	<i>Fl.</i> فَقِيسٌ
215		2...3...4	1...2...3
	8	عزوة	عزوة
216	1	وقد ائثر	<i>Fl.</i> (v. Baián I, 8) وتكأثر
	12	كثرة	<i>Fl.</i> كثرة
217	7	ويرمى	ويرمى
218	4	فجمعوا اليه	<i>Fl.</i> فجمعوا عليه
	12	عزل هشام	عزل هشام
219	6	ظهير	ظهير
	15	المقام	<i>Fl.</i> المقام

195	17	شوم	<i>Fl.*</i> شومه
	18	ازل	<i>Fl.*</i> ازال
196	8	كتاب	الكتاب
	12	وروسوا	وروسوا
	16	? يقص	<i>Fl.</i> يقص
197	14	برباط	? <i>Fl.*</i> ونزل برباط
199	2	مقرع	<i>Fl.</i> مقرع
	4	تلكه <sup>2</sup> ... تصير <sup>4</sup> ... اوقعت 4	ذلكه... يصير... وقعت
			( <i>canc. le note 2. 4</i> )
	7	الاسكدرية	الاسكندرية
	10	هذه <sup>8</sup>	هذا ( <i>e si canc. la nota</i> ) <i>Fl.</i>
200	6	غروها	غزوها
	7	وبلغ في	<i>Fl.</i> وبلغ <sup>ا</sup>
			b) <i>Ms. agg.</i> في
	9	اتحسب	اتحسب
	14	يرا	<i>Fl.</i> ير
	16	من العرب	<i>Fl.*</i> عن العرب
	21	? مسيرتها	مسيرة ( <i>Ms.</i> ) <i>Fl.*</i>
201	11	خداع	<i>Fl.</i> خداعا
	20	? فيهلكون	<i>Fl.</i> فيهلكون
202	7	واآجنوا	<i>Fl.</i> واآجنوا
	12 e 17	أنا... ألا	<i>Fl.</i> أن ما... ألا
204	7	البينة	<i>Fl.</i> الميمنة
	11	فاغتم	<i>Fl.</i> فاغتم
	16	اتجمع	<i>Fl.</i> أجمع
205	2	كلب	<i>Fl.</i> كليب
	6	واخلعوا	واقلعوا

184	19	الفرات	الفرات
186	1	والهلول	<i>Fl.</i> ? والبهلول
	9	لك أنك تجب	<i>Fl.</i> ? لي أنك تحب
	12	دخل	دخل على
	16	وأتفق	وانفق
187	3	للعيادة <sup>2</sup>	للعيادة <sup>2</sup> (v. Dozy Baïān II. 18. gloss.) <i>Fl.</i>
	7	بغتتم	<i>Fl.</i> ? بعتتم
	22	? وزقروا	<i>Fl.</i> وزعدوا
188	21	? المنستير	Il prof. المُنستيرى Fleischer legge
189	17	متقلا	متقلا
190	14	المعيشة	<i>Fl.</i> المعيشة
	16	dee	dev'
191	7	وكوز	وكوزا
192	1	القضاء... عظماء ايس	<i>Fl.</i> دار القضاء... عظماء آيش
	6	محشوتين	(Ms.) محشوة
	7	اجهدت	<i>Fl.</i> اجتهدت
193	9	الاحداني	? الاجداني <i>Fl.</i>
194	2	كتب	<i>Fl.</i> كتاب
	9	ضامنا	<i>Fl.</i> صامتنا
	10	وانهاب	وا ذهاب
	17	قيلك او يكف	<i>Fl.</i> قلبك او تكف
	22	? تكذك	<i>Fl.</i> تكذك
195	9	للجناد ...	<i>Fl.</i> للجناد ...
	10	جناد لريواقفهم	<i>Fl.</i> جناد لريواقفهم
	11	فأصيب فيما صب ابا مفرجا	فأصيب فيمن أصيب ابو مفرج

164	12	ارلى	اَرَل (e così 179, 7; 180, 7; 181, 15 e 16) <i>Fl.</i>
	13	يبرى	يبرى <i>Fl.</i>
173	8	خمس	خمسين
	21	puncti	punti
174	2	الليال	الليال
175	11	معساقم	مَقْتَنَام <i>Fl.*</i>
	23	12 .. 13	11 .. 12
177	15	من العرب	مع العرب, cf. l. 13. <i>Fl.*</i>
178	21	جيش <sup>9</sup> ?	حنش <sup>9</sup> (cf. <i>Baidn</i> I. 10, l. 21sqq.)
179	8. 10. 12. 13	يقطان	يقطان <i>Fl.</i> <i>Fl.</i> )
180	5	مول نسابور ....	مول نيسابور ....
	18	الجداني <sup>1</sup> Ms. ?	الاجداني <sup>1</sup> <i>Fl.</i>
	—	بتجوده <sup>5</sup>	تَجْرِدَة <i>Fl.</i>
	19	tignuola	tignuola; أمى ? <i>Fl.</i>
181	1	يوقرم <sup>9</sup>	فوقرم <sup>9</sup> <i>Fl.</i>
	8	محاصرا	محاصر <sup>5</sup> <i>Fl.</i>
	16	نحو	نحو <sup>5</sup> <i>Fl.</i>
	21	أن	أن <i>Fl.</i>
182	4	أما	أما <i>Fl.</i>
183	2	هادنام	هادنام
	3	الاسلام	السلم
	5	حينهم	دينهم <i>Fl.</i> ( <i>Il Ms.</i> <i>permette anco questa lezione</i> )
	12	والنظر	والنظر
	19	III. 133.	XLVII. 37. <i>Fl.</i>
184	6	ولي	ولي <i>Fl.</i>

155	5	شفاء <sup>1</sup> شفاء دأى (esi canc. la nota) Fl.	
	9	بَعَدَ	Fl. بَعَدَ
	15	وَأَذَاعَا	Fl.* وَأَبْدَأَا
	20	? بقزاز	Fl. ? بقرار
156	15	منقذ	Fl. منقذ
	22	نون	Fl. نون? cf. ٤٩, 5.
157	2	درغوص	درغوص
	14	وتلعرونى	cf. ٤٢, nota 8; ٦٦, nota 14. Fl.*
	19 n. 14	storpiato. storpiato. Forse	القواراة
159	1	فى	Fl. فى
	8	منها مناس	Fl.* senza مناس
	12	قتصير	Fl. فيصير
	13	جعل	Fl. جعلت
160	1	الايدي	Fl. الادوية
	2	وكذلك	وكذلك
161	10	لتثمن	Fl.* لتثمن cf. ٣٥٣, 7.
162	3	الفرسى	Fl. القرشى (v. Hagi Kh. IV. 386.)
	7	ان	Fl. اذا
	9	غالبية	Fl.* خالية
	13	تذهب	Fl.* تذهب, cf. Abulma-
	—	ويقتلون	ويقتلون
163	6 e 7	فأقم.. تطيب ...	Fl. فأقم ... يطيب
164	2	متواكنا	Fl. متواكنا
	7 e 8	وكد ركب	Fl. وقد ركب
	8	احد الآ	Fl.* احد senza cf. ٣١١, 11.

146	9	أَنْ	أَنْ <i>Fl.</i>
	16	مَالَتْ	مَالَتْ <i>Fl.</i>
147	13	بِرْكَانٍ	بِرْكَانٍ
148	7	لِقَلْفَرِيَّةٍ	لِقَلْفَرِيَّةٍ
150	6	مُقَرَّرٍ	مُقَرَّرٍ
	7	بِالْمُدْجَلِينَ	<i>Fl.</i> بِالْمُدْجَلِينَ
	8	مَعَارِبَةٍ	مَعَارِبَةٍ
	12	تَزِيدٍ	<i>Fl.</i> تَزِيدٍ?
151	3	حَلَّةٌ رَيْشِيَّةٌ	<i>Fl.</i> حَلَّةٌ رَيْشِيَّةٌ
	6	مُدَدَةٌ	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) مُدَدَةٌ
	9	وَبَاجَتْ .. بَيْنَ	<i>Fl.</i> وَبَاجَتْ ... ابْنِ
	10	رُشْوَاهُ	<i>Fl.</i> سِوَاهُ
152	2	فَدَحْتِ	فَدَحْتِ
	-	ذُكَاءٌ	<i>Fl.</i> ذُكَاءٌ
	3	مُحْمَلَةٌ	<i>Fl.</i> مُحْمَلَةٌ
	5	وَيَمْنُوحٌ	<i>Fl.*</i> وَيَمْنُوحٌ
	6	يَسْتَمْلِكُهُمْ	<i>Fl.</i> يَسْتَمْلِكُهُمْ
	9	وَأَنْفَدَ	وَأَنْفَدَ
	10	أَتَقَانٌ	<i>Fl.</i> أَتَقَانٌ
	12	فَصَادَفَهُمْ	<i>Fl.</i> فَصَادَفَهُمْ
	13	الرِّدَاءُ	<i>Fl.</i> الرِّدَاءُ
153	5	مُسْنَفَةٌ	<i>Fl.*</i> مُشَيْفَةٌ
	15	بَغْبَطَةٌ	بَغْبَطَةٌ
154	6	تَحْنَوُا	<i>Fl.</i> تَحْنَوُا
	7	فَكَاتَنِي	<i>Fl.</i> فَكَاتَنِي
	8	وَاصِلَتُهُنَّ	<i>Fl.</i> (e si canc. la nota) وَاصِلَتُهُنَّ
	16	بِأَلْفِ 7 نَاطِرٍ	<i>Fl.</i> (e si canc. la n.) بِأَلْفِ نَاطِرِي



135	1	وانهار... صَفَّتْ... صَفَّتْ والانهار... صَفَّة... صَفَّة 1	<i>Fl.</i>
21 not. 15 p. ١٢٨ alla pagina seguente			
136	11	قديم	قديم
	23	تتناقر	تتناقد
137	2	البر	(Ms.) البحر <i>Fl.*</i>
	2 e 3	جمرا مبقية	<i>Fl.*</i> ? هما مثقبة
	4	صفقة	صبيغة <i>Fl.</i>
	8	أَسَوَدَّتْ	<i>Fl.</i> أَسَوَدَّتْ
	10	الكثير	<i>Fl.</i> ? والكثيراء
138	4	حيوانه	حيوانه
139	1	وتصير	وتصيره
a) ed. Wüst. وتصيره Cf. il <i>Magiam</i> qui inuanzi p. ١١٨			
	10	واهل	اهل, cf. ١١٩, 6.
	11	كانوا يستصيون	كانوا يستصيون senza
	12	تطفء... ويضىء	<i>Fl.</i> تطف ... وتضىء
	15	تنطفء	<i>Fl.</i> تنطف
142	3	تخبرا	<i>Fl.</i> تخبرا
143	4	المندسين	المهندسين
	5	ساعة	ساعات
	6	اجر	<i>Fl.</i> أجر
	8	تنتهج	<i>Fl.*</i> تنتهج
	9	احكامها	<i>Fl.</i> احكامها
144	2	وكثيرة	وكثرة
	5	بلرموة	<i>Fl.</i> بلرموة
	7	لحدثة	<i>Fl.</i> لحدثة
145	1	واميش	<i>Fl.*</i> cf. ١١٣, 1. ١٢٦, 3. ? ودمنش
	17	بها	بجك بها forse va letto

- 126 12 ميلاص من *b* ميلاص من *b*
- 17 9 La posizione etc. 9I due Mss. han qui وثيها  
 La voce وفي potrebbe esser sinonimo di عاقبة  
 p. 114 nel gergo astrologico. Il segno di  
 cui si tratta è diametralmente opposto al بيت  
 الملك e dovrebbe presagire il contrario della  
 possanza; cioè il fine, la distruzione.
- البياح قلعة بصقيلة (بصقالية) *b*  $\ominus$  corr.  
 يانه بتشديد النون وسكون الياء قلعة بن قلاع جزيرة صقلية  
 مشهورة فيها ينسب اليها ابو الصواب الكاتب البياني  $\ominus$
- 127 14 معلق... خشبة معلق... خشبة *Fl.*  
 128 10 تتلفظ يتلفظ *Fl.*  
 16 مشددة مشدد  
 129 10 شاقفة شاقفة  
 11 يقال... حارة يقال... حارة  
 18 الفاروس لا طول *Fl.* الفارو في اطول  
 130 6 طرنت طارنت<sup>a</sup>  
 a) La ediz. ضارب
- 133 13 ونحن قد ونحن قد  
 14 غلغى (e si cancelli فلا اتى  
 l'ultima linea) *Fl.*
- 134 5 القطران... وبينا القطن... بها  
 (e si cancelli la nota) *Fl.*  
 6 مجراء تجرى per مجراً (e in modo  
 analogo 1. 2. 8. 9.) *Fl.*  
 9 تزي يزي *Fl.*  
 11 انندن والجمال مدن وجبل *Fl.*

125	2	الجون	* الجون <i>b</i>
	3	مازر بفتح الزاء وآخره راء	مازر بتقدِيم الزاء <i>b</i>
	-	نسب الخ	Mancano in <i>b</i>
	5 e 6		مسيبي على <i>b</i> مسيني <i>b</i>
	7	ساكنة	* ساكنة
	8	ربو - لعرقف	* ربو - * الواقف <i>b</i>
	9	مسيبي يري من في	يري في <i>b</i>

\* قال ابن حمديس الصقلي<sup>١</sup> *b* قال ابن احمد الخ -  
 وَأَخْلُ أَنْشُدُ حِينَ أَنْشُدُ صَاحِبِي، مَن ذَا يُسَيِّبِي عَلَى مَسِيْبِي،  
 وَحَلَلْتِنِي وَحَلَلْتُ عَقْدَ عَزَائِمِي، بِيَدِي إِلَى السَّيِّدِ الْمُبَادِرِ دُونِي،  
 فَذَمَّنِي تَسْعِينَ (يَوْمًا) لَمْ تَنْزِلْ نَفْسِي بِهَا فِي عَقْدَةِ التَّسْعِينَ  
 بِحَاقِ *b* لَا يَسْتَقِلُّ جَنَاحُهُ، وَلَوْ اسْتَطَارَ بِرَيْشَتِي جَبْرِيْسَ  
 بِرَدِّهِ جَرِي فِي مَعْطَفِيهِ وَفَكِيهِ، وَكَلَامِهِ وَعِجَانَةِ الْمُنْجُونِ  
 ثَرَا \_\_\_\_\_، مَحْبُونَةٌ \_\_\_\_\_،  
 عَوْحًا بِقَسَمِ \_\_\_\_\_، أَا sic \_\_\_\_\_

a) Dò i versi come in *b*. Le vocali dei due primi son poste dal prof. Fleischer; le altre da me. La voce يومًا del 3. verso manca in *b*. b) *b* بمخلف c) *b* بحاجه d) *b* برد e) *b* وفكه Le vocali delle due voci seguenti sono nel Ms. f) Tralascio le parole senza varianti. Si veggano questi ultimi due versi a pag. 112, 113

126 10 عاقبتها وفيها *b*

مَعْقَلَةٌ بِلَدٍ بِصَقْلِيَّةٍ فِي طَرِيقِ جَبَلِ النَّارِ ٥  
 مَلَاصَ بِالصَّادِ مَهْمَلَةً وَأَوَّلَهُ مَكْسُورٌ قَلْعَةٌ حَصِينَةٌ فِي سَوَاحِلِ  
 جَزِيرَةِ صَقْلِيَّةٍ وَأَيَّاهَا أَرَادَ ابْنُ قَلَاقِسَ بِقَوْلِهِ  
 كَيْفَ الْخُلَاصِ إِلَى مَلَاصَ وَسُورَهَا،  
 مِنْ حَيْثُ دَرَّتْ بِهِ يَدُورُ قَرِيْبِي ٥

g) Ms. قريبي

قرونيه *b*124 1 وتركتها والنوء يترك *b* وتركتها ... برا

corr. come p. III

2

قوصرة *b*2. 3 وعاء التمر \* وعاء التمر *b*4 بالالف بالف *b*5 ولغنت وبقيت *b*

8

كركنت *b*9 مثناة على *b* مثناة علىصقلية وضيعة الخ *b* \* صقلية e fa da capo :

كركور (corr. كركود) ضيعة الخ

10 سفاقس بصقلية (وبصقلية?) *b* سفاقس بصقلية— انلر كودي انلر كوري *b*12 اثباتا - معلى سانا - \* معلى *b*13 كرينة كرينة *b*14 نبيرى لنبرى *b*15 \* الاندلس ونسب اليها بهذا *b* الاندلس قل الخ

e 16 اللفظ ابو المختار حامد بن الاعطل ابن ابي العريش

اللنبرى الاندلسى رحل وسمع الحديث وروى عن ائعتى

وابن المزين ومات بالاندلس سنة ٢٠٨ واهمد بن عمر بن

منصور النلمرى (sic) الاندلسى روى عن يونس بن عبد

الاعلى وغيره من الاندلس سنة ٣١٣ بعد (يعد?) فى موالى

بني امية قاله الخ

22 1+V'hu etc. Si cancelli.

125 1 بقطس *b* بقطين— البببرى *b* لنببرى corr. لنببرى *Fl.*2 جونا *b* جونا corr. جونا *Fl.*

ولقد هبطت<sup>a</sup> الغيث تحفره<sup>b</sup> ريح شامية اذا برقت<sup>c</sup>  
 بالبطن من علاجان حل به دان فويق<sup>d</sup> الارض اذ ودقت<sup>e</sup>  
 ا) اذا ابرقت<sup>b</sup> b) تحفره<sup>c</sup> c) ريح شامية  
 d) فويق<sup>d</sup> e) ودقت<sup>e</sup> aggiungo qui e in le vocali. Le  
 altre sono in b) b) تحفره<sup>b</sup> c) ريح شامية  
 d) فويق<sup>d</sup> e) ودقت<sup>e</sup> senza vocali.

قُرُون<sup>b</sup>  
 122 19 <sup>8</sup>Si aggiunga: Fuori l'argomento che si  
 è trascritto il Ms. b presenta la stessa  
 difficoltà

123 1 بساحل مدينة b بساحل جزيرة

قصرياته<sup>b</sup> sic

3 ساكنة وانف b ساكنة

4 جزيرة مدينة b

- ذرع ذرع

6 قطايه<sup>b</sup>

قطنة قال ابن الهروي في مدينة جزيرة صقلية بيا شهداء  
 في مقبرة شرقيها ذكر لي انهم نحو ثلاثين رجلا من التابعين  
 قتلوا هناك والله اعلم وبين قطانة وقصرياته شرق الجزيرة قبر  
 اسد بن القراته صاحب الاسدييات في الفقه من اعيان  
 الكتاب<sup>a</sup> ? اكتب<sup>b</sup> الحرت Ms. a)

7 come in A قطانيه<sup>b</sup>

9 الحجزع b الحجزع

10 قلوبيه<sup>b</sup>

11 شرق b شرق

13 \* اسحاق الحضرمي وغيره b اسحاق بن وغيره

14 \* سنه سنه

15 تراط بالكسر بلد بالمغرب b

- 120 \* تعرف — — سقلاب *b* وتعرف — صقلاب 5  
 8 لبساتينها بيها *b* لبساتينهم به  
 10 فيهما *b* فيها  
 12 وتتصل بوادي *b* وتتصل بيها وبوادي 12  
 13 بالعسكر *b* بالعسكر  
 121 1 واحرحهم *b* واحرحهم  
 2 الرذائل *b* الرذائل \*  
 3 ولي ... ورعا *b* تولى — ذرعا \*  
 5 فقال ليس في *b* قال في  
 6 *Manca in b* ليس  
 7 الماحلي *b* الماصلي \*  
 9 عند *b* عند \*  
 11 تخلفهم *b* جلفهم  
 13 وسمنه وسمنه  
 — محاسن \* سوء *b* محاسن — سواء  
 16 الجنابة *b* الجنابة \*  
 — *Fl.* يحول *si legga* يحول *b* يحول  
 17 \* يشبه وسخائم وقدرم<sup>14</sup> *b* يشبه وسخام<sup>14</sup> وقدرم<sup>14</sup>  
 22 *Si cancelli.* *Non posso etc.*<sup>14</sup>  
 122 1 \* ظلمة — الاتنين *b* ظلم — الاتنين  
 — *Fl.* منزلة منزلة  
 2 \* وتذرى على محذته — يتأقر *b* ... محذة — يتأقر  
 طبرمين *b*  
 طرابنش *b*  
 8 منه في صفة شمعة رومية *b* منه  
 علاقة *b*  
 11 صقلية *b* صقلية ولقد الحج

118	2	مقابلها	بمقابلها
	3	عادة ولا	* عاد ولا عمر ولا <i>b</i>
	4	ماع ...	* ولا افاع <i>b</i>
	5	ومعادن الزجاج	ومعدن الزجاج <i>b</i>
	6	وجبال ميقيش	= وجبال نغش <i>b</i>
			<i>Fl.</i> في جبال ميقيش
	11	عظيمة	<i>Manca in b</i>
	12	بلغ	<i>b</i> يبلغ leg. يبلغ
	13	الطورة	* الطور <i>b</i>
	14 e 15	منيا	منه <i>b</i>
	16	ينب	* ينبت <i>b</i>
	17	نعيمه - الاخبات	* يستيه - الاخبات <i>b</i>
	20	Questo passo etc.	<i>Si cancelli la nota</i>
119	1	والثلوج	* والثلوج والامطار <i>b</i>
	-	تنقطع	* تنقطع عنه <i>b</i>
	4	واجتماع	<i>b</i> واجتماع هذه
	6	السنن	* السنن <i>b</i>
	7	يستفيدون	* يستضيون <i>b</i>
	8	وجه قصة مستمتعة للمناظر	* وجهه فقيه مستمتع للمناظر <i>b</i>
	10	زاوية	* زاويته <i>b</i>
	12	وطبرقة - الخبز وغريبها	* الخبز وغريبها <i>b</i> وطبرقة - احمد في غريبها
	-	قرشق	فوشف <i>b</i>
	13	جنوب قرشق - قوصرة	<i>b</i> جنوب فوشف - قوصرة
	14	وحي	وعلى
	15	ريو	ريم <i>b</i>
120	1	وحي - ببعيد	والجزيرة - ببعد <i>b</i>
	4	..... وبها	* واجل ومرسى البحر بها وبها <i>b</i>

115	2	الفار ولاطول	<i>b</i> العاروف طويل <i>si legga:</i> الغارو في اطول
	7	اقلة	* اقل <i>b</i>
	8	حصينة	<i>Fl. ?</i> خصيية
	10	سرة	* سيرة <i>b</i>
	11	حاشية — ثلاث	* حاشيته — ثلاثا <i>b</i>
	16	قدوم طعاتها	* قدوم لحصانتها <i>b</i>
	17	ونزهة	<i>b</i> ونزهة
	20	<sup>s</sup> Questo passo etc.	<i>Si cancelli.</i>
116	1	والموت	* والبرى <i>b</i>
	3	سمى قصريانة	* يسمى قصريانة <i>b</i>
	-	وقى	* وهو <i>b</i>
	7	تشتعل	تشتعل
	8	فيها	* منها <i>b</i>
	10	وليس فيها — فيها	* وليس بها — وفيها <i>b</i>
	12	انواعها وكلاهما	الوانها * وكلاهما <i>b</i>
	14	يعبرونها	* فعبروها <i>b</i>
	16	رجلة	* رجلا <i>b</i> e si tolga la nota
117	5	وعمدن	* وعمون <i>b</i>
	9	فرحل	* فيحصل <i>b</i>
	10	عظيما	تنيرا <i>b</i>
	11	يعتزلوا وقال	<i>b</i> يعتزلون وقالوا
	12	ذريعا	<i>b</i> عظيما
	15	بايدى	في ايدى <i>b</i>
	16	قر ... عليهم	* قر ظهر علينا <i>b</i>
			ايديهم والله المستعان <i>b</i> ايديهم
118	1	الفرغ	<i>b</i> الفرغ



- 113 3 راحة قلبت راحة قلبت *Fl.*
- 4 *Fl.*? وتكلفت = وتكلفت - للخائفين وكلفت - للخائفين
- 5 سمطار *b*
- 6 قرأت *Fl.*? قرأته
- 7 ابو عتيق *Fl.* ابو بكر عتيق
- 11 روض \* روض *b*
- 15 ومقيلة \* ولقياه *b*
- 17 <sup>6</sup>I Mss. etc. *e si cancelli il resto.* عايت *b*
- 20 <sup>9</sup>Il metro etc. *Si cancelli.*
- 22 <sup>12</sup>Il Ms. etc. الرثانيق *b*; الرثانيق <sup>12</sup>A
- 23 <sup>15</sup>Qui il Ms. <sup>15</sup>A
- 114 3 تأليف \* تأليف *b*
- 4 *b* منه قوله الخ \* منه قوله الخ  
 قتن<sup>5</sup> اقبلت وقوم غفول وزمان<sup>5</sup> على الانام يَصَوُلُ  
 ركذت فيه لا تريد زوالا عم<sup>5</sup> فيها الفساد والتصليل  
 آيها الخائن الذي شأنه الاتسم وكسب الحرام ما ذا تقول  
 بعث دار الخلود بالثمن الخمس<sup>5</sup> بدنيا عما قريب تزول  
 الخمس *b* <sup>5</sup>
- 8 عتيقا \* عتيق
- 10 شاقنة *b*
- 11 الصقلتي من سكان *b* الصقلتي وعلق  
 اسكندرية لقيه السلقى وعلق  
 \* المحرم *b* محرم
- 14 صقلاب..... وبصقلية ايضا موضع يقال له صقلاب ويقال له  
 ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية تذكر في صقلية <sup>5</sup>
- 15 صقلية *b* \* يقول *b* يقوله
- 16 من *b* بين

- Giudice) *Descrizione del real tempio* .....  
*di Monreale*, Append. p. 18 nomina lo stesso  
 luogo *Jatini*. Del qual diploma v'ha una  
 trascrizione arabica nello Archivio dei Be-  
 nedittini di Monreale dove si legga جطينة
- 110 22 <sup>14</sup>Il Ms. <sup>14A</sup>  
 — <sup>15</sup>Il prof. Wright pro-  
 pone di leggere والقنّب  
 والقتب
- 111 7 يطلب <sup>15</sup>Il prof. Wright pro-  
 pone di leggere يطلب come a p. 110 *Fl.*  
 8 اشتم *Fl.*  
 10 الى .....<sup>9</sup> قارون *Fl. senza interruzione.*  
 11 مشددة \* مشدد *b*  
 خالصة *b*
- 14 على بحر الحجر على البحر *b*  
 15 رجل من بني ماديس \* على بن باديس *b*  
 16 محل محلّة *b*  
 محيط *Fl.*
- 20 <sup>9</sup>Nei Mss. etc. *Si cancelli tutta la nota.*
- 112 1 دمش (دمنش) من مدن صقلية *b*  
 سردانية *b*
- 4 واقريطيس واقريطاس  
 6 الرنقج — لبعتام الرنقج — لبعتام  
 مدينة *Manca pure in b*
- 12 وبيين وبيت  
 16 محنوية (B) *Fl.*
- 113 1 هوجا الحج هوجاء تقسيم والرياح تقودها  
*Fl.* بالنون ابا من الحج

108	6	الشبباتا	الشبباتا <i>Fl.</i>
	7	حجى	حجى <i>Fl.</i>
			بَلْتَوِيَّة <i>b</i>
	12	تَنْسَى	تَنْسَى <i>Fl. b</i>
	15	صديق صديق	صديق صديق <i>b</i>
			البَلُوَط <i>b</i> بُونْفَاط <i>b</i>
109	1	فحص	فحص
	6	البياء	البياق <i>b</i>
	7	صقلية عورة - الثلاث	صقلية - الثلاث <i>Si canc. il resto.</i>
	10	منها - البياد	منه - البيا <i>b</i>
	11	وكسبا	* وكان سَجْنَا <i>b</i>
	12	تربولة	تربوكة <i>b</i>
	23	Il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
110	1	قيطة	قيطه <i>Fl.</i>
	2	مقلاة <sup>2</sup> كالمقلين	مقلاة كالمقلين <sup>2</sup> <i>Fl.</i>
	6	اسف طلوع	اسف ضلوع <i>Fl.</i>
	8	يطلب	يُطَلَّب <i>Fl.</i>
	9	يتلفظه	يُنَلْفِظ <i>Fl.</i>
			جَلِين <i>b</i>
	11	والمعت	والمعتب <i>b</i>
	16	Secondo il metro etc.	<i>Si cancelli.</i>
	20	<sup>12</sup> Dal Ms. <i>A</i>	<sup>12</sup> <i>A. b.</i> Un diploma dal 1093
			presso Pirro <i>Sic. Sacra. Not. Eccl. Agrigentinae</i> § 2 ha il nome topografico <i>Latinae</i> che si è corretto <i>Jatinae</i> . Un altro dipl. del 1182 presso Lello (Michele del

98	14	استغفم	واستغفم
99	7	ذكرة عناية	ذكر عنائته <i>Fl.*</i>
	11	للترك	<i>Fl.</i> الترك
	14	فرق	فرق <i>ibis....</i>
			<i>Fl.</i> الروم ° النصارى <i>ibis</i> ) Agg.
101	13	ضغطته	<i>Fl.</i> ضغطه
102	17	يخلصنا	يخلصنا <sup>1</sup>
	21	2)	1)
104	11	العلة	<i>Fl.</i> العلة
105	Pongo qui, come avvertii nella prefazione, p. 19 le varianti di Oxford, che designerò con la lettera <i>b</i> . Le ha tolto il prof. Wright dai due Mss. notati nel Catalogo I. p. 202. N. 932 e 933 di modo chè manca alla Bodlejana il solo 1. volume del <i>Mogem</i> fino alle lettere او.		
105	Dopo اطربنش si aggiunga بَتِينَقُ come nell' articolo analogo a p. 12v		
106	6	الخيطة	<i>Fl.</i> الخيطة
	9	بالبيضاء وقي <sup>7</sup>	<i>Fl.</i> بالبيضاء <i>Fl.</i> Si cancelli il resto e la nota.
	13	انتفاخ	انتفاخ
	15	ودارها	<i>Fl.</i> ودارها
107	9	الرقاع	<i>Fl.</i> الرقاعة
	15	يجبوء	<i>Fl.</i> يُخَيِّفُ? <i>Fl.</i>
108	2	جود	جود
	3	سعوا	<i>Fl.</i> سعي
	5	الشباه	<i>Fl.</i> الشبابة

il Ms. della *Geogr. Nub.* Bibl. dell' Università di Cambridge N. 157.

72	10	انارم	انارم Fl.
73	16	جربة	جربة
74	14	ينقطع	Fl. تنقطع
75	10	طالع	Fl. طالعا
	13	الجام	Fl. في الجام
76	2	محمد	محمد
78	19	لتداما	التداما
81	11	تمسكه	Fl. تمسه
	12	ينصرف	Fl. يتصرف
82	15	مالهم	مالهم
84	16	اعتنا	اعتناء
85	4-8 e 91	19	
		أماننا - للأمان	Fl. اماننا - للايمان
86	7	احمر	Fl. حمراء
90	2	غذاء	Fl. غذاء
92	3	ودعاءم	Fl.* دعاءم
93	13	وظباء	Fl. وظباءا
94	10	في	Fl. V. Cor. II. 57. من
95	3	ریتما	Fl. ریتما
96	4	فيهما	Fl. (e si tolga la nota) بها
97	5	بعلقة	بعلقة
	8	وتحصنا	Fl. (e si tolga la nota 3) تحصنا
	12	ويصل العاقبة 5	Fl. (togliendo la nota 5) ويجعل العاقبة
	17	ومنهم أن	Fl. ومنهم من

45	5	متنع	متنع (C) Fl.
47	3	يتمادى	يتمادى
	10	افرنجيان	افرنجية (Mss.) Fl.*
50	14	فيجتاز	فيجتاز
51	5	كثيرة	كثير Fl.
	17	note 2.3.4.5.6.7	corr. 3.4.5.6.7.2
52	3	مشهور	مشهور (AB) Fl.
	14	متن	متن Fl.
53	3	الحال ... انقتال	حل ..... قتل Fl.
	13	! رفعة +)	! رفعة ا. Fl.
	15	leghe	leghe, ossia
55	6	بعرفى	بعرفى
56	3 e 157 9	شامة	شامة (I Mss. hanno
		شامة qui e appresso, ma sembra errore)	Fl.
	5	ويتفاجر	ويتفاجر
57	4	الغرب	this تغريب
			this) A تغريب
58	8	فاجتمع	فاجتمع Fl.
60	4	يوافى	يوافى
61	23	اسوار e سور	اسواق e سوق (Mss.) Fl.*
62	3	التوزيع	التوزيع (B) Fl.
64	19	Randazzo?	Randazzo
66	3	الافناء	الفناء Fl.
	7	باتتر	اكثر Fl.*
70	11	الانف	الانف الآخر
71	8	اقليمه	اقليمه Fl.
	17	B الحراش	B الحراش e cosi anche

27	18	مكننا مكننا	مكنانا مكنانا <i>Fl.</i>
28	8	بناتِها	بناعاتِها <i>Fl.</i>
29	9 e 30	9. 32 6.	
		محدث 43 14	<i>Fl.</i> مُحدث
29	10	نسقه	(A) <i>Fl.</i> نسقه
	20	B رُقعة etc.	B رُقعة ا. رُقعة <i>Fl.</i>
30	21	C بالرأى	C بالرأى Cf. Sacy, vers. d'Abdallatif 285. 287 e lo stesso Edrisi. vers. franc. I. 29.
31	15	تربة	<i>Fl.</i> تربة
32	7	البحر	والبحر
	18	ليبرى	ليبرى Cf. p. 125 e la corr. <i>Fl.</i>
33	3	كثرا	كثيرا
	7	المراد	(A) <i>Fl.</i> المراد
34	15. 35	3.	
		زاكية 46 10	زاكية
	18	وهوة	وقوة
36	6	متندة	متندة
37	21	<i>Odyseum</i> etc.	<i>Porto Palo.</i> Forse dal lat. <i>palus</i> بالس al plur. irreg.
38	11	اميل	<i>Fl.</i> الاميل
41	11	مد	مد per هادى (B) <i>Fl.</i>
42	2	عشر	عشرة
	9	حرف	جرف
43	4	والحسن	والحسن
	8	على شمالها	<i>Fl.</i> عن شمالها

18	15	ينقشوا	ينقشوا
	16	وسيعها	وسيفها
19	3	يريد	FL. يزيد
	5	ومآواتها	FL. وموآاتها
20	11	ونقوطة	ونقوطة
21	4	وحرم	FL. وحرم
	7	اركان اجوان	FL. اركان اجوان <sup>6bis</sup>
			اركان A و دق و agg. e Mss. G (bis)
	8 e 22	حسينة 6	حسنة
22	8	نقطو	مقطوعة
23	1	الموقدة	FL. موقدة
24	7	حصينة	FL. خصيبة
	13	من بر	بر من
	14	الى	FL. الى
25	13	فريذه	فريده
	14	طيبا	FL. طيبا
26	4	تنقريد خيرة	cf. p. 484.497. ?تنقربن خيرة (من)
	5	يعرق	يفرق
	12	ويقصاه	وتقصاه
	16 seg.	كان عند الخ	كان هذا التقريض FL. كان عند الخ
			دعلا له تمنع شريعة الاسلام من كتبه وكذلك
			E però si سائر التقريصات الآتية الخ
			cancelli: Forse questa nota etc.
27	3	نشور	FL.* نشور
	7	وعلوا ... وسموا	FL. وعلوا .... وسموا
	12	فيها	FL. (A) منيها
	15	ان	FL. ان



12	2	ومقاديرها	ومقاديرها <i>Fl.</i>
	11	يعظم... يستسقى	<i>Fl.</i> تعظم... تستسقى
	14	الهلكة	الهلكة
	16	مضروب	<i>Fl.</i> ضروب
13	1	والثياب	<i>Fl.</i> والثياب
	3	مَرَوَات	<i>Fl.</i> مَرَوَات
	8	خزيرة	خزيرة
14	7	فَاتَّقِنَ ورزاً وبرى	<i>Fl.</i> فَاتَّقِنَ وذرأً وبرى
	13	السقيلة	<i>Fl.</i> الصقيلة
15	9	سبق	<i>Fl.</i> سبق اليه
	15	القيام	<i>Fl.</i> القيام
	18.19	فَأَيُّ ... وَأَيُّ	<i>Fl.</i> فَأَيُّ ... وَأَيُّ
	19	يَحْطُّ	<i>Fl.</i> يَحْطُّ
	—	يتيسر	به يتيسر <sup>6</sup> ويتسر <i>C</i> ٩
16	2	حراكته	حراكته
	4	شيدا	<i>Fl.</i> شيداً
	—	هزايا	مزايا
	11	والزواخر	الزواخر
	19	المجرة	<i>Fl.</i> المَجْرَة
17	2	وترعته	<i>Fl.</i> وترعته
	5	ويقبلها	<i>Fl.</i> ويقتلها
	8	التي	التي
	18	مفصلا	<i>Fl.</i> مفصلاً
	—	منها	<i>Fl.</i> (A) فيها
18	4	5... 4 جمعة <sup>4</sup>	<i>Fl.</i> 4... 5 جمعة <sup>3</sup>
	5	نحو	نحو

## ANNOTAZIONI CRITICHE

del prof. *Fleischer*,

aggiunte dell' editore, correzioni d'entrambi.

pagina	linea	Lesioni del testo stampato	Correzioni, aggiunte e lezioni migliori
2	3	بيئيا	بلييا <i>Fl.</i>
	4	انسفر	الشقراء <i>Fl.*</i>
	6	وتطفو	وتطفو
	7	الحجار	الحجر <i>Fl.</i>
3	11	خراباً	خراباً <i>Fl.*</i>
6	7	ويستارون	ويتسارون ( <i>B</i> ) <i>Fl.</i>
	10	متبردة	متبددة ( <i>M</i> ) <i>Fl.</i>
7	13	اغثانا	غثانا <i>Fl.*</i>
	13	اغمايا	اغبياء <i>Fl.</i>
8	1	الشعا	الشعا (Cf. p. 9 l. 5) <i>Fl.</i>
	17	حين	حيث <i>Fl.</i>
	18	العارسي	الغارسي
9	2	نظير	نظيراً <i>Fl.</i>
	3	حبالاً	حبال <i>Fl.</i>
	-	يزيد	تزيد <i>Fl.</i>
10	4	تغذيتهم	تغذيتهم <i>Fl.</i>
	11	جرواً	لجرواً? <i>Fl.</i>
	17	تجال	بحال <i>Fl.</i>

74.	<i>Mokaffa</i>	di Makrizi . . .	661
75.	<i>Kitáb-el-Mawâiz</i>	- - . . .	669
76.	<i>Tabakát-el-Loghawîn</i>	di Soiuti . . .	670
77.	<i>Nafh-et-Tib</i>	di Makkari . . .	678

## BIBLIOGRAFIA.

78.	<i>Diwân</i>	di Bellanobi . . .	680
79.	<i>Solcân-el-Motá'</i>	d'Ibn-Zafer . . .	681
80.	<i>Nogebâ-el-Ebnâ</i>	- - . . .	690
81.	<i>Khair-el-Biscer</i>	- . . .	692
82.	<i>Kitáb-el-Mongih</i>	d'Abu-Said-ibn- Ibrahim . . .	694
83.	<i>Kitáb-el-Atibbi</i>	di Ahmed-ibn-Abd-es- Selâm . . .	697
84.	<i>Gewâhir-el-Alfâz</i>	d'Abd-er-Rahmân Sikilli	698
85.	<i>Kescf-es-Zonîn</i>	d'Hagi-Khalfa . . .	699
	Indice alfabetico dei nomi proprii . . .		708
	Indice alfabetico dei nomi geografici . . .		729

49.	<i>Tárikh-el-Islám</i>	di Dsehebi . . .	459
50.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	d'Ibn-Khaldún . .	460
51.	<i>Fáresia</i>	d'Ibn-Konfod . .	509
52.	<i>Giámî'-et-Tewárikh</i>	d'Aini?	
	(Pseudo-Jafei) . . . . .		—
53.	<i>Kitáb-es-Soldk</i>	di Makrizi . . .	518
54.	<i>Tárikh-Awalía</i>	di Zerkesci . . .	522
55.	<i>Takwîm-et-Tewárikh</i>	d'Hagi-Khalifa . .	524
56.	<i>Kitáb-el-Mánis</i>	d'Ibn-Abi-Dinâr .	525
57.	<i>Tárikh-Tânis</i>	d'Ibn-Wedrân . .	540

## OPERE VARIE.

58.	<i>Kitáb-el-Felâh</i>	d'Ibn-el-'Awwâm .	544
59.	<i>Divân</i>	d'Ibn-Hamdis . .	547
60.	<i>Mesâil-Sikillia</i>	d'Ibn-Sab'in . . .	573

## BIOGRAFIE.

61.	<i>Moktabis</i>	di Homaidi . . .	577
62.	<i>Silet</i>	d'Ibn-Basckwal . .	578
63.	<i>Kherîdat-el-Kasr</i>	d'Imad-ed-din d'Ispahan . . .	579
64.	<i>Akhhâr-el-Moluk</i>	di Malek-Maysûr .	612
65.	<i>Tárikh-el-Hokemâ</i>	di Zuzeni . . .	613
66.	<i>Tabakât-el-Atibbâ</i>	d'Ibn-Abi-Oseibia .	619
67.	<i>Tahdsib-el-Asmâ</i>	di Nawawi . . .	623
68.	<i>Wefeiât-el-'Aicîn</i>	d'Ibn-Khallikân . .	624
69.	<i>Anbâ-en-Nohâ</i>	di Dsehebi . . .	643
70.	<i>Kitáb-el-'Iber</i>	— — . . .	648
71.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i>	di Scehâb-ed-din 'Omari (Poeti) . .	649
72.	<i>El-Wâfi-bil-Wefeiât</i>	di Sefedi . . .	657
73.	<i>El-'Ikd-et-Ithamin</i>	di Taki-ed-din . .	659

## STORIA.

24.	<i>Fotüh-el-Boldän</i>	di Beladori . . .	161
25.	<i>Fotüh-Misr</i>	d'Ibn-Abd-Hakim . . .	162
26.	<i>Kiláb-el-Imáma</i>	d'Ibn-Koteiba . . .	163
27.	<i>Tárikh-Gesáret-Sikillia</i> , anonimo (Cronica di Cambridge) . . . . .		165
28.	<i>Riadh-en-Nofús</i>	d'Abd-Allah-Maleki . . .	176
29.	Cronica senza titolo	di Jehia-ibn-Sa'id . . .	196
30.	<i>Tárikh-el-Kodhá'i</i>	d'Ibn-Seláma . . .	197
31.	<i>Tárikh-el-Menn</i>	d'Ibn-Sahib-es-Selát . . .	—
32.	<i>Fotüh-es-Sciám</i> (Falso Wákidi) . . . . .	anonimo	198
33.	<i>El-Feth-el-Kodsi</i>	d'Imad-ed-din-d'Ispahan . . .	205
34.	<i>Silet-es-Semat</i>	d'Ibn-Scebbát . . .	209
35.	<i>Kámil-et-Tewárikh</i>	d'Ibn-el-Athír . . .	214
36.	<i>Nebdset-el-Mohtágia</i>	d'Ibn-Hammád . . .	317
37.	<i>Akhbár-el-Maghrib</i>	di Marrekosci . . .	318
38.	<i>Newádir-Sullania</i>	di Behá-ed-din . . .	321
39.	<i>Siar-el-Abá</i> (Storia dei Patr. d'Alessandria) . . . . .	anonimo	322
40.	<i>Merát-es-Zemán</i>	d'Ibn-Giuzi . . .	326
41.	<i>Hollet-es-Siará</i>	d'Ibn-Abbár . . .	327
42.	<i>Kiláb-er-Raudalain</i> Mokaddesi . . . . .	d'Abu-Scema	332
43.	<i>Tescrif-el-Aiánu</i> (Cronica di Kelaun) . . . . .	anonimo	339
44.	<i>El-Baiún-el-Moghrib</i> Cronica di Gotha . . . . .	d'Ibn-'Adsari con la	352
45.	<i>Rehla</i>	di Tigiani . . .	375
46.	<i>Kartás</i>	d'El-Fási? . . .	403
47.	<i>Mokhtaser-el-Bescer</i>	d'Abulfeda . . .	404
48.	<i>Niháiet-el-Areb</i>	di Nowairi . . .	423

## TAVOLA DEI CAPITOLI.

### GEOGRAFIA.

1.	<i>Morùg-eds-Dscheb</i> di Masûdi . . . . .	1
2.	<i>Tenbîh</i> — — . . . . .	2
3.	<i>Kitâb-el-Akâlim</i> d'Istakbri . . . . .	3
4.	<i>Mesâlik</i> d'Ibn-Haukal . . . . .	4
5.	<i>Gighrafia</i> anonimo . . . . .	12
6.	<i>Mesâlik</i> di Bekri . . . . .	13
7.	<i>Nozhat-el-Mosctâk</i> d'Edrisi . . . . .	14
8.	<i>Tohfât-el-Albâb</i> d'Abu-Hâmid . . . . .	74
9.	<i>Kitâb-el-Isçiârât</i> di Herawi . . . . .	75
10.	<i>Rehla</i> d'Ibn-Giobair . . . . .	76
11.	<i>Mogem-el-Boldân</i> di Jakût . . . . .	105
12.	<i>Merâsîd-el-Ittilâ'</i> — — . . . . .	127
13.	<i>Mosctarik</i> — — . . . . .	132
14.	<i>Mokhtaser-Gighrafia</i> d'Ibn-Sa'id . . . . .	134
15.	<i>Kitâb-el-Bedi</i> — — . . . . .	136
16.	<i>'Aqûûb-el-Makhtukât</i> di Kuzwini . . . . .	138
17.	<i>Alhâr-el-Belâd</i> — — . . . . .	140
18.	<i>Nokhbet-ed-Dahr</i> di Dimaseki . . . . .	143
19.	<i>Takwîm-el-Boldân</i> d'Abull'eda . . . . .	146
20.	<i>Mesâlik-el-Absâr</i> di Sechâb-ed-dîn 'Omari (Geografia) . . . . .	150
21.	<i>Kherîdat-el-'Aqûûb</i> d'Ibn-el-Werdi . . . . .	158
22.	<i>Gighrafia</i> di Zohri . . . . .	160
23.	<i>Nesceh-el-Azhâr</i> d'Ibn-Aiâs . . . . .	160

cooperato. E quando s'imbattono nelle molte mende  
me le perdonino, come si farebbe nella favella d'uno  
straniero. Perchè veramente straniero io venni in loro  
nobile provincia, a quella età in cui non s'apprende  
spedito e facile un parlare novello; e vi fui condotto  
da vaghezza delle ricerche storiche, alle quali ho atteso  
più tosto che alla ragione filologica di cotesta veramente  
inesauribile lingua degli Arabi.

Parigi novembre 1856. \*

*calata* (قلعة) *menzil*, *misil*, *mesel* (منزل) e ben cento, con *rahal*, *ragal*, *racal*, *raal*, ec. (رحل). Non ho bisogno di aggiungere che la versione sia fatta poichè pubblico i testi, e che il lavoro di metterla in carta e ripulirla non mi darà tale sgomento da procrastinare la edizione trovato chi la stampi.

XVII. In ogni modo quel che più mi tardava era di assicurare la raccolta dei testi che un caso o un altro avrebbe potuto disperdere. La *Società Orientale di Germania* mi ha tolto d'ansietà assentendo a stamparli a proprio suo conto, di che le rendo grazie nel più solenne modo ch' io sappia, tanto per lo favore fatto a me in particolare quanto pel dono offerto all' Italia. Se la presentè opera torni di giovamento agli studii storici e alle lettere orientali, il merito che a me ne rimanga, va diviso con altri. Tra i quali ricorderò in primo luogo il mio buon maestro ed amico Mr. Reinaud il quale dal principio alla fine di coteste ricerche mi vi ha guidato, mi ha indicato e prestato libri e Mss., nè m'ha abbandonato in alcuno incontro. Il professor Dozy e gli altri valentuomini dianzi nominati mi ajutavano, com' io dissi in questa faticosa collezione. Riconosco dal professore Fleischer la pubblicazione del mio disegno nel giornale della Società Germanica, onde questa potè conoscere la natura dell' opera che ha dato alle stampe: gli son anco obbligato del prezioso lavoro delle nuove lezioni e correzioni. Il professore Wüstenfeld con fratellvole premura ha corretto le stampe e regolato e affrettato la edizione quasi fosse cosa propria. Il dottor Nöldeke ha durato, per somma cortesia, la fatica non lieve dell' indice. Sappian dunque gli Orientalisti che percorreranno questo volume, i nomi di chi v'ha



corretti da me, si bene dal professore Wüstenfeld, che gentilmente ne ha assunto il carico, e che tanto mi avanza di pratica nella lingua e d'uso a rivedere edizioni in arabico; ma per delicatezza non ha voluto rifarmi il verso in que' che gli potea parere errori del pensiero, più tosto che della mano. Gli errati di stampa e copia non avranno alcun segno. Le varianti e correzioni del Fleischer da me accettate pienamente saranno notate con le due prime iniziali del suo nome. Quelle poche lezioni per le quali io persisto nella opinione che me le dettò, e che l'illustre professore crede tuttavia necessarie, saranno distinte con un \* accanto alla cifra Fl. Non si noterà tra le mende qualche lettera mutilata di punti diacritici, qualche - ovvero - che manchi, qualche ! dimenticato o aggiunto inopportuna-mente nella voce *ibn*: delle quali minuzie ognuno facilmente si accorge.

XVI. A molti spiacerà forse di veder uscire il testo senza la versione ch' io desiderava di aggiugnervi e che il Consiglio della Società Orientale espressamente raccomandommi. L'ho differita perchè v'hanno in Italia pochissimi editori che impieghino il capitale senza la certezza di raccogliarlo coi frutti entro due o tre anni se non più tosto. La versione dei testi arabi su la Sicilia, non attirando si gran numero di lettori, non ha trovato marito fin qui. Ma farò io ogni opera che per me si possa per collocarla. Il che tanto più mi preme, quanto ho pronta una appendice in caratteri latini necessaria alla classe di geografia; cioè molte centinaia di nomi topografici di Sicilia nel medio evo cavati dai diplomi tra le quali appellazioni altre sono composte con nomi proprii Arabi e Berberi e più numero con voci arabiche,

assai persuasivo nei tempi d'abbaco in cui viviamo, cioè che si contano nella Biblioteca Arabo-sicula da cento quaranta a cencinquanta scienziati, letterati e poeti musulmani di Sicilia. Il Wenrich al 1845 non n'avea sotto gli occhi che tredici. Il Di Gregorio al 1790 soli nove, anche spaccando in due Ibn-Kattà' e in due Ibn-Zafer.

XV. Mi è parso di dare alla distesa, in unica lista, le aggiunte e le correzioni. Le prime han luogo principalmente nell'importantissimo capitolo del *Mogem-el-Boldán*; il quale era stampato, quando il prof. Wright, andando ad Oxford la state scorsa, mi avversi di trovarsi alla Bodlejana altri due volumi di cotesto dizionario; e con la solita gentilezza mi notò le varianti che v'occorreano. Queste dunque si troveranno mescolate alle correzioni e n'ingrosseranno la schiera, d'altronde formidabile. Su la quale, per ridurre a misura giusta il biasimo che me ne tocchi, è da riflettera che, forse la metà, sono annotazioni critiche del professore Fleischer; il quale ha voluto ornare di tal dono un'opera da lui raccomandata. I testi, talvolta unici, sovente scorretti davano argomento a ritoccatore di mano maestra: indi le nuove lezioni che l'illustre orientalista ha ritrovato con la sua sagacità e dottrina che ottimamente sopperiscono alla mancanza di codici migliori. L'altra metà sono errori di stampa, o, per dir meglio, di stampa e di copia. Come la edizione si è fatta a Gottinga, rimanendo io a Parigi, ho mandato di quasi tutti i testi una seconda copia trascritta su quella che ne avea preso tanti anni addietro e sia la prima sia la seconda fiata saltai qualche lettera come avvienmi spesso, scrivendo anche in italiano. Gli stampini poi non sono stati

dà luogo l'opera d'Ibn-Sab'in, cap. LX. attestando autenticamente la libertà di pensiero, la curiosità scientifica di Federigo secondo imperatore e la trasmissione della filosofia greca all'Italia per mezzo degli Arabi.

XIV. Non dirò partitamente delle ultime due classi di testi. Pei biografici, gli autori o copisti son conosciuti abbastanza. Occorremi solamente di avvertire che l'antologia poetica d'Imad-ed-din, cap. LXIII. messa qui per le notizie biografiche che racchiude, ne dà di sei o più sorgenti diverse, tra le quali un' apposita antologia di poeti siciliani per Ibn-Kattà' letterato siciliano dell' undecimo secolo §. 3 ed una raccolta d'Ibn-Bescirûn, composta in Sicilia nella seconda metà del duodecimo secolo §. 12 (p. 41. cf. p. 45-46). Oltre i cenni biografici ho tolto da Imad-ed-din varii squarci di poesie dei quali due illustrano i luoghi di delizia dei re normanni in Palermo, uno è elegia per un figliuolo di re Ruggiero, altri contengono allusioni e indizii non sempre chiari, ma da potersene pur cavare qualche frutto nella storia o nelle biografie. Lo stesso si intenda degli estratti dell' antologia, molto più breve, di Scehâb-ed-din-'Omari cap. LXXI. In fatto di bibliografia, le notizie contenute nei capitoli LXXVIII a LXXXIV si ricavano da Mss.; alle quali duolmi non aver potuto aggiugnere la introduzione del *Dorer-el-Ghorer* d'Ibn-Zafer, compendio d'un libro che abbiamo dello stesso autore cap. LXXX. e però alla fin fine, di poca importanza. Nell' estratto dal dizionario d'Hagi-Khalfa cap. LXXXV spero non mi sia sfuggito alcun libro di Siciliani, percorrendo quattordicimila titoli principali e non so quanti di commentarii e compendii. E finirò il discorso su la biografia e bibliografia con un argomento

ma-Mokaddesi, cap. XLII. che ci serbava qualche bel documento; Abd-el-Wâhid-Marrekosci, cap. XXXVII.; il prezioso viaggio di Tigiiani, cap. XLV.; il *Kartâs*, cap. XLVI.; Zerkesci, cap. LIV.; lo pseudo-Jafei cap. LII.; il *Solak* di Makrizi, cap. LIII. La Cronica di Kelaun, cap. XLIII., dà il trattato di lega offensiva e difensiva tra il sultano e i re d'Aragona e di Sicilia e altre notizie storiche della fine del decimoterzo secolo; della quale epoca anche tratta la *Faresiade* d'Ibn-Konfod, cap. LI.

XIII. La classe che ho intitolato d'opere varie contiene altre notizie, poche sì, ma di momento. E prima Ibn-'Awwâm cap. LVIII. ci ragguaglia d'alcune pratiche agricole dei Siciliani del decimo o undecimo secolo, tra le quali accenna la cultura del cotone in terre ingrate ad altre sementi. Gli estratti del *divân* d'Ibn-Hamdis rivelano il tenor di vita della nobile gioventù di Sicilia data alle armi, al vino, alle festevoli brigate; il contrasto di lor costumi con la barbarie degli Arabi testè venuti d'oltre il Nilo a desolare le più belle province dell' Affrica settentrionale: e vi si allude a un' impresa, com' io credo degli Arabi di Siracusa sopra Nicotra di Calabria, dove fu vinta dura prova contro i guerrieri cristiani vestiti di maglie d'acciajo, senza dubbio Normanni e Longobardi; e le navi musulmane lanciarono lor temuti fuochi artificiali. I bei versi, la lingua pura e copiosa, la ragion poetica che si svincola a quando a quando dalla imitazione dei tempi avanti Maometto; le tenere parole d'amor filiale e carità della patria, ci mostrano viemeglio che nol facciano i biografì, l'animo e l'ingegno di questo egregio tra i poeti arabi d'Occidente, vivuto in tempi di decadenza morale al par che letteraria. A molto più gravi considerazioni

ibn-Galanda, che sembra perduta. Quivi appunto si trova la notizia della estrazione del petrolio in Sicilia; e quella d'una industria oggi primaria, dico il cavamento dello zolfo, limitato allora all' isola di Vulcano, di che gli scrittori, da Plinio in poi, non avean fatto menzione, nè anco Edrisi. Ibn-Abbâr, del quale non è mestieri dar cenno biografico, ci serbò importanti fatti degli Aglabiti e Fatemiti. Del primo di cotesti periodi trattano, senza dir nulla di nuovo, gli estratti d'Ibn-Wedrân; il quale io supposi (Introduz. p. XLV.) vivuto alla fine del duodecimo secolo. Una notizia biografica scritta da erudito tunisino dei nostri tempi (v. pag. 2.<sup>a</sup> nota 2) lo fa scendere sino al secolo decimottavo; e certo ei non visse innanzi il decimoquarto poiche cita Abulfeda (v. *Revue de l'Orient*, Paris, décembre 1853 p. 430).

XII. Nella dominazione normanna e nei principii della sveva gli annalisti arabi danno in tutto cinque o sei linee su i vinti musulmani; ma ci narrano largamente le imprese dei vincitori in Affrica, Egitto e Siria, delle quali poco o nulla diceano i cronisti latini. Gli arabi son gli stessi nominati di sopra; dei quali, Ibn-el-Athîr prende autorità di contemporaneo pei fatti di Federigo secondo imperatore; Abulfeda potè allegar le memorie d'un suo maestro, contemporaneo anche di Federigo; e tutti aveano alle mani le opere d'Ibn-Sceddâd-Sanhâgi, citato di sopra, e d'Abu-Salt-Omeïia, continuatore d'Ibn-Rekik. Rimangonci inoltre opere originali: il *Feth-el-Kodsi* d'Imâd-ed-dîn d'Ispahun, cap. XXXIII.; la vita di Saladino di Boha, o Behâ-ed-din, cap. XXXVIII.; la *Cronica dei Patriarchi d'Alessandria*, cap. XXXIX.; Ibn-Sahib-es-Selât, cap. XXXI. e i compilatori: Abu-Sce-

loso da Ibn-Sceddâd che visse nella seconda metà del secolo seguente. Parmi che i compilatori anzidetti abbiano ignorato le storie di Sicilia d'Ibn-Kattâ' e d'Abu-Ali, le quali pervennero ai geografi del decimoterzo secolo. Resta a dire dei compilatori di periodi storici più ristretti o di altre opere, i quali pur ci danno aiuto nella dominazione musulmana di Sicilia: il *falso Wakidi*, cap. XXXII.; Ibn-Scebbât, cap. XXXIV.; Ibn-Abbâr, cap. XLI.; Ibn-Wedrân, cap. LVII. Il primo è noto a tutti. Ciò che non lessi nelle opere di erudizione orientale e parmi s'inferisca dallo squarcio ch' io dò, è che il compilatore o romanziere visse nella seconda metà del duodecimo secolo. Accennando le eruzioni dell' Etna (p. 196) egli allega la testimonianza orale del siciliano Abu-l-Kasem-ibn-Hakim, la stessa, cioè, riferita da Abu-Hamid (p. 176) che scrisse il 1161; e, quel ch' è più, le due descrizioni, univoche in fondo, differiscono nei particolari, come la parola di chi abbia raccontato lo stesso fatto a due persone diverse. Ciò proverebbe similmente che lo scrittore del romanzo attribuito a Wakidi, non diè il capitolo su la Sicilia come opera di Wakidi, ma come fattura propria: altrimenti, perchè citare un contemporaneo? Aggiungo che la sostanza della impresa in Sicilia è genuina, ancorchè abbellita di aneddoti e discorsi da romanzo, come dimostrai nella storia dei Musulmani di Sicilia, tom. I. p. 85. Ibn-Scebbât, vivuto com' ei pare nella seconda metà del duodecimo secolo, sparse importanti notizie storiche e geografiche nel comento d'un mediocre poema; sì che gli dobbiamo alcuni racconti dei primi assalti dei Musulmani d'Africa in Sicilia e frammenti della geografia di Bekri, con la continuazione d'Abu-Hakem-

della morte, nè avea veduto l'opera. Ma da una tradizione orale che in questa si legge e da altri indizii discorsi nel primo volume della mia storia (p. XLII. della Introduzione) parmi da riferire la compilazione alla fin del decimo o principio dell' undecimo secolo.

XI. All' infuori dei fatti che trovansi in cotesti autori, la Storia della dominazione musulmana in Sicilia e degli assalti che le precedettero, si ricava dalle compilazioni generali: Ibn-el-Athîr, cap. XXXV.; *Baidn*, cap. XLIV.; Abulfeda, cap. XLVII.; Nowairi, cap. XLVIII.; Ibn-Khaldûn, cap. L. e dalla particolare d'Affrica d'Ibn-Abi-Dinar, cap. LVI. Certo egli è che i più moderni non copiarono sempre Ibn-el-Athîr; poichè talvolta ci danno particolari ch' ei tace, presi sia alle stesse sorgenti, sia ad altre ch' ei non conobbe. E però le compilazioni più recenti han ciascuna il suo pregio; ancorchè nessuna avanzi Ibn-el-Athîr, il quale ci fornisce in meglio di cento pagine lo abbozzo più compiuto o meno imperfetto che abbiano lasciato gli Arabi su la Storia di Sicilia. Le sorgenti, ch' ei non accenna giammai, son forse Ibn-Rekik, Ibn-Rescik e Ibn-Sceddâd-Sanhâgi; dei quali il primo è citato da Ibn-Abbâr, *Baidn*, Ibn-Khaldûn, Nowairi, Tigiani ed anche da Leone affricano; il secondo da Ibn-Abbâr, Ibn-Wedrân ed altri; il terzo da Tigiani e da Abulfeda, il quale ne cavò il compendio su gli emiri Kelbiti, posto sotto l'anno 336. dell' egira. Si conferma questa conghiettura con la mancanza di annali, mal supplita con pochi cenni, ch' è in tutte le compilazioni per la più parte dell' undecimo secolo; quando, cioè, mancavano Ibn-Rekik e Ibn-Rescik, che morirono l'uno al principio, l'altro alla metà del secolo, e non si aveva altro che un compendio fretto-

hâb-ed-dîn-'Omari, cap. XX. Kazwini, finalmente, cap. XVI. narra, tra ripetizioni di poco valore, un importantissimo fatto storico di Malta all' undecimo secolo, cavato forse da Abu-Ali ch' ei cita in altri luoghi. La somma è che i testi geografici squarciano per un momento il velo che copre le condizioni della Sicilia verso la metà del decimo secolo; danno un baleno di luce verso la metà dell' undecimo; rischiarano ottimamente il secol duodecimo, ed accennano notizie commerciali del decimoterzo che indarno si cercherebbero negli scrittori cristiani.

X. Nella seconda classe, ch' è la storia, ci avanza una sola cronica originale del decimo secolo: quella di Cambridge ricordata di sopra; la quale corre dall' 827 al 965, e la credo fermamente scritta da un cristiano di Sicilia, greco o latino, familiare del secondo dei principi Kelbiti che tennero l'isola, cap. XXVII. Il rimanente si ritrae in due modi, cioè da brani d'annali particolari o biografie d'altri paesi musulmani e dalle compilazioni di storia generale dell' islamismo. Vanno nella prima categoria i frammenti di Beladori, cap. XXIV. Ibn-Abd-Hakim, cap. XXV.; Ibn-Koteibu, cap. XXVI. (i due ultimi dicono solo di assalti avanti il conquisto dell'isola) Jehin-ibn-Sa'id, continuatore degli Annali d'Eutichio dal 326 al 417, cap. XXIX.; Kodhai, cap. XXX. e gli squarci più considerevoli del *Riadh-en-nofûs*, cap. XXVIII. Il *Riadh*, preziosissima raccolta di biografie africane dal settimo al decimo secolo, per Abd-Allah-ibn-Mohammed-Maleki, si ha nel Ms. unico di Parigi, copiato nel decimoquarto secolo su due esemplari, un dei quali della prima metà del duodecimo. Dell' autore non si sa altro che il nome: Hagi-Khalla ignorava l'anno



vezzeggiava l'arcivescovo Teofane Cerameo nel nono secolo. Di Edrisi non è maraviglia che ci dia sì minuta descrizione dell' isola, alla metà proprio del duodecimo secolo, poichè la geografia universale che porta i nomi di lui e di re Ruggiero si compilava in Palermo sotto gli occhi e con collaborazione del re, come si legge nella prefazione, che ho voluto dar per intero. Si è perduta sì una seconda opera di Edrisi, scritta dopo la morte di Ruggiero (p. III e Reinaud, *Géographie d'Aboulfeda*, Intr. p. CXXI). Una trentina d'anni appresso, Ibn-Giobair, cap. X., describeva leggiadramente alcune delle primarie città e qualche campagna e ci lasciava un quadro, unico più tosto che raro, delle condizioni dei Musulmani e della loro influenza alla corte di Guglielmo il Buono. Ho fatto già menzione di Jakkât, cap. XI. XII. XIII. il quale, scrivendo nel decimoterzo secolo, ci conservò peregrine notizie dei tempi andati; tra le altre i frammenti d'una descrizione poetica di viaggio in Sicilia nel secol duodecimo, e certi dati astrologici attribuiti a Tolomeo. Ho detto dei capitoli più importanti. Tra i compilatori che più o meno copiarono ciò che abbiamo in originale d'Ibn-Haukal e di Edrisi, è da notare in primo luogo la geografia anonima cap. V., opera del decimo secolo, che aggiunge ad Ibn-Haukal notizie com' ei pare del duodecimo; su la quale si vegga il giudizio di Mr. Reinaud (*Géogr. d'Aboulfeda*, Intr. p. LXXXV). Abu-Hâmid cap. VIII. dice più particolarmente che ogni altro delle eruzioni dell' Etna. Ibn-Sa'id cap. XIV. XV. oltre un magro compendio d'Edrisi, dà ragguagli ritratti al certo dai frequenti commerci dell' isola coi paesi musulmani nel decimoterzo secolo; e così anche pel decimoquarto Sce-

canto Masudi e Istakhri, cap. I. II. III., dai quali si può conchiuder solo che i dotti d'Oriente, fino ai principii del decimo secolo, sapeano appena il nome della Sicilia, noterò che la prima descrizione propriamente detta si abbia da Ibn-Haukal, cap. IV. Sventuratamente è limitata alla città di Palermo; guasta da sfavorevoli preoccupazioni; tramandataci da una edizione inferiore a quella ch'ebbe alle mani Jakût; e scompagnata da' due opuscoli particolari su la Sicilia che l'autore scrisse di certo, come si vede riscontrando le sue parole (p. 1.) e quelle di Jakût (p. 1.ª—1.ª—119—131). Qual ella sia, dà pure un buon quadro delle condizioni materiali e morali della metropoli Siciliana al 972 dell'era cristiana (p. 119). Dell'undecimo secolo che meglio vorremmo conoscere, sendosi maturato allora l'incivilimento della colonia il quale presto volse in rovina, abbiamo appena un passo storico di Bekri, cap. VI. la cui descrizione della Sicilia sembra perduta fuorchè i luoghi ch'ci ha conservati Ibn-Scebbât, cap. XXXIV. Sappiamo inoltre da Jakût medesimo (p. 110) che Ibn-Kattâ' ed Abu-Ali, scrittori di storia siciliana in quella età, diedero notizie geografiche; secondo l'una delle quali l'isola avea ventitrè città e tredici fortezze importanti e numero infinito di masserie e villaggi; e secondo l'altra diciotto città e più di trecentoventi ròcche. I monumenti e qualche confusa notizia dell'antichità non erano sfuggiti alle osservazioni di Abu-Ali; il quale dicea di moltissimi avanzi archeologici rimasi in piè su le falde dell'Etna (p. 118) e dei 60,000 soldati di Tûra (الطورية), re di Taormina; nome analogo al monte Tûr (طور) di Edrisi (p. 136) miracoloso santuario, ed alla falsa etimologia di quella πόλις τὰ ὄρου καὶ μενύας, come la

VIII. I titoli delle opere e i nomi degli autori si leggono in caratteri latini nella tavola che segue, la quale è diversa dalla lista che detti in fin della Introduzione nel primo volume della Storia. Quivi messi da un capo all' altro gli autori in ordine cronologico; adesso ho disposto le opere in classi secondo le materie e in ordine cronologico entro ciascuna classe: e questa è la differenza principale. Inoltre la Cronica di Golha è or unita in un sol capitolo col *Baidn*, come nell' edizione del Dozy; sono soppressi i capitoli d'Ibn-Bassâm e di Domairi (Introduzione citata p. XLIII e LIII), il primo dei quali autori ci dava soltanto due versi d'Ibn-Hamdîs, e il secondo non serviva ad altro che a correggere una data d'Ibn-Khallikân. All' incontro sono aggiunti i capitoli XXXIX. LII. LXXIII., testi copiati di recente. Avendo fatto tanti capitoli quante opere, ve n'ha talvolta più d'uno dello stesso autore. Ma non mi è parso dar capitolo a parte la breve descrizione della Sicilia per Nowairi, la quale appartiene a un trattato geografico ma va con la storia sotto il titolo enciclopedico della compilazione. Dell' altra enciclopedia ch' ebbi alle mani, quella cioè di Scehâb-ed-dîn-'Omari, si troverano in due capitoli, sendo lunghi abbastanza, la descrizione geografica e le notizie su i poeti; ma gli squarci degli annali; come ho detto di sopra, son soppressi. Per comodo delle citazioni, i capitoli sono suddivisi in paragrafi, ovvero in anni, dove la natura dell'opera lo porti.

IX. Dalla forma esteriore passando alla sostanza, toccherò alquanto il pregio delle notizie che ci forniscono i testi. La classe geografica, com' è da aspettarsi, dà anche cenni storici e miscellanei. Messì da

Samuele Lee, ebbi da Cambridge il confronto della Cronica sì rinomata. Nei paesi ov' io non poteva andare mi giovarono gli amici e le raccomandazioni: così da Heidelberg il Weil, da Madrid il Gayangos, da Tunis il Rousseau e l'architetto signor Honnegar, da Costantina lo Cherbonneau, mi inviavano altri squarci; il diwano d'Ibn-Hamdîs della biblioteca imperiale di Pietroburgo m'era prestato a Parigi per favor del governo russo; e alcune cassida di quello confrontate a Roma per amichevole premura del Miniscalchi; il diwano di Bellanobi, sol codice che m'importasse di que' descritti del Casiri, m'era copiato a Madrid per bontà della corte spagnuola e del Conte di Siracusa che ne la richiedea. Nelle altre biblioteche d'Europa non guardai; poichè i cataloghi stampati me ne toglieano la curiosità. Soltanto io credea che all' Ambrosiana di Milano si trovasse un epistolario dei Sultani d'Egitto con lettere di Manfredi re di Sicilia; ma esaminato il Ms., a preghiera mia, dal Certani, giovane cultore delle lingue orientali, ci si è trovato le formole usate nello scrivere a varii principi del decimoquarto secolo, tra gli altri il console genovese a Caffa, la regina di Napoli Giovanna e il marchese di Monferrato *مونتفرات* che diè luogo all' equivoco di Manfredi. Molte altre ricerche son tornate al pari infruttuose; per esempio, della Storia d'Ibn-Saïd, che si supposea posseduta da una moschea di Tanger; e non v'ha allatto; come lo veggio dal catalogo che m'inviava Mr. Cotelle, ufficiale della legazione francese a Tanger. Debbo a Mr. Drouin de Lhuys, allor ministro degli Affari Esteri, una raccomandazione che mi procacciò questo catalogo; e simil favore riconosco da Mr. Guizot in altra occasione, mentr'ei sedeva in quel Ministero.

tici. Donde ho troncato quei soli in cui il plagio prendesse tutto un paragrafo e le varianti si riducessero a poche; per esempio i Capitoli XXI. XXII. XXIII. nei quali Ibn-Werdi e Ibn-Aiâs avean trascritto e mutilato Edrisi; e Zohri similmente Ibn-Sa'id; e il Cap. XLVIII. §. 3 dove Nowairi ripetea le parole d'Ibn-el-Athîr. Per la medesima ragione ho soppresso (v. p. fi. nota 7) gli estratti, che trovai a Parigi, di Scehâb-ed-din 'Omari, tolti di peso dagli Annali d'Abulfeda. Da un'altra mano ho dato luogo nella Biblioteca a testi che riguardano la Sicilia prima e dopo le colonie musulmane; come le biografie arabe d'Empedocle e d'Archimede, cap. LXV e alcuni ricordi del decimoterzo e decimoquarto secolo, cap. XLIII. LI. Nelle memorie storiche ho accettato qualche fatto d'altri paesi italiani assaliti dai Musulmani d'Africa che ebbero sì intima connessione con que' di Sicilia. Ed ho lasciato, come stava nel capitolo di Edrisi, la descrizione delle altre isole italiane, premessa a quella della Sicilia.

VII. Credo appormi al vero affermando aver messo insieme quante notizie risguardanti la Sicilia v'abbiano nei Mss. arabi d'Europa e della costiera d'Africa; almeno nè è mancato per me e per cui mi ha dato favore a questo; nè mi viene alla mente in qual luogo si potrebbero tentar di presente altre ricerche; fuorchè i Mss. dell'Escuriale mancanti nel catalogo; le inaccesse biblioteche del Marocco; alcune di Costantinopoli e d'altri paesi musulmani. Perchè ho frugato da me stesso le grandi collezioni, Parigi, Leyde, Oxford, British Museum; da Leyde stessa mi mandava testi importanti l'amicissimo Dozy; da Oxford il Wright, da London il Rieu; e, per favore del bibliotecario sig. Power e di

te biografie. Ma hen ho copiato e confrontato su i varii Mss. le poesie per darsi quando si potrà; il che spero avvenga presto per le più belle, il diwano cioè d'Ibn-Hamdîs, che il dotto conte Miniscalchi da Verona promette di pubblicare. Ho escluso i diplomi e le epigrafi perchè quelli editi dal Di Gregorio e da altri dopo di lui, nè sembran corretti abbastanza, nè danno la collezione compiuta di ciò che si trova negli archivi e musei della Sicilia. A rifar cotesta parte del *Re-rum Arabicarum* avrei dovuto dunque durare lunghe ricerche nel paese ove nacqui ed ove non ho potuto metter più dacchè conosco l'alfabeto arabico, eccetto alcuni mesi (1848) che non mi lasciavan ozio alle lettere. Pertanto rimetto il lavoro ad altro tempo o ad altr' uomo men battuto dalle vicende politiche. Avvertasi che i diplomi son tutti dell' epoca normanna e nessuno dei conosciuti ha grave importanza storica; poichè quello litografato a Napoli il 1846 e mostrato al congresso degli scienziati italiani, sventuratamente è falso.

VI. Entro i limiti accennati presi tutti i testi inediti o pubblicati che m' avvenne di scoprire. I primi fanno 450 pagine del presente libro. Tra i pubblicati ve n'era di quelli che si voleano ripulire, per esempio il Nowairi e l'Edrisi del Di Gregorio; gli altri si trovavano sparsi qua e là in tante opere che non corrono per le mani di tutti: però non mi parve da risparmiare circa dugento pagine privando i lettori del comodo di aver tutti i testi raccolti e ordinati in un volume. Quanto ai luoghi degli annalisti, geografi e biografi che si rubano l'un l'altro, o copiano un testo comune perduto, mi è parso darli, se analoghi ed eliminarli, se iden-

IV. Una vicenda della mia vita, che non monta di ricordare, balestrandomi in condizioni molto diverse da quelle del Di Gregorio, mi ha condotto a rifar da capo la sua raccolta. In vero il mio primo disegno quando mi vidi a Parigi in sul fin del 1842 fu di scrivere la Storia dei Musulmani di Sicilia, ricercandone le sorgenti e studiando a questo fine l'arabico; di che m'avea dato una cocente invidia l'Ibn-Khaldûn, testè uscito, del Des Vèrgers. Incominciai dall'alfabeto; brancolai parecchi anni, mal fermo in gambe, tra i Mss. d'Ibn-el-Athîr, Nowairi, Edrisi e altri che faceano all'uopo; m'iniziai alla bibliografia, alla erudizione, alla storia generale d'un mondo, nuovo per me: e quando ebbi ragunato un fascio di testi inediti o corretti sugli originali, non mi bastò di citarli nella storia; nacque, al solito, con l'acquisto, la voglia di conservarlo. Indi il disegno della „Biblioteca Arabo-Sicula“; vagheggiato per molti anni e adesso mandato ad effetto mercè la Società orientale di Germania.

V. Col titolo di „Biblioteca“ ho voluto designare i limiti dell'opera, cioè: raccolta di tutte le memorie geografiche, storiche, biografiche e bibliografiche scritte in arabico, che risguardino la Sicilia. Non abbraccia le opere di Arabi Siciliani in prosa e in verso; nè i monumenti diplomatici, epigrafici e numismatici che rimangono nell'isola. Ho escluso le prime, per esserne troppa la mole e poco il profitto da sperarsene per gli studii orientali. Basti vedere i capitoli LXXIX a LXXXIV che accennano le prose; e saper che le poesie sommano a più di quattromila versi. Però mi son rimasto a dare i titoli, qualche squarcio delle introduzioni e tutti quei frammenti che possano illustrare la storia o

tici. Di testi novelli ei pubblicò il capitolo di Nowairi su la storia di Sicilia, che Mr. Caussin de Perceval, padre del professore vivente del medesimo nome, avea copiato dai Mss. di Parigi e fattane una versione francese, che il Di Gregorio messe in latino. Inedite al pari le molte iscrizioni e i pochi brani di diplomi arabi. Il rimanente e' ristampa, con correzioni così così, e note da uom dotto. Ristampa, dico, degli squarci del Caruso; se non che gli estratti d'Abulfeda sono più copiosi e tolti dalla versione del Reiske. La descrizione della Sicilia, testo e versione, è presa dalla *Geographia Nubiensis*, edizione di Parigi: pochissimi cenni biografici e bibliografici dal Casiri, da Leone Allricano e dal catalogo della Bodlejanna. Il Di Gregorio sopprime, credo io per malizietta municipale, gli estratti di Hagi-Khalfa, nei quali si dà il nome di Messina in vece di Sicilia. Ristampò, non so perchè, dal Casiri un capitolo di Lisân-ed-din sugli Aghlabiti, nel quale non è pur nominata la Sicilia. Cotesta *ampla collectio* per angusta ch'oggi sembri è bel monumento, secondo i tempi e le condizioni dell' autore. Per mezzo secolo chi ha voluto studiar le cose degli Arabi siciliani non ha avuto altri materiali. Il dotto Giorgio Wenrich professore a Vienna, immaturamente rapito alle lettere orientali, si trovò alle mani pochi altri testi quand' ei pubblicò il 1845 i *Rerum ab Arabibus in Italia ... gestarum, Commentarii*. I quali testi si riduceano al capitolo d'Ibn-Khaldân pubblicato da Mr. Noël Des Vergers con squarci d'Ibn-el-Athîr in nota; ad alcuna delle biografie d'Ibn-Khallikân dal Dr. Wüstenfeld e dal baron De Slane; ed ai frammenti di poesie, dati da quest' ultimo nel *Journal Asiatique*.



terpretate; oltre gli squarci di varii testi latini e versioni dal greco, il Caruso dievvi: 1<sup>o</sup> Alcuni estratti degli Annali d'Abulfeda (228—291), 2<sup>o</sup> altri (297—430) di Sciohabbeddinus (Scehâb-ed-dîn-'Omari), 3<sup>o</sup> altri della Cronologia d'Hagi-Khalfa; e 4<sup>o</sup> tra cotesti poveri compendii, un vero gioiello: la Cronica Siciliana, che si appellò di Cambridge, perchè tolta da un Ms. unico della biblioteca di quella Università. La copia del qual testo, con versione latina non sappiamo di chi, fu mandata al Caruso da un viaggiatore inglese ch' egli avea conosciuto in Sicilia, per nome Tommaso Hobwart: e il Caruso che non sapea l'arabico procacciò che i fogli del testo fossero stampati a Roma sotto gli occhi di G. S. Assemani e corretta da questo valentuomo la traduzione. Degli altri squarci dianzi citati potè dar la sola versione latina, di seconda e di terza mano, poichè quelli di Hagi-Khalfa furon presi dalla traduzione italiana dal conte Carli; e gli altri dal volgarizzamento italiano (1650) d'Agostino Inveges, corrispondente ad una versione latina, perduta poi, di Marco Dobelio Citeron, che l'avea fatta su testi dell' Escuriale.

III. Ma allo scorcio del secolo, Rosario Di Gregorio da Palermo, spronato da amor della scienza e sdegno contro l'impostore abate Vella; favorito altresì dal governo di Sicilia che in quella stagione solen promuovere gli studii, il Di Gregorio, dico, diè in luce, a spese pubbliche, la *Rerum Arabicarum, quae ad historiam siculam spectant, ampla collectio*, Panormi 1790 in fol. Alla quale opera gli erano bastati sette anni, compreso lo studio dell' arabico, ch' ei fece dassè, dibattendosi, senza maestro, tra la grammaticetta d'Erpenius e il dizionario del Golius: e ciùs i tenga a mente dai cri-

## PREFAZIONE.

I. Trovandomi di avere discorso nella Introduzione alla „Storia dei Musulmani di Sicilia“ le notizie che occorre premettere alla presente raccolta, potrei rimanermi adesso all' accennare i pochi materiali novelli venutimi alle mani da due anni in qua. Se non che ho considerato, essere la Biblioteca Arabo-Sicula destinata in parte ad altri lettori e forse ad altri tempi se avverrà che la mia Storia cada in dimenticanza pria che si fossero trovati tanti altri testi da rifare la raccolta. Pertanto mi par di riepilogare le parti della Introduzione che facciano all' uopo; aggiugnere qualche cosa; e togliere i cenni biografici degli autori arabi, che tornerebbero superflui ai lettori della Biblioteca.

II. Il nocciol primo del presente lavoro apparve all' entrar del XVIII. secolo. In quell' età la Sicilia, rimasta addietro dalle altre province italiane che inaugurarono gli studii orientali in Europa, non cedeva ad alcuna per genio di storiche investigazioni. Giambattista Caruso da Polizzi pubblicò a capo della sua *Bibliotheca Historica regni Siciliae*, Panormi 1720—23. 2 vol. in fol., un libro, con paginatura diversa, intitolato *Historiae Saraceno-Siculae varia monumenta*, di 110 carte. Oltre una mediocre compilazion dell' autore e due iscrizioni arabe molto infelicemente in-

G93  
.784  
1992  
v.153  
c.2

80 copies printed

Institut für Geschichte der Arabisch-Islamischen Wissenschaften  
Beethovenstrasse 32, D-60325 Frankfurt am Main  
Federal Republic of Germany

Printed in Germany by  
Strauss Offsetdruck, D-69509 Mörlenbach

# **BIBLIOTECA ARABO-SICULA**

OSSIA

RACCOLTA DI TESTI ARABICI CHE TOCCANO  
**LA GEOGRAFIA, LA STORIA, LE BIOGRAFIE  
E LA BIBLIOGRAFIA**

DELLA

## **SICILIA**

MESSI INSIEME DA

**NICHELE AMARI**

E STAMPATI A SPESE DELLA SOCIETÀ ORIENTALE  
DI GERMANIA.

---

LIPSIA

PRESSO F. A. BROCKHAUS

LIBRAIO DELLA SOCIETÀ.

1857.

Publications of the  
Institute for the History of  
Arabic-Islamic Science



١٤٠٢٢٨

Edited by  
Fuat Sezgin

ISLAMIC  
GEOGRAPHY

Volume 153

Biblioteca arabo-sicula ossia  
Raccolta di testi arabi che toccano  
la geografia, la storia, le biografie e la bibliografia  
della Sicilia  
Messi insieme  
da  
Michele Amari

Reprint of the Edition Leipzig 1857

First part

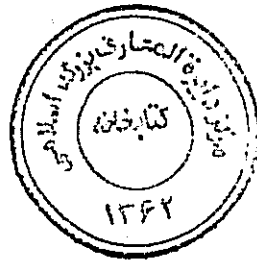
(pp. 1-88; Arabic text pp. 1-352)

1994

Institute for the History of Arabic-Islamic Science  
at the Johann Wolfgang Goethe University  
Frankfurt am Main

Publications of the Institute  
for the History of Arabic-Islamic Science

Islamic Geography  
Volume 153



١٣٦٢